المركز القومي للترجمة

المشروع القومي للترجمة

معجم دراسات الترجمة

تأليف
مارك شتلويرث
مويرا كووى

ترجمة
جمال الجزيرى

1152

Standard Terminological Morphemes
Repertoreme
MIMIMAX
Abusive Translation
Translatology
The Routledge Encyclopedia of Translation Studies
Idiomatic Translation
Descriptive Translation
Word-to-Word
Literal translation
interlinear translation

معجم دراسات الترجمة

المركز القومى للترجمة
المشروع القومى للترجمة
إشراف : جابر عصفور

- العدد : ١١٥٢
- معجم دراسات الترجمة
- مارك شتلويرث ، مويرا كووى
- جمال الجزيرى
- الطبعة الأولى ٢٠٠٨

هذه ترجمة كتاب :

Dictionary of Translation Studies
By : Mark Shuttleworth and Moira Cowie

"First published by St. Jerome Publishing Ltd.
Manchester, United Kingdom"

شارع الجبلاية بالأوبرا – الجزيرة – القاهرة . ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ – ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤
El-Gabalaya St., Opera House, El-Gezira, Cairo
e.Mail:egyptcouncil@yahoo.com **Tel.:** 27354524 - 27354526 **Fax:** 27354554

معجم
دراسات الترجمة

تأليف : مارك شتلويرث
موبرا كووى
ترجمة : جمال الجزيرى



٢٠٠٧

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

شتلويرث ، مارك
معجم دراسات الترجمة / تأليف: مارك شتلويرث ، مويرا كووى ؛
ترجمة: جمال الجزيرى ؛ ط١ -القاهرة : المركز القومى للترجمة ،
٢٠٠٨
٤٥٢ ص، ٢٤ سم (العدد ١١٥٢)
١ - الترجمة العربية
(أ) كووى ، مويرا (مترجم)
(ب) الجزيرى ، جمال (مترجم)
(ج) العنوان ٤١٨,٠٢

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٢٠٨١٤
الترقيم الدولى I.S.B.N. 977 - 437 - 931 - 4
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

مقدمة

دراسات الترجمة: مجال معرفى ومصطلحاته

تعد تسعينيات القرن العشرين فترة مثيرة فى دراسات الترجمة؛ ففى جميع أنحاء العالم تعلو مكانة دراسة الموضوعات القائمة على الترجمة باطراد، فعلى الدوام تعقد مؤتمرات دولية، وتكتب رسائل دكتوراه، وتنشأ برامج ماجستير جديدة؛ ففى بريطانيا وحدها، على سبيل المثال، فى وقت كتابة هذه المقدمة تقدم عشر جامعات على الأقل برامج دراسات عليا فى الجوانب العديدة لدراسات الترجمة. بالمثل، تكتب كتب تعليمية وبحوث متخصصة جديدة بمعدل كبير جدا لدرجة أنه صار من الصعب متابعة كل التطورات فى الفكر الدائر حول الترجمة. علاوة على أن هذا الاجتهاد بأكمله يتميز بعزم أكيد على التقدم للأمام فيما يمكن أن يقال بطريقة ذات معنى ومفيدة – والأهم من ذلك غير تافهة– عن ممارسات الترجمة وخصائص الترجمات. وهناك جو إيجابى يدعو للتفاؤل؛ فعلى الرغم من أن استيعابنا لبعض الأمور المرتبطة بالترجمة يظل مبهما، فإننا نزيد بالتدريج معرفتنا وفهمنا لهذا الموضوع الملغز والمعقد جدًا.

على كل، مازالت دراسات الترجمة بوصفها مجالا معرفيا فى حالة تغير وتقلب متواصل من عدة وجوه. ويمكن النظر للترجمة على أنها نقطة تقاطع بين العديد من المجالات الأكاديمية المختلفة؛ فهى مجال عبرت العديد من العلوم الأخرى تعبيرًا شرعيًا عن الاهتمام به، وعلى النقيض من ذلك تعتبر مجالاً زود الخبراء فيه برؤى يمكن الاستفادة منها فى علوم أخرى. فعلى سبيل المثال، هناك تبادل لا بأس به للمعرفة والرؤى والمنهجيات بين دراسات

الترجمة ومجالات متباينة تباين الدراسات الأدبية والفلسفة والأنثروبولوجيا واللغويات؛ فى الواقع بلغ هذا التلاقح الفكرى درجة عالية جدا لدرجة أن بعض الكُتَّاب اقترحوا تسمية هذا المجال **علما بينيّا** interdiscipline (انظر سنيل هورنباى Snell-Hornby، ١٩٩١، ١٩٩٤). بالمثل، هناك عدد من الأسباب التى لا تقل شرعية دفعت العلماء إلى مواصلة الاهتمام بدراسات الترجمة. على سبيل المثال، تحفز بعض العلماء اهتمامات عملية جدا مثل الحاجة إلى تزويد المترجمين أو المترجمين الفوريين فى المستقبل بأعلى مستوى ممكن من التدريب، أو الرغبة فى رفع المستوى المهنى للمترجمين والمترجمين الفوريين، أو الرغبة فى تطوير نظم ترجمة آلية تزداد فعاليتها باستمرار، وعلى الجانب الآخر يسعى آخرون لتقديم تفسيرات أكثر دقة وشمولا لظواهر معينة فى العالم من حولنا دون أن يهتموا فى الأساس بالتطبيقات العملية الممكنة التى يمكن أن تنجم عن ذلك. ومن هنا يمكن أن تتفاوت الأهداف والمرامى تفاوتا كبيرا داخل هذا المجال المعرفي. بالطبع حدث إثراء لدراسات الترجمة بفضل طبيعتها متعددة الوجوه هذه، ولكن هذه الطبيعة ذاتها صارت تعنى فى الوقت نفسه أنه مازال هناك افتقار كبير للاتفاق على الحد الأدنى الذى لا يمكن اختزاله من المفاهيم التى ينبغى أن تشكل الأساس الذى يتم البناء عليه، ويضاف إلى ذلك الحقيقة الماثلة فى أن دراسات الترجمة مجال معرفى جديد نسبيا مازال بعدة وجوه "يتحسس طريقه". وفى العادة، تمثلت نتيجة مثل هذا الموقف فى أن الفروع المختلفة لهذا المجال المعرفى جرَّبت أحيانا منهجيات مختلفة اختلافا شاسعا بعضها تم استيراده كاملا من مجالات أخرى للدراسة الأكاديمية، وللأسف لم تكن كلها ملائمة تماما لدراسة الترجمة، وربما يسرى ذلك بوجه خاص على بعض المناهج التى استمدت من الفروع العديدة للغويات.

بالطبع كان تأثير هذا الوضع على المصطلحات الناشئة لدراسات الترجمة كبيرا؛ فبالإضافة إلى منهجيات هذه العلوم، استحوذ هذا المجال المعرفي على مصطلحات كاملة كانت موضوعة أصلا لتكون بمثابة عدة وصفية لمجالات مختلفة تماما. ومن الأمثلة المحددة على ذلك الطريقة التى قام بها فى الماضى عدد من الكُتَّاب المهتمين بالبحث فى الترجمة من زاوية لغوية بتبنى مصطلحات مشتقة فى مجال اللغويات؛ إذ إنهم افترضوا متفائلين فى العادة أن هذه المصطلحات والأفكار الكامنة وراءها لا تقل قيمة عند البحث فى الترجمة، ولكن كانت هناك بالطبع حالات كثيرة تمت فيها استعارة مصطلحات وتكييفها بنجاح على بيئتها الجديدة، وبهذه الطريقة تم إثراء مصطلحات دراسات الترجمة من خلال المصطلحات المجلوبة من مجالات معرفية متفاوتة تفاوت اللغويات والنظرية الأدبية وحتى الرياضيات وعلم الأحياء. وأخيرًا – وربما الأهم من وجهة نظر الصحة طويلة الأجل لهذا العلم فى مجمله – كانت هناك أيضًا مجموعة هائلة من المصطلحات "الأصيلة"، أو بمعنى آخر المصطلحات التى تم صكها لوصف المفاهيم والظواهر الملائمة على وجه الدقة لدراسات الترجمة.

يمكن القول بأن هذه الفئة الأخيرة من المصطلحات – وهى الفئة التى ركز عليها **معجم دراسات الترجمة** تركيزًا يكاد يكون حصريًا – مستمدة من عدد من المصادر. أولا : تم صك العديد من المصطلحات باستخدام ما يمكن للمرء أن يطلق عليه "الوحدات الصرفية الاصطلاحية القياسية" standard terminological morphemes. على سبيل المثال، يشمل عدد من المصطلحات تلك اللاحقة المثمرة للغاية eme– (على سبيل المثال، التُّرَيْجِم الجامع architranseme والذخيِّر repertoreme). بالمثل، تمت صياغة مصطلحات أخرى باستخدام الجذور المعترف بها لخلق مركب شفاف دلاليا

(مثل الأقنى [الأقصى + الأدنى] minimax والنظام المتعدد polysystem والترجميات translatology). وعلى كل، ربما كان مثل هذا الصك للمصطلحات يمثل أقلية؛ حيث إن معظم المصطلحات فى **المعجم** عبارة عن كلمات إنجليزية "طبيعية" تماما يتم استخدامها بمعنى فنى جديد. فى الواقع، تم نهب اللغة الإنجليزية (بالإضافة إلى لغات أخرى) بحثا عن أفكار قد تلقى ضوءًا جديدًا على بعض جوانب الترجمة. ومن الأمثلة على مثل هذه المصطلحات: الترجمة الانتهاكية abusive translation، التعويض compensation، التطابق identity، الولاء loyalty، رسم الخرائط mapping، الترجمة المكشوفة overt translation، الاحتجاج protest، اللغة المستهدفة target language، الترجمة المكتنزة thick translation، الشفرة الثالثة third code، الترجمة غير المحدودة unbounded translation، والفراغات voids. وفى هذا السياق، وجدت الكلمات التى تشمل السابقتين -re [إعادة، ثانية، تكرار، من جديد] (على سبيل المثال، إعادة التشفير recodification، إعادة التأليف recomposition، إعادة الخلق re-creation، إعادة الصياغة reformulation، القول من جديد restatement) و -trans [عبْر، على الجانب الآخر لـ] (على سبيل المثال، التعالي، التجاوز transcendence، النقل transfer، النقل transfusion) تطبيقا واسع الانتشار بشكل ملحوظ.

فى كل حالة، يتم توسيع معنى الكلمة محل النظر (أو أحد معانيها) توسيعا مجازيا حتى تتضمن ظاهرة الترجمة التى تشير إليها. علاوة على أن بعض هذه الاستعمالات (مثل رسم الخرائط mapping، واللغة المستهدفة target language، والنقل transfusion) مجازية على نحو واضح فى أنها تدعو إلى المقارنة بين (بعض جوانب) الترجمة وظاهرة أخرى من ظواهر

العالم الواقعي. ومن الواضح كما يظهر من كلام نيدا Nida عند الحديث عن **نماذج** models عملية الترجمة، لابد أن يكون اختيارنا **للمصطلحات** نابعًا فى الأساس من "فائدتها العملية وقوتها التفسيرية" (١٩٦٩: ص ٤٨٩). بالطبع تنجح معظم المصطلحات – بما فيها تلك المصطلحات الواردة أعلاه – فى أن تعكس الجوانب المهمة للترجمة، ولكن من المؤكد أن هناك إحساسا بأن المصطلحات التى قررنا صكها ستؤثر على طريقة نظرنا للترجمة، ويمكن استعمال العديد من الكلمات بوصفها مصطلحات ترجمة، لكننا لم نستعملها لأسباب معينة. فى الواقع، يمكن الجدل بأن كمية كبيرة من الكلمات فى أى قاموس إنجليزى معيارى بالإمكان على الأقل تطبيقها على الترجمة، ولكن القضية الخاصة بما إذا كانت دراسات الترجمة ستتخذ مسارا مختلفا اختلافا كبيرا لو أنها اختيرت لها مجموعة مناظرة أخرى من المصطلحات – هذه القضية محل نظر. ولذلك ينبغى علينا أن نختم كلامنا هنا – مثل نيدا بالنسبة للنماذج – بأنه على الرغم من أن المصطلحات "وسائل جوهرية مساعدة على الفهم"، فإنه لا ينبغى السماح لها بأن "تملى طبيعة ما يفترض أنها تفسره" (١٩٦٩: ص ٤٨٨).

ولكن إذا كانت المصطلحات تؤثر على الطريقة التى يتطور بها التفكير، فيمكن القول بأن شكلها الدقيق يمكنه أيضا أن يقدم بعدة طرق صورة للطريقة التى نشأ وتطور بها مجال دراسات الترجمة ككل. ومن هنا ظهر على سبيل المثال عدد لا بأس به من المصطلحات لوصف أنواع الترجمة التى تمثل مراحل عديدة بين النقيضين : الترجمة **الحرفية** literal translation والترجمة **الحرة** free translation (على سبيل المثال، الترجمة بين السطور interlinear translation، ترجمة كلمة بكلمة word-for-word translation، الترجمة اللفظية metaphrase، الترجمة الاصطلاحية idiomatic translation،

والمحاكاة imitation)، بينما يدل عدد كبير من المصطلحات (الأحدث بوجه عام) على التطور المناظر الملحوظ لفكرة تمييز الترجمة وفقا لمدى إمكانية أو وجود إعادة إنتاج وظيفة النص الأصلى عند الترجمة (على سبيل المثال، الترجمة الخفية covert translation، الترجمة الثانوية secondary translation، المتلقى الملاحظ observational receiver، والترجمة التوثيقية documentary translation). وبهذه الطريقة تجد العديد من القضايا التى احتلت مكانة مركزية فى هذا العلم على مدار العقود القليلة الماضية انعكاسا لها فى عدد المصطلحات المترادفة أو المترابطة التى تشير إليها. وقد يقول المنتقدون بأن هذا الوضع يمثل تكدسا مفاهيميا يتم فيه إعادة صياغة عدد صغير من المفاهيم وإعادة تسميتها إلى ما لا نهاية بدون جعلها مركزة. على الجانب الآخر، يمكن أن يؤخذ ذلك أيضا دليلا على أن المشتغلين فى أجزاء مختلفة من العالم – وفى لغات وتقاليد مختلفة فى العادة – يتقاسمون باطراد اهتمامات ومشاغل متشابهة تشابها ملحوظا. وعلى الرغم من أن الذين يتخذون مثل هذا الرأى سيقولون بأنه من الصعب على نحو مستفز فهم الترجمة من خلال نظرية واحدة حيث تجعل المرء يتقدم خطوة أمام محاولاته لتصنيفها بطريقة من الطرق، فإنهم قد يراودهم أيضا الأمل فى أن يروا المصطلحات تمر بعملية بلورة مثلما تظهر العديد من المناهج المحددة بوضوح والرؤى المقبولة بوجه عام ظهورًا تدريجيا.

أهداف المعجم

لقد وضع **المعجم** على ضوء هذه الخلفية، ولهذا السبب يتمثل أحد أهدافه – فى إطار القيود التى تقيد عملا مرجعيا من هذا النوع – فى تقديم عرض لبعض القضايا والرؤى والمجادلات فى دراسات الترجمة بالقدر الذى

تنعكس به فى مصطلحات هذا العلم، وسنبحث أدناه فيما يعنيه ذلك من الوجهة العملية.

أولا: كما ذكرنا فى الجزء السابق تم تقليل المصطلحات التى لا تخص دراسات الترجمة إلى أقل عدد ممكن حتى نتمكن من تخصيص أكبر مساحة ممكنة للمصطلحات الخاصة بدراسة الترجمة. ويعنى ذلك أن هذه المصطلحات نادرا ما يكون لها باب entry مستقل فى هذا المعجم على الرغم من أنها تنال أحيانا تعريفا موجزا عند مناقشة مصطلح من مصطلحات الترجمة.

ثانيا: نظرا لأن **المعجم** يعد "صورة" لهذا المجال المعرفى، فإنه يميل إلى التركيز على الأعمال التى تمت كتابتها فى العقود الثلاثة أو الأربعة الأخيرة. ولا يعنى ذلك أننا لم ندرج فيه شيئا مما ينتمى إلى ما قبل هذه الفترة، ولكن معظم الأعمال السابقة التى تم الرجوع إليها (مثل أعمال درايدن Dryden وشلايرماخر Schleiermacher وفالتر بنيامين Walter Benjamin) تعتبر بوجه عام من الكلاسيكيات.

ثالثا: لكى نكسب **المعجم** طابعا أوسع، قررنا أن ندرج فيه بعض المصطلحات غير الإنجليزية المهمة، وقد استمدت هذه المصطلحات فى الغالب الأعم من أعمال العلماء الكبار الذين يكتبون باللغة الفرنسية أو الألمانية، ولكن ينبغى علينا أن نبين أننا لا نهدف إلى أن يكون **المعجم** معجم مصطلحات متعدد اللغات. ومن هنا ليس هذا المعجم بالعمل الذى ترجع إليه إذا كنت تريد أن تعرف المقابل الألمانى لمصطلح الترجمة الزائفة pseudotranslation على سبيل المثال، وبالمثل لم ندرج إلا قلة قليلة جدا من الأبواب التى تهدف فى الأساس إلى إيضاح الاختلافات بين اللغات فى الاستعمال. والهدف الأساسى من مناقشة المصطلحات الأجنبية هو تزويد قراء اللغة الإنجليزية الذين لا

يعرفون لغة سواها بإطلالة على بعض المناهج المهمة التى تم تطويرها فى تلك اللغات بأن نوفر للُغة الإنجليزية بعض المصطلحات التى ولّدتها هذه المناهج.

أما النقطة الرابعة فتتعلق بالحاجة إلى تقديم منظور أوسع للنظر إلى المصطلحات وليس مجرد وجهة نظر وحيدة. تشمل دراسات الترجمة العديد من الملاحظات والرؤى والمعتقدات المختلفة، والتى تكون فى العادة متعارضة، ولكى يكون هذا **المعجم** انعكاسا لذلك، فإنه لا يتبع منهجا وحيدا دون سواه. ولذلك من الممكن أن تجد عبارات فى الأبواب المختلفة تبدو متناقضة إذا أخرجت من سياقها. على سبيل المثال، مصطلحات مثل الأمانة التفسيرية exegetical fidelity تعكس "اليقين الراسخ عند معظم مترجمى الكتاب المقدس بأن النص الأصلى له معنى صحيح وحيد لابد من استعادته أو توصيله، بينما نجد رأيا مخالفا تماما لذلك فى الباب الخاص بمصطلح عرض معلومات information offer أو الميتانص metatext على سبيل المثال، ويقول هذا الرأى بأن معنى النص لا تحدده المقاصد الأصلية للمؤلف فحسب، بل تحدده إلى حد كبير أيضًا اللغة التى يكتب بها والسياق المزمع قراءته فيه، وفى الواقع تحدده أيضًا شخصية القارئ (أو المترجم بالطبع) واهتماماته ومعتقداته. ومن النتائج الطبيعية الأخرى المترتبة على محاولة تقديم عرض متوازن أنه لم يتم القيام بمحاولة معينة للتوفيق بين الاتجاهات المختلفة إزاء الصحة والقابلية للتطبيق لاستراتيجيات ترجمة من قبيل الترجمة بتصرف adaptation والترجمة الحرفية، ولكن من المستحيل بالطبع أن نتخلص من كل تحيز، على الرغم من أننا حاولنا على سبيل المثال أن نتجنب استعمال مصطلحات وصياغات أسلوبية معينة (مثل تقليدى وما قبل علمى وفرضى prescriptive أو علامات تنصيص لا لزوم لها) بطريقة قد توحى باستحسان أو استهجان قوى لما يتم تطبيقها عليه.

ومن هنا يكون هذا **المعجم** مصمما بطريقة تتبع منهجا غير نقدى بعيدا عن التدخل فى الأساس. وتماشيا مع ذلك يسعى لأن يوثق لتراكم المعرفة والرؤى التى حدثت على مدار العقود القليلة الماضية، لا لأن يقدم أعدادا كبيرة من التمييزات الاصطلاحية الجديدة، ولا يستثنى من ذلك سوى المحاولات التى تم القيام بها لاقتراح طرق للتمييز بين المصطلحات العديدة التى تشير إلى ظاهرة متشابهة (مثلما فى الشفرة الثالثة واللغة الثالثة third language والترجمة الركيكة translationese) أو فى بعض المجالات التى يوجد فيها لبس على ما يبدو (مثل المصطلحات التى تستعمل لوصف أنواع مختلفة من المواد اللغوية corpora). على كل من المؤكد أنه سيوجد من سيعترض على مواطن التأكيد التى يشتمل عليها **المعجم** أو سيرى أنه لم يكن من اللازم إعطاء مجموعة معينة من المصطلحات الأهمية التى حظيت بها. واستجابة منا لمثل هذا النقد المتوقع، لابد لنا أن نبين أن عملا من هذا النوع يمثل "انتقاء" بالضرورة، وأن المرء لا يمكنه إلا أن يأمل فى ألا تكون المعايير المستخدمة شخصية أو متحيزة أو منحرفة للغاية بأية طريقة أخرى.

على الرغم من أن ***المعجم*** يقدم إطلالة على هذا المجال المعرفى بالطرق التى وصفناها أعلاه، فإنه ينبغى علينا أن نتذكر أن هذا المعجم معجم للمصطلحات، وليس معجما لموضوعات. وبالتالى يميل ***المعجم*** إلى الاستناد فى الأساس إلى المصادر الثرية بالمصطلحات، بغض النظر عما إذا كانت هذه المصطلحات تعتبر ذات أساس راسخ أم لا. وبالتالى قد يصل مستعمل هذا ***المعجم*** – عند قراءته – إلى انطباع بأن بعض الشخصيات المهمة جدا فى هذا العلم (مثل جورج شتاينر George Steiner وجورج مونان Georges Mounin) لم تحظ بالتمثيل اللائق بها. وينبغى التأكيد على أن ذلك لا يرجع إلى أى تقصير فى تقدير الإسهامات الكبرى التى أدلى بها هؤلاء الكتاب فى هذا

العلم؛ فيرجع ذلك ببساطة إلى أن إسهاماتهم – برغم أهميتها – ليست ثرية بالمصطلحات. بالمثل، لم ندرج أبوابا مستقلة للعديد من الموضوعات المهمة (مثل الترجمة الأدبية literary translation أو ترجمة الأسماء translation of names أو استحالة الترجمة impossibility of translation)، على الرغم من أننا أثرنا العديد من القضايا التى تشتمل عليها هذه الموضوعات عند مناقشة مصطلحات محددة. ويمكن للقراء أن يتوقعوا على صواب أن يجدوا كل الكتاب البارزين والموضوعات الكبرى ممثلين خير تمثيل فى الموسوعات، فالموسوعات تقوم أساسا على تناول الموضوعات، وليس تناول المصطلحات (انظر على سبيل المثال ***موسوعة الترجمة: من الصينية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى الصينية An Encyclopedia of Translation: Chinese-English- English-Chinese*** التى نشرتها جامعة هونج كونج بالصين وانظر كذلك ***موسوعة روتلدج لدراسات الترجمة The Routledge Encyclopedia of Translation Studies*** (تحت الطبع)[1] وكذلك موسوعة دى جريتر de Gruyter المتوقع صدورها بعد عام ٢٠٠٠)[2].

بعض المشاكل النظرية

تتضمن كتابة معجم من هذا النوع مشاكل لا بأس بها، ولا ينبغى إثارة العديد من هذه المشاكل على الملأ؛ ولكن سيكون لزاما علينا – حتى ينال القارئ فهما أكمل لطبيعة المصطلحات الخاصة بالترجمة – أن نناقش مجالين إشكاليين على نحو خاص.

---

[1] نشرت الطبعة الأولى من هذه الموسوعة فى نفس العام الذى نشر فيه المعجم الحالي، أى ١٩٩٧ (المترجم).

[2] صدر المجلد الأول من هذه الموسوعة التى تتخذ عنوان **الموسوعة الدولية لدراسات الترجمة** International Encyclopedia of Translation Studies عن دار نشر فالتر دى جريتر ببرلين ونيويورك فى عام ٢٠٠٤

أولا: هناك قضية الانتقاء كما بينا أعلاه. من الواضح أنه لا يمكن لعمل مرجعي أن يتطلع لأن يكون جامعا مانعا؛ وبالنسبة *للمعجم* الحالي، كان هناك بالتأكيد عدد غفير من المصطلحات التي كننا ننوى إدراجها، بيد أنها لقيت الرفض في النهاية، على الأقل رفض إفراد أبواب مستقلة لها. وبالتالى هناك العديد من المصطلحات الصغرى على سبيل المثال التى تم إغفالها تماما أو تم شرحها شرحا مقتضبا فى سياق مصطلح أكثر أهمية (لذلك شرحنا مصطلح الوصلة junction تحت باب الوحدة النصية الصغرى texteme ومصطلح المصفاة الثقافية cultural filter تحت باب الترجمة الخفية). علاوة على أنه ليس هناك متسع لإيواء كل الكلمات الإنجليزية "الطبيعية" (ودعك من الفرنسية أو الألمانية) التي يتم إقحامها على الدوام لتكون فى خدمة دراسات الترجمة. فتستخدم العديد من الكلمات من هذا النوع بطرق واضحة وشفافة وفى العادة غير رسمية ولغرض معين أيضا؛ وبالتالى لم نر ضرورة لإفراد أبواب مستقلة لمواد مثل الترجمة من الغلاف للغلاف cover-to-cover translation أو الترجمة القائمة على المضمون content-based translation أو التطبيع naturalization أو الترجمة المتوجهة وجهة القارئ reader-oriented translation وكذلك الأمر بالنسبة للعديد من الكلمات التى تبدأ بالمقطع -re أو المقطع -trans التى عددناها أعلاه.

بالطبع لا تنتهى مشاكل الانتقاء بعد الاستقرار على قائمة الأبواب الأساسية؛ وربما كانت المشاكل التى يتضمنها تحديد شكل كل مقال ذات مغزى أكبر من مغزى القرارات الخاصة بإدراج أو استبعاد مصطلح معين. ما المصادر الواجب استخدامها؟ آراء مَنْ إزاء مصطلح معين ينبغى اعتبارها أكثر حسما؟ لابد من مواجهة قضايا من هذا القبيل عند إدراج كل باب إذا كان *للمعجم* أن يجمع بين إيجازه الحتمى ومستوى عال من التزويد بالمعلومات.

أما المجال الإشكالي الثاني فيخص ما يطلق عليه أحيانا التشوش fuzziness، أي ميل الظواهر الطبيعية لمقاومة التصنيف إلى فئات صارمة ومحددة بوضوح. يقال أحيانا إن تشوش المعنى لا يمتد ليصل إلى المصطلحات؛ ولكن بالرغم من أن ذلك يسرى على المصطلحات المصكوكة خصيصا لوظيفة معينة فى الذهن، فإن هناك العديد من الطرق المهمة يكون فيها القيام بتفريقات حاسمة إشكاليا.

أولا – وربما الأقل إشكالية – أن معظم أزواج أو مجموعات المصطلحات التى يتمثل الهدف الظاهر من ورائها فى أن تكون متباينة مع بعضها البعض فى الواقع تمثل ميولاً مختلفة، أو مواقع مختلفة على متّصَل cline بدلا من كونها أضداد قطبية. ويعنى ذلك أن أفكار مثل الترجمة المكشوفة overt والترجمة الخفية covert أو القواعد rules والمعايير norms والأعراف conventions مفاهيم متداخلة تداخلا واضحا إلى حد كبير، على الأقل إلى حد ما.

ثانيا، لابد من التأكيد على أن مصطلحات دراسات الترجمة لا تنقسم إلى وحدات متمايزة متسقة. ويعنى ذلك بادئ ذى بدء أن مصطلحًا معينًا (مثل الكفاية adequacy أو الكفاءة competence) سيستخدم أحيانا بمعنى فنى خاص، ولكنه يستخدم أحيانا أخرى بدرجة أو بأخرى وفقا لمعناه اليومى "الطبيعي". ولكن بالإضافة إلى ذلك هناك أبعاد أخرى يمكن أن يصعب عندها تحديد حدود المصطلحات المختلفة. فاستعمال مصطلح ما يتفاوت من كاتب لآخر. على سبيل المثال، بعض الكتاب يعتبرون ترجمة كلمة بكلمة متميزة عن الترجمة الحرفية، بينما يعتبرها البعض الآخر نوعا خاصا من أنواع الفئة الأخيرة؛ بالمثل هناك تفاوت لا بأس به فى استعمال المصطلحات المتنوعة التى تدل على الأنواع المختلفة من المواد اللغوية corpora. وبالتالى يصير من

الصعب فى حالة بعض المصطلحات الأكثر مركزية أن نحدد ما إذا كان الكتّاب الذين اختاروا مصطلحات مختلفة يعكسون فروقا دقيقة فى المعنى، أم أن هذه المصطلحات قابلة للحلول محل بعضها البعض إلى حد كبير (وهى مشكلة تظهر على السطح فى مصطلحى faithfulness و fidelity [الأمانة] على سبيل المثال). وربما كان الأكثر خطرًا من ذلك هو المشاكل العويصة المتمثلة فى متى وكيف ينبغى تقسيم المصطلحات الكبرى إلى أكثر من معنى مستقل. فعلى أساس أية معايير يقرر المرء ما إذا كان مصطلح ما يستعمل فعلا استعمالا مختلفا فى عدة سياقات، بدلا من كون الاستعمالات الموجودة عند الكتاب المختلفين مجرد أمثلة على *الكلام* parole، أى تنويعات مقبولة داخل حدود تعريف وحيد؟ (وفى هذه الحالة تعتبر الترجمة المرتدة back-translation والترجمة اللغوية linguistic translation بابين إشكاليين، حيث إنه يمكن تمييز مجموعة كاملة من المعانى الفرعية لكل منهما، على الرغم من أن *المعجم* لا يقسم المصطلح الأول فى الواقع ويكتفى فقط ببلورة ثلاثة معان مستقلة للمصطلح الثاني). علاوة على ذلك، ماذا يفعل المرء عندما يقوم كاتب ما بإدراج مصطلح قياسى جنبا إلى جنب مجموعة من المصطلحات التى صكها بنفسه (كما قام لفيفير Lefevere بإدراج مصطلح الترجمة الحرفية على سبيل المثال)؟ هل يقسم الباب إلى بابين أم يتناول كلا الاستعمالين فى نفس الباب؟ لا يمكن للمرء إلا أن يحكم على كل حالة وفق معطياتها الخاصة، وستشمل القرارات التى يتوصل إليها جانبا ذاتيا فى جميع الأحوال.

أما الطريقة الثالثة التى يتجلى بها التشوش فتتمثل فى تناول المصطلحات الأجنبية. هناك جدل دائر فى مجال دراسات الترجمة حول ما إذا كان بالإمكان الزعم بأن المصطلحات المستخدمة فى اللغات المختلفة للدلالة على المفاهيم الرئيسية مصطلحات متماثلة symmetrical (انظر على سبيل

المثال سنيل هورنباى ١٩٨٨/١٩٩٥: ص ١٥-١٩ بالنسبة لتناول المصطلح الإنجليزى equivalence [التكافؤ] والمصطلح الألمانى Äquivalenz). وبالتالى لابد من اتخاذ قرار فيما إذا كان سيتم تناول المصطلحات "المتشابهة" من لغات مختلفة كأبواب مستقلة بتعريفات متمايزة أم سيتم اتخاذ "التشابهات العائلية" الواضحة الموجودة بينها أساسا كافيا لتناولها فى باب واحد. ويمكن تبرير تفضيل **المعجم** للأسلوب الثانى على ضوء التعليقات السابقة الذكر على التفاوت المسموح به، وكذلك لأن معظم الأعمال المهمة عن الترجمة يقرؤها ويستوعبها ويطورها علماء يكتبون بلغات عديدة، ومن هنا يخلقون مستوى معقولا من الاعتماد والتداخل المتبادلين بين الأفكار والمفاهيم والمصطلحات التى يتم إنتاجها فى اللغات المختلفة.

كيفية استعمال المعجم

يتمثل الهدف من **المعجم** فى أن يكون أداة مرجعية للطلاب والمدرسين والباحثين العاملين فى مجال دراسات الترجمة. ويبتغى مستوى عاليا من الشفافية والمرونة وسهولة الاستعمال، ووفقا لهذا الهدف يتبع كل مقال نفس الصيغة الأساسية ويستخدم نفس الأعراف العامة، مما سنصفه بإيجاز فى الفقرات التالية.

بوجه عام، يتم تقديم وتعريف كل مصطلح فى السياق الذى ورد فيه لأول مرة. وتشمل الأبواب الرئيسية بوجه عام أيضا نقاشا لعدد من وجهات النظر المختلفة فى المصطلح وكذلك تعليقات على الاستعمال والتطبيق الذى يمكن أن يكون قد تطور منذ أن صُك المصطلح أو استعمل لأول مرة. وتم القيام باستعمال الترجمة الإنجليزية لكل المصطلحات الأجنبية تقريبا بغية الاتساق

وسهولة الاستعمال (على سبيل المثال تم استعمال loyalty [الولاء] و coherence [الترابط] بدلا من Loyalität و Kohärenz)، حتى لو أدى ذلك أحيانا إلى صك مصطلح جديد (مثل verifiability [قابلية التحقق من الصحة])؛ وبالعكس إذا تم تقديم الباب بإضافة المصطلح المناظر فى لغة أخرى فيدل ذلك غالبا على أن المصطلح ينتمى أصله – أو على الأقل يستخدم على نطاق واسع فى – تلك اللغة.

بالإضافة إلى المعلومات التى يشتمل عليها كل باب، يتميز كل باب بصفتين مهمتين لابد من استغلالهما إذا كان للمرء أن يستفيد أقصى استفادة ممكنة من **المعجم**، وهما الإحالات البينية الكثيرة للأبواب الأخرى واقتراح أسماء مراجع للقراءة الإضافية.

على الرغم من أن الهدف من كل باب أن يكون مستقلا وواضحا فى حد ذاته بأكبر قدر ممكن، فإنه بالنسبة للنظريات والمناهج الرئيسية نأمل أن نكون قد أدرجنا عددا كافيا من المقالات فى **المعجم** يمكّن مستعمليه من اكتساب معرفة منهجية بموضوع معين من خلال الاستعمال الذكى للإحالات البينية المقترحة. وأية مصطلحات رئيسية يمكن قراءتها قراءة مثمرة بالاقتران بباب معين كتبت ببنط غامق[3]، سواء وردت داخل المقالة تحت الباب محل النظر أو فى جزء "انظر أيضا" فى نهاية هذا الباب. وعلى الرغم من أن الجزء "انظر أيضا" يفسر ذاته، فإننا آثرنا أن نبدى الملاحظات التالية حول الإحالات البينية التى ترد داخل المقالة التى تغطى الباب:

- كى لا نملأ النص بما لا يطيق من التنسيق الإضافي، كتبنا المصطلح ببنط غامق فى المرة الأولى فقط التى يذكر فيها فى أى باب محدد.

[3] يستخدم المؤلفان حروفا كبيرة فى المعجم لكتابة هذه المصطلحات، ونظرا لتعذر ذلك فى اللغة العربية استخدمنا البنط الغامق بدلا منها (المترجم).

عندما نقسم مقالة رئيسية إلى أبواب فرعية، يكون أولها أكثرها عمومية فى الغالب. وعندما نحيل إحالة بينية إلى مثل هذه الأبواب نحذف الرقم (١) بغية سهولة القراءة؛ ومن هنا تتضمن الإحالة البينية إلى **الترجمة الحرفية** على سبيل المثال أن القارئ ينبغى عليه الرجوع إلى **الترجمة الحرفية**(١).

قد يستعمل **المعجم** فى بعض إحالاته البينية كلمة رئيسية فقط (على سبيل المثال **وصفية** و**حرفية** محل **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies و**الترجمة الحرفية**) أو مجموعة متنوعة من الصيغ النحوية التى قد تختلف اختلافا طفيفا عن الباب الفعلى (على سبيل المثال، **المكافئ حركيا** dynamically equivalent و**الخريطة** map و**معيدو الكتابة** rewriters محل **التكافؤ الحركى** dynamic equivalence و**رسم الخرائط** mapping و**إعادة الكتابة** rewriting)[4]. والهدف من ذلك أن نجعل الإحالة البينية مرنة ولا تعيق القارئ بأكبر قدر من الإمكان. (ويفسر ذلك أيضا السبب فى أن **المعجم** يفضل مصطلح faithfulness على المصطلح المرادف له فعليا ولكنه ربما كان أكثر شيوعا إلى حد ما fidelity، لسبب بسيط وهو أن أولهما له نعت مشتق منه (faithful ["أمين"]) فى حين أن ثانيهما لا يوجد نعت مشتق منه.

لا يحال لمصطلح ما إحالة بينية إذا شعرنا أنه لا يستعمل فى ذلك السياق المحدد بمعناه الفني. بالمثل، لا نكتب مصطلحات أساسية جدا مثل **اللغة الأصلية** source language و**الترجمة** وما إلى ذلك بحروف كبيرة إلا

---

[4] سنستعمل فى المعجم نفس المصطلحات المحال إليها كى لا يحدث لبس لدى قارئ الترجمة (المترجم).

إذا كان هناك سبب وجيه لفعل ذلك (على سبيل المثال، **النص الأصلى** source text تحت باب **النص المستهدف** target text).

هناك اقتراحات بقراءات اضافية فى نهاية كل باب تقريبا، وهى مرتبة هجائيا، وليست حسب الأهمية؛ وبالنسبة للمصطلحات الأجنبية، ذكرنا مرجعا إنجليزيا واحدا على الأقل إذا كان متوفرا فى هذه الحالة. ومن الجدير بالذكر أن الأعمال التى تم اختيارها لإدراجها فى هذا الجزء ليست بالضرورة تلك الأعمال التى استشهدنا بها فى طيات الباب، فبعضها لا يحوى سوى النذر اليسير مما هو مرتبط بالموضوع؛ والسبب الذى جعلنا نختار هذه المراجع هو أنها مصادر مهمة للمعلومات عن المصطلح محل النقاش. وأحيانا يشمل الجزء الخاص بالقراءات الإضافية أعمالا لا تذكر المصطلح فى حد ذاته، ولكنها تتناول نفس الموضوع، على سبيل المثال ليمسكاليو وآخرون Lehmuskallio et al (١٩٩١) بالنسبة لمصطلح **درجة التمييز** degree of differentiation.

ملاحظة على الاقتباسات

كل الاقتباسات المأخوذة من مصادر غير إنجليزية ترجمت خصيصا لهذا **المعجم**، إلا إذا أشرنا إلى غير ذلك.

شكر وتقدير

لابد أن تتضمن كتابة عمل من هذا النوع مشاركة ومساعدة وتشجيع أناس عدة؛ وإنني محظوظ جدا إذ يحيط بى لفيف من الزملاء فى جامعة ليدز Leeds كانوا مستعدين على الدوام لتقديم المساعدة بشتى الطرق. وهنا أود على وجه الخصوص أن أشكر الأستاذ مايكل هولمان Michael Holman على تشجيعه الدائم وكذلك على استعداده الدءوب لإعارتى كتبه. كما أتقدم بالشكر الصادق لموظفى قسم الإعارة الداخلية بمكتبة برازرتون Brotherton Library، وخاصة بات شووت Pat Shute وكارول كوجيل Carol Coggill، على ما وجدته لديهم من صبر وعون فى البحث عن أعمال كثيرة وإحضارها لي. كما أود أن أقر بالعرفان لنصيحة تونى فوكس Tony Fox وبيتر فولر Peter Fuller وبيتر ميليكان Peter Millican ويان موكسون Ian Moxon فكلهم ساعدونى فى حل العديد من قضايا البحث التى برزت أثناء الكتابة.

وأدين بالكثير لمنى بيكر Mona Baker لتشجيعها الهائل ونصائحها العديدة وإعارتها إياى العديد من الكتب والمقالات والمواد البحثية الأخرى .

كما أود أن أشكر موارا كاوى على مساهمتها فى كتابة **المعجم**.

وأشعر بالامتنان الجم ليلينا بليفا Yelena Belaeva من جامعة فورونز ستيت Voronezh State University وبيتر فوسيت Peter Fawcett من جامعة برادفورد Bradford على إرشادى المبدئى للكتاب الروس والألمان على الترتيب. كما قام بيتر فوسيت وجوان سيجر Juan Sager بقراءة المخطوط كاملا وقدما لى نصائح عظيمة القيمة للطرق التى

يمكن بها تحسينه، وأبدت كيرستن مالمكير Kirsten Malmkaer فى أكثر من مناسبة تعليقات عظيمة الفائدة على المصطلحات الكوينية[5] Quinean الصعبة.

وينبغي عليَّ أخيرا أن أعبر عن امتناني لزوجتي تانيا Tanya ووالدتي وأخي وكل أصدقائي لصبرهم البالغ على تغيبي عن الدوائر الاجتماعية الذي طال أمده.

ومن نافلة القول إن أيا من الأشخاص الذين اتبعت نصائحهم لا يتحمل أية مسئولية عن أية أخطاء أو قصور قد تكون لحقت **بالمعجم**.

مارك شتلويرث

ليدز، نوفمبر ١٩٩٦

---

[5] نسبة إلى الفيلسوف الأمريكي و(يلارد) فـ(آن أورمان) كوين W(illard) V(an Orman) Quine (١٩٠٨-٢٠٠٠)، وهو مشهور بكتاباته فى المنطق الرياضي وإسهاماته فى النظرية التداولية للمعرفة، كما أنه معروف بزعمه أن الطريقة التى نستخدم بها اللغة تحدد ما نقول بوجوده، ومن أشهر كتبه **المنطق الرياضي** (١٩٤٠)، **مناهج المنطق** (١٩٥٠)، **من وجهة نظر منطقية** (١٩٥٣)، **الكلمة والموضوع** Word and Object (١٩٦٠)، **فلسفة المنطق** (١٩٧٠)، **جذور الإحالة** (١٩٧٤)، **النظريات والأشياء** (١٩٨١). ومن الأعمال التى نشرت عنه بعد وفاته **اللاحسم فى الترجمة: فلسفة كوين** (٢٠٠١)، (المترجم)

Absolute Translation (Fr. Traduction Absolue) الترجمة المطلقة

يرى جوادك Gouadec (١٩٨٩، ١٩٩٠) أنها أحد أنواع الترجمة السبعة التي يمكن للمترجمين المحترفين أن يستخدموها للوفاء بمتطلبات الترجمة العديدة التي يمكن أن تظهر أثناء القيام بالترجمة. في الترجمة المطلقة، يتم نقل كل النص الأصلي ST إلى اللغة المستهدفة TL دون أي تغيير في مضمون النص الأصلي أو شكله. من الواضح أن هناك قيودا على هذا النوع من الترجمة، حيث إنه إذا كان ينبغي الاحتفاظ بـ"كمية المعلومات" quantity of information و"جودة الاتصال" quality of communication (١٩٩٠، ص ٣٣٥، ترجمتي) بهذه الطريقة، فلا مجال لتفاوت فني أو لغوي عن النص الأصلي، ولابد أن تكون كل المصطلحات كما هي موجودة في النص الأصلي بالضبط (١٩٨٩، ص ٢٨). **انظر أيضا: الترجمة التلخيصية** Abstract Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **ترجمة الكلمات الرئيسية** Keyword Translation، **الترجمة (بإعادة التركيب)** Translation with) Reconstructions)، **الترجمة الانتقائية** Selective Translation، **الترجمة الإجمالية** Sight Translation. **قراءات إضافية:** جوادك ١٩٨٩، ١٩٩٩؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

Abstract Translation (Fr. Traduction Synoptique) الترجمة التلخيصية

إحدى الاستراتيجيات السبع التي اقترحها جوداك Gouadec (١٩٩٠) لتلبية حاجات الترجمة العديدة التي تنبع في البيئة المتخصصة في الترجمة التلخيصية، يتم القيام بترجمة مكثفة لكل المعلومات الموجودة في النص

الأصلى لتزويد العميل بـ"وصول سريع إلى أنواع محددة من المعلومات" (١٩٩٠، ص ٣٣٥، ترجمتي). ويمكن القيام بذلك بعدة طرق. أولا: يمكن ترجمة الموضوعات النوعية فى النص؛ ثانيا: يمكن تقديم وصف للمضمون النوعى للنص بوحداته الفرعية وأهدافه؛ ثالثا: يمكن تقديم ترجمة مختصرة لكل المضمون المفيد فى النص (١٩٩٠، ص ٣٣٥). **انظر أيضا: الترجمة المطلقة** Absolute Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **ترجمة الكلمات الرئيسية** Keyword Translation، **الترجمة (بإعادة التركيب** Reconstructions (Translation with)، **الترجمة الانتقائية** Selective Translation، **والترجمة الإجمالية** Sight Translation. **قراءات إضافية**: جولدك ١٩٨٩، ١٩٩٩؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

الترجمة الانتهاكية Abusive Translation

مصطلح استخدمه لويس Lewis (١٩٨٥) للإشارة إلى منهج جذرى بديل للترجمة الأدبية. تقوم الترجمة الانتهاكية على تعليق أبداه دريدا Derrida (١٩٧٨) مؤداه أن "الترجمة 'الجيدة' لابد أن ترتكب انتهاكات دوما" (الاقتباس موجود فى لويس ١٩٨٥، ص ٣٩)، وبالتالى تتبنى هذه الترجمة على النظرة للترجمة بأنها "شكل من أشكال التمثيل representation يتضمن التأويل interpretation بالضرورة" (لويس، ١٩٨٥، ص ٣٩)، وكذلك بأنها عملية تنتج عنها مكاسب وخسائر (١٩٨٥، ص ٤٠). ويؤكد لويس على أهمية تجنب "الترجمة الخانعة الضعيفة" (١٩٨٥، ص ٤٠)، أى الترجمة التى يتوصل فيها المترجم إلى حل وسط بأن "يعطى أولوية للرسالة أو السياق أو المفهوم على حساب سبك اللغة language texture" (١٩٨٥، ص ٤١). ويقول بأنه من الواجب على المترجم أن يختار بدلا من ذلك "أيا ما يمكن أن يقلقل اللغة والفكرة أو يقهرهما أو ينتهكهما، فقد يبحث عن غير المفكر فيه أو غير القابل

للتفكير فيه فيما لا يقال أو لا يمكن قوله" (١٩٨٥، ص ٤١)؛ وقد يشمل ما يقصده بذلك فكرة محاولة استخدام أنواع من الخطاب وطرق التعبير لا تميز اللغة الأصلية بأى حال من الأحوال. وبالتالى يعرِّف الترجمة الانتهاكية بأنها "ترجمة قوية ذات بأس، تولى قيمة كبيرة للتجريب، وتتلاعب بالاستعمال اللغوى، وتسعى لأن تضاهى التكافؤات المتعددة polyvalencies أو تعدد المعانى plurivocities أو التأكيدات التعبيرية للنص الأصلى بأن تنتجها فى صورة خاصة بها" (١٩٨٥، ص ٤١). وبهذه الطريقة يؤدى تبنى الترجمة الانتهاكية إلى ظهور مفهوم جديد **للأمانة** Faithfulness (١٩٨٥، ص ٤٢) حيث إن المترجم يعوض الخسارة الحتمية التى تسببت فيها الترجمة بأن يوجه الانتقال الانتهاكى نحو "حشود الطاقة النصية" clusters of textual energy (١٩٨٥، ص ٤٣) لكى يجدد الطاقة وسلوك إنتاج المعنى" signifying behaviour للنص الأصلى (١٩٨٥، ص ٤٢). ولكن لويس يقول أيضا : إن "هدف المترجم أن يعيد التعبير بطريقة تناظرية عن الانتهاك الذى يحدث فى النص الأصلى ... وأيضا يزحزح هذا الانتهاك ويعيد تحريكه ويمده إلى وسط آخر" (١٩٨٥، ص ٤٣)؛ وبالتالى تشكل الترجمة الانتهاكية حلا وسطا معقدا بين إعادة إنتاج الانتهاك الموجود فى النص الأصلى وتكييف أو توسيع النص الأصلى بغية تعويض أية خسارة يسببها فعل الترجمة (١٩٨٥، ص ٤٥). **انظر أيضا: الترجمة المستعجِمَة** Foreignizing Translation و **المقاومة** Resistancy. **قراءات إضافية:** لويس ١٩٨٥.

المقبولية :Acceptability

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) للدلالة على أحد اتجاهين يمكن ملاحظتهما فى النصوص المترجمة. ترفض نظرة تورى

للترجمة الأدبية أية فكرة تقول بوجود طريقة "ملائمة" وحيدة للترجمة، وتهدف هذه النظرة إلى وصف **المعايير** Norms التى تقوم بعملها فيما ينتجه المترجم الفرد أو التى تميز ممارسات الترجمة الغالبة على أدب معين فى فترة معينة من الزمن. ويتم النظر للترجمة فى نموذج تورى بأنها تتضمن "القاء، إن لم تكن مواجهة، بين مجموعتين من المعايير" (١٩٨٠، ص ٥٥)، إحداهما : مستمدة من النص الأصلى أو اللغة الأصلية ، والأخرى : مستمدة من اللغة المستهدفة. وكل نص مترجم يشغل موقعا بين قطبى **الكفاية (٢)** 2 Adequacy – أو الالتزام بالمعايير (اللغوية والنصية على حد سواء) **لنظام** System اللغة الأصلية – و**المقبولية** أو الالتزام بمعايير نظام اللغة المستهدفة. وتفضيل ترجمة معينة لأى من هذين القطبين تحدده قيمة **المعيار الأولى** Initial Norm، على الرغم من أن كل النصوص المستهدفة تقريبا تمثل موقفا وسطا بين هذين الاتجاهين. ومن هنا يمكن النظر إلى الترجمات التى تميل نحو المقبولية على أنها تلبى متطلب "القراءة مثل نص أصيل" مكتوب باللغة المستهدفة وليس متطلب "القراءة مثل النص الأصلي" (١٩٨٠، ص ٧٥)، وبالتالى تكون هذه الترجمات بوجه عام ذات "وقع" feel أكثر طبيعية. **انظر أيضا: دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies **ودراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية**: بورتينن Puurtinen ١٩٨٩؛ تورى ١٩٨٠؛ ١٩٩٥.

الدقة :Accuracy

مصطلح يستخدم فى تقييم الترجمة للإشارة إلى مدى مضاهاة الترجمة للأصل المترجم عنه. وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يدل فى الغالب على الحفاظ فى النص المستهدف على مضمون المعلومات الموجود فى النص الأصلي، وهنا تعنى الترجمة الدقيقة الترجمة **الحرفية** Literal بوجه عام

وليست الترجمة **الحرة** Free، فإن معناه الفعلى فى سياق ترجمة معينة لابد أن يعتمد على نوع **التكافؤ** Equivalence الموجود فى الترجمة؛ ومن هنا – إذا ضربنا مثالا متطرفا – تعد الدقة فى الترجمة التى قام بها آل زوكوفسكى Zukofskys لكاتولوس[6] Catullus فى المقام الأول مسألة تقليد الأنساق الصوتية sound patterns للنص الأصلى بأكبر قدر ممكن من الدقة (انظر **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation). وإذا تحدثنا بوجه عام، يعنى ذلك، كما يقول فنيوتى Venuti، أن "قوانين الدقة محددة من الوجهة الثقافية ومتغيرة من الوجهة التاريخية" (١٩٩٥، ص ٣٧). إن تحقيق دقة ترجمة معينة عملية مضنية بالطبع ولابد من القيام بها فى الواقع "وحدة بوحدة على مستوى المركب اللغوى phrase والعبارة clause والجملة والفقرة والنص ككل" (سيجر ١٩٩٤، ص ١٤٨). ونظرًا للطبيعة **الوصفية** Descriptive للدقة، يتم النظر فى الغالب إلى الخروج على الدقة الصارمة على أنه عيب؛ ولكن مثل هذه الانحرافات فى الواقع – خاصة فى ترجمة النصوص الأدبية – أمر لا مفر منه فى العادة، إذ إن المترجم يلزمه أن يقدم **تحولات** Shifts حتى يعيد إنتاج النص الأصلى "فى مجمله ككل عضوي" (بوبوفيتش Popovič ١٩٧٠، ص ٨٠). **انظر أيضا: الأمانة** Faithfulness **والطبيعية** Naturalness. **قراءات إضافية**: تشوكوفسكى Chukovsky ١٩٦٦، ١٩٨٤.

فعل المترجم :Action, Translatorial

انظر **فعل المترجم** Translatorial Action

---

[6] جايوس فاليريوس كاتولوس Gaius Valerius Catuluus (٨٤تقريبا - ٥٤ تقريبا ق. م.)، شاعر رومانى ويعتبر أعظم كتاب الشعر الغنائى فى اللغة اللاتينية. ومن أشهر أعماله مجموعة من القصائد كتبها فى امرأة غامضة ومجهولة تدعى ليزبيا Lesbia يعبر فيها عن هيامه وولهه بها وكذلك عن كرهه واحتقاره الشديدين لها. وأثر شعر كاتولوس الغزلى فى الشعراء اللاتين المتأخرين مثل أوفيد Ovid وهوراس Horace وكذلك فى شعراء عصر النهضة الإنجليز مثل روبرت هيريك Robert Herrick وبن جونسون Ben Jonson وإدموند سبنسر Edmund Spenser (المترجم).

الترجمة بتصرف :Adaptation

الترجمة بتصرف (١): مصطلح يستعمل بوجه تقليدى للدلالة على أى نص مستهدف تم فيه استخدام إستراتيجية الترجمة **الحرة** Free على وجه الخصوص. ويتضمن هذا المصطلح فى العادة أنه تم إجراء تغييرات كبيرة فيه حتى يكون النص مناسبا أكثر لجمهور معين (جمهور الأطفال على سبيل المثال) أو لتحقيق هدف معين من وراء الترجمة. على كل، تم تناول هذه الظاهرة من وجهة نظر **فرضية** Prescriptive وكانت العديد من التعليقات عليها تعليقات ازدرائية. على سبيل المثال، يساوى نيدا Nida وتيبر Taber الترجمة بتصرف **بالترجمة الثقافية** (٢) Cultural Translation 2 (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٣٤)؛ وبالتالى فهما يريان – فى ثنايا حديثهما عن ترجمة الكتاب المقدس – أن الترجمة بتصرف لا يمكن أن تكون ترجمة **أمينة** Faithful. و يصف رادو – مثلهما ولكن بمزيد من التطرف – الترجمة بتصرف بأنها نوع من **الترجمة الزائفة** (٢) Pseudotranslation 2 أو بمعنى آخر ليست مثل الترجمة "الحقيقية" على الإطلاق (١٩٧٩، ص ١٩٢). فى الواقع، هناك الكثير من مثل هذه التعليقات **المتوجهة وجهة النص الأصلى** Source Text-oriented. ولكن هناك كتّابا آخرين ينظرون إلى الموضوع نظرة أكثر مرونة؛ فعلى سبيل المثال، تنظر نورد Nord إلى الترجمة بتصرف على أنها كمية نسبية تعكس **غاية** Skopos الترجمة؛ وترى أن كل ترجمة تتصف بنسبة نسبية (أو نسبة مئوية) من الترجمة بتصرف فيها (١٩٩١أ، ص ٢٩-٣٠). بينما تتناول باسنيت Bassnett الموضوع من زاوية مختلفة وتلاحظ أثناء حديثها عن الترجمة الأدبية أن هناك كتابات لا حصر لها أهدرت فى "محاولة التمييز بين **الترجمات** Translations، و**الاقتباسات** Versions، و**الترجمات بتصرف** Adaptations ووضع ترتيب هرمى 'للصحة' بين هذه

الفئات" (١٩٨٠/١٩٩١، ص ٧٨-٧٩). وتقول بأن سبب ذلك مرده إلى النظر للنص على أنه "شيء لابد أن يُنْتِج قراءة ثابتة وحيدة فقط" لدرجة أن "أى 'انحراف' [عن هذه القراءة] يقوم به القارئ/المترجم يتم اعتباره تعديا" (١٩٨٠/١٩٩١، ص ٧٩). وينظر تورى أيضا، مثل باسنيت، إلى هذه الظاهرة من منظور غير معياري، ومن هنا يعتبر التعليقات الفرضية مثل التى أوردناها أعلاه أمثلة على التمييزات "المسبقة وبالتالى غير الثقافية والمنافية للتاريخ ahistorical" التى يمكن أن تُفرض على الترجمة (تورى ١٩٩٥، ص ٣١). وهناك منهج **وصفى** Descriptive آخر يتعلق هذه المرة بطريقة تطوير **النظم** Systems الأدبية يرى الترجمات بتصرف نمطًا من مجموعة أنماط مختلفة **لإعادة الكتابة** Rewriting. **انظر أيضا: المحاكاة** (١) و(٢) Imitation **والاقتباس** (١) و(٢) Version.

الترجمة بتصرف (٢) (الأصل الفرنسى Adaptation): مصطلح استخدمه فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨؛ ١٩٥٨/١٩٩٥) للدلالة على أحد إجراءات الترجمة السبع، ويصفان الترجمة بتصرف بأنها نوع من الترجمة **المائلة** Oblique أى أنها لا تعتمد على وجود نظائر parallels تركيبية structural ومفهومية conceptual بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٤٦-٤٧؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣١). ويرى فينيه وداربلنيه أن الترجمة بتصرف إستراتيجية ينبغى استخدامها عندما لا يكون الموقف المشار إليه فى اللغة الأصلية موجودا فى ثقافة اللغة المستهدفة، أو يكون موجودا ولكن لا يكون له نفس المطابقة لمقتضى الحال relevance أو نفس ظلال المعنى connotations الموجودة فى سياق اللغة الأصلية. وبهذه الحالة تعد هذه الترجمة نوعا من "التكافؤ المقامي" situational equivalence (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٩؛ انظر **التكافؤ** (٢) Equivalence

2) إذ إن طريقة اشتغالها على إبدال عناصر النص الأصلي بعناصر من اللغة المستهدفة تقوم إلى حد ما بنفس الوظيفة ومن هنا تعتبر "مكافئة". على سبيل المثال، يمكن إبدال الإشارة إلى لعبة الكريكت Cricket الرياضة الشهيرة في إنجلترا في ترجمة فرنسية بالإشارة إلى تور دى فرانس[٧] Tour de France (١٩٥٨، ص ٥٣؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٩). ويقول فينيه وداربلنيه بأن الترجمة بتصرف تمثل "الحد الأقصى للترجمة" (١٩٥٨، ص ٥٢؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٩) فى أنها تشمل قدرا كبيرا من إعادة الصياغة. ويبينان أيضا أن تجنب الترجمة بتصرف قد يؤدى إلى إنتاج نص صحيح بشكل كامل ولكنه لن يخلو من آثار الترجمة التى لا تخطئها العين (١٩٥٨، ص ٥٣؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٩). انظر أيضا: **الاقتراض** Borrowing، **الترجمة الصرفية** Calque، **الترجمة الحرفية** Literal Translation، **التعديل (١)** 1 Modulation، **تبديل أقسام الكلمة** Transposition. **قراءات إضافية:** فينيه وداربلنيه ١٩٥٨؛ ١٩٥٨/١٩٩٥.

الكفاية: Adequacy

الكفاية (١): مصطلح يستخدمه بعض المعلقين على الترجمة لمناقشة• طبيعة العلاقة بين النص الأصلي والنص المستهدف. ولكن حتى عند استعماله لا يوجد اتفاق كبير على التطبيق الملائم للمصطلح، فأحيانا يستخدم مرادفا لمصطلح **التكافؤ** Equivalence الشبيه وأحيانا يستخدم بدلا منه وأحيانا أخرى يستخدم استخداما متباينا معه. اقترح عدة كتّاب تعريفات عديدة للكفاية؛ وفى معظم هذه التعريفات يتخذ المصطلح طبيعة تقييمية أو حتى معيارية

[7] تور دى فرانس Tour de France سباق دراجات شهير فى فرنسا يقام فى شهر يوليو من كل عام بداية من عام ١٩٠٣ باستثناء ١٩١٥-١٩١٨ بسبب الحرب العالمية الأولى و ١٩٤٠-١٩٤٦ بسبب الحرب العالمية الثانية، ويشترك فيه أكثر من ٢٠٠ متسابق من راكبى الدراجات ويقطعون فيه ٣٢٠٠ كم ويستغرق من ٢٥ إلى ٣٠ يوما، ويتغير موقع السباق كل عام (المترجم).

(متباينـة مـع **الكفايـة (٢)** أدنـاه). ولكـن عنـدما يُستخدم المـصطلحان جنبـا إلـى جنـب، تـدل الكفايـة بوجـه عـام علـى علاقـة - بـين الـنص الأصـلى والـنص المـستهدف - أقل تماسـكا وأقل إطلاقـا مـن التكـافؤ. ومـن هنـا تـستعمل رايـس Reiss وفيرمير Vermeer على سبيل المثال الكفايـة فـى إطـار نمـوذج **نظريـة الغاية** Skopos Theory لديهما عند الإشارة إلى ترجمة تقوم بوظيفة اتـصالية مختلفـة عـن الـنص الأصـلي؛ وبالتـالى تـدل فـى هـذا الـسياق علـى "العلاقـة بـين النص الأصلى والنص المستهدف مع الأخذ اللائق فى الاعتبار بهدف (أو غايـة skopos) تتم المحافظة على تحقيقه فـى عمليـة الترجمـة" (١٩٨٤، ص ١٣٩، ترجمتـي). أمـا شفايتـسر Shveitser الـذى يكتـب فـى إطـار تقليد يعتبـر التكـافؤ معيـارا مطلقـا، فيعـرِّف الكفايـة مـن خـلال اسـتجابة المتـرجم لمقـام الاتـصال communicative situation: "تنبع الكفاية من الزعم بأن القرار الذى يتخذه المترجم فى الغالب يتخذ طبيعة الحل الوسط ، وأن الترجمة تتطلب تـضحيات ، وأن المترجم يجب عليه أثناء عملية الترجمـة أن يرضـخ كثيـرا لـبعض الخـسائر مـن أجـل توصـيل الجوانـب الجوهريـة الأساسـية للـنص الأصـلى (أى وظائفـه الغالبة)" (١٩٨٨، ص ٩٦، ترجمتي). ومن هنا قد تكـون الترجمـة كافيـة حتـى لـو كانـت مكافئـة للـنص الأصـلى فـى أحـد أبعـاده الوظيفيـة فقـط؛ ولكـن مـن الضرورى أن "أى انحراف عن التكـافؤ لابـد أن تمليـه الـضرورة الموضـوعية، لا أن تمليه مشيئة المترجم" (١٩٨٨، ص ٩٦، ترجمتي). **انظر أيضا: التوافق** Correspondence. **قـراءات إضـافية:** رايـس وفيرميـر ١٩٨٤؛ شفايتـسر ١٩٨٨، ١٩٩٣؛ تيرك Turk ١٩٩٠.

الكفاية (٢): عند تورى (١٩٨٠، ١٩٩٥)، هى أحد قطبى المُتَّصل الذى يرتبط **بالمعايير** Norms المستخدمة فى عملية الترجمة. وتوصـف الترجمـة بأنها ترجمة **كافية** Adequate إذا سعى المترجم طوال عملية الترجمة إلى أن

يتبع المعايير اللغوية والأدبية للنص الأصلي، وليست تلك الخاصة بالنص المستهدف. بمعنى آخر، سيقوم المترجم الذى يترجم ترجمة كافية بعمل تلك **التحولات** فى الترجمة الإلزامية فعلا فقط، ومن هنا ينتج نصا مستهدفا يحتفظ فيه ما أمكنه ذلك بملامح النص الأصلى دون تغيير. وبالطبع يمكن لإجراء الترجمة أن ينتج نصا مستهدفا لا يتوافق فى بعض الوجوه مع المعايير اللغوية والأدبية للغة المستهدفة. ويرجع السبب فى ذلك إلى أن "الترجمة لا تتم إلى اللغة المستهدفة أصلا، بل إلى لغة نموذجية model-language تعد فى أفضل الأحوال جزءا من اللغة المستهدفة وفى أسوأ الأحوال لغة مصطنعة غير موجودة بهذه الكيفية، وأن النص المستهدف لا يتم إدخاله فى النظام الأدبى المتعدد للغة المستهدفة بل يفرض على هذا النظام" (تورى ١٩٨٠، ص ٥٦؛ انظر **نظرية الأنظمة المتعددة** Polysystem Theory). ولكن هذا الفرض قد تكون له توابع إيجابية وسلبية على حد سواء؛ لأنه قد لا يتم إدخال انتهاكات فى **النظام** System الأدبى واللغوى المستهدف فقط، بل وقد يتم أيضا إدخال تجديدات فيه. من الواضح أن معظم النصوص المستهدفة عبارة عن منطقة وسطى بين الكفاية والقطب المناقض لها المتمثل فى **المقبولية** Acceptability، ففى بعض الأمور تتبع معايير اللغة الأصلية، وفى أمور أخرى تتبع معايير النظام المستهدف. يقترح تورى (١٩٨٠) أيضا استخدام ترجمة كافية أقصى كفاية ممكنة يسميها "الترجمة الكافية" the adequate translation، وهى ترجمة لا تحتوى إلا على التحولات الإلزامية فقط بوصفها "ثابتا من ثوابت المقارنة" (أو **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis؛ ١٩٨٠، ص ٤٩)؛ والهدف من ذلك بيان نوع التحولات الاختيارية التى حدثت فى الترجمة وبالتالى نوع إستراتيجيات الترجمة التى يستخدمها المترجم. ولكن تورى (١٩٩٥) يرفض هذه الفكرة باعتبارها عاملا

لا لزوم له فى عملية تحليل الترجمة. أنظر أيضا: **المعيار الأولى** Initial Norm، **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target text-oriented Translation Studies، **الشفرة الثالثة** Third Code، **الترجمة الركيكة** Translationese. **قراءات إضافية:** هرمانز Hermans ١٩٩٥؛ تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

التكييف :Adjustment

عند نيدا، مجموعة من الأساليب المستخدمة فى ترجمة الكتاب المقدس تهدف إلى "إنتاج مكافئات صحيحة" فى النص المستهدف (١٩٦٤، ص ٢٢٦) ومن هنا تساعد الترجمة على تحقيق **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence، وعلى وجه الدقة يعرّف نيدا أهداف هذه الأساليب كالتالي: "(١) تسمح بتكييف شكل الرسالة وفقا لمتطلبات بنية اللغة المستقبلة receptor language؛ (٢) إنتاج تراكيب متكافئة دلاليا؛ (٣) تقديم لياقة أسلوبية مكافئة appropriateness؛ (٤) تقوم بحمل شحنة تواصل مكافئة communication load؛ (١٩٦٤، ص ٢٢٦). وعلى الرغم من أن هذه الأهداف تتضمن فى الغالب تغيرات طفيفة فى الشكل، فإن نيدا يؤكد على أن مهمة المترجم تتمثل فى إعادة الإنتاج وليست فى التحسين. ولكن ذلك قد يستلزم أحيانا القيام بتغييرات جذرية إذا كان استعمال **المكافئ الشكلى** Formal Equivalent الأقرب يقدم لنا ترجمة لا معنى لها ، أو يجعل النص المستهدف ينقل معنى خطأ (١٩٦٤، ص ٢٢٦). تشمل الأساليب المستخدمة فى التكييف إضافة مواد أو حذفها والتغيير وإدراج الهوامش (التى تشرح الترجمات **الحرفية** Literal الموجودة فى النص) وتحوير اللغة حتى تناسب تجربة الجمهور المستهدف. وينبغى علينا هنا أن نشير إلى أن فكرة التكييف تم إحلالها عند نيدا وتيبر (١٩٨٢/١٩٦٩) **بالنقل** Transfer و**إعادة البناء**

Restructuring. **انظر أيضا: شحنة الاتصال** Communication Load.
قراءات إضافية: نيدا ١٩٦٤.

الترجمة الشعرية الجمالية :Aesthetic-Poetic Translation

عند كازاجراند Casagrande (١٩٥٤)، أحد أنواع الترجمة الأربعة، ويرتبط تصنيف كازاجراند بالأغراض الممكنة التى يمكن أن تكمن وراء فعل الترجمة؛ ومن هنا تدل الترجمة الشعرية الجمالية على ترجمة النصوص الشعرية حيث إنها تستلزم الحفاظ على الملامح الأسلوبية والتعبيرية لعمل المؤلف بأكبر قدر ممكن. ويقول كازاجراند : إنه على الرغم من الأهمية الجلية للمضمون، فإن "الشكل الأدبى أو الجمالى للرسالة يحظى باهتمام بالغ فى كلتا اللغتين" (١٩٥٤، ص ٣٣٥). ومن هنا يحمّل هذا النوع من الترجمة المترجم بمسئوليات جمة حيث إن عناصر التعبير الشعرى أو الجمالى مثل القافية أو الوزن أو الاستعارة هى "بالضبط تلك الجوانب من اللغة الأكثر مقاومة للترجمة"؛ لأنها "تنم عن الصفات الفريدة للغة معينة" (١٩٥٤، ص ٣٣٦). **انظر أيضا: الترجمة الإثنوجرافية** Ethnographic Translation، **الترجمة اللغوية (٢)** Linguistic Translation 2، **الترجمة البرجماتية** Pragmatic Translation 2. **قراءات إضافية:** كازاجراند ١٩٥٤.

الوكيل :Agent

مصطلح يستخدمه سيجر Sager للإشارة إلى الشخص الذى "يشغل مكانا وسطا بين المترجم والمستخدم الأخير للترجمة" (١٩٩٤، ص ٣٢١). ويرى سيجر أن أية عملية ترجمة تتضمن مجموعة من المشاركين، وتشمل هذه المجموعة منتجى النص والوسطاء الذين يعدلون النص (على سبيل المثال كاتبو الملخصات والمحررون والمراجعون والمترجمون: انظر ١٩٩٤، ص ١١١)

ووكلاء الاتصال الذين يكلّفون بالترجمة ويرسلون النص وكذلك المتلقين أو المستخدمين الأخيرين، وعلى الرغم من إمكان أن يقوم شخص واحد بأكثر من وظيفة من هذه الوظائف (ولكنه لا يمكن أن يكون بالطبع المنتج والمتلقى فى آن). قد يكون وكيل الترجمة المنتج الذى يكلّف بالقيام بالترجمة أو أى شخص آخر يكلف المترجم بالقيام بمهمة الترجمة. وهو مستقل عن الكاتب والقارئ وهو الذى يقرر ما إذا كانت وثيقة ما ينبغى ترجمتها أم لا. ويرى سيجر أن الوكيل يكون "فى بداية فعل الكلام المتمثل فى الترجمة وفى نهايته – فعل الكلام السابق المتمثل فى كتابة الوثيقة وفعل الكلام اللاحق المتمثل فى تلقى القارئ للوثيقة - مستقلان زمانيا ومكانيا وسببيا استقلالا تاما" (١٩٩٤، ص ١٤٠). **قراءات إضافية:** سيجر ١٩٩٤.

A.I.I.C (Association Internationale des Interprètes de Conférence) الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين فى المؤتمرات

منظمة تأسست فى نوفمبر ١٩٥٣ لحماية مصالح المترجمين الفوريين بالمؤتمرات، ومن بين أهدافها تقييم مستويات الكفاءة اللغوية لأعضائها والمحافظة عليها وتطوير القوانين الأخلاقية والمهنية للممارسة ومراقبة أوضاع العمل والاتفاقيات مع المنظمات الدولية وتحسين معايير التدريب. والهيئتان الرئيسيتان لهذه الجمعية هما المجمع Assembly والمجلس Council، بينما هناك مجموعة من المفوضيات Commissions واللجان Committees التى تراقب قضايا من قبيل مؤهلات المترجم الفورى وتقييمه، ووضع المعايير الدولية للمقصورات التى يوجد فيها المترجمون الفوريون. علاوة على أن هذه الجمعية تجرى مفاوضات مع العديد من الهيئات الدولية (مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوربى وحلف الناتو) حول الأمور الخاصة بأوضاع العمل والسعر وما شابه ذلك. **انظر أيضا: الترجمة الفورية**

بالمؤتمرات Conference Interpreting، **الاتحاد الدولى للمترجمين** F.I.T، **الترجمة الفورية** Interpreting. **قراءات إضافية**: أوزرز Osers ١٩٨٣.

الشكل المناظر :Analogical Form

عند هولمز Holmes (1988d)، أحد الأساليب الأربعة التى يمكن للمترجم استخدامها عند ترجمة الشكل الشعري. ويتم تعريف الشكل المناظر بأنه شكل شعرى فى اللغة المستهدفة يقوم بوظيفة مشابهة للوظيفة التى يقوم بها الشكل الشعرى لثقافة اللغة الأصلية. ويضرب لنا هولمز مثالا بمترجم يختار أن يترجم ملحمة فى اللغة الأصلية إلى شكل شعرى فى اللغة المستهدفة يعد الشكل المرتبط عرفيا بالملاحم فى هذه اللغة على الرغم من أنه مختلف عن ذلك الشكل المستخدم فى النص الأصلي. وكما يبين لنا هولمز، يتمثل الغرض من استخدام الشكل المناظر فى "تطبيع" النص الأصلى بجعله يتوافق مع المعايير المقبولة المتعارف عليها فى اللغة المستهدفة؛ وهذا الأسلوب مميز للثقافات والعصور المستبطِنة المكتفية بذاتها (1988d، ص ٢٧). وبالإضافة إلى **الشكل المحاك** Mimetic Form، يصنف هولمز الشكل المناظر بأنه أحد نوعى **الشكل المستقى من الشكل** Form-derivative Form. **انظر أيضا**: **الشكل المستقى من المضمون** Content-derivative Form، **الشكل الدخيل** Form Extraneous، **رسم الخرائط** Mapping، **الميتاقصيدة** Metapoem. **قراءات إضافية**: هولمز 1988d.

التحليل :Analysis

مصطلح يستخدمه نيدا Nida وتيبر Taber (١٩٨٢/١٩٦٩) لوصف المرحلة الأولى من المراحل الثلاث التى تمر بها عملية الترجمة (انظر أيضا

النقل (٢) Transfer 2 **وإعادة البناء** Restructuring). ويهدف النموذج الذى يصفه نيدا وتيبر فى المقام الأول إلى تزويد مترجمى الكتاب المقدس بإرشادات لطريقة نقل النصوص الأصلية القديمة نقلا ناجحا إلى اللغات المستهدفة الحديثة التى قد تختلف بنيتها اختلافا جذريا عن اللغات التى كتبت بها النصوص الأصلية. وهما يتخذان بعض عناصر النحو التحويلى transformational grammar عند تشومسكى Chomsky نقطة انطلاق لهما (انظر على سبيل المثال تشومسكى ١٩٦٥)، ويعرفان الترجمة بأنها عملية يقوم فيها "المترجم أولا بتحليل رسالة اللغة **الأصلية** Source إلى أبسط أشكالها وأوضحها من الوجهة البنائية، ثم ينقلها بهذا المستوى، وأخيرا يعيد بناءها وفقا للمستوى الموجود فى اللغة **المستقبلة** Receptor، ذلك المستوى الذى يكون أكثر ملاءمة للجمهور الذى يقصد الوصول إليه" (نيدا ١٩٦٩، ص ٤٨٤). ويتم تعريف التحليل الذى يمثل المرحلة الأولى فى هذه العملية بأنه "مجموعة الإجراءات، بما فيها التحويل الارتجاعى back transformation وتحليل المكونات[8] componential analysis، التى تهدف إلى اكتشاف الأسس kernels الكامنة وراء النص الأصلى وإلى تحقيق أوضح قدر من فهم المعنى تمهيدا للنقل" (نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٩٧). ويستخدم مصطلح **الأساس** kernel هنا بمعناه التشومسكى الواسع ليدل على "العناصر البنائية الأساسية" (نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٣٩) التى يمكن القول بأنها تكمن

[8] مصطلح استخدم لأول مرة فى مجال الأنثروبولوجيا لمقارنة المصطلحات الخاصة بالقرابة فى اللغات المختلفة، ويستخدم فى علم اللغة لتحليل المعنى حيث يتم تحليل المعانى المختلفة للكلمة وتقسيمها إلى مكونات ذات معنى، على سبيل المثال يمكن تحليل كلمة "امرأة" وفقا للمكونات "أنثى"، "بالغة"، "بشر"؛ ويستخدم فى الترجمة لاختيار أدق المكافئات على مستوى المفردات، حيث يتم مقارنة كلمة من اللغة الأصلية بكلمة قريبة منها أو مرادفة لها فى اللغة المستهدفة ولكنها ليست مكافئة لها تماما، ويتم فى البداية إظهار مكوناتهما المتشابهة ثم مكوناتهما المختلفة بعد ذلك، وذلك بغرض تحقيق أكبر قدر من الدقة (المترجم).

وراء "التركيب السطحي"[9] surface structure الأكثر إحكاما من الوجهة التركيبية فى أية لغة. ومن هنا يكمن مبرر نموذج نيدا وتيبر فى حقيقة مؤداها أن اللغات "تتفق على مستوى الأسس أكثر بكثير من اتفاقها على مستوى التراكيب الأكثر إحكاما"(نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٣٩). ووفقا لنيدا، تتكون الأسس من الجمع بين عناصر من الفئات البنائية الأربع – "المفاعيل objects والأحداث events (بما فيها الأفعال actions) والمجردات abstracts (بوصفها ملامح للأشياء والأحداث والمجردات الأخرى) وأدوات الربط relationals" (١٩٦٩، ٤٨٥) – بينما تمثل الأسس فى أية لغة "العدد الأدنى من التراكيب التى يمكن أن تستمد منها باقى التراكيب بطريقة أكثر نجاحا ومناسبة" (نيدا ١٩٦٤، ص ٦٦). وتستمد الجمل الأساسية من الجمل الفعلية للنص الأصلى عن طريق **التحويل الارتجاعي**، وهو نوع من الشرح يتم فيه إحلال تراكيب من الأنواع المذكورة أعلاه محل التراكيب السطحية؛ فإذا كان المترجم يترجم عن اللغة الإنجليزية، يتضمن ذلك ضمن أشياء أخرى تحويل "أسماء الأحداث"[10] event-nouns إلى تعبيرات فعلية (نيدا ١٩٦٩، ص ٤٨٥). وهكذا يحلل التحويل الارتجاعى العلاقات النحوية للنص الأصلي. وفى الوقت ذاته، يخضع المعنى الإحالى referential meaning للعناصر الفردية للرسالة الأصلية **لتحليل مكونات** يتم من خلاله تقسيم معانى الكلمات على أساس "السمات المشتركة والتقابلية" contrastive (نيدا ١٩٦٤، ص

---

[9] استخدمنا هنا "التركيب السطحي" وليس "البنية السطحية" كما شاعت ترجمة المصطلح، لأن البنية تسرى على النص ككل، والمقصود هنا التركيبات الجزئية سواء كانت جملة أو جزءًا من الجملة، فى حين نترجم structural بـ"تركيبي" أو "بنائي" حسب السياق (المترجم).

[10] أسماء الأحداث فى اللغة الإنجليزية عبارة عن إضافة ing للفعل لتحويله إلى اسم ويعبر عن الحدث الذى يدل عليه هذا الفعل، فعندما نضيف ing إلى الفعل read (يقرأ) على سبيل المثال يصير reading بمعنى قراءة؛ والمقصود بالتحليل الارتجاعى فى هذا السياق أن المترجم يمكنه أن يستخدم الفعل "يقرأ" عندما يترجم اسم الحدث هذا إلى اللغة العربية (المترجم).

٨٢)؛ وأخيرا يتم تحليل الأسلوبية والمعنى الإيحائى وإبرازهما. **قراءات إضافية:** جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ نيدا ١٩٦٩؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

Appeal-focused Texts (Gr. Appellbetonte Texte): النصوص المركزة على الاستمالة.

انظر **النصوص التأثيرية Operative Texts**

Applied Translation Studies: دراسات الترجمة التطبيقية

مجال بحث فى إطار **دراسات الترجمة** Translation Studies يجعله هولمز Holmes (1988e) مقابلا **لدراسات الترجمة النظرية** Theoretical **والوصفية** Descriptive (وهما معا يمثلان مجال **دراسات الترجمة الخالصة** Pure Translation Studies). فى تصنيف هولمز تنقسم دراسات الترجمة التطبيقية إلى أربعة أقسام فرعية: أولها : تدريب المترجم وربما كان ذلك مجال الاهتمام الأساسي؛ وثانيها : إنتاج الوسائل المساعدة على الترجمة مثل مراجع المصطلحات وتصنيف المعاجم، وكتب النحو الموضوعة خصيصا لتناسب احتياجات المترجم (التى يمكننا أن نضيف إليها الآن الوسائل المساعدة العديدة المرتبطة **بالترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation)؛ وثالثها : تأسيس سياسة ترجمة ، تتمثل فيها مهمة الباحث فى مجال الترجمة فى "تقديم نصائح خبيرة للآخرين فيما يتعلق بتعريف مكان المترجمين وعملية الترجمة والترجمات ودورها فى المجتمع بوجه عام" (هولمز 1988e، ص ٧٧-٧٨). وأخيرا هناك نشاط نقد الترجمة ويعد مستوى هذا النقد بوجه عام "ضعيف جدا ومازال لم يتأثر فى العديد من البلدان بالتطورات التى حدثت فى مجال دراسات الترجمة" (1988e، ص ٧٨). وكتب أناس آخرون أيضا عن هذا "المجال المعرفى الفرعي" التطبيقى واقترحوا مجالات أخرى لابد أن

يشملها؛ على سبيل المثال يصف فيلس Wilss **علم الترجمة** Science of Translation التطبيقى بأنه مقيد باللغتين فى الأساس (فيلس ١٩٨٢، ص ٨٠)، ويقول بأن المجالات الأساسية للاهتمام هنا هى تحليل الأخطاء error analysis ونقد الترجمة translation criticism وتدريس الترجمة ودراسة صعوبات الترجمة (١٩٨٢، ص ١٥٩؛ انظر أيضا **الترجمة الناظرة للأمام** Prospective Translation **والترجمة الناظرة للوراء** Retrospective Translation). وكما بين لنا تورى : تميل هذه "التوسعات" التطبيقية بطبعها لأن تكون **فرضية** Prescriptive، إذ إنها تهدف إلى "وضع معايير بطريقة واعية بدرجة أو بأخرى" (١٩٩٥، ص ١٩). **قراءات إضافية:** هولمز 1988e؛ تورى Toury ١٩٩٥؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

استعمال التعبيرات المهجورة :Archaism (or Archaicism)

مصطلح يدل على استعمال اللغة المهجورة فى الترجمة (أو يدل على مثال واحد على مثل هذا الاستعمال). على الرغم من أن الميل إلى تجنب المصطلحات الحديثة شائع جدا فى ممارسة الترجمة، فإن استراتيجية استعمال المفردات المهجورة عن عمد تستخدم أحيانا لترجمة نص أصلى يرجع إلى فترة تاريخية سابقة؛ ويتمثل الهدف من ذلك فى محاولة خلق الإيهام بأن الترجمة، مثل الأصل الذى تترجمه، ليست نتاجا للثقافة الحديثة. أحيانا يحاول المترجم إنتاج نص مستهدف بلغة معاصرة فعليا للغة النص الأصلى (على سبيل المثال، ترجمة جديدة لشكسبير مصاغة باللغة المجرية التى كانت تستعمل فى أواخر القرن السابع عشر)، ولكن ربما كان الأغلب أنه يهدف إلى خلق نص يبدو كما لو كان نابعا من فترة تاريخية أقل بعدا؛ ولكن فى حالات متطرفة تم إنتاج ترجمات مكتوبة بلغة غامضة جدا لدرجة أنها لا يفهمها سوى قلة قليلة. فعند إنتاج ترجمة تستعمل التعبيرات المهجورة هناك خطر ماثل فى أن المترجم لن

يتمكن من الحفاظ على استعماله للغة القديمة باتساق تام وبالتالى سينتج نصا هجينا hybrid text لا تعكس لغته اللغة القديمة انعكاسا مناسبا (شتاينر ١٩٧٥؟١٩٩٢، ص ٣٦٠). ولكن شتاينر Steiner يرى أنه حتى عندما يتمكن المترجم من أن يستعمل اللغة القديمة استعمالا متسقا، تظهر مشكلة أكثر أهمية وهى أن اللغة المهجورة المستعملة فى الترجمة لا يمكن فصلها عن ظلال المعنى أو المعانى البديلة التى اكتسبتها فى فترة لاحقة والتى ستكون حتما أول ما يرد على ذهن القارئ الحديث (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٥٢). وعلى الرغم من هذه العيوب، يقول شتاينر بأن إستراتيجية استعمال التعبيرات المهجورة تقوم بوظيفة مهمة واحدة على الأقل وهى أنها تعطى الانطباع بأن الترجمة تضرب بجذور راسخة فى الثقافة المستهدفة، كما لو كانت (دوما) جزءا أصيلا من ذلك التراث (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٦٥). ويضرب شتاينر مثالا على ذلك بترجمة الكتاب المقدس التى أمر بها الملك جيمس الأول King James Bible التى يقول بأنها كانت تدين جزئيا بنجاحها الأصلى لسياسة مترجمى القرن السابع عشر المتمثلة فى استعمال لغة عفى عليها الزمن منذ جيلين أو ثلاثة (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٦٦-٣٦٧). **انظر أيضا: الترجمة بين الأزمنة** Intertemporal Translation. **قراءات إضافية:** باسنيت Bassnett ١٩٨٠/١٩٩١؛ ديلر Diller ١٩٩٢؛ هولمز 1988h؛ شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢؛ زيمر Zimmer ١٩٨١.

التريجم الجامع :Architranseme (or ATR)

مصطلح صكته فان ليفن زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) ليدل على مفهوم نظرى يستخدم فى المقارنة اللغوية الوثيقة للنصوص الأدبية وترجماتها. ولتسهيل هذه المقارنة، تقترح فان ليفن زفارت تقسيم كل من النص الأصلى والنص المستهدف إلى وحدات بطول المركبات اللغوية

phrase-length units تطلق عليها اسم **الترجمات** Transemes؛ ثم تقدم التريجم الجامع بوصفه نوعا من القاسم المشترك النظرى الذى يستخدم أساسا لمقارنة تريجمات النص الأصلى والنص المستهدف. ويتم التعبير عن السمات المشتركة المنعكسة فى التريجم الجامع من خلال كلمات مضمونة تتقاسمها تريجمات النص الأصلى والنص المستهدف أو تتقاسمها الشروح بحيث يكون التريجم الجامع لجملة مثل "زوجته رأته" "زوجة + يرى"، بينما يكون التريجم الجامع لجملة مثل "انحنى لأسفل" "ثنى الجسد من وضع الوقوف" (انظر فان ليفن زفارت ١٩٨٩، ص ١٥٧-١٥٨). وعلى أساس **الوصل** conjunction (التشابه) و**الفصل** disjunction (الاختلاف) اللذين تتم ملاحظتهما بين تريجم النص الأصلى وتريجمه الجامع و/أو تريجم النص المستهدف وتريجمه الجامع، من الممكن افتراض تحول من **تحولات** البنية الصغرى microstructural Shift الثلاثة: **التعديل** (٢) Modulation 2 أو **التحوير** Modification أو **التحول الجذرى** Mutation. وإذا برزت اتجاهات واضحة من مقارنة عدد كبير من التريجمات والتريجمات الجامعة، فى هذه الحالة يلقى الضوء على آراء المترجم وتأويله وسياسته فى الترجمة ويتم التوصل إلى رؤية ملموسة للطرق التى يختلف بها النص الأصلى والنص المستهدف عن بعضهما بعضا. **انظر أيضا**: **التعميم** Generalization، **الترجمة المتكاملة** Integral Translation، **التحديد** Specification، **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis. **قراءات إضافية**: فان ليفن زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين

Area-restricted Theories of translation:

يعرفها هولمز Holmes بأنها **نظريات جزنية للترجمة** Partial Theories of Translation مقصورة على اللغات و/أو الثقافات محل النظر

(1988e، ص ٧٤). وقد تكون هذه النظريات مقصورة على لغتين (على سبيل المثال الترجمة بين الألمانية والإنجليزية) أو مقصورة على مجموعة بعينها (على سبيل المثال الترجمة فيما بين ثقافات أوربا الغربية) أو مقصورة على مجموعتين من اللغات (على سبيل المثال الترجمة بين اللغات السلافية Slavonic واللغات الجرمانية Germanic). وتشترك البحوث التى تجرى فى نطاق المجالات المقصورة على لغات بعينها فى الكثير من الرؤى مع مجالات اللغويات المقارنة والأسلوبية، بينما لم تجر حتى الآن الكثير من الأبحاث على أية نظريات مفصلة مقصورة على ثقافة بعينها. أحيانا تزعم نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين عمومية أكبر، بيد أنها فى الواقع لا تناسب سوى بعض الثقافات (الغربية بوجه عام). **انظر أيضا: نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة** Problem-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص** Text-type Restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين** Time-restricted. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

التريجم الجامع :ATR

انظر **التريجم الجامع** Architranseme

نصوص الوسائط السمعية

Audio-medial Texts (Gr. Audio-mediale Texte):

انظر **نصوص الوسائط المتعددة** Multi-medial texts

Aufrag: التكليف

انظر **التكليف** Commission

Automatic Translation: الترجمة الآلية

انظر **الترجمة الآلية** Machine Translation

Autonomy Spectrum: طيف الاستقلال

مصطلح أدخلته روز Rose (١٩٨١) لتقديم إطار لتصنيف الترجمات. وتصف ليتون Leighton طيف الاستقلال بأنه "أحد الفتوحات المهمة" في دراسة الترجمة الحديثة (١٩٩١، ص ٦٢)، وهو يتميز عن المحاولات السابقة لتصنيف الترجمة حيث إنه يشكل مقياسا متصلا، وليس تباينا ثنائيا بسيطا (مثل الثنائية القديمة التي تقسم الترجمة إلى **ترجمة حرفية** Literal Translation **وترجمة حرة** Free Translation) أو اختيارا بين عدد محدود من الفئات المتمايزة. فطيف الاستقلال عبارة عن مُتَّصَل continuum قطباه "استقلال النص الأصلي" source text autonomy و"احتياجات الجمهور المستهدف" target audience needs (روز ١٩٨١، ص ٣٣). ويعكس موقع الترجمة على طيف الاستقلال بهذه الطريقة علاقة المترجم بالمادة الأصلية وعلاقة الترجمة بجمهورها المستهدف: ففي أحد الطرفين "تتم مراعاة الاستقلال النصي التام للنص الأصلي" (١٩٨١، ص ٣٣)، وفي الطرف الآخر يحدث "تكيف تام" على الأعراف والتوقعات المستهدفة (١٩٨١، ص ٣٤). وبما أن طيف الاستقلال يتم تعريفه بلغة عامة نسبيا فإنه يمكن استخدامه لتصنيف الترجمات وفقا للنوع أو الوظيفة أو العملية. **قراءات إضافية**: روز ١٩٨١.

Autotranslation (or Self Translation): الترجمة الذاتية

مصطلح يعرفه بوبوفيتش Popovič بأنه "ترجمة عمل أصلي إلى لغة أخرى بواسطة المؤلف ذاته" ([١٩٧٦]، ص ١٩). ولكن على الرغم من أن بوبوفيتش يذهب إلى أن الترجمة الذاتية "لا يمكن اعتبارها تنويعا على وتر النص الأصلي، بل تعتبر ترجمة حقيقية" ([١٩٧٦]، ص ١٩)، فإن كولر Koller يميز بين الترجمة الذاتية والترجمة "الحقيقية" قائلا : إن قضية **الأمانة** Faithfulness مختلفة في حالة الترجمة الذاتية حيث إن المؤلف المترجم سيشعر بأنه له الحق المبرر في إدخال تعديلات في النص (١٩٩٢/١٩٧٩، ص ١٩٧) في حين أن المترجم "العادي" قد يتردد في القيام بذلك. ولم تجر الكثير من الدراسات على الترجمة الذاتية؛ ولكن من الممكن أن الدراسة المتأنية بإمكانها أن تكشف بعض النقاط المهمة فيما يتعلق بطبيعة ثنائية اللغة bilingualism والعلاقة بين اللغة والفكر والشخصية. وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أن بوبوفيتش يشير إلى هذه الظاهرة بمصطلح **الترجمة المؤلفة** authorized translation، على الرغم من أن المصطلحين المعياريين لها هما autotranslation و self translation [الترجمة الذاتية]. ومن بين مشاهير المترجمين الذين قاموا بترجمة أعمالهم بأنفسهم autotranslators بيكيت Beckett ونابوكوف Nabokov وطاغور Tagore. **قراءات إضافية:** فيتش Fitch ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٨؛ جريتمان Grutman ١٩٩٤؛ كولر ١٩٩٢/١٩٧٩؛ بوبوفيتش [١٩٧٦]؛ سنجوبتا Sengupta ١٩٩٠؛ شتاينر Steiner ١٩٧٢.

Babel, Tower of: برج بابل

قصة توراتية تفسر السبب في أن الإنسان مقدر عليه أن يتكلم عدة لغات مختلفة. وحدثت هذه القصة في وقت "كانت الأرض لسانا واحدا ولغة واحدة"

وتروى محاولات رجل لبناء برج "رأسه بالسماء". وغضب الرب من ذلك الكبرياء المفرط؛ لأنه "الآن لا يمتنع عليهم كل ما ينوون أن يعملوه". ولكى يعاقب الرب الإنسان على هذا الشر ويمنع حدوث أية محاولات أخرى من هذا النوع، نزل لكى "نبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض"، ثم "بددهم الرب من هناك على وجه كل الأرض" (سفر التكوين، الإصحاح ١١، الآيات ١-٩)[11]. ويتم النظر إلى كارثة بابل فى اللاهوت المسيحى على أنها عمل يكمل سقوط[12] الإنسان إلى حالة الخطيئة، بينما يتطلع العكس الرمزى لآثارها فى عيد الخمسين[13] Pentecost – عندما امتلأ جميع حواريى المسيح من الروح القدس و"ابتدءوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا" (أعمال الرسل، الإصحاح ٢، الآية ٤) – إلى زمن فى المستقبل سيتكلم فيه كل البشر المخلّصين لغة واحدة مرة أخرى. ويمكن النظر لبرج بابل نظرة مجازية على أنه الحدث الذى ولد الحاجة إلى المترجمين والمترجمين الفوريين،

---

[11] عتمدت فى ترجمة هذه الآيات والآية التالية من أعمال الرسل على موقع الكتاب المقدس على شبكة الإنترنت http://www.enjeel.com/index.php (المترجم)

[12] على الرغم من أن المفهوم الشائع لـ Fall فى الثقافة العربية هو الهبوط كما ورد فى آيات كثيرة فى القرآن الكريم مثل "قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ" (البقرة ٣٦)، "قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاى فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ" (البقرة ٣٨)، "قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ" (الأعراف ٢٤)، "قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم منى هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى" (طه ١٢٣)، "قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ" (الأعراف ١٣)؛ فقد استخدمنا المفهوم الشائع فى الثقافة المسيحية التى ينقل عنها الكاتب هنا حيث يقترن المفهوم بالسقوط الأخلاقى والتدنى والخطيئة والانتقال من حالة النعيم إلى جحيم الأرض تكفيرا عن الذنب. فى حين أن المفهوم لا يرتبط بهذه الدلالات السلبية فى الثقافة الإسلامية، فهو مجرد انتقال من مكان إلى آخر وقد يستتبع الهدى والأمن وعدم الشقاء. كما أننا ترجمنا overweening pride بالكبرياء المفرط؛ لأن الكبرياء من السبع الموبقات فى الثقافة الغربية المسيحية والمسرحية على حد سواء التى تؤدى إلى سقوط الإنسان/البطل، فى حين أن المفهوم المقابل له فى العربية هو التكبر كما فى الآية المقتبسة من سورة الأعراف أعلاه (المترجم)

[13] عيد العنصرة أو الخمسين Pentecost عيد يحتفل به المسيحيون ويقابل عيد الحصاد عن اليهود والمصطلح مشتق من الكلمة اليونانية *pentēkonta* بمعنى خمسين. وموعده فى اليوم السابع بعد عيد الفصح أو عيد قيامة المسيح Easter، ويحتفل فيه بنزول الروح القدس على الرسل Apostles (الحواريين فى الثقافة الإسلامية) عندما كانوا يحتفلون بعيد الحصاد (المترجم)

بيد أننا يمكننا النظر إليه نظرة أكثر تحديدا على أنه "الشعلة التى أشعلت النقاش حول نظرية الترجمة ومنهجها... من وجهة نظر لاهوتية وفلسفية وجمالية ونفسية وإثنوجرافية" (فيلس Wilss ١٩٨٢، ص ٢٧). وفى هذا السياق، يمكن النظر إلى بلبلة لسان البشر نظرة إيجابية وسلبية على حد سواء. على سبيل المثال، يتحدث بارنستون Barnstone (١٩٩٣) عن إثراء العالم من خلال الثقافات اللغوية المتباينة الأيقونية واللفظية على حد سواء" (١٩٩٣، ص ٢٣٧)؛ ويعتبر تدمير البرج الأصلى تحديا يدفع إلى بناء بابل ثانية من خلال فعل الترجمة (١٩٩٣، ص ٣). أما شتاينر Steiner فيتحدث فى سياق رؤيته للدور المُخَلِّص[١٤] messianic للترجمة عن هذا التدمير بوصفه "أمرًا غائيًا، بحث عنيد فى كل الفتحات وأشباه الشفافيات translucencies وبوابات الهويس sluice-gates التى تقتفى من خلالها التيارات المتفرقة للكلام البشرى رحلة عودتها المقدرة إلى البحر الواحد" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٢٥٦-٢٦٧)[١٥]. وبهذه الطريقة يتطلع إلى خلاص اللغة بنفس طريقة فالتر بنجامين Walter Benjamin عند مناقشته لاستعادة **اللغة الخالصة** Pure Language من خلال الترجمة. ويتجاوز روزنتسفايج[١٦] Rosenzweig ذلك قائلا بجرأة إن

---

[14] كلمة messianic مشتقة من كلمة Messiah وتعنى المسيح فى الآرامية وتدل على فكرة المسيح المنتظر فى التوراة الذى سيخلص البشرية ويقول المسيحيون بأنه المسيح بينما يعتقد اليهود أن المسيح المنتظر لم يظهر بعد. ويستخدم المصطلح بوجه عام خارج الديانة المسيحية للدلالة على أى مخلص أو محرر يتوقع ظهوره. وفى الإسلام، سيجيء المسيح المنتظر فى آخر الزمان ليقضى على المسيخ الدجال (المترجم)

[15] من الجدير بالذكر أن المرجع الذى يرجع إليه المؤلف هنا يستخدم عبارة the sea وليس a single sea كما أن أرقام الصفحات التى يحددها يبدو أنها نقلت خطأ، فالاقتباس موجود فى ٢٥٦-٢٥٧ وليس فى ٢٥٦-٢٦٧ (المترجم)

[16] هو الفيلسوف والمفكر والمترجم الألمانى اليهودى فرانتس روزنتسفايج Franz Rosenzweig (١٨٨٦-١٩٢٩) الذى اشترك مع مارتن بوبر Martin Buber فى ترجمة التوراة إلى اللغة الألمانية الحديثة عن اللغة العبرية القديمة بلغة تعطى الإيحاء بكلمة الله المنطوقة وقسما النص التوراتى إلى عبارات أو جمل يمكن نطقها فى نفس واحد، كما تحتفظ الترجمة بالجو العبرانى للنص، كما أن التراكيب النحوية مصاغة بطريقة تقارب صياغة النص العبرانى، وكذلك الأسماء منقولة بطريقة تحافظ على النطق الموجود فى العبرية القديمة. ومن الجدير بالذكر أن روزنتسفايج أكمل مع بوبر حتى سفر أشعياء ووافته المنية دون أن يكمل الترجمة فتكفل بوبر بإكمالها (المترجم)

"كل ترجمة فعل مُخَلِّص a messianic act يقرِّب الخلاص" (الاقتباس موجود في شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٢٥٧). **قراءات إضافية**: بارنستون ١٩٩٣؛ فالتر بنجامين ١٩٢٣/١٩٦٣، ١٩٢٣/١٩٧٠؛ دريدا Derrida ١٩٨٠؛ إيكو Eco ١٩٩٥؛ شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

التحويل الارتجاعي :Back transformation

انظر **التحليل** Analysis

الترجمة المرتدة :Back-translation

عملية يعاد فيها ترجمة نص كان قد ترجم إلى لغة معينة إلى اللغة الأصلية. وتم استخدام إجراء الترجمة المرتدة لعدة أسباب مختلفة؛ فعلى سبيل المثال، منذ منتصف سبعينيات القرن العشرين على الأقل يستخدم المصطلح في الكتابات التي تتناول ترجمة الكتاب المقدس لتوضيح الاختلافات التركيبية والمفهومية الشاسعة أحيانا بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة؛ ولكنه يستخدم أحيانا أيضا ببساطة للدلالة على **الترجمة الشارحة** Gloss Translation للنص الأصلي للكتاب المقدس (جت Gutt ١٩٩١). وهذه الترجمات المرتدة ترجمات **حرفية** Literal بالضرورة، على الرغم من أن درجة الحرفية تتفاوت وفقا للسمة المحددة التي هي بحاجة إلى إبراز. بالمثل، تستخدم الترجمة المرتدة أحيانا في اللغويات التقابلية contrastive linguistics بوصفها أسلوبا لمقارنة سمات نحوية تركيبية syntactic أو صرفية morphological أو معجمية lexical محددة بين لغتين أو أكثر. ويمكننا أن نجد مثالا مبكرا على استعمال المصطلح في هذا السياق عند سبالاتين Spalatin (١٩٦٧)، بينما يعرّف إفير Ivir الترجمة المرتدة بأنها "فحص للمحتوى الدلالي" (١٩٨١، ص ٥٩) الذي يمكن استخدامه لكشف حالات **التوافق الشكلي** Formal

Correspondence. ويقترح كازاجراند إجراء مشابها لتشخيص "النقاط المتعبة فى عملية تحويل التشفير" transcoding (١٩٥٤، ص ٣٣٩). ولكن توري Toury يشك في مصداقية أية نتائج ظاهرة من هذا القبيل يمكن أن تقدمها الترجمة المرتدة، قائلا بأن الطبيعة غير القابلة للانعكاس للترجمة تجعل كل هذه الاستنتاجات العامة لا طائل من ورائها (١٩٨٠،ص ٢٣-٢٤). أما هولمز Holmes (1988a) فيستخدم الترجمة المرتدة برهانا لنفي إمكانية وجود أى **تكافؤ** Equivalence "حقيقي" بين قصيدة وترجمتها. وتتمثل حجته في أن التجربة الافتراضية التي يقوم فيها خمسة مترجمين مستقلين بترجمة قصيدة، ثم تتم ترجمة كل ترجمة من الترجمات الخمس المختلفة حتما ترجمة مرتدة لإنتاج ٢٥ ترجمة كلها متميزة عن بعضها البعض وعن النص الأصلي – هذه التجربة تبرهن على أن أى زعم بوجود تكافؤ لهو زعم "شاذ" (1988a، ص ٥٣). وتم اقتراح تجارب مماثلة والقيام بها فعلا لبحث جوانب معينة من سلوك الترجمة. على سبيل المثال، يفترض ليفي Levý أن فحص مجموعة من الترجمات المرتدة المتشابهة لنفس النص ستزودنا بنتائج مفيدة عن مبدأين على الأقل من **المبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation (١٩٦٥، ص ٧٨-٧٩)، ويقول أيضا بأن "الميول الفعالة أثناء عمليات اتخاذ القرار يمكن ملاحظتها بوضوح تام إذا مر نفس النص عدة مرات بعملية الترجمة من اللغة (س) إلى اللغة (ص) ثم إلى اللغة (س) مرة أخرى" (١٩٦٧، ص ١١٧٦)؛ وتدعيما لهذا الافتراض يستشهد بتجربة قام بها فان دير بول van der Pol (١٩٥٦) على كيف أن اختيار مفردات معجمية معينة يتفاوت أثناء الترجمة المرتدة (المتكررة) لنفس النص. **انظر أيضا: الترجمة بين السطور** Interlinear Translation، **الترجمة المتناظرة** Parallel Translation، **الترجمة المتتابعة** Serial Translation. **قراءات إضافية:**

بيكر Baker ١٩٩٢؛ بريسلن Brislin ١٩٧٦؛ هولمز 1988a؛ جت ١٩٩١؛ إفير ١٩٦٩، ١٩٨١؛ ليفى ١٩٦٥، ١٩٦٧.

الترجمة الفورية ثنائية الاتجاه :Bilateral Interpreting

انظر **الترجمة الفورية متبادلة الاتصال Liaison Interpreting**

المواد اللغوية ثنائية اللغة :Bilingual Corpora

(١) انظر **المواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora

(٢) مصطلح يستعمل أحيانا للإشارة إلى كل من **المواد اللغوية متعددة اللغات** Multilingual Corpora و**المواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora. **قراءات إضافية**: جرانجر Granger ١٩٩٦.

النص الثنائي :Bi-text

مصطلح قدمه هاريس Harris (١٩٨٨) للإشارة إلى مركب يشمل كلا من النص الأصلى والنص المستهدف، يوجد بوصفه واقعا نفسيا للمترجم (وللقارئ ثنائى اللغة). فينظر هاريس إلى النص الأصلى والنص المستهدف على أنهما "موجودان بشكل متزامن ومترابطان بشكل حميم" (١٩٨٨، ص ٨) فى ذهن المترجم، ويعرّف النص الثنائى الناتج عن ذلك بأنه "النص الأصلى والنص المستهدف كما يتواجدان فى ذهن المترجم فى لحظة القيام بالترجمة" (١٩٨٨، ص ٨). ويشبّه هاريس هذا المفهوم بـ "نص واحد له بعدان كل منهما عبارة عن لغة" (١٩٨٨، ص ٨). ولكن لا توجد إلا شذرة واحدة من النص الثنائى فى أى وقت محدد؛ حيث إن عملية الترجمة تتقدم تتابعيا من خلال النص الأصلي. وبالتالى يفضل هاريس مجاز "الفافة مكونة من رقيقتين بلونين مختلفين" (١٩٨٨، ص ٨) تنقل بصورة أوضح الطريقة التى ترسم بها وحدات

الترجمة Units of Translation الفردية للنص الأصلى والنص المستهدف فى شكل خريطة على بعضهما بعضا طوال النص الثنائي. بالطبع هناك مشاكل مرتبطة بالتمثيل على الورق لمفهوم نفسى فى الأساس على الرغم من أن أنسب شكل ربما كان شكل **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation. وعلى الرغم من أن مفهوم النص الثنائى يعكس ظاهرة نفسية فى الأساس، فقد تم تقديمه بغرض إمكان استعماله فى **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation، حيث إن كما كبيرا من النص الثنائى الذى تقرؤه الآلات سيمثل قاعدة بيانات من حلول الترجمة التى تستخدم فى حل مشاكل الترجمة السابقة المشابهة للمشاكل محل النظر. ويمكن لمورد من هذا النوع أن يزود المترجم بـ "ترجمات للكلمات فى سياقها؛ استغلال يتسم بذاكرة عصماء لتجربة المترجم السابقة الخاصة؛ شبه ترجمات لصياغة غير تقليدية وحتى وحدات أطول" (١٩٨٨، ص ٩). ومثل هذه التطبيقات العملية شبيهة ببعض التطبيقات التى تم اقتراحها **للمواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora.

قراءات إضافية: هاريس ١٩٨٨؛ تورى Toury ١٩٩٥.

المساحات الفارغة :Blank Spaces

انظر **الفراغات** Voids

ترجمة الشعر المرسل :Blank Verse Translation

مصطلح قدمه لفيفير Lefevere (١٩٧٥) للدلالة على إحدى الإستراتيجيات السبع لترجمة الشعر. ويرتبط تصنيف لفيفير ارتباطا مباشرا بتحليله لترجمات إنجليزية مختلفة لقصيدة واحدة من قصائد كاتولوس Catullus. ويبرز طوال مناقشته لترجمة الشعر المرسل الصعوبات الإضافية التى يتضمنها "الاشتغال على مادة مختارة ومعدة مسبقا" (لفيفير ١٩٧٥،

ص ٦١): فعلى الرغم من أن هذه الإستراتيجية أقل تقييدا من المناهج الأخرى مثل **الترجمة الموزونة** Metrical Translation أو **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation، فإن المترجم ينبغي عليه في ترجمة الشعر المرسل أن يراعي متطلبات الموازنة بين التوقع العام للوزن general metrical predictability وضرورة تقديم قدر من التنويع في الإيقاع rhythmic variation من آن لآخر. ويمكن تحقيق كلا الهدفين من خلال وسائل من قبيل توسيع البيت أو ضغطه، واستخدام أسلوب التدوير بين الأبيات enjambment، وتغيير ترتيب الكلمات. وتتمثل ميزة هذه الإستراتيجية في أنها تنتج دقة أكبر وأدبية أعلى مما تنتجه العديد من الإستراتيجيات الأخرى التي تتضمن القيام بترجمة شعرية. وعلى الجانب السلبي، يقول لفيفير بأن ترجمة الشعر المرسل تركز فقط على جانب واحد من جوانب النص الأصلي على حساب جوانب أخرى (مثل المعنى)، ويمكن أن تؤدى إلى إنتاج نصوص مستهدفة ركيكة ومشوهة وقد تكون أحيانا عديمة المعنى (١٩٧٥، ص ٧٦). **انظر أيضا**: **الشكل الدخيل** Extraneous Form، **المحاكاة (٢)** Imitation 2، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الاقتباس (٢)** Version 2. **قراءات إضافية**: لفيفير ١٩٧٥.

Borrowing (Fr. Emprunt): الاقتراض

أحد إجراءات الترجمة السبعة التي يصفها فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥). ويعرِّف الاقتراض بأنه نوع من **الترجمة المباشرة (٤)** Direct Translation 4 حيث إن عناصر النص الأصلي تحل محلها عناصر "مناظرة" في النص المستهدف (١٩٥٨، ص ٤٦؛

١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣١). ويصف فينيه وداربلنيه هذا الإجراء بأنه أبسط نوع من أنواع الترجمة، حيث إنه يتضمن فقط نقل كلمة من النص الأصلي إلى النص المستهدف دون تعديلها بأية طريقة من الطرائق. وعادة ما يتمثل سبب هذا النقل في أن المترجم يحتاج إلى أن يتغلب على **فجوة** lacuna (انظر **الفراغات** Voids) أو – وهذا هو الأهم – يرغب في إحداث أثر أسلوبي محدد أو إدخال طابع محلي في النص المستهدف. ويستشهد فينيه وداربلنيه بالكلمة الروسية verst[17] أو pood[18] أو الكلمة الإسبانية tequila[19] أو Tortilla[20] باعتبارها كلمات قد تعطي الترجمة نكهة روسية أو مكسيكية عندما يتم تقديمها بشكل الاقتراض (١٩٥٨، ص ٤٧؛ ١٩٩٥/١٩٥٧، ص ٣٢).وعلى شاكلة مشابهة يقترحان أنه عند ترجمة اللقب الإنجليزي كورونر[٢١] coroner في نص فرنسي ربما كان الاحتفاظ بالكلمة الإنجليزية أفضل من المعاناة في سبيل إيجاد لقب مكافئ لهذا اللقب من بين ألقاب القضاة غير المحترفين في الفرنسية (١٩٥٨، ص ٤٧؛ ١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣٢). كما يبين فينيه وداربلنيه أيضا أن الكلمات المقترضة borrowings أو الكلمات الدخيلة loan words تدخل اللغة في العادة بعد تقديمها في ترجمة ما إلى هذه اللغة، وأن العديد من مثل هذه الكلمات يتم قبولها على نطاق واسع جدا في اللغة المستهدفة لدرجة أنها لا يتم النظر إليها على أنها كلمات أجنبية (١٩٥٨، ص ٤٧؛ ١٩٩٥/١٩٥٨، ص

---

[17] وحدة قياس للمسافات في روسيا تساوي ثلثي الميل (المترجم)

[18] وحدة قياس وزن في الروسية تساوي ١٦,٤ كج (المترجم)

[19] مشروب كحولي مقطر من العصير المتخمر لنبات agave tequilana الذي ينمو في أمريكا الوسطى والكلمة إسبانية وهي مشتقة من مدينة تكيلا Tequila وهي مدينة في غرب وسط المكسيك (المترجم)

[20] عبارة عن قرص رقيق من الخبز غير المخمر المصنوع من دقيق الذرة أو القمح ويخبز على سطح ساخن ويقدم ملفوفا ومحشوا بالفاصوليا أو اللحم المفروم أو الجبن؛ والكلمة تصغير للكلمة الإسبانية torta أي الكعك وهي بدورها مشتقة من الكلمة اللاتينية torta وتدل على نوع من الخبز (المترجم)

[21] لقب يطلق على صاحب وظيفة عامة يقوم بدور قاض وتتمثل مهمته الأساسية في التحقيق عن طريق التحريات في حالة موت يعتقد أنه موت غير طبيعي. وآثرت هنا أن أقترض المصطلح أو أعربه لأنه لا يوجد مثيل للمفهوم الذي يمثله في اللغة العربية حيث إن نظمنا القضائية لا تعرف القضاة غير المتخصصين (المترجم)

٣٢). انظر أيضا: **الترجمة بتصرف (٢) Adaptation 2**، **الترجمة الصرفية Calque**، **التكافؤ (٢) Equivalence 2**، **الترجمة الحرفية Literal Translation**، **التعديل (١) Modulation 1**، **تبديل أقسام الكلمة Transposition**. **قراءات إضافية**: فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

الترجمة الصرفية :Calque (Fr. Calque)

ويطلق عليها أيضا اسم **الترجمة المقترضة** Loan Translation: مصطلح يستخدم للدلالة على العملية التى تتم بموجبها ترجمة العناصر الفردية للكلمة أو الكلمات الموجودة فى اللغة الأصلية (على سبيل المثال، الوحدات الصرفية morphemes فى حالة الكلمة الواحدة) ترجمة حرفية لإنتاج مكافئ لها فى اللغة المستهدفة. يصنف فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet الترجمة الصرفية على أنها نوع من **الترجمة المباشرة (٤) Direct Translation 4** ويدرجانها ضمن إجراءات الترجمة السبع لديهما (١٩٥٨، ص ٤٧؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٢؛ انظر أيضا: **الترجمة بتصرف (٢) Adaptation 2**، **الاقتراض Borrowing**، **التكافؤ (٢) Equivalence 2**، **الترجمة الحرفية Literal Translation**، **التعديل (١) Modulation 1**، **تبديل أقسام الكلمة Transposition**). وعلى نحو مشابه، يعرّف هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) الترجمة الصرفية بأنها أحد الأنواع الخمسة **للنقل الثقافى Cultural Transposition** (انظر أيضا: **الترجمة الاتصالية (٣) Communicative Translation 3**، **الاقتراض الثقافى Cultural Borrowing**، **الزراعة الثقافية Cultural Transplantation**، **الإغراب Exoticism**)؛ وعندهما تختلف الترجمة الصرفية عن إجراء الاقتراض الثقافى المشابه فى أنها تستملك فقط نموذج التركيبات النحوية للغة الأصلية ولا تقترض التعبيرات حرفيا (١٩٩٢، ص ٣٣). وتصير بعض التعبيرات التى

كانت ترجمة صرفية فى الأصل مكافئات ثقافية معيارية فى النص المستهدف لنماذج اللغة الأصلية؛ ومن الأمثلة على ذلك المصطلح الفرنسى poids mouche الذى تمت ترجمته ترجمة صرفية إلى اللغة الإنجليزية flyweight [وزن الذبابة(فى الملاكمة)] أو الكلمة الإسبانية rascacielos التى تمت ترجمتها ترجمة صرفية إلى اللغة الإنجليزية الأمريكية skyscraper [ناطحة السحاب]. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢؛ فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨.

الترجمة بمساعدة الكمبيوتر :

CAT (Computer-aided Translation or Computer-assisted Translation)

انظر **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation

تحول الفئة: Category Shift

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford للدلالة على أحد النوعين الأساسيين **للتحول** Shift، أو الخروج "على التوافق الشكلى فى عملية الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٧٣). وهذا المصطلح مصطلح نوعى generic، وقد يشير إلى التحولات التى تتضمن أيا من "الفئات الأساسية [الأربع] للنظرية اللغوية": **الصنف** class و**التركيب** structure و**النظام** system و**الوحدة** unit (١٩٦٥، ص ٥-٧). وتحولات الفئة لا تحدث إلا فى **الترجمة غير المحدودة** unbounded translation حيث من الممكن ترجمة مادة لغوية item من اللغة الأصلية ذات مرتبة rank معينة إلى مادة لغوية من اللغة المستهدفة ذات مرتبة مختلفة (على سبيل المثال، ترجمة كلمة بمجموعة كلمات، جملة بعبارة، الخ). **انظر أيضا: تحول الصنف** Class Shift، **التوافق الشكلى** Formal Correspondence، **التحول داخل النظام** Intra-system

Shift، **تحول المستوى** Level Shift، **الترجمة اللغوية** (١) Linguistic Translation 1، **تحول التركيب** Structure Shift، **وحدة الترجمة** Translation Unit، **تحول الوحدة** Unit Shift. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة الفورية المهموسة :Chuchotage

انظر **الترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting

تحول الصنف :Class Shift

نوع من **تحول الفئة** Category Shift يتضمن ترجمة مادة لغوية من اللغة الأصلية عن طريق مادة لغوية من اللغة المستهدفة تنتمي لصنف نحوى مختلف. ويُفهم مصطلح **الصنف** class هنا بمعناه عند هاليداى Hallidayan (هاليداى Halliday ١٩٦١؛ انظر أيضا هاليداى وماكنتوش McIntosh وستريفنز Strevens ١٩٦٤) بأنه "ذلك التجميع لأفراد وحدة معينة يتم تعريفها من خلال اشتغالها فى تركيب الوحدة التى تعلوها مباشرة" (كاتفورد، ١٩٦٥، ص ٧٨) بحيث إن النعوت adjectives التى تسبق الاسم والنعوت التى تليه على سبيل المثال يتم تعريفها – بناء على وظيفتها فى التركيب الجمعى الاسمى nominal group structure – بوصفها أصنافا منفصلة من النعت، وبالتالي، تتضمن ترجمة a white house [بيت أبيض] إلى une maison blanche فى الفرنسية بما يصاحبه من إحلال النعت blanche الذى يلى الاسم post-positional adjective فى اللغة الفرنسية محل النعت white الذى يسبق الاسم pre-positional adjective فى الإنجليزية - هذه الترجمة تتضمن تحول صنف. لاحظ أن حالات تحول الصنف تنتج بوجه عام عن الاختلافات بين النظامين اللغويين للغة الأصلية واللغة المستهدفة، ولا تمثل

اختيارا متعمدا من قبل المترجم. **انظر أيضا: التحول داخل النظام** Intra-system Shift، **تحول المستوى** Level Shift، **التحوير** Modification، **التحولات** Shifts، **تحول التركيب** Structure Shift، **تحول الوحدة** Unit Shift. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة اللصيقة: Close Translation

مصطلح نوعي يستخدمه بعض الكتاب (على سبيل المثال نيومارك Newmark ١٩٨٨) للإشارة إلى إستراتيجيات الترجمة التي تفضل التوافق الدقيق بين الوحدات اللغوية للغة الأصلية واللغة المستهدفة على التأكيد على نقل المعنى الإجمالي أو روح النص الأصلي. **انظر أيضا: الترجمة الشارحة** Gloss Translation، **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation، **الترجمة الحرفية (١)** Literal Translation 1، **الترجمة اللفظية** Metaphrase، **الترجمة كلمة بكلمة** Word-for-word Translation.
قراءات إضافية: نيومارك ١٩٨٨.

الترابط: Coherence (Gr. Kohärenz)

مصطلح يعرّف بوجه عام بأنه "توافق agreement النص مع ترجمته" (بيكر Baker ١٩٩٣، ص ٢٩٣، متبعة في ذلك فيرمير Vermeer ١٩٨٣). وأدخلت رايس Reiss وفيرمير (١٩٨٤) المصطلح في دراسة الترجمة، ووفقا لهما هناك نوعان من الترابط وهما **الترابط النصي الداخلي** intratextual **والترابط التناصي** intertextual. والترابط النصي الداخلي يتعلق بالطريقة التي يتم بها تلقي النص المستهدف في حد ذاته في المقام المستهدف؛ ويتوقف ذلك على "قاعدة الترابط" coherence rule التي تقول إن الرسالة (أو النص المستهدف) التي ينتجها المترجم لابد أن تكون قابلة للتأويل بطريقة مترابطة

coherent بمقـام المتلقـى المـستهدف" (رايـس وفيرميـر ١٩٨٤، ص ١١٣، ترجمتي). وإذا كان الحال هكذا، فإن التغذية المرتدة feedback (فـى الألمانيـة Rückkoppelung) للقارئ أو استجابته reaction ستبين أن النص تـم فهمـه وأن التفاعل قد **نجح** (انظر **النجـاح** Success). ولكـن الترابط النصـى الـداخلى للـنص المـستهدف قـد يتـأثر بالترجمـة **الحرفيـة** Literal للغايـة، أو الهفـوات lapses التى يرتكبها المترجم، أو بالفشل فى الأخذ بعين الاعتبـار بالمستويات المختلفة للمعرفة التى سيدخلها قراء النص الأصلى وقراء النص المستهدف فـى نصوصـهم. والنوع الثانى مـن الترابط وهو التـرابط التناصـى – ويعـرف أيضا باسم **الأمانـة** Fidelity (فى الألمانية Fidelität) – فهو الترابط الذى يوجد بين النص المستهدف والنص الأصلي. وهو يخضـع فـى الغالـب للنـوع الأول، حيث إن الـنص المـستهدف لابـد أن يُفهـم أولا قبـل إمكـان مقارنتـه بـالنص الأصـلي. ويتوقف الترابط التناصـى على طريقة فهم المترجم للنص الأصلى وكذلك علـى **غايــة** Skopos الــنص المــستهدف، وسـيتم الحكـم بوجـوده مــا دام هنــاك اتساقconsistency بين (أ) الرسـالة الأصلية للنص الأصـلى التـى يقصدها منتج النص و(ب) طريقة تأويل المترجم لهذه الرسالة و(ج) الطريقة التى يشفر بها المترجم الرسـالة لمتلقـى الـنص المستهدف. فـإذا كـان هنـاك تـرابط بـين هذه العوامـل الثلاثـة، ستكون "قاعدة الأمانـة" fidelity rule قد تـم الالتـزام بهـا. **انظر أيضا: عرض المعلومات** Information Offer، **الاحتجاج** Protest.
قـراءات إضــافية: نـورد Nord 1991b؛ رايـس وفيرميـر ١٩٨٤؛ فيرميـر ١٩٨٣.

التكليف :Commission (Gr. Aufrag)

مـصطلح يستخدمه فيرمير Vermeer (١٩٨٩) فـى إطـار **فعل المتـرجم** Translatorial Action للإشــارة إلــى المواصــفات التــى يعمـل المتــرجم

بموجبها عند إنتاج نص مستهدف. والتكليف قد يأتى من العميل أو طرف ثالث آخر فى شكل مجموعة من الإرشادات أو المتطلبات الواضحة؛ وفى هذه الحالة، لابد أن يكون المترجم بوصفه "خبيرا" قادرا على المساهمة فى تطوير هذه المجموعة. من الجهة الأخرى، التكليف فى الغالب عبارة عن مجموعة من المبادئ أو التفضيلات الضمنية التى يستبطنها internalize المترجم. ولكن فيرمير يذهب إلى أن الترجمة لابد أن تقوم بشكل أو بآخر على تكليف يحدد أولا هدف النص المستهدف أو **غايته** (Skopos) وثانيا يحدد الشروط التى لابد أن يتم تحقيق هذا الهدف وفقا لها (١٩٨٩، ص ١٨٣). ومن الوجهة المثالية، لابد أن تشمل هذه الشروط تفاصيل المسائل العملية مثل الموعد النهائى والأجر ولابد أن تشمل أيضا تحديد نوع النص text type المبتغى للنص المستهدف وإستراتيجيات الترجمة الواجب على المترجم استخدامها وما إلى ذلك. **قراءات إضافية:** هولتس مانتارى Holz-Mänttäri ١٩٨٤؛ فيرمير ١٩٨٩.

شحنة الاتصال: Communication Load

ويطلق عليها أيضا **شحنة المعلومات**Information Load : مصطلح يستخدم فى نموذج نيدا Nida (١٩٦٤) لعملية الترجمة ويعرِّفه نيدا وتيبر Taber بأنه "درجة صعوبة الرسالة" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٩٨). ويقيم نيدا مناقشته لشحنة الاتصال (أو **شحنة المعلومات**) على نموذج لعملية الاتصال يقوم فيه المصدر source بتوصيل **المعلومات** التى تحتوى عليها الرسالة message عن طريق **قناة فاك الشفرة** decoder's channel (أو المستقبل receptor)، وهى قناة ستتفاوت فى سعتها وفقا لعوامل مثل السمات الشخصية للمستقبل ودرجة تعليمه وخلفيته الثقافية (نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٩٨). وتتكون شحنة الاتصال من عناصر شكلية ودلالية semantic على السواء ويتم قياسها عن طريق "النسبة بين عدد وحدات المعلومات وعدد الوحدات

الشكلية (أى الكلمات)" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٩٨). كلما زاد كم المعلومات التى تحتوى عليها الرسالة، قل احتمال التنبؤ بها وصعب على المستقبل فهمها؛ وبالتالى يلزم دوما ضمان أن الرسالة تحتوى على كم من **الإطناب** Redundancy يناسب الجمهور محل النظر لمنع الشحن الزائد عن الحد لقناة المستقبل (١٩٦٤، ص ١٣١). وبالنسبة للاتصال بين اللغات interlingual communication، يعنى ذلك أن الترجمة التى تقوم على مبدأ **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence ستتطلب **تكييفا** Adjustment ملائما وإضافة نسبة معينة من الإطناب لمراعاة الاختلافات بين الخلفية اللغوية والثقافية للجمهورين: وبالعكس، سيكون التعامل مع **الترجمة الحرفية** Literal Translation أصعب بوجه عام على مستقبلى اللغة المستهدفة مما كان عليه النص الأصلى لجمهوره الأصلي، حيث من المحتمل أن تشسل درجة من "الركاكة اللغوية" linguistic awkwardness (١٩٦٤، ص ١٣١). **قراءات إضافية:** نيدا ١٩٦٤.

الترجمة الاتصالية: Communicative translation

الترجمة الاتصالية (١) وتسمى أيضا **المنهج الاتصالى** Communicative Approach: مصطلح يستخدم للإشارة إلى أى منهج ينظر للترجمة باعتبارها "عملية اتصالية communicative process تحدث فى سياق اجتماعي" (حاتم Hatim وميسون Mason ١٩٩٠، ص ٣). من الواضح أن كل المناهج تعتبر الترجمة اتصالا بشكل أو بآخر، ولكن ما تسمى الترجمة الاتصالية تتوجه بشكل عام ومميز نحو تلبية احتياجات قارئ اللغة المستهدفة أو مستقبلها. ومن هنا سيقوم المترجم الذى يترجم بطريقة اتصالية على سبيل المثال بالتعامل مع النص الأصلى بوصفه رسالة وليس مجرد مجموعة من الوحدات اللغوية، وسيهتم بالحفاظ على الوظيفة الأصلية للنص

الأصلى، وسيهتم كذلك بإعادة إنتاج أثر هذا النص على الجمهور الجديد. بمعنى آخر، الترجمة الاتصالية ترجمة تتباين على سبيل المثال مع **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation أو **الترجمة الحرفية** (١) Literal Translation 1 أو **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-word Translation فى أنها تتعامل مع صياغة النص الأصلى على أنها مجرد عامل من عدة عوامل لابد على المترجم أخذها فى الحسبان. وتضرب روبرتس Roberts مثالا على نموذج الترجمة الذى يقوم على مثل هذا المنهج حيث تذهب إلى أن الترجمة التى تتمسك تمسكا شديدا للغاية بالصياغة الأصلية "لا تؤدى فى الغالب إلى اتصال ناجح فى اللغة الأخرى" ولكنها يمكن أن تؤدى كثيرا إلى "تشوه الرسالة" (١٩٨٥، ص ١٥٨). وتستخدم روبرتس تعريف سبيلكا Spilka للمترجم بأنه وسيط بين "طرفين لن يتمكنا من الاتصال بدونه" (سبيلكا ١٩٧٨، الاقتباس موجود فى روبرتس ١٩٨٥، ص ١٤٢)؛ وتتمثل وظيفة المترجم فى نقل رسالة النص الأصلى (المرجع السابق)، وهى رسالة تفهمها روبرتس على أنها كلمات النص الأصلى بالإضافة إلى كل من السياق الذى ترد فيه أربعة متغيرات غير لغوية فى النص الأصلى (١٩٨٥، ص ١٥٨). وهذه المتغيرات هى **المصدر** source أو منشئ الرسالة و**المستقبل المقصود** intended receptor و**الهدف** object أو الغرض من الاتصال و**المؤثر الزمانى والمكاني**[22] vector أو الظروف المكانية والزمانية التى يتم إنتاج الترجمة فيها (١٩٨٥، ١٤٣-١٤٥، بالاعتماد على بيرنييه Pergnier

---

[22] يستخدم هذا المصطلح فى الرياضيات وعلم الأمراض وعلم الوراثة بثلاثة معان مختلفة؛ ففى الرياضيات يعنى المتَّجه أو الكمية الموجَّهة وهى كمية مثل السرعة يحددها حجم magnitude واتجاه direction أو تدل على أحد عناصر الفراغ الموجه؛ وفى علم الوراثة يدل على ناقل المرض؛ وفى علم الوراثة يدل على وسيط أو عامل ينقل المادة الوراثية من موضع إلى آخر. ونظرا لأن المعنى المقصود هنا لا يدل على أى من هذه المعانى فقد آثرت أن أترجم المصطلح بمعناه العام؛ أى مؤثر أو قوة مؤثرة، ثم أضفت له صفة الزمان والمكان (المترجم).

١٩٨٠، ص ٥٨). وفى الترجمة، ستجعل طبيعة النص الأصلى سواء أكانت تعبيرية expressive أم إبلاغية informative أم طلبية imperative (انظر نيدا Nida وتيبر Taber ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٤-٢٧) – التركيز ينصب على المصدر أو الهدف أو المستقبل المقصود على وجه الترتيب، حتى تتمكن الترجمة من إثارة نفس الاستجابة التى يثيرها النص الأصلى لدى المتلقين الأصليين (١٩٨٥، ص ١٤٩-١٥٠). ولكن بما أن "الترجمة تتضمن فعل اتصال مزدوج" (١٩٨٥، ص ١٤٦)، فإنه يتم توليد مجموعة ثانية من المتغيرات فى عملية الترجمة ترتبط بالرسالة المترجمة على وجه التحديد (١٩٨٥، ص ١٤٧). وليس نموذج روبرتس هو النموذج الاتصالى الوحيد، فيمكن القول بأن كلا من **الترجمة الاصطلاحية** Idiomatic Translation و**الترجمة الاتصالية (٢)** Communicative Translation 2 والترجمة وفقا لمبدأ **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence أمثلة أخرى على هذا النوع من الترجمة. **انظر أيضا: الترجمة التداولية** Pragmatic Translation 1. **قراءات إضافية:** حاتم وميسون ١٩٩٠؛ روبرتس ١٩٨٥.

الترجمة الاتصالية (٢): يعرفها نيومارك Newmark بأنها إحدى طريقتين للترجمة (انظر أيضا **الترجمة الدلالية** Semantic Translation) التى "يحاول فيها المترجم أن يُحْدِث نفس الأثر على قراء اللغة المستهدفة الذى أحدثه النص الأصلى على قراء اللغة الأصلية" (١٩٨٨/١٩٨١، ص ٢٢). ويعنى ذلك أن التركيز فى الترجمة الاتصالية لابد أن يكون على توصيل رسالة النص الأصلى بشكل يلتزم بالأعراف اللغوية والثقافية والتداولية للغة المستهدفة، وليس على عكس الكلمات الفعلية للنص الأصلى بأكبر قدر من الدقة دون أن ينتهك معايير اللغة المستهدفة. ويسمح للمترجم عند إنتاج ترجمة اتصالية بحرية أكبر فى تأويل النص الأصلى وبناء عليه سيتغلب على عدم

اتساق الأسلوب ويتخلص من الغموض ويصوّب حتى الأخطاء الوقائعية التى وقع فيها المؤلف، وبقيامه بذلك سيحد من الإمكانات الدلالية للنص الأصلى من خلال سعيه لجعل النص المستهدف يقوم بوظيفة اتصالية واحدة ومحددة يحددها نوع قارئ اللغة المستهدفة المتوقع. ومن الأمثلة على أنواع النص التى تناسب هذه الطريقة فى الترجمة الكتابة الصحفية والكتب الدراسية ولوحات الإعلانات فى الأماكن العامة وكل الأنواع غير الأدبية بوجه عام. ومن الجدير بالذكر أن الترجمة الاتصالية ليس المقصود منها أن تكون فئة مبتذلة تماما؛ فبالإضافة إلى الترجمة الدلالية، يقصد بها أن تمثل "'منطقة وسطى' لممارسة الترجمة" (حاتم وميسون ١٩٩٠، ص ٧)، ولا تصل إلى حد الشطط الذى تصل إليه **الترجمة بتصرف** Adaptation و**الترجمة بين السطور** Interlinear Translation (انظر نيومارك ١٩٨٨، ص ٤٥). **انظر أيضا: الترجمة الخفية** Covert Translation و**الترجمة غير المباشرة (٢)** Indirect Translation 2.
قراءات إضافية: نيومارك ١٩٨١/١٩٨٨، ١٩٨٨.

الترجمة الاتصالية (٣): مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) لوصف أحد أنواع **النقل الثقافى** Cultural Transposition. ويعرّفان الترجمة الاتصالية بأنها أسلوب فى **الترجمة الحرة** Free Translation يتضمن "إبدال تعبيرات النص الأصلى بمكافئاتها الثقافية الملائمة سياقيا/ مقاميا فى اللغة المستهدفة"، أو بمعنى آخر هى إستراتيجية فيها "يستخدم النص المستهدف مكافئات مناسبة مقاميا من الثقافة المستهدفة بدلا من الترجمة الحرفية" (١٩٩٢، ص ٢٤٨). ويبين هيرفى وهيجنز أنه على الرغم من أن هذا الأسلوب لا ينبغى استخدامه بحرية كبيرة، فإنه يكون فى العادة إلزاميا فى المقامات التى تستحيل فيها **الترجمة الحرفية** Literal Translation، كما فى ترجمة اللافتات notices والتعبيرات المأثورة فى

المحادثات conversational clichés؛ ويضربان أمثلة على ذلك من قبيل ترجمة التعبير الفرنسى objets trouvés [أشياء موجودة أو تم إيجادها أو العثور عليها] بالتعبير الإنجليزى lost property [ممتلكات مفقودة]، وترجمة التعبير الفرنسى Je vous en prie [من فضلك، أرجوك، هل عندك مانع] بالتعبير الإنجليزى Don't mention it [لا شكر على واجب]. **انظر أيضا: الترجمة الصرفية** Calque، **الاقتراض الثقافى** Cultural Borrowing، **الزراعة الثقافية** Cultural Transplantation، **الإغراب** Exoticism.
قراءات إضافية: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الترجمة الفورية للجاليات: Community Interpreting

ويطلق عليها أيضا **الترجمة الفورية للحوار** Dialogue Interpreting و**الترجمة الفورية فى المرافق العامة** Public Service Interpreting: شكل من أشكال الترجمة الفورية تميزه السياقات التى يحدث فيها. ويتمثل الغرض منها فى جعل خدمة عامة فى متناول شخص لا يتحدث لغة الأغلبية للمجتمع الذى يعيش فيه؛ وتشمل الأماكن التى تستخدم فيها "المقابلات فى أقسام الشرطة والدوائر القضائية (خارج قاعة المحكمة)، والمدارس (اجتماعات مجلس الآباء)، والأمن العام، والمقابلات الوظيفية، وخدمات الهيئات الاجتماعية وكذلك الدوائر الصحية ودوائر رعاية الصحة الذهنية" (داونـنج Downing وهلمز تيلرى Helms-Tillery ١٩٩٢، ص ٢). وتستخدم فى الغالب الأعم فى دول مثل السويد وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حيث توجد بها أقليات عرقية كبيرة. وعلى الرغم من أن الترجمة الفورية للجاليات كان يقوم بها منذ عقود قليلة أشخاص ثنائيو اللغة غير مدربين، فإنها تكتسب الآن المزيد من الطابع التخصصى استجابة للطبيعة متعددة الثقافات ومتعددة اللغات على نحو متزايد للعديد من المجتمعات الحديثة.

وتتم الترجمة الفورية للجاليات بشكل طبيعي في مواقف أحادية وتميل لأن تكون ثنائية الاتجاه bi-directional؛ ويتم القيام بها بشكل متتابع consecutively بوجه عام، على الرغم من أنها تختلف عن **الترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting في أن الرسالة تتم ترجمتها فوريا جملة بجملة، وبالتالى لا يحتاج المترجم بوجه عام لأن يدون ملاحظات (انظر **الترجمة الفورية متبادلة الاتصال** Liaison Interpreting). ونظرا إلى السياقات التى تحدث فيها الترجمة الفورية للجاليات تتضمن هذه الترجمة عنصرًا مهما من عناصر تحويل التشفير بين الثقافات intercultural transcoding؛ لذلك من المحتمل أن يكون هناك مستوى عال من "عدم التناسب" mismatch بين طرائق التعبير التى يستخدمها المشاركون، وكذلك فى فهمهم لدورهم فى التفاعل وتوقعاتهم للطريقة التى سيتصرف بها محاورهم (زيمان Zimman ١٩٩٤، ص ٢١٨). وبالتالي، وكما يحدث فى **الترجمة الفورية بالمحاكم** Court Interpreting التى يعتبرها البعض نوعا من أنواع الترجمة الفورية للجاليات، يوجد قدر من الجدل حول مدى وجوب تدخل المترجمين الفوريين للجاليات community interpreters فى اللقاءات التى يتوسطون فيها بين أطرافها. يقترح كتاب **دليل الممارسة الجيدة** *Guide to Good Practice* (١٩٨٩) أن المترجم الفورى له الحق فى التدخل إذا (أ) كان فى حاجة إلى المزيد من التوضيح أو(ب) لم يفهم العميلُ أو(ج) بدا على العميل أنه لم يستوعب معنى ضمنيا ما أو (د) كان من اللازم الطلب من العميل أن يعدل طريقته فى الكلام لتسهيل عملية الترجمة الفورية (الاقتباس موجود فى زيمان ١٩٩٤، ص ٢١٩). ولكن على الرغم من أن بعض هذه التوصيات لا خلاف عليها، فإن العديدين من الناس يعتقدون أن التدخل فى سياقات مثل (ب) و(ج) يقع خارج نطاق اختصاصات المترجم الفورى للجاليات؛ ومن هنا ينبغى

علـى المتـرجمين الفـوريين للجاليـات أن يتعلمـوا كيفيـة الموازنـة بـين ترجمـة الكلمات التى تقال ببساطة والسيطرة على المقابلة سيطرة تامة (زيمـان ١٩٩٤، ص ٢١٩). **قـراءات إضـافية**: داونـنج وهلمـز تيلـرى ١٩٩٢؛ **دليـل الممارسـة الجيدة** ١٩٨٩؛ شاكمان Shackman ١٩٨٤؛ وادنزجو Wadensjö ١٩٩٢، ١٩٩٥؛ زيمان ١٩٩٤.

الإبدال :Commutation

انظر **التكافؤ النصى (١)** Textual Equivalence 1

المواد اللغوية المتشابهة :Comparable Corpora

مصطلح تستخدمه بيكر Baker للإشارة إلى "مجموعتين منفصلتين من النصوص فى نفس اللغة" إحداها "مـادة لغويـة تتكون من نـصوص أصـلية فـى اللغة محل النظر والأخرى تتكون من ترجمات فـى تلك اللغـة من لغـة أو لغـات أصلية معينة" (١٩٩٥، ص ٢٣٤). وكون المواد اللغوية المتشابهة مجموعـات أحاديـة اللغـة مـن النـصوص يميزهـا عن الأنـواع الأخـرى مـن **المـواد اللغويـة** Corpora المستخدمة فى دراسات الترجمـة. كمـا أن المـواد اللغويـة المتشابهة، بخلاف المواد اللغوية الأخرى، ليست لها دور محدد لتلعبه فـى تـدريب المترجم أو كتابـة المـواد أو تطـوير أنظمـة **الترجمـة الآليـة** Machine Translation. ولكنها تَعِد بالإدلاء بإسهام مهم فى "توضيح طبيعة النص المترجم بوصفه حدثا اتصاليا توسطيا" mediated (بيكر ١٩٩٣، ٢٤٣). بمعنى آخر، من المحتمل أن تقدم المعلومات التى تحتوى عليها المواد اللغويـة المتشابهة نتـائج ثريـة عمـا يتعلق بالسمات اللغوية التى تميز النص المترجم، بغض النظـر عن لغـة النص الأصـلي. وعلـى وجـه التحديـد، مـن المـأمول أن يزيـد تحليـلُ المـواد اللغويـة المتـشابهة فهمنـا لطبيعـة **المبـادئ العامـة للترجمـة** Universals of

Translation. ولم يتم استغلال المواد اللغوية المتشابهة استغلالا يذكر حتى الآن. ولكن جيلرستام Gellerstam (١٩٨٦) يوظفها في فحص ملامح معينة من **الترجمة الركيكة** Translationese السويدية، بينما يعتبر كتاب ليفيوسا بريثويت Laviosa-Braithwaite (١٩٩٧) أول محاولة جادة للبحث فى المبادئ العامة للترجمة باستخدام هذا المنهج. ولابد أن نبين هنا أنه بما أن استخدام المواد اللغوية فى دراسات الترجمة يعد تطورا جديدا نسبيا، فإنه مازال هناك قدر من الميوعة fluidity فى استعمال هذا المصطلح (انظر بيكر ١٩٩٥، ص ٢٤٠، هامش رقم ٧). **انظر أيضا: المواد اللغوية متعددة اللغات** Multilingual Corpora، **المواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora، **الشفرة الثالثة** Third Code. **قراءات إضافية:** بيكر ١٩٩٣، ١٩٩٥، ١٩٩٧؛ جيلرستام ١٩٨٦؛ جرانجر Granger ١٩٩٦؛ ليفيوسا بريثويت ١٩٩٧.

التعويض :Compensation

مصطلح شائع الاستخدام منذ عدة عقود ويعرّفه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins بأنه "أسلوب تعويض فقدان سمات مهمة من سمات النص الأصلي فى الترجمة بإحداث آثار مقاربة لآثارها فى النص المستهدف ، باستخدام وسائل غير تلك الوسائل المستخدمة فى النص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٢٤٨). ويصف هيرفى وهيجنز الترجمة بأنها عملية "مفعمة بالحلول الوسط" (١٩٩٢، ص ٣٤)، ويقدمان إستراتيجيات عديدة للتعويض بوصفها وسيلة للتغلب جزئيا على هذا الوضع. ويعددان أربعة أنواع مختلفة من التعويض. يتضمن التعويض فى **النوع** kind "تعويض نوع من أنواع التأثير النصى فى النص الأصلى بنوع آخر فى النص المستهدف" (١٩٩٢، ص ٣٥)؛ ويتضمن أحد الأمثلة التى يستشهدان بها إبدال زمن سردى غير متوفر فى اللغة المستهدفة بجوانب أخرى من اللغة المستهدفة لها أثر أسلوبى مشابه (١٩٩٢، ص ٣٥-٣٦). والتعويض

فـى **الموضـع** place يعـوض فقدان أثـر محـدد فـى موضـع معـين مـن الـنص الأصلى بإعادة خلق هذا الأثر فـى موضـع آخر فـى النص المستهدف (١٩٩٢، ص ٣٧)؛ ويضرب هيرفى وهيجنز مثالا على ذلك بحذف التورية pun التى لا يمكن ترجمتها لكلمة معينة ثم استخدام التورية punning مع كلمـة أخرى فيما بعد. والتعويض **بالـدمج** merging "يكشف سمات الـنص الأصلى التـى يـتم التعبير عنها فى جزء طويل نسبيا من النص (عبارة مركبة على سبيل المثال) فى جزء قصير نسبيا من النص المستهدف (كلمة مفردة أو عبارة بسيطة على سبيل المثال)" (١٩٩٢، ص ٣٨)؛ وفـى العادة تتضمن هذه الممارسة إحلال كلمة من اللغة المستهدفة محل مادة لغويـة أطول من الـنص الأصلى ليس لهـا مكافئ حرفى فى اللغة المستهدفة. والعكس صحيح؛ فعندما لا توجد كلمة مفردة فى اللغة المستهدفة تغطى نفس مجموعة المعانى التـى تغطيهـا الكلمة الموجودة فى النص الأصلي، يمكن استعمال التعويض **بالتجزئة** splitting، مثلما يتـرجم عنوان المقـال المتخـصص *Les papillons*[23] الفرنـسى إلـى الإنجليزيـة بــ *Butterflies and Moths* (١٩٩٢، ص ٣٩). ولكن هـارفى Harvey يقول بوجـوب قـصر مـصطلح **التعويض** علـى "الـسمات والآثـار الخاصـة بـالنص والأسـلوبية فــى الأســاس" (١٩٩٥، ص ٧١)، دون أن يـشمل الـسمات ذات الطبيعـة "النـسقية systemic الخاصـة باللغـة" (١٩٩٥، ص ٧١)؛ وبالتـالى يـشكك فـى مـصداقية الفئتـين الأخيـرتين عنـد هيرفـى وهيجنـز اللتـين يعتبرهمـا مجـرد انعكاسـات "للاختلافـات بـين نظـامين معجميـين" (١٩٩٥، ص ٧٦).

---

[23] يطلق المصطلح فى الفرنسية على الفراش بنوعية النهارى والليلى إذا جاز لنا قول ذلك وقد يضاف للكلمة كلمة الليل لتميز الفراشة الليلية عن النوع الآخر فيقال papillon de nuit؛ ونظرا لأن اللغة الإنجليزية لا يوجد فيها لفظ شامل اضطر المترجم إلى تجزئة كلمة papillon إلى butterflies [الفراش (النهاري)] و moths [الفراش الليلي]. وفى اللغة العربية لا يضطر المترجم إلى هذه التجزئة، فاللفظ فراش (وواحدتها فراشة) يشمل النوعين معا حيث يدل على جنس الحشرات من الفصيلة الفراشية ورتبة حرشفيات الأجنحة كما يرد فى المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة (المترجم)

ويقترح هارفى نموذجا وصفا للتعويض يقوم على ثلاثة محاور (١٩٩٥، ص ٧٧-٨٥). وأول هذه المحاور المحور **التصنيفى النوعى** typological ويختص بالتعرف على حالات محددة للتعويض. أما المحور الثانى فهو محور **التوافق** correspondence axis ويختص بوصف "درجة التوافق اللغوى بين الأساليب devices المستخدمة لتحقيق الأثر فى النصين الأصلى والمستهدف" (١٩٩٥، ص ٧٩)، فى حين يقدم لنا المحور الثالث، وهو المحور **الطوبغرافى** topographical، إطارا لتحليل كيفية تموضع مثل هذه الأساليب بالنسبة لبعضها البعض فى النصين. وفى هذا السياق يلاحظ هارفى أيضا أن استعمال أسلوب تعويض يبعد كثيرا عن أثر النص الأصلى الذى يحل محله هذا الأسلوب - يؤدى بالضرورة إلى جعل النص ككل يُنْظَرُ إليه باعتباره **وحدة الترجمة** the Unit of Translation (١٩٩٥، ص ٨٣). **قراءات إضافية:** هارفى ١٩٩٥؛ هيرفى وهيجنز ١٩٩٢؛ فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

الكفاءة: Competence

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) لفحص جوانب معينة من ممارسة الترجمة. ويتبع تورى تشومسكى Chomsky فى تمييزه الشهير، ويعرف كفاءة الترجمة translational competence (فى مقابل **الأداء** Performance) بأنها **النظام** System الإجمالى للعلاقات بين النص الأصلى والنص المستهدف التى يمكن إظهارها نظريا فى الترجمة، ولكنها تظل غير متحققة إلى حد كبير. بمعنى آخر، كفاءة الترجمة عبارة عن المورد اللغوى (وكذلك الأسلوبى والأدبى على سبيل المثال) الذى سينهل منه المترجم عند البحث عن حلول خاصة بالترجمة translational solutions، لا تلك الحلول التي يتم اللجوء إليها بوجه عام (**المعايير** Norms) أو تلك الحلول التى يمكن

إيجادها فى ترجمة معينة (الأداء). ونظرا لطبيعة كفاءة الترجمة المتمثلة فى كونها مصدرا للحلول **الممكنة** potential، تتم دراستها بوجه عام من وجهة نظر نظرية وليست **وصفية** Descriptive. **قراءات إضافية**: تورى ١٩٨٠.

Componential Analysis: تحليل المكونات

انظر **التحليل** Analysis

Computer-aided Translation (or Computer-assisted Translation) (CAT): الترجمة بمساعدة الكمبيوتر

انظر **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation

Concordance: الانسجام

انظر **الاتساق اللفظى** Verbal Consistency

Conference Interpreting: الترجمة الفورية بالمؤتمرات

مصطلح يستخدم للإشارة إلى **الترجمة الفورية** Interpreting التى تتم فى المؤتمرات الدولية وكذلك فى السياقات رفيعة المستوى مثل المحاضرات أو البث التليفزيونى أو اجتماعات القمة؛ وبذلك تعد أحد أشكال الترجمة الفورية التى يتم تعريفها وفقا للسياق الذى تستخدم فيه. ولابد أن يكون المترجمون الفوريون بالمؤتمرات ضليعين فى مجموعة متنوعة من أساليب الترجمة الفورية، حيث إنه على الرغم من أن **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting هى الطريقة الأساسية التى يتم استخدامها، فإن هناك حاجة تبرز من آن لآخر لاستخدام **الترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting أو حتى **الترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting. ويتم تقسيم اللغات التى يعرفها المترجمون الفوريون إلى ثلاثة أنواع وفقا لأغراض الترجمة الفورية بالمؤتمرات: لغات الفئة (أ) وهى اللغات

التى يتقنونها بطلاقة تشبه طلاقة المتكلمين الأصليين لها والتى يترجمون منها وإليها؛ لغات الفئة (ب) وهى اللغات التى يتقنونها إتقانا يقارب إتقان المتكلمين الأصليين لها والتى يتوقع من المترجمين الفوريين أن يترجموا إليها (على الأقل فى الترجمة الفورية المتتابعة)؛ ولغات الفئة (ج) التى يترجم المترجمون الفوريون منها فقط (جيل Gile 1995a، ص ٢٠٥). ودور المترجمين الفوريين بالمؤتمرات عبارة عن التوسط بين متحدث خبير وجمهوره؛ ولذلك تنجم مشاكل أحيانا ، نظرا لأنه لا يمكن توقع أن يكون لدى المترجمين الفوريين دوما نفس المعلومات التى يفترض أنها لدى جمهور المتحدث. ولتقليل هذا النقص المحتمل فى المعلومات يحاول المترجمون الفوريون بالمؤتمرات دوما أن يعدوا أنفسهم إعدادا دقيقا فى كل مرة؛ وقد يتخذ هذا الإعداد شكل دراسة المجال التخصصى ذاته أو مجرد التركيز على المصطلحات المتوقع استخدامها (جيل 1995a، ص ١٤٩). والترجمة الفورية بالمؤتمرات شكل حديث نسبيا من أشكال الترجمة الفورية ، ولا يمتد تاريخها لأكثر من ثمانين سنة، وعلى الرغم من أنها لم يتم الاعتراف بها بوصفها نوعا مستقلا من أنواع الترجمة الفورية إلا بعد تطوير أساليب الترجمة الفورية المتزامنة وما صاحبها من تكنولوجيا. انظر أيضا: **الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين فى المؤتمرات** .A.I.I.C، **نماذج الجهد** Effort Models، **لغة المحور** Pivot Language، **الترجمة الفورية بالمناوبة** Relay Interpreting. **قراءات إضافية**: جيل 1995a، 1995b؛ جران Gran وتيلور Taylor ١٩٩٠؛ ماكنتوش Mackintosh ١٩٩٥؛ سيلسكوفيتش Seleskovitch ١٩٦٨، ١٩٦٨/١٩٧٨.

الترجمة الفورية المتتابعة Consecutive Interpreting:

مصطلح يستخدم للإشارة إلى أحد النوعين الأساسيين **للترجمة الفورية** Interpreting (انظر أيضا **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting). وعلى الرغم من أن بعض أشكال الترجمة الفورية (مثل

الترجمة الفورية للجاليات Community Interpreting **والترجمة الفورية متبادلة الاتصال** Liaison Interpreting) يتم القيام بها بطريقة يمكن أن توصف بوجه عام بأنها "متتابعة"، إلا أن المصطلح بالمعنى الدقيق لابد أن يقصر على مجموعة الإجراءات الأكثر صرامة التى يتم استخدامها عند الترجمة الفورية لجمهور غفير فى سياق رسمى ، مثل المؤتمرات أو قاعات المحاكم (انظر **الترجمة الفورية بالمؤتمرات** Conference Interpreting **والترجمة الفورية بالمحاكم** Court Interpreting). وتتم الترجمة الفورية المتتابعة بهذا المعنى كما يلي : أولا: يستمع المترجم الفورى إلى جزء (طويل إلى حد ما أحيانا) من الخطاب speech الذى يتم إلقاؤه باللغة الأصلية ويدون ملاحظاته ، وتميل هذه الملاحظات لأن تكون مجرد وسيلة مختصرة تساعده على التذكر وليست تدوينًا بخط اليد لكل ما يقال. ثم يتوقف المتحدث حتى يعطى المترجم الفورى فرصة لينقل ما قيل إلى اللغة المستهدفة ، وبعد انتهاء الترجمة الفورية لذلك الجزء، يستأنف المتحدث خطابه منتقلا إلى الجزء التالي، إلى أن يتم إلقاء الخطاب كله وترجمته إلى اللغة المستهدفة. ومن هنا تتضمن الترجمة الفورية المتتابعة عددا من القدرات والمهارات المختلفة بما فيها المستوى الرفيع لاستيعاب اللغة الأصلية ومهارة عالية فى تدوين الملاحظات ومعرفة عامة ممتازة وذاكرة قوية وطريقة واثقة فى الإلقاء delivery (انظر أيضا **نماذج الجهد** Effort Models). ويختلف هذا الإجراء عن الترجمة الفورية المتزامنة فى أن استيعاب الخطاب وإنتاجه منفصلان (جيل 1995a، ص ١٨٠)؛ علاوة على أنه بما أن المتحدث والمترجم الفورى لا يتكلمان فى نفس الوقت، فمن الواضح أنها عملية أطول من الترجمة الفورية المتزامنة. **انظر أيضا: الترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting.

قراءات إضافية: جيل 1995a، 1995c؛ سيلسكوفيتش وليديريه Lederer ١٩٨٩.

الأعراف التأسيسية للترجمة

Constitutive Translational Conventions:

وفقا لنورد Nord (1991b)، هى أحد نوعى **أعراف** Conventions الترجمة. وتقيم نورد المصطلح على فكرة **القواعد التأسيسية** constitutive rules عند سيرل Searle (١٩٦٩)؛ وهذه القواعد لا تنظم "أشكال السلوك الجديدة [فحسب] بل وتخلقها أو تنظمها أيضا" (١٩٦٩، ص ٣٣)، كما هو الحال على سبيل المثال فى قواعد أية لعبة. وقياسا على ذلك تعرف نورد الأعراف التأسيسية للترجمة بأنها تلك الأعراف التى "تحدد ما يقبله وسط ثقافة معينة على أنه **ترجمة** (فى مقابل **الترجمة بتصرف** أو **اقتباس** أو الأشكال الأخرى لنقل النصوص بين الثقافات intercultural text transfer)" (1991b، ص ١٠٠؛ انظر **الترجمة بتصرف** Adaptation و**الاقتباس** Version). وبعبارة أخرى، تحدد الأعراف التأسيسية للترجمة التوقعات التى من المحتمل وجودها لدى القارئ عند تناوله للنص وكذلك الطريقة التى سيتعامل بها المترجم مع المشاكل المحددة الخاصة بالترجمة. وتقدم لنا نورد طريقة ممكنة لتحديد الأعراف التأسيسية المحددة للترجمة التى توجد فى سياق ثقافة بعينها، فتقترح تحليل الحلول التى استخدمها المترجمون العاملون فى ذلك السياق عند تناول مشاكل ملموسة فى الترجمة. **انظر أيضا**: **معايير التوقع** Expectancy Norms، **الأعراف التنظيمية للترجمة** Regulative Translational Conventions. **قراءات إضافية**: نورد 1991b.

الشكل المستقى من المضمون :Content-derivative Form

ويسمى أيضا **الشكل العضوى** Organic Form: مصطلح يستخدمه هولمز Holmes (1988d) للدلالة على أحد الأساليب الأربعة الممكنة والمتاحة أمام المترجم عندما تواجهه مشكلة ترجمة الشكل الشعرى فى اللغة المستهدفة. والشكل المستقى من المضمون شكل يتم خلقه عندما "يبدأ [المترجم] من المادة الدلالية، تاركا إياها تبلور شكلها الشعرى الفريد أثناء تشكل الترجمة" (1988d، ص ٢٧). بمعنى آخر، لا يعتبر شكل اللغة المستهدفة انعكاسا لشكل اللغة الأصلية بأى حال من الأحوال، فهو شكل تم السماح له بالتطور "عضويا" من "الاشتغالات الداخلية للنص ذاته" (1988d، ص ٢٨). **انظر أيضا: الشكل المناظر** Analogical Form، **الشكل الدخيل** Extraneous Form، **الأشكال المستقاة من الشكل** Form-derivative Forms، **رسم الخرائط** Mapping، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الشكل المحاكى** Mimetic Form.
قراءات إضافية: هولمز 1988d.

النصوص المركزة على المضمون

Content-focused Texts (Gr. Inhaltsbetonte Texte):

انظر **النصوص الإبلاغية** Informative Texts

الاتساق السياقي :Contextual Consistency

مصطلح يستخدمه نيدا Nida وتيبر Taber لوصف "السمة التى تنتج من ترجمة كلمة فى اللغة الأصلية بذلك التعبير فى اللغة المستقبلة الذى يناسب كل سياق تمام المناسبة بدلا من نفس التعبير فى كل السياقات" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٩٩). بمعنى آخر، المترجم الذى يتبنى سياسة الاتساق السياقى – وليس نقيضها **الاتساق اللفظى** Verbal Consistency – يدرك الحقيقة الماثلة فى أن الكلمات فى اللغات المختلفة لا تتعلق بالضرورة ببعضها البعض بالنسبة

للمجالات الدلالية التى تغطيها، وبالتالى لا يمكن ترجمتها دون مراعاة السياق الذى ترد فيه (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٥). ويضرب نيدا وتيبر مثالا على تطبيق هذا المبدأ بالكلمة اليونانية soma فى مواضع مختلفة من الكتاب المقدس، ويلاحظان أنه فى ترجمة إنجليزية واحدة تترجم هذه الكلمة عدة ترجمات مثل body [الجسد]، herself [نفسها]، corpse [الجثة]، your very selves [أنتم بأعينكم]، و lower nature [الطبيعة الدنيا] (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٥). ويرى نيدا وتيبر أن مثل هذه الإستراتيجية لها الأفضلية على الاتساق اللفظي، ويبينان أن الاتساق السياقى أحد جوانب **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence. **قراءات إضافية:** نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

اللغة المضبوطة **Controlled Language:**

يعرفها أرنولد وآخرون .Arnold et al بأنها "صورة مبسطة تبسيطا خاصا من صور اللغة" (١٩٩٤، ص ٢١١). وعلى الرغم من أن مثل هذه اللغات تم النظر إليها فى البداية على أنها "حلول جزئية ... لمشاكل الاتصال الملموسة" (١٩٩٤، ص ٢١١)، فإنها تستخدم الآن بوجه عام بوصفها وسيلة لتحسين أداء أنظمة **الترجمة الآلية** Machine Translation. وفى هذا السياق، تعتبر اللغة المضبوطة فى جوهرها ضربا variant من ضروب اللغة الأصلية (أ) التى يتم تأليف النصوص فيها وفقا لمجموعة من القواعد التى توضع لزيادة وضوح ما يقال وقابليته للقراءة readability، و(ب) التى تستعمل عددا محدودا فقط من الكلمات الأساسية (بما فيها المصطلحات الفنية المحددة بوضوح) التى لكل منها معنى واحد فقط. على سبيل المثال، تقوم اللغة الإنجليزية الأساسية Basic English – وهى اللغة المضبوطة الأصلية التى ترجع إلى عشرينيات القرن العشرين – على عدد محدود جدا من الصيغ النحوية grammatical forms وعدد مفردات قدره ٨٥٠ كلمة يمكن توسيعها

عند اللزوم لتشمل مصطلحات متخصصة من مجال معين. وكتابة مدخلات الترجمة الآلية أو إخضاعها لعملية **التحرير القبلى** Pre-Editing حتى تلتزم بمواصفات اللغة المضبوطة – يؤدى ذلك إلى تحسين أداء معظم الأنظمة إلى حد كبير حيث إنها تزيل العديد من أوجه الغموض التى لو لا ذلك لكانت موجودة فى النص الأصلى والتى قد يعجز الكمبيوتر عن تحليلها. **انظر أيضا: اللغة الفرعية** Sublanguage. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون ١٩٩٤.

الأعراف :Conventions

مصطلح تستخدمه نورد Nord (1991b)؛ وتبدأ نورد بتعريف عام لكلمة **العرف** convention، ثم تقول بأن الترجمة، مثل أى شكل آخر من أشكال السلوك الاجتماعي، تحدث بالضرورة فى ظل عوامل محددة اجتماعيا وثقافيا. وتدرك نورد ثلاثة مستويات من هذه العوامل: القواعد و**المعايير** Norms والأعراف. وتشكل هذه المفاهيم الثلاثة هرمية يتضمن كل مصطلح فيها مستوى من الإلزام أقل تقييدا من المستوى السابق. وتعرف نورد الأعراف بأنها "تحققات معينة للمعايير" (1991b، ص ٩٦)؛ وهى "لا تصاغ صياغة صريحة كما أنها ليست ملزمة" (1991b، ص ٩٦)، ولكنها تقوم ببساطة على المعرفة الجماعية والتوقعات المشتركة (1991b، ص ٩٦). وأى فعل من أفعال الترجمة يمثل محافظة حريصة على ثلاث مجموعات متميزة من الأعراف ، وهى : الأعراف المتعلقة بالثقافة الأصلية source-culture ، والأعراف المتعلقة بالثقافة المستهدفة target-culture ، والأعراف المتعلقة بعملية الترجمة ذاتها. وستكون الأعراف الخاصة بالترجمة إما ذات طبيعة **تأسيسية** Constitutive أو ذات طبيعة **تنظيمية** Regulative وفقا لوظيفتها المحددة. وتضرب لنا نورد مثالا ملموسا على عملية الترجمة التى تحكمها الأعراف، فتصف كيف أن جمل الصلة relative clauses فى اللغة

الإنجليزية يتم إبدالها بانتظام بتركيبات أخرى أكثر طبيعية عند ترجمتها إلى اللغة الألمانية (1991b، ص ٩٨-٩٩). **انظر أيضا: الولاء** Loyalty. **قراءات إضافية:** هرمانز Hermans ١٩٩١؛ نورد 1991b؛ سيجر وآخرون Sager et al. ١٩٨٠.

المواد اللغوية Corporaومفردها :Corpus

مصطلح يستخدم بمعناه التقليدى فى دراسات الترجمة للإشارة إلى مجموعات صغيرة الحجم نسبيا من النصوص يتم البحث فيها (أو فى بعض أجزائها) يدويا عن أمثلة على السمات محل الاهتمام. وفى **الترجمة الآلية** Machine Translation، يتم تعريف المادة اللغوية corpus بأنها "مجموعة متناهية من الجمل النحوية يتم استخدامها أساسا للتحليل الوصفى للغة" (نيوتن Newton ١٩٩٢، ص ٢٢٣)؛ وبمعنى آخر، هى عبارة عن مجموعة من الأمثلة يقيس عليها analogize البرنامج الإلكترونى software عند إنتاج الترجمة (شوبير Schubert ١٩٩٢، ص ٨٧-٨٨). وفى **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies، يعنى المصطلح الآن بوجه عام "مجموعة من النصوص المحفوظة بشكل تستطيع الآلات قراءته والقابلة لأن يتم تحليلها تحليلا آليا أو شبه آلى بعدة طرق" (بيكر Baker ١٩٩٥، ص ٢٢٥). ولكن على الرغم من أن المواد اللغوية من هذا النوع تشمل فى البحوث اللغوية ملايين الكلمات، فإنه لا يوجد حتى الآن إلا بحوث قليلة ، أو لا توجد على الإطلاق فى دراسات الترجمة تعتمد على مواد لغوية ذات حجم مشابه. **انظر أيضا: المواد اللغوية المتشابهة** Comparable Corpora، **المواد اللغوية متعددة اللغات** Multi-lingual Corpora، **المواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora. **قراءات إضافية:** بيكر ١٩٩٣، ١٩٩٥.

Correctability (Gr. Korrigierbarkeit): القابلية للتصويب

وفقا لرايس Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤)، هى إحدى السمتين اللتين لابد أن تسريا على أى فعل ترجمة ، حتى يمكن اعتباره مثالا على Übersetzen (أى **الترجمة** [المكتوبة] Translation) وليست Dolmetschen (أى **الترجمة الفورية** Interpreting). تتوقف فكرة القابلية للتصويب على كون النص الأصلى والنص المستهدف فى مجملهما متاحين للمترجم أثناء عملية الترجمة الفعلية وبعدها ، حتى يتاح للمترجم تصويب النص المستهدف، وتعتبر القابلية للتصويب موجودة فى تلك الحالات التى يستطيع فيها المترجم أن يصوب عمله، على سبيل المثال بإحالة جزء ما إحالة بينية cross-referencing إلى أجزاء أخرى فى النص الأصلي. **انظر أيضا: قابلية التحقق من الصحة** Verifiability. **قراءات إضافية:** كادى Kade ١٩٦٨؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤.

Correspondence: التوافق

مصطلح يستخدم للإشارة إلى العلاقات الموجودة بين عناصر اللغة الأصلية واللغة المستهدفة التى تعتبر بوجه من الوجوه نظائر counterparts لبعضها البعض. ويتم تقديم فكرة التوافق فى الغالب على أنها فكرة أضعف إلى حد ما من مفهوم **التكافؤ** Equivalence الذى ربما كان يتردد بصورة أكبر (هرمانز Hermans ١٩٩١، ص ١٥٧)، على الرغم من أن العلاقة بين المصطلحين تتفاوت من كاتب لآخر. فعلى سبيل المثال، يستخدم نيدا Nida (١٩٦٤) مصطلح **التوافق** للدلالة على مفهوم واسع يشمل **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence و**التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence؛ ولا يمثل التوافق عنده العلاقة بين الرموز الفردية فى اللغة الأصلية واللغة المستهدفة فحسب، بل ويمثل أيضا العلاقة بين الطرق التى يتم ترتيب مثل هذه الوحدات بها داخل تراكيب كلتا اللغتين (١٩٦٤، ص ١٥٦). ويميز نيدا

(١٩٦٤، ص ١٩٣) بين نوعين أساسيين من أنواع التوافق، وهما التوافق التركيبى structural (الذى يتخذ طبيعة شكلية خالصة غير مرتبطة بالسياق decontextualized) والتوافق الحركى dynamic (الذى يتم فيه بالإضافة إلى ذلك أخذ عوامل من قبيل السياق context والأثر effect فى الاعتبار). ولكن نيدا يقول : إنه "لا يمكن أن يكون هناك توافق مطلق بين اللغات" (١٩٦٤، ص ١٥٦)، ويتحدث عن التوافقات والتباينات contrasts بوصفهما جانبين مكملين لنفس الظاهرة (١٩٦٤، ص ١٩٣). وعلى الجانب الآخر، ينظر تيرك Turk للتوافق على أنه أحد المعيارين البديلين اللذين يمكنهما أن يحددا نوع التكافؤ الذى يتم خلقه من خلال قرارات المترجم (١٩٩٠، ص ٦٨؛ انظر أيضا **الكفاية** (١) Adequacy 1). ويصف التوافق بأنه "تجانس تصاعدي" progressive homogeneity بين النص الأصلى والنص المستهدف (١٩٩٠، ص ٦٨، ترجمتي)، ويعرّفه بأنه "علاقة متماثلة أو مكملة دون الإشارة إلى طرف ثالث" (تيرك ١٩٩٠، ص ٧٨-٧٩، ترجمتي)[24]. ويتحدث هولمز Holmes فى ثنايا مناقشته لعملية الترجمة عن طريقة استخدام المترجم **لقواعد التوافق** correspondence rules لكى يحدد "الطريقة التى يطور بها خريطة نصه المستهدف target-text map بناء على خريطة نصه الأصلى source-text map" (1988b، ص ٨٤؛ انظر **رسم الخرائط** Mapping). ووفقا لهولمز، يمكن أن تكون التوافقات – أو حالات **التناسب** matching بين النص الأصلى والنص المستهدف (1988b، ص ٨٤) – التى تحدث ذات أنواع عديدة، بناء على المستوى الذى يحاول المترجم أن يؤسس التشابه بين النص الأصلى والنص المستهدف عليه. ويقترح ثلاثة أنواع أساسية: وهى **النظائر**

[24] ذِكرُ اسم المؤلف داخل القوسين هنا قد يدل على أن الاقتباسين السابقين ليسا من نفس الكتاب، فجرت العادة عند الاستشهاد بنفس المؤلف عدة مرات متتالية فى نفس الباب أن يذكر اسمه بعد الاقتباس الأول فقط وبما أن الحال ليس كذلك هنا وبما أن المؤلف لا يستشهد إلا بكتاب وحيد له طوال هذا المعجم، فلابد أن يكون إدراج اسم المؤلف هنا خطأ مطبعيا (المترجم).

الشكلية homologues التى تتوافق فى الشكل وليست فى الوظيفة، و**النظائر الوظيفية** analogues التى تتوافق على مستوى الوظيفة لا على مستوى الشكل، والمصطلح الذى صكه بطريقة بها قدر من المزاح وهو **النظائر الدلالية** semantologues أو semasiologues التى لا تتوافق فى الشكل أو فى الوظيفة ولكنها تتوافق فى المعنى (1988b، ص ٨٥؛ انظر أيضا **الترتيب الهرمى للتوافقات** Hierarchy of Correspondences). وأخيرا، يقترح كولر Koller أن مصطلح التوافق يناسب اللغويات التقابلية contrastive linguistics بشكل أفضل، ويحتفظ بمصطلح **التكافؤ** لاستخدامه فى مجال **دراسات الترجمة** (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٢١٧). ويرجع ذلك، على الأقل بالنسبة لكولر، إلى أن تأسيس التوافق يعنى تخصيص عناصر لغوية items فى اللغة الأصلية لعناصر لغوية محددة وثابتة فى اللغة المستهدفة تتناظر معها تركيبيا (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٢٢٣-٢٢٤)، فى حين أن دراسات الترجمة تهتم بوصف "كل البدائل الممكنة المكافئة دلاليا variants فى اللغة denotatively المستهدفة وكذلك الظروف اللغوية والنصية والمقامية العديدة التى تكون فيها هذه البدائل ممكنة" (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٢٢٣، ترجمتي). بمعنى آخر، التوافق بالنسبة لكولر مسألة "تشابه شكلي" (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٢٢٣، ترجمتي) وليس ملاءمة أحادية. **انظر أيضا: التوافق الشكلى** Formal Correspondence، **التطابق** Identity، **الثبات** Invariance. **قراءات إضافية:** هولمز 1988b؛ كولر ١٩٧٩/١٩٩٢؛ نيدا ١٩٦٤؛ تيرك ١٩٩٠.

الترتيب الهرمى للتوافقات :Correspondences, Hierarchy of

انظر **الترتيب الهرمى للتوافقات** Hierarchy of Correspondences

الترجمة الفورية بالمحاكم :Court Interpreting

نوع من أنواع **الترجمة الفورية** Interpreting يتم تعريفه بالسياق الذى يحدث فيه. وعلى الرغم من أن المصطلح يدل فى الغالب الأعم على الترجمة الفورية التى تتم فى قاعة المحكمة، فإنه يغطى أيضا نشاط المترجم الفورى فى الأماكن القضائية الأخرى مثل السجن أو قسم الشرطة. ويكون العميل فى العادة هو المدعى عليه defendant أو الشاهد، وهو ينتمى بوجه عام لجالية مهاجرة. والهدف الأساسى للترجمة الفورية بالمحاكم يتمثل فى تمكين العميل من المشاركة فى الدعوى القضائية proceedings؛ ولذلك لابد أن تكون مثل هذه الترجمة الفورية ثنائية الاتجاه bi-directional. والترجمة الفورية بالمحاكم بوجه عام **ترجمة فورية متتابعة** Consecutive أو **ترجمة فورية متبادلة الاتصال** Liaison Interpreting، رغم أنه قد يتم أيضا استخدام الأشكال الأخرى مثل **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting (على سبيل المثال، فى المحاكمات رفيعة المستوى المبثوثة على التليفزيون) **والترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting. والمترجم الفورى بالمحاكم court interpreter يُلزِمُه قانون أخلاقيات يتطلب السرية وعدم التحيز بالإضافة إلى أشياء أخرى (إدواردز Edwards ١٩٩٥، ص ٦٣-٧١). كما يطلب منه أن يقسم بأن يترجم بدقة وأمانة. ولكن ذلك يثير عند الممارسة عددا من القضايا المهمة التى تخص طبيعة الترجمة الفورية ذاتها؛ فعلى سبيل المثال، هناك توقع شائع لدى أفراد المهن القضائية بأن عملية الترجمة الفورية لابد أن "يتم أداؤها بطريقة آلية من خلال حضور يتسم بالشفافية" (موريس Morris ١٩٩٥، ص ٢٧). ومن هنا لا يسمح للمترجمين الفوريين بأن يقدموا "تأويلا" – بمعنى "فك شفرة معانى ومقاصد المتحدث ومحاولة توصيل فهمهم لها" (موريس ١٩٩٥، ص ٢٦) – وأى تقدير discretion أو حرية فى التصرف latitude من جانبه يمكن اعتبارها تدخلا

غير مشروع intrusiveness (شليسنجر Shlesinger ١٩٩١، ص ١٤٧). ولكن هذا الوضع لا يتوافق مع الحقيقة الماثلة فى أن "نتاج عملية الترجمة الفورية تتم معاملته دائما تقريبا على أنه مكافئ صحيح قانونيا للقول الأصلي" (موريس ١٩٩٥، ص ٢٩) وكذلك مع الحقيقة الماثلة فى أن ما نقل فى شكل الترجمة الفورية هو الذى يتم تدوينه فى المحضر وليس الكلام الأصلي. ومن هنا يجد المترجم الفورى بالمحاكم نفسه فى ورطة فى العادة، فهو من جهة مطلوب منه نقل المعلومات نقلا حرفيا بأكبر قدر ممكن (وأن يدرج فى ترجمته السمات الخاصة بطريقة الكلام مثل التلعثم hesitations)، ولكن عليه من الجهة الأخرى أن يكون واعيا بالحقيقة الماثلة فى أن الاختلافات اللغوية والثقافية بين العميل والمحكمة تعنى أن الالتزام بهذه السياسة يمكن أن يؤدى إلى إساءة تمثيل أحد الطرفين على نحو خطير. **قراءات إضافية**: بارسكى Barsky ١٩٩٦؛ بيرك سليجسون Berk-Sligson ١٩٩٠؛ كولن Collin وموريس ١٩٩٦؛ إدواردز ١٩٩٥؛ جونثاليث González وآخرون ١٩٩١؛ موريس ١٩٩٥؛ شليسنجر ١٩٩١.

الترجمة الخفية :Covert Translation

مصطلح أدخلته هاوس House (١٩٧٧) للإشارة إلى إحدى طريقتين متباينتين للترجمة (انظر أيضا **الترجمة المكشوفة** Overt Translation). والهدف من الترجمة الخفية إنتاج نص مستهدف "ملائم نفس الملاءمة المباشرة و'الأصيلة' التى تكون للمخاطبين فى اللغة الأصلية" (١٩٨٦، ص ١٨٨). ولذلك يمكن النظر لإنتاج الترجمة الخفية على أنه محاولة إخفاء كون النص المستهدف مترجما وذلك بإنتاج نص **مكافئ وظيفيا** Functionally Equivalent للنص الأصلي. ووفقا لنموذج هاوس، يناسب مثل هذا المنهج النصوص الأصلية التى ليست لها مكانة مستقلة فى اللغة الأصلية، أو بعبارة

أخرى التى لا ترتبط ارتباطا لا فكاك منه بلغة الثقافة الأصلية أو تقاليدها أو تاريخها أو أى جانب آخر من جوانبها. ونظرا لهذا الافتقاد للجذور الضاربة فى أية ثقافة محددة، يقال بأن الوظيفة الأصلية للنص (الهدف الذى يحققه) يمكن فى مثل هذه الحالات إعادة إنتاجه فى الترجمة، على الرغم من لزوم استخدام "مصفاة ثقافية" cultural filter لإنتاج تشكيل ثقافى فى النص المستهدف مكافئ لذلك التشكيل الموجود فى النص الأصلي؛ ولكن الاستخدام غير المبرر للمصفاة الثقافية سيؤدى إلى إنتاج **اقتباس خفى** covert version يتم تعريفه بأنه ترجمة غير كافية inadequate translation. والإعلانات والمواد الصحفية والفنية المتخصصة كلها أمثلة على أنواع النصوص التى يُعتَقد أن الترجمة الخفية مناسبة لها؛ علاوة على أن معظم مترجمى الكتاب المقدس يستخدمون منهجا مثل هذا لكى يجعلوا الرسالة التى يسعون لتوصيلها ملائمة بأكبر قدر ممكن للجماهير الجديدة. **انظر أيضا: الترجمة الاتصالية (٢)** Communicative Translation 2، **الترجمة الذرائعية** Instrumental Translation، **الترجمة الدلالية** Semantic Translation. **قراءات إضافية:** هاوس ١٩٧٧، ١٩٨٦؛ جت Gutt ١٩٩١.

نظريات الترجمة العابرة للأزمنة

Cross-temporal Theories of Translation:

انظر **نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين**

Time-Restricted Theories of Translation

الترجمة العابرة للأزمنة :Cross-temporal Translation

انظر **الترجمة بين الأزمنة** Intertemporal Translation

المنهج الثقافي :Cultural Approach

انظر الترجمة الثقافية (١) Cultural Translation 1

الاقتراض الثقافي :Cultural Borrowing

مصطلح يستخدمه هيرفي Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) لوصف أحد أنواع **النقل الثقافي** Cultural Transposition يتم فيه نقل التعبير الموجود فى اللغة الأصلية بلفظه verbatim إلى اللغة المستهدفة ؛ لأنه لا يمكن ترجمته بمكافئ مناسب فى اللغة المستهدفة (١٩٩٢، ص ٣١). والمصطلح المقترض قد يظل دون تغيير ، أو يجرى عليه تغيير طفيف؛ ولكن من المهم أن يوضح سياق النص المستهدف معنى التعبير المقترض (١٩٩٢، ص ٣١). ويضرب هيرفى وهيجنز أمثلة على الاقتراض الثقافى بـ joie de vivre[25] و Sauerkraut[26] و taboo[27] (١٩٩٢، ص ٣١). ويختلف الاقتراض الثقافى عن **الترجمة الصرفية** Calque فى أنه ينقل تعبير اللغة الأصلية بأكمله إلى اللغة المستهدفة، بينما تقترض الترجمة الصرفية نموذج التركيب النحوى فى اللغة الأصلية فقط (١٩٩٢، ص ٣٣). **انظر أيضا: الترجمة الاتصالية (٣) 3 Communicative Translation، الزراعة**

---

[25] تعبير يعنى فى الفرنسية "بهجة الحياة" أو "فرحة الحياة" ويدل على البشاشة والتفاؤل والحماس، وتم اقتراضه فى اللغة الإنجليزية من اللغة الفرنسية (المترجم).

[26] تعبير مقترض من اللغة الألمانية فى اللغة الإنجليزية وحتى فى اللغة العربية الدارجة (ساور كِراوْت)، وهو نوع من الكرنب المقطع والمخلل يتم تمليحه وتخميره أو تخليله فى عصارته؛ وقد يترجم إلى "مخلل الملفوف" فى بلاد الشام أو "مخلل الكرنب" فى مصر (المترجم).

[27] مصطلح مقترض من اللغة التونجية Tongan وهى لغة تونجا Tonga وهى دولة فى جنوب غرب المحيط الهادى إلى الجنوب الشرقى من فيجى Fiji والشمال الشرقى من نيوزيلندا وتبلغ مساحتها ٧٥٠ كم٢ وتتكون من ١٥٠ جزيرة المسكون منها حوالى ٣٦ جزيرة، ويبلغ عدد سكانها حوالى ١١٥ ألف نسمة؛ وأسس جورج توبو الأول George Tupou I مملكة فيها فى عام ١٨٧٥، وصارت هذه المملكة محمية بريطانية فى عام ١٩٠٠ ونالت استقلالها فى عام ١٩٧٠؛ وعاصمتها نوكوألوفا Nukualofa. والمصطلح taboo أو tabu فى اللغة الإنجليزية اقتراض من الكلمة التونجية tabu التى تعنى "محظور" أو "ممنوع"، ويتم اقتراضه فى اللغة العربية أيضا وأقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة هذا الاقتراض؛ كما تم اقتراض هذا المصطلح فى العديد من لغات العالم مثل الألمانية tabu والفرنسية tabou (المترجم)

الثقافيـة Cultural Transplantation، الإغـراب Exoticism. قـراءات إضافية: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الإبدال الثقافي :Cultural Substitution

مـصطلح يـستخدمه بيكمـان Beekman وكـالو Callow (١٩٧٤) فـى سـياق ترجمـة الكتـاب المقـدس لوصـف إسـتراتيجية ممكنـة للتعامـل مـع الأشـياء أو الأحداث غيـر المعروفـة فـى الثقافـة المستهدفة. ويعـرّف بيكمـان وكـالو الإبـدال الثقافى بأنه "محال إليه عبارة عن كلمة حقيقية من الثقافة المستقبلة للإشارة إلـى محال إليه غير معروف من الثقافة الأصلية، وكلا المحالين لهما نفس **الوظيفـة**" (١٩٧٤، ص ٢٠)؛ ويقدمان هذه الإستراتيجية بوصفها بديلا لاستخدام مصطلح أكثـر عموميـة أو كلمـة مقترضـة لترجمـة مثـل هـذا التعبيـر الموجـود فـى اللغـة الأصـلية. ولكنهمـا يبينـان أيضـا أنـه لابـد مـن اسـتخدام هـذه الإسـتراتيجية بحـذر كبير؛ لأنها (أ) لا تناسب الكلمات ذات الإحالة reference التاريخيـة، وتناسـب الكلمـات ذات المغـزى التعليمـى (١٩٧٤، ص ٢٠٣) و(ب) مـن المهـم اختيـار الوظيفـة الأكثـر ملاءمـة وليـست الأكثـر وضـوحا (١٩٧٤، ص ٢٠٤)، و(ج) هنـاك مخـاطرة التـسبب فـى تـضارب بـين وظـائف تعبيـرات الثقافـة الأصـلية وتعبيـرات الثقافـة المـستهدفة (١٩٧٤، ص ٢٠٥). وأخيـرًا لا يوصـى بيكمـان وكالو المترجمين باستخدام بديل ثقافي cultural substitute إذا كـان التـشويه فـى **الأمانـة الحركيـة** Dynamic Fidelity النـاتج عـن عدم اسـتخدامه ضـئيلا (١٩٧٤، ص ٢٠٧). **انظـر أيـضا: الأمانــة التعليميــة** Didactic Fidelity و**الأمانـة التاريخيـة** Historical Fidelity. **قراءات إضـافية:** بيكمـان وكـالو ١٩٧٤.

الترجمة الثقافية :Cultural Translation

الترجمــة الثقافيــة (١) وتـسمى أيـضا **المـنهج الثقــافى** Cultural Approach: مصطلح يستخدم بشكل غير رسمى للإشـارة إلـى أنـواع الترجمـة التـى تقـوم بوظيفـة الأداة فـى البحـث الثقـافى المتـداخل cross-cultural أو الأنثروبولوجي، أو فى الواقع للإشارة إلـى أى ترجمـة حساسة للعوامل الثقافيـة واللغويـة علـى الـسواء. وقد تتخذ هذه الحساسية شكل تقديم نـص شفاف يخبـر المتلقين فى اللغة المستهدفة بعناصر الثقافة الأصلية أو شكل إيجاد تعبيرات فـى اللغـة المستهدفة يمكـن اعتبارهـا بـصورة مـا "مكافئـة" ثقافيـا لتعبيرات الـنص الأصلى التى تترجمها. ومن هنا يدرك المترجم الذى يستخدم المنهج الثقـافى أن كل لغة تحتوى على عناصر مستمدة من ثقافتها (مثل أسلوب التحية والتعبيرات الجامدة **ومفـردات الثقافـة المحليـة** Realia) وأن كـل نـص يـضرب بجـذوره anchored فى ثقافة معينـة وأن أعراف إنتـاج الـنص وتلقيـه تتفـاوت مـن ثقافـة لأخرى (كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٥٩-٦٠). والوعى بهذه القضايا قد يجعل النظـر إلـى الترجمـة بوصـفها عمليـة تـتم بـين ثقـافتين وليست بـين مجـرد لغتين – يجعل هذا النظـر أكثـر ملاءمـة أحيانـا. ومـن الأمثلـة علـى هـذا المـنهج **نظريــة الغايــة** Skopos Theory و**الترجمــة المكتنـزة** Thick Translation و**فعل المتـرجم** Translatorial Action. **قـراءات إضـافية:** سـنيل هورنبـاى Snell-Hornby ١٩٨٨/١٩٩٥؛ تورى Toury ١٩٨٧.

الترجمة الثقافية (٢): يعرفها نيدا وتيبر فى سياق ترجمة الكتاب المقدس بأنها "ترجمة يتم فيها تغيير مضمون الرسالة حتـى يتسق مع الثقافـة المستقبلة بطريقـة مـا، و/أو يـتم فيهـا تقـديم معلومـات ليـست مـضمرة لغويـا فـى الـنص الأصلي" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٩٩). بمعنـى آخـر، الترجمـة الثقافيـة ترجمـة تضاف لها إضافات لا يمكن اسـتقاؤها مباشـرة مـن صـياغة الـنص الأصـلي، أو حتـى تـضاف لهـا عناصـر يـتم إدراجهـا فـى الترجمـة لتقـديم معلومـات خلفيـة

ضرورية. ويمكننا أن نجد مثالا على الترجمة الثقافية فى الكتاب المقدس بأن يتم نقل حدث القصة إلى مكان وزمان معاصرين ، أو ترجمة توسع النص فى محاولة منها لشرح المعنى. ووفقا لنيدا Nida وتيبر Taber، لا يمكن اعتبار مثل هذه الترجمة ترجمة **أمينة** Faithful، وهى صفة يقصرانها على نقيضها وهى **الترجمة اللغوية (٣)** Linguistic Translation 3 (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٣٤). ومن هنا تعد الترجمة الثقافية فى نظرهما مرادفة من بعض الوجوه لما يطلق عليه كتاب آخرون **الترجمة بتصرف (١)** Adaptation 1 (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٣٤). **انظر أيضا: التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence. **قراءات إضافية:** جت Gutt ١٩٩١؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

الزراعة الثقافية :Cultural Transplantation

مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) للدلالة على أعلى درجة من درجات **النقل الثقافى** Cultural Transposition يتم فيها إحلال التفاصيل المتعلقة بالثقافة الأصلية التى يحتوى عليها النص الأصلى بعناصر من الثقافة المستهدفة لدرجة أن النص تعاد كتابته جزئيا فى سياق الثقافة المستهدفة. ويمكن أن ينجح هذا الأسلوب، ولكن هيرفى وهيجنز يقولان إنها لا يمكن اعتبارها ممارسة ترجمة سوية ؛ إذ إنها فى بعض الحالات تكون أكثر قربا **للترجمة بتصرف (٢)** Adaptation 2 من كونها ترجمة (١٩٩٢، ص ٣٠). **انظر أيضا: الترجمة الصرفية** Calque، **الترجمة الاتصالية (٣)** Communicative Translation 3، **الاقتراض الثقافى** Cultural Borrowing، **الإغراب** Exoticism. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

النقل الثقافي :Cultural Transposition

مصطلح عام يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins لوصف "الدرجات المتفاوتة للخروج على الترجمة الحرفية التى يمكن أن يلجأ إليها المترجم فى عملية نقل مضمون نص أصلى إلى سياق الثقافة المستهدفة" (١٩٩٢، ص ٢٨). ويوضح هيرفى وهيجنز أن كل أنواع النقل الثقافى بدائل **للترجمة الحرفية (١)** Literal Translation 1، وأن أية درجة من درجات النقل الثقافى يقع اختيارها على ملامح اللغة المستهدفة والثقافة المستهدفة وليست ملامح اللغة الأصلية والثقافة الأصلية. والمحصلة الإجمالية لذلك عبارة عن نص مستهدف يحتوى على عدد محدود من ملامح اللغة الأصلية وبالتالى يبدو أقل إعجاما وأقرب لثقافة اللغة المستهدفة. **انظر أيضا: الترجمة الصرفية** Calque، **الترجمة الاتصالية (٣)** Communicative Translation 3، **الاقتراض الثقافى** Cultural Borrowing، **الزراعة الثقافية** Cultural Transplantation، **الإغراب** Exoticism، **مفردات الثقافة المحلية** Realia. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الترجمة بوصفها اتخاذ قرار :Decision-making, Translation as

مصطلح يستخدم لوصف جزء من العملية التى يمر بها المترجم أثناء صياغة النص المستهدف. يصف ليفى Levý (١٩٦٧) فعل الترجمة بأنه فعل **اتخاذ قرار** حيث إنه يعتبر هذا الفعل "سلسلة مكونة من عدد معين من المواقف المتتابعة – مثل الحركات التى يتم القيام بها فى لعبة ما – وهى مواقف تفرض على المترجم ضرورة الاختيار من عدد معين (وقابل للتحديد على وجه الدقة فى العادة) من البدائل" (١٩٦٧، ص ١١٧١). ومن هنا يقصد ليفى بمصطلح **القرار** الخيار الذى لابد من اتخاذه من بين عدد من الحلول الممكنة لمشكلة معينة تبرز أثناء ترجمة النص، وسيؤثر هذا الخيار على الخيارات اللاحقة بأن

يفتح المجال للخيارات الأخرى أو يغلقه فى وجهها بناءً على الاختيار الذى تم القيام به فى البداية. وهذه القرارات ـ سواء أكانت لازمة أم غير لازمة أو كانت معللة أو غير معللة ـ ذات طبيعة هرمية hierarchical وليست مجرد طبيعة متتابعة، على الرغم من أنه لم تجر دراسات كثيرة حتى الآن لبحث البنيات الهرمية التى تنتمى إليها. ويذهب ليفى إلى أن العوامل الذاتية (من قبيل المعايير الجمالية لدى المترجم) تلعب دورا فى اتخاذ القرارات. وطور فيلس Wilss هذه الفكرة واقترح أربعة عوامل أساسية متضمنة فى هذه العملية: وهى نظام المترجم المعرفى وأسس معارفه ومواصفات المهمة التى يتفق عليها مع العميل أو مؤلف اللغة الأصلية والمشاكل الخاصة بنوع النص محل الترجمة (١٩٩٤، ص ١٤٨). ويقول فيلس بأن مجال **دراسات الترجمة** Translation Studies، بالإضافة إلى توليد بعض الرؤى الخاصة به عن طريق أساليب approaches من قبيل **بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع** Think-Aloud Protocols، يمكنه أن يستفيد استفادة عظمى من بعض البحوث التى أجريت على نظرية القرار decision theory فى المجالات الأخرى ، ومن بين القضايا التى يمكن تناولها تناولا مثمرا ما السبب فى تأجيل قرارات معينة أو تجنبها أحيانا ؟ أو كيف أن معرفتنا بعملية اتخاذ القرار لابد أن تؤثر على الطريقة التى ينبغى تقييم الترجمة بها ؟ والإجابة على الأسئلة من هذا القبيل قد تحسن جودة أداء الترجمة ، وتساعد على وجه الخصوص فى مهمة تدريب المترجمين. **انظر أيضا: الترجمة ونظرية الألعاب** Games (Translation and the Theory of)، **رسم الخرائط** Mapping، **مبدأ الأقنى** Minimax Principle، **معايير الاشتغال** Operational Norms، **التحولات** Shifts.

قراءات إضافية: جورليه Gorlée ١٩٩٤؛ ليفى ١٩٦٧؛ فيلس ١٩٨٨، ١٩٩٤.

Definitions of Translation: تعريفات الترجمة

انظر **الترجمة** Translation

Degree of Differentiation: درجة التمييز

ويطلع عليها أيضا **درجة الدقة** Degree of Precision (وفى الألمانية Differenzierungsgrad): مصطلح يستخدمه هونيخ Hönig وكوسماول Kussmaul (١٩٨٢) للإشارة إلى إستراتيجية ترجمة الكلمات التى تدل على عناصر من الثقافة الأصلية (انظر **مفردات الثقافة المحلية** Realia). ومن المعروف جيدا أن مثل هذه العناصر تمثل مشاكل شديدة الوطأة على المترجم، حيث لا يمكن إعادة إنتاج مغزاها الثقافى فى اللغة الأصلية إنتاجا كاملا فى النص المستهدف ، ويضرب هونيخ وكوسماول مثالا مألوفا على ذلك بالتعبير الإنجليزى public school الذى له خلفية ثقافية شديدة الثراء والتعقيد ، لدرجة أنه لا يكفيه حتى "هامش من عدة صفحات" (١٩٨٢، ٥٣، ترجمتي) لتقديم وصف شامل للمغزى الاجتماعى للمؤسسات التى يشير إليها. ولكن هونيخ وكوسماول يزعمان أن لا ينبغى أن يكون هذا الإجراء ضروريا حيث إن وظيفة النص ستحدد أنسب ترجمة، فيما يتعلق بكم الخلفية الاجتماعية والثقافية المضمرة فى المصطلح التى تحتاج إلى التعبير عنها فى النص المستهدف فى أية حالة معينة (١٩٨٢، ص ٥٨). ومن هنا يمكن ترجمة مصطلح public school ترجمة شارحة بأنه **مدرسة إنجليزية للصفوة** elite English school وفى سياق آخر بـ **مدرسة خاصة ذات مصاريف باهظة** expensive private school (١٩٨٢، ص ٥٣). ولكن إدراج ما يزيد عن الحاجة من تفاصيل أو ما يقل عنها فى أية حالة سيؤدى إلى **ترجمة مفرطة (٢)** Overtranslation 2 أو **ترجمة مقصرة** Undertranslation على الترتيب. ونظرا لأن هذه الإستراتيجية فى الترجمة حساسة للمتطلبات السياقية، يشار إليها أحيانا أيضا باسم درجة التمييز **الضرورية** necessary (١٩٨٢، ص

٦٣). ويقدم هونيخ وكوسماول، مستخدمين هذا الأسلوب، طريقة للنظر إلى الترجمة التى لا تعتمد على فكرة **التكافؤ** Equivalence – أو بمعنى آخر على مدى تناسب النص المستهدف مع الجزء "المنظور" المعبر عنه من النص الأصلى (١٩٨٢، ص ٦٢) ، بل تعتمد على أهمية تقديم كمية التفاصيل التى يستدعيها السياق ووظيفة الترجمة. ولكن هذا الأسلوب، مثل أى أسلوب آخر، تشوبه أوجه قصور. فعلى سبيل المثال، يقول فرانك Frank (١٩٩١) بأنه يكون أكثر فعالية عند تطبيقه على النصوص الصحفية وأنواع النصوص الأخرى التى يمكن أن يقال بأنها ذات وظيفة موحَّدَة وحيدة. أما فى حالة النصوص الشعرية والنصوص الأدبية الأخرى فليست وظيفة النص فى الغالب بمثل هذا الوضوح والتحديد، ويمكن اختيار الكلمات بدقة نتيجة للأصداء الاجتماعية والثقافية التى تجعلها تتردد فى أرجاء النص؛ وبالتالى من الممكن فى مثل هذه الحالات القول بأنه من الضرورى دوما أن يدرج المترجم فى النص المستهدف كل ظل من ظلال المعنى الموجودة فى النص الأصلى (١٩٩١، ص ١١٧-١١٨). **قراءات إضافية**: هونيخ وكوسماول ١٩٨٢؛ لمسكاليو Lehmuskallio وآخرون ١٩٩١؛ سنيل هورنباى Snell-Hornby ١٩٨٨/١٩٩٥.

دراسات الترجمة الوصفية

Descriptive Translation Studies (DTS):

يعرفها هولمز Holmes (1988e) بأنها أحد فرعى **دراسات الترجمة الخالصة** Pure Translation Studies (والفرع الثانى هو **دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies). ووفقا لهولمز، يهدف هذا المجال من مجالات **دراسات الترجمة** Translation Studies إلى "وصف ظواهر فعل الترجمة translating والترجمة (الترجمات) كما تتجلى فى عالم

تجربتنا" (1988e، ص ٧١). وثبت أن مقال هولمز أحدث تأثيرا كبيرا فى بعض الدوائر، وأدى المنهج الجديد الذى تمخض عنه إلى "توسيع كبير للأفق، حيث إن كل الظواهر المرتبطة بالترجمة، بأوسع معانى المصطلح - صارت موضوعا للدراسة" (هرمانز 1985a Hermans، ص ١٤). ومن هنا تعتبر الترجمة من زاوية دراسات الترجمة الوصفية "أى قول فى اللغة المستهدفة يتم تقديمه أو النظر إليه بهذه الصفة فى إطار الثقافة المستهدفة، أيا كان الأساس الذى ينبنى عليه ذلك" (تورى ١٩٨٥، ص ٢٠). فتورى Toury هو الذى طور فكرة دراسات الترجمة الوصفية أيما تطوير، ذاهبا إلى أنه "لا يمكن لأى علم تجريبى أن يدعى الاكتمال والاستقلال (النسبي) إلا إذا كان له **فرع وصفى** ملائم" (تورى ١٩٩٥، ص ١). ويقول تورى بأن الترجمات "**وقائع لنظام واحد فقط**؛ وهو النظام المستهدف" (تورى ١٩٨٥، ص ١٩). ودراسات الترجمة الوصفية عنده علم **متوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-Oriented discipline يتكون من "دراسات يتم إجراؤها بدقة على مواد لغوية محددة جيدا، أو مجموعات من القضايا" (تورى ١٩٩٥، ص ١). والدراسات من هذا النوع قادرة على أن تفحص مجالات من قبيل **اتخاذ القرار** Decision-Making فى الترجمة، **ومعايير** Norms الترجمة **والشفرة الثالثة** Third Code **والمبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation (انظر على سبيل المثال تورى ١٩٩٥). ويقول تورى بأن مثل هذه البحوث "تشكل أفضل وسائل اختبار **النظرية** ذاتها وتمحيصها وخاصة تعديلها وتقويمها، وهى النظرية التى يتم إجراء البحث وفقا لها" (تورى ١٩٩٥، ص ١)؛ ومن هنا يؤكد تورى على ترابط الفروع العديدة لدراسات الترجمة. ونموذج هولمز الأصلى يقسم دراسات الترجمة الوصفية إلى ثلاثة مجالات: وهى **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة الوظيفة** Function-

وجهة Oriented Translation Studies ، **ودراسات الترجمة المتوجهة وجهة العملية** Process-Oriented Translation Studies ، **ودراسات الترجمة المتوجهة وجهة المنتج** Product-Oriented Translation Studies.
ويذهب تورى إلى إن أهم الاعتبارات التى تعكسها تلك الفروع هى الوظيفة، وأقلها أهمية هى العملية، حيث إن الغرض من الترجمة محل النظر سيحدد خصائصها بوصفها نتاجا ملموسا فى اللغة المستهدفة، وهو نتاج سيؤثر بدوره على الإجراءات التى يتبعها المترجم عند إنتاج الترجمة (١٩٩٥، ص ١٣-١٤). كما يميز تورى أيضا بين **دراسات الترجمة الوصفية** والدراسات الوصفية المنعزلة التى يتم إجراؤها على الترجمة؛ فيقول بأن النوع الأول فقط هو الذى له منهجية متماسكة خاصة به وبالتالى يستطيع أن يقوم بتعميمات قابلة للتحقق منها فيما يتعلق بالترجمة (انظر ١٩٩١، ص ١٨١-١٨٢، و١٩٩٥، ص ١١). **انظر أيضا: دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies، **مدرسة التلاعب** Manipulation School، **المعايير** Norms، **دراسات الترجمة الفرضية** Prescriptive Translation Studies. **قراءات إضافية:** هرمانز ١٩٨٥؛ هولمز 1988e؛ كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢؛ فان ليفن زفارت van Leuven-Zwart ١٩٩١؛ تورى ١٩٨٥، ١٩٩١، ١٩٩٥.

Diagrammatic Translation (Fr. Traduction Diagrammatique): الترجمة البيانية

وفقا لجوادك Gouadec (١٩٩٠)، أحد أنواع الترجمة السبعة (أو العمليات الشبيهة بالترجمة) التى تقوم بتلبية حاجات الترجمة العديدة التى تحدث فى الوسط المهني. وفى الترجمة البيانية، يتم نقل مضمون النص الأصلى إلى اللغة المستهدفة من خلال رسم بيانى diagram وليس من خلال نص. ويعلق سيجر Sager قائلا إن هذه الطريقة فى تقديم المعلومات "تتجاوز ما يعتبره

[الكثيـرون] ترجمـة" (١٩٩٤، ص ١٨٤). **انظـر أيـضا: الترجمـة المطلقـة** Absolute Translation، **الترجمـة التلخيصية** Abstract Translation، **ترجمـة الكلمـات الأساسـية** Keyword Translation، **الترجمـة بإعـادة التركيب** (Translation with) Reconstructions، **الترجمـة الانتقائيـة** Selective Translation، **الترجمـة الإجماليـة** Sight Translation.

قراءات إضافية: جوادك ١٩٩٠؛ سيجر ١٩٩٤.

الترجمة الفورية للحوار :Dialogue Interpreting

انظر **الترجمة الفورية للجاليات** Community Interpreting

الأمانة التعليمية :Didactic Fidelity

وفقـا لبيكمـان Beekman وكـالو Callow (١٩٧٤)، أحـد المبـدأين المكملين للأمانة اللذين يستخدمان فـى ترجمـة نـصوص الكتـاب المقدس (انظـر **الأمانـة التاريخيـة** Historical Fidelity). وتعـرّف الأمانـة التعليميـة بأنهـا إستراتيجية ترجمـة الـنص بتصرف عنـد اللـزوم حتـى يناسـب الثقافـة المختلفـة للجمهور المستهدف ، وتستخدم فى ترجمـة الفقـرات التعليميـة instructive، لا الفقرات السردية. ومن هنا توظف الترجمـة التـى يتم القيام بهـا وفقـا لهذا المبدأ **الإبـدال الثقـافى** Cultural Substitution فـى المقـام المناسـب. ولكن الوضـع يتعقد عنـدما يقـوم بعـض التعـليم الـوارد فـى الكتـاب المقـدس علـى مـواد ثقافيـة تـضرب بجذور الفقـرة التـى تـرد فيهـا فـى فتـرة تـاريخيـة معينـة، الأمـر الـذى قد يؤدى إلـى حدوث تـضارب بين الأمانـة التعليميـة والأمانـة التاريخيـة (١٩٧٤، ص٣٦). ويقتـرح بيكمـان وكـالو حـلا ممكنـا فـى مثـل هذه الأوضـاع يتمثل فـى اسـتخدام مـصطلح أكثـر عموميـة لترجمـة العنـصر اللغـوى الـذى يـسبب هـذه

المشكلة (١٩٧٤، ص ٣٧). **انظر أيضا: الأمانة** Faithfulness. **قراءات إضافية:** بيكمان وكالو ١٩٧٤.

درجة التمييز

Differentiation, Degree of (Gr. Differenzierungsgrad):

انظر **درجة التمييز** Degree of Differentiation

Direct Translation: الترجمة المباشرة

الترجمة المباشرة (١): مصطلح يستخدمه بعض الكتاب (على سبيل المثال، توري Toury ١٩٨٠، ١٩٩٥) للإشارة إلى إجراء من إجراءات الترجمة يتمثل فى إنتاج النص المستهدف إنتاجا مباشرا من النص الأصلي، وليس عن طريق ترجمة أخرى وسيطة بلغة أخرى. وتميل الترجمة المباشرة لأن تكون النوع الوحيد المسموح به من الترجمة فى **الأنظمة** Systems الأدبية العريقة التى لا تعتمد كثيرا على نظام آخر أو لغة أخرى لاستلهام نماذجها الأدبية منها. **انظر أيضا: الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1. **قراءات إضافية:** توري ١٩٨٠، ١٩٩٥.

الترجمة المباشرة (٢): تعرّف بأنها نوع من الترجمة يقوم فيها المترجم بالتحرك فى ترجمته نحو لغته الأم native language (أو لغة معتاد على استعمالها)، وليس بعيدا عنها؛ ويطلق على نقيضها **الترجمة العكسية** Inverse Translation أو **الترجمة التابعة** Service Translation. فى الأمم الكبيرة التى تسود فيها لغة واحدة تكون الترجمة المباشرة المنهج الأكثر استخداما؛ ولا يتم اللجوء إلى الأسلوب البديل المتمثل فى الترجمة المعكوسة إلا عند الترجمة عن لغة أصلية "نادرة" يوجد نقص فى المترجمين عنها. ولكن على الرغم من الهيمنة الحالية للترجمة المباشرة فى الثقافة الغربية، فإن اتجاه سير الترجمة لم

يكن يهم على الإطلاق قبل القرن الثامن عشر بوجه عام. **قراءات إضافية:** كيلى Kelly ١٩٧٩.

الترجمة المباشرة (٣): يعرّفها جت Gutt (١٩٩١) بأنها أحد نوعين ممكنين من الترجمة. ويعمل جت فى إطار نظرية المطابقة لمقتضى الحال relevance theory لسبيربر Sperber وويلسون Wilson (١٩٨٦)، ويعتبر الترجمة حالة خاصة من حالات المفهوم الأوسع للاتصال. وتنبع فكرة الترجمة المباشرة من "الرغبة فى التمييز بين الترجمات التى يكون فيها المترجم له الحرية فى التفصيل أو التلخيص والترجمات التى يجب عليه أن يلتزم فيها إلى حد ما بالمضامين الصريحة للنص الأصلي" (١٩٩١، ص ١٢٢). ويعتبر جت هذين النوعين من الترجمة قطبى مُتَّصَل، ويعرف الترجمة المباشرة بأنها الحالة التى يسعى فيها المترجم إلى أن يظل **أمينا** Faithful فى نقل مضمون النص الأصلى وشكله إلى أقصى حد ممكن. وفى نظرية المطابقة لمقتضى الحال، يعتبر النص المستهدف مباشرا "إذا ، وإذا فقط ، كان يرمى إلى أن يشبه النص الأصلى شبها كاملا من الوجهة التأويلية فى السياق المتصور للنص الأصلي" (١٩٩١، ص ١٦٣). وفكرة السياق الأصلى – التى يتم تصورها وفقا للمعلومات الصريحة والضمنية المتاحة للجمهور الأصلى – فكرة حيوية، حيث يتم النظر للترجمة على أساس "تفاعل السياق والباعث والتأويل" (١٩٩١، ص ١٨٨)، ويتحمل الجمهور الجديد مسئولية تعويض التغيرات فى المعلومات السياقية المتاحة. وبالتالى تتجنب الترجمة المباشرة الإقحام التفسيرى explanatory interpolation فى النص المترجم، بيد أنها تعتمد على أساليب من قبيل المقدمات أو الهوامش أو قوائم بالمصطلحات والكلمات الصعبة لتقديم معلومات يعتبرها المترجم حيوية لفهم السياق الأصلى فهما كاملا. ومن المحتمل أن تكون الترجمة المباشرة إستراتيجية مفضلة عندما

يكون الجمهور المستقبل على سبيل المثال لديه معرفة ما بالأصل، ويتوقعون أن تتماشى الترجمة مع تصوراتهم السابقة. انظر أيضا: **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence، **التكافؤ الوظيفى** Functional Equivalence، **الترجمة غير المباشرة (٢)** Indirect Translation 2، **الترجمة المكتنزة** Thick Translation. **قراءات إضافية**: جت ١٩٩١.

الترجمة المباشرة (٤) (ومقابلها الفرنسى Traduction Directe):
مصطلح يستخدمه فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨) للإشارة إلى إجراءات الترجمة التى تقوم على استخدام فئات نحوية مناظرة parallel grammatical categories أو مفاهيم مناظرة (١٩٥٨، ص ٤٦؛ ١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣١)؛ ومن هنا تتباين مع **الترجمة المائلة** Oblique Translation. وأنواع الترجمة المباشرة التى يحددها فينيه وداربلنيه هى **الاقتراض** Borrowing و**الترجمة الصرفية** Calque و**الترجمة الحرفية** Literal Translation؛ ففى كل حالة من هذه الحالات، يتم نقل النص الأصلى إلى اللغة المستهدفة "بدون قلب الترتيب النحوى التركيبى syntactic order أو حتى المفردات lexis" (١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣١). **قراءات إضافية**: فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨.

اتجاه الترجمة Direction of Translation:

ويطلق عليه أيضا **خط السير** directionality: مصطلح يدل على ما إذا كانت الترجمة تتجه نحو لغة المترجم الأم (أو لغة معتاد على استعمالها) أو بعيدا عنها. وعلى الرغم من أن قضية اتجاه الترجمة لم تكن لها أية أهمية فى القرون الماضية، فإن معظم نشاط الترجمة فى الوقت الحاضر يتحرك نحو الترجمة إلى لغة المترجم الأم (انظر **الترجمة المباشرة (٢)** Direct Translation 2). وينص **إعلان نيروبى** Nairobi Declaration على

سبيل المثال على أنه "ينبغى على المترجم بقدر الإمكان أن يترجم إلى لغته الأم أو لغة يتقنها إتقانه للغته الأم" (أوزرز Osers ١٩٨٣، ص ١٨٢). ولكن قضايا من قبيل توفر المترجمين والمكانة النسبية للغتين ونوع النص محل النظر ووظيفة الترجمة وجمهورها المقصود ستلعب بالتأكيد دورا فى تحديد ما إذا كانت ترجمة معينة سيتم القيام بها إلى لغة المترجم الأولى أو منها. هذا وتنبغى الإشارة إلى أنه فى بعض البلدان (خاصة فى أوربا الشرقية والوسطى) يكون اتجاه الترجمة المفضل **للترجمة الفورية** Interpreting من لغة الاستعمال الشائع للمترجم الفورى [وليس إليها]. **انظر أيضا: النموذج اللغوى العرقى للترجمة** Ethnolinguistic Model of Translation، **الترجمة العكسية** Inverse Translation، **الترجمة التابعة** Service Translation.

قراءات إضافية: بيبى لونزديل Lonsdale Beeby ١٩٩٦؛ كيلى Kelly ١٩٧٩.

إزالة اللبس :Disambiguation

انظر **إزالة اللبس الدلالى** Semantic Disambiguation

نظريات الترجمة المقصورة على نوع الخطاب

Discourse-type Restricted Theories of Translation:

انظر **نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص**

Text-type Restricted Theories of Translation

الترجمة التوثيقية :Documentary Translation

وفقا لنورد Nord (1991a)، أحد نوعى الترجمة التى يتم تعريفها وفقا للطريقة المقصودة لقيام النص المستهدف بوظيفته فى الثقافة المستهدفة (انظر

الترجمة الذرائعية Instrumental Translation). والترجمة التوثيقية تكون بمثابة "وثيقة للاتصال [في الثقافة الأصلية] بين المؤلف ومتلقي النص الأصلي" (1991a، ص ٧٢). ومن هنا يصير متلقي النص المستهدف في هذا النوع من الترجمة مجرد ملاحظ "لفعل اتصالي حدث في الماضي" (1991a، ص ٧٢)، حيث إن النص الأصلي (أو ربما جوانب معينة فقط من النص الأصلي) يتم استنساخه reproduced دون أدنى محاولة لإجراء تعديلات لتكييف النص على الثقافة المستهدفة. وتعتبر **الترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word والأنواع الأخرى من **الترجمة الحرفية** Literal وكذلك "الترجمة الإغرابية" exoticising translation التي تحاول أن تحافظ على "الطابع المحلي" local colour للنص الأصلي – تعتبر كلها أمثلة على الترجمة التوثيقية؛ ويتمثل ما تتقاسمه كل هذه الأنواع من الترجمة في أنها تركز على جوانب أو ملامح معينة من النص الأصلي (على سبيل المثال، صياغته أو تراكيبه النحوية أو الطابع المحلي الموجود فيه)، بينما تتجاهل جوانب أخرى (1991a، ص ٧٣). وعلى الرغم من أن فكرتي الترجمة التوثيقية والترجمة الذرائعية عند نورد يشبهان **الترجمة المكشوفة** Overt **والترجمة الخفية** Covert عند هاوس (١٩٧٧)، فإن نورد تبين أن إرجاع النص المستهدف إلى أحد نوعي النص عندها لا يمليه نوع النص الذي ينتمي له النص الأصلي، كما هو الحال في فئتي هاوس (1991a، ص ٧٢، هامش ٣٦). **انظر أيضا: المتلقي الملاحظ** Observational Receiver. **قراءات إضافية:** نورد ١٩٨٨، 1991a، ١٩٩٧.

الترجمة الفورية :Dolmetschen

المصطلح الألماني الذي يقابل Interpreting [الترجمة الفورية] في اللغة الإنجليزية. ويستخدم المصطلح بصورة تقليدية للدلالة على الترجمة

الشفوية للرسائل المنطوقة، كما يستخدم لتمييز هذه العملية عن Übersetzen أو الترجمة المكتوبة. ولكن وجود بعض الإجراءات الوسيطة بالإضافة إلى ظهور أساليب التسجيل الحديثة أدى إلى طمس الخطوط الفاصلة بين هذين الإجراءين، الأمر الذى جعل كادى Kade (١٩٦٨) يقترح أسس تمييز بديلة أكثر صرامة لتعريف المصطلح بناء عليها. فوفقا لكادي، لا ينبغى أن يتمثل أهم معيار فى أن الاتصال يتخذ شكل النطق، بل فى أن تقديم النص الأصلى يحدث مرة واحدة ويليه مباشرة إنتاج النص المستهدف النهائي. ويعنى ذلك أنه ينبغى تمييز Dolmetschen من Übersetzen من حيث أن مخرجات العملية الأولى لا يمكن للمترجم تصويبها أو مراجعتها فى وقت لاحق (انظر **القابلية للتصويب** Correctability و**القابلية للتحقق من الصحة** Verifiability). ومن هنا لابد من اعتبار ترجمة الوثيقة المكتوبة ترجمة إجمالية at sight مثالا على **الترجمة الفورية**، وليست مثالا على **الترجمة المكتوبة**. **قراءات إضافية:** كادى ١٩٦٨؛ رايس Reiss وفيرمير Vermeer ١٩٨٤.

تدجين الترجمة: Domesticating Translation

ويطلق عليه أيضا **التدجين** Domestication: مصطلح يستخدمه فنيوتى Venuti (١٩٩٥) لوصف إستراتيجية الترجمة التى يتم فيها استخدام أسلوب طلق fluent شفاف لتقليل غرابة النص الأصلى لقراء اللغة المستهدفة. ويتتبع فنيوتى جذور المصطلح إلى فكرة شلايرماخر Schleiermacher الشهيرة عن الترجمة التى "تحافظ على هدوء القارئ وسكينته بأكبر قدر ممكن وتنقل المؤلف نحوه" (شلايرماخر ١٨٣٨/١٩٦٣، ص ٤٧، ١٨٣٨/١٩٧٧، ص ٧٤؛ فنيوتى ١٩٩٥، ص ١٩-٢٠). ولكن مصطلح **التدجين** له ظلال سلبية عند فنيوتي، حيث إنه يقترن بسياسة شائعة فى الثقافات المهيمنة "أحادية اللغة على نحو عدوانى وغير المستجيبة للأجنبي" والتى يصفها بأنها "معتادة على

الترجمات الطلقة التي تنسب في الخفاء للنصوص الأجنبية قيم [اللغة المستهدفة] وتقدم للقراء تجربة نرجسية للتعرف على ثقافتهم الخاصة في الآخر الثقافي" (١٩٩٥، ص ١٥). وفكرة **الخفاء invisibility** مهمة هنا، إذ إنها المصطلح الذي يستخدم لوصف دور المترجم في إعداد نص مستهدف من المحتمل أن يلقى القبول في ثقافة يعد تدجين الترجمة فيها هو المعيار؛ في الواقع خفاء المترجم ذاته هو الذي "يقوم بالتدجين الخبيث للنصوص الأجنبية ويلبسه قناعا" في آن (١٩٩٥، ص ١٦-١٧). ومن هنا سيشمل المنهج الذي يقوم على التدجين على خطوات من قبيل الاختيار الدقيق للنصوص التي تسلم نفسها للترجمة بهذه الطريقة ، والتبني الواعي لأسلوب في اللغة المستهدفة طلق ويبدو طبيعيا ، والتصرف في النص المستهدف حتى يتماشى مع أنواع الخطاب المستهدف، وإقحام المواد التفسيرية وإزالة **مفردات الثقافة المحلية Realia** من اللغة الأصلية ، وإحداث تناغم عام للنص المستهدف مع التصورات السابقة للغة المستهدفة وتفضيلاتها. ويقول فنيوتي بأن التدجين هو إستراتيجية الترجمة الغالبة في الثقافة الأنجلو أمريكية، وأن ذلك يتسق مع العلاقات الأدبية غير المتماثلة الموجودة بين هذه الثقافة والثقافات الأخرى. كما يقول بأنه مادام التدجين يخدم جداول أعمال محلية أكبر، فمن الضروري تحدي هيمنته وذلك بالتبني الواعي لإستراتيجيات ترجمة أخرى. **انظر أيضا: الترجمة المستغْجِمَة Foreignizing Translation، المقاومة Resistancy. قراءات إضافية:** فنيوتي ١٩٩٥.

دراسات الترجمة الوصفية :DTS

انظر **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies

الدبلجة :Dubbing

مصطلح يستخدم للإشارة إلى أحد الأسلوبين الأساسيين المستخدمين فى ترجمة المواد السمعية والبصرية مثل الأفلام والبرامج التليفزيونية (انظر أيضا **ترجمة الحوار أسفل الشاشة** Subtitling). ويستخدم مصطلح **الدبلجة** بطريقتين ؛ أولا، يمكن أن يشير إلى أى أسلوب "يغطى الصوت الأصلى فى الإنتاج السمعى والبصرى بصوت آخر" (درايز Dries ١٩٩٥، ص ٩). يتميز هذا التعريف الواسع بأنه يشمل الأنواع الأخرى من **إعادة التعبير بالصوت** revoicing مثل الصوت الخلفى voice-over أو السرد narration أو التعليق الحر free commentary (لوكن Luyken وآخرون ١٩٩١، ص ٧١). ولكن المصطلح يدل فى الغالب دلالة أكثر تخصيصا على دبلجة **الحركة المتزامنة للشفاه** lip-sync dubbing التى تعرّف بأنها العملية التى يتم فيها "تكييف الحوار الأجنبى على حركات فم الممثل فى الفيلم" (درايز ١٩٩٥، ص ٩) والتى تهدف لأن تعطى الانطباع بأن الممثلين الذين يراهم الجمهور يتحدثون اللغة المستهدفة فعلا؛ وهذا هو التعريف الذى سنستخدمه هنا. (وينبغى علينا أن نضيف هنا أن المصطلح يمكن أن يستخدم أحيانا أيضا للإشارة إلى الحالات التى يحتاج فيها الحوار الأصلى إلى إعادة تسجيله بنفس اللغة). وإلى عهد قريب، كان علم دراسات الترجمة يتجاهل الدبلجة، مثلما تجاهل ترجمة الحوار أسفل الشاشة، إلى حد كبير. ويمكن تفسير ذلك جزئيا بأن الدبلجة عملية تشمل مراحل عديدة بالإضافة إلى مرحلة نقل اللغة لدرجة أن عوامل أخرى (مثل استخدام معدات حديثة على آخر طراز واختيار الممثلين ومهارة من يقوم بالمونتاج editor ومستوى جودة هندسة الصوت) تسهم أيضا فى جودة الدبلجة (درايز ١٩٩٥، ص ١٢؛ انظر أيضا لوكن وآخرين ١٩٩١، ص ٧٣-٧٦، ص ٧٨-٧٩ للمناقشة التفصيلية لطريقة إنجاز الدبلجة mechanics of

dubbing). وهناك سبب آخر ربما كان أكثر أهمية يقترحه فوسيت Fawcett (١٩٩٦، ص ٦٩) - وهو وجود قيد التزامن synchronization constraint الذى قد يجبر القائمين على الدبلجة dubbers على إدخال تغييرات كبرى على الصياغة الأصلية حتى تناسب الأصوات حركات الشفاه (والإيماءات الجسدية physical gestures فى الواقع: انظر ديلاباستيتا Delabastita ١٩٨٩، ص ٢٠٣). ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن قيد التزامن له أهمية قصوى فى كل المواقف. فلا ينبغى النظر إلى الدبلجة على أنها نوع صارم من أنواع **الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation التى تتم فيها ترجمة النص الأصلى صوتا بصوت؛ فمن الأكثر إفادة لنا أن نعتبرها تمرينا على ما يطلق عليه **الصوتيات البصرية** visual phonetics (فودور Fodor ١٩٧٦، ص ٨٥)، إذ إن التزامن المطلوب لابد أن يكون تزامنا بصريا لا تزامنا سمعيا acoustic synchronization (جورى Goris ١٩٩٣، ص ١٨٢). علاوة على أن مستوى التزامن المطلوب فى لقطة shot معينة سيعتمد على سبيل المثال على درجة بعد الكاميرا distance of the camera عن المتحدث (انظر ديلاباستيتا ١٩٨٩، ص ٢٠٣). ومن هنا يلاحظ جورى أنه حتى فى اللقطات القريبة close-up shots يلزم فقط إحداث تناسب مع تلك الأصوات الساكنة consonants التى تستلزم غلق الفم (أى الأصوات الساكنة التى تنطق من بين الشفتين bilabials وشبه السواكن الشفوية semi-labials)، فى حين أن اللقطات التى لا يظهر فيها فم المتحدث بوضوح فلا حاجة فيها إلى التزامن على الإطلاق (١٩٩٣، ص ١٨٠-١٨٢). وتعتبر الدبلجة فى بعض الدول الأوربية مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا المنهج المعيارى لترجمة المواد السينمائية والتليفزيونية (درايز ١٩٩٥، ص ١٠). ولكن هناك مزايا وعيوبًا لاستخدام الدبلجة على حساب ترجمة الحوار أسفل الشاشة. فعلى الجانب السلبي، يمكن القول بأن الفيلم المدبلج أقل "مصداقية" من

الترجمة أسفل الشاشة subtitles. علاوة على أن الدبلجة أقل مرونة من ترجمة الحوار أسفل الشاشة من حيث صعوبة إضافة الشروح (جورى ١٩٩٣، ص ١٧١). وأخيرا تعد الدبلجة أكثر تكلفة بكثير من ترجمة الحوار أسفل الشاشة كما يستغرق القيام بها وقتا أطول. وعلى الجانب الآخر، هناك ميزة جلية للدبلجة تتمثل فى أن الفيلم المدبلج يتطلب من المشاهد جهدا معرفيا أقل مما يتطلبه الفيلم ذو الحوار المترجم أسفل الشاشة (ديلاباستيتا ١٩٨٩، ص ٢٠٥). علاوة على أن الدبلجة تتضمن بوجه عام ضغطا أقل للرسالة من ترجمة الحوار أسفل الشاشة (لوكن وآخرون ١٩٩١، ص ٧٤). ولكن يقال أحيانا أيضا بأن تفضيل الدبلجة على ترجمة الحوار أسفل الشاشة له تضمينات "ثقافية وأيديولوجية ولغوية" من حيث إن الدول الكبيرة ذات الثقافات الأحادية اللغة فى الأساس تميل إلى تفضيل الدبلجة (بوليستر Ballester ١٩٩٥، ص ١٥٩؛ انظر أيضا دانان Danan ١٩٩١). هذا بالإضافة إلى أن الدبلجة تحظى بالتفضيل فى بعض المجتمعات لأسباب قومية بوصفها طريقة "لتطبيع" فيلم مستورد ، وفى نفس الوقت التقليل إلى حد ما من أثره الأجنبى الذى ربما كان مدمرا ، وذلك بالإخفاء التام للحوار الأصلي؛ ولكى تضرب لنا بوليستر مثالا على ذلك، تصف لنا كيف أنه فى إسبانيا فى عهد فرانكو Franco كانت هناك سياسة سارية المفعول لسنوات عديدة تتمثل فى الترويج لدبلجة الأفلام التى كان يتم عرضها كجزء من الحصة المسموح بها من الواردات الأجنبية (١٩٩٥، ص ١٦٦-١٧٠؛ ص ١٧٥-١٧٧). **قراءات إضافية**: دانان ١٩٩١؛ ديلاباستيتا ١٩٨٩، ١٩٩٠؛ درايز ١٩٩٥؛ فوسيت ١٩٩٦؛ جامبييه Gambier ١٩٩٦؛ جورى ١٩٩٣؛ هيربست Herbst ١٩٩٤؛ لوكن وآخرون ١٩٩١؛ لنسن Linsen ١٩٩٢.

Dubrovnik Charter: ميثاق دوبروفنك

ميثاق مترجمين تبناه **الاتحاد الدولى للمترجمين .F.I.T** فى عام ١٩٦٣ فى المؤتمر الدولى الرابع للمترجمين الذى عقد فى دوبروفنك. وكان الهدف العام لميثاق دوبروفنك تحديد مسئوليات المترجم وحقوقه، وقدم مجموعة من التوصيات المهمة. وأكد على الاندماج الأخلاقى للمترجم فى الترجمة ، وحث المترجمين على عدم إعطاء النص تأويلا لا يوافق المترجم عليه؛ كما أكد على الحاجة إلى **الأمانة** Faithfulness فى الترجمة على الرغم من أنه فرق بين الأمانة و**الحرفية** Literalism. كما تناول المؤتمر أوضاع العمل وناشد المترجمين بألا يدخلوا فى منافسة غير نزيهة مع بعضهم البعض. وعلى الجانب الآخر، شدد على أن المترجم هو صاحب حق الملكية الفكرية copyright holder لعمله، وطالب الناشرين أن يذكروا اسم المترجم بوضوح فى المواضع المناسبة وألا يقوموا بأية تعديلات فى ترجمته بدون موافقته (هيزيران Haeseryn ١٩٩٤، ص ٢١٢-٢١٣). **انظر أيضا: الجمعية الدولية للمترجمين العاملين فى المؤتمرات** A.I.I.C **وإعلان نيروبى** Nairobi Declaration. **قراءات إضافية**: هيزيران ١٩٩٤؛ اوزرز Osers ١٩٨٣.

Dynamics: حركيات

انظر **الأمانة الحركية** Dynamic Fidelity

Dynamic Equivalence: التكافؤ الحركي

مصطلح أدخله نيدا Nida (١٩٦٤) فى سياق ترجمة الكتاب المقدس لوصف أحد التوجهين الأساسيين الموجودين فى عملية الترجمة (انظر أيضا **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence). والتكافؤ الحركى هو السمة التى تميز الترجمة التى "يتم فيها نقل رسالة النص الأصلى إلى اللغة المستهدفة نقلا كاملا لدرجة أن استجابة المتلقى تشبه استجابة المتلقين الأصليين شبها

جوهريـا" (نيـدا وتيبـر Taber ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠٠). بعبـارة أخـرى، الترجمة المتكافئـة حركيا ترجمـة تم إنتاجها وفقا للعملية الثلاثيـة المتمثلـة فـى: **التحليل** Analysis و**النقل (٢)** Transfer 2 و**إعادة البنـاء** Restructuring (نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠٠)؛ وتتضمن صياغة ترجمة من هذا النوع إجراءات من قبيل إحلال عناصر اللغـة المستهدفة الأكثر ملاءمـة من الوجهـة الثقافية محل عناصر اللغة الأصلية الغامضة وجعل المعلومات المضمرة لغويا فـى النص الأصلـى صريحة وإضـافة قدر معين من **الإطنـاب** Redundancy (١٩٦٤، ص ١٣١) للمساعدة علـى الفهم والاستيعاب. لذلك لا يهتم المتـرجم عند قيامه بترجمة من هذا النوع كثيرا بـ "جعل رسـالة اللغـة المستهدفة تتناسب مع رسـالة اللغـة الأصـلية"؛ فالهدف ينصب أكثـر علـى "ربـط المتلقـى بطـرق السلوك اللائق فى سياق ثقافته" (نيدا ١٩٦٤، ص ١٥٩). ربما كان أشهر مثـال علـى الحل المتكـافئ حركيـا لمشكلة الترجمـة هـو قـرار ترجمـة عبـارة الكتـاب المقدس Lamb of God [حَمَلُ الرب] إلى لغة من لغات الإسكيمو بـ Seal of God [عجل بحر الـرب]: فكون الحِمـلان غيـر معروفـة فـى المنـاطق القطبيـة جعل المترجم هنا يبدل العبـارة الأصـلية بعبـارة ذات معنـى من الوجهـة الثقافيـة تشترك على الأقل فـى بعض الجوانـب المهمـة مع تعبير اللغـة الأصـلية (انظـر سنيل هورنباى Snell-Hornby ١٩٩٥/١٩٨٨، ص ١٩). ويقول نيدا وتيبـر بوجوب وجود "درجة عالية" من تكافؤ الاستجابة حتى تحقق الترجمـة الغرض منها، بالرغم من أنهما يبينان أن هذه الاستجابة لا يمكن أن تكون متطابقـة قط مع الاستجابة التـى يثيرها النص الأصلى (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٤). ولكنهما ينبهـان أيضـا للحـدود التـى تظـل فـى إطارهـا العمليـات المرتبطـة بإنتـاج التكـافؤ الحركى مقبولة؛ على سبيل المثال، تكشف المقارنـة بفئـة **الترجمـة اللغويـة (٣)** Linguistic Translation 3 المـشابهة للتكـافؤ الحركـى بوجـه عـام أن

العناصر المضمرة **لغويا** فقط في النص الأصلي – وليست أية معلومات سياقية إضافية قد تكون ضرورية للجمهور الجديد – هي التي يمكن إظهارها بصورة شرعية في النص المستهدف. بالطبع تناسب فكرة التكافؤ الحركي ترجمة الكتاب المقدس على وجه الخصوص، إذ إن ترجمات الكتاب المقدس بوجه خاص لا تحتاج إلى إخبار القراء فحسب، بل وتحتاج كذلك إلى تقديم رسالة مناسبة لهم ، ويؤمل أن تستثير استجابة (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٢٤). ولكن من الواضح أنها يمكن تطبيقها أيضا على الأجناس genres الأخرى، وصارت لها الغلبة في العديد من المجالات (مثل الترجمة الأدبية) على المناهج الأخرى (نيدا ١٩٦٤، ص ١٦٠). **انظر أيضا: التكافؤ الوظيفي** Functional Equivalence. **قراءات إضافية:** جت Gutt ١٩٩١؛ نيدا ١٩٦٤، ١٩٩٥؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

الأمانة الحركية: Dynamic Fidelity

مصطلح يستخدمه بيكمان Beekman وكالو Callow لوصف ترجمة الكتاب المقدس "الطبيعية على مستوى التركيب والدالة على مستوى المضمون في آن" (١٩٧٤، ص ٤٠). بعبارة أخرى، يجب أن تتصف الترجمة الأمينة حركيا من وجهة نظر بيكمان وكالو في المقام الأول **بطبيعية** Naturalness صيغ وتراكيب اللغة المستهدفة التي تستخدمها، وثانيا: يجب أن تكون مفهومة بسهولة لمتلقيها. إذا تم الالتزام بهذين المعيارين، عندئذ يقال إن الترجمة تحافظ على **حركيات** dynamics النص الأصلي. ويبين بيكمان وكالو أيضا أن مثل هذه الترجمة تشرح المعلومات المضمرة في النص الأصلي عندما تتطلب "التراكيب الخطابية والأسلوبية" للغة المستهدفة ذلك (١٩٧٤، ص ٦٠)، كما أنها تقوم بالعكس في الظروف المناسبة (١٩٧٤، ص ٦٦). **انظر أيضا: الإبدال الثقافي** Cultural Substitution، **الأمانة التفسيرية** Exegetical

Fidelity، **الأمانــة** Faithfulness، **الترجمــة الاصــطلاحية** Idiomatic Translation. **قراءات إضافية:** بيكمان وكالو ١٩٧٤.

نماذج الجهد :Effort Models

مـصطلح صـكه جيـل Gile للإشـارة إلــى مجموعــة مـن نمــاذج عمليــة **الترجمة الفورية** Interpreting طورها فى أواخر سبعينيات القرن العشرين وأوائل الثمانينيات منه. وتمثل نماذج الجهد محاولـة لتفسير الـصعوبات الكبيـرة الكامنـة فـى الترجمـة الفوريـة تفسيرا "ينبغـى أن يـسهل اختيـار الإسـتراتيجيات والتكتيكـات وتطويرهـا نحـو أداء أفضل فـى الترجمـة الفوريـة" (جيل 1995a، ص ١٥٩)؛ وهى ترمى إلى تفسير حقيقة لوحظت تتمثل فى أن أخطاء الترجمـة الفوريــة لا توجـد فــى نتــاج المبتـدئين فحـسب، بـل توجـد كـذلك فــى نتــاج المتخصـصين المتمرسـين. ووفقـا لجيـل، يتكـون فعـل الترجمــة الفوريـة مـن مجموعـة من العمليـات **غير الآلية** non-automatic operations كل منهـا (بخلاف العمليـات **الآليـة** automatic) تشغل جزءا معينـا من سعة المعالجـة processing capacity المحدودة بالمخ (1995a، ص ١٦١). ويدخل جيل مصطلح **الجهود** efforts للإشـارة إلـى تلك المكونـات الفرديـة لعمليـة الترجمـة الفورية ، وكل منها يفرض مطالبه علـى سـعة المعالجـة المتاحـة وبالتـالى يشغل جزءا من انتبـاه المتـرجم الفوري. وأول النمـاذج وأكثرهـا تطـورا هـو النمـوذج الــذى يخــص عمليــة **الترجمـــة الفوريـــة المتزامنـــة** Simultaneous Interpreting. ويشمل هذا النـوع من الترجمـة الفوريـة فـى نظـر جيل **جهد الاستماع والتحليل** listening and analysis effort (أو **جهد الاستيعاب** comprehension effort) الذى يعلل كل العمليات الذهنية التـى تهدف إلـى التوصل إلى معنى النص الأصلي، و**جهد إنتاج الكلام** speech production

effort الذى يغطى المراحل المتنوعة لصياغة مخرجات اللغة المستهدفة، **وجهد الذاكرة قصيرة الأجل** short-term memory effort الذى يتضمن العمليات التى تتم بسبب التأخر الزمنى بين السماع والتحدث ، وهو تأخر قد يتفاوت وفقا لدرجة صعوبة الكلام محل الترجمة الفورية، وأخيرا **جهد التنسيق** co-ordination effort الذى ينظم طريقة توزيع سعة المعالجة لدى المترجم الفورى على الجهود الثلاثة الأخرى فى أية لحظة معينة (1995a، ص ١٦٢-١٧٠). فإذا حدث فى أى لحظة أن تجاوزت متطلبات المعالجة الإجمالية للجهود المتنوعة السعة المتاحة سيبدأ أداء الترجمة الفورية فى التدهور (1995a، ص ١٦١). ويمكن أن يحدث هذا الموقف لعدة أسباب ؛ مثل الكلام السريع أو عالى الكثافة أو الاستعمال اللغوى الفردى الغريب أو وجود الأرقام أو الأسماء غير المألوفة أو المختصرة أو مستوى عال من عدم التناسب بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (1995a، ص ١٧٢-١٧٤). كما قدم جيل نماذج جهد لأنواع أخرى من الترجمة الفورية (وكذلك للترجمة المكتوبة). فبالنسبة **للترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting على سبيل المثال، يميز بين مرحلتين وهما **مرحلة الاستماع وتدوين الملاحظات** listening and note-taking phase **ومرحلة إنتاج الكلام** speech production phase (1995a، ص ١٧٨)؛ وتشمل المرحلة الأولى منهما جهود **الاستماع والتحليل** listening and analysis **وتدوين الملاحظات** note-taking **والذاكرة قصيرة الأجل** short-term memory **والتنسيق** co-ordination، وتشمل المرحلة الثانية جهود **التذكر** remembering **وقراءة الملاحظات** note-reading **والإنتاج** production (1995a، ص ١٧٨-١٨٣). **قراءات إضافية**: جيل ١٩٨٥، ١٩٨٨، 1995a، 1995b.

Emprunt: الاقتراض

انظر الاقتراض Borrowing

التكافؤ :تكافؤ الترجمة

Equivalence (or Translation Equivalence

التكافؤ (١): مصطلح يستخدمه العديد من الكتاب لوصف طبيعة ومدى العلاقات الموجودة بين نصوص اللغة الأصلية واللغة المستهدفة أو بين الوحدات اللغوية الأصغر من النص. وبهذه الحالة يعد التكافؤ في بعض معانيه المناظر فيما بين اللغات interlingual counterpart للترادف synonymy داخل اللغة الواحدة، على الرغم من أن شعار ياكبسون Jakobson الشهير "التكافؤ فى الاختلاف" equivalence in difference (١٩٦٦/١٩٥٩، ص ٢٣٣) يبرز التعقيدات الإضافية المقترنة به. فالقضايا الكامنة وراء المصطلح معقدة ، وبالتالى يعد مفهوم التكافؤ مسألة عليها قدر من الخلاف؛ فعلى سبيل المثال، وصفه هرمانز Hermans بأنه "فكرة مزعجة" (١٩٩٥، ص ٢١٧). وينبع جزء من هذه المشكلة من أن المصطلح عبارة عن كلمة متعددة المعانى polysemous فى اللغة الإنجليزية، الأمر الذى يؤدى إلى تفاوت المعنى الدقيق المفهوم من تكافؤ **الترجمة** يتفاوت من كاتب إلى آخر. فعلى سبيل المثال، لمّح بعض المعلقين قياسا على فكرة التكافؤ فى الرياضيات إلى أن تكافؤ الترجمة translational equivalence – وبالتالى الترجمة ذاتها – متماثل symmetrical وقابل للانعكاس reversible فى آن. علاوة على أنه مستحيل عند الممارسة استعمال المصطلح بمستوى الدقة الذى يدعيه بعض الكتاب؛ فعلى سبيل المثال، يعرّف كاتفورد Catford الترجمة بأنها "إبدال مادة نصية فى لغة ما (اللغة الأصلية) بمادة نصية مكافئة فى لغة أخرى (اللغة المستهدفة)"

(١٩٦٥، ص ٢٠)، ويقول بأن إحدى المهام الرئيسية لنظرية الترجمة هى "مهمة تعريف طبيعة التكافؤ فى الترجمة وظروفه" (١٩٦٥، ٢١). وتم وصف نظرة كاتفورد للتكافؤ باعتباره شيئا قابلا للقياس كميا quantifiable فى الأساس – ونظرته للترجمة بأنها مجرد مسألة إبدال كل عنصر من عناصر اللغة الأصلية بأنسب مكافئ فى اللغة المستهدفة يتم اختياره من قائمة من كل المكافئات الممكنة – بأنها "رمز لأوجه قصور اللغويات فى ذلك الوقت" (دى بوجراند de Beaugrande ١٩٧٨، ص ١١). بالمثل، ترى سنيل هورنباى Snell-Hornby أن هذه النظرة "تفترض سلفا درجة من التماثل symmetry بين اللغات" (١٩٨٨/١٩٩٥، ص ١٦) و"تطمس المشاكل الأساسية للترجمة" (١٩٨٨/١٩٩٥، ص ٢٢) من حيث إنها تختزل عملية الترجمة فى مجرد تمرين لغوي، متجاهلة العوامل الثقافية والنصية والمقامية الأخرى التى يوجد إجماع الآن على أنها تلعب دورا جوهريا فى الترجمة. وجعل هذا الإدراك مجموعة من الباحثين يقسمون فكرة التكافؤ عدة تقسيمات فرعية؛ ومن هنا ميز بعض الباحثين بين التكافؤ الموجود على مستويات **وحدات الترجمة** Units of Translation المختلفة، بينما صاغ آخرون عددا من التصنيفات الكاملة للتكافؤ كما فى تقسيم نيدا Nida (١٩٦٤)للتكافؤ إلى التكافؤ **الحركى** Dynamic والتكافؤ **الشكلى** Formal عظيمى التأثير، وتقسيم كادى Kade (١٩٦٨) للتكافؤ إلى التكافؤ **الكلى** total (عنصر مع عنصر) والتكافؤ **الاختيارى** facultative (عنصر مع عدة عناصر) والتكافؤ **التقريبى** approximate (عنصر مع جزء) والتكافؤ **الصفرى** zero (عنصر مع لاشيء) ، وتقسيم كولر Koller (١٩٧٩/١٩٩٢، ١٩٨٩) الأوسع للتكافؤ إلى التكافؤ **الدلالى** denotative والتكافؤ **الإيحائى** connotative والتكافؤ **المعيارى النصى** text-normative (أى التكافؤ القائم على نوع النص) والتكافؤ **التداولى**

والتكافؤ **الجمالى الشكلى** formal-aesthetic pragmatic، وتقسيم بوبوفيتش Popovič [١٩٧٩] للتكافؤ إلى التكافؤ **اللغوى** Linguistic والتكافؤ **الإحلالى** Paradigmatic والتكافؤ **الأسلوبى** Stylistic **والتكافؤ النصى** (٢) Textual Equivalence 2. ويلخص كل من هذه التصنيفات الفردية للتكافؤ نوعا محددا من العلاقة بين النص الأصلى والنص المستهدف، على الرغم من أن قلة فقط منها يمكن القول بأنها مكتملة فى حد ذاتها، فى حين أن بعضها (التكافؤ الحركى والتكافؤ الشكلى على سبيل المثال) تستبعد بعضها بعضا؛ وبالتالى صار المصطلح الذى تم تقديمه فى الأصل لتعريف الترجمة تعريفا علميا معقدا ومتجزئا على نحو متزايد. وعندما رأى بعض الكتاب الصعوبات التى تكتنف مفهوم التكافؤ اقترحوا أفكارا بديلة أقل قوة مثل : **التشابه** similarity أو **التناظر** analogy أو **التوافق** Correspondence أو **التناسب** matching (هرمانز Hermans ١٩٩١، ص ١٥٧). وعلى الجانب الآخر، يصر تورى Toury على النظر إلى كل ترجمة بوصفها "فعل أداء مجسَّد" concrete act of performance (١٩٨٠، ص ٢٨؛ انظر **الأداء** Performance) ويقترح وجوب تناول كل نص مستهدف من خلال **المعايير** Norms التى يتم إنتاجه وفقا لها، ذاهبا إلى أن هذه المعايير تحدد "(نوع ومدى) التكافؤ الذى تظهره الترجمات الفعلية" (١٩٩٥، ص ٦١). ومن هنا يقلب ترتيب الأولويات رأسا على عقب. فلم يعد التكافؤ مجموعة من المقاييس criteria التى ينبغى على الترجمة أن تلتزم بها، بل صار مجموعة السمات (ويُطلق عليها **مسلمة التكافؤ** equivalence postulate) التى تميز العلاقة الخاصة التى تربط كل نص مستهدف فردى بنصه الأصلي: "عندما يُنظر للتكافؤ من وجهة نظر النص المستهدف، لا يكون متطلبا مسلما به، بل حقيقة تجريبية مثل النص المستهدف ذاته" (١٩٨٠، ص ٣٩). بالمثل، تعيد رايس

Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤) فى مجال آخر من مجالات دراسات **الترجمة** أيضا تأويل التكافؤ على أساس كل نص فردي، ولكنهما بخلاف توري يؤولانه وفقا للوظيفة والأثر الاتصالي. فهما يريان أنه لا توجد سمات خاصة للنص الأصلى لابد من الحفاظ عليها تلقائيا فى عملية الترجمة، ولكنهما يقصران مصطلح **التكافؤ** على تلك الحالات التى يؤدى فيها النص الأصلى والنص المستهدف نفس الوظيفة الاتصالية (١٩٨٤، ص ١٣٩-١٤٠؛ انظر **نظرية الغاية** Skopos Theory). انظر أيضا: **الكفاية** (١) Adequacy 1، **درجة التمييز** Degree of Differentiation، **التوافق الشكلى** Formal Correspondence، **التكافؤ الوظيفى** Functional Correspondence، **اللاحسم** Indeterminacy، **الثبات** Invariance، **التحولات** Shifts، **التكافؤ النصى** (١) Textual Equivalence 1، **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis، **القابلية للترجمة** Translatability. **قراءات إضافية:** فان دن بروك van den Broeck ١٩٧٨؛ كادى ١٩٦٨؛ كولر ١٩٧٩/١٩٩٢، ١٩٨٩؛ بيم Pym 1992a؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤؛ ستيروك Sturrock ١٩٩١؛ تورى ١٩٨٠؛ تيرك Turk ١٩٩٠؛ فيلس Wilss ١٩٧٧، ١٩٨٢.

التكافؤ (٢) ويقابله فى الفرنسية Equivalence: مصطلح يستخدمه فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥) للإشارة إلى أحد إجراءات الترجمة السبعة. والتكافؤ نوع من الترجمة **المائلة** Oblique، أى أنه لا يعتمد على استخدام فئات مناظرة موجودة فى اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٤٦؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣١). ويرى فينيه وداربلنيه أن التكافؤ إجراء "يستنسخ نفس الموقف الموجود فى النص الأصلى بينما يستخدم صياغة مختلفة تماما" (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٤٢). ومن هنا يستخدم

على سبيل المثال لترجمة التعبيرات الثابتة مثل العبارات الاصطلاحية idioms أو الأمثال proverbs أو التعبيرات المأثورة clichés التى يتم فيها استخدام وحدات من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة لا يوجد بينها إلا تشابه خارجى طفيف أو لا يوجد على الإطلاق لترجمة بعضها بعضا؛ ومن هنا يمكن على سبيل المثال ترجمة التعبير الإنجليزى like a bull in a china shop [مثل ثور فى محل الصيني][28] إلى الفرنسية بالتعبير comme un chien dans un jeu de quilles [مثل كلب فى ساحة لعبة البولينج] (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٨). انظر أيضا: **الترجمة بتصرف (٢) Adaptation 2**، **الاقتراض** Borrowing، **الترجمة الصرفية** Calque، **الترجمة الحرفية** Literal Translation، **التعديل (١)** Modulation 1، **تبديل أقسام الكلمة** Transposition. **قراءات إضافية:** فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

المدرسة العليا للمترجمين الفوريين والمترجمين

ESIT (Ecole Supérieure d'Interprètes et de Traducteurs):

انظر النظرية التأويلية للترجمة

Interpretive Theory of Translation

[28] توجد فى العامية المصرية خاصة فى الصعيد عبارات مشابهة لذلك مثل "زى عجل واطّلق" [مثل عجل أفلت من مربطه] أو "زى كلب مسعور" [مثل كلب مسعور] أو "زى جمل مخزّن واتفلت" [مثل جمل كان كاتما لغيظه من ضرب حاديه له ونفث عن غيظه] أو "زى حنفية واتفتحت" [مثل حنفية تلف محبسها وصارت تنزل الماء دون ضابط] أو فى الفصحى "مثل ثور هائج" أو "بقرة واتفلت لجامها" [بقرة وانفلت مربطها] أو "عجل واتقطع مربطه" [عجل وانقطع مربطه] أو فى سياق آخر "زى اللى بالعة راديو" [مثل التى ابتلعت جهاز راديو فصارت تتكلم على الدوام دون مراعاة للسياق]؛ ويدل المثل الإنجليزى على الهياج وعدم التروى والقيام بتصرفات خارجة عن السياق تؤدى إلى الدمار أو الإخلال بالنظام المفترض، ويعنى حرفيا ثور هاج فى محل الصينى فصار يكسر كل ما يصل إليه جسمه من أوانى (المترجم)

Ethnographic Translation: الترجمة الإثنوجرافية

أحد تصنيفات الترجمة الأربعة التى قدمها كازاجراند Casagrande (١٩٥٤). وتهدف الترجمة الإثنوجرافية إلى تفسير الخلفية الثقافية للنص الأصلى ومغزاه الأنثروبولوجى والاختلافات فى المعنى بين "العناصر المتكافئة ظاهريا للرسائل فى اللغتين" (١٩٥٤، ص ٣٣٦)؛ ويمكن تحقيق ذلك فى الترجمة ذاتها أو فى الحواشى التفسيرية. وستكون هناك حاجة أيضا إلى التفسير explication ؛ على سبيل المثال عندما تشمل اللغة الأصلية واللغة المستهدفة مصطلحات متناظرة analogous وليست متكافئة (كما فى الكلمة الألمانية Schadenfreude [السرور لمصائب الآخرين] والتعبير الإنجليزى pleasure in another's misfortune [السرور لمصيبة الآخر])، أو عند تناول كلمات النص الأصلى التى ليس لها مكافئ مرض فى اللغة المستهدفة (١٩٥٤، ص ٣٣٦). انظر أيضا: **الترجمة الشعرية الجمالية** Aesthetic-Poetic Translation، **الترجمة اللغوية (٢)** Linguistic Translation 2، **الترجمة البرجماتية 2** Pragmatic Translation، **الترجمة المكتنزة** Thick Translation. **قراءات إضافية:** كازاجراند ١٩٥٤.

النموذج اللغوى العرقى للترجمة

Ethnolinguistic Model of Translation:

مصطلح يستخدمه نيدا Nida (١٩٦٤) لوصف الموقف الشائع عند ترجمة الكتاب المقدس عندما يقوم المترجم بالترجمة بين لغتين ؛ إحداهما قام باكتسابها وهى فى العادة اللغة اليونانية أو العبرية المكتوب بها النص الأصلى ولغة حديثة لا تنتمى فى الغالب لمجموعة اللغات الهندية الأوربية Indo-European. ويرى نيدا أن هذا يتطلب من المترجم فى العادة أن يعمل من

خلال لغته الأم وهى فى العادة اللغة الإنجليزية أو أية لغة أخرى من لغات أوربا الغربية. بالطبع لا يصل مثل هذا الموقف إلى درجة المثالية، على الرغم من أنه يكون حتميا فى أوقات كثيرة، حيث إن معرفة المترجمين باللغة الأصلية نادرا ما تكون تامة ، وتم اكتسابها بوجه عام من كتب النحو والمعاجم ثنائية اللغة الموضوعة للناطقين باللغة الوسيطة (١٩٦٤، ص ١٤٨). والترجمة فى مثل هذا السياق عملية معقدة على نحو خاص، حيث إن وجود عنصر مهم **بين الأزمنة** Intertemporal يزيد من استفحال المشاكل التى تتضمنها الترجمة بين لغتين وثقافتين؛ علاوة على أن اللغة والثقافة الوسيطتين ستميلان إلى التأثير على الطريقة التى يتشكل بها النص المستهدف. ولكن نيدا يقول بأنه على الرغم من أن مثل هذا "التلوث" contamination حتمى فعلا، فإن المقياس النهائى لنجاح هذا النوع من الترجمة يتمثل فى مدى تناسب الاستجابة التى يثيرها فى الجمهور المستهدف مع الاستجابة التى يثيرها النص الأصلى فى قراء اللغة الأصلية الأصليين (انظر **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence). **انظر أيضا: اتجاه الترجمة** Direction of Translation. **قراءات إضافية:** نيدا ١٩٦٤.

المتلقى المستبعد :Excluded Receiver

مصطلح يستخدمه بيم (1992b) Pym للدلالة على القارئ (أو المستمع) الذى لا يستطيع المشاركة فى رسالة النص ؛ لأنه لا يخاطبه صراحة ، وأوضح مثال على ذلك عندما تكون وثيقة ما مكتوبة بلغة غير معروفة وبالتالى من الواضح أنها تخاطب جمهورا مختلفا. **انظر أيضا: المتلقى الملاحظ** Observational Receiver، **المتلقى المشارك** Participative Receiver. **قراءات إضافية:** فوسيت Fawcett ١٩٩٥، بيم 1992b.

الترجمة التفسيرية :Exegetic Translation

يعرّفها هيرفي Hervey وهيجنز Higgins بأنها "أسلوب في الترجمة يقوم فيها النص المستهدف بالتعبير عن التفاصيل الإضافية التي لا يتم توصيلها صراحة في النص الأصلي وتفسيرها في آن"، أو بعبارة أخرى هي ترجمة "يعتبر فيها النص المستهدف توسيعا وشرحا لمضامين النص الأصلي في آن" (١٩٩٢، ص ٢٥٠). وبالتالي تتباين تباينا شديدا مع **ترجمة الخلاصة** Gist Translation من حيث كمية المعلومات التي يتم نقلها. **انظر أيضا: إعادة الصياغة** Rephrasing. **قراءات إضافية**: هيرفي وهيجنز ١٩٩٢.

الأمانة التفسيرية :Exegetical Fidelity

وفقا لبيكمان Beekman وكالو Callow (١٩٧٤)، مصطلح يستخدم لوصف مبدأ إقامة الترجمة إقامة صارمة على الفهم الصحيح للرسالة الأصلية. وبيكمان وكالو مترجمان للكتاب المقدس، ولذلك تعتبر فكرة **التفسير الديني** exegesis الصحيح – أو تحديد "المعنى الذي يقصده المؤلف الأصلي" (١٩٧٤، ص ٦٠) من خلال الدراسة المتأنية للنص الأصلي والمراجع من قبيل معاجم اللغات القديمة lexicons وكتب النحو والشروح commentaries – ذات أهمية قصوى. وقدما المصطلح في سياق مناقشة لمتى يجب جعل المعلومات المضمرة في النص الأصلي صريحة في النص المستهدف. ويقولان بأن المترجم لا يجب عليه أن يستخدم التفسير على هواه، فلا يجوز التفسير إلا إذا تطلبه نحو اللغة المستهدفة أو معانيها أو **حركياتها** dynamics (انظر **الأمانة الحركية** Dynamic Equivalence) "حتى تكون المعلومات المنقولة نفس المعلومات المنقولة للقراء الأصليين" (١٩٧٤، ص ٥٨). بالنسبة لأول هذه الفئات الثلاث، ينبغي التعبير عن المعلومات التي يقتضيها نحو اللغة المستهدفة سواء أكانت صريحة في النص الأصلي أم لا. ويضرب بيكمان وكالو مثالا على ذلك بأن بعض اللغات بها ضميران للمتكلم الجمع أحدهما يدل

على أن المتكلم أو الكاتب يدرج من يخاطبهم ضمن هذا الضمير ، ويدل الآخر على أنه يستبعدهم منه ، وعند الترجمة إلى مثل هذه اللغات ينبغى على المترجم دوما أن يقرر أيا منهما سيستخدمه بناء على معنى النص الأصلى (١٩٧٤، ص ٥٨-٥٩). أما الفئة الثانية – أى فئة تصويب المعانى الضمنية implications الخاطئة التى قد تظهر فى النص المستهدف – فتشمل مشاكل لا يمكن حلها بالاعتماد على التفسير الصحيح فحسب، بل كذلك بضبط استجابة جمهور اللغة المستهدفة. وأخيرا، تماشيا مع متطلبات الأمانة الحركية يمكن توضيح عناصر النص الأصلى بُغية إزالة اللبس وتوضيح النقاط المبهمة، ولكن فقط مادامت المعلومات التى تم إدخالها مسوغة من الوجهة التفسيرية. **انظر أيضا: الأمانة** Faithfulness. **قراءات إضافية:** بيكمان وكالو ١٩٧٤.

الإغراب :Exoticism

مصطلح يعرفه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) بأنه أقل درجة من درجات **النقل الثقافى** Cultural Transposition. فيتم نقل السمات اللغوية والثقافية للنص الأصلى إلى النص المستهدف بتصرف adaptation قليل أو بدون تصرف على الإطلاق ، لدرجة أن النص المستهدف يصير ذا مظهر "أجنبي" لا تخطئه العين. وقد يكون ذلك متعمدا لجعل النص المستهدف أكثر جاذبية لجمهور اللغة المستهدفة، ولكنه يؤثر في جمهور اللغة المستهدفة تأثيرا لا يحدثه النص الأصلى فى جمهور اللغة الأصلية الذى لم يكن لهم النص أجنبيا بأى حال من الأحوال (١٩٩٢، ص ٣٠). **انظر أيضا: الترجمة الصرفية** Calque، **الترجمة الاتصالية (٣)** 3 Communicative Translation، **الاقتراض الثقافى** Cultural Borrowing، **الزراعة الثقافية** Cultural Transplantation. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

معايير التوقع :Expectancy Norms

مصطلح يستخدمه تشسترمان Chesterman (١٩٩٣) للإشارة إلى أحد نوعى **معايير** Norms الترجمة (انظر أيضا **المعايير المهنية** Professional Norms). يرى تشسترمان أن معايير التوقع تؤسسها توقعات قراء النص المستهدف لما ينبغى أن تكون عليه الترجمات والطريقة التى ينبغى مقارنتها بالنصوص الأصلية أو تباينها معها (١٩٩٣، ص ٩). ويفهم تشسترمان وظيفة المعايير بأنها لا تعكس ممارسة الترجمة فحسب ، بل تنظمها أيضا (١٩٩٣، ص ٤)؛ وهنا تكون معايير التوقع هى المعايير التى تحكم نتاج الترجمة، لا عملية الإنتاج (١٩٩٣، ص ٩)، ومعايير التوقع ذات "طبقة أعلى" من المعايير المهنية (١٩٩٣، ص ٩)، ومن هنا تحكم الشكل الذى ستتخذه هذه المعايير المهنية حيث إن المترجمين المحترفين professional translators يحاولون بوجه عام أن يصمموا نصوصا مستهدفة تتوافق مع معايير التوقع الملائمة (١٩٩٣، ص ١٠). ولكن معايير التوقع، على العكس من المعايير المهنية، لا تصدق عليها "سلطة معايير norm-authority"، بل هى مجرد انعكاس لآراء مجتمع اللغة المستهدفة وافتراضاته وتوقعاتهم (١٩٩٣، ص ١٠). ويوضح تشسترمان العلاقة بين معايير التوقع والمعايير المهنية بافتراض معيار مهنى قد ينص على أنه "فى بعض أنواع النصوص، لابد من توسيع أو تفسير العناصر المقيدة بالثقافة فى اللغة الأصلية عند الترجمة" (١٩٩٣، ص ١٤)؛ ويرى تشسترمان أن ذلك سيحكمه معيار التوقع المناظر الذى ينص على أن "القراء لا يتوقعون مفاهيم غير معروفة فى نص من هذا النوع" (١٩٩٣، ص ١٤). ويعلق تشسترمان قائلا : إن فكرة معايير التوقع تناظر من عدة وجوه مفهوم **الأعراف التأسيسية للترجمة** Constitutive Translational Conventions عند نورد Nord (1991b). **قراءات إضافية:** تشسترمان ١٩٩٣.

التصريح :Explicitation

مـــصطلح قدمـــه فينيـــه Vinay وداربلنيـــه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥). ويمكن وصف التصريح بوجه عام بأنه الظاهرة التي تؤدى كثيرا بالنص المستهدف إلى التعبير عن المعلومات الواردة فى النص الأصلى بشكل أكثر صراحة مما هو موجود في الأصل. ويستخدم المترجم هذه العملية لسد فجوات النص الأصلي، على سبيل المثال ، من خلال إدراج عبارات إضافية شارحة أو التعبير الصريح عن المعلومات المضمرة ، أو إضافة أدوات ربط connectives "للمساعدة" على الانسياب المنطقى للنص، ولزيادة قابلية النص للقراءة. وقد تكون هذه العملية ذات قدر كبير من الإحسان لا تخطئه العين حيث تنبع من رغبة المترجم الواعية فى أن يشرح المعنى لقارئ النص المستهدف، أو قد تكون أحيانا مجرد نتيجة حتمية لفعل التوسط act of mediation. ولكن أيا كان سببها، فإن نتيجتها تتمثل فى أن "المترجم يوسع نص اللغة المستهدفة، فيضيف إليه قدرا من الإطناب غير موجود فى الأصل" (بلوم كولكا Blum-Kulka ١٩٨٦، ص ٢١). واهتم المعلقون على الترجمة بهذه العملية منذ فترة طويلة، كما يمكننا أن نتبين على سبيل المثال من ملاحظة جوتنجر Güttinger (١٩٦٣) العامة الماثلة فى أن النصوص المستهدفة تميل لأن تكون أطول من النصوص الأصلية، أو من زعم نيدا Nida أن الرسائل المترجمة تكون أكثر فهما إذا "تم تطويلها" بإضافة قدر من **الإطناب** Redundancy (١٩٦٤، ص ١٣١). ولكن الباحثين لم يبدءوا فى الاهتمام الجاد بها إلا منذ عهد قريب نسبيا. على سبيل المثال، اكتشفت بلوم كولكا (١٩٨٦) فى دراسة أجرتها على التماسك cohesion والترابط coherence فى الترجمة أن هناك تركزا أكبر لأساليب التماسك فى النص المترجم **بغض النظر عن الاختلافات بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة** (١٩٨٦، ص ١٩)؛

وتتوصل من ذلك إلى "أنه ربما كان التصريح إستراتيجية عالمية كامنة فى عملية توسط اللغة language mediation، حيث يمارسه متعلمو اللغة والمترجمون غير المتخصصين والمترجمون المتخصصون على حد سواء" (١٩٨٦، ص ٢١). بالمثل، تضرب بيكر Baker فى غضون تعليقها على تصريح من نوع آخر مختلف إلى حد ما مثالا بالطريقة التى يضيف بها المترجم عدة سطور ليشرح للقراء العرب مغزى إشارة ضمنية allusion إلى الرئيس الأمريكى هارى ترومان Harry Truman (١٩٩٢، ص ٢٤٦-٢٤٨). علاوة على أنه على المستوى الأسلوبى أوضحت فان ليفن زفارت van Leuven-Zwart أن "درجة محدودة من التعبير الصريح explicitness تميز النثر الحديث" (١٩٩٠، ص ٨١) لدرجة أن المترجم الذى يسعى لأن يجعل النص المستهدف يبدو قديما dated قد يفكر جيدا فى زيادة درجة التعبير الصريح فى النص. ويفترض تورى Toury أن هذه الظاهرة إحدى **المبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation (١٩٨٠، ص ٦٠)؛ ولكن البحث الجاد فى هذه الظاهرة لم يحرز تقدما كبيرا حتى الآن، على الرغم من أن هناك أملا فى أن تنفتح مجالات جديدة للبحث من خلال دراسة **المواد اللغوية** المحوسبة computerized Corpora. **انظر أيضا: المعايير** Norms. **قراءات إضافية**: بيكر ١٩٩٢، ١٩٩٣؛ بلوم كولكا ١٩٨٦؛ جوتنجر ١٩٦٣؛ ليفى Levý ١٩٦٥؛ نيومان Newman ١٩٨٠؛ تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥؛ فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

النصوص التعبيرية :Expressive Texts

ويقابلها فى الألمانية Expressive Texte (والمصطلح السابق لها فى اللغة الإنجليزية Form-focused Texts [**النصوص المركزة على الشكل**] ويقابله فى الألمانية Formbetonte Texte: مصطلح تستخدمه رايس Reiss

(١٩٨٩/١٩٧٧) للإشارة إلى أحد أنواع "النص" text-types الرئيسية الثلاثة (انظر أيضا **النصوص الإبلاغية** Informative Texts و**النصوص التأثيرية** Operative Texts). وعند رايس، يتم تحديد كل نوع نص من خلال سماته الدلالية semantic والمعجمية lexical والنحوية grammatical والأسلوبية stylistic (انظر نورد Nord ١٩٩٦، ص ٨٤) التى تؤثر في الطريقة التى يترجم بها النص وتكون أيضا بمثابة أساس لنقد الترجمة. وفى حالة كل نوع نص، تعكس هذه السمات الوظيفة الرئيسية التى يقوم بها النص والتى ينبغي، فى نظر رايس، الحفاظ عليها فى الترجمة. وتتمثل الصفة الأساسية للنصوص من النوع التعبيرى فى أنها تشمل مكونا جماليا aesthetic component حيث إن المؤلف "يستغل الإمكانات التعبيرية وإمكانات التداعى associative possibilities للغة ؛ لكى يوصل أفكاره بطريقة فنية إبداعية" (رايس ١٩٨٩/١٩٧٧، ص ١٠٩). ويعنى ذلك أنه عند ترجمة مثل هذه النصوص لابد أن ينصب اهتمام المترجم الأساسى على محاولة إحداث تأثير جمالى مناظر (نورد ١٩٩٦، ص ٨٣) وكذلك إعادة إنتاج المضمون الدلالى للنص الأصلي. ويتمثل نوع النص التعبيرى بدرجات متفاوتة فى الشعر والروايات والسير biographies. ولكنه مثل أنواع النص الأخرى التى تصفها رايس لا يمثل فئة جامعة مانعة watertight category، حيث إن العديد من النصوص تحتوى أيضا على وظيفة فرعية، كما هو الحال على سبيل المثال فى القصيدة التعليمية didactic poem أو الرواية الساخرة satirical novel (رايس ١٩٨٩/١٩٧٧، ص ١١١). **انظر أيضا: نصوص الوسائط المتعددة** Multi-medial Texts، **نظرية الغاية** Skopos Theory. **قراءات إضافية:** نورد ١٩٩٦؛ رايس ١٩٧١، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٨٩/١٩٧٧؛ رايس وفيرمير Vermeer ١٩٨٤؛ زيمر Zimmer ١٩٨١.

النقل الخارجي External Transfer:

انظر **النقل (١)** Transfer 1.

الشكل الدخيل Extraneous Form:

مصطلح اقترحه هولمز Holmes (1988d) لوصف إحدى الإستراتيجيات الأربع لنقل الشكل الشعرى verse form إلى اللغة المستهدفة. يرى هولمز أن المترجم الذى يختار هذا المنهج "يصب الميتاقصيدة metapoem [أى النص الأصلي] فى شكل ليس مضمرا بأية صورة من الصور فى شكل النص الأصلى أو مضمونه" (1988d، ص ٢٧). ويصف هولمز هذه الإستراتيجية بأنها "شاذة" deviant إذ إنها لا تنبع من القصيدة الأصلية بأى حال من الأحوال؛ ويعلق قائلا : إنها الإستراتيجية المفضلة فى العادة لدى المترجمين الذين يمكن وصف عملهم بأنه **محاكاة** Imitation. **انظر أيضا: الشكل المناظر** Analogical Form، **الشكل المستقى من المضمون** Content-derivative Form، **الأشكال المستقاة من الشكل** Form-derivative Forms، **رسم الخرائط** Mapping، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الشكل المحاكى** Mimetic Form. **قراءات إضافية**: هولمز 1988d.

الأمانة Faithfulness (or Fidelity):

مصطلحان عامان يستخدمان لوصف مدى إمكان اعتبار النص المستهدف تمثيلا نزيها للنص الأصلى وفقا لمقياس ما؛ على الرغم من أن بعض الكتاب يميلون لاستخدام أحد المصطلحين على الدوام فى كتاباتهم، فإن أى تمييز بينهما تمييز مصطنع. فى النقاشات التقليدية للترجمة، ربما كان مفهوم الأمانة أكثر المقاييس أساسية واستخداما لقياس جودة الترجمة؛ ولكن نظرا لبعض الغموض

الكامن فيه من جهة ، ونظرا لما تم إدراكه من إثارة وانفعال فيه من الجهة الأخرى (سيجر Sager ١٩٩٤، ص ١٢١) ، تم إبداله مؤخرا بأفكار من قبيل **التكافؤ** Equivalence، على الرغم من أن هذه الأفكار بدأت الآن بدورها فى العديد من الدول تفسح المجال لمناهج methodologies لا تعتمد كثيرا على مثل هذه المفاهيم (انظر سنيل هورنباى Snell-Hornby ١٩٨٨/١٩٩٥، ص ١٣-٢٢). ومن الوجهة التقليدية، كانت الترجمة الأمينة تفهم بأنها ترجمة تتشابه تشابها كبيرا مع نصها الأصلي، فى الغالب من جهة تمسكها **الحرفى** Literal بالمعنى الأصلى أو توصيلها الناجح "لروح" النص الأصلي؛ ولذلك لا عجب فى أن مصطلحى fidelity و faithfulness استخدمهما الكتاب الذين يتناولون ترجمة الكتاب المقدس كثيرا. ولكن الكتاب المعاصرين استخدموا المصطلحين بطرق مختلفة وفى العادة مبتكرة. فعند نيدا Nida وتيبر Taber على سبيل المثال، الأمانة صفة من صفات النص الذى يظهر **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence؛ والترجمة الأمينة ترجمة "تثير فى المتلقى receptor نفس الاستجابة فى الأساس التى تثيرها الرسالة الأصلية فى متلقيها" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٢٠١). وقام جت Gutt بتطوير هذا المنهج، فيعرّف الأمانة على أساس "التشابه **فى الجوانب المطابقة لمقتضى الحال**" (١٩٩١، ص ١١١)، سواء أكانت هذه الجوانب دلالية أم شكلية خالصة كما فى الشعر الذى يستشهد به للشاعر الألمانى مورجنشتيرن Morgenstern. ويلجأ بوبوفيتش Popovič إلى فكرة الأمانة لكى يبرر استخدام المترجم **للتحولات** Shifts التى يرى أنها "لا تحدث ، لأن المترجم يرغب فى أن 'يغير' العمل؛ بل لأنه يسعى جاهدا لأن يعيد إنتاجه بأكبر قدر من الأمانة ولأن يستوعبه فى مجمله ككل عضوي" (١٩٧٠، ص ٨٠). وأخيرا، يدعو فرولى Frawley للتخلى عن الأفكار الخاصة بالأمانة والأفكار الخاصة بالترجمة الجيدة

والترجمة الرديئة ويقترح أبدال ثنائية الأمينة/الحرة faithful/free dichotomy بثنائية **المعتدلة في مقابل الجذرية** moderate vs. radical (١٩٨٤، ص ١٧٣). **انظر أيضا: الترجمة الانتهاكية** Abusive Translation، **الدقة** Accuracy، **الأمانة التعليمية** Didactic Fidelity، **الأمانة الحركية** Dynamic Fidelity، **الأمانة التفسيرية** Exegetical Fidelity، **الأمانة التاريخية** Historical Fidelity، **المقاومة** Resistancy. **قراءات إضافية:** بيكمان Beekman وكالو Callow ١٩٧٤؛ جيل Gile 1995a؛ جت ١٩٩١.

الأصدقاء الزائفون: False Friends

ويقابله في الفرنسية Faux Amis: مصطلح معياري يستخدم لوصف عناصر اللغة الأصلية واللغة المستهدفة التي لها نفس الشكل أو شكل متشابه جدا ، ولكنها لها معاني مختلفة، وبالتالي تؤدي إلى صعوبات في الترجمة (وفي الواقع الاتصال فيما بين اللغات بوجه عام). وكما يقول فاندروسكا Wandruszka (١٩٧٨)، تنتج ظاهرة الأصدقاء الزائفين عن المصادفة التاريخية، إذ إن الكلمات ذات الأصل الواحد cognate words ربما تكون قد تطورت بطريقة مختلفة في اللغات المرتبطة ارتباطا وثيقا. وعلى الرغم من أن الأصدقاء الزائفين لهم معاني مختلفة تماما في اللغتين (على سبيل المثال الفعل الإنجليزي to assist والفعل الفرنسي assister (يحضر، "يشهد"[٢٩] أو الكلمة

---

[29] من الواضح هنا أن المؤلف لم يحسن اختيار المثال الذي يستشهد به، فالفعل الإنجليزي assist يعني في حالة التعدي "يساعد" أو "يعين"، ولكنه عندما يكون فعلا لازما يعني "يسهم" أو يساند" مثل assist in good work "أسهم في عمل طيب" أو يعني "يحضر" أو يشهد" مثل assist at the conference "حضر المؤتمر". وإذا رجعنا إلى قاموس Le Robert & Collins Dictionnaire وجدنا أن الفعل assister في الفرنسية يعني "يحضر" أو "يشهد" كما في assister à conférence "حضر المؤتمر"؛ كما يعني في حالة التعدي "يعين" أو "يساعد" أو "يغيث" كما في assister le pauvres "يساعد الفقراء"؛ ويرجع ذلك إلى أن الفعلين الإنجليزي والفرنسي مشتقان من الفعل assister الموجود في اللغة الفرنسية القديمة والمشتق بدوره من الفعل اللاتيني assistere (المترجم)

الإنجليزيـة sensible التـى تتعـارض مـع الكلمـة الفرنـسية sensible والكلمـة الألمانية sensibel "حساس")[30]، فـإن الخطـر الأكبـر للتداخل interference يظهر عندما يكون الاختلاف أكثر رهافة (على سبيل المثـال، الكلمـة الإنجليزيـة grin والكلمـة الألمانيـة ذات المعنـى الأضـيق grinsen)[31]. وينبغـى علينـا أن نضيف هنا أن الأصدقاء الزائفين أحيانا يختلفون عن بعضهم البعض من جهة ظـلال المعنـى فقط، كمـا هـو الحـال فـى التعبيـر الإنجليـزى let us و"المكـافئ" الألمانى له الأكثر رفعة lasst uns. وبالرغم من أن وجـود الأصـدقاء الزائفين محصـور إلى حد كبير فـى اللغات المرتبطـة ببعضـها ارتباطـا وثيقـا، فإنـه يمكننـا أن نجـد أيـضا أمثلـة عليهـا فـى لغـات أكثـر بعـدا عـن بعـضها الـبعض. ويـرى فاندروسـكا أنـه إذا تـم اسـتخدام صـديق زائـف مـن اللغـة المـستهدفة اسـتخداما متكـررا بـالمعنى الموجـود بـه فـى اللغـة الأصـلية، يمكـن أن يـصير فـى النهايـة "صديقا حقيقيا" حيث يكتسب فى هذه الحالة المعنى الموجود فـى اللغـة الأصـلية بالإضــافة إلــى معنــاه الأصــلى (١٩٧٨، ص ٢٢٨). ويلاحـظ كـولر Koller (١٩٧٩/١٩٩٢) أن عملية تدريب المترجم لابد أن تشمل توعية الطلاب بـأمور التداخل فيما بين اللغات الذى يعتبر الأصدقاء الزائفون مثالا مهما عليه. **قراءات**

---

[30] لم يحسن المؤلف هنا أيضا اختيار الأمثلة التى يستشهد بها، فالنعت الإنجليزى sensible يعنـى "محسوس" أو "تدركه الحواس أو الذهن" أو "حساس" أو "راشد" أو "حصيف" أو "راجح العقل" أو "مدرك" أو "واع" أو "حاس"؛ ويعنـى النعت الفرنسى sensible "حساس" أو"تدركه الحواس" أو "مدرَك" أو "ملحوظ" أو "محسوس"، ويرجع ذلك إلى أن هذا النعت فى اللغة الإنجليزية مستمد من نعت فـى اللغة الفرنسية القديمة مستمد بدوره من النعت اللاتينى sensibilis؛ بينمـا يعنـى النعت sensibel فى الألمانية "حساس"؛ ومن هنا نجد أن المعانى الأساسية لهذه الكلمة مشتركة فى اللغات الثلاث ولا توجد بينهـا سـوى اختلافات طفيفة خاصة بين الفرنسية والإنجليزية (المترجم)

[31] تعنـى كلمـة grin فـى اللغـة الإنجليزيـة "الابتسامة العريضة" و"يعبر بابتسامة عريضة" و"يبتسم ابتسامة عريضة"؛ بينما تستخدم كلمة grinsen فى الألمانية بمعنـى "يبتسم ابتسامة عريضة" أو "يبتسم ابتسامة مصطنعة" أو "يبتسم ابتسامة استهزاء" أو "يئن" أو "ينشج" أو "ينهنه" أو "يصيح" أو "يبكي" والمعانى الأخيرة التى تدل على البكاء يتم التعبير عنها فى الألمانية أيضا بفعل آخر وهو greinen؛ ومن هنـا نجد أن المثال الذى ضربه المؤلف على الفروق الدقيقة فـى المعنـى من الأجدر بـه أن يكون مثالا على تشابه الشكل والاختلاف الشديد فى المعنى (المترجم).

إضافية: بيكر Baker ١٩٩٢؛ فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨؛ فاندروسكا ١٩٧٨.

الأصدقاء الزائفين :Faux Amis

انظر **الأصدقاء الزائفون** False Friends

الترجمة المختلقة :Fictitious Translation

انظر **الترجمة الزائفة (١)** Pseudotranslation 1.

الأمانة :Fidelität

انظر **الترابط** Coherence.

الأمانة :Fidelity

انظر **الأمانة** Faithfulness.

الاتحاد الدولي للمترجمين :F.I.T.

والمصطلح بالكامل فى الإنجليزية International Federation of Translators وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي Fédération Internationale des Traducteurs: اتحاد لمنظمات المترجمين تأسس فى باريس فى عام ١٩٥٣. وكان المترجمون قد بدءوا يشكلون اتحادهم الخاص بعد الحرب العالمية الثانية، ووقعت على الميثاق الذى أسسه الاتحاد الدولى للمترجمين الجمعيات الرائدة من فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا والنرويج والدنمرك وتركيا. وتم التصريح للاتحاد الدولى للمترجمين بالعمل كاتحاد دولى بقرار وزارى فى ١٨ مارس ١٩٥٤. وفى عام ١٩٥٥، بدأت مجلة **بابل** Babel فى الظهور بوصفها اللسان الرسمى للاتحاد. وفى عام ١٩٦٣، تبنى الاتحاد **ميثاق دوبروفنك** Dubrovnik؛ وشمل هذا الميثاق توجيهات

وتوصيات تتعلق بحقوق المترجمين وواجباتهم، ومن هنا أسهم فى الاعتراف بالترجمة بصفتها مهنة متميزة ومستقلة. **انظر أيضا: الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين بالمؤتمرات A.I.I.C.** قراءات إضافية: هيزيران Haeseryn ١٩٩٤؛ أوزرز Osers ١٩٨٣.

الترجمة المستعجِمَة Foreignizing Translation:

ويطلق عليها أيضا **الترجمة القاصر** Minoritizing Translation: مصطلح يستخدمه فنيوتى Venuti (١٩٩٥) للدلالة على نوع من الترجمة يتم فيها إنتاج نص مستهدف يخالف أعراف اللغة المستهدفة مخالفة متعمدة بأن يحتفظ بقدر من عجمة النص الأصلي. ويتبين فنيوتى أصل هذا المفهوم عند شلايرماخر Schleiermacher الذى يناقش نوع الترجمة التى "يحافظ فيها المترجم على هدوء المؤلف وسكينته بأكبر قدر ممكن وتنقل القارئ نحوه" (شلايرماخر ١٩٦٣/١٨٣٨، ص ٤٧، ١٩٧٧/١٨٣٨، ص ٧٤؛ فنيوتى ١٩٩٥، ص ١٩). وبعد أن يعلق فنيوتى قائلا إن شلايرماخر اعتبر هذه الإستراتيجية إستراتيجية الترجمة المفضلة، يقترح تبنيها فى "الثقافات الأحادية اللغة على نحو عدواني" (مثل الثقافة الأنجلو أمريكية) التى يتمثل المنهج المعيارى فيها فى **تدجين الترجمة** Domesticating Translation. وسيمثل تبنى الإستراتيجية بهذه الطريقة "تدخلا ثقافيا إستراتيجيا فى الحالة الراهنة للشئون العالمية" (فنيوتى ١٩٩٥، ص ٢٠)، إذ إنها ستتحدى عقلية الثقافة المهيمنة التى تسعى لأن تقمع عجمة foreignness (أو "آخرية" otherness) النصوص المترجمة. ومن هنا عندما يصف فنيوتى الترجمة المستعجمة بأنها "ضغط عرقى شاذ" ethnodeviant pressure (١٩٩٥، ص ٢٠)، فإنه يعتبر دورها متمثلا فى "تسجيل الاختلاف اللغوى والثقافى للنص الأجنبي، الأمر الذى يرسل القارئ للخارج" (١٩٩٥، ص ٢٠). بعبارة

أكثر توضيحا، لن تتضمن هذه الإستراتيجية التحرر من الخضوع المطلق للقيود اللغوية والنصية للغة المستهدفة فحسب، بل وستتضمن عندما يستلزم السياق انتقاء أسلوب لا يتسم بالطلاقة أو الشفافية وكذلك الإدراج المتعمد **لمفردات الثقافة المحلية** Realia الخاصة باللغة الأصلية أو **استعمال التعبيرات المهجورة** Archaisms في اللغة المستهدفة؛ وسيؤدى تراكم مثل هذه السمات إلى تزويد قراء اللغة المستهدفة "بتجربة قراءة غريبة" (١٩٩٥، ص ٢٠). ولكن بما أن تشييد الأعجمي ذاته "يعتمد على مواد ثقافية محلية" (١٩٩٥، ص ٢٩)، يسلم فنيوتي بأن الترجمات المستعجمة "متحيزة بالمثل [مثل الترجمات التدجينية domesticating translations] في تأويلها للنص الأجنبي"؛ ومع ذلك يبين فنيوتي أنها "تميل لأن تتباهى بتحيزها بدلا من أن تخفيه" (١٩٩٥، ص ٣٤). ومن الأمثلة على إستراتيجية الترجمة المستعجمة في اللغة الإنجليزية العديد من ترجمات إزرا باوند Ezra Pound وترجمة نابوكوف Nabokov **الحرفية** Literal الشهيرة لرواية بوشكين Pushkin **يوجين أونجين** Eugene Onegin. **انظر أيضا: الترجمة الانتهاكية** Abusive Translation و**المقاومة** Resistancy. **قراءات إضافية:** فنيوتي ١٩٩٥.

الأشكال المستقاة من الشكل :Form-derivative Forms

مصطلح عام وضعه هولمز Holmes (1988d) للإشارة إلى إستراتيجيتي ترجمة الشكل الشعرى اللتين يطلق عليهما **الشكل المناظر** Analogical Form و**الشكل المحاكى** Mimetic Form. وعند استخدام أسلوب الشكل المستقى من الشكل، يختار المترجم شكلا شعريا من اللغة المستهدفة يعكس بوجه من الوجوه شكل النص الأصلي؛ ومن هنا تتميز هاتان الإستراتيجيتان عن الإستراتيجيتين اللتين يدل عليهما مصطلحا **الشكل المستقى**

من المضمون Content-derivative Form **والشكل الدخيل** Extraneous Form. **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **رسم الخرائط** Mapping، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation. **قراءات إضافية:** هولمز 1988d.

Form-focused Texts (Gr. Formbetonte Texte): النصوص المركزة على الشكل

انظر **النصوص التعبيرية** Expressive Texts.

Formal Correspondence: التوافق الشكلي

وفقا لنموذج كاتفورد Catford، علاقة شكلية توجد عندما يتم العثور على فئة من اللغة المستهدفة تشغل "'نفس' المكان فى 'اقتصاد' اللغة المستهدفة الذى تشغله فئة اللغة الأصلية محل النظر فى تلك اللغة الأصلية" (١٩٦٥، ص ٢٧). وخلافا **للتكافؤ النصى (١)** Textual Equivalence 1، هذه الفئة فئة نظرية خاصة بالنظام اللغوى systemic يتم تأسيسها بالاعتماد على المقارنة الشكلية للغة الأصلية واللغة المستهدفة. ونظرا لأوجه عدم التناسب الحتمى بين نظامى اللغتين، فإن التوافق الشكلى يكون تقريبيا فى معظم الأحوال وليس توافقا مطلقا، على الرغم من أنه من الأسهل تأسيس هذا التوافق فى المستويات العليا من التجريد. على سبيل المثال، الإنجليزية والفرنسية لغتان تشتغلان بوحدات لغوية تنتظم فى خمس منازل (الجملة والعبارة ومجموعة الكلمات والكلمة والوحدة الصرفية)؛ لذلك من المنطقى القول بأن هناك توافقا شكليا بين هذه الترتيبات الهرمية للوحدات، حتى على الرغم من أن كل مثال ينتمى لنفس المرتبة فى نفس اللغة قد لا يترجم بعنصر ينتمى لنفس المرتبة فى اللغة الأخرى. ولكن ينبغى ألا نخلط المسميات النحوية المتشابهة بالتوافق الشكلي؛

ومن هنا نجد أن صيغة المصدر gerund تدل على أصناف كلمات word-classes مختلفة فى الروسية واللاتينية على سبيل المثال، فى حين أن التنكير indefiniteness فى اللغة الإنجليزية والوضع الأخير فى الجملة sentence-final position فى اللغة الروسية يمكن القول بأنهما متوافقان شكليا إلى حد ما. ويطور إفير Ivir (١٩٦٩، ١٩٨١) – الذى يتناول المفهوم من وجهة نظر اللغويات التقابلية – فكرة كاتفورد ويقول بأنه ينبغى النظر للتوافق الشكلى بين عناصر اللغة الأصلية واللغة المستهدفة على أنه علاقة عنصر بعدة عناصر one-to-many relationship وهى علاقة لا يمكن افتراضها إلا بناء على فحص زوجين من النصوص "المتكافئة على مستوى الترجمة" translationally equivalent (١٩٨١، ص ٥٥). كما ينبغى التنويه إلى أن نيدا Nida وتيبر Taber (١٩٨٢/١٩٦٩) يستخدمان المصطلح للإشارة إلى ما يطلقان عليه فى موضع آخر **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence. **انظر أيضا**: **التوافق** Correspondence و**التكافؤ** Equivalence. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

التكافؤ الشكلي Formal equivalence:

ويطلق عليه أيضا **التوافق الشكلى** Formal Correspondence: يعرفه نيدا Nida بأنه أحد "نوعين مختلفين من التكافؤ" (انظر أيضا **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence) "يركز الانتباه على الرسالة ذاتها فى الشكل والمضمون على حد سواء" (١٩٦٤، ص ١٥٩). ومن هنا يكون التكافؤ الشكلى عبارة عن "نوع الترجمة التى يتم فيها إعادة إنتاج سمات شكل النص الأصلى إنتاجا آليا فى اللغة المستهدفة" (نيدا وتيبر Taber ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠١). قدم نيدا تصنيفه categorization فى سياق ترجمة الكتاب المقدس، ويعرض هذا التصنيف من عدة وجوه تمييزا أكثر إفادة من الفكرتين

الأكثر تقليدية المتمثلتين فى الترجمة **الحرفية** Literal والترجمة **الحرة** Free (حاتم Hatim وميسون Mason ١٩٩٠، ص ٧). ويتمثل هدف المترجم الذى ينشد التكافؤ الشكلى فى أن يدع النص الأصلى يتحدث "بلسانه الخاص" بدلا من أن يحاول أن يكيفه على ملابسات الثقافة المستهدفة؛ وعلى المستوى العملي، يعنى ذلك على سبيل المثال استخدام **المكافئات الشكلية** Formal Equivalents وليست **المكافئات الوظيفية** Functional Equivalents أينما كان ذلك ممكنا، دون أن يربط الجمل أو يشطرها، وكذلك المحافظة على المؤشرات الشكلية من قبيل علامات الترقيم punctuation marks والفواصل بين الفقرات paragraph breaks (نيدا ١٩٦٤، ص ١٦٥). وبالطبع تتمثل النتيجة الشائعة لمثل هذه الإستراتيجيات فى أن الترجمة من هذا النوع "تشوه الأنساق النحوية والأسلوبية للغة المستهدفة وبالتالى تشوه الرسالة" نظرا للاختلافات فى البنية بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠١). ولهذا السبب يلزم كثيرا إدراج هوامش شارحة لمساعدة القارئ المستهدف على الفهم (نيدا ١٩٦٤، ص ١٦٦). ويمثل التكافؤ الشكلي، مثل نقيضه التكافؤ الحركي، توجها عاما، وليس أسلوبا مطلقا، ولذلك نجد بين هذين القطبين المتناقضين عددا من الدرجات الوسيطة وكلها تمثل مناهج مقبولة للترجمة (١٩٦٤، ١٦٠). ولكن الميل العام للتكافؤ الشكلى وليس التكافؤ الحركى يتميز- على سبيل المثال بالاهتمام بالدقة (١٩٦٤، ص ١٥٩) وتفضيل الاحتفاظ بالصياغة الأصلية حيثما أمكن. ولكن على الرغم من أوجه قصور التكافؤ الشكلى التى لا تخطئها العين، فإنه يكون أحيانا أنسب إستراتيجية يمكن اتباعها: فبالإضافة إلى اختياره كثيرا لترجمة الكتاب المقدس والنصوص المقدسة الأخرى، يفيد أيضا فى **الترجمة المرتدة** Back-translation وعندما لا يكون المترجم أو المترجم الفورى غير مستعد لسبب ما لأن يتحمل مسئولية

تغيير صياغة النص المستهدف (انظر حاتم وميسون ١٩٩٠، ص ٧). ومن الجدير بالذكر أن نيدا وتيبر (١٩٦٩/١٩٨٢) عندما يناقشان هذا المفهوم يستخدمان مصطلح **التوافق الشكلى** للإشارة إليه. **انظر أيضا: الترجمة الشارحة** Gloss Translation. **قراءات إضافية**: نيدا ١٩٦٤؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢؛ تيموكزكو Tymoczko ١٩٨٥.

المكافئ الشكلي: Formal Equivalent

مصطلح يستخدمه نيدا Nida (١٩٦٤) للإشارة إلى عنصر فى اللغة المستهدفة يمثل أقرب مناظر خارج السياق للكلمة أو العبارة الموجودة فى اللغة الأصلية. ومن الواضح أنه ليست كل العناصر فى لغة ما لها مكافئات شكلية فى لغة أخرى ؛ لأن العديد من المكافئات الظاهرية على سبيل المثال تشير فى الواقع إلى أشياء مختلفة اختلافات دقيقة (كما فى حالة الكلمات التى تدل على "الخبز" على سبيل المثال ، حتى فى العديد من لغات أوربا الغربية) ، ولأن العديد من الكلمات أيضا تشير إلى ظواهر ثقافية أو جغرافية ليس لها بالضرورة أى مكافئ فى اللغات الأخرى (١٩٦٤، ص ١٦٧؛ انظر أيضا **مفردات الثقافة المحلية** Realia و**الفراغات** Voids كأمثلة على ذلك). ويذهب نيدا إلى أنه فى الترجمة التى تبتغى أكبر قدر من **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence وليس **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence يوجد ميل لاستخدام المكافئات الشكلية أينما أمكن، حتى فى سياقات مثل تلك التى وصفناها أعلاه. وبالطبع سيتمخض ذلك كثيرا عن ترجمة لا يمكن فهمها بسهولة ولابد من إضافة تكملة لها من خلال الهوامش على سبيل المثال. ومن الأمثلة على ذلك أن ننقل الاستعمال الموجود فى أوربا الغربية لكلمة heart [القلب] بوصفه ممثلا لموضع العواطف إلى لغة أخرى يستخدم فيها جزءا آخر من الجسم (الكبد أو البطن على سبيل المثال) للقيام بتلك الوظيفة (المثال مستلهم من نيدا ١٩٦٤،

ص ١٧٢). ويبين نيدا أن بعض عناصر اللغة الأصلية، مثل التورية pun والجوانب الشكلية الخالصة الأخرى، ستقع وقوعا يكاد يكون حتميا خارج نطاق المكافئات الشكلية (١٩٦٤، ص ١٦٥). **انظر أيضا: المكافئ الوظيفي** Functional Equivalent. **قراءات إضافية:** نيدا ١٩٦٤.

الترجمة الاستقدامية :Forward-translation

انظر **إعادة البناء** Restructuring.

الترجمة الحرة :Free Translation

نوع من الترجمة يحظى فيه إنتاج نص مستهدف مقروء بطبيعية وباهتمام أكبر من الحفاظ على صياغة النص الأصلي دون المساس بها؛ وتعرف أيضا **بترجمة معنى بمعنى** Sense-for-Sense Translation، وتتباين مع **الترجمة الحرفية** Literal Translation **وترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word Translation. ومن الوجهة اللغوية، يمكن تعريفها بأنها ترجمة "يتم القيام بها على مستوى أعلى من المستوى اللازم لتوصيل المضمون دون تغيير مع الالتزام بمعايير اللغة المستهدفة" (بارخوداروف Barkhudarov ١٩٦٩، ص ١١، ترجمتي). بعبارة أخرى، يمكن أن تكون **وحدة الترجمة** Unit of Translation في الترجمة الحرة أي شيء بداية من الكلمة حتى الجملة (أو أكبر من ذلك) حتى لو كان بالإمكان إعادة إنتاج النص الأصلي محل النظر إنتاجا مرضيا بالترجمة على مستوى الكلمة أو مجموعة كلمات. علاوة على ذلك، يرى كاتفورد Catford أنه من متطلبات الترجمات الحرة أن تكون **غير مقيدة** Unbound أيضا(١٩٦٥، ص ٢٥) فيما يتعلق بالمرتبة rank (أو المستوى level) التي يتم القيام بها بناء عليها. ومن هنا تكون الترجمات الحرة بوجه عام أكثر "توجها نحو اللغة المستهدفة" من الترجمات الحرفية. ربما

كانت ثنائية: الترجمة الحرة/الترجمة الحرفية أكثر الثنائيات التي نواجهها في الكتابات التقليدية التي تتناول الترجمة؛ ولكن يمكن تطويرها بعدة طرق. على سبيل المثال، أعاد بعض الكتاب تعريف التباين بمصطلحات مختلفة بدون تعديل المفهومين الكامنين وراء المصطلحين تعديلا جوهريا: على سبيل المثال، **التكافؤ الحركي** Dynamic Equivalence و**التكافؤ الشكلي** Formal Equivalence عند نيدا (١٩٦٤). واقترح آخرون ثنائيات متباينة contrasts بديلة بالاعتماد على أفكار مشابهة وإن كانت مختلفة: على سبيل المثال، **الترجمة الخفية** Covert Translation و**الترجمة المكشوفة** Overt Translation عند هاوس House (١٩٧٧) أو **الترجمة المباشرة (٣)** 3 Direct Translation و**الترجمة غير المباشرة (٢)** Direct Translation 2 عند جت Gutt (١٩٩١) أو **المقبولية** Acceptability و**الكفاية (٢)** 2 Adequacy عند توري Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥). وهناك اتجاه ثالث يتمثل في محاولة التخلص من الثنائيات المتباينة بالمرة: على سبيل المثال، **المحاكاة (١)** Imitation و**الترجمة اللفظية** Metaphrase و**إعادة التعبير** Paraphrase عند درايدن Dryden (١٦٨٠/١٩٨٩). علاوة على أن بعض الكتاب اختاروا أن يتجنبوا هذه القضية، وهو اتجاه ربما كان يرتبط أقوى ارتباط **بدراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies. ولكن هناك اتفاق بوجه عام الآن على أن الترجمة الحرة والترجمة الحرفية لا يشكلان ثنائية متباينة binary contrast وأن أنسب إستراتيجية ترجمة تتفاوت حسب نوع النص المترجم والغرض من الترجمة (انظر على سبيل المثال **نظرية الغاية** Skopos Theory). **انظر أيضا: الترجمة الاصطلاحية** Idiomatic Translation، **دراسات الترجمة**

الفرضيـة Prescriptive Translation Studies، **ترجمـة معنـى بمعنـى** Sense-for-Sense Translation. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة الكاملة: Full Translation

وفقا لنموذج كاتفورد Catford، مصطلح يستخدم للإشارة إلى نوع من الترجمة يتم فيها ترجمة النص ككل أو بعبارة أخرى "يتم فيها إبدال كل جزء من أجزاء نص اللغة الأصلية بمادة فى نص اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٢١). وبالتالى لن يشتمل هذا النص المستهدف على أى عنصر من عناصر اللغة الأصلية على الإطلاق، سواء أكان ذلك عبارة عن فقرات ممتدة أم مفردات معجمية مفردة. **انظر أيضا**: **الترجمة الجزئية** Partial Translation. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة الوظيفة :

Function-oriented Translation Studies

ويطلق عليها أيضا **دراسات الترجمة الوصفية المتوجهة وجهة الوظيفة** Function-oriented Descriptive Translation Studies: يعرفها هولمز Holmes (1988e) بأنها أحد الأنواع الثلاثة **لدراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies. ويهتم هذا المنهج بتحليل وظيفة الترجمات فى سياق الوضع الثقافى والاجتماعى المستقبل، ويتناول من الوجهة النموذجية قضايا من قبيل أية نصوص اختارتها أو لم تخترها ثقافة معينة للترجمة وأية مؤثرات نجمت عن مثل هذا الاختيار. وربما تؤدى المنهجة الأكبر لهذا المجال إلى تأسيس **علم اجتماع الترجمة** translation sociology بوصفه مجالا مستقلا من مجالات الدراسة (1988e، ص ٧٢). **انظر أيضا**: **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة العملية** Process-oriented

Translation Studies، **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة المنتج** Product-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

التكافؤ الوظيفي: Functional Equivalence

مصطلح يستخدم للإشارة إلى نوع من **التكافؤ** Equivalence يتجلى فى النص المستهدف الذى يسعى لأن يهيئ وظيفة النص الأصلى ليناسب السياق الخاص الذى يتم إنتاجه فيه وله. وعند جت Gutt، ربما كانت الوظيفة المرجو تحقيقها من النص "الإطار المرجعى الأكثر قبولا للتكافؤ فى الترجمة" (١٩٩١، ص ١٠). ولكن على الرغم من أن العديد من الكتاب يستخدمون المصطلح، ربما كانت هاوس House (١٩٧٧) هى من عرّفته تعريفا أكثر منهجية. ويتمثل هدف هاوس فى تطوير منهجية لتقييم جودة الترجمة، ولذا يعد مفهومها للتكافؤ الوظيفى مفهوما تقييميا فى الأساس. وتقدم (١٩٧٧، ص ٤٢) تحليلا تفصيليا "متعدد الأبعاد" لوظيفة النص ، تميز فيه بين ثلاثة أبعاد للاستعمال اللغوى المرتبط بمستعمل اللغة (**الأصل الجغرافى** geographical origin و**الطبقة الاجتماعية** social class و**الزمن** time) وخمسة أبعاد تعكس استعمال اللغة (**الوسيط** medium و**المشاركة** participation و**علاقة الأدوار الاجتماعية** social role relationship و**الاتجاه الاجتماعى** social attitude و**المجال** province أو المنطقة العامة للخطاب). ويمكن باستخدام هذا الإطار المرجعى تكوين "عجالة وصفية للنص" text profile لكل من النص الأصلى والنص المستهدف ، وتقول هاوس بأن النص المترجم "لا ينبغى أن يتوافق مع النص الأصلى فى الوظيفة فحسب، بل ويوظف وسائل بُعدية مقامية مكافئة equivalent situational-dimensional means لتحقيق هذه الوظيفة" (١٩٧٧، ص ٤٩). ويعنى ذلك أنه لابد من وجود مستوى عال

من التناسب بين النص الأصلى والنص المستهدف فى الأبعاد الملائمة بوجه خاص للنص محل النظر إذا كان للنص المستهدف أن يعتبر مكافئا من الوجهة الوظيفية للنص الأصلى (١٩٧٧، ص ٤٩). وفى إطار نموذج هاوس الأوسع، لا يمكن تحقيق التكافؤ الوظيفى إلا فى حالات **الترجمة الخفية** Covert Translation (١٩٧٧، ص ٢٠٤)، على الرغم من أنه من الصعب حتى هنا أن يتحقق "لأن الاختلافات فى المعايير الاجتماعية والثقافية لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار" (١٩٧٧، ص ٢٠٥). ولكن جت Gutt يرى أن المشاكل تظل موجودة فى حالة النصوص التى لها أكثر من وظيفة (١٩٩١، ص ١٠)؛ فى الواقع، سيكون من الصعب للغاية تشييد نموذج بإمكانه استيعاب مثل هذه النصوص. ومن الجدير بالذكر هنا أن مصطلح **التكافؤ الوظيفى** يستخدمه دى وآرد de Waard ونيدا Nida (١٩٨٦) أيضا محل ما يطلق عليه نيدا فى موضع آخر **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence؛ ويرى دى وآرد ونيدا أن المصطلح الجديد أقل عرضة لإساءة التأويل misinterpretation ويؤدى استعماله إلى "إبراز الوظائف الاتصالية لفعل الترجمة" (١٩٨٦، ص ٨ من المقدمة). **قراءات إضافية**: جت ١٩٩١؛ هاوس ١٩٧٧؛ دى وآرد ونيدا ١٩٨٦.

المكافئ الوظيفي :Functional Equivalent

عند نيدا Nida (١٩٦٤)، عنصر من عناصر اللغة المستهدفة يتم اختياره لترجمة كلمة أو مركب فى النص المستهدف ولا يتم اختياره لتشابهه الشكلى مع هذا العنصر الموجود فى النص الأصلي ؛ بل لأنه يقدم للقراء المستهدفين فهما أوضح للمعنى السياقى للنص الأصلي. وقد يتم الاستقرار على مثل هذه الترجمة إما تفضيلا لها على ترجمة أكثر **حرفية** Literal أو أن الظاهرة محل النظر لا توجد فى اللغة المستهدفة وبالتالى لا سبيل إلى إيجاد **مكافئ شكلى** Formal

Equivalent لهـا. ويـضرب نيـدا مثـالا باسـتخدام عبـارة "أبـيض بيـاض الكـابوك"[32] white as kapok بوصـفها مكافئـا وظيفيـا للعبـارة الإنجليزيـة "أبيض بياض الثلج" white as snow لدى القراء الذين لا يوجد فـى ثقافتهم مفهوم الـثلج (١٩٦٤، ص ١٧١). ويميـل اسـتخدام المكافئـات الوظيفيـة، دون المكافئات الشكلية (سواء أتم وضع المكافئ الشكلى فى هامش أم لا)، لأن يكـون ملمحـا مـن ملامـح الترجمـات التـى تـهدف إلـى تحقيـق درجـة كبيـرة مـن **التكـافؤ الحركـى** Dynamic Equivalence (١٩٦٤، ص ١٧٢). **قـراءات إضـافية:** نيدا ١٩٦٤.

Games, Translation and Theory of: الترجمة ونظرية الألعاب

مفهوم يقوم على التشابه بين عملية الترجمة ونشاط لعب الألعـاب game-playing اقترحـه فتجنـشتين Wittgenstein فـى الأصـل، ويـدرج فتجنـشتين "الترجمـة مـن لغـة إلـى أخـرى" (١٩٥٣، البـاب الأول، الفقـرة ٢٣) فـى قائمـة الأمثلة علـى الألعـاب اللغويـة. ولكـن ليفـى Levý (١٩٦٧) هـو مـن وظـف هـذه الفكرة فى البداية فى سياق مناقشة مخصصة لتناول الترجمـة. فيستلهم ليفـى فـى أثنـاء تحليلـه **للترجمـة بوصـفها اتخـاذ قـرار** Translation as Decision-making مفـاهيم نظريـة الألعـاب game theory التـى اخترعهـا لـوس Luce ورايفـا Raiffa (١٩٥٧) ويطبقهـا علـى عمليـة الترجمـة لكـى يبـرز طبيعـة القرارات التى يضطر المترجم إلى اتخاذها عند ترجمته لعمل أدبي. وبنـاء علـى العمل السابق، يميز ليفـى بـين نـوعين أساسيين مـن الألعـاب يمثلهمـا الشطرنج والكوتشينة علـى الترتيـب ، ويقـول بـأن الترجمـة تشبه لعبـة الشطرنج حيـث إن "كل حركة تالية تتأثر بمعرفـة القـرارات السابقة وبالوضـع الـذى نجـم عـن هـذه

[32] ألياف بيضاء حريرية الملمس تستخرج من ثمار أشجار "قطن الحرير" silk-cotton tree تستخدم فى حشو الوسائد (المترجم).

القرارات" (١٩٦٧، ص ١١٧٢). وهكذا فى كل مرة يتخذ المترجم قرارا يخلق سياقا لعدد من القرارات التالية. وهناك وجه شبه مهم آخر بين عملية الترجمة وهذا النوع من الألعاب (ويطلق عليها **الألعاب ذات المعلومات الكاملة** games with complete information) يتمثل فى أن القرارات قد يتم استلهامها من تفضيلات ذاتية رغم أنها ليست عشوائية (جورليه Gorlée ١٩٨٦، ص ٩٩). ويقول ليفى بأن تحليل الترتيب الهرمى لقرارات الترجمة التى يحتوى عليها نص مستهدف معين ستلقى الضوء على "درجة أهمية العناصر العديدة فى العمل الأدبي" (١٩٦٧، ص ١١٧٢). وتصف جورليه عملية الترجمة بأنها "لعبة متغيرة الألوان والأشكال لا تنتهى أبدا من ألعاب المهارة الذهنية الإبداعية" (١٩٨٦، ص ١٠٣)؛ ولكنها بخلاف ليفى تقول بأن الترجمة أقرب لتجميع القطع فى لغز الأشكال المقطعة assembling a jigsaw من قربها للعبة الشطرنج (على الرغم من الفارق المهم المتمثل فى أن الترجمة ليس بها حل موجود مسبقا ينبغى اكتشافه). **انظر أيضا**: **رسم الخرائط** Mapping.
قراءات إضافية: جورليه ١٩٨٦، ١٩٩٤؛ ليفى ١٩٦٧.

الفجوات :Gaps

انظر **الفراغات** Voids.

المعنى المقصود :Gemeinte, Das (Intended Meaning)

انظر **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis.

النظريات العامة للترجمة :General Theories of Translation

مصطلح يستخدمه هولمز Holmes (1988e) للإشارة إلى أحد فرعى **دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies (انظر أيضا **النظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation).

وتعرَّف النظرية العامة للترجمة بأنها "نظرية كاملة شاملة تستوعب عناصر كثيرة جدا لدرجة أنها بإمكانها أن تفسر وتتنبأ بكل الظواهر التى تقع فى نطاق فعل الترجمة translating والترجمة، مستبعدة كل الظواهر التى تقع خارج هذا النطاق" (1988e، ص ٧٣). ونظرا للطبيعة المتباينة المتعددة الجوانب لعلم **دراسات الترجمة** Translation Studies، من المنطقى أن تكون هذه النظرية "بالضرورة ذات طابع شكلى إلى حد كبير و ... معقدة جدا أيضا" (1988e، ص ٧٣). ولابد من الوصول إلى مثل هذه النظرية (إذا كان هناك سبيل للوصول إليها على الإطلاق)؛ فكما يبين هولمز، على الرغم من أنه تم عرض مجموعة من النظريات الممكنة من آن لآخر، فإن جميعها إما (أ) مجرد نقاش لبعض الاعتبارات الأولية التى ستأخذها مثل هذه النظرية بعين الاعتبار، أو (ب) قائمة للبديهيات أو الافتراضات التى إما أنها تفشل فى تفسير كل الظواهر المرتبطة بالترجمة ، أو أنها تشمل ظواهر أخرى بجانبها ، أو (ج) جزئية أو محددة جدا بدرجة لا تمكنها من اعتبارها نظريات عامة (1988e، ص ٧٣). **انظر أيضا: دراسات الترجمة الخالصة** Pure Translation Studies **ونظرية الترجمة** Translation Theory. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

التعميم :Generalization

التعميم (١) ويطلق عليه أيضا **التعديل/التعميم** Modulation/Generalization: مصطلح يستخدم فى نموذج فان ليفن زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) لمقارنة النص الأدبى بترجمته. ويعرَّف التعميم بأنه نوع من **التعديل** (٢) Modulation 2 يتصف فيه عدم التشابه بين **التريجمات** Transemes فى النص الأصلى والنص المستهدف **بتحول** Shift نحو عمومية أكبر فى النص المستهدف؛ وبذلك يتباين

مــع نقيــضـه **التحديــد** Specification. **انظــر أيــضـا: التــريجم الجــامع** Architranseme، **الترجمــة المتكاملــة** Integral Translation، **التحــوير** Modification، **التحــول الجــذرى** Mutation. **قــراءات إضــافية**: فــان لــيفن زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

التعميم (٢): انظر **الترجمة التعميمية** Generalizing Translation.

الترجمة التعميمية :Generalizing Translation

ويطلق عليها أيضا **التعميم** Generalization: مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) لوصف الوضع الذى تستخدم فيه اللغة المستهدفة تعبيرا أوسع وأقل تحديدا من التعبير الذى تترجمه عن اللغة الأصلية، كما هو الحال على سبيل المثال عند ترجمة الكلمة الإنجليزية daughters بالكلمة الفرنسية filles: فالكلمة الفرنسية أقل تحديدا عن الكلمة الإنجليزية حيث إنها تعنى أيضا girls[33]. ويرى هيرفى وهيجنز أن الترجمة التعميمية تكون مقبولة إذا لم يكن فى اللغة المستهدفة بديل مناسب ، أو إذا كانت التفاصيل المغفلة يمكن استنباطها من سياق النص المستهدف ، أو كانت تفاصيل غير مهمة (١٩٩٢، ص ٩٥). ولكنهما يعتبران هذه الإستراتيجية غير مقبولة فى الظروف المخالفة للظروف المذكورة أعلاه ، أو إذا كانت التفاصيل المغفلة لا يمكن **التعويض** Compensated عنها فى موضع آخر من النص المستهدف (١٩٩٢، ص ٩٥-٩٦). **انظــر أيــضا: الترجمــة المتداخلــة** Overlapping Translation، **الترجمــة التخصيــصية** Particularizing Translation، **الترجمــة المُقَصِّرة** Undertranslation. **قــراءات إضــافية**: هيرفــى وهيجنــز ١٩٩٢.

---

[33] تعنى الكلمة الفرنسية والكلمة الإنجليزية فى صيغة الجمع "بنات" ولكن الكلمة الفرنسية فى صيغة المفرد تعنى "ابنة" و"بنت"، فى حين أن الكلمة الإنجليزية تعنى فى صيغة المفردة "ابنة" فقط (المترجم).

Gist Translation: ترجمة الخلاصة

مصطلح شائع فى نقاشات الترجمة ويستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins للإشارة إلى "أسلوب فى الترجمة يعبر فيه النص المستهدف عن صورة مكثفة لمحتويات النص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٢٥٠)؛ وبعبارة أخرى، ترجمة الخلاصة ترجمة تقدم "ملخصا للنص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٢٥٠). وفى إطار هيرفى وهيجنز تتباين ترجمة الخلاصة مع **الترجمة التفسيرية** Exegetic Translation فى حجم التفاصيل التى تقدمها. **انظر أيضا: إعادة الصياغة** Rephrasing. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

Gloss Translation: الترجمة الشارحة

عند نيدا Nida، نوع من الترجمة يحاول فيها المترجم "أن يعيد إنتاج شكل النص الأصلى ومضمونه بأكبر قدر ممكن من الحرفية والمعنى" (١٩٦٤، ص ١٥٩). وبذلك تمثل الترجمة الشارحة المنهج الذى يرتبط فى العادة **بالتكافؤ الشكلى** Formal Equivalence. ويبين نيدا أن إنتاج **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word من هذا النوع ربما تستلزم إدراج هوامش عديدة بغية جعل النص مفهوما لقارئ اللغة المستهدفة. وربما تفيد الترجمة الشارحة بوصفها أداة مساعدة على الدراسة، وتتميز بأنها تزود قارئ اللغة المستهدفة بفهم أعمق لعناصر اللغة الأصلية والثقافة الأصلية (١٩٦٤، ص ١٥٩). **انظر أيضا: الترجمة بين السطور** Interlinear Translation. **قراءات إضافية:** نيدا ١٩٦٤.

Glücken: النجاح

انظر **النجاح** Success.

لغة الهدف :Goal Language

انظر **اللغة المستهدفة** Target Language

التحليل النحوي :Grammatical Analysis

انظر **التحليل** Analysis

الترجمة النحوية :Grammatical Translation

يعرّفها كاتفورد Catford بأنها نوع من أنواع **الترجمة المقصورة** Restricted Translation التى يتم فيها "إبدال نحو اللغة الأصلية للنص بنحو مكافئ فى اللغة المستهدفة ولكن بدون إبدال المفردات lexis" (١٩٦٥، ص ٧١). على سبيل المثال، يمكن ترجمة الجملة الإنجليزية This is the man I saw [هذا هو الرجل الذى رأيته] ترجمة نحوية إلى اللغة الفرنسية بجملة Voici le man que j'ai see-é؛ فهنا تم إبدال كل شيء (فيما عدا المفردتين (man [رجل] و see [يرى]) بمكافئات فرنسية (١٩٦٥، ص ٧١). وينبغى التنويه هنا إلى أن الترجمة النحوية و**ترجمة المفردات** Lexical Translation مضادان لبعضهما بعضا، حيث إن الترجمة النحوية من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) تصل إلى نفس النتيجة التى تصل إليها ترجمة المفردات فى الاتجاه المضاد. **انظر أيضا: الترجمة الخطية** Graphological Translation و**الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation.
قراءات إضافية: كاتفورد ١٩٦٥.

تبديل أقسام الكلمة النحوي :Grammatical Transposition

مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins للإشارة إلى "إبدال أو تدعيم أقسام معينة للكلمة parts of speech فى النص الأصلى بأقسام كلمة أخرى فى النص المستهدف عندما تستلزم ذلك الاختلافات الدالة فى التشكيل النحوى التركيبى syntactic configuration بين اللغة الأصلية

واللغة المستهدفة" (١٩٩٢، ص ٢٠٠). على سبيل المثال، عند ترجمة الجملة الفرنسية Je persiste à croire qu'ils ont raison [أدوام على الاعتقاد بأنهم على صواب] إلى اللغة الإنجليزية بجملة I still think they're right [مازلت أعتقد أنهم على صواب]، يتم استخدام الظرف still فى النص المستهدف لنقل ما يعبر عنه الفعل persiste فى النص الأصلي. ويبين هيرفى وهيجنز أنه على الرغم من أنهما يستخدمان مصطلح تبديل أقسام الكلمة النحوى تمييزا لهذه الظاهرة عن **النقل الثقافى** Cultural Transposition، فإن بعض الكتاب يشيرون إليها **بتبديل أقسام الكلمة** Transposition فقط.

قراءات إضافية: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الترجمة الخطية :Graphological Translation

عند كاتفورد Catford (١٩٦٥)، نوع من أنواع **الترجمة المقصورة** Restricted Translation. يقول كاتفورد بأنه من الممكن اختزال الحروف (أو الوحدات الخطية الأخرى من قبيل الحروف الرامزة ideograms) فى وصف ، بناءً على عدد السمات المميزة لها؛ فعلى سبيل المثال، يمكن اعتبار كل حروف الألفبائيتين alphabets الرومانية Roman والسيريلية Cyrillic مكونين من عدد من المكونات الرأسية والأفقية والمائلة وشبه الدائرية. وبناء على مثل هذا الوصف، بالإمكان تأسيس علاقات **تكافؤ** Equivalence بين الحروف من هاتين الألفبائيتين. على سبيل المثال، يمكن ترجمة الكلمة الروسية СПУТНИК ترجمة خطية إلى الشكل الرومانى CHYTHNK ولا يتم ذلك بإبدال الحروف السيريلية بأقرب مكافئات رومانية صوتية لها، بل إبدالها بتلك الحروف الرومانية الأكثر شبها لها فى **المظهر**. وهناك شكل مقارب للترجمة الخطية يمارسه أحيانا مصففو حروف الطباعة typographers لمنح النص نكهة "غريبة"؛ والأمثلة على ذلك شائعة على وجه الخصوص فى فن

الإعلان. **انظر أيضا: الترجمة النحوية** Grammatical Translation، **ترجمة المفردات** Lexical Translation، **الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation، **النقل الصوتى للحروف** Transliteration.

قراءات إضافية: كاتفورد ١٩٦٥.

الحركة الهرمنيوطيقية Hermeneutic Motion:

نموذج قدمه شتاينر Steiner (١٩٧٥/١٩٩٢) لوصف عملية الترجمة الأدبية. وبعد أن يتدبر شتاينر فعل الترجمة فى سياق الاتصال البشرى عبر حواجز اللغة والثقافة والزمن والشخصية، يقسم "الحركة الهرمنيوطيقية" التى تمثلها عملية الترجمة إلى أربع مراحل (أو **حركات** moves)؛ ويتحاشى طوال نقاشه المصطلحات الجامدة، مفضلا أسماء عديدة لكل مرحلة. ويطلق على الحركة الأولى **الثقة** trust أو **الإيمان** faith، وتتكون هذه المرحلة من افتراض المترجم أن النص الأصلى يحتوى على "معنى لابد من استخراجه واستعادته ... فى كلامه كمترجم ومن خلال هذا الكلام" (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٧٢)؛ وعلى الرغم من أن ذلك عمل فورى ولاواع، فإن شتاينر يقول بأنه يمثل افتراضا حيويا يكمن وراء كل فعل ترجمة. ثم يأتى بعد ذلك **العدوان** aggression أو **التوغل** penetration أو **فك الشفرة** decipherment، وفى هذه المرحلة يقوم المترجم "بغزو [معنى النص الأصلي] واستخراجه والعودة به إلى موطنه"[موطن المترجم] (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣١٤). ويشير شتاينر هنا إلى صورة القديس جيروم[34] St. Jerome عن المعنى الذى يسوقه المترجم أسيرا إلى موطنه؛ ويقول بأن صورة العدوان صورة لائقة لأن "فك الشفرة عملية تشريحية حيث تؤدى إلى تهشيم الصدفة وتعرية الطبقات الحيوية"

---

34 القديس جيروم (٣٤٠؟-٤٢٠؟) عالم لاتينى وهو أول من ترجم الكتاب المقدس عن العبرية ترجمة معتمدة إلى اللغة اللاتينية (المترجم).

(١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٣١٤). والحركـــة الثالثـــة يطلـــق عليهـــا **الـــدمج** incorporation أو **التجـسيد** embodiment أو **الاســتغلال الاســتحواذى** appropriative use. "أفعال الترجمة تضيف إلى وسائلنا" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٣١٥) بأن تدخل عناصر جديدة فى النظام الثقافى واللغوى المستهدف. علاوة على أن مثل هذا الاستيراد كثيرا ما يُحدِث تغيرا: "لا تقوم لغة أو مجموعة رمزية تقليدية أو كلّ ثقافى cultural ensemble بالاستيراد بدون التعرض لمخاطرة التحول" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٣١٥). ويوضح شتاينر مرحلة **الدمج** من خلال صورتين: يمكن النظر لمقدار الداخل من عناصر جديدة فى النظام ، إما على أنه تلقى سر مقدس أو على أنه إصابة بالعدوى. ولكن مثل هذا الحدث يسبب عدم توازن فى النظام لا يمكن تصحيحه إلا بالمرحلة الرابعة والأخيرة التـى يطلـق عليهـا **التعـويض** compensation أو **الاسـتعادة** restitution أو **الأمانة** fidelity. وبما أن فعل النهب قد حدث، يقول شتاينر بأن كلا من المترجم **والترجمة** لابد أن يقوما بالتعويض: "تفشل الترجمة عندما لا تقوم بالتعويض" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٤١٧). تسيء الترجمات بوجه عام تمثيل نصوصها الأصلية ، وذلك بأن تزيد أثر النص الأصلي؛ ولابد أن يتنبه المترجم لذلك ، ويحاول أو يقوّم اختلال التوازن الموجود فى النص المستهدف. فمن جهة، تعد هذه العملية عملية لغوية بالطبع: "يجب على المترجمين الآن أن يستعيدوا بلغتهم ما فشلوا فى استرداده من النص الأصلي" (ليتون Leighton ١٩٩١، ص ٢٣). ولكن شتاينر يقدم مهمة المترجم بوصفها تقريبا التزاما أخلاقيا نحو النص الأصلي: "المترجم ... **أمين مع** نصه ويجعل استجابته استجابة مسئولة، فقط عندما يسعى جاهدا لاستعادة توازن القوى والحضور المتكامل، ذلك التوازن الذى زعزعه استيعابه الاستحواذي" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٣١٨). وبهذه الطريقة يقترح شتاينر بديلا للربط التقليدى لفكرة **الأمانة**

بثنائيـة **الترجمـة الحـرة/الترجمـة الحرفيـة** Free/Literal Faithfulness dichotomy. فيمكن القول من جهة : إن **الترجمـة** تعوض الأصل بـأن تمنحـه الحياة فى سياق ثقافى جديد: "تقوم الترجمـة بـالتعويض من جهـة أنهـا يمكـن أن تزود النص الأصلى بالاستمرارية واتساع الرقعة الجغرافيـة والثقافيـة لبقائـه، وهما أمران سيفتقدهما لولاها" (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٤١٦). وفى هذه المرحلـة الأخيرة تتضح أهداف شتاينر الفلسفية فـى أبـرز صـورها: فعلـى الـرغم مـن أن منظومته scheme ترتبط بأفعال فردية للترجمة، فإن اهتمامه الأساسى ينـصب علـى توضـيح طبيعـة الترجمـة علـى ضـوء اعتبـارات فلسفية وثقافيـة وحتـى ميتافيزيقية أوسع. **قراءات إضافية:** كيلى Kelly ١٩٧٩؛ ليتون ١٩٩١؛ شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢.

الترتيب الهرمى للتوافقات :Hierarchy of Correspondences

يعرفه هولمز Holmes (1988b) بأنـه ترتيب الأولويـات التـى يـضعها المترجم الذى ينبغى عليه أن يقرر أية سمات للنص الأصلى "سيحتفظ" بهـا فـى الـنص المـستهدف، ربمـا علـى حساب سمات أخـرى. يقول هـولمز بـأن مـا يـتم إنجـازه فـى ترجمـة مـا – وخاصـة فـى حالـة الترجمـة الأدبيـة – "لـيس **التكـافؤ** النـصى بـالمعنى الـضيق للمـصطلح، بـل شـبكة مـن **التوافقـات** أو **التناسـبات** matchings بدرجات متفاوتة من وثاقة **المطابقة** fit" (1988g، ص ١٠١). ويسرد عدة أنـواع من **التوافـق** Correspondence ، مثل التوافق الـشكلى أو التوافق الدلالى أو التوافق الـوظيفى (1988g، ص ١٠١) التـي يمكـن أن تـشكل أساسا لحل الترجمة. ولكنه يوضـح أن المترجم يكتشف أن "اختيـار نـوع محـدد من التوافق بالارتباط بسمة من سمات خريطـة الـنص الأصلى source-text map يحدد نوع التوافق المتاح لسمة أخرى" (1988b، ص ٨٦). ولـهذا الـسبب يضع المترجم **ترتيبا هرميا للتوافقات** ؛ بـأن يعطـى الأولويـة علـى سـبيل المثـال للتوافق **الشكلى** الصارم ، ونتيجـة لذلك عليـه أن يقلل متطلبـات التوافق بـالنسبة

للمحتوى الدلالي. ويرى هولمز أنه على الرغم من أن التوافق الدلالى يحظى بالأولوية فى العديد من النصوص الأقل تعقيدا، فإن وضع ترتيب هرمى للتوافق بالنسبة للنصوص الأدبية عملية أصعب من ذلك بكثير (1988b، ص ٨٦).
انظر أيضا: **رسم الخرائط** Mapping. **قراءات إضافية**: هولمز 1988b.

الأمانة التاريخية: Historical Fidelity

مصطلح يستخدمه بيكمان Beeckman وكالو Callow (١٩٧٤) للإشارة إلى أحد المبدأين المتكاملين للأمانة اللذين ينبغى أن يرشدا ترجمة نصوص الكتاب المقدس (انظر أيضا **الأمانة التعليمية** Didactic Fidelity). وتعرّف الأمانة التاريخية بأنها إستراتيجية عدم زراعة النصوص السردية التاريخية historical narratives فى سياق مستهدف target setting، وتقوم على الاقتناع بأن الدين المسيحى يضرب بجذوره فى التاريخ. ومن هنا يقول بيكمان وكالو بأنه "لابد من ترجمة الأشياء أو الأماكن أو الأشخاص أو الحيوانات أو العادات أو المعتقدات أو النشاطات التى تشكل جزءا من العبارة التاريخية بطريقة تجعل الترجمة توصل نفس المعلومات التى توصلها العبارات الأصلية" (١٩٧٤، ص ٣٥). ويمكن مخالفة مبدأ الأمانة التاريخية من خلال الاستخدام غير اللائق **للإبدال الثقافى** Cultural Substitution (١٩٧٤، ص ٢٠٣). وكما أوضح جت Gutt : ينبغى التنويه إلى أن مبدأ الأمانة التاريخية لا ينبع من **نظرية الترجمة** بقدر ما ينبع من "الأهمية الكبرى التى يوليها الدين المسيحى لمسائل التاريخ" (١٩٩١، ص ١١٤-١١٥). **انظر أيضا**: **الأمانة** Faithfulness. **قراءات إضافية**: بيكمان وكالو ١٩٧٤.

الترجمة المماثلة صوتيا: Homophonic Translation

انظر **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation.

الترجمة الأفقية Horizontal Translation:

مصطلح صكه فولينا Folena (١٩٩١/١٩٧٣) للإشارة إلى أحد نوعى الترجمة المستخدمين فى العصور الوسطى (انظر أيضا **الترجمة الرأسية** Vertical Translation). ويعرّف فولينا الترجمة الأفقية بأنها ترجمة "بين لغتين لهما بنية متشابهة وبينهما صلة ثقافية متينة" (١٩٩١/١٩٧٣، ص ١٣، ترجمتي). بعبارة أخرى، فى الترجمة الأفقية كل من اللغة الأصلية واللغة المستهدف له قيمة متشابهة بوصفهما لغتين من حيث إن أيهما ليست لها مكانة مميزة على الأخرى. ومن هنا، تكون الترجمة من اللغة البروفانسية[٣٥] Provençal إلى اللغة الإيطالية أو من اللغة الفرنسية النورماندية[٣٦] Norman French إلى اللغة الإنجليزية مثالين على هذه الإستراتيجية الخاصة حيث إن كل هذه اللغات لغات محلية (انظر باسنيت Bassnett ١٩٩١/١٩٨٠، ص ٥٢). ولكن الترجمة الأفقية تتميز أيضا بطمس الفروق بين الترجمة و**المحاكاة** Imitation والاقتراض غير الموثق والإبداع الأصيل؛ ويرجع ذلك على حد قول باسنيت إلى أن "أصالة المادة لم تكن تعتبر ذات قيمة كبيرة وكانت براعة المؤلف تكمن فى إعادة تشكيل الموضوعات والأفكار المطروحة من قبل" (١٩٩١/١٩٨٠، ص ٥٣). **قراءات إضافية**: باسنيت ١٩٩١/١٩٨٠؛ فولينا ١٩٩١/١٩٧٣.

---

[35] لغة يستخدمها سكان منطقة بروفانس Provence فى جنوب شرق فرنسا الذين يبلغ عددهم ربع سكان فرنسا؛ وهى لغة مشتقة من اللاتينية، وبالرغم من أنها متأثرة باللغة الفرنسية، فإن بنيتها أقرب لبنية اللغة الإسبانية (المترجم).

[36] لهجة من لهجات اللغة الفرنسية القديمة كانت تستخدم فى مقاطعة نورماندى Normandy فى العصور الوسطى . ولعبت اللغة الفرنسية النورماندية دورا مهما فى الأدب الفرنسى وفى تطور اللغة الإنجليزية الوسطى والأدب الإنجليزى (المترجم).

المعلومات المفرطة:

Hyperinformation (Gr. Hyperinformation)

تعرفهـا رايـس Reiss وفيرميـر Vermeer (١٩٨٤) بأنهـا معلومـات يقحمها المترجم الفورى لكى يعوض السامع عن النقص الممكن فى الخلفية المعرفية الثقافية الضرورية لفهم الرسالة فهما ملائما. **قراءات إضافية**: رايس وفيرمير ١٩٨٤.

عرض المعلومات :IA

انظر **عرض المعلومات** Information Offer.

التطابق :Identity

مصطلح من مجموعة مصطلحات تستخدم للإشارة إلى طريقة ارتباط معنى النص الأصلى والنص المستهدف (وسمات أخرى من سماتهما) ببعضهما بعضا. ولكن التطابق يتباين مع أفكار من قبيل **الكفاية** Adequacy و**التوافق** Correspondence و**التكافؤ** Equivalence و**الثبات** Invariance من جهة أنه يتضمن علاقة أوثق من العلاقات التى تتضمنها المصطلحات الأخرى. ولهذا السبب أعرض معظم الكتاب عن استخدام المصطلح؛ فعلى سبيل المثال، يميز نيدا Nida وتيبر Taber بين التطابق والتكافؤ، ويقولان بأنه ينبغى على المترجم أن يسعى جاهدا لتحقيق التكافؤ لا التطابق، فالتطابق يتضمن عندهما "الحفاظ على شكل كلام" النص الأصلى وليس "إعادة إنتاج رسالته" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٢). ويعترض فيلس Wilss أيضا على المصطلح حيث إن استخدامه قد يؤدى إلى الانطباع الخاطئ بأن الاتصال اللغوى "يمكن حسابه بالمعنى الرياضى الصارم" (١٩٨٢، ص ١٥٢). أما فرولى Frawley الذى يفهم التطابق على أنه "الإحكام فى إعادة التشفير" (١٩٨٤، ص ١٦٣) ، فيقول بأن التطابق يمكن أن يوجد فقط فى حالات تافهة (١٩٨٤، ص ١٦٣). لا يمكن مساواة التطابق بين اللغات interlingual identity بالترادف synonymy

المطلق، حيث إن معنى العناصر المنتمية إلى نظام لغوى معين يعتمد على العناصر الأخرى فى النظام بقدر ما يعتمد على علاقة تلك العناصر بالواقع الذى تمثله (١٩٨٤، ص ١٦٣). ويناقش فرولى أيضا إمكان ملاءمة المبادئ اللغوية العامة linguistic universals – أو سمات اللغة التى يُعتقد بوجودها فى كل اللغات البشرية – للتطابق بين اللغات، ويخلص من ذلك إلى أن وجود تلك المبادئ لا يمكنه إلا أن يؤسس "تطابق نقطة بنقطة" (١٩٨٤، ص ١٦٦)، فى حين أن استخدامها فى الترجمة "له أثر تحويل الترجمة إلى نسخ عبر الشفرات" (١٩٨٤، ص ١٦٦). ومن هنا يتوصل فرولى إلى أن "التطابق يمكن التسليم به عبر الشفرات اللغوية، بيد أن هذا التطابق لا فائدة ترجى منه فى الترجمة" (١٩٨٤، ص ١٦٧). **انظر أيضا: التوافق الشكلى** Formal Correspondence. **قراءات إضافية:** فرولى ١٩٨٤.

الترجمة الاصطلاحية Idiomatic Translation:

ويطلق عليها أيضا **المنهج الاصطلاحى** Idiomatic Approach: مصطلح يستخدمه بيكمان Beeckman وكالو Callow (١٩٧٤) فى مجال ترجمة الكتاب المقدس، وتستخدمه لارسون Larson (١٩٨٤) بصورة أكثر عمومية، للإشارة إلى إستراتيجية فى الترجمة تهدف إلى إنتاج نص مستهدف يُقرأ قراءة طبيعية بأكبر قدر ممكن. وهذا المنهج مشابه لمنهج **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence من حيث إنه يشدد على أهمية إعادة إنتاج وقع النص الأصلى على الجمهور المستهدف. ومن هنا تعرّف الترجمة الاصطلاحية بأنها ترجمة "لها نفس معنى اللغة الأصلية ، بيد أنها يتم التعبير عنها بالشكل الطبيعى للغة المستهدفة" وفيها "يتم الحفاظ على المعنى، لا على الشكل" (لارسون ١٩٨٤، ص ١٠). ويتمثل هدف هذا المنهج القائم على المعنى فى إعادة إنتاج نفس الرسالة لجمهور جديد فى صورة ترجمة تُقرأ كما لو كانت

نصا أصيلا مكتوبا باللغة المستهدفة. ولا يتم تحقيق ذلك بالتأنى فى إعادة الصياغة اللغوية وإعادة التعبير فحسب، بل كذلك بالاهتمام الشديد بأن توضح للقارئ المستهدف المعلومات التى كانت متاحة بوجه عام للجمهور الأصلى، والتى لم ترد فى النص الأصلى إلا ضمنيا على سبيل المثال. ولكن هذا الهدف هدف طموح للغاية، ويقول جت Gutt بأن الترجمة تحققه بنجاح محدود فقط، حيث إنها تفشل فى أن تراعى كل جوانب "الطبيعة الاستدلالية للاتصال واعتماده الشديد على السياق" (١٩٩١، ص ٩٩). **انظر أيضا**: **الترجمة الحرة** Free Translation و**الطبيعية** Naturalness. **قراءات إضافية**: بيكمان وكالو ١٩٧٤؛ لارسون ١٩٨٤.

الاصطلاحية :Idiomaticity

انظر **الترجمة الاصطلاحية** Idiomatic Translation.

المحاكاة :Imitation

المحاكاة (١): عند كاتب القرن السابع عشر درايدن Dryden، منهج من ثلاثة مناهج ممكنة للترجمة. يستخدم درايدن مصطلح **المحاكاة** للإشارة إلى ما يعرف عند الآخرين **بالترجمة الحرة** Free Translation ، ودرايدن ذاته لم يخترع المصطلح، بل اقترضه من كاولى Cowley الذى يستشهد بترجماته (١٦٥٦/١٩٠٥) لـ **قصائد الأود**[37] *Odes* للشاعر اليونانى بندار Pindar بوصفها أمثلة على هذا الإجراء. ويصف درايدن هذا المنهج بأنه عملية يقوم فيها المترجم "بأخذ حريته لا فى أن يبتعد فحسب عن الكلمات والمعنى، بل أن

---

[37] نوع من القصائد اليونانية القديمة كان فى الأصل عبارة عن أغنية تتغنى بها الجوقة (والمصطلح مشتق من كلمة يونانية بمعنى "أغنية") وعادة ما يصاحبها الرقص ويتم أداؤها فى عيد شعبى أو كجزء من العرض المسرحي، ثم تطور المصطلح ليدل على القصيدة التى تحذو حذو أغنية الجوقة هذه وتتكون من ثلاثة أجزاء؛ وفى العصر الحديث يدل المصطلح على قصيدة غنائية طويلة إلى حد ما ذات طبيعة جادة تميل إلى التأمل وذات أسلوب رفيع وتنقسم إلى مقطوعات (المترجم).

ينبذها تماما عندما يتبين ضرورة لذلك" (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٨). في الواقع، تمثل هذه العملية في نظر درايدن انحرافا متطرفا عن الأصل لدرجة أنه يتساءل عما إذا كان بالإمكان من الوجهة الشرعية اعتبارها ترجمة أساسا؛ وبدلا من ذلك، يشبهها بخلق تنويع على موضوع ما ، أو قيام المرء بإعطاء هدية عندما يكون متوقعا منه تسديد الدين الذى عليه. ومع ذلك تعد نظرة درايدن للمحاكاة ملتبسة إلى حد ما، فهو يسلم بأن ترجمات كاولى لبندار ليست متطرفة من الناحية العملية كما قد يوحي تصويره النظرى لها، والأغرب من ذلك أنه يقول: إنه في حالة كاتب صعب ومتفرد مثل بندار تكون المحاكاة الأسلوب الوحيد الذى يمكن استخدامه. ولكن على الرغم من أن درايدن يقر بأن ممارسة المحاكاة يمكنها أن تخول "للمترجم" أن يظهر نفسه بصورة حسنة بأن يبدع شيئا جديدا، فإنه يراها بوجه عام "أكبر خطأ يمكن القيام به في حق ذكرى القدماء وسمعتهم" (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ١٠). **انظر أيضا**: **الترجمة اللفظية** Metaphrase و**إعادة التعبير** Paraphrase. **قراءات إضافية**: درايدن ١٩٨٩/١٦٨٠؛ فروست Frost ١٩٥٥.

المحاكاة (٢): عند لفيفير Lefevere (١٩٧٥)، أحد النوعين الفرعيين لإستراتيجية الترجمة التى يطلق عليها اسم **التأويل** Interpretation. ويصف لفيفير سبع إستراتيجيات مختلفة لترجمة الشعر بناء على تحليله لترجمات إنجليزية مختلفة لقصيدة واحدة من قصائد الشاعر الروماني كاتولوس Catullus. ولكن لفيفير على وجه الدقة لا يعتبر المحاكاة – أو **الاقتباس (٢)** Version 2 وهو النوع الفرعي الآخر للتأويل – ترجمة على الإطلاق. ومن هنا يعرف المحاكاة بأنها إبداع قصيدة "جديدة" "لا تشترك مع النص الأصلي سوى في العنوان ونقطة الانطلاق، إن كانا" (١٩٧٥، ص ٧٦). ومن هنا سيكون النص الأصلي مجرد مصدر إلهام لكاتب المحاكاة الذى ينتج نصا لابد

من اعتباره "عملا مختلفا" (١٩٧٥، ص ١٠٣). وبالتالى يمثل النص الذى تم إنتاجه تأويلا جديدا جدًة جذرية للنص الأصلى وهو تأويل تحكمه - على عكس الاقتباس - الميول الجمالية الشخصية للمحاكى imitator. **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry Into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٧٥.

Indeterminacy: اللاحسم

مفهوم يستخدم فى النقاشات الفلسفية للمعنى والترجمة. ويشير مصطلح **اللاحسم** بوجه عام إلى اللبس الحتمى الذى يتولد فى التواصل بين اللغات والتواصل داخل اللغة الواحدة intralingual communication؛ بيد أن كتابا عديدين استخدموه بطرق مختلفة. والمصطلح صاغه فى الأصل كوين Quine (١٩٦٦/١٩٥٩، ١٩٦٠) وأوضحه من خلال فكرته عن **الترجمة الجذرية** Radical Translation. يقول كوين بأن "كتيبات الترجمة" (أى أنظمة التكافؤات بين اللغات) تقدم فقط رسما لخريطة واحدة من مجموعة غير محدودة على وجه الإمكان من الخرائط mappings غير المتوائمة من الوجهة التبادلية والمتسقة داخليا رغم ذلك بين مجموع عناصر اللغة الأصلية واللغة المستهدفة، وبناء على ذلك يقول كوين بأنه من الممكن على المستوى النظرى على الأقل صياغة مجموعة جديدة من التوافقات التى تتحدى المجموعة التى تم قبولها قبولا تقليديا (١٩٦٠، ص ٧٢). ويتولد اللاحسم من هذا النوع من أن الجمل المتحررة من الإضمار implicatures المقامى أو الثقافى تحررا يكفى لترجمتها بثقة - جمل قليلة للغاية بدرجة لا تمكنها من أن تشكل أساسا ثابتا

موثوقا به يمكن بناء عليه تطوير مجموعة محققة وحيدة من مكافئات الترجمة للغة ككل. ولكن بالنسبة لكوين، يعد نوع اللاحسم الذى تكشفه حالة الترجمة مجرد توضيح حى لظاهرة أعم وهى اللاحسم **بين اللغات** interlingual indeterminacy. ويمكن وصف ذلك من خلال الملاحظة الماثلة فى أن جمل لغة ما يمكن رسم خرائط لها متقاطعة مع بعضها البعض بتباديل مختلفة لدرجة أنه ستكون هناك جمل عديدة ينحرف معناها انحرافا كبيرا عن معنى الظواهر المرتبطة بها، على الرغم من الحفاظ على "النسق الكلى لارتباطات الجمل ببعضها البعض وبالتعليل غير اللفظي" (كوين ١٩٦٠، ص ٢٧). بمعنى آخر، يرى كوين أنه حتى الترادف – أى المناظر داخل اللغة الواحدة **للتكافؤ** Equivalence بين اللغات – لا يمكنه أن يسلم من عنصر اعتباطي. علاوة على أن كوين لا يهتم، كما يمكننا أن نتبين مما طرح أعلاه، بترجمة الكلمات أو الجمل الفردية؛ فهو يرى أن الوحدة الأساسية للمعنى (وبالتالى للترجمة) تتمثل فى اللغة ككل (هاريسون Harrison ١٩٧٩، ص ١١٤). وبالتالي، لا طائل من وراء السؤال عن المكافئ **الحقيقى** فى اللغة المستهدفة لجملة من جمل اللغة الأصلية، إلا إذا كان المرء يعمل فى إطار "منظومة كلية للترجمة توائم **كل** جمل [اللغة الأصلية] **بكل** جمل [اللغة المستهدفة]" (هاريسون ١٩٧٩، ص ١٠٨). ولكن عددا من الكتاب علقوا على الطبيعة المتفائلة لفكرة اللاحسم عند كوين؛ على سبيل المثال، يلاحظ بيم Pym أنه : "يُعتقَد على نطاق واسع ليست نظرية فى الترجمة بل نظرية فى عدم القابلية للترجمة" (1992a، ص ١٨١).

ومن الجهة الأخرى، تمثل نظرة ديفيدسون Davidson (١٩٨٤) للاحسم فكرة أقل تطرفا من فكرة كوين. ويتمثل أحد الأسباب الرئيسية لذلك فى أن ديفيدسون يدافع عن "مبدأ الوضوح" principle of clarity الذى ينص على أن المرء الذى تواجهه مشكلة فى التأويل يُنصح بوجه عام بأن "يفضل نظريات التأويل

التى تقلل الخلاف إلى الحد الأدنى" (١٩٨٤، ص ١٧ من المقدمة) وبقيامه بذلك يزيد فرصه لفهم ما يحاول متحدث اللغة الأصلية أن يوصله زيادة قصوى. ويختزل ديفيدسون فكرة اللاحسم فى فكرة مؤداها أنه من المستحيل فى النهاية تقرير ما إذا كان متحدث اللغة الأصلية قد "استخدم الكلمات كما نستخدمها ، ولكنه لديه معتقدات غير مألوفة بدرجة أو بأخرى [أو ما إذا] كنا قد ترجمناه ترجمة خاطئة" (ديفيدسون ١٩٨٤، ص ١٠١). ويلاحظ ديفيدسون أن مفهوم اللاحسم يشمل إدراك أن بعض التمييزات الظاهرية ليست مهمة، ويتوصل من ذلك إلى أنه "إذا كان هناك لاحسم، فيرجع ذلك إلى أنه عندما تكون كل الدلائل موجودة، تظل الطرق البديلة للتعبير عن الحقائق مفتوحة" (ديفيدسون ١٩٨٤، ص ١٥٤). ولكن أوجه اللبس هذه لا تكبح قدرة سامع أو قارئ اللغة المستهدفة على فهم الرسالة. فليس الفهم المتبادل بعيد المنال قط؛ فى الواقع، يرى أندرو بنجامين Andrew Benjamin أن ذلك "لا مفر منه تقريبا" وفقا لطريقة ديفيدسون للنظر إلى الأشياء (بنجامين ١٩٨٩، ص ٦١). **انظر أيضا: القابلية للترجمة** Translatability. **قراءات إضافية:** ديفيدسون ١٩٨٤؛ هاريسون ١٩٧٩؛ مالمكجير Malmkjær ١٩٩٣؛ كوين ١٩٥٩/١٩٦٦، ١٩٦٠.

الترجمة غير المباشرة :Indirect Translation

الترجمة غير المباشرة (١) ويطلق عليها أيضا **الترجمة الوسطى** Intermediate Translation أو **الترجمة الوسيطة** Mediated Translation أو **إعادة الترجمة** Retranslation أو **الترجمة ثانوية المصدر** Second-Hand Translation: مصطلح يستخدم للدلالة على الإجراء الذى بموجبه لا يترجم النص مباشرة عن النص الأصلى ولكن عن طريق ترجمة وسيطة بلغة أخرى. ويرى تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) أن هذا الإجراء

تحكمــه **المعــايير** Norm-governed بــالطبع وتجيــزه **الأنظمــة** Systems الأدبية المختلفة بدرجات متفاوتـة. علـى سبيل المثـال، يوجد كثيرا فـى **الأنظمـة المتعددة** Polysystems الـضعيفة التـى تعتمـد علـى أنظمـة أخـرى أقـوى فـى نماذجها وسوابقها الأدبية، خاصـة إذا كانت لغة النظام المهيمن لغة منطوقة على نطـاق واسـع؛ وفـى الأنظمـة المتعددة الأقـوى، يمكـن رؤيـة ذلـك فـى ممارسـة شعراء اللغة المستهدفة الكبار الذين "يترجمون" نصـا أصليا (فـى لغـة أصـلية لا يعرفونها) بمساعدة ترجمة حرفية ركيكـة فـى اللغـة المستهدفة TL crib. ومـن المواقـف الأخـرى التـى يـتم فيهـا اللجـوء إلـى الترجمـة غيـر المباشـرة عنـدما لا يتوفر قـاموس ثنـائى اللغـة مناسـب. والنـصوص المنتجة بهذه الطريقـة بهـا ميل كبير نـحو **المقبولية** Acceptability، حيث إن النص الأصلى ليس متاحـا فـى معظم الأحوال حتى يتم الرجوع إليه، كما أن مؤشرات النص الأصلى الذى يعد ترجمة فى حد ذاتـه أقل احتمـالا لأن يـتم النظـر إليهـا بأنهـا غيـر قابلـة للانتهـاك. وعلي الرغم من أن الترجمـة غيـر المباشـرة واسـعة الانتـشار نـسبيا فـى بعـض أجزاء العالم، فإنها ليست إجراء مستحسنا بوجه عام؛ فعلى سبيل المثـال، ينـص **إعلان نيروبـى** Nairobi Declaration علـى أنـه ينبغـى اللجـوء إليهـا "عنـد الـضرورة المطلقـة فقـط" (أوزرز Osers ١٩٨٣، ص ١٨٢). **انظـر أيـضا:** **الترجمـة المباشـرة** (١) Direct Translation 1، **لغـة المحـور** Pivot Language، **المعايير التمهيديـة** Preliminary Norms، **الترجمـة الفوريـة بالمناوبة** Relay Interpreting. **قراءات إضافية:** تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

الترجمة غير المباشرة (٢): عند جت Gutt (١٩٩١)، نـوع من نـوعين ممكنين للترجمة (انظر أيضا **الترجمـة المباشـرة** (٣) Direct Translation 3). ويقدم جت الفكرة فـى إطـار نظريـة المطابقـة لمقتضـى الحـال relevance theory عنـد سـبيربر Sperber وفـيلس Wilss (١٩٨٦)، ويـستخدمها لبحـث

التضمينات النظرية لمفهومى **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence و**التكافؤ الوظيفى** Functional Equivalence اللذين يتولدان فى سياق تراث ترجمة الكتاب المقدس. وتعرف الترجمة غير المباشرة بأنها إستراتيجية يستخدمها المترجم عندما يتم حل معضلة "الحاجة إلى جعل المعنى الموثوق به للنص الأصلى متاحا لجمهور اللغة المستهدفة دون أن يتأثر هذا المعنى بجهد التأويل للمترجم" (١٩٩١، ص ١٧٧) و "الحافز للتواصل بأوضح صورة ممكنة" لصالح هذا الحافز. وتقوم الترجمة غير المباشرة بتوسيع النص الأصلى وتوضيحه ، لدرجة أن المعلومات المضمرة التى يحتوى عليها هذا النص والتى يمكن لجمهور اللغة الأصلية استعادتها بسهولة فى السياق الأصلى كما يتصوره كاتب النص الأصلى تكون متاحة أيضا لجمهور اللغة المستهدفة. ولذلك من المحتمل أن تشمل الترجمة غير المباشرة التى تم إبداعها لسياق تواصلى مختلف اختلافا كبيرا عن السياق الأصلى كميات كبيرة من المعلومات التفسيرية الإضافية المقحمة؛ ولكن مثل هذه الترجمة تعتبر **أمينة** Faithful مادامت تشبه الأصل فى "الجوانب المطابقة لمقتضى الحال" (١٩٩١، ص ١١١). وتستخدم إستراتيجية الترجمة غير المباشرة كثيرا عند ترجمة الكتاب المقدس إلى لغات تضرب بجذورها فى ثقافات ورؤى للعالم مختلفة اختلافا جذريا عن الثقافة ورؤية العالم اللتين يفترضهما النص الأصلى أو عن ثقافة المترجم ورؤيته للعالم. ويقول جت بأن التمييز بين هذا المنهج والترجمة المباشرة يلقى ضوءا جديدا على الجدل الدائر حول **الترجمة الحرة** Free Translation فى مقابل **الترجمة الحرفية** Literal Translation. **قراءات إضافية:** جت ١٩٩١.

الترجمة بوصفها عملية صناعية :

Industrial Process, Translation as

مصطلح يستخدمه سيجر Sager (١٩٩٤) للإشارة إلى استخدام الأساليب الآلية وشبه الآلية لتسهيل عملية الترجمة أو تسريعها أو تقليل تكلفتها، كما في **الترجمة الآلية** Machine Translation أو **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation على سبيل المثال. ويتم استخدام تعبير "العملية الصناعية" حتى لو كانت المادة التي تتم معالجتها – أي اللغة – "من صنع الإنسان ورمزية"، على العكس من المواد الصناعية الأخرى (١٩٩٤، ص ١٩). ولكن سيجر يبين أنه على الرغم من أن هناك نماذج في اللغويات النظرية والتطبيقية مصممة لتفسير خصائص اللغة، فإن تحديد خصائص عملية الترجمة **الآلية** يظهر بعض الصعوبات ؛ لأن الأعمال التي كتبت عن **نظرية الترجمة** Translation Theory تعتمد على ترجمة بشرية وليست على الترجمة الآلية (١٩٩٤، ص ١٩-٢٠). ومن هنا يقول سيجر بأن مواصفات تصميم أنظمة الترجمة الآلية لابد أن تعتمد على نماذج نظرية موضوعة خصيصا لتفسير هذا النوع من الترجمة (١٩٩٤، ص ٢٠). **انظر** أيضا: **الترجمة الآلية المتوجهة وجهة القارئ** Reader-Oriented Machine Translation و**الترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب** Writer-Oriented Machine Translation. **قراءات إضافية**: سيجر ١٩٩٤.

شحنة المعلومات: Information Load

انظر **شحنة الاتصال** Communication Load.

عرض المعلومات: Information offer (or Offer of Information)

ويقابله في الألمانية Informationsangebot أو IA: مصطلح اقترحه فيرمير Vermeer (١٩٨٢) بديلا لوصف شتاين Stein (١٩٧٩، ١٩٨٠)

للنص بأنه مجموعة من **التوجيهات** instructions الموجهة للمتلقي. ويقول فيرمير بأن مصطلح **التوجيه** ليس طريقة مفيدة لتسمية فعل من أفعال الاتصال، مفضلا النظر إلى الاتصال ككل بطريقة "أكثر ديمقراطية" (١٩٨٢، ص ٩٩، ترجمتي) و "أكثر حيادية من الناحية التقييمية " (رايس Reiss وفيرمير ١٩٨٤، ص ٧٣، ترجمتي) بوصفه **عرضا** offer (١٩٨٢، ص ٩٩) بموجبه تلقى المسئولية على عاتق القارئ أو المستمع فى أن يؤول الرسالة متعددة المعانى والملتبسة على وجه الإمكان بالطريقة التى تدل على أكبر قدر من المعنى فى السياق محل النظر، ووفقا للغرض المبتغى من الاتصال. ولكن نظرا لهذا التعدد فى المعانى للرسالة الأصلية لا مفر من أن كل متلقٍ للرسالة سيدرك فقط بعض المعانى الممكنة التى تحتوى عليها، وفى نفس الوقت ينتج معانى ممكنة أخرى ليست موجودة فى الرسالة الأصلية (رايس وفيرمير ١٩٨٤، ص ٦٢)؛ وبالتالى يمكن النظر إلى كل تأويل للرسالة على أنه **عرض معلومات** جديد قائما بذاته أو "عرض معلومات عن عرض معلومات" ("Informationsangebot über ein Informationsangebot")، ١٩٨٤، ص ٦٧). ويقول فيرمير بأنه هناك نوعين على الأقل من عروض المعلومات "الثانوية" هذه، وهى : التعليق والترجمة (١٩٨٢، ص ٩٩). وبهذه الطريقة توصف الترجمة بأنها **نوع خاص** من **عرض المعلومات** (رايس وفيرمير ١٩٨٤، ص ١٠٣) **يحاكى** النص الأصلى أو الرسالة الأصلية بأن يؤوله/يؤولها فى سياق لغوى وثقافى مختلف، ومن هنا ينبذ فيرمير النظرة للترجمة بوصفها عملية ذات مرحلتين، يقوم فيها المترجم بدور مشابه لدور "محطة إعادة الإرسال" relay station (رايس وفيرمير ١٩٨٤، ص ٧٧، ترجمتي)، أى يستقبل رسالة ثم يعيد تشفيرها ثم يبثها للجمهور المستهدف؛ وبدلا من ذلك ينضم لصف علماء مثل نوبرت Neubert (١٩٧٠) وهاوس

House (١٩٧٧؛ انظـر أيـضا **الترجمـة الخفيـة** Covert Translation **والترجمـة المكـشوفة** Overt Translation) وديلـر Diller وكورنيليـوس Kornelius (١٩٧٨؛ انظـر **الترجمـة الأوليـة** Primary Translation **والترجمـة الثانويـة** Secondary Translation) الـذين يقولـون بـأن عمليـة الترجمـة عمليـة تتـضمن تزويـد الجمهـور المـستهدف "بمعلومـات" عـن الـنص الأصـلي، وبالتـالى هـى عمليـة تتيح للمتـرجم أن يتخـذ قـرارات إبداعيـة مـسئولة (رايـس وفيرميـر ١٩٨٤، ص ٧٥). ويتمركـز فـى حجـة فيرميـر الـزعم بـأن قـرارات المتـرجم لا يـتم اتخاذهـا علـى أسـاس نـوع الـنص (انظـر **النـصوص التعبيرية** Expressive Texts، **النصوص الإبلاغية** Informative Texts، **نـصوص الوسـائط المتعددة** Multi-Medial Texts، **النـصوص التأثيريـة** Operative Texts) للنص الأصلي، بل بناء على الغرض الخاص (أو **الغايـة** Skopos) الذى تهدف الترجمة إلى تحقيقه. وعلى ضـوء مثـل هذه الاعتبـارات لا يتم النظر للترجمة بوصـفها شيئا أقل من النص الأصـلي، بـل بوصـفها شيئا جديدا ومختلفا. **قراءات إضافية**: رايس وفيرمير ١٩٨٤؛ فيرمير ١٩٨٢.

عرض المعلومات :Informationsangebot

انظر **عرض المعلومات** Information Offer.

النصوص الإبلاغية :Informative Texts

ويقابلـه فـى الألمانيـة Informative Texte والمـسمى الـسابق لـه **النصوص المركزة على المضمون** Content-Focused Texts ويقابلـه فـى الألمانية Inhaltsbetonte Texte: عند رايس Reiss (١٩٨٩/١٩٧٧)، نوع من ثلاثة أنواع رئيسية (انظر أيضا **النصوص التعبيرية** Expressive Texts **والنصوص التأثيرية** Operative Texts). ويهدف تـصنيف رايس لأن يكـون

مجموعة من الإرشادات للمترجمين ونقاد الترجمة، وتتميز الأنواع الثلاثة التى تقترحها رايس عن بعضها البعض بناء على وظيفتها الأساسية، وتنعكس هذه الوظيفة فى اللغة التى تحتوى عليها هذه النصوص والتى لابد من الحفاظ عليها فى النص المستهدف. وبالنسبة للنصوص الإبلاغية، يتمثل هدفها الرئيسى فى توصيل معلومات للمتلقي. ويعنى ذلك أنه يتوجب على المترجم أن يركز على إقامة **تكافؤ** دلالى semantic Equivalence، وذلك شرط ضرورى لتحوله إلى الأنواع الأخرى بعد ذلك ، مثل التكافؤ الإيحائى أو التكافؤ الجمالى (انظر رايس وفيرمير Vermeer ١٩٨٤، ص ١٥٧). بالمثل، ينبغى الحكم بنجاح الترجمة التى تقوم بهذه الوظيفة إذا أعادت فى اللغة المستهدفة إنتاج المضمون الإخبارى للغة الأصلية. وتلفت رايس النظر إلى أن تصنيفها لأنواع النص ، يمثل اتجاهات ، ولا يمثل فئات محددة بوضوح، وأنه من الممكن أن يكون للنصوص وظائف ثانوية أكثر فرعية؛ ولكن الكتب المرجعية والخطابات التجارية والوثائق الرسمية والمقالات الأكاديمية تمثل كلها هذا النوع من النصوص بدرجات متفاوتة. **انظر أيضا: نصوص الوسائط المتعددة** Multi-medial Texts **ونظرية الغاية** Skopos Theory. **قراءات إضافية**: نورد Nord ١٩٩٦؛ رايس ١٩٧١، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٧/١٩٨٩؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤.

المعيار الأولى :Initial Norm

يعرفه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) بأنه نوع من مجموعة أنواع أساسية من **المعايير** Norms التى ترشد إنتاج النص المستهدف. وعلى الرغم من هذه التسمية، لا **يسبق** هذا المعيار المعايير الأخرى، بيد أنه له أسبقية **منطقية** عليها ، حيث إن قيام المعايير الأخرى بوظيفتها يعتمد على طريقة عمل هذا المعيار. بمعنى آخر، يدل المعيار الأولى على "الخيار الذى يقوم به

المترجم (سواء أكان خيارا واعيا أم غير واع) فيما يتعلق بالهدف الأساسي لترجمته، أي الهدف الذي يحكم كل القرارات التي يتم اتخاذها أثناء عملية الترجمة" (فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart ١٩٨٩، ص ١٥٤). عندما يفسر توري عبارته القائلة إن "الترجمة، خاصة الترجمة الأدبية، تتضمن على الدوام لقاء، إن لم يكن مواجهة بين مجموعتين من المعايير" (١٩٨٠، ص ٥٥)، يعرّف المعيار الأولي بأنه انعكاس لما إذا كان المترجم يحاول أن يظل **أمينا** Faithful بقدر الإمكان إزاء عوامل النص الأصلي ، أو يسعى لأن يكيف النص المستهدف المتولد على المعايير اللغوية والأدبية الفاعلة في اللغة المستهدفة بأكبر قدر ممكن (وهو خيار بين **الكفاية** (٢) 2 Adequacy و**المقبولية** Acceptability). ولكن من الواضح أن هذين البديلين يمثلان طرفين ، وأن المترجم في معظم النصوص المستهدفة يتخذ موقفا وسطا بين هذين الاتجاهين. والمعيار الأولي، مثل معظم المعايير الأخرى، لا يمكن ملاحظته مباشرة، بل يمكن استنباطه من خلال تحديد **التحولات** Shifts التي يحتوي عليها النص المستهدف (فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ص ١٥٤). **انظر أيضا: معايير المصفوفة** Matricial Norms، **معايير الاشتغال** Operational Norms، **المعايير التمهيدية** Preliminary Norms، **المعايير النصية** Textual Norms. **قراءات إضافية:** توري ١٩٨٠، ١٩٩٥.

الترجمة الذرائعية :Instrumental Translation

مصطلح تستخدمه نورد Nord (1991a) للإشارة إلى أحد نوعي الترجمة اللذين تعرفهما وفقا للوظيفة المبتغاة من النص المستهدف في الثقافة المستهدفة (انظر أيضا **الترجمة التوثيقية** Documentary Translation). وترى نورد أن الترجمة الذرائعية تهدف إلى الإيفاء بغرض اتصالي جديد في الثقافة المستهدفة "بدون أن يكون المتلقي واعيًا بقراءة أو سماع النص الذي تم

استخدامه من قبل بشكل مختلف فى حدث اتصال مختلف" (1991a، ص ٧٣). وبذلك تكون الترجمة الذرائعية "ذريعة اتصالية فى حد ذاتها" (1991a، ص ٧٢) وليست مجرد سجل **توثيقى** لفعل الاتصال الذى تم بين مؤلف النص الأصلى ومتلقي الثقافة الأصلية (1991a، ص ٧٢). ويمكن أن يكون للترجمة الذرائعية "نفس وظيفة النص الأصلى أو وظيفة مشابهة لها أو وظيفة مناظرة لها" (1991a، ص ٧٢)؛ ويمكن تصنيفها بأنها تنتمى لأحد ثلاثة أنواع وفقا للعلاقة الدقيقة بين وظيفة النص الأصلى ووظيفة النص المستهدف. فإذا كانت تقوم بنفس الوظيفة/الوظائف التى يقوم بها النص الأصلى يطلق عليها اسم **الترجمة المحتفظة بالوظيفة** function-preserving translation كما فى تعليمات التشغيل أو المراسلات التجارية. وعلى الجانب الآخر، إذا لم يكن بالإمكان تحقيق الوظيفة الأصلية تحقيقا له معنى فى السياق الجديد، فينبغى على المترجم أن **يترجمها بتصرف** بطريقة تتوافق على الأقل مع مقاصد المؤلف؛ ومن الأمثلة على هذا النوع من النصوص ترجمة رواية **رحلات جليفر** Gullïver's Travels التى تخاطب الأطفال أيضا. وأخيرا، هناك **الترجمة المناظرة** corresponding translation وهى ترجمة أدبية تهدف لأن تحقق فى السياق الأدبى المستهدف وظيفة "مناظرة" homologous للوظيفة التى حققها النص فى الثقافة الأصلية ، ويمكن القول بأن معظم الشعر المترجم ينتمى إلى هذا النوع (1991a، ص ٧٣). وترى نورد أن الترجمة الذرائعية تختلف عن مفهوم **الترجمة الخفية** Covert Translation المشابه عند هاوس (١٩٧٧) فى أنها لا تتطلب إلا أن تكون وظيفة النص المستهدف متوافقة مع وظيفة النص الأصلي، وليست مطابقة أو مكافئة لها (1991a، ص ٧٢، هامش رقم ٣٦). **انظر أيضا**: **المتلقى المشارك** Participative Receiver. **قراءات إضافية**: نورد ١٩٨٨، 1991a، ١٩٧٧.

Integral Translation: الترجمة المتكاملة

مصطلح تستخدمه فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) للإشارة إلى الترجمة التى "لا تحتوى على أية إضافة أو حذف يتجاوز مستوى الجملة" (١٩٨٩، ص ١٥٤). ويستخدم المصطلح فى سياق البحث فى أوجه التشابه والاختلاف بين النصوص السردية التخييلية fictional narrative texts وترجماتها. وتقول فان ليفين زفارت بأن **تحولات** Shifts الترجمة تتم فى الترجمة المتكاملة على مستويين، وهما مستوى البنية الصغرى microstructural (أى المستوى الذى يشمل الجمل والعبارات والمركبات) ومستوى البنية الكبرى macrostructural (الذى يشمل على سبيل المثال التغيرات فى رسم الشخصيات characterization أو الأسلوب أو وجهة النظر السردية narrative viewpoint)، وتقدم فان ليفين زفارت نموذجا مركبا لتحليل الطريقة التى تؤثر بها الأنساق المتسقة للتحولات التى تتم ملاحظتها فى المستوى الأول على الفئات الأوسع المرتبطة بالمستوى الثانى، وبالتالى "الوقع" feel الإجمالى للنص المستهدف بالمقارنة بالنص الأصلي. ونظرا لاعتماد هذا النموذج اعتمادا أساسيا على المقارنة الدقيقة بين سمات البنية الصغرى فى كل من النص الأصلى والنص المستهدف، من الواضح أنه لا يمكن تطبيقه إلا على الترجمات المتكاملة ونصوصها الأصلية. **انظر أيضا: التريجم الجامع** Architranseme، **التعميم** Generalization، **التحوير** Modification، **التعديل (٢)** 2 Modulation، **التحول الجذرى** Mutation، **التحديد** Specification، **التريجم** Transeme. **قراءات إضافية**: فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

Intercultural Cooperation: التعاون بين الثقافات

انظر **فعل المترجم** Translatorial Action.

اللغة الوسيطة :Interlanguage

انظر **الترجمة الركيكة** Translationese.

الترجمة الحرفية للوحدات الدالة :Interlineal Translation

مصطلح صكه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) للإشارة إلى نوع من الترجمة يبلغ أقصى درجات التحيز للغة الأصلية (فى مقابل **الترجمة الحرة** Free Translation التى تبلغ أقصى درجات التحيز للغة المستهدفة). ويقول هيرفى وهيجنز بأن الترجمة الحرفية للوحدات الدالة "لا تحترم بالضرورة نحو اللغة المستهدفة، ولكن وحداتها النحوية تناظر كل وحدة نحوية فى النص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٢٠). ومن هنا تختلف عن الإستراتيجية الأقل تطرفا المتمثلة فى **الترجمة الحرفية** (١) Literal Translation 1 التى تحترم فى الغالب نحو اللغة المستهدفة على الرغم من أنها تستخدم أيضا المعنى المنزوع من سياقه للكلمات بوجه عام. ويرى هيرفى وهيجنز أن الترجمة الحرفية للوحدات الدالة ترجمة نادرة ولا تستخدم بصورة طبيعية إلا فى تدريس اللغات أو فى اللغويات الوصفية (١٩٩٢، ص ٢٠). وينبغى التنويه هنا إلى أن الترجمة الحرفية للوحدات الدالة هى فى الأساس **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation باستثناء أنها لا تتطلب أن تظهر وحدات اللغة المستهدفة مباشرة فوق أو تحت وحدات النص الأصلى التى تتناظر معها. **قراءات إضافية**: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الترجمة بين السطور :Interlinear Translation

نوع من الترجمة **الحرفية** Literal المتطرفة يتم فيها ترتيب كلمات اللغة المستهدفة سطرا بسطر تحت (أو فوق) كلمات النص الأصلى المناظرة لها. وكما هو الحال فى **الترجمة الشارحة** Gloss Translation، يتمثل هدف

الترجمة بين السطور فى أنها تجعل النص – المقدس فى الغالب ولكنه ليس كذلك فى كل الحالات – متاحا للناس غير المؤهلين من الوجهة اللغوية للوصول إلى هذا النص إلا بهذه الطريقة. ومن هنا يرى شتاينر Steiner أن الترجمة بين السطور "تضع مكافئا معجميا من اللغة المستهدفة فوق كل كلمة فى اللغة الأصلية" وبالتالى لا تمثل بالمعنى الضيق "شيئا سوى معجما كليا يرتب أفقيا فى وحدات متمايزة" (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٢٤). بعبارة أخرى، خلافا لمعظم أنواع الترجمة الأخرى، الهدف من الترجمة بين السطور أن تتم قراءتها مع النص الأصلي، وبالتالى من الواضح أن المقصود منها أن تقوم بوظيفة الترجمة الحرفية الركيكة crib. ويقول نيدا بأن مثل هذه الترجمة "نادرا ما يطلق عليها ترجمة بالمعنى المعتاد للمصطلح" (١٩٦٤، ص ٢٣)، وهى فى الواقع تشبه فى بعض الجوانب **الكتابة الصوتية** الدلالية semantic Transcription، حيث يتم اختيار أقرب مكافئ من اللغة المستهدفة لكل عنصر من عناصر النص الأصلى بطريقة آلية. ولكن الأمر لا يقتصر على نسخ الكلمات ذاتها؛ فكما يبين جت Gutt، تهدف الترجمات بين السطور أيضا لأن تحافظ على الفئات التركيبية النحوية مثل ترتيب الكلمات "بأقل قدر ممكن من التغيير" (١٩٩١، ص ١٣٧). ونتيجة لاستخدام هذا النوع من الترجمة، يحدث كثيرا أن تتم مخالفة المعايير اللغوية للغة المستهدفة. ولهذا السبب يقول جت بأن "جدوى هذا المنهج ستحدده بقوة درجة التشابه البنائى بين اللغتين محل النظر" حيث إنهما "كلما اختلفا فى البناء قل إمكان الجمع بين مطلب التشابه فى البناء ومطلب سهولة الفهم" (١٩٩١، ص ١٦٩). قيل الكثير أيضا عن الترجمات بين السطور على مستوى أكثر ميتافيزيقية بعد أن أكد فالتر بنجامين Walter Benjamin – فى مناقشته الشهيرة **للغة الخالصة** Pure Language – على أن "الترجمة بين السطور للكتاب المقدس هى النمط

الأصلى أو النموذج المثال للترجمة ككل" (١٩٢٣/١٩٦٣، ص ١٩٥، ١٩٢٣/١٩٧٠، ص ٨٢). ولكن على الرغم من أن العديد من الكتاب أمعنوا النظر فيما يقصده بهذه العبارة الملغزة، فمن الواضح أنه كان يشير إلى ترجمة "مثالية" بين السطور لا يتم فيها طمس معنى النص الأصلى بل إبرازه من خلال حرفيتها البالغة. انظر أيضا: **الترجمة المرتدة** Back-Translation، **النص الثنائى** Bi-Text، **الترجمة الحرفية للوحدات الدالة** Interlineal Translation. **قراءات إضافية**: فالتر بنجامين ١٩٢٣/١٩٦٣، ١٩٢٣/١٩٧٠؛ جت ١٩٩١؛ شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢.

اللغة البينية :Interlingua

انظر **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis.

الترجمة بين اللغات :Interlingual Translation

عند ياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦)، نوع من ثلاثة أنواع للترجمة (انظر أيضا **الترجمة بين العلامات** Intersemiotic Translation و**الترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation). وبالنسبة لأهداف هذا التصنيف، يستخدم ياكبسون تعريفا واسعا للترجمة؛ وبالنسبة إلى الأنواع الثلاثة، تعد الترجمة بين اللغات – أو **الترجمة بالمعنى الضيق** – النوع الوحيد الذى يناظر ما نفهمه بكلمة **الترجمة** بشكلها الطبيعي. ونظرا لأن ياكبسون يتحرك فى إطار سميوطيقى semiotic، يعرف الترجمة بين اللغات بأنها "تأويل العلامات اللفظية verbal signs بلغة أخرى" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣). ولكن نظرا لافتقار **التكافؤ** Equivalence التام بين كلمات اللغات المختلفة، تقوم الترجمة من لغة إلى أخرى فى الغالب بإحلال رسالة كاملة محل أخرى؛ ومن هنا ينظر ياكبسون لعملية الترجمة بين اللغات بوصفها **كلاما غير**

مباشر reported speech يقوم فيه المترجم "بتشفير الرسالة المتلقاة من مصدر آخر وبثها" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣). وبالطبع هناك مشاكل جمة فى هذا النوع من إعادة التشفير recodification. فكما تقول جورليه Gorlée، الترجمة بين اللغات "تختص فى الأساس بتجزئة تراكيب العلامات sign-structures والعلاقات الحاصلة بين العلامات ، وزحزحتها من مكانها، وإعادة ترتيبها ترتيبا له معنى على ضوء النظام الجديد" (١٩٩٤، ص ١٦١)؛ وبذلك تصير "مواجهة سميوطيقية بين رؤيتين للعالم Weltanschauungen" (١٩٩٤، ص ١٦١). وينتج عن ذلك أن الشفرتين اللغويتين "تلتقيان ، وتتفاعلان ، و(فى النهاية وبطريقة مثالية) تترابطان، وبذلك تخلقان بنية سياقية جديدة"، واللغتان المختلفتان "تظهران أوجه الشبه بينهما و... تسعيان لأن تتغلبا على اختلافاتهما" (١٩٩٤، ص ١٦٠). وينبغى التنويه هنا إلى أن فئات ياكبسون ليست جامعة مانعة watertight؛ فعلى سبيل المثال يقترح تورى Toury (١٩٨٦، ص ١١١٣) **الترجمة بين اللهجات** interdialectal translation بوصفها واقعة على الحد الفاصل بين الترجمة بين اللغات والترجمة داخل اللغة الواحدة. **انظر أيضا**: **النقل** (١) Transfer 1 و**الترجمة** Translation. **قراءات إضافية**: جورليه ١٩٩٤؛ ياكبسون ١٩٥٩/١٩٦٦.

الترجمة الوسطى :Intermediate Translation

انظر **الترجمة غير المباشرة** (١) Indirect Translation 1.

النقل الداخلي :Internal Transfer

انظر **النقل** (١) Transfer 1.

التأويل :Interpretation

عند لفيفير Lefevere (١٩٧٥)، إحدى الإستراتيجيات السبع الممكنة لترجمة الشعر. ويميز لفيفير بين نوعين من التأويل، وهما **المحاكاة (٢)** Imitation 2 **والاقتباس (٢)** Version 2. ويعتبر كلا الإجراءين متميزا عن الترجمة بالمعنى الضيق، قائلا بأن "الاختلاف بين الترجمة والاقتباس والمحاكاة يكمن في درجة التأويل" (١٩٧٥، ص ٧٦). **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation. **قراءات إضافية**: لفيفير ١٩٧٥.

الترجمة الفورية :Interpreting

مصطلح يستخدم للإشارة إلى الترجمة الشفوية للرسالة المنطوقة أو النص المنطوق. ولم يحظ تاريخ الترجمة الفورية بالتوثيق المناسب، على الرغم من أن هناك اتفاقا عاما على أن الترجمة الفورية كنشاط ممارس أقدم من الترجمة المكتوبة. وتختلف الترجمة الفورية عن الترجمة المكتوبة في بعض الجوانب المهمة. أولا- مهارات الاتصال التي تتطلبها مختلفة اختلافا بينا؛ إذ إن المترجمين الفوريين لابد أن يكونوا خبراء في الاتصال الشفهي. ثانيا - لدى المترجمين في العادة فرصة غير محدودة نسبيا للقيام بتغييرات وتحسينات قبل تقديم المسودة النهائية، في حين أن المترجمين الفوريين مطالبون بأن يصوغوا منتجا نهائيا في "الوقت المحدد" بدون إمكان الرجوع والقيام بمراجعة؛ بعبارة أخرى، الترجمة الفورية، بخلاف الترجمة المكتوبة- غير **قابلة للتصويب** Correctable ، وغير **قابلة للتحقق من صحتها** verifiable في آن. ثالثا-

يجب على المترجمين الفوريين أن يتأكدوا من أن الخلفية المعرفية background knowledge التى يحتمل أن يحتاجوا إليها قد اكتسبوها مسبقا؛ فطلب المشورة من الزملاء أو الرجوع إلى الكتب المرجعية ليس ممكنا بوجه عام أثناء عملية الترجمة الفورية الفعلية. رابعا- المترجمون الفوريون "مؤدون" يتخذون على الدوام قراراتهم فى جزء من الثانية ويقومون بمجازفات فى الاتصال؛ وبالتالى يشعرون بضغط "أثناء القيام بعملهم" أكبر بكثير من الضغط الذى يشعر به معظم المترجمين الكتابيين (انظر جيل 1995a Gile، ص ١١١-١١٤). ويمكن التمييز بين عدة أنواع من الترجمة الفورية إما من خلال السياق الذى تتم فيه (على سبيل المثال، **الترجمة الفورية للجاليات** Community Interpreting، **الترجمة الفورية بالمؤتمرات** Conference Interpreting، **الترجمة الفورية بالمحاكم** Court Interpreting) ، أو من خلال الطريقة التى يتم تنفيذها بها (على سبيل المثال، **الترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting، **الترجمة الفورية متبادلة الاتصال** Liaison Interpreting، **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting، **الترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting)، على الرغم من أنه من الواضح أن هناك تداخلا بين بعض هذه الفئات؛ فإن هناك نوعا آخر يختلف اختلافا كبيرا عن الأنواع الأخرى وهو **الترجمة الفورية بلغة الإشارات** Signed Language Interpreting حيث إنها تشمل كلا من الشكلين الشفهى والبصرى الإيمائي. ومن الجدير بالذكر هنا أنه على الرغم من أن مصطلح interpretation [التأويل] يستخدم أحيانا محل مصطلح interpreting [الترجمة الفورية]، فإن بعض الكتاب يصرون على ضرورة تجنب أولهما فى هذا السياق. والحفاظ على التمييز بين هاتين الفكرتين ضرورى بوجه خاص فى حالة الترجمة الفورية بالمحاكم ؛ حيث يكون التأويل بمعنى "توصيل المرء لما يفهمه من المعانى والمقاصد"(موريس Morris

١٩٩٥، ص ٢٥) - نشاطا يفترض أن يتجنبه المترجمون الفوريون. **انظر أيضا: الترجمة الفورية** [بالمفهوم الألماني] Dolmetschen، **نماذج الجهد** Effort Models، **النظرية التأويلية للترجمة** Interpretive Theory of Translation، **لغة المحور** Pivot Language، **الترجمة الفورية بالمناوبة** Relay Interpreting. **قراءات إضافية**: جيرفر Gerver وسينايكو Sinaiko ١٩٧٧؛ جيل 1995a، 1995c؛ سيلسكوفيتش Seleskovitch ١٩٧٦؛ سيلسكوفيتش وليديريه Lederer ١٩٨٩؛ تومولا Tommola ١٩٩٥.

النظرية التأويلية للترجمة Interpretive Theory of Translation:

ويطلق عليها أيضا Interpretative Theory of Translation بنفس المعنى أو **نظرية المعنى** Theory of Sense: مصطلح يستخدم للدلالة على نموذج وضع في الأصل ليكون انعكاسا للعمليات التي تتضمنها **الترجمة الفورية بالمؤتمرات** Conference Interpreting. وترتبط النظرية التأويلية للترجمة بمجموعة من العلماء في **المدرسة العليا للمترجمين الفوريين والمترجمين** ESIT ، الذين يعرفون أحيانا باسم مدرسة باريس Paris School. وكانت سيلسكوفيتش Seleskovitch وليديريه Lederer أول من قدمتا مصطلح النظرية التأويلية للترجمة في أواخر ستينيات القرن العشرين، وتعتبر هذه النظرية رد فعل على بعض الرؤى الضيقة للغة الذى قدمتها اللغويات في ذلك الوقت. ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن المترجمين الفوريين لا يشتغلون على المعنى اللغوى فحسب، بل لابد أن يأخذوا أيضا بعين الاعتبار عوامل من قبيل السياق المعرفي لما قيل بالفعل ، والمكان الذى تتم فيه الترجمة الفورية ، ومعرفة المترجم الفورى بالعالم (لافو Lavault ١٩٩٦، ص ٩٧). ونتيجة لذلك يتمثل أحد المبادئ الرئيسية لهذه النظرية في أن الترجمة

الفورية لابد أن تقوم على المعنى المقصود المنزوع من الألفاظ التى تستخدم للتعبير عنه deverbalized (أى المعنى sense أو sens) الذى يتم استخلاصه من السياق الإجمالي، لا أن يقوم على كلمات النص الأصلى فى حد ذاتها (سيلسكوفيتش ١٩٧٦، ص ٩٢). ومن هنا تتجاهل الترجمة الفورية فى هذا النموذج الحاجة إلى تحديد مكافئات ترجمة مباشرة لعناصر النص الأصلى، وبدلا من ذلك "تركز على إيجاد صياغة ملائمة لتوصيل معنى معين فى لحظة زمنية معينة وفى سياق معين ، أيا كان معنى تلك الصياغة ... أو الصياغة الأصلية فى ظروف مختلفة" (١٩٧٦، ص ٩٣). ويركز هذا المنهج أيضا على العمليات الذهنية والمعرفية التى تتضمنها الترجمة الفورية، ويتم النظر إلى الترجمة الفورية هنا على أنها تشمل ثلاث مراحل ؛ وهى **التأويل** interpretation و**تجريد المعنى من غشائه اللفظى** de-verbalization و**إعادة الصياغة** reformulation (سيلسكوفيتش ١٩٧٧). وعلى الرغم من أن مفاهيم مثل تجريد المعنى من غشائه اللفظى من الأسهل تطبيقها على الترجمة الفورية بالمؤتمرات أو الترجمة الفورية **المتزامنة** Simultaneous، فإن النظرية تم توسيعها فيما بعد لتشمل **الترجمة** Translation المكتوبة (غير الأدبية) أيضا (انظر على سبيل المثال ليديريه ١٩٩٤). وهناك توسيع آخر مهم اقترحه دليسل Delisle (١٩٨٠، ١٩٩٣) الذى أثرى هذه النظرية برؤى مستمدة من لغويات النص text linguistics وتحليل الخطاب discourse analysis. **قراءات إضافية**: دليسل ١٩٨٠، ١٩٨٨، ١٩٩٣؛ لافو ١٩٩٦؛ ليديريه ١٩٩٤؛ سيلسكوفيتش ١٩٧٦، ١٩٧٧؛ سيلسكوفيتش وليديريه ١٩٨٤، ١٩٨٩.

الترجمة بين العلامات: Intersemiotic Translation

ويطلق عليها أيضا **تحويل الشكل** Transmutation: مصطلح صكه ياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦) للإشارة إلى نوع من ثلاثة أنواع للترجمة (انظر أيضا **الترجمة بين اللغات** Interlingual Translation و**الترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation). وفى نسق ياكبسون الذى تفهم فيه الترجمة بأنها تحويل علامة ما sign إلى "علامة بديلة أخرى" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٢)، تعرّف الترجمة بين العلامات بأنها "تأويل لعلامة لفظية verbal sign عن طريق علامات من أنظمة علامات غير لفظية nonverbal sign systems" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣). ويستشهد ياكبسون بإعادة تأويل الفن اللفظى verbal art من خلال "الموسيقى أو الرقص أو السينما أو فن التصوير الزيتي" كأمثلة على هذه العملية. ومن هنا لا يعنى هذا المصطلح الترجمة بالمعنى المألوف، بل يعنى **تحويل شكل** الرسالة اللفظية إلى وسيط تعبير medium of expression آخر، أو بعبارة أخرى الترجمة بمعنى **مجازى** figurative، حيث إن الشفرة المستهدفة target code تعتبر لغة "بالمعنى المجازى فقط" (جورليه Gorlée، ١٩٩٤، ص ١٦٢). فى الواقع، من الواضح أن الترجمة بين العلامات منعزلة بعدة طرق عن النوعين الآخرين عند ياكبسون. فكما بينت جورليه على سبيل المثال، يبلغ فقدان المعلومات ذروته هنا (١٩٩٤، ص ١٦٨). علاوة على أن الترجمة بين العلامات عملية ذات اتجاه واحد، فى حين أن النوعين الآخرين ذوا اتجاهين على الأقل من زاوية الإمكان (ستيروك Sturrock ١٩٩١، ص ٣١٠). ولكن بعض المعلقين تساورهم شكوك قوية حول لياقة المصطلح ذاته نظرا لطبيعته المضادة للحدس counter-intuitive nature؛ فعلى سبيل المثال يعلق ستيروك قائلا : إنها "تغير سميوطيقى جذرى للغاية لدرجة أنها تخرج على ما نفهمه بشكل طبيعى من كلمة **ترجمة**" (١٩٩١، ص ٣١٠). ومع ذلك يتميز

تصنيف ياكبسون بأنه يضع الترجمة فى سياق أوسع بمقارنتها بعمليات مشابهة، الأمر الذى يسمح بالتعميم فيما يتعلق بطريقة تحويل العلامات إلى علامات أخرى. ومن هنا يلاحظ ياكبسون أنه فى الترجمة بين العلامات "يتم الحفاظ على بعض الملامح البنائية ... على الرغم من اختفاء شكلها اللفظي"، ويتوصل من ذلك إلى أن "العديد من الملامح الشعرية لا تنتمى لعلم اللغة فحسب، بل تنتمى كذلك لنظرية العلامات ككل، أى للسميوطيقا العامة general semiotics" (١٩٦٠، ص ٣٥٠-٣٥١). **انظر أيضا: النقل (١) Transfer**

1. **قراءات إضافية:** جورليه ١٩٩٤؛ ياكبسون ١٩٥٩/١٩٦٦؛ ستيروك ١٩٩١.

الترجمة بين الأزمنة Intertemporal Translation:

ويطلق عليها أيضا **الترجمة العابرة للأزمنة** Cross-temporal Translation: مصطلح يستخدم للإشارة إلى ترجمة نص لمؤلف كان يكتب فى زمن سابق (أو يكتب عن ذلك الزمن) (انظر فلادوفا Vladova ١٩٩٣، ص ١٥-١٦). وربما صيغ هذا المصطلح على غرار مصطلحات **الترجمة بين اللغات** Interlingual Translation و**الترجمة بين العلامات** Intersemiotic Translation و**الترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation عند ياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦)؛ ونظرا لذلك قد يفهم من المصطلح أنه يشمل إعادة كتابة نص يرجع إلى مرحلة سابقة من مراحل اللغة بهذه اللغة فى صورتها الحديثة modernizing؛ ولكن هذا المصطلح يدل فى الغالب على العملية التى تشمل أيضا جانبا من جوانب الترجمة بين اللغات. فى الواقع، الترجمة بين الأزمنة ظاهرة واسعة الانتشار جدا؛ ويبين شتاينر Steiner أن الترجمة ككل، فيما عدا **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting، تحتوى على جانب من جوانب

الترجمـة بـين الأزمنـة (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٣٥١)، علـى الـرغم مـن أن ذلـك يمكن تجاهله أساسا فى العديد من الحالات مادام صغيرا جدا. ولكن عندما يكون النص الأصلى عبارة عن الكتاب المقدس أو نـص مـن الأدب الكلاسيكى القديم، مـن الواضـح أنـه سيلزم أحيانـا مواجهـة اختلافـات شاسـعة فـى اللغـة والثقافـة والعقليـة ويرجـع ذلك إلـى مقدار الـزمن الـذى انقضـى منذ مـا تـم تـأليف الـنص الأصلي. علاوة على أنه بالنسبة للترجمـة بين الأزمنـة عبر فترات طويلـة من الزمن تـنجم كثيرا مشكلة أن العمل يفقد دلالتـه السياقية الأصلية أو فـى الواقـع يصير النوع الأدبى الذى كتب العمل فـى إطـاره منقرضـا (باسنيت Bassnett ١٩٨٠/١٩٩١، ص ٨٣). ويعنـى هـذا الفقد للسياق المعرّف أنـه نظـرا لغيـاب الترجمة التى صـارت نصا كلاسيكيا فـى حد ذاتها فـإن الأجيـال المتعاقبـة كانـت ومازالت تشعر بوجه عام بالحاجة إلى إعادة ترجمـة الأعمـال، إذ إن الترجمـات تميل، أكثـر مـن النـصوص الأصلية، لأن "تتحـول فـى القيمـة والدلالـة حيث إن العـالم ذاتـه يتغيـر ويتطـور" (سـنيل هورنبـاى Snell-Hornby ١٩٨٧، ص ١٠٢). وتتفاوت المناهج التطبيقية التى يستخدمها المترجمون للتعامل مـع هذا النـوع مـن الترجمـة؛ فبعض الكتـاب (علـى سـبيل المثـال بوبـوفيتش Popovič [١٩٧٦]، ص ١٨) حـددوا إسـتراتيجيتين أساسـيتين وهمـا **التـأريخ** historization والـ**صياغة الحديثـة** modernization، ولكـن هـولمز Holmes (1988h) يقول بأن هذا الخيـار البسيط لـيس كافيـا لأن يعكـس مـدى المنـاهج التى تم استخدامها، علـى الأقل التـى استخدمها مترجمو الشعر. ويرى هولمز أن الترجمـة بـين الأزمنـة للشعر تتضمن التحـول بـين الأنظمـة اللغويـة والثقافية الاجتماعية والأدبية (1988h، ص ٣٦)، فى حين أن المترجم، فى كل مجـال مـن هذه المجـالات الثلاثـة وبشكل مستقل فـى كل منهـا- قد يختـار بـين مكافئات (١) معاصرة تقريبا للنص الأصلى أو (ب) ممثلة لنـوع مـن "استعمال مفـردات فـصحى مهجـورة " (انظـر ليـتش Leech ١٩٦٩، ص ١٣) أو (ج) ذات طبيعـة حديثـة بوجـه عـام (1988h، ص ٣٨-٣٩). وعلـى الـرغم مـن أن

دراسة هولمز صغيرة الحجم نسبيا، يقول إنه يبدو أن هناك عدم رغبة عامة فى إنتاج نص مستهدف "حديث تماما على المستويات كافة ويخلو من أى شيء يدل على ما يربطه بالزمن السابق" (1988h، ص ٤١-٤٢). **انظر أيضا: استعمال التعبيرات المهجورة** Archaism **والترجمة الرأسية** Vertical Translation. **قراءات إضافية:** هولمز 1988h؛ شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢؛ فلادوفا ١٩٩٣.

الترجمة داخل اللغة الواحدة: Intralingual Translation

ويطلق عليها أيضا **الصياغة الجديدة** Rewording: مصطلح يستخدمه ياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦) للإشارة إلى نوع من ثلاثة أنواع للترجمة (انظر أيضا **الترجمة بين اللغات** Interlingual Translation **والترجمة بين العلامات** Intersemiotic Translation). ويعرّف ياكبسون فى إطار سميوطيقى عملية الترجمة داخل اللغة الواحدة بأنها "تأويل العلامات اللفظية من خلال علامات أخرى من نفس اللغة" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣). بعبارة أخرى، ليست الترجمة داخل اللغة الواحدة ترجمة بالمعنى الدقيق، بل تعتمد على استعمال المترادفات (على الرغم من أن هذه المترادفات مترادفات تقريبية دوما، على الأقل إلى حد ما) أو الإطناب circumlocution لصياغة الرسالة صياغة جديدة بلغة النص الأصلي؛ على سبيل المثال، تبسيط نص متخصص لقراء غير متخصصين ، أو إعادة صياغة رائعة من روائع الأدب حتى تناسب الأطفال ، أو صياغة نص من نصوص تشوسر Chaucer بلغة إنجليزية حديثة – كل هذه عمليات يمكن تصنيفها على أنها ترجمة داخل اللغة الواحدة. بالطبع قد يصعب تحديد ما إذا كانت إعادة الصياغة لنصوص مضت عليها فترة طويلة من الزمن ينبغى اعتبارها ترجمة داخل اللغة الواحدة أو ترجمة بين اللغات، فكما يبين بيم Pym "لا توجد نقطة محددة يمكن عندها

القول بأن إعادة الصياغة الكاملة داخل اللغة الواحدة قد صارت ترجمة كاملة بين اللغات" (1992a، ص ٢٥). ولكن توسيع ياكبسون لتعريف الترجمة بحيث تشمل "الصياغة الجديدة" بين اللغات أمر أقل خلافا مما يكتنف الترجمة بين العلامات، وينعكس ذلك في شعار شتاينر Steiner القائل بأن "الاتصال البشري يساوي الترجمة، سواء أكان ذلك داخل اللغات أم بينها" (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٤٩). في الواقع يمثل قيام ياكبسون بهذا التصنيف إشارة ضمنية إلى أن الترجمة تنتمي لمجموعة من الظواهر المترابطة التي يمكن للمرء أن يجد بينها "تشابهات عائلية". ومن هنا ربما كان ما يجمع بين هذين النوعين من الترجمة أكثر مما يفصلهما؛ فعلى سبيل المثال، يرى ستيروك Sturrock أن هناك مشكلة من المشاكل الرئيسية في الترجمة – وهي مشكلة تحديد الترادف ، وهذه المشكلة "تظل كما هي سواء أتم القيام بالترجمة بين لغتين طبيعيتين أم داخل اللغة الواحدة" (١٩٩١، ص ٣٠٩). علاوة على أن الترجمة داخل اللغة الواحدة بإمكانها أن تعلمنا الكثير عن النوع الأكثر "فصحى" بين اللغات وكذلك عن "الطبيعة العرفية وإن لم تكن جامدة قط للغة اللفظية" وهي طبيعة "تبرز قدرة نظام علامات لغوية ما على أن يرمز بأكثر من طريقة لشيء آخر" (جورليه Gorlée ١٩٩٤، ص ١٥٩). وعلى الجانب الآخر، هناك سمات خاصة – بالإضافة إلى السمات البديهية – تميز الترجمة داخل اللغة الواحدة عن النوعين الآخرين عند ياكبسون؛ ومن الأمثلة على ذلك الحقيقة الماثلة في أن كم المعلومات المفقود أثناء عملية إعادة التشفير أقل هنا من كم المعلومات المفقود في النوعين الآخرين (جورليه ١٩٩٤، ص ١٦٨).
انظر أيضا: النقل (١) Transfer 1. **قراءات إضافية:** جورليه ١٩٩٤؛ ياكبسون ١٩٥٩/١٩٦٦.

التحول داخل النظام الواحد :Intra-system Shift

عند كاتفورد Catford، نوع من **تحول الفئة** Category Shift يحدث عندما "يكون للغة الأصلية واللغة المستهدفة نظامان يتوافقان شكليا على وجه التقريب فيما يتعلق بتكوينهما، ولكنه يحدث عندما تتضمن الترجمة انتقاء مصطلح غير متوافق فى نظام اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٨٠)؛ على سبيل المثال، علي الرغم من أن الإنجليزية والفرنسية تتوافقان إلى حد كبير على المستوى الشكلى فى استعمالهما للتمييز بين المفرد والجمع، فإن هناك حالات يتم فيها الخروج على هذا **التوافق الشكلى** Formal Correspondence لدرجة أن مكافئ الترجمة لعنصر **مفرد** فى إحداهما يكون **جمعا** فى اللغة الأخرى، كما فى توافقات من قبيل advice [نصيحة] = des conseils [نصائح]، و the contents [المحتويات] = le contenu [المحتوى][38] وما إلى ذلك (١٩٦٥، ص ٨٠). ومثل الأنواع الأخرى من تحول الفئة، تفرض المتطلبات المتصارعة لبنية اللغة الأصلية واللغة المستهدفة التحولات داخل النظام الواحد على المترجم بوجه عام. **انظر أيضا: تحول الصنف** Class Shift، **تحول المستوى** Level Shift، **تحول التركيب** Structure Shift، **التحولات** Shift، **تحول الوحدة** Unit Shift. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الثبات :Invariance

مصطلح يستخدم للدلالة على مفهوم عدم قابلية (عناصر) النص الأصلى للتغير فى عملية الترجمة؛ ويتم تعريف مصطلح **الثابت** Invariant المشابه بطريقة مشابهة بأنه الملامح أو العناصر الشائعة المشتركة فى كل من النص الأصلى والنص المستهدف. وترتبط الفكرة الكامنة خلف هذين المصطلحين

---

[38] كلمة advice لا تجمع فى اللغة الإنجليزية وبالتالى لابد من مراعاة السياق عند ترجمتها بالإفراد أو الجمع؛ كما أن كلمة "المحتويات" يتم التعبير عنها فى اللغة الفرنسية بصيغة المفرد فقط وعند ترجمتها إلى لغات أخرى تترجم بالإفراد أو الجمع حسب السياق (المترجم).

ارتباطا وثيقا بفكرة **التكافؤ** Equivalence، والعديد من القضايا التى تثار عند مناقشة ذلك المفهوم قضايا تناسب المقام الحالى أيضا. وقد صيغت العديد من الآراء المبكرة فى الثبات بهدف تطوير إجراءات فعالة **للترجمة الآلية** Machine Translation، وكانت تميل إلى التغاضى عن جوانب عملية الترجمة التى لم يكن بالإمكان وصفها على أنها إحلال بسيط للوحدات اللغوية. فعلى سبيل المثال، يقول إتنجر Oettinger : إن "الحفاظ على ثبات الدلالة هو المشكلة الرئيسية عند الترجمة بين اللغات الطبيعية" (١٩٦٠، ص ١٠٤؛ الاقتباس موجود فى كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٩٠). ودامت هذه الرؤية بعد انقضاء فترة التفاؤل إزاء إمكانات الترجمة الآلية، فنجد بوبوفيتش Popovič على سبيل المثال يقول : إن اللب الثابت للنص "يتم تمثيله بعناصر دلالية مستقرة وأساسية وثابتة" ([١٩٧٩]، ص ١١) كما يقول بإمكان الوصول إليها من خلال **التكثيف الدلالى** semantic condensation، وهى عملية قريبة لعملية التحويل الارتجاعى back-transformation (انظر **التحليل** Analysis). ولكن كتابا عديدين يقولون بأن المعنى الدلالى ليس العنصر النصى الوحيد بالنسبة لما يمكن الحديث من خلاله عن الثبات. ومن هنا تستعمل باسنيت Bassnett على سبيل المثال مصطلح **الثابت** للإشارة بصورة عامة إلى "ذلك القاسم المشترك بين كل الترجمات الموجودة لعمل واحد" (١٩٨٠/١٩٩١، ص ٢٧). وعلى الجانب الآخر، يفهم كادى Kade الثبات فهما أكثر تحديدا فى إطار القيمة الاتصالية المتساوية على وجه الإمكان للنص الأصلى والنص المستهدف، وهى قيمة يتم تحقيقها "بالأثر المتساوى تقريبا على متلقيى النص الأصلى والنص المستهدف" (كادى ١٩٦٨، ص ٦٣، ترجمتي). ومن هنا يقول بأن الترجمة **الكافية** Adequate حقا لابد أن تتصف بالثبات، لا على المستوى الدلالى فحسب، بل كذلك فى إطار العوامل التى

تمليها الاعتبارات التداولية مثل الحاجة إلى الالتزام بأعراف نوع نص معين فى كل من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٧٣، ص ١٨-١٩). أما تورى Toury الذى ينظر للترجمة نظرة أكثر نسبية، فيفهم الثبات على أنه شيء لا يمكن تعريفه إلا بالنسبة لفعل ترجمة محدد، على ضوء **المعايير** Norms والإستراتيجيات الخاصة التى اتبعها المترجم؛ ومن هنا يتحدث عن "ظروف الثبات" invariance conditions التى تنبع من العلاقة الحاصلة بين نص مستهدف معين ونص أصلى معين (انظر على سبيل المثال ١٩٨٠، ص ٢٨). **انظر أيضا: التوافق** Correspondence، **التطابق** Identity، **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis. **قراءات إضافية:** كادى ١٩٦٨؛ نوبرت Neubert ١٩٧٣.

الثابت :Invariant

انظر **الثبات** Invariance.

الترجمة العكسية :Inverse Translation

مصطلح يستخدم لوصف الترجمة المكتوبة أو المنطوقة التى يتم القيام بها من اللغة الأم للمترجم (أو لغة معتاد على استعمالها). والترجمة العكسية لها تطبيقات تربوية واضحة (مثل **الترجمة النثرية** prose translation التقليدية التى يترجم فيها طالب ناطق باللغة الإنجليزية مقتطف من اللغة الإنجليزية إلى اللغة اللاتينية أو اليونانية فى الغالب). فى العصور السابقة لم يكن اتجاه الترجمة يحظى بالأهمية. ولكن استخدام الترجمة العكسية فى الدول الناطقة باللغة الإنجليزية استخدام محدود الآن بعيدا عن سياق تعلم اللغة، فهنا يمكن للناطقين باللغة المستهدفة محل النظر أن يقوموا بالكم الصغير نسبيا من الترجمة عن اللغة الإنجليزية بسهولة. ولكن فى أجزاء أخرى من العالم يتجه

المترجمون للترجمة العكسية بمعدل أكبر بكثير، لمواكبة الكم الهائل من الترجمة عن اللغة الإنجليزية الذى ينبغى القيام به. ويسرى ذلك بوجه خاص على بعض أنواع النص (مثل الكتابات التى تخاطب السائحين) حيث لا تكون الحاجة إلى الأسلوب البارع ملحة بهذه الدرجة، على الرغم من أنه حتى عندما يتضمن ذلك أنواع نص أخرى أكثر حساسية، فيمكن التغلب على العديد من عيوب هذا الأسلوب من خلال الترجمة الجماعية team translating أو تكليف أحد أبناء اللغة المستهدفة بمراجعة النصوص المستهدفة. علاوة على أن الترجمة العكسية تمثل **اتجاه الترجمة** Direction of Translation المفضل لدى المترجمين الفوريين فى بعض البلدان (مثل روسيا) (انظر **الترجمة الفورية** Interpreting). وهناك إجراء مشابه، وإن كان أكثر تعقيدا، يصفه نيدا Nida (١٩٦٤) أثناء نقاشه **للنموذج اللغوى العرقى للترجمة** Ethnolinguistic Model of Translation. والمصطلح البديل للترجمة المعكوسة هو **الترجمة التابعة** Service Translation. **انظر أيضا: الترجمة المباشرة (٢)** Direct Translation 2. **قراءات إضافية:** بيبى لونزديل Beeby Lonsdale ١٩٩٦؛ كيلى Kelly ١٩٧٩؛ سنيل Snell وكرامبتون Crampton ١٩٨٣.

الخفاء :Invisibility

انظر **تدجين الترجمة** Domesticating Translation.

الأساس :Kernel

ويطلق عليه أيضا **الجملة الأساسية** Kernel Sentence: انظر **التحليل** Analysis.

ترجمة الكلمات الأساسية :

Keyword Translation (Fr. Traduction Signalétique)

عند جوادك Gouadec (١٩٨٩، ١٩٩٠)، أحد أنواع سبعة للترجمة (أو العمليات الشبيهة بالترجمة translation-like processes) التى تلبى احتياجات الترجمة العديدة التى تظهر فى البيئة المتخصصة. ويتضمن هذا النوع ترجمة الكلمات الأساسية فى النص الأصلى إلى اللغة المستهدفة لتحديد ما إذا كانت المعلومات التى يحتوى عليها النص الأصلى تتطلب ترجمة كاملة أم لا، وإذا كانت تتطلب ترجمة كاملة، تحديد الطريقة الواجب ترجمتها بها. تدل الكلمات الأساسية على المفاهيم الأساسية للنص الأصلي؛ وعندما يرتبها المترجم ترتيبا تنازليا حسب معدل التكرار يستطيع أن يحدد أى المفاهيم أكثر أهمية. وينتج عن ذلك فهرس باللغة المستهدفة لوثيقة اللغة الأصلية يمكن قارئ اللغة المستهدفة من أن يحدد أجزاء النص الأكثر إفادة له (١٩٨٩، ص ٢٣). **انظر أيضا: الترجمة المطلقة** Absolute Translation، **الترجمة التلخيصية** Abstract Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **الترجمة بإعادة التركيب** Reconstructions (Translation with)، **الترجمة الانتقائية** Selective Translation، **الترجمة الإجمالية** Sight Translation. **قراءات إضافية:** جوداك ١٩٨٩، ١٩٩٠؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

الترابط: Kohärenz

انظر **الترابط** Coherence.

قابلية التحقق من الصحة: Kontrollierbarkeit

انظر **قابلية التحقق من الصحة** Verifiability.

القابلية للتصويب :Korrigierbarkeit

انظر **القابلية للتصويب** Correctability.

الفجوات :Lacunes

انظر **الفراغات** Voids.

مدرسة لايبتسيج :Leipzig School

جماعة من علماء الترجمة عظيمي الشأن في قسم اللغويات النظرية والتطبيقية في جامعة لايبتسيج University of Leipzig (جامعة كارل ماركس Karl Marx University سابقا). وأعضاء مدرسة لايبتسيج نشيطون منذ ستينيات القرن العشرين وأدلوا بدلو كبير في إحدى المدرستين الأساسيتين لنظرية الترجمة اللتين "تسودان الساحة في أوربا" الآن (انظر سنيل هورنباي Snell-Hornby ١٩٩٥/١٩٨٨، ص ١٤). وتتميز مدرسة لايبتسيج بالمنهج العلمي اللغوي في دراسة الترجمة، وتتمركز معظم أعمال كتابها حول قضايا الترجمة العلمية والتقنية (كولر Koller ١٩٩٢/١٩٧٩، ص ١٣٠). وربما كان أشهر عالمين في مدرسة لايبتسيج هما أوتو كادي Otto Kade وألبريخت نوبرت Albrecht Neubert اللذين تشمل مطبوعاتهما كتاب كادي (١٩٦٨) – وهو كتاب مهم صك مصطلحي *Translat* [**النص المترجم**] و *Translation* [**عملية الترجمة**] في اللغة الألمانية ويشمل هذا الكتاب نقاشا يشتمل على الكثير من الاقتباسات لأنواع **التكافؤ** Equivalence – وكتاب نوبرت (١٩٨٥) – وهو كتاب يوسع المنهج اللغوي linguistic approach بحيث يشمل العوامل ذات الطبيعة اللغوية النصية -text linguistic. **انظر أيضا: علم الترجمة** Science of Translation. **قراءات إضافية**: سنيل هورنباي ١٩٨٨/١٩٩٥.

تحول المستوى :Level Shift

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford (١٩٦٥) للدلالة على أحد النوعين الرئيسيين **للتحولات** Shift أو الخروج على **التوافق الشكلى** Formal Correspondence "فى عملية الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٧٣). وعنصر اللغة الأصلية الذى يمر بتحول فى المستوى أثناء عملية الترجمة سيكون له مكافئ ترجمة فى اللغة المستهدفة من مستوى لغوى مختلف عن مستواه الأصلي. ويتبع كاتفورد هاليداى Halliday (١٩٦١)، فيحدد أربعة مستويات ممكنة يمكن أن تحدث عليها الظواهر اللغوية: وهى المستوى النحوى والمستوى المعجمى والمستوى الخطى graphological والمستوى الفونولوجى phonological. ولكن فى الواقع العملى لا تحدث تحولات المستوى إلا بين مستويى **النحو** grammar و**المفردات المعجمية** lexis، وبالتالى تتضمن استخدام وسائل معجمية lexical فى النص المستهدف للتعبير عن معنى مشفر تشفيرا نحويا فى النص الأصلي، والعكس صحيح ؛ على سبيل المثال، فكرة **اكتمال الحدث** completion يتم التعبير عنها فى اللغة الروسية بالفئة النحوية **صيغة التمام** perfectivity. ولكن فى بعض السياقات يليق أكثر نقل هذا المفهوم نقلا معجميا إلى اللغة الإنجليزية باستخدام فعل بديل، فمثلا يمكن أن تصير العبارة الروسية on sdelal ["لقد فعل"] he has achieved ["لقد أنجز"] فى اللغة الإنجليزية إذا كانت هذه العبارة توصل التأكيد المحدد الذى يتطلبه السياق. ومن الجدير بالذكر هنا أن فكرة تحول المستوى ، لا تشمل فحسب حالات عدم التوافق incompatibility بين النظامين اللغويين للغة الأصلية واللغة المستهدفة، بل وتشمل كذلك المواقف التى يقرر فيها المترجم أن يترجم عنصرا من عناصر

اللغة الأصلية بطريقة معينة. **انظر أيضا: تحول الفئة** Category Shift.
قراءات إضافية: كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة المعجمية :Lexical Translation

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford للإشارة إلى نوع من **الترجمة المقصورة** Restricted Translation ، يتم فيها "إبدال مفردات اللغة الأصلية بمفردات مكافئة من اللغة المستهدفة، ولكن بدون إبدال النحو" (١٩٦٥، ص ٧١-٧٢). على سبيل المثال، يمكن ترجمة الجملة الإنجليزية This is the man I saw [ها هو الرجل الذى رأيته] ترجمة معجمية إلى اللغة الفرنسية بالجملة This is the homme I voi-ed؛ فهنا يتم الحفاظ على النحو الإنجليزى بينما يتم إبدال المفردتين man و see بالمكافئين الفرنسيين لهما. وهناك مثال أشهر على الترجمة المعجمية (الجزئية) وهو رواية بيرجس Burgess **شخص آلى الاستجابة**[٣٩] A Clockwork Orange المكتوبة من أولها لآخرها بلغة عامية slang تحتوى على أعداد غفيرة من المفردات الروسية؛ ومن الأمثلة على ذلك هذه الجملة من مفتتح الرواية: "كنت أنا ... وأصدقائى droogs الثلاثة ... وجلسنا فى محل كوروفا [البقرة] للمشروبات اللبنية Korova Milkbar نقرر فى أذهاننا

---

[39] يعنى العنوان حرفيا "برتقالة آلية" أو "برتقالة آلية الحركة" أو "برتقالة آلية الاستجابة"، ولكن إذا عرفنا أن كلمة orang فى اللغة الملايية Malay تعنى "الشخص" استطعنا أن نترجم العنوان بـ "شخص آلى الاستجابة" وهو ما يتجانس مع مضمون الرواية ذاتها. وهى رواية كتبها أنتونى بيرجس Anthony Burgess فى عام ١٩٦٢ وحولها المخرج ستانلى كوبريك Stanley Kubrick إلى فيلم سينمائى فى عام ١٩٧٢. وكان بيرجس يعمل فى وزارة المستعمرات فى ملايا ويقول إن العنوان يدل على الشخص الذى يستجيب استجابة آلية الذى تحركه الدولة التى أعطت لنفسها سلطات لا حد لها. ومن الموضوعات الأساسية للرواية تطبيق القوانين الميكانيكية على الكائن الحى لتوليد استجابة سلبية مشروطة إزاء الشر. وبالتالى تمنعه من حرية الإرادة. ومن الجدير بالذكر هنا أن اللغة التى يستخدمها بيرجس فى هذه الرواية عبارة عن لهجة عامية مركبة من خليط من الإنجليزية والروسية السلافية بالإضافة إلى كلمات اخترعها بيرجس ذاته وتسمى هذه اللهجة نادسات Nadsat. وتعد اللهجة العامية هنا بمثابة القناع اللغوى الذى يبعد القارئ عن الحدث نظرا لكثرة ما به من عنف وقسوة وصدمة (المترجم).

rassoodocks ما سنفعله ..." (١٩٧٢/١٩٦٢، ص ٥). لابد أن نبين هنا أيضا أن الترجمة المعجمية والترجمة **النحوية** Grammatical وجهان لعملة واحدة، حيث إن الترجمة المعجمية من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) تنتج نفس النوع من النص الذى تنتجه الترجمة النحوية فى الاتجاه العكسي. **انظر أيضا: الترجمة الخطية** Graphological Translation **والترجمة الفونولوجية** Phonological Translation. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة الفورية متبادلة الاتصال : Liaison Interpreting

ويطلق عليها أيضا **الترجمة الفورية ثنائية الاتجاه** Bilateral Interpreting: يعرّفها كيث Keith بأنها نوع من **الترجمة الفورية** Interpreting ، فيها "يتوسط الشخص الذى يتحدث بلغتين فى محادثة بين شخصين أو أكثر لا يتكلمون لغة بعضهم بعضا" (١٩٨٥، ص ١). وعلى الرغم من أن الترجمة الفورية متبادلة الاتصال ترتبط ارتباطا وثيقا للغاية **بالترجمة الفورية للجاليات** Community Interpreting، فإنها تستخدم فى أى سياق صغير الحجم مثل لقاءات العمل أو الزيارات الرسمية أو المحادثات الودية. والترجمة الفورية متبادلة الاتصال ثنائية الاتجاه bi-directional، ويتم القيام بها فى الغالب جملة بجملة بطريقة تتابعية consecutive ، ولكنها لا تصنف بوجه عام على أنها **ترجمة تتابعية** Consecutive Interpreting بالمعنى الدقيق، فيقتصر هذا المصطلح بوجه عام على الإجراء المحدد بدقة ، والذى يتضمن تدوين الملاحظات. ربما توجد ممارسة الترجمة الفورية متبادلة الاتصال فى كل المجتمعات متعددة اللغات؛ ولكن الترجمة الفورية متبادلة الاتصال مازالت بوصفها مهنة "فى مرحلتها الجنينية" كما يقول أوزولنز Ozolins، وكثيرا ما يقوم بها أى شخص يتصادف أنه يعرف اللغتين محل النظر، ويكون فى بعض الحالات فردًا من أفراد عائلة أحد الطرفين (١٩٩٥،

ص ١٥٤). **قراءات إضافية**: جنتيل وآخرون .Gentile et al ١٩٩٦؛ أوزولنز ١٩٩٥.

لغة عامة: Lingua Universalis

انظر **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis.

المنهج اللغوي: Linguistic Approach

انظر **الترجمة اللغوية (١)** Linguistic Translation 1.

التكافؤ اللغوي: Linguistic Equivalence

عند بوبوفيتش Popovič ([١٩٧٩])، نوع من أنواع **التكافؤ** Equivalence الأربعة. ويعرّف بوبوفيتش التكافؤ اللغوى بأنه "تجانس العناصر على المستويات اللغوية (الصوتية phonetic والصرفية morphological والتركيبية النحوية syntactic) للنص الأصلى والترجمة" ([١٩٧٩]، ص ٦). وتعتبر المستويات اللغوية للنص المستويات الأدنى ([١٩٧٩]، ص ١١)، وتتعلق بـ "النقاء الأسلوبى والصحة اللغوية" ([١٩٧٩]، ص ١٤)؛ و"التجانس" homogeneity بين النص الأصلى والنص المستهدف، على هذا المستوى يتأسس من خلال "البحث عن التوافق وتقييمه بين عناصر اللغة الأصلية وعناصر اللغة المستهدفة" ([١٩٧٩]، ص ١٤)، ويساعد على تحديد التكافؤ على المستوى التعبيرى الأعلى للنص ([١٩٧٩]، ص ٦). **انظر أيضا**: **التكافؤ الإحلالى** Paradigmatic Equivalence، **التكافؤ الأسلوبى** Stylistic Equivalence، **التكافؤ النصى (٢)** Textual Equivalence 2. **قراءات إضافية**: بوبوفيتش [١٩٧٩].

Linguistic Translation: الترجمة اللغوية

الترجمة اللغوية (١) ويطلق عليها أيضا **المنهج اللغوى** Linguistic Approach: مصطلح يستخدم للإشارة إلى أى منهج ينظر للترجمة ، على أنها مجرد مسألة إبدال الوحدات اللغوية للنص الأصلى بوحدات لغوية "مكافئة" من اللغة المستهدفة بدون الإشارة إلى عوامل من قبيل السياق أو المعنى الإيحائي. وينبغي التنويه إلى أن المصطلح مضلل بالمعنى الدقيق له، فاللغويات الحديثة تسعى لأن تأخذ هذه المجالات أيضا بعين الاعتبار. والمصطلح قريب من **الترجمة اللصيقة** Close Translation، حيث يمكن استخدامه بوصفه مصطلحا عاما يغطى إستراتيجيات من قبيل **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation و**الترجمة الحرفية (١)** Literal Translation 1 و**ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word Translation. وعلى الرغم من أن مثل هذه الإستراتيجيات محدودة التطبيق، فإن هناك اتفاقا عامًا على أنها تناسب بعض الأغراض مثل توضيح بنية اللغة الأصلية (على سبيل المثال فى سياق تدريس اللغة)؛ ولكنها تستخدم أيضا بصورة كبيرة لترجمة النصوص المقدسة التى تعتبر صياغتها الأصلية فى العادة شيئا لا ينبغى المساس به. **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted Theories of Translation، **وحدة الترجمة** Unit of Translation.

الترجمة اللغوية (٢): تصنيف من تصنيفات أربعة للترجمة اقترحها كازاجراند Casagrande (١٩٥٤). ويستخدم المصطلح لوصف **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word Translation ، أو حتى ترجمة وحدة صرفية ذات معنى بوحدة صرفية أخرى ذات معنى morpheme-for-morpheme translation ، حيث تتم ترجمة عناصر النص الأصلى ترجمة متتابعة إلى الوحدات الأكثر توافقا فى اللغة المستهدفة. ويرى كازاجراند أن الهدف من مثل

هذه الترجمة "تحديد وتخصيص المعانى المكافئة للوحدات الصرفية المكونة للغة الأصلية" (١٩٥٤، ص ٣٣٧)؛ ومن هنا ينصب الاهتمام الأساسى على الشكل البنائى أو النحوي. وعند ترجمة نص أصلى بهذه الطريقة، تكون النتيجة عبارة عن **ترجمة حرفية** Literal Translation ، أو حتى **ترجمة بين السطور** Interlinear Translation. فتتم ترجمة الوحدات الصرفية والكلمات إلى أقرب مكافئات لها، ويتم فى الغالب الحفاظ على ترتيب الكلمات الأصلي، وبذلك تظل الترجمة لصيقة بالنص الأصلى بأكبر قدر ممكن. وعلى الرغم من أن الترجمة اللغوية لها فوائدها، فأن كازاجراند يرى أنها قد تؤدى إلى نوع من الترجمة الزائفة التى "قد تكون مضللة تضليل الترجمة المفرطة فى التحرر" (١٩٥٤، ص ٣٣٧). **انظر أيضا: الترجمة الشعرية الجمالية** Aesthetic-Poetic Translation، **الترجمة الإثنوجرافية** Ethnographic Translation، **الترجمة البرجماتية** Pragmatic Translation 2. **قراءات إضافية:** كازاجراند ١٩٥٤.

الترجمة اللغوية (٣): مصطلح يستخدمه نيدا Nida وتيبر Taber فى سياق ترجمة الكتاب المقدس للإشارة إلى الترجمة "التى فيها يتم جعل المعلومات المضمرة لغويا فقط فى النص الأصلى صريحة والتى تتبع فيها كل التغييرات فى الشكل قواعد التحويل الارتجاعى back transformation والتحويل transformation وكذلك قواعد تحليل العناصر componential analysis" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٢٠٣؛ انظر أيضا **التحليل** Analysis **وإعادة البناء** Restructuring). بعبارة أخرى، الترجمة اللغوية ترجمة تحتوى فقط على عناصر يمكن استقاؤها مباشرة من صياغة النص الأصلي، وتتجنب أى نوع من الإقحام التفسيرى أو التكييف الثقافى الذى لا يمكن تبريره على هذا الأساس؛ وبهذه الصورة تتباين الترجمة اللغوية مع **الترجمة الثقافية**

(٢) Cultural Translation 2. ويرى نيدا وتيبر أن الترجمة اللغوية هى الإستراتيجية الشرعية الوحيدة لترجمة الكتاب المقدس (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٣٤)؛ والترجمة اللغوية فقط هى التى يمكن اعتبارها ترجمة **أمينة** Faithful (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠٣). **انظر أيضا: التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence. **قراءات إضافية**: نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩.

الترجمة المبدعة لغويا :Linguistically Creative Translation

ويقابله فى الألمانية Sprachschöpferische Übersetzung: مصطلح تستخدمه رايس Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤) للدلالة على ترجمة تشمل مصطلحات أو مفاهيم ثقافية أو أية عناصر أخرى ليست أصيلة فى اللغة المستهدفة ؛ وبالتالى لابد من وضع مسميات جديدة لها فى هذه اللغة. والكتابات الدينية والفلسفية التقنية كلها أمثلة على أنواع الكتابة التى يميل فيها هذا الإجراء لأن يكون شائعا. ولكن ينبغى التنويه هنا إلى أن النصوص المستهدفة التى تكثر فيها مثل هذه المفردات الجديدة لا يمكن اعتبارها ترجمة **كافية** Adequate (١٩٨٤، ص ١٣٦). **قراءات إضافية**: رايس وفيرمير ١٩٨٤.

الترجمة الحرفية :Literal Translation

الترجمة الحرفية (١): فكرة ظلت تشغل لعدة قرون بؤرة معظم الجدل الدائر حول الترجمة، وهناك من يدافع عنها بضراوة ضد **الترجمة الحرة** Free Translation المنافسة لها ، ومن يهاجمها بشدة لصالح الترجمة الحرة (انظر **دراسات الترجمة الفرضية** Prescriptive Translation Studies). ولكن هناك قدرا ما من التفاوت فى طريقة تطبيق المصطلح، حيث تُفهم الترجمة الحرفية أحيانا على أنها تشمل فكرة **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word

Translation القريبة منها. ويمكن تعريف الترجمة الحرفية من الوجهة اللغوية بأنها ترجمة "يتم القيام بها على مستوى أقل مما يكفي لتوصيل المضمون دون تغيير عند مراعاة أعراف اللغة المستهدفة" (بارخوداروف Barkhudarov ١٩٦٩، ص ١٠، ترجمتي). ويقدم كاتفورد Catford أيضا تعريفا على نفس الشاكلة ، يقوم على فكرة **وحدة الترجمة** Unit of Translation: فيقول بأن الترجمة الحرفية تتخذ ترجمة كلمة بكلمة نقطة انطلاق لها على الرغم من أن النص المستهدف النهائي قد يشتمل أيضا على **تكافؤ** Equivalence مجموعة كلمات مع مجموعة كلمات ، أو تكافؤ عبارة مع عبارة نظرا لضرورة الالتزام بنحو اللغة المستهدفة (١٩٦٥، ص ٢٥). ومن هنا يعد هذا المصطلح مصطلحا نسبيا؛ لأنه بالنسبة لأى نص أصلى "توجد درجات من الحرفية literalness وحرية الترجمة بقدر ما توجد مستويات من التركيب الهرمي" (هوكيت Hockett ١٩٥٤، ص ٣١٣). ومن الواضح أن الترجمة الحرفية بوصفها إستراتيجية ترجمة لا تخلو من فوائد؛ فعلى سبيل المثال، يناسب المنهج الحرفى حرفية معتدلة بوجه عام ترجمة العديد من أنواع النصوص التقنية، فى حين أن هذا الأسلوب يمكنه فى سياق مختلف أن يزود متعلمى اللغة بنظرات مفيدة فى تراكيب اللغة المستهدفة. ولهذا المنهج أنصاره فى الترجمة الأدبية أيضا. فيصفه نابوكوف Nabokov على سبيل المثال بأنه "نقل المعنى السياقى الدقيق للنص الأصلى بأقرب قدر ممكن تتيحه قدرات التداعى والقدرات التركيبية النحوية للغة الأخرى"، ويزعم أن هذه الإستراتيجية هى الإستراتيجية الوحيدة التى يمكن اعتبارها ترجمة حقيقية (نابوكوف ١٩٧٥/١٩٦٤، ص ٨ من المقدمة). وعلى مستوى أكثر فلسفية، يحاجج فالتر بنجامين Walter Benjamin بأن المنهج الحرفى فى الترجمة يبرز علاقة القرابة بين اللغات فى أوضح صورة (١٩٦٣/١٩٢٣،

١٩٢٣/١٩٧٠؛ انظر **الترجمة الخالصة** Pure Translation). ولكن من بين مترجمى الأدب المحدثين توجد قلة قليلة تعتبر الترجمة الحرفية وسيلة مناسبة لعملهم. ويذكر نيدا Nida أحد الأسباب الرئيسية لذلك قائلا: "بما أنه لا توجد لغتان متطابقتان، إما فى المعانى المعطاة للرموز المتوافقة أو فى طرق ترتيب هذه الرموز فى عبارات وجمل ؛ فمن المنطقى أنه لا يمكن أن يكون هناك توافق مطلق بين اللغات، ومن ثم لا يمكن أن توجد ترجمات دقيقة تمام الدقة" (١٩٦٤، ص ١٥٦). علاوة على أنه يمكننا أن نضيف لذلك شبه استحالة أن نعيد فى النص المستهدف إنتاج معانٍ لا توجد إلا بشكل ضمنى فى النص الأصلى (انظر جت Gutt ١٩٩١). فكثيرا ما تفشل الترجمة الحرفية فى أن تأخذ مثل هذه العوامل بعين الاعتبار بما يكفي، أو يتم اللجوء إليها أحيانا لأن اللغة الأصلية أو النص الأصلى يعتبر بوجه من الوجوه أسمى أو مقدسًا (شين Shen ١٩٩٥، ص ٥٧١)؛ علاوة على أن تبنى أسلوب الترجمة الحرفية يؤدى كثيرا إلى "تشويه تام لمعنى النص الأصلي" (تشوكوفسكى Chukovsky ١٩٦٦، ص ٢٤٢؛ ١٩٨٤، ص ٦). وصاغ نيدا فكرة الترجمة الحرفية فى شكل **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence (١٩٦٤)، بينما صنفها فينييه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥) على أنها نوع من **الترجمة المباشرة** (٤) Direct Translation 4، حيث جعلاها أحد إجراءات سبعة للترجمة (١٩٥٨، ص ٤٨؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٣؛ انظر أيضا **الترجمة بتصرف** (٢) Adaptation 2، **الاقتراض** Borrowing، **الترجمة الصرفية** Calque، **التكافؤ** (٢) Equivalence 2، **التعديل** (١) Modulation 1، **تبديل أقسام الكلمة** Transposition). **انظر أيضا:** **الترجمة المرتدة** Back-Translation، **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation، **الحرفية** Literalism، **الترجمة اللفظية** Metaphrase،

الترجمة المقيدة بالمراتب Rank-bound Translation. **قراءات إضافية:** جت ١٩٩١؛ نابوكوف ١٩٦٤/١٩٧٥؛ شين ١٩٨٩، ١٩٩٥.

الترجمة الحرفية (٢): يعرفها لفيفير Lefevere (١٩٧٥) أثناء تحليله للترجمات الإنجليزية لقصيدة من قصائد كاتولوس Catullus بأنها إستراتيجية من سبع إستراتيجيات ممكنة لترجمة الشعر. من الواضح أن استخدام المنهج الحرفى عند ترجمة الشعر يكون إشكاليا على وجه خاص حيث إن المترجم "يشتغل على مادة منتقاة من قبل ومعدة مسبقا" (لفيفير ١٩٧٥، ص ٦١). وبالتالى يرى لفيفير أن هذا المنهج له أوجه قصور خطيرة. ولكنه يختم قوله أيضا بأنه نظرا لاستحالة إيجاد مكافئات مباشرة من اللغة المستهدفة لعناصر اللغة الأصلية، فإن المنهج الحرفى فى ترجمة الشعر لا يفيد فى الواقع العملى على الأقل على المستوى الفني؛ وفى هذا الصدد يقول بأن عمل المترجم الحرفى عبارة عن "سجل لسلسلة طويلة من الانسحابات الإستراتيجية بدرجة أو بأخرى من المبدأ الذى ... يلتزم به التزاما اسميا" (١٩٧٥، ص ٢٨). **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **المحاكاة (٢)** Imitation 2، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation، **الاقتباس (٢)** Version 2. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٧٥.

الحرفية :Literalism

مصطلح يستخدم بنفس طريقة استخدام **الترجمة الحرفية (١)** Literal Translation 1 (أو للإشارة إلى حالة من حالات تطبيق هذا المنهج). وعلى الرغم من أن الحرفية مناسبة لترجمة أنواع نصوص معينة (مثل الوثائق القانونية)، فإن معظم المعلقين المحدثين يستهجنون الترجمة الحرفية للأدب؛

فعلى سبيل المثال، يعلق شتاينر Steiner قائلا إنه "بغض النظر عن كون الحرفية، أو **الترجمة اللفظية** كما يطلق عليها درايدن Dryden، أوضح وأبسط طريقة فى الترجمة، إلا أنها فى الواقع أقل أساليب الترجمة تحققا" (١٩٩٢/١٩٧٥، ص ٣٢٤؛ انظر **الترجمة اللفظية** Metaphrase)، بينما يصف بارنستون Barnstone هذه الإستراتيجية بطريقة مشابهة على أنها تعمل مثل "ماكينة تصوير للمعنى بين اللغات تخرج صورا آلية وقابلة للتكهن بها وقابلة للتكرار" (١٩٩٣، ص ٣١). **قراءات إضافية**: بارنستون ١٩٩٣؛ شين Shen ١٩٨٩، ١٩٩٥.

الترجمة المقترضة :Loan Translation

انظر **الترجمة الصرفية** Calque.

الوحدة المنطقية :Logeme

مصطلح يستخدمه رادو Radó للإشارة إلى الوحدة التى "تناظر طبيعة الترجمة ومهامها" (١٩٧٩، ص ١٨٩). وتعرّف الوحدة المنطقية بأنها "عنصر من عناصر النص الأصلى على [المترجم] أن **يميزها** ثم **يعيد إنتاجها** أثناء كتابته للنص المستهدف" (١٩٧٩، ص ١٨٩). ويعتبر المصطلح مرادفا بدرجة أو بأخرى **لوحدة الترجمة** Unit of Translation، على الرغم من أن مفهوم رادو ربما كان أوسع قليلا. ومن هنا ليست الوحدات الصرفية الدالة morphemes أو الكلمات أو العبارات وحدها هى التى يمكن اعتبارها وحدات منطقية، بل يمكن أيضا اعتبار السمات النصية من قبيل وزن الشعر verse metre وحدات منطقية فى السياق الثقافى الذى تتطلب فيه أعراف الترجمة أن تتم إعادة إنتاجها (١٩٧٩، ص ١٩١). ويرى رادو أن مفهوم الوحدة المنطقية لا يفيد المترجمين والمترجمين الفوريين فحسب، بل مفيد أيضا فى تدريب

المترجمين ونقد الترجمة، كما أنه له فوائده بوصفه "أداة للتحليل" (١٩٧٩، ص ١٨٩) فى **الترجميات** Translatology. **قراءات إضافية**: رادو ١٩٧٩.

اللوجوس :Logos

انظر **اللغة الخالصة** Pure Language.

جماعة البلدان المنخفضة :Low Countries Group

انظر **مدرسة التلاعب** Manipulation School.

الولاء :Loyalty (Gr. Loyalität)

مصطلح قدمته نورد Nord (1991a) لوصف الاتجاه الذى ينبغى من الوجهة المثالية أن يميز علاقة المترجم بمؤلف ومرسل النص الأصلى وقارئ النص المستهدف. وتصف نورد الولاء بأنه "مبدأ أخلاقى لا غنى عنه فى العلاقات بين البشر المشتركين فى عملية الاتصال" (1991a، ص ٢٩). وهذا المفهوم لازم ؛ لأنه "فى الاتصال الطبيعى بين الثقافات، كل من مرسل النص المترجم ومتلقيه لا يستطيع التأكد مما إذا كان النص المستهدف يتوافق فعلا مع توقعاتهما أم لا" (1991b، ص ٩٤)؛ وعندما يكون الوضع هكذا ، لابد أن يثقا فى قدرة المترجم على القيام بوظيفته جيدا. وتقترح نورد المصطلح لتكملة النسق الذى تقدمه **نظرية الغاية** Skopos Theory، وبالتالى تطلق على نموذجها المنقح الجديد اسم "الوظيفية بجانب الولاء" functionality plus loyalty. ووفقا لهذا النموذج، للمترجم الحرية فى أن يركز على جوانب معينة من النص الأصلى على حساب جوانب أخرى، إذا كان ذلك يتوافق مع **الغاية**؛ ولكن مبدأ الولاء يتطلب منه فى هذه الحالة أن يشرح لمرسل النص الأصلى التغيرات التى طرأت على النص الأصلى إذا كانت هذه التغيرات تتعارض مع **أعراف** Conventions الترجمة السائدة ، وبالتالى تتعارض مع توقعات

المرسل. والفشل فى ذلك يصل إلى حد تضليل مرسل النص الأصلى بالنسبة إلى الطبيعة النص المستهدف الذى تم إنتاجه. وتختلف فكرة الولاء اختلافا تاما عن فكرة الأمانة (انظر **الأمانة** Faithfulness) التى تمثل "علاقة فنية بين نصين" (نورد 1991a، ص ٢٩). **انظر أيضا: فعل المترجم** Translatorial Action. **قراءات إضافية:** نورد ١٩٨٨، 1991a، 1991b، ١٩٩٧.

الترجمة بمساعدة الآلات: Machine-aided Translation (MAT)

ويطلق عليها أيضا **الترجمة بمساعدة الكمبيوتر** Computer-aided Translation أو Computer-assisted Translation أو **الترجمة الآلية بمساعدة الآلات** Machine-aided Human Translation أو Machine-assisted Human Translation أو **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-assisted Translation: مصطلح يعرفه سيجر Sager بأنه "إستراتيجية ترجمة يستخدم فيها المترجمون برامج الكمبيوتر لأداء جزء من عملية الترجمة" (١٩٩٤، ص ٣٢٦). وبالتالى تتباين مع **الترجمة الآلية** Machine Translation التى يستخدم فيها الكمبيوتر كمجرد وسيلة مساعدة للمترجم ولا يقوم فيها بالترجمة ذاتها. ولكن يصعب فى الحقيقة رسم خط فاصل محدد بين هاتين الطريقتين فى العمل حيث توجد مساحة كبيرة من التداخل تجتمع فيها العمليات الآلية automated أو شبه الآلية مع مقادير متفاوتة من التدخل البشرى (أرنولد Arnold وآخرون ١٩٩٤، ص ٣٥). هناك عدة أنواع من تطبيقات الكمبيوتر التى يستخدمها المترجمون المحترفون الآن بوجه عام، وأدت ثورة تكنولوجيا المعلومات IT إلى زيادة إمكان استغلالها زيادة سريعة. وبالطبع تجد العديد من التطبيقات غير المتخصصة مكانا لها فى "محطة عمل" المترجم بصورة مطردة، مثل معالجة النصوص word processing (بما فيها النوع متعدد اللغات) وموارد الأسطوانات المدمجة والتعرف الضوئى على

الحروف OCR واستخدام أسلوب المعاجم الإلكترونية المفهرسة لألفاظ كاتب ما concordancing والبريد الإلكتروني ، ولكن الكثيرين يتساءلون عما إذا كان استخدام مثل هذه الخدمات يبرر استعمال مصطلح **الترجمة بمساعدة الآلات**. ويتباين مع هذه الأدوات عدد متزايد من "أدوات الترجمة" المخصصة – التى يتم الجمع بينها كثيرا فى "حزمة" واحدة – مثل **المواد اللغوية** Corpora لأجزاء النص الموجودة من قبل ، أو المترجمة من قبل والمعاجم المتوفرة على شبكة الإنترنت (سواء أكانت بها خدمة البحث الآلى أم لا) ومجموعة من الوسائل المساعدة الأكثر تخصصا المصممة بالكمبيوتر للمساعدة على تطوير وتخزين **بنوك المصطلحات** Term Banks ، ولأداء مجموعة من المهام الأخرى المرتبطة بمعالجة **المصطلحات** Terminology management. ولكن الغرض الأساسى لكل هذه الأنظمة هو تسريع عملية الترجمة البشرية (سيجر ١٩٩٤، ص ٢٧٦)؛ وبالتالى تعتبر ذات طبيعة تفاعلية إلى حد كبير وتتطلب كمًّا كبيرا من التدخل البشري. علاوة على أنه ينبغى التنويه إلى أن التطبيقات من هذا النوع تعمل بصورة أكثر إرضاء إذا اقتصرت الترجمة على مجال متخصص له مجموعة مفرداته الخاصة (١٩٩٤، ص ٢٧٦). **انظر أيضا: النص الثنائى** Bi-Text. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون ١٩٩٤؛ كلارك Clark ١٩٩٤؛ ملبى Melby ١٩٩٢؛ نوبرت Neubert 1991b؛ سيجر ١٩٩٤.

الترجمة الآلية :

Machine Translation (MT) Automatic Translation)

مصطلح يستخدم للدلالة على الترجمة التى يقوم بها الكمبيوتر كليا أو جزئيا. وكما يدل هذا التعريف، يمكن القيام بمثل هذه الترجمة بتدخل بشرى أو بدونه؛ ولكن إذا كان هناك مستوى كبير من التدخل ، أو إذا كانت تطبيقات

الكمبيوتر تستخدم كمجرد "أدوات ترجمة"، ففي هذه الحالة تكون أقرب **للترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation، على الرغم من أن الحد الفاصل بين هذين المنهجين ليس محددا تحديدا كاملا فى كل الأحوال. ولابد أن نقول هنا : إن هناك قدرا كبيرا من اللامبالاة بالترجمة الآلية فى بعض الدوائر، ويسارع الظرفاء بالاستشهاد ببعض الأخطاء الفاحشة التى تنتجها أنظمة الترجمة الآلية. علاوة على ذلك، على المستوى الأكثر تخصصا تعبر سنيل هورنباى Snell-Hornby عن إدراك عام عندما تقول : إنه "لم يعد الآن هناك أى شك فى أن نتاج التكنولوجيا مهما برع لا يستطيع أن ينافس القدرة الإبداعية للذهن البشري" (١٩٨٨/١٩٩٥، ص ٦٦). ولكن الحقيقة الماثلة فى أن المناهج الحديثة فى الترجمة الآلية تميل لأن تكون أكثر واقعية وموضوعية من تلك المناهج التى نبعت من الغبطة التى كانت فى خمسينيات القرن العشرين، الافتراض السابق بأن الترجمة الآلية ستحل فى النهاية محل الترجمة البشرية – أدى ذلك إلى تقدير أرشد لإمكاناتها. ومن الواضح تماما أن البشر أكثر قدرة بكثير على تحليل وتأويل اللغة الطبيعية حتى من أكثر الآلات إتقانا، وأن بعض أنواع الكتابة مثل النصوص الأدبية والإعلان والدعاية لا تناسب الترجمة الآلية بوجه عام (نيوتن 1992a Newton، ص ٧). وربما تكون ترجمة الآلات العالية الجودة والآلية تماما FAHQMT مستحيلة فى الواقع (أرنولد Arnold وآخرون ١٩٩٤، ص ١٣-١٤)، ولكن على الجانب الآخر هناك مجالات تتفوق فيها الآلة، كما فى الهجاء واتساق **المصطلحات** Terminological consistency على سبيل المثال (نيوتن 1992a، ص ٥). ويمكن توظيف هذا المنهج توظيفا مفيدا فى ترجمة أنواع النصوص الأكثر حصرا (مثل التقارير المالية أو النشرات الجوية)، وهو فعال بوجه خاص فى المنظمات التى بها "تدفق دائم كبير" لنصوص من نوع ما تحتاج إلى الترجمة

(ملبي Melby ١٩٩٢، ص ١٤٩؛ انظر أيضا **اللغات الفرعية** Sublanguages). ويمكن تحسين أدائها بضمان أن مدخلاتها تتخذ الشكل الذى يجد النظام سهولة فى تحليله (انظر **اللغة المضبوطة** Controlled Language و**التحرير القبلى** Pre-Editing). علاوة على أن المخرجات الخام للترجمة الآلية ليست فى حاجة لأن تكون كاملة حتى تحقق الغرض منها (نيوتن 1992a، ص ٤)، إذ يمكن **تحريرها تحريرا بعديا** Post-Edited بالدرجة التى تناسب الغرض المنوط بها تلبيته؛ ولكن أحد المعايير الأساسية لتحديد فائدة هذا المنهج فى سياق معين يتمثل فى أنه ينبغى أن يكون أسرع أو أرخص من أداء المهمة يدويا. وهناك تصور خاطئ شائع آخر يتمثل فى أن أنظمة الترجمة الآلية توجد على حالة "صندوق أسود وحيد مستقل" (سيجر Sager ١٩٩٤، ص ١٦). فى الواقع. على الرغم من أن النظام نفسه يتكون فعلا من **آلة الترجمة** machine engine و**المعجم**، فإنه يشكل فى الغالب جزءا من مجموعة برامج لمعالجة الوثائق document processing software. وبالنسبة لتركيب (أو "معمار") آلة الترجمة، تستخدم الأنظمة القديمة بوجه عام نظاما **مباشرا** يتم فيه نقل جمل اللغة الأصلية نقلا مباشرا إلى جمل باللغة المستهدفة، فى حين أن التصميمات الأحدث تميل إلى تفضيل المعمار **غير المباشر** الذى يتم فيه تحويل مادة اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة عن طريق تمثيل كامن يسمى أحيانا **اللغة البينية** interlingua (انظر أرنولد وآخرين ١٩٩٤). مازالت أبحاث عديدة يتم القيام بها على الترجمة الآلية، وتم إحراز تقدمات مهمة. ولكن لابد من الاعتراف بأن هذا المنهج مازال يعانى من مقارنة غير عادلة بالترجمة البشرية، ويرجع ذلك جزئيا كما يقول سيجر إلى أن دراسات الترجمة ككل لا تقدم نموذجا وافيا له (١٩٩٤، ص ٢٠)؛ على كل، ربما بدلا من **الترجمة**، "يقوم [الكمبيوتر] بشيء

آخر قد يكون مشابها للترجمة فى بعض الجوانب، ويتمثل ناتج ذلك فى وثيقة مستخرجة لا نجد لها اسما آخر حتى الآن" (١٩٩٤، ص ١١٩-١٢٠). **انظر أيضا: الترجمة بوصفها عملية صناعية** Industrial Process (Translation as)، **الترجمة الآلية المتوجهة وجهة القارئ** Reader-oriented Machine Translation، **الترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب** Writer-oriented Machine Translation. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون ١٩٩٤؛ هتشنز Hutchins وسومرز Somers ١٩٩٢؛ نيوتن ١٩٩٢؛ سيجر ١٩٩٤؛ فيلس Wilss ١٩٧٧، ١٩٨٢.

التلاعب :Manipulation

انظر **مدرسة التلاعب** Manipulation School و**إعادة الكتابة** Rewriting.

مدرسة التلاعب :Manipulation School

ويطلق عليها أيضا **جماعة البلدان المنخفضة** Low Countries Group: مصطلح يستخدم للإشارة إلى جماعة من العلماء يقترنون بمنهج معين فى دراسة الأدب المترجم. وتم صك المصطلح فى البداية على سبيل التلاعب بالألفاظ wordplay (لامبرت Lambert ١٩٩١، ص ٣٣)؛ ويستخدم الآن بمثابة اللقب تقريبا؛ ولكن المصطلحين اللذين تفضلهما المدرسة ذاتها إما **دراسات الترجمة** Translation Studies أو جماعة البلدان المنخفضة، على الرغم من أن المصطلح الأخير مصطلح مضلل حيث إن هذه الجماعة تضم علماء من دول أخرى غير بلجيكا وهولندا، خاصة من تشيكوسلوفاكيا السابقة وإسرائيل. وتعرف الجماعة أيضا باسم المدرسة **الوصفية** descriptive أو **التجريبية** empirical أو **النسقية** systemic (هرمانز Hermans ١٩٩٥،

ص ٢١٧)؛ ولكن اسم **مدرسة التلاعب** نبع من اقتناع الجماعة بأنه من منظور اللغة المستهدفة "كل ترجمة تتضمن درجة من التلاعب بالنص الأصلي لغرض ما" (هرمانز 1985a، ص ١١) لدرجة أن عملية الترجمة "ستجعل النص المستهدف يتناغم مع نموذج معين ، وبالتالي فكرة معينة عن الصحة، وبقيامها بذلك تضمن القبول الاجتماعي وربما الاستحسان" (هرمانز ١٩٩١، ص ١٦٦). ووفقا لبيان من أشهر البيانات المنهجية لهذه الجماعة، يشترك أعضاء هذه المدرسة في :

> النظر للأدب بوصفه نسقا system معقدا وحركيا ، والاقتناع بوجوب التفاعل interplay المتواصل بين النماذج النظرية ودراسات الحالة التطبيقية ؛ منهج وصفي متوجه وجهة النص المستهدف ، ووظيفي ونسقي systemic في تناول الترجمة الأدبية؛ الاهتمام بالمعايير والضوابط التي تحكم إنتاج الترجمات وتلقيها والاهتمام بالعلاقة بين الترجمة والأنواع الأخرى من معالجة النصوص والاهتمام بمكان الترجمات ودورها في أدب معين وفي التفاعل بين الآداب في آن.
>
> (هرمانز 1985a، ص ١٠-١١)

ومن هنا يتباين منهجهم الأساسي مع منهج **علم الترجمة** Science of Translation، أولا : لأن نقطة انطلاقهم "ليست التكافؤ المقصود بل التلاعب المسموح به" (سنيل هورنباي Snell-Hornby ١٩٨٨/١٩٩٥، ص ٢٢)، وثانيا : بسبب تركيزهم على الترجمة الأدبية وليست الترجمة التقنية technical translation. وتشمل أهم نصوص الجماعة إيفن زوهار Even-Zohar (١٩٩٠) وهرمانز (١٩٨٥) وهولمز Holmes وآخرين (١٩٧٨)

وهولمز (١٩٨٨) وفان ليفين زفارت van Leaven-Zwart ونائجكنز Naaijkens (١٩٩١) وتورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥)، فى حين أن أهم إسهاماتهم فى مجال دراسات الترجمة ربما كانت تتمثل فى استخدام منهج **متوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented approach وأفكار **المعايير** Norms و**إعادة الكتابة** Rewriting و**النظام المتعدد** الأدبى literary Polysystem. **انظر أيضا: دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies **ومدرسة نيترا** Nitra School.

قراءات إضافية: هرمانز 1985a؛ لامبرت ١٩٩١؛ سنيل هورنباى ١٩٨٨/١٩٩٥.

رسم الخرائط :Mapping

مفهوم يستخدمه هولمز Holmes (١٩٨٨) لغرضين مختلفين. أولا: يستخدمه تعليقا على الطريقة التى ستزود بها كل ترجمة من الترجمات المختلفة لنفس القصيدة قارئ اللغة المستهدفة بانعكاس دقيق لسمات معينة فقط من سمات النص الأصلي، ويلاحظ هولمز هنا أن "كل الترجمات خرائط ، والنصوص الأصلية عبارة عن المناطق التى ترسمها هذه الخرائط" (1988a، ص ٥٨)؛ وبنفس الطريقة، بما أنه لا توجد خريطة قطعية فكل خريطة تلبى فقط الغرض المحدد الذى رسمت من أجله، تلزم عدة ترجمات لنفس القصيدة حتى يتحقق فهم كامل للنص الأصلي. ثانيا : يذهب هولمز (1988b) إلى أن الترجمة (خاصة ترجمة الشعر) عملية خاصة بمراتب النصوص text-rank operation تتحرك تسلسليا وتركيبيا فى آن، أو بمعنى آخر جملة بجملة وكذلك عندما يستخرج المترجم تصورا ذهنيا إجماليا (أو خريطة) للنص ككل ، ثم يرجع إلى هذا التصور على الدوام. ولكن هولمز يرى أنه لا تستخدم خريطة واحدة بل خريطتان أثناء عملية الترجمة؛ فالخريطة الأولى تعكس السمات التى

يستخلصها المترجم من النص الأصلى فى حين أن الخريطة الثانية تتأثر **بالترتيب الهرمى للتوافقات** Hierarchy of Correspondences (1988b، ص ٨٦) الذى يظهر بصورة حتمية ، حيث يتم إلغاء بعض الخيارات ؛ لأنه تم بالفعل القيام بخيارات أخرى أكثر أهمية. ويمكن أن يكون لمفهوم الخريطة تطبيق عملى عند العلماء الذى يبحثون فى العلاقة بين النص الأصلى وترجمته.
انظر أيضا: الشكل المناظر Analogical Form، **الشكل المستقى من المضمون** Content-derivative Form، **الترجمة بوصفها اتخاذ قرار** Decision-making (Translation as)، **الشكل الدخيل** Extraneous Form، **الترجمة ونظرية الألعاب** Games (Translation and the Theory of)، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الشكل المحاكى** Mimetic Form. **قراءات إضافية:** هولمز 1988a، 1988b.

الترجمة بمساعدة الآلات :MAT

انظر **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation.

معايير المصفوفة :Matricial Norms

يعرفها تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) بأنها أحد نوعى **معايير الاشتغال** Operational Norms (انظر أيضا **المعايير النصية** Textual Norms). ومعايير المصفوفة تنظم القرارات التى سيتخذها المترجم أثناء عملية الترجمة الفعلية بالنسبة لتنظيم النص على مستوى أعلى من مستوى الجملة. فعلى سبيل المثال، سيحدد اشتغال مثل هذه **المعايير** Norms مدى السماح بحذف مادة من النص الأصلى (**الوجود** existence) وما إذا كانت أجزاء من النص قد يتم نقلها (**الموقع** location) ، وطريقة تقسيم النص إلى أقسام فرعية (**التجزئة النصية** textual segmentation). (ليست هذه الفئات

منفصلة انفصالا تاما بالطبع، فنقل جزء من النص على سبيل المثال من موقع إلى آخر يساوى حذفا فى موضع ما وإضافة فى موضع آخر). ومعايير المصفوفة تحدد أيضا ما إذا كانت مثل هذه التغييرات يتم الإقرار بها من خلال إدراج عبارة ما ؛ لدرجة أن النص المستهدف يتعرض لعملية اختصار abridged أو ترجمة بتصرف adapted. **انظر أيضا: المعيار الأولى** Initial Form **والمعايير التمهيدية** Preliminary Norms. **قراءات إضافية:** توري ١٩٨٠، ١٩٩٥.

الترجمة الوسيطة :Mediated Translation

انظر **الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1.

اللغة المتوسطة :Mediating Language

انظر **الطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis.

نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين :

Medium-restricted Theories of Translation

وفقا لهولمز Holmes (1988e)، نوع من أنواع ستة **لنظريات الترجمة الجزئية** Partial Theories of Translation. ويمكن أن تهتم نظرية الترجمة المقصورة على وسيط معين على سبيل المثال، بالترجمة البشرية أو **الترجمة الآلية** Machine Translation أو **الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation فقط ، أو قد تشمل على وجه التحديد وسيطًا محددًا للترجمة البشرية مثل **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting أو **الترجمة** المكتوبة written Translation. **انظر أيضا: نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين** Area-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة**

نظريـات الترجمـة Problem-restricted Theories of Translation، **المقصورة على المراتب** Rank-restricted Theories of Translation، **نظريـات الترجمـة المقصورة على نـوع الـنص** Text-type Restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين** Time-restricted Theories of Translation. **قراءات إضافية**: هولمز 1988e.

الترجمة اللفظية: Metaphrase (Verbal Translation)

مصطلح يستخدمه شاعر ومترجم القرن السابع عشر درايدن Dryden (١٩٨٩/١٦٨٠) للإشارة إلى أحد ثلاثة أنواع للترجمة. ويعرف درايدن الترجمة اللفظية بأنها عملية "تحويل مؤلِف ما كلمة بكلمة وسطرا بسطر من لغة إلى أخرى" (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٧). بعبارة أخرى، العملية التي يدل عليها هذه المصطلح عبارة عن عملية **ترجمة حرفية** Literal Translation. ويستهجن درايدن هذه الممارسة بجزم قائلا إنه "من المستحيل تقريبا الترجمة لفظيا وجيدا فى آن" (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٨). فى الواقع، يرد وصفه للترجمة اللفظية فى ثوب لغة بها قدر كبير من التقييم من أولها لآخرها: وتوصف الترجمة التى تنبع من هذا المنهج بأنها متحذلقة (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٨) وخانعة (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٩)، فى حين أن المترجم يطلق عليه فى هذه الحالة ناسخ ألفاظ verbal copier (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٩). ولكن فى الصورة التالية فقط يصب درايدن جام ازدرائه على هذا النوع من الترجمة: "الأمر أقرب لأن يكون رقصا على الحبال بقدمين مقيدتين ، يمكن للمرء أن يتفادى السقوط من خلال الحذر، بيد أنه لا يمكن توقع رشاقة فى الحركة هنا ، وعندما نصفها أبلغ وصف، نقول ما هى إلا مهمة حمقاء؛ لأنه لا يوجد رجل عاقل يعرض نفسه للخطر من أجل استحسان الجمهور لهروبه دون أن تدق

عنقـه" (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ٩). **انظـر أيـضا: المحاكـاة (١)** Imitation 1 **وإعـادة التعبيـر** Paraphrase. **قـراءات إضـافية:** درايـدن (١٦٨٠/١٩٨٩)؛ فروست Frost ١٩٥٥.

الميتاقصيدة :Metapoem

مـصطلح صـكه هـولمز Holmes (1988c، 1988d) علـى أسـاس مصطلح **الميتالغة** meta-language عند بـارت Barthes (١٩٦٤). وعندما يميز بارت أعمال الأدب عن النقد الأدبي، يقول بأن أعمال الأدب يقصد بها أن تكون تعبيرا عن "الواقع"، فى حين أن النقد فى الواقع تعبير عن **هذه الأعمـال الأصيلة**. بعبارة أخرى، تجد العلاقة بين النص الأدبـى والواقـع انعكاسـا لها فـى العلاقة بين النقد والنص. وعندما يغير هولمز المصطلح إلـى **الميتـاأدب** meta-literature، يتمثل هذه الفكرة ويقول بـأن النقد لـيس النـوع الوحيد من الكتابـة الـذى يمكـن أن يقـال عنـه ذلـك. فـى الواقـع، يقتـرح هـولمز سـبعة أنـواع مـن النصوص التى يمكن أن تقوم بوظيفة التعليق على القصيدة: وهى المقالة النقديـة باللغة المكتوبة بلغة القصيدة ، والمقالة النقدية المكتوبة بلغـة أخـرى ، والترجمـة النثريـة prose translation ، والترجمـة الـشعرية verse translation **والمحاكـاة** ، Imitation والقـصيدة "عـن" القـصيدة والقـصيدة المـستلهمة مـن القـصيدة (1988d، ص ٢٤). ويـستخدم هـولمز مـصطلح **الميتاقصيدة** للدلالـة علـى النـوع الرابـع، ألا وهـو الترجمـة الـشعرية. ولتوضـيح كيفيـة ارتبـاط أنـواع النصوص هذه بالقصيدة الأصلية وببعضها البعض، يرتبها فـى شكل **مروحـة** حول كلمة **قصيدة**. ومن المعـانى الـضمنية لهذا النموذج أن الميتاقصيدة "نـوع من الأشياء مختلـف تمامـا عن القصيدة المستمدة منهـا" (هولمز 1988c، ص ١٠) مـن حيث إنهـا لا تـرتبط ارتباطـا مباشـرا بـالواقع الـذى يـتم تـصويره، بـل ترتبط به من خلال النص الأصلى فقط. وهناك معنى ضمنى آخر يتمثـل فـى أن

كل أنواع الترجمة عبارة عن تقييم نقدى للنص الأصلي، وهنا تقوم الميتاقصيدة علـى وجـه التحديـد "بتمثيـل" enacting (فروسـت Frost ١٩٥٥، الاقتبـاس موجود فى هولمز 1988c، ص ١١) النص الأصلى بأن تظل **أمينة** Faithful بأكبر قدر ممكن لمعالم النص الأصلى وفى نفس الوقت يكون لها سلامة شعرية فـى اللغـة المستهدفة. ومـن هنـا ينبغـى علـى كاتـب الميتاقصيدة metapoet أن يجمع بين إدراك الناقد وحساسية الشاعر والمهارة الخاصـة فـى حل التعـارض بين **معايير** Norms اللغـة الأصلية واللغـة المستهدفة. **انظر أيضا: الميتـانص** Metatext. **قراءات إضافية:** هولمز 1988c، 1988d.

الميتانص :Metatext

مـصطلح يـستخدمه بوبـوفيتش Popovič (١٩٧٦، [١٩٧٦]) لوصـف النص الذى تم إنتاجه باستخدام نص آخر (أو **نـص أولـى** Prototext) كنموذج أو نقطـة انطـلاق لـه. ويستخدم المـصطلح فـى إطـار محاولـة لدراسـة التعالقـات الأدبية literary interrelations – أو "الاستمرارية بين النـصوص" -inter textual continuity (١٩٧٦، ص ٢٢٥) – بطريقــة منهجيــة. ويــرى بوبوفيتش أن الميتانصوص تنتمى لفئـة **الميتااتصال** metacommunication الأوسـع التــى تــدل علــى "كـل أنــواع معالجــة processing (التلاعـب بــ manipulation) النص الأدبى الأصلي" (١٩٧٦، ص ٢٢٦). ومن هنـا يُفهم الميتـانص بأنـه نـص ينبع مـن تطـوير أو تعديل "الجانـب السيميوطيقى الحامـل للمعنى meaning-bearing من النص الأصلي" (١٩٧٦، ص ٢٢٦). وبهذه الطريقـة تـشمل فكـرة الميتـانص أنـواع نـصوص مـن قبيـل الترجمـات أو إعـادة التعبيـر paraphrases أو المعارضـات parodies ([١٩٧٦]، ص ٣١)، بيد أنها تستبعد على سبيل المثـال **الكتابـة الصوتية** Transcriptions أو الطبعـات الجديدة للأعمال الموجودة (١٩٧٦، ص ٢٢٦). والترجمـة نـوع مـن الميتـانص

يكون بمثابة بديل لنص آخر (١٩٧٦، ص ٢٣٠)، ويكون نتيجة "للاستمرارية المحاكية" imitative continuity للنص الأولى (١٩٧٦، ص ٢٣١-٢٣٢). ولكن من المهم أن نبين أن الترجمة ليست مجرد انعكاس للنص الأصلي، بل "تحددها علاقة بين المترجم بوصفه مبدعا بالواقع" (١٩٧٦، ص ٢٣٣). بعبارة أخرى، لا يقوم المترجم "بنقل معلومات عن ثوابت النص الأصلي" فحسب، بل كذلك "يكتشف فى النص الأصلى معاني أخري مفترضة أو مستترة" على ضوء خبرته بالواقع (١٩٧٦، ص ٢٣٣). وفى هذا الصدد تتميز فكرة الميتانص عن مفهوم **الميتاقصيدة** Metapoem المرتبط به عند هولمز Holmes. **قراءات إضافية**: بوبوفيتش ١٩٧٦، [١٩٧٦].

الترجمة الموزونة Metrical Translation:

يصفها لفيفير Lefevere (١٩٧٥) بأنها إستراتيجية من إستراتيجيات سبع لترجمة الشعر. ويستخدم لفيفير مصطلح **الترجمة الموزونة** فى إطار تحليله لترجمات إنجليزية لقصيدة من قصائد كاتولوس Catullus تم القيام بها على مدى مائة سنة للإشارة إلى نوع من الترجمة يتم فيها الحفاظ على وزن metre النص الأصلى فى النص المستهدف. ومن هنا تكون الترجمة الموزونة إستراتيجية يتم فيها تتبع نوع من التكافؤ على مستوى الوزن فى المقام الأول والأخير. ولكن لفيفير يتفق مع هولمز Holmes فى أن مقولة إن الشكل الشعرى فى لغة ما "يمكن أن يكون متطابقا كلية مع شكل شعرى فى لغة أخرى" (هولمز 1988d، ص ٢٦) "خرافة مواتية" (1988d، ص ٢٥)، بغض النظر عن التشابه فى المصطلحات أو بنية اللغة. ومن هنا يتم النظر إلى الترجمة الموزونة على أنها "قيد محكم جدا مفروض على النص المستهدف" (لفيفير ١٩٧٥، ص ٣٧) من حيث إن المترجم مضطر لأن يفرض على النص المستهدف نظاما وزنيا جديدا يتعارض مع "المادة المنتقاة مسبقا والمعدة من

قبل" (١٩٧٥، ص ٦١) للنص الأصلي ويتأثر بها. ويقول لفيفير بأن الترجمة الموزونة بهذه الطريقة تركز على جانب واحد من النص الأصلي، مهملة جوانب أخرى أكثر أهمية (مثل المضمون الدلالي)؛ وبقيامها بذلك "تفشل فشلا ذريعا في جعل النص الأصلي متاحا بوصفه عملا فنيا أدبيا في اللغة المستهدفة" (١٩٧٥، ص ٤٢). **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **المحاكاة (٢)** 2 Imitation، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الحرفية (٢)** 2 Literal Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation، **الاقتباس (٢)** Version 2. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٧٥.

الشكل المحاكي :Mimetic Form

وفقا لهولمز (1988d) Holmes، إستراتيجية من إستراتيجيات أربع لترجمة الشكل الشعرى verse form يتم فيها الحفاظ على شكل النص الأصلى فى النص المستهدف. ولكن هولمز يبين أن الأشكال الشعرية فى اللغات المختلفة لا يمكن أن تكون متطابقة، حتى لو كانت تتخذ نفس الاسم. ولاستخدام الشكل المحاكى أثر "إعادة التأكيد، من خلال غرابته، على الغرابة التى تعد بالنسبة لقارئ اللغة المستهدفة متأصلة فى الرسالة الدلالية للقصيدة الأصلية" (1988d، ص ٢٧)؛ ويرجع ذلك إلى أن الشكل المستورد كثيرا ما يتجاوز حدود المقبول فى التراث الأدبى المستهدف الذى يناسب الشكل الشعرى فيه نوعا أدبيا ما. ولكن اختيار مثل هذا الشكل قد يدخل عناصر جديدة فى النسق الأدبى literary system قد يحوز بعضها مكانة دائمة. وبالتالى نجد أن استخدام الشكل المحاكى يشيع فى الثقافات أو الفترات التى تكون فيها مفاهيم الأنواع الأدبية أقل صرامة. وبالإضافة إلى **الشكل المناظر** Analogical

Form، يصنف هولمز الشكل المحاكى على أنه أحد نوعى **الشكل المستقى من الشكل** Form-Derivative Form. **انظر أيضا: الشكل المستقى من المضمون** Content-Derivative Form، **الشكل الدخيل** Extraneous Form، **رسم الخرائط** Mapping، **الميتاقصيدة** Metapoem. **قراءات إضافية:** هولمز 1988d.

مبدأ الأقنى :Minimax Principle

مصطلح يستخدمه ليفى Levý (١٩٦٧) فى غضون مناقشته "للبعد التداولي" pragmatic dimension للترجمة. ولكن ما يقصده ليفى بمصطلح **التداولى** هنا ليس مشكلة ترجمة الجوانب السياقية لنص ما، بل يقصد به الاهتمامات اللانصية التى قد يواجهها المترجم ، مثل قضية مدى وجوب قيامه بتلبية التفضيلات والتوقعات المحتملة للجمهور المستهدف. ووفقا لمبدأ الأقنى، أثناء عملية **اتخاذ القرار** Decision-Making التى تتضمنها أية ترجمة، "يستقر [المترجم] من بين الحلول الممكنة على ذلك الحل الذى يعد بأقصى أثر وأقل مجهود" (١٩٦٧، ص ١١٧٩). فعلى سبيل المثال، فى الغالب لا يشعر المترجمون فى العديد من التقاليد بأن الأثر الإضافى الذى تولده إعادة إنتاج نسق القافية rhyme-scheme للقصيدة الأصلية يبرر المجهود الهائل الذى يبذل فى ذلك. ويقول ليفى بأن المترجمين يتبنون "إستراتيجية تشاؤمية"(١٩٦٧، ص ١١٨٠) بأن ينبذوا كل تلك الحلول التى قد لا ترضى التوقعات الجمالية أو اللغوية لجمهورهم. ويقول ليفى ضمنيا : إن المترجمين يتكهنون على نحو غير واع بالطريقة التى سيقيّم بها القراء عملهم؛ وسيؤثر هذا بدوره على القرارات التى يتخذونها أثناء عملية الترجمة ؛ لدرجة أنهم قد يتعمدون على سبيل المثال تجنب العناصر اللغوية التى تعتبر غير أصيلة فى نظام اللغة المستهدفة. ويمكن لتطبيق إجراءات مبدأ الأقنى على أساس إحصائى

أن يلقى الضوء على قضايا من قبيل الأهمية النسبية للأدوات الأسلوبية المختلفة فـي اللغـة الأصـلية واللغـة المـستهدفة أو علـى مـدى اعتبـار النقـاء اللغـوى linguistic purity للغة مستهدفة معينـة مسألة ذات أهميـة. **قراءات إضافية:** ليفى ١٩٦٧.

الترجمة القاصر :Minoritizing Translation

انظر **الترجمة المستعجمة** Foreignizing Translation.

التحوير :Modification

فى نموذج فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) لمقارنـة العمل الأدبـى بترجمتـه، نـوع من أنـواع ثلاثـة **للتحـولات** Shifts التـى يمكن أن تحدث بين **تريجمات** Transemes النص الأصلى والنص المستهدف أثنـاء عمليـة الترجمـة. ويكـون التحـول مثـالا علـى التحـوير عنـدما يكـون كـلا التـريجمين مرتبطـا ارتباطـا اشـتماليا **بـالتريجم الجـامع** Architranseme المنـاظر لـه بحيث تكون العلاقة الإجمالية الحاصلة بينهما علاقة تباين. علـى سبيل المثال، اختيـار كلمـة ذات معنـى مختلـف اختلافـا طفيفـا ، أو استخدام قسم آخر من أقسام الكلمة، أو إحلال كلمة ذات إيحاءات أسلوبية أخرى – كل ذلك يعد أمثلة على التحوير.وينبغى التنويه هنا إلى أنه على الرغم من أن العديد من أمثلة التحوير تنبع من القرار الواعى للمترجم، فـإن الظـاهرة بوجـه عـام تسببها القيـود ذات الطبيعـة المقيـدة باللغـة أو المقيـدة بالثقافـة. وعنـدما يحتـوى التحـوير على وضع وصلات تركيبية نحوية إضافية extra syntactic links أو جعل الارتباطات المنطقية المبهمة أكثر وضوحا يطلق عليـه فـى هذه الحالـة **التفسير** explanation. وتوجد أوجه شبه بين فكرة التحوير وبعض فئـات التحـول عند كاتفورد Catford؛ فعلى سبيل المثـال، التغير فى أقسام الكلمة الذى تطلق عليـه

فان ليفين زفارت التحوير **التركيبي النحوى** syntactic أو **التركيبى النحوى الدلالى** syntactic-semantic يصنف فى نموذج كاتفورد على أنه **تحول الصنف** Class Shift. **انظر أيضا: التعميم** Generalization، **الترجمة المتكاملة** Integral Translation، **التعديل (٢)** Modulation 2، **التحول الجذرى** Mutation، **التحديد** Specification. **قراءات إضافية**: فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

التعديل :Modulation

التعديل (١) ويطلق عليه فى الفرنسية Modulation: مصطلح يستخدمه فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥) للإشارة إلى منهج من مناهج سبعة للترجمة. والتعديل نوع من الترجمة **المائلة** Oblique، أى أنه لا يتضمن استخدام فئات متناظرة فى اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٧؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣١). ويعرف فينيه وداربلنيه التعديل بوجه عام بأنه "تفاوت فى شكل الرسالة يحدث بسبب تغير فى وجهة النظر" (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٦). بعبارة أخرى، يتضمن التعديل استغلالا للفئات الذهنية وليست الفئات النحوية (فى مقابل **تبديل أقسام الكلمة** Transposition: ١٩٥٨، ص ٨٨؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٨٨)، ويعكس الزوايا المختلفة اختلافا دقيقا التى ينظر منها متحدثو اللغات المختلفة لمفردات وظواهر الحياة الفعلية. وبذلك لا نعجب عندما تولد الترجمة **الحرفية** Literal أو تبديل أقسام الكلمة تعبيرا سليما من الوجهة النحوية ، ولكنه لا يبدو طبيعيا فى اللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٥١؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٦). ويرى فينيه وداربلنيه أن بعض التعديلات ثابتة، أو بعبارة أخرى "يشار إليها فى المعاجم وكتب النحو و... يتم تدريسها بانتظام" (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٧)، وعلى الجانب الآخر نجد أن بعضها الآخر حر أو لا "يقره الاستعمال" بنفس الطريقة

(١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٧). ويميــز فينيــه وداربلنيــه (١٩٥٨، ص ٨٩ـ٩٠، ٢٣٥ـ٢٤٠؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٨٩ـ٩٠، ٢٤٩ـ٢٥٤) أيضا بين عدة أنواع من التعديل مثل إحلال "المجرد محل المجسد" (مثل "الطابق الأخير" le dernier étage محل "الطابق العلوي" the top floor) أو الجزء محل الكل (مثل "يغسل شعره" to wash one's hair محل "يغسل رأسه" se laver la tête) أو – وذلك الأكثر شيوعا – نفي النقيض negation of the opposite (مثل "انس ذلك!" forget it! محل "لا تفكر في ذلك بعد الآن!" n'y pensez plus!). **انظر أيضا: الترجمة بتصرف (٢)** Adaptation 2، **الاقتراض** Borrowing، **الترجمة الصرفية** Calque، **التكافؤ (٢)** Equivalence 2.
قراءات إضافية: فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

التعديل (٢): عند فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠)، أحد **تحولات** البنية الصغرى microstructural Shifts الممكنة التي تمكن ملاحظتها بين **تريجمات** Transemes النص الأصلي والنص المستهدف في عملية المقارنة عن طريق **التريجم الجامع** Architranseme المناظرة لها. وتعتبر العلاقة بين التريجمين علاقة تعديل "إذا كان لإحداها علاقة ترادفية بـ [التريجم الجامع] وللأخرى علاقة اشتمالية hyponymic" (١٩٨٩، ص ١٥٩)، أو بعبارة أخرى، إذا حدث تحول بين تريجمات النص الأصلي والنص المستهدف ، إما أن يزيد درجة العمومية أو ينقصها. وسيطلق على التعديل إما **تعميما** Generalization أو **تحديدا** Specification بناء على ما إذا كان التحول يتم نحو العمومية الأكبر ، أو بعيدا عنها ، وستكون طبيعة هذا التحول إما دلالية أو أسلوبية. وهذه التحولات على مستوى البنية الصغرى قد تؤثر في الملامح الخاصة بمستوى البنية الكبرى macrostructural level. على سبيل المثال، ترجمة كلمة عامة ومحايدة من

الوجهة الأسلوبية بكلمة أكثر تحديدا ومفعمة بالقيمة قد يؤدى إلى تغير فى الموقف السردى narrative standpoint ؛ إذ إن ذلك يقرب العالم النصى للقارئ، فى حين أن التغير المتسق فى مستوى التعبير register لكلام الشخصية قد يغير إدراكات القارئ لهذه الشخصية (١٩٩٠، ص ٧٢-٧٤). **انظر أيضا: الترجمة المتكاملة** Integral Translation، **التحوير** Modification، **التحول الجذرى** Mutation. **قراءات إضافية:** فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

التعديل/التعميم: Modulation/Generalization

انظر **التعميم** Generalization.

التعديل/التحديد: Modulation/Specification

انظر **التحديد** Specification.

إزالة اللبس الدلالي: Monosemierung

انظر **إزالة اللبس الدلالى** Semantic Disambiguation.

الترجمة الآلية: MT

انظر **الترجمة الآلية** Machine Translation.

المواد اللغوية متعددة اللغات: Multilingual Corpora

تعرفها بيكر Baker (١٩٩٥) بأنها "مجموعات من مادتين لغويتين أحاديتى اللغة أو أكثر بلغات مختلفة يتم تكوينها ... على أساس معايير تصميم مشابهة" (١٩٩٥، ص ٢٣٢)؛ ويُفهم المصطلح بأنه يدل على **المواد اللغوية** Corpora لنصوص اللغة الأم، وليست النصوص المترجمة، فى اللغات الممثلة. وتم استغلال المواد اللغوية متعددة اللغات استغلالا مفيدا فى تدريب

المتـرجمين وكتابـة المـواد وتطـوير بـرامج **الترجمـة الآليـة** Machine Translation software، حيث يمكن استغلالها فى تقديم نظرات ثاقبة مفيدة للوسائل النمطية التى تستخدمها لغتان أو أكثر للتعبير عن نفس المعاني. علاوة على أن الاعتماد على المواد اللغوية متعددة اللغات ملمح نمطى من ملامح منهج اللغويات التقابلية ، حيث يتمثل هدفها بوجه عام فى مقارنة الأنساق الطبيعية للغتين أو أكثر من خلال فحص النصوص المنتجة فى تلك اللغات. ولكن بما أن المواد اللغوية متعددة اللغات لا يمكنها إلا أن تقدم معلومات عن الطريقة التى تستخدم بها اللغة فى سياق "موطنها"، وليس فى النصوص المترجمة ؛ فإنها لا يكون لها سوى تطبيق نظرى محدود عندما تكون ظاهرة الترجمة ذاتها موضوع النقاش؛ فهناك أنواع أخرى من المواد اللغوية تناسب هذه الدراسة أكثر. علاوة على ذلك، بما أن استخدام المواد اللغوية فى **دراسات الترجمة** Translation Studies جديد نسبيا، فيجدر بنا الإشارة هنا إلى وجود قدر من اللبس فى المصطلحات terminological confusion؛ فعلى سبيل المثال، تستخدم أيجمير Aijmer وآخرون (١٩٩٦) مصطلح **المواد اللغوية المتناظرة** Parallel Corpora للإشارة إلى المواد اللغوية من هذا النوع. **انظر أيضا**: **المواد اللغوية ثنائية اللغة (٢)** Bilingual Corpora 2 و**المواد اللغوية المتشابهة** Comparable Corpora. **قراءات إضافية**: أيجمير وآخرون ١٩٩٦؛ بيكر ١٩٩٥.

نصوص الوسائط المتعددة :

Multi-medial Texts (Gr. Multimediale Texte)

وكان يطلق عليها سابقا اسم **نصوص الوسائط السمعية** Audio-medial Texts ويقابله فى الألمانية Audio-mediale Texte: مصطلح تستخدمه رايس Reiss (انظر على سبيل المثال رايس وفيرمير Vermeer

١٩٨٤) للإشـارة إلـى نـوع نـص فرعـى subsidiary text-type يكمـل التصنيف الأساسـى للنصوص basic text typology عند رايس (انظر **النـصوص التعبيريـة** Expressive Texts و**النـصوص الإبلاغيـة** Informative Texts و**النصوص التأثيرية** Operative Texts). وتشمل فئة نصوص الوسائط المتعددة النصوص التى يتم فيها تكملة المضمون اللفظى بعناصر من وسائط أخرى ، ولكن مثل هذه النصوص تنتمى فى نفس الوقت أيضا لنوع من أنواع النصوص الأساسية الأخرى. وتذهب رايس إلى أن نوع النص هذا يشكل "بنية فوقية" superstructure فوق الأنواع الثلاثة الأخرى، حيث إن "المتطلبات الخاصة لهذا النوع لها الأولوية على أى نوع نص أساسى ينتمى إليه نص معين على نحو آخر" (١٩٨٩/١٩٧٧، ص ١١١). والأغانى والرسوم الكرتونية المسلسلة comic strips والمسرحيات والكتابة للراديو والتليفزيون كلها أمثلة على هذا النوع (رايس ١٩٨٩/١٩٧٧، ص ١١١)، وعلى مترجم مثل هذه النصوص أن يتأكد من أن الترجمة مناسبة مثل النص الأصلى للاستخدام فى الوسيط الملائم. **انظر أيضا**: **نظرية الغاية** Skopos Theory. **قراءات إضافية**: نورد Nord ١٩٩٦؛ رايس ١٩٧١، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٨٩/١٩٧٧، ١٩٩٠؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤.

الترجمة متعددة المراحل Multiple-Stage Translation:

مصطلح يقترحه فيجلن Voegelin "بوصفه مجموعة من الإجراءات لإظهار مراحل العمل التى يتم اتباعها إظهارا جليا عندما يعاد نطق قول utterance فى لغة ما بلغة أخرى" (١٩٥٤، ص ٢٧١). على الرغم من أن مفهوم الترجمة متعددة المراحل تم تطويره فى الأصل بوصفه إجراء لاتباعه فى **الترجمة الآلية** Machine Translation، بيد أنه تم تطويعه لغرض إظهار العمليات المتضمنة فى الترجمة من اللغات الهندية الأمريكية. وتم تقديم

الترجمة متعددة المراحل بوصفها تطويرا لنوع الترجمة ثنائية المراحل two-stage translation التى كانت شائعة فى البحوث الأنثروبولوجية (أى النص الأصلى – نص مستهدف حرفى – نص مستهدف حر)، ويمكن توصيفها بأنها إعادة ترتيب تصاعدى للوحدات اللغوية فى اللغة الأصلية لإنتاج نص مستهدف ينعكس فيه القدر الأكبر من بنية اللغة الأصلية رغم ذلك. ويحدد فيجلن ثمانى مراحل فى عملية الترجمة تبدأ بتعيين كلمات النص الأصلى بمساعدة شخص يزوِّد بالمعلومات informant وتنتهى بإضافة علامات الترقيم الخاصة باللغة المستهدفة؛ وفى كل مرحلة من "مراحل الترجمة الانتقالية" هذه (فيلس Wilss ١٩٨٢، ص ١٠٦)، يقترب النص المستهدف النامى أكثر فأكثر من شكله النهائي. ولكن تدقيق تعليمات الترجمة متعددة المراحل – وبعضها يستدعى إجراءات اعتراضية معقدة جدا واستخدام بعض الأعراف الخطية – يوحى بأصول الترجمة الآلية لهذا الإجراء، الأمر الذى يتضمن فى واقع الأمر إمكانية اختزال مشاكل الترجمة فى "سلسلة متتابعة من الحركات التأثيرية المعيارية التى تضمن نجاح الترجمة" (فيلس ١٩٩٤، ص ١٣٦). ولأسباب من هذا القبيل يخلص بعض المعلقين إلى أن الترجمة متعددة المراحل غير مفيدة لمعظم الأغراض. **قراءات إضافية**: فيجلن ١٩٥٤؛ فيلس ١٩٩٤.

التحول الجذري Mutation:

مصطلح تستخدمه فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) للدلالة على الفئة الثالثة من **التحولات** Shifts التى يمكن أن تحدث بين **تريجمات** Transemes النص الأصلى والنص المستهدف. ويقال : إن التحول الجذرى قد حدث إذا لم يكن بالإمكان تأسيس علاقة بين التريجمين؛ وفى هذه الحالة لا يمكن تأسيس **تريجم جامع** Architranseme. ووفقا لفان ليفين زفارت، هناك ثلاثة أنواع من التحول الجذري: وهى "**إضافة** addition

عبارات أو مركبات ، و**حذف** deletion عبارات أو مركبات و**التغير الجذرى للمعنى** "radical change of meaning (١٩٨٩، ص ١٦٩). **انظر أيضا: التعميم** Generalization، **الترجمة المتكاملة** Integral Translation، **التحوير** Modification، **التعديل (٢)** 2 Modulation، **التحديد** Specification. **قراءات إضافية:** فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

إعلان نيروبي :Nairobi Declaration

ويطلق عليه أيضا **توصية نيروبى** Nairobi Recommendation: إعلان تبناه اليونسكو فى ٢٢ نوفمبر ١٩٧٦، وعنوانه الكامل هو "توصية خاصة بالحماية القانونية للمترجمين والترجمات والوسائل العملية لتحسين مكانة المترجمين". والهدف من وراء هذه التوصية ضمان نيل المترجمين – سواء أكانوا يتقاضون رواتب أم لا ، وسواء أكانوا يعملون عملا كاملا أم عملا بالقطعة ، وسواء أكانت الترجمات أدبية أم علمية أم تقنية – الاعتراف المتناسب مع المهارة المطلوبة للقيام بمهامهم، كما تهدف أيضا إلى تحسين الأوضاع غير المشجعة فى العادة التى يضطرون للعمل فيها. ويتمثل أحد الاهتمامات الأساسية للوثيقة فى أن المترجمين ينبغى أن يحصلوا على حقوق مماثلة لتلك الحقوق التى يحظى بها المؤلفون ، فيما يتعلق على سبيل المثال بالمنافع الاجتماعية وحماية قوانين حقوق النشر الدولية لهم ، وبروز أسمائهم فى الترجمات المطبوعة. ولكن الإعلان واسع المجال ويغطى موضوعات متباينة مثل المكافآت والعقود والمنظمات المهنية والتدريب وظروف العمل. **انظر أيضا: الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين فى المؤتمرات** A.I.I.C.، **ميثاق دوبروفنك** Dubrovnik Charter، **الاتحاد الدولى للمترجمين** F.I.T. **قراءات إضافية:** هيزيران Haeseryn ١٩٩٤؛ أوزرز Osers ١٩٨٣.

الطبيعية :Naturalness

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مدى التعبير عن الترجمة بلغة واضحة غير مـصطنعة فـى اللغـة المـستهدفة. ويـصف مترجمـا الكتـاب المقـدس بيكمـان Beeckman وكالو Callow الطبيعية بأنها "متطلب لسهولة الفهم" (١٩٧٤، ص ٣٩). وتظهر فكرة الطبيعية أيضا فـى تعريـف شـهير للترجمـة صـاغه نيدا Nida وتيبر Taber اللذان يقولان – فى سياق ترجمة الكتاب المقدس أيضا –: إن عملية الترجمة "تكمن فى أن يعيد [المترجم] فى اللغة المستهدفة إنتاج أقرب مكافئ **طبيعى** natural equivalent لرسالة اللغة الأصلية بالنسبة للمعنى أولا ، والأسلوب ثانيا" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٢) ، ويصفان الطبيعية بأنها تتصف بـ "استخدام التركيبات النحوية والمجموعات المؤتلفة من الكلمات التى لا تنتهك الأنساق العادية للغة" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠٣). بالمثل، يرى بيكمـان وكـالو أن طبيعيـة الـنص المـستهدف لابـد أن تكـون شـبيهة بطبيعيـة الـنص الأصـلى ، بالنسبة للاستعمال الذى يتم القيام به من "قائمة الصيغ اللغوية التى تكون بمثابـة وسيلة لنقل أية رسالة" فى لغة ما (١٩٧٤، ص ٤٠). وعلى نفس الشاكلة، يقول فازكيز أيورا Vázquez-Ayora – الذى يكتب فى إطـار تقليد مختلـف – : إن كل لغة لها تفضيلاتها الخاصة فيما يتعلق بالأسلوب وطريقة التعبير ، فالإسبانية علـى سـبيل المثـال ، لـيس فيهـا الولـع الموجـود فـى اللغـة الإنجليزيـة بالتفـسير والوصف بأدق التفاصيل، ولابد من أخذ ذلك بعين الاعتبـار عنـد الترجمـة بـين هـاتين اللغتـين (١٩٧٧، ص ٣٦١). **انظـر أيـضا: الدقـة** Accuracy، **الأمانـة الحركيـة** Fidelity Dynamic، **الترجمـــة الاصـطلاحية** Idiomatic Translation، **الترجمة الركيكة** Translationese. **قراءات إضافية:** بيكمان وكالو ١٩٧٤؛ فازكيز أيورا ١٩٧٧.

Necessary Degree of Differentiation: درجة التمييز اللازمة

ويطلق عليها أيضا درجة الدقة اللازمة Necessary Degree of Precision: انظر درجة التمييز Degree of Differentiation.

Negative Shift: التحول السلبي

يعرفه بوبوفيتش Popovič بأنه ترجمة غير سليم (أو إساءة ترجمة mistranslation) يسببه سوء فهم من المترجم ([١٩٧٦]، ص ١٦). ويقول بوبوفيتش إن ذلك قد يرجع إلى أن المترجم لا يألف اللغة أو أنه أوّل تركيب النص الأصلى تأويلا سطحيا. **انظر أيضا: التحولات** Shifts. **قراءات إضافية:** بوبوفيتش [١٩٧٦].

Nitra School: مدرسة نيترا

جماعة من العلماء السلوفاكيين كان مقرهم الأصلى فى كلية نيترا التربوية Nitra Pedagogical Faculty فى تشيكوسلوفاكيا السابقة. وهذه الجماعة التى تضم بين أعضائها جيرى ليفى Jiří Levý ، وفرانتيسيك ميكو František Miko ، وأنتون بوبوفيتش Anton Popovič ، أخذوا بعض أعمال الشكليين الروسيين Russian Formalists وحلقة براغ اللغوية Prague linguistic school نقطة انطلاق لهم للبحث فى بعض جوانب الترجمة الأدبية. وكان هؤلاء العلماء معًا مسئولين عن عدد من الرؤى المهمة التى استأنفها الكتاب اللاحقون، خاصة تلك الرؤى المرتبطة **بمدرسة التلاعب** Manipulation School. ومن بين هذه الرؤى ، التأكيد على الحفاظ على الطابع الفنى للعمل فى الترجمة (ليفى ١٩٦٩) ، والبحث فى إمكانية فهرسة الملامح التعبيرية التى يحتوى عليها النص (ميكو ١٩٧٠) وأهمية **التحولات** Shifts بوصفها ظاهرة ترجمة عامة (بوبوفيتش ١٩٧٠) والنظر للترجمة فى سياق فكرة **الميتانص** Metatext الأوسع (بوبوفيتش ١٩٧٦، [١٩٧٦]). وكما

بـين هرمـانز Hermans، ارتكنـت الجماعـة إلـى الـصمت بعـد عـام ١٩٨٠ (١٩٩٥، ص ٢١٧). **قراءات إضافية**: جنتسلر Gentzler ١٩٩٣.

مبدأ "اللابقايا" :"No Leftover" Principle

عنـد تـورى Toury (١٩٩٥)، أسـلوب يـستخدم فـى **تحليـل** الترجمـة **الوصفى** Descriptive translation Analysis. ويتمثل الهدف من وراء هذا المبدأ فى أن يكون بمثابة مبدأ إرشادى لتأسس علاقات دقيقة بين الأجزاء الفردية للنص الأصلى والنص المستهدف. وهناك مشكلة أساسية فى "مزاوجة" أزواج أجزاء المحلـول replaced والحـال محلـه replacing بهذه الطريقـة، وهى كيف لنا أن نحدد الحدود الفاصلة بينها، فلا يوجد ما يضمن أنهما سيكونان متطـابقين "فـى المرتبـة أو فـى المجـال" (١٩٩٥، ص ٧٩) بـسبب الإغفـال أو الإضـافة أو نتـائج **التعويض** Compensation علـى سبيل المثـال. ومـن هنـا يرشد مبدأ "اللابقايا" الباحث إلى أن يعين جزءا ما بوصفه حالا محله بأنـه ذلك الجزء فقط من النص المستهدف الذى "لا توجد [خارج حدوده] بقايا لحل مشكلة الترجمة التى يمثلها جزء من أجزاء النص الأصلي، سواء أكان مشابها أم مختلفا فـى المرتبـة والمجـال" (١٩٩٥، ص ٧٩). **قـراءات إضـافية**: تـورى ١٩٩٥.

المعايير :Norms

مصطلح نصادفه كثيرا فى النقاشات الخاصة بظواهر الترجمة. وتوجد درجة من اللبس حول استخدام المصطلح (فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart، ١٩٩١). وتبنت الكتابات التقليدية حول الترجمة وبعض فروع **نظرية الترجمة** Translation Theory الحديثة منهجا معياريا أو **فرضيا** Prescriptive فى الأساس، ويتم النظر إلى المعايير وتقديمها وفقا لهذا المنهج

على أنها مبادئ توجيهية، أو حتى قواعد، لابد أن يتبعها المترجم حتى ينتج ترجمة مقبولة. والآن يرتبط هذا المنهج على سبيل المثال فى العادة بمجالات عديدة من **دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies (مثل تدريب المترجمين وكتابة الكتب الدراسية الخاصة بالترجمة). وفى مناهج أخرى مثل **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies و**دراسات الترجمة الخالصة** Pure Translation Studies، تُفهم المعايير فهما أكثر حيادية بأنها انعكاسات لممارسة الترجمة التى تمثل الترجمات التى ينتجها مترجم ما ، أو مجموعة مترجمين ، أو ثقافة بأكملها. ولكن نفس التعريف الواسع سيخدم أى منهج يتم تبنيه لدرجة إمكان القول بوجه عام : إن "المعايير ... تقوم بدور ناقل توجيهى من حيث إنها تحيل رموزا معينة، أى أقوالا وأمثلة فردية، إلى أنواع القضايا التى يمكن تطبيق معيار معين عليها" (هرمانز Hermans ١٩٩١، ص ١٦٥). وبوجه عام اعتمد مفهوم المعايير الذى تبناه الكتاب المختلفون على ما إذا كانوا يفهمون دور نظرية الترجمة على أنها تنظيمية أو وصفية أو تنبؤية فى الأساس. ولكن الطبيعة المتناقضة للعديد من المعايير التى وضعتها النماذج المعيارية (انظر على سبيل المثال سافورى Savory (١٩٥٧، ص ٤٩) لقائمة شهيرة بمثل هذه المتطلبات المتناقضة) هى التى جعلت تورى Toury (١٩٨٠) يقترح نموذجه الثلاثى الذى يصف سلوك الترجمة، وفى هذا النموذج يشغل المعيار المنطقة الوسطى بين **الكفاءة** Competence و**الأداء** Performance (أو من جهة أخرى بين القواعد والممارسات الفردية للمترجمين: تورى ١٩٩٥، ص ٥٤). وفى هذا النموذج، تعرَّف المعايير بأنها "إستراتيجيات ترجمة ، يتم اختيارها مرارا وتكرارا تفضيلا لها على إستراتيجيات أخرى متاحة، فى ثقافة معينة أو نظام نصى معين" (بيكر Baker ١٩٩٣، ص ٢٤٠). ووفقا لهذا المفهوم،

تؤثر المعايير في القرارات التى يتم اتخاذها فى مجالات واسعة المدى ، مثل مكانة النص المستهدف بين قطبى **المقبولية** Acceptability و**الكفاية** (٢) Adequacy 2 (**المعيار الأولى** Initial Norm)، وما إذا كان مقبولا فى ثقافة ما ترجمة عمل ما عن طريق ترجمة له فى لغة أخرى (**المعايير التمهيدية** Preliminary Norms؛ انظر أيضا **الترجمة غير المباشرة** (١) Indirect Translation 1) وخيارات الترجمة الأعم التى لابد من القيام بها أثناء عملية الترجمة (**معايير المصفوفة** Matricial Norms و**معايير الاشتغال** Operational Norms و**المعايير النصية** Textual Norms). وبما أن مثل هذه المعايير غير قابلة للملاحظة المباشرة، فيتم إعادة بنائها من النصوص الفعلية ، أو من مصادر خارج النص extratextual sources ، مثل المواد اللغوية للنصوص المستهدفة ، أو الأنواع العديدة للبيانات الصريحة الخاصة بممارسة الترجمة (تورى ١٩٩٥، ص ٦٥)، على الرغم من أن الأخيرة تعكس فى الغالب التفكير **الفرضى** prescriptive الحالى إزاء الترجمة. وترتبط دراسة مثل هذه المعايير ارتباطا قويا **بالمنهج المتوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-Oriented approach، وبإمكانها أن تقدم نظرات ثاقبة مفيدة فى العديد من المجالات. وتشمل هذه المجالات التصورات المسبقة والأعراف والتفضيلات الخاصة بمترجمين أفراد أو ثقافات بأكملها، و تشمل - بناء على ما سبق - الطريقة التى يفهم بها **التكافؤ** Equivalence فى التقاليد المختلفة، وتشمل تحديد **المبادئ العامة** الحقيقية **للترجمة** true Universals of Translation؛ وتشمل كذلك مكانة الأدب المترجم فى **النظام المتعدد** الأدبى literary Polysystem. ونظرا لهذه الاعتبارات واسعة المدى ، يُنظر لفكرة المعايير على أنها "مفهوم جوهرى على نحو مطلق" (هرمانز ١٩٩١، ص ١٦٥). **انظر أيضا: الأعراف** Conventions، **معايير التوقع**

Expectancy Norms، **المعايير المهنية** Professional Norms. قراءات إضافية: تشسترمان Chesterman ١٩٩٣؛ هرمانز ١٩٩١؛ كوميسّاروف Komissarov ١٩٩٣؛ توري ١٩٨٠، ١٩٩٥.

المكافئات الإلزامية :Obligatory Equivalents

مصطلح يستخدمه نيدا Nida (١٩٦٤) لوصف جوانب اللغة المستهدفة التى ينبغى على المترجم استخدامها بالضرورة عند الترجمة من لغة أخرى. ويرى نيدا أن أول متطلب من أية ترجمة "أنها تلتزم بالسمات الشكلية الإلزامية للغة المستهدفة" (١٩٦٤، ص ١٧٣). وهذه السمات المتأصلة - التى يمكن أن تشمل أى نوع من الفئات النحوية أو العناصر الشكلية الأخرى - هى ما تميز لغة عن لغة أخرى، وكما يقول نيدا مستشهدا بياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٦): "تختلف اللغات أشد الاختلاف فيما **يجب** أن توصله، لا فيما **يمكن** أن توصله" (١٩٦٤، ص ١٧٣). ومن هنا تنبع مشاكل الترجمة كثيرا نتيجة- على سبيل المثال- لوجود فئة فى اللغة المستهدفة لا توجد فى اللغة الأصلية ، أو توجد ولكن لا تحظى بتعريف جيد. ويفرض وجود مثل هذه السمات أيضا قيودا صارمة على مدى إمكان اعتبار تعبيرات اللغة المستهدفة مكافئة للتعبيرات المناظرة فى اللغة الأصلية، إذ إن المترجم ليس لديه بديل سوى أن يستخدم مكافئات إلزامية فى أية ترجمة، سواء أكانت **مكافئات شكلية** أم **حركية** Formally or Dynamically Equivalent. ويبين نيدا أيضا أنه نظرا لوجوب إدخال سمات اللغة المستهدفة الإلزامية فى الترجمة، يوجد ميل نحو الزيادة فى الصيغ اللغوية عند الترجمة من لغة إلى أخرى. ولكن هذه الزيادة يمكن تبريرها بأن هناك خسارة تكاد تكون حتمية فى المعنى الكلى بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة ؛ لأن اللغتين لا تشتركان فى نفس السياق الثقافى (١٩٦٤، ص ١٧٤-١٧٥). **انظر أيضا**: التكافؤ

Equivalence والمكافئات الاختيارية Optional Equivalents. **قراءات إضافية:** نيدا ١٩٦٤.

الترجمة المائلة :

Oblique Translation (Fr. Traduction Oblique)

عند فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet، مصطلح يستخدم للإشارة إلى عدة أنواع من إجراءات الترجمة الموضوعة لمواكبة المواقف التى لا يمكن فيها – نظرا للاختلافات البنائية أو المفهومية بين النص الأصلى والنص المستهدف – أن تكون الترجمة ترجمة مرضية بدون زعزعة الترتيب التركيبى النحوى أو ترتيب المفردات للنص (١٩٥٨، ص ٤٦؛ ١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣١)؛ ومن ثم تتباين الترجمة المائلة مع **الترجمة المباشرة** (٤) Direct Translation 4. وفى مثل هذه الحالات، لا يمكن إبدال عناصر النص الأصلى بعناصر مناظرة فى النص المستهدف إبدالا مباشرا، إذ إن ذلك قد ينتج ترجمة غير مقبولة على مستوى المعنى أو التركيب أو الأسلوب (١٩٥٨، ص ٤٩؛ ١٩٩٥/١٩٥٨، ص ٣٤-٣٥). ومن هنا تعتبر الأنواع الأربعة للترجمة المائلة - وهى **الترجمة بتصرف** (٢) Adaptation 2 **والتكافؤ** (٢) Equivalence 2 **والتعديل** (١) Modulation 1 **وتبديل أقسام الكلمة** Transposition - تقنيات أسلوبية تمكّن المترجم من أن ينتج نصوصا مستهدفة تُقرأ قراءة طبيعية ولا تعطى الانطباع بأنها مترجمة. **قراءات إضافية:** فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨.

Observational Receiver: المتلقى الملاحظ

مصطلح يستخدمه بيم Pym (1992b) لوصف القارئ (أو المستمع) القادر على فهم رسالة النص حتى لو كان هذا النص لا يخاطبه هو على وجه

التحديد ، ومثل هذا القارئ يتباين مع **المتلقى المستبعد** Excluded Receiver و**المتلقى المشارك** Participative Receiver. ويضرب بيم مثالا بإعلان وظيفة باللغة الإنجليزية فى صحيفة فرنسية مع ترجمة فرنسية حرفية ملحقة به؛ ففى مثل هذه الظروف ، القارئ غير الناطق باللغة الإنجليزية "على الرغم من أنه غير مستبعد لغويا، فإنه لا يشارك المتلقى الضمنى للنص الإنجليزى بأى حال من الأحوال نفس المكانة الخطابية" إذ إنه رغم ذلك ليس من أولئك المدعوين للتقدم للوظيفة (1992b، ص ١٧٦). لا يقتنع بيم بأن تصنيفه يمثل تمييزا جديدا جدة جذرية وأن هناك فى الواقع أوجه شبه قوية على سبيل المثال بين الترجمة التى تخاطب متلقيا ملاحظا و**الترجمة المكشوفة** Overt Translation عند هاوس House (١٩٧٧). ولكن فوسيت Fawcett يقول بأن تمييزات مشابهة أخرى تصنف **النصوص** بناء على **وظيفتها**، فى حين أن فكرة بيم الماثلة فى التمييز بين أنواع **المتلقى** بناء على درجة **مشاركته** "تسمح بالتخلص من مأزق فى قضية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية سواء أكانت هذه الخصوصية كلية أم جزئية" (١٩٩٥، ص ١٧٩). **انظر أيضا**: **الترجمة التوثيقية** Documentary Translation.

قراءات إضافية: فوسيت ١٩٩٥؛ بيم 1992b.

عرض المعلومات :Offer of Information

انظر **عرض المعلومات** Information Offer.

نموذج العمل :Operational Model

نموذج لعملية الترجمة اقترحه باثجيت Bathgate (١٩٨٠، ١٩٨١). ويهدف نموذج العمل لوصف "كل أطوار العمل الذى يقوم به المترجم لينتقل من نص اللغة الأصلية إلى نص اللغة المستهدفة المناظر" (١٩٨٠، ص ١١٣).

ولم يقترح باتجيت نموذجه بديلا للعديد من نماذج عملية الترجمة الأخرى الموجودة، بل هو محاولة للتوفيق بين كل النماذج السابقة بأن يضعها فى منظومة واحدة شاملة. ويقسم نموذج العمل عملية الترجمة إلى سبعة أطوار: وهى الموالفة tuning ("الوصول إلى الألفة مع النص": باتجيت ١٩٨٠، ص ١١٣) و**التحليل** Analysis والفهم understanding والاصطلاح terminology (أى **النقل (٢)** Transfer 2) و**إعادة البناء** Restructuring والمراجعة checking والنقاش discussion (على سبيل المثال النقاش مع خبير فى الموضوع). وليست هذه الأطوار متمايزة أو متتابعة بالضرورة؛ فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحدث طور النقاش فى أثناء أى طور من الأطوار الأخرى أو في أثنائها جميعا. وكما يمكننا أن نتبين من مسميات هذه الأطوار، يقوم نموذج باتجيب إلى حد كبير على النموذج التى اقترحه نيدا Nida وتيبر Taber(١٩٦٩/١٩٨٢). ولكن باتجيت يقول : إن النماذج الأخرى التى استوعبها نموذجه أيضا تشمل النماذج التى تمثلها **الحركة الهرمنيوطيقية** Hermeneutic Motion و**التعديل (١)** Modulation 1 و**اتخاذ القرار** Decision-Making و**رسم الخرائط** Mapping؛ فيمكن تخصيص مكان لكل نموذج من هذه النماذج فى نموذج باتجيب وفقا للطور الذى يدلى فيه أى منها بالدلو الأكبر. ويقول باتجيت بأن النظرة الإجمالية التى ينظر بها نموذج العمل لنشاط المترجم مفيدة فى مجال تدريب المترجمين. **قراءات إضافية:** باتجيت ١٩٨٠، ١٩٨١.

معايير الاشتغال: Operational Norms

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) للإشارة إلى **معايير** Norms الترجمة التى "توجه القرارات الفعلية التى يتم اتخاذها أثناء عملية الترجمة ذاتها" (تورى ١٩٨٠، ص ٥٤). وهناك نوعان من معايير الاشتغال:

وهى المعايير التى تؤثر على مصفوفة matrix النص أو بمعنى آخر طرق توزيع المادة اللغوية - خاصة الوحدات الكبيرة - فى النص (**معايير المصفوفة** Matricial Norms) والمعايير التى تتضمن التكوين النصى للنص وصياغته اللفظية (**المعايير النصية** Textual Norms). وبتوالى عملية **اتخاذ القرار** Decision-Making process ستقوم معايير الاشتغال الدقيقة المستخدمة بتحديد الخيارات المتاحة للمترجم والخيارات التى يتم الابتعاد عنها. **انظر أيضا: المعيار الأولى** Initial Norm **والمعايير التمهيدية** Preliminary Norms.
قراءات إضافية: تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

النصوص التأثيرية :Operative Texts (Gr. Operative Texte)

والاسم السابق لها هو **النصوص المركزة على الاستمالة** Appeal-focused Texts ويقابله فى الألمانية Appellbetonte Texte: مصطلح تستخدمه رايس Reiss (١٩٨٩/١٩٧٧) للإشارة إلى نوع من ثلاثة أنواع نص أساسية ، الغرض منها إرشاد المترجمين والمساعدة فى عملية نقد الترجمة (انظر أيضا **النصوص التعبيرية** Expressive Texts **والنصوص الإبلاغية** Informative Texts). وكما هو الحال فى الفئتين الأخريين، تتميز النصوص التأثيرية بالوظيفة التى تقوم بها وكذلك باللغة المكتوبة بها التى تعكس هذه الوظيفة. وتحتوى النصوص التأثيرية على رسائل تهدف لإقناع المتلقى بأن يقوم بفعل معين ؛ مثل شراء منتج ما ، أو التصويت لحزب سياسى معين. بعبارة أخرى، فى مثل هذا النص "يتم إخضاع كل من المضمون والشكل للأثر غير اللغوى الذى يوضع النص لتحقيقه" (نورد Nord (١٩٦٦، ص ٨٣). ويعنى ذلك أن الهدف الأساسى للمترجم ينبغى أن يتمثل فى إنتاج نص مستهدف به قوة إقناع **مكافئة** Equivalent persuasive force لقوة إقناع النص الأصلي. ولكن بالإضافة إلى قيام عملية الترجمة بنقل "قوى

[مماثلة] دافعة للفعل" (رايس ١٩٨٩/١٩٧٧، ص ١١١)، تتضمن أيضا الحفاظ على المضمون الدلالى الأساسى وربما إعادة إنتاج عناصر ذات طبيعة جمالية. ومن الأمثلة على هذا النوع من النصوص - البيانات السياسية والإعلانات والخطب الدينية ، ولكن رايس تلفت النظر إلى أن هذه الفئة، مثل الفئتين الأخريين، ليست معرفة تعريفا صارما، إذ إن العديد من النصوص قد تكون لها أهداف أخرى أكثر فرعية. **انظر أيضا: نصوص الوسائط المتعددة** Multi-Medial Texts **ونظرية الغاية** Skopos Theory. **قراءات إضافية**: نورد ١٩٩٦؛ رايس ١٩٧١، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٨٩/١٩٧٧؛ رايس وفيرمير Vermeer 1984.

المكافئات الاختيارية :Optional Equivalents

عند نيدا Nida (١٩٦٤)، هى سمات اللغة التى قد يختار المترجم أن يستخدمها عند ترجمة نص أصلى إلى اللغة المستهدفة. فى حالة **المكافئات الإلزامية** Obligatory Equivalents يتقيد المترجم بالقواعد التى تحكم السمات الشكلية للغة المستهدفة، بينما لا توجد مثل هذه القيود على استخدام المكافئات الاختيارية، ولذلك يمكن للمترجم أن يختار من بين عدة ترجمات ممكنة كلها تعكس تقاربا من النص الأصلي. ويرى نيدا أن استخدام المكافئات الاختيارية مهم فى الحفاظ على "تدفق" الرسالة، ولذلك تتضمن المعايير التى تحدد طريقة اختيارها مبدأ **شحنة الاتصال** Communication Load؛ كما يبين نيدا أن المترجم لابد أن يكون حساسا إزاء أسلوب المؤلف ومقصده، ولابد أن يكون أيضا متفهما لمتلقى النص المستهدف (١٩٦٤، ص ١٧٣-١٧٤). **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence. **قراءات إضافية**: نيدا ١٩٦٤.

الشكل العضوي :Organic Form

انظر **الشكل المستقى من المضمون** Content-derivative Form.

الترجمة المتداخلة :Overlapping Translation

ويطلق عليها أيضا **الترجمة المتداخلة جزئيا** Partially-overlapping Translation: مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) لوصف نوع من شبه **التكافؤ** الدلالى -semantic near Equivalence الذى يجمع عناصر **الترجمة التعميمية** Generalizing Translation و**الترجمة التخصيصية** Particularizing Translation فى كلمة أو عبارة واحدة بإضافة تفصيل غير موجود فى النص الأصلى ، وفى نفس الوقت حذف تفصيل آخر موجود فى ذلك النص. ويقترح هيرفى وهيجنز أنه يمكن تصور الترجمة المتداخلة على أنها دائرتان متداخلتان جزئيا، حيث إن كلا من تعبيرات النص الأصلى وتعبيرات النص المستهدف يحتوى على عناصر ذات معنى مشترك ، وكذلك على جوانب ليست موجودة فى النص الآخر. ويرى هيرفى وهيجنز أن ذلك مقبول بشرطين: "أولا : إذا لم يكن فى اللغة المستهدفة بديل مناسب ، وثانيا : إذا كان التفصيل المحذوف غير مهم ، أو يمكن استعادته من سياق النص المستهدف الكلى ، أو كان التفصيل المضاف مضمرا فى سياق النص الأصلى الكلى، أو على الأقل لا يتناقض معه" (١٩٩٢، ص ٩٧). ومثالا على ذلك يناقش هيرفى وهيجنز العبارة الإنجليزية my mother-in-law's soup [حساء حماتي] وإحدى الترجمات الفرنسية الممكنة لها la soupe de ma belle-mère؛ وعلى الرغم من أن الترجمة الفرنسية من أقرب الترجمات الممكنة للعبارة الإنجليزية، فيمكن وصفها بأنها ترجمة متداخلة، لأن كلمة soupe الفرنسية ذات معنى أضيق من الكلمة الإنجليزية كما أن مصطلح belle-mère فى الفرنسية قد لا يدل على الحماة

فحسب، بل يدل كذلك على زوجة الأب step-mother (١٩٩٢، ص ٩٦).
قراءات إضافية: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الترجمة المكشوفة :Overt Translation

مصطلح تستخدمه هاوس House (١٩٧٧) للإشارة إلى إحدى طريقتين متباينتين فى الترجمة (انظر أيضا **الترجمة الخفية** Covert Translation). ووفقا لنموذج هاوس، بعض النصوص الأصلية لها "مكانة مستقلة" فى الثقافة الأصلية. ويعنى ذلك أنها ترتبط ارتباطا لا فكاك منه من بعض الوجوه بالمجتمع والثقافة وأنها تتوجه للمخاطبين فى اللغة الأصلية SL addressees على وجه التحديد. ولترجمة النصوص الأصلية من هذا القبيل ترجمة مناسبة لابد من إنتاج ترجمة مكشوفة أو ترجمة فيها "لا تتم مخاطبة المخاطبين المستهدفين target addressees مخاطبة مباشرة على نحو 'مكشوف'" (١٩٨٦، ص ١٨٨). وبالتالى عند إنتاج مثل هذا النص المستهدف لا يتم القيام بأية محاولة لإنتاج "نص مستهدف أصيل" second original: أى "يجب أن تكون [الترجمة المكشوفة] ترجمة على نحو مكشوف" (١٩٨٦، ص ١٨٨). علاوة على ذلك، نظرا لرسوخ النص الأصلى فى الثقافة الأصلية ليس بالإمكان الحفاظ على وظيفته الأصلية (بالنسبة للسياق والجمهور، إلخ) فى النص المستهدف. وبوجه عام يعد إنتاج ترجمة مكشوفة مسألة تشفير لغوى مباشر نسبيا، وفى الغالب لا تكون هناك ضرورة للقيام بإعادة تحديد ثقافية دقيقة. ومن الأمثلة على أنواع النصوص التى يناسبها هذا الأسلوب - الخطب الدينية ، والخطب السياسية ، وقدر كبير من الكتابات الفنية. وفى هذا الإطار يتم تعريف الترجمات التى تتوجه لمخاطبين معينين (مثل اقتباسات الأعمال الكلاسيكية الموجهة للأطفال) أو تلبى أغراضا معينة (مثل **الترجمات بين السطور** Interlinear Translations) بأنها اقتباسات مكشوفة overt versions

لنص أصلي. **انظر أيضا**: **الترجمة التوثيقية** Documentary Translation، **المتلقى الملاحظ** Observational Receiver، **الترجمة الدلالية** Semantic Translation. **قراءات إضافية**: هاوس ١٩٧٧، ١٩٨٦.

Overtranslation: الترجمة المفرطة

الترجمة المفرطة (١) ويطلق عليها أيضا Over-translation ويقابله فى الفرنسية Surtraduction: مصطلح يستخدمه فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥) لوصف ما يحدث عندما يتم إدراك **وحدتى ترجمة** Units of Translation فى حين أنه هناك وحدة واحدة فى الواقع. ويضرب فينيه وداربلنيه مثالا على ذلك بترجمة العبارة الفرنسية aller chercher [يخرج للبحث] بالعبارة الإنجليزية go and search for [يذهب ويبحث عن] بدلا من fetch [يجلب، يستحضر]؛ فهنا تعامل المترجم مع تعبير اللغة الأصلية كما لو كان دمجا عشوائيا لكلمتين، وليس تعبيرا له مكافئ إلزامى يتكون من كلمة واحدة فى اللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٣١؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ١٦). **قراءات إضافية**: فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

الترجمة المفرطة (٢): مصطلح يستخدمه نيومارك Newmark (١٩٨١/١٩٨٨) للإشارة إلى إحدى ظاهرتين توجدان كثيرا فى النصوص المترجمة. وكما يقول نيومارك، يتضمن أى فعل ترجمة قدرا من فقدان معنى النص الأصلى (على سبيل المثال نظرا لصعوبة إيجاد مكافئ دقيق لكلمة معينة أو على نحو أكثر عمومية ؛ لأن كلا من كاتب النص الأصلى والمترجم يفضل طريقة مختلفة فى التعبير). ويرى نيومارك أنه إذا كان فقدان المعنى هذا يتضمن زيادة فى التفاصيل (وليس زيادة فى التعميم) يطلق عليه الترجمة المفرطة. على سبيل المثال، تختفى البساطة البديهية للجملة الإنجليزية the cat sat on the mat [جلست القطة على الحصيرة] عند ترجمتها إلى اللغة

الفرنسية (le chat était accroupi sur le paillasson) ويرجع ذلك جزئيا إلى أن اللغة الفرنسية تفتقر المصطلح النوعى المناظر لكلمة mat الإنجليزية، الأمر الذى يؤدى إلى أن أية كلمة يتم اختيارها بوصفها مكافئا من المحتمل أن يكون لها معنى أكثر تخصيصا من الكلمة الإنجليزية. وكما يلاحظ دَفّ Duff (١٩٨١)، هناك عرض شائع من أعراض الترجمة المفرطة يتمثل فى استخدام كلمات للتعبير عن فكرة فى النص المستهدف أكثر من الكلمات المستخدمة فى النص الأصلي. والترجمة المفرطة تميز **الترجمة الدلالية** Semantic Translation. **انظر أيضا: درجة التمييز** Degree of Differentiation، **الترجمة التخصيصية** Particularizing Translation، **الترجمة المقصرة** Undertranslation. **قراءات إضافية:** دف ١٩٨١؛ نيومارك ١٩٨٨/١٩٨١، ١٩٨٨.

التكافؤ الإحلالي :Paradigmatic Equivalence

يعرفه بوبوفيتش Popovič بأنه "تكافؤ عناصر المحور التعبيرى الإحلالى paradigmatic expressive axis على المستوى الأسلوبى بوصفه نظاما من العناصر التعبيرية" ([١٩٧٦]، ص ٦). ويستخدم المصطلح إحلالى paradigmatic للدلالة على "النظام التعبيري" الكامل ، أو بعبارة أخرى ، للدلالة على المدى الكامل للإمكانات التعبيرية expressive possibilities التى تُستمد منها العناصر الفعلية الموجودة فى نص معين. وهذا النوع من التكافؤ لا يتطابق مع "التكافؤ الترادفى المعجمي" lexical synonymical equivalence (الذى يعد أحد الأنواع العديدة **للتكافؤ اللغوى** Linguistic Equivalence)، حيث إنه ينطوى على "فئة أسلوبية أعلى فى الترتيب الهرمي" ([١٩٧٦]، ص ٦). **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence،

التكافؤ الأسلوبى Stylistic Equivalence، **التكافؤ النصى (٢)** Textual Equivalence 2. **قراءات إضافية:** بوبوفيتش [١٩٧٦].

المواد اللغوية المتناظرة: Parallel Corpora

ويطلق عليها أيضا المواد اللغوية ثنائية اللغة Bilingual Corpora: عند بيكر Baker، نوع من أنواع المواد اللغوية "يتكون من نصوص لغة أصلية أصيلة فى اللغة (أ) وترجماتها فى اللغة (ب)" (١٩٩٥، ص ٢٣٠). ويمكن استخدام المواد اللغوية المتناظرة، مثل **المواد اللغوية متعددة اللغات** Multilingual Corpora، فى كتابة المواد وتدريب المترجمين وتطوير أنظمة **الترجمة الآلية** Machine Translation systems. ولكنها تتميز عن المواد اللغوية متعددة اللغات بميزة تتمثل فى أنها لا تقدم معلومات عن الأنساق الأصيلة **للغة** المستهدفة، ولكنها تقدم معلومات عن الأنساق الأصيلة **لنصوص** مستهدفة معينة ، وبالتالى تلقى ضوءا كاشفا على ممارسات وإجراءات الترجمة المحددة التى استخدمها المترجم. ولا يصير الاستغلال الكامل لإمكانات المواد اللغوية المتناظرة ممكنا إلا باستخدام برنامج خاص ، يمكن الباحث من أن يرص جمل النص الأصلى بجانب مكافئاتها فى النص المستهدف ، أو يمكنه من أن يجرى عمليات فهرسة إلكترونية ثنائية اللغة للألفاظ bilingual concordancing operations. وكما هو الحال فى المصطلحات التى تدل على أنواع أخرى من **المواد اللغوية** Corpora، مازال هناك قدر من افتقار التقنين فى طريقة استخدام هذا المصطلح؛ فعلى سبيل المثال، يوسع يوهانسون Johansson وهوفلاند Hofland (١٩٩٤) معنى هذا المصطلح ليشمل نوع المواد اللغوية التى تشير إليها بيكر(١٩٩٥) **بالمواد اللغوية متعددة اللغات**. **انظر أيضا: النص الثنائى** Bi-text **والمواد اللغوية المتشابهة** Comparable Corpora. **قراءات إضافية:** بيكر ١٩٩٥؛ جرانجر

Granger ١٩٩٦؛ هارتمان Hartmann ١٩٨٠؛ يوهانسون وهوفلاند ١٩٩٤.

الترجمة المتناظرة :Parallel Translation

إجراء يصفه كازاجراند Casagrande (١٩٥٤). فى الواقع، تعد الترجمة المتناظرة نوعا من **الترجمة المرتدة** Back-Translation التى يُتَرْجَمُ فيها نص أصلى إلى عدة لغات مستهدفة مختلفة فى نفس الوقت. ويرى كازاجراند أن مثل هذا الإجراء يزود الباحث بنظرات ثاقبة مفيدة: "يمكن أن تكشف مقارنة الترجمات فى اللغات المستهدفة العديدة اختلافاتٍ دالة ومنهجية فى طريقة تناول [النص الأصلي] على المستويين النحوى والدلالي" (١٩٥٤، ص ٣٤٠). **انظر أيضا**: **الترجمة المتتابعة** Serial Translation. **قراءات إضافية**: كازاجراند ١٩٥٤.

إعادة التعبير :Paraphrase

منهج من مناهج ثلاثة للترجمة وصفها درايدن Dryden (١٩٨٩/١٦٨٠). تعد **المحاكاة** (١) Imitation 1 **والترجمة اللفظية** Metaphrase إجراءين يمثلان القطبين النقيضين الماثلين فى **الترجمة الحرة** Free Translation **والترجمة الحرفية** Literal Translation، فى حين أن إعادة التعبير تعتبر منطقة وسطى بينهما. ويعرف درايدن إعادة التعبير بأنها "ترجمة ذات حرية فى التصرف يضع فيها المترجمُ المؤلفَ نصب عينيه كى لا يتوه عنه، لكنه لا يتبع كلماته بنفس الصرامة التى يتبع فيها معناه" (١٩٨٩/١٦٨٠، ص ٨). ويحبذ درايدن إعادة التعبير بوصفها الوسيلة المفضلة للترجمة، وعلى الرغم من أنه ينسب الأولوية لمعنى المؤلف، فإنه ينادى بالاهتمام – عند الترجمة –بمعنى النص الأصلى وكلماته على السواء: عند

ترجمة الأفكار يُسمح "بتغيير الكساء اللفظى فقط، ولا يسمح بتغيير الجوهر أو تدميره" (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ١١)، فى حين أنه إذا كان بالإمكان نقل الكلمات - التى تمثل "الحليات الأكثر ظاهرية" (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ١١) - نقلا سلسا، "سيسبب تغييرها ضررا للمؤلف" (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ١١). ويذهب درايدن إلى أنه بتبنى هذا المنهج "يمكن نقل روح المؤلف، ومع ذلك لا تضيع" (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ١١)؛ علاوة على أنه يؤكد على ضرورة جعل الترجمة تشبه الأصل، فيستخدم تشبيها يشبه فيه عملية الترجمة بعملية قيام الرسام بالنقل من الحياة (١٦٨٠/١٩٨٩، ص ١١). وأخيرا ينبغى التنويه إلى أن استخدام درايدن لهذا المصطلح يختلف المعنى الإنجليزى القياسى الحديث لكلمة paraphrase [الصياغة الجديدة، إعادة الصياغة]، فى حين أن العديد من الكتاب الآخرين الذين يكتبون عن الترجمة يستخدمون المصطلح بهذا المعنى الأكثر شيوعا. **قراءات إضافية**: درايدن ١٦٨٠/١٩٩٥؛ فروست Frost ١٩٥٥.

مدرسة باريس :Paris School

انظر **النظريات التأويلية للترجمة** Interpretive Theories of Translation.

النظريات الجزئية للترجمة :Partial Theories of Translation

عند هولمز Holmes(1988e)، فرع من فرعى **دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies. وخلافا **للنظريات العامة للترجمة** General Theories of Translation، تهتم النظريات الجزئية للترجمة بعدد محدود فقط من الظواهر التى تغطيها **دراسات الترجمة** Translation Studies. وتم إحراز تقدمات مهمة فى مجال عدة نظريات

جزئية معينة للترجمة ، ومن المحتمل أن يكون كم لا بأس به من التطورات الأخرى متطلبا للصياغة النهائية لنظرية عامة للترجمة. وتنقسم فئة النظريات الجزئية للترجمة إلى ستة أنواع فرعية: وهى **نظريات الترجمة المقصورة على المجال** Area-restricted Theories of Translation ، و**نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted ، و**نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة** Problem-restricted ، و**نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted و**نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص** Text Type-restricted ، و**نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين** Time-restricted. **انظر أيضا:** دراسات الترجمة **الخالصة** Pure Translation Studies و**نظرية الترجمة** Translation Theory. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

الترجمة الجزئية :Partial Translation

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford (١٩٦٥) للإشارة إلى نوع من الترجمة تترك فيه أجزاء من النص (فى الغالب مفردات) "غير مترجمة" untranslated. ويحدث ذلك بتكرار كبير فى الترجمة الأدبية إما بوصفه إستراتيجية للتعامل مع العناصر "غير القابلة للترجمة" untranslatable أو لإدخال نكهة من النص الأصلى فى النص المستهدف. ولكن قول إن مثل هذه العناصر "غير مترجمة" قول تقريبي، إذ إن العناصر ستكتسب حتما معاني سياقية جديدة فى اللغة المستهدفة؛ وتوضيحا لذلك يستشهد كاتفورد بالكلمة الفنلندية sauna[٤٠] والكلمة الروسية sputnik[41]، وكلاهما بوصفه "اقتراضا"

---

[40] انتقلت هذه الكلمة التى تعنى حمام البخار إلى معظم اللغات الأوربية إن لم يكن كلها بدون ترجمة وانتقلت كذلك إلى اللغة العربية بدون ترجمة "ساونا" وأحيانا تضاف لها كلمة "حمام" (المترجم).

[41] اسم أول قمر صناعى سوفيتى أطلق فى عام ١٩٥٧، ويعنى حرفيا "رفيق السفر" ويطلق كذلك على أى قمر صناعى سوفيتى ويستخدم نفس الاسم فى اللغة العربية "اسبوتنيك" (المترجم).

أجنبيا يفهم فى اللغة الإنجليزية بطريقة مختلفة عن الطريقة التى يستعمل بها فى اللغة المستمد منها. **انظر أيضا: الترجمة الكاملة** Full Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة المتداخلة جزئيا :Partially-overlapping Translation

انظر **الترجمة المتداخلة** Overlapping Translation.

المتلقى المشارك :Participative Receiver

عند بيم Pym (1992b)، نوع من ثلاثة أنواع لمتلقى النص (انظر أيضا **المتلقى المستبعد** Excluded Receiver و**المتلقى الملاحظ** Observational Receiver). وبهذا يكون المتلقى المشارك عبارة عن قارئ (أو مستمع) يخاطبه النص مخاطبة صريحة. ويضرب بيم مثالا بإعلان وظيفة مكتوب بالإنجليزية فى صحيفة فرنسية؛ فإن المدعوين للتقدم للوظيفة هم من يمكنهم فهم اللغة الإنجليزية ، أى "المتلقون المشاركون"، حتى لو كان هناك شرح بالفرنسية لمضمون الإعلان (1992b، ص ١٧٦). ويقول فوسيت Fawcett بأن هذا التصنيف للمشاركة يحرز تقدما مهما على تصنيفات وظيفة الترجمة (مثل **الترجمة الخفية** Covert Translation و**الترجمة المكشوفة** Overt Translation عند هاوس House (١٩٧٧))، حيث إنه يلقى ضوءا مهما على قضية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية (١٩٩٥، ص ١٧٩). **انظر أيضا: الترجمة الذرائعية** Instrumental Translation. **قراءات إضافية:** فوسيت ١٩٩٥؛ بيم 1992b.

الترجمة التخصيصية :Particularizing Translation

ويطلق عليها أيضا **التخصيص** Particularization: يعرفها هيرفى Hervey وهيجنز Higgins (١٩٩٢) بأنها ترجمة تتم فيها ترجمة تعبير ما

فى اللغة الأصلية **بتضمن** hyponym فى اللغة المستهدفة (أو كلمة ذات معنى أقل حصرا). ويعنى ذلك أن المعنى الحرفى لتعبير النص المستهدف أضيق وأكثر تخصيصا من التعبير المناظر فى النص الأصلي. وبهذه الطريقة تضيف الترجمة التخصيصية تفاصيل للنص المستهدف غير معبر عنها تعبيرا صريحا فى النص الأصلي. ويرى هيرفى وهيجنز أن الترجمة التخصيصية مقبولة بشرطين: "أولا، ألا يكون فى اللغة المستهدفة بديل مناسب؛ وثانيا، أن يكون التفصيل المضاف مضمرا فى النص الأصلى ويتناسب مع السياق الإجمالى للنص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٩٥). ولكن ربما لا يستخدم التخصيص إذا كانت هناك بدائل فى اللغة المستهدفة ، أو إذا كان التفصيل المضاف يخلق تناقضات فى النص المستهدف ، أو يمثل إساءة تأويل للسياق الإجمالى للنص الأصلى (١٩٩٢، ص ٩٥). **انظر أيضا: الترجمة التعميمية** Generalizing Translation، **الترجمة المتداخلة** Overlapping Translation، **الترجمة المفرطة** (٢) Overtranslation 2. **قراءات إضافية:** هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

الرعاية :Patronage

مصطلح يستخدمه لفيفير Lefevere (١٩٨٥، ١٩٩٢) فى سياق مناقشة العوامل التى يمكن أن تؤثر في **النظام** الأدبى literary System والنصوص الفردية التى يتكون منها هذا النظام. ووفقا للفيفير هناك نوعان من التحكم تتم ممارستهما على النظام الأدبي؛ أولهما : تحكم المتخصصين من أمثال المترجمين والنقاد ومن يكتبون عروضا للترجمات reviewers والمدرسين الذين يمكن أن يحدد تدخلهم شكل النص أو يضمن أن الطريقة التى يتم إدراكه بها تتناسب مع "أحكام الصحة السائدة" reigning orthodoxy (١٩٩٢، ص ١٥) لثقافة ما ، وثانيهما : هو تحكم ما يطلق عليه لفيفير اسم **الرعاية**. ويتم

تعريف الرعاية بأنها "شيء مثل السلطات (الأشخاص، المؤسسات) التى يمكن أن تعزز أو تعيق قراءة الأدب أو كتابته أو إعادة كتابته" (١٩٩٢، ص ١٥). ويمكن أن تتخذ مثل هذه "السلطات" شكل أفراد (مثل رئيس الدولة) ، أو مؤسسات سياسية أو دينية أو طبقات اجتماعية أو ناشرين أو وسائل الإعلام (١٩٩٢، ص ١٥) ، وفى كل حالة من هذه الحالات يهدف التأثير الذى تبذله إلى ضمان "ألا يعجز النظام الأدبى عن مواكبة الأنظمة الفرعية الأخرى التى يتكون منها المجتمع" (١٩٩٢، ص ١٤). ويتكون التحكم الذى يمارسه "الراعي" من ثلاثة عناصر: وهى القيود الأيديولوجية على الشكل والموضوع والإعالة الاقتصادية للكتاب و**معيدى الكتابة** Rewriters الآخرين ومنح مكانة لهؤلاء الأفراد (١٩٩٢، ص ١٦). وتسمى الرعاية **غير مفرَّقة** undifferentiated إذا كانت كل هذه العناصر الثلاثة تعتمد على نفس الأشخاص أو المؤسسات، وبوجه عام يهتم مثل هؤلاء الرعاة بالحفاظ على استقرار المجتمع ككل (١٩٩٢، ص ١٧)، وفى الأنظمة التى لا يسرى عليها ذلك تسمى الرعاية **مفرَّقة** differentiated. وتأثير الرعاية تأثير هائل بالطبع، إذ إنها يمكن أن تحدد طرق تطور النظام الأدبى وبالتالى تحدد النصوص المعتمدة التى يتم اختيارها للدراسة فى المدارس والجامعات (١٩٩٢، ص ٢٠-٢٤). **انظر أيضا: نظرية النظام المتعدد** Polysystem Theory. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٨٥، ١٩٩٢.

الأداء :Performance

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠). ويتبع تورى ثنائية تشومسكى Chomsky (١٩٦٥) الشهيرة ، ويستخدم مصطلح **الأداء** لوصف أمثلة الترجمة الفعلية (أى النصوص المستهدفة الموجودة) فى مقابل **نظام** System إمكانات الترجمة الموجودة بين أية لغة أصلية ولغة مستهدفة ممكنتين

(الأمر الذى يعرف باسم **كفاءة الترجمة** translation Competence). وإذا شئنا الدقة، يسرى المصطلح أيضا على أمثلة الاتصال **بين اللغات** interlingual communication ، ويسرى بوجه أكثر خصوصية على نوع الاتصال بين اللغات المعروف باسم الترجمة. ويمكن دراسة الأمثلة على أداء الترجمة هذا (أى النصوص المستهدفة الفردية) للتوصل إلى المعلومات التى يمكن أن تكشفها عن النص المترجم بوجه عام ، وفى هذا الصدد، تكون كل من العلاقات بين النص الأصلى والنص المستهدف والعلاقات بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة التى يمكن أن يكشف عنها نص مستهدف معين موضعا للاهتمام. ويقول تورى بأن التمييز بين الأداء والكفاءة تمييز غير أصيل للغاية ؛ لدرجة أنه لا يمكنه أن يفسر كل أنواع ظواهر الترجمة (سواء أكانت يستخدمها المترجمون استخداما معياريا أم التى يصادفونها من آن لآخر فقط أم الظواهر الموجودة فى قيد الإمكان ولكنها غير متحققة)، وبالتالى يقترح **المعيار** Norm بوصفه الطرف الثالث فى نموذج ثلاثى الأطراف. **قراءات إضافية:** تورى ١٩٨٠.

ترجمة الأصوات: Phonemic Translation

ويطلق عليها أيضا اسم **ترجمة الاشتراك اللفظى** Homophonic Translation: إستراتيجية من إستراتيجيات سبع لترجمة النصوص الشعرية التى يناقشها لفيفير Lefevere (١٩٧٥) بالنسبة للترجمات الإنجليزية للقصيدة الرابعة والستين من قصائد كاتولوس Catullus. فى ترجمة الأصوات، يضع المترجم الأمانة نحو صوت النص الأصلى فوق كل الاعتبارات الأخرى لكى ينتج نصا مستهدفا يحاول أن يحاكى "الصورة الصوتية" phonetic image (كيلى Kelly ١٩٧٩، ص ١٢٥) للنص الأصلى أثناء تشفيرها بأكبر قدر

ممكن من التقريب للغة المستهدفة. ومن هنا تهدف ترجمة زوكوفسكى Zukofsky وزوكوفسكى التجريبية لقصيدة كاتولوس على سبيل المثال لأن "تنفث المعنى 'الحرفي'" مع مؤلف النص الأصلى بأن تتبع صوت النص الأصلى وإيقاعه وتركيبه النحوى بأقرب قدر ممكن (زوكوفسكى وزوكوفسكى ١٩٦٩، مقدمة المترجمين). ويبين لفيفير أنه خلال النص المستهدف ككل "... يكمن تيار مستتر من المعنى المشروح متخفيا وراء محاولة تشابه الصوت" (١٩٧٥، ص ٢١)، وهو معنى يتكون من "ألغاز صور مقطعة تركيبية نحوية محكمة" (١٩٧٥، ص ٩٥). ولكن مثل هذا النص المستهدف المميز تميزا جذريا يستقطب الرأى حتما. وينتقد لفيفير ذلك بوجه عام، قائلا بأن النص المستهدف الذى يتم إنتاجه نص ركيك وكثيرا ما يفتقر أى نوع من المعنى فى اللغة المستهدفة؛ ويتحدث لفيفير بازدراء عن الطريقة التى يزعم بها المترجمون ضمنيا أنهم "يمزجون" اللغة الأصلية واللغة المستهدفة فى ترجمتهم (١٩٧٥، ص ٩٦). وعلى الجانب الآخر، ينظر كيلى إلى ترجمة الأصوات على أنها استنباط متطرف من فكرة فالتر بنجامين Walter Benjamin (١٩٢٣/١٩٧٠) عن الترجمة بوصفها محاولة لمقاربة **اللغة الخالصة** Pure Language (كيلى ١٩٧٩، ص ٥٥). ويستشهد تورى بهذا النص المستهدف بالإضافة إلى نصوص أخرى بوصفه قضية قد تصبح سابقة test-case لزعم **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies بأن مجموعة كبيرة من النصوص المختلفة يمكن قبولها على أنها ترجمات (١٩٨٠، ص ٤٣-٤٥). أما فنيوتى Venuti الذى يشير إلى هذا النوع من الترجمة الحداثية باسم ترجمة **الاشتراك اللفظى** فيلاحظ "كثرة الغموض" و"المدى المذهل للغات الإنجليزية" (١٩٩٥، ص ٢١٦) التى يوحى بها النص؛ ويتناول مثل هذه النصوص

المستهدفة الشاذة على أنها أمثلة على **الترجمة المستعجمة** Foreignizing Translation، وهى إستراتيجية يدافع عنها بوصفها تحديا لممارسات الترجمة المقبولة. وينبغى التنويه هنا إلى أن فئة ترجمة الأصوات تتناظر إلى حد كبير مع **الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation عند كاتفورد Catford (١٩٦٥). **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **المحاكاة** (٢) Imitation 2، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الحرفية** (٢) Literal Translation 2، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation، **الاقتباس** (٢) Version 2.

قراءات إضافية: لفيفير ١٩٧٥؛ فنيوتى ١٩٩٥.

الترجمة الفونولوجية: Phonological Translation

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford للإشارة إلى نوع من **الترجمة المقصورة** Restricted Translation فيه "يتم إبدال فونولوجيا اللغة الأصلية للنص بفونولوجيا مكافئة فى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٥٦) ويظل النحو والمفردات دون تغيير. وعلى الرغم من أن **التوافق الشكلى** Formal Correspondence قد لا يوجد بين سمات فونولوجية معينة للغتين مختلفتين، فإنه يمكن بوجه عام تكوين تكافؤات ترجمة. والأساس الذى تقوم عليه مثل هذه التكافؤات يتمثل فى "علاقة الوحدات الفونولوجية phonological units للغة الأصلية واللغة المستهدفة 'بنفس' المادة الصوتية phonic substance [أو تتابع الأصوات]" (١٩٦٥، ص ٥٦). ويعنى ذلك أن الأصوات أو مجموعات الأصوات التى لا توجد فى النظام الفونولوجى للغة المستهدفة لن يتم إدراكها عند ترجمتها من النظام الفونولوجى للغة الأصلية ، أو سيتم إدراكها بطريقة أكثر وثاقة فى الصلة بالنظام الفونولوجى للغة المستهدفة. لذلك يمكن ترجمة

تتابع الأصوات kats [كاتس] فى اللغة الإنجليزية إلى لغة ليست بها أنساق أصوات ساكنة نهائية مثل kat [كات]، فى حين أن تتابع الأصوات had [هاد] فى اللغة الإنجليزية سيتوافق مع تتابع الأصوات xent فى اللغة اليونانية حيث إن هذا التتابع يمثل أقرب مكافئ يونانى لتتابع الأصوات الأصلي. ويتم استغلال هذا الإجراء من آن لآخر لأثره الفكاهى الممكن ، كما يمكننا أن نتبين من الترجمة الفونولوجية التالية للفرنسية لأول بيتين من أغنية الأطفال -nursery rhyme "جورجى بورجي"[٤٢] Georgie-Porgie:

---

[42] تتكون الأغنية الأصلية أو على الأقل التى يشير إليها المؤلف من أربعة أبيات: Georgie Porgie, pudding and pie./ Kissed the girls and made them cry/ When the boys came out to play./ Georgie Porgie ran away. وتعنى حرفيا أن جورجى بورجى القصير والبدين مثل فطيرة محشوة قبّل البنات وأبكاهن وعندما خرج الأولاد للعب هرب جورجى بورجي. وهناك نسخة سابقة منها تقول: " Rowley Powley, pudding and pie./ Kissed the girls and made them cry;/ When the girls begin to cry./ Rowley Powley runs away" وتعنى حرفيا أن راولى باولى القصير البدين قبّل البنات وأبكاهن وعندما شرعت البنات فى البكاء هرب راولى باولي. وتدل جورجي بورجى فى اللغة الإنجليزية على الوغد والطفل القصير الممتلئ الجسم ونوع من الفطائر. ونجد هذا المعنى مازال موجودا فى التعبير الإنجليزى الحديث roly-poly الذى يعنى الشخص أو الشيء القصير المكتنز ، ويدل كذلك على نوع من الفطائر المصنوعة من المربى أو الفاكهة الملفوفة فى عجينة توضع فى الفرن حتى تستوي. وما قام به المترجم عند نقل البيتين الأولين من الأغنية إلى اللغة الفرنسية هو أنه نقل الوحدات الصوتية الإنجليزية لسلسلة الأصوات فى البيت إلى وحدات صوتية مماثلة فى اللغة الفرنسية لدرجة أنه عندما نقرأ البيتين الفرنسيين والبيتين الإنجليزيين لا نجد بينهما اختلافا يذكر فى تتابع الأصوات. فى الواقع، لا يبدو هناك فرق بين الترجمة الفونولوجية وترجمة الأصوات، فما قام به المترجم هنا عبارة عن استخدام منتظم للاشتراك اللفظي. كما أن معنى النص الفرنسى ليست له أدنى علاقة بالنص الإنجليزي، فالترجمة الفرنسية تقول: "جورجى مراقب الميناء يرتدى قبعة مزرية ويجلب لنفسه العار؛ لا اعتراض. امرأة تنعب مثل بومة" (المترجم).

Georgie Port-régie, peu digne en paille,

.Qui se dégeule sans mais. Dame craille

de Kay (1983: no. 1)-

ولكن بالإضافة إلى الأمثلة على التلاعب البارع بالألفاظ من هذا القبيل وباستثناء **دبلجة** الأفلام film Dubbing وبعض ترجمات الشعر (حيث يعتبر كلاهما مثالا على الترجمة الفونولوجية **الجزئية**)، يتم فى الغالب استبدال فونولوجيا اللغة الأصلية، لا ترجمتها. ومن الجدير بالذكر هنا أنه إذا تحدث المرء لغة أجنبية بفونولوجيا لغته الأم - أى بلكنة أجنبية - يمكن اعتباره أنه يقوم بترجمة فونولوجية من اللغة الأجنبية إلى لغته الأم. **انظر أيضا: الترجمة النحوية** Grammatical Translation، **الترجمة الخطية** Graphological Translation، **الترجمة المعجمية** Lexical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

لغة المحور: Pivot Language

مصطلح يستخدم للإشارة إلى اللغة التى تحتل مرحلة وسيطة بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة عندما لا يكون بالإمكان لسبب ما ترجمة النص الأصلى مباشرة إلى اللغة المستهدفة (انظر **اللغة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1 و**الترجمة الفورية بالمناوبة** Relay Interpreting). ويمكن اللجوء إلى هذا الإجراء على سبيل المثال عندما لا يكون هناك مترجم أو مترجم فورى قادر على الترجمة بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة؛ كما

يستخدم أيضا بوصفه طريقة رخيصة **لترجمة الحوار أسفل الشاشة** Subtitling ، حيث يتضمن تقديم ترجمة أسفل الشاشة بلغة مستهدفة ما بالاعتماد على ترجمة أخرى أسفل الشاشة تم إنتاجها للغة أخرى. ولا يتم التشجيع على استخدام لغة المحور بوجه عام حيث إنها تستلزم نوعين منفصلين من النقل - أولا من اللغة الأصلية إلى لغة المحور ثم من لغة المحور إلى اللغة المستهدفة - يقوم بهما شخصان مختلفان ، ومن هنا يمكن أن يؤديا إلى نص مستهدف يخرج إلى حد ما على النص الأصلي (انظر درايز Dries (١٩٩٥).
قراءات إضافية: سيلسكوفيتش Seleskovitch وليديريه Lederer ١٩٨٩.

ترجمة الشعر إلى نثر :Poetry into Prose

إستراتيجية من إستراتيجيات الشعر السبع التي يصنفها لفيفير Lefevere (١٩٧٥). وتختلف ترجمة الشعر إلى نثر عن **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2 في أن المترجم يحاول أن ينقل في النص المستهدف بعض السمات الشعرية للنص الأصلي. وهناك تفاوت حاد في الآراء في فعالية هذه الإستراتيجية. فعلى سبيل المثال، يصف تيتلر Tytler ترجمة القصيدة الغنائية إلى نثر بأنها "أسخف مهمة على الإطلاق" (١٩٧٨/١٧٩١، ص ٢٠٧). وعلى الجانب الآخر، يرى موراى Murray أنه "لا ينبغي فرض قيود على القافية أو الوزن" لإعاقة الجهد المضني المبذول في ترجمة الشعر (١٩٢٣، ص ١٢٩؛ الاقتباس موجود في هولمز 1988d Holmes، ص ٣١، الهامش رقم ١١). ويتدبر لفيفير مزايا هذا الأسلوب وعيوبه أثناء تحليله للترجمات الإنجليزية لقصيدة من قصائد كاتولوس Catullus ؛ فعلى الجانب الإيجابي، يصف ترجمة الشعر إلى نثر بأنها "دقيقة وأقرب للنص الأصلي من قرب أية ترجمة شعرية له"، في حين أنها "تتحرر تحررا مواتيا من القيود المميتة لأسلوب ترجمة كلمة بكلمة الصارم" (١٩٧٥، ص ٤٢). ولكنه يلاحظ أن هذه

الإستراتيجية تولد أيضا "بنية هجينة عسيرة تتلمس طريقها على الدوام نحو توازن غير مستقر بين الشعر والنثر دون أن تحقق هذا التوازن قط" (١٩٧٥، ص ٤٢). بعبارة أخرى، مازال المترجم الذى يختار هذه الإستراتيجية فى الترجمة مضطرا للعمل فى ظل قيود لا بأس بها تقتطع فى النهاية من الأثر الأدبى الإجمالى للنص. **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **المحاكاة (٢)** Imitation 2، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation، **الاقتباس (٢)** Version 2. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٧٥.

الترجمة الجدلية Polemical Translation:

يعرّفها بوبوفيتش Popovič (١٩٧٦، [١٩٧٦]) بأنها ترجمة "تصطدم [فيها عمليات المترجم عن قصد] بعمليات مترجم آخر تمثل تصورا مختلفا أو معارضا [للترجمة]" ([١٩٧٦]، ص ٢١). ومن منظور بديل، يمكن توجيه الترجمة الجدلية لتقيم جدلا مع مؤلف النص الأصلي. وفى مثل هذه الحالات، يمكن ابتداع هذا النوع من الترجمة كأسلوب معارضة parody لبعض جوانب شعرية poetics المؤلف أو يمكن أن تهدف إلى مجرد تحديث النص الأصلى (١٩٧٦، ص ٢٢٩). **قراءات إضافية:** بوبوفيتش ١٩٧٦، [١٩٧٦].

نظرية النظام المتعدد Polysystem Theory:

نظرية عرضها إيفن زوهار Even-Zohar (1978a، 1978b، ١٩٩٠) لتفسير سلوك وتطور **الأنظمة** الأدبية literary Systems. ويدل مصطلح **النظام المتعدد** على خليط متدرج من العناصر المترابطة ، يتغير ويتحول تحولا جذريا عندما تتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض. ومن هنا

سيتطور النظام المتعدد الأدبى لأمة ما نتيجة للتوتر المتواصل بين النماذج والأنواع والتقاليد الأدبية العديدة ، وستحاول الأشكال "المعتمدة" canonized المحافظة فى الغالب (أى تلك الأشكال التى تعكس الجمالية المؤسسية الأكثر قبولا أقرب انعكاس) أن تحتفظ بمكانتها المؤثرة المرموقة، فى حين أن الأنواع الأخرى الابتكارية "غير المعتمدة" non-canonized ستحاول أن تغتصب مكانتها المركزية. ولكى نتوصل إلى رؤية كاملة للآليات التى تشكل النظام المتعدد الأدبى ، علينا ألا نأخذ ما يطلق عليها الأشكال "العليا" (مثل الأشكال الشعرية الراسخة) فحسب بعين الاعتبار، بل علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أيضا مجموعة من الأشكال "الدنيا" (مثل أدب الأطفال والأدب القصصى الرائج عند القطاعات العريضة popular fiction والأدب المترجم). ويشغل الأدب المترجم فى الغالب مكانة هامشية، بيد أنه قد يلعب دورا أكثر تأثيرا أحيانا. وأدى تبنى بعض جماعات العلماء (خاصة من يطلق عليهم اسم **مدرسة التلاعب** Manipulation Theory) لنظرية النظام المتعدد إلى تطوير دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف Target Text-oriented Translation Studies، وهى عبارة عن منهج غير **فرضى** non-Prescriptive approach ينصب التركيز فيه على وصف ممارسات الترجمة الفعلية (أو **المعايير** Norms) بدلا من إنشاء نظريات تعرض منهجا معينا فى الترجمة بوصفه المنهج الوحيد الصحيح. **انظر أيضا: النظام** System. **قراءات إضافية:** بيكر Baker ١٩٩٣؛ إيفن زوهار 1978a، 1978b، ١٩٩٠؛ جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ هرمانز Hermans 1985a؛ لفيفير Lefevere ١٩٨٣.

التحرير البعدي :Post-editing

مصطلح يستخدم فى سياق **الترجمة الآلية** Machine Translation ويعرّفه سيجر Sager بأنه "تهيئة ومراجعة مخرجات نظام الترجمة الآلية ، إما لإزالة الأخطاء التى تعيق الفهم أو لجعل المخرجات تُقرأ كما لو كانت نص لغة طبيعية" (١٩٩٤، ص ٣٢٧). وكما يلاحظ سيجر، هذا التدخل البشرى تدخل لازم فى العادة ؛ لأن مخرجات الترجمة الآلية قد تبدو "خطأ أو مصطنعة" (١٩٩٤، ص ٢٧٦). وقد تكون عملية التحرير البعدى عملية تفاعلية interactive أو غير تفاعلية؛ ولكن حتى يكون استخدام نظام الترجمة الآلية قابلا للتطبيق من الوجهة الاقتصادية، لابد أن تكون التكلفة والمجهود اللازمان لعملية التحرير البعدى أقل من التكلفة والمجهود اللازمين للترجمة البشرية الكاملة، وإلا لن تكون هناك جدوى من استخدام نظام الترجمة الآلية. وعلى الجانب الآخر، ستدرك السياسة المرنة إزاء التحرير البعدى أن الترجمات يُحتاج إليها لأغراض مختلفة ، وأن مستوى التحرير البعدى سيتفاوت بناء على ذلك. ومن هنا قد يترجم نص ما على سبيل المثال دون تحرير بعدى على الإطلاق (ربما لمعرفة ما إذا كان هذا النص يستحق الترجمة "الملائمة" أم لا)، وقد يتطلب نص آخر قدرا لا بأس به من التحرير البعدى لتقديمه بصورة مصقولة جدا، فى حين أن نصا ثالثا قد يحتاج إلى مجرد التأكد من وضوحه الأساسى ودقته قبل تقديمه بشكل مقروء ولكنه متوسط الجودة (انظر أرنولد Arnold وآخرين ١٩٩٤، ص ٣٣-٣٤). **انظر أيضا: التحرير القبلى** Pre-editing. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون ١٩٩٤؛ سيجر ١٩٩٤.

الترجمة التداولية/الترجمة البرجماتية :Pragmatic Translation

(١) **الترجمة التداولية**[43] ويطلق عليها أيضا اسم **المنهج التداولى** Pragmatic Approach: مصطلح يستخدم للإشارة إلى الترجمة التى لا تهتم فحسب بالمعنى الدلالى denotative meaning ، بل تهتم كذلك "بالطريقة التى يستخدم بها الكلام utterances فى المواقف الاتصالية ، والطريقة التى نؤوله بها فى السياق" (بيكر Baker ١٩٩٢، ص ٢١٧). وكما تقول بيكر، التداولية pragmatics فرع من فروع اللغويات يكرس "لدراسة المعنى كما ينقله ويتلاعب به المشاركون فى موقف اتصالي، لا كما يولده النظام اللغوي" (١٩٩٢، ص ٢١٧)؛ ويعنى ذلك أن الترجمة التداولية ستحاول على سبيل المثال أن تنقل المعنى الإيحائى connotative meaning والإشارة الضمنية allusion والجوانب الشخصية البينية interpersonal للاتصال من قبيل الإضمار implicature ونغمة الكلام tone ومستوى التعبير register وما إلى ذلك. وتم إدراج العديد من أفكار التداولية فى العديد من **نظريات الترجمة** Translation Theories، بما فيها نظرية المطابقة لمقتضى الحال relevance theory (انظر **الترجمة المباشرة** (٣) Direct Translation 3 **والترجمة غير المباشرة** (٢) Indirect Translation 2) **ونظرية الغاية** Skopos Theory (نوبرت Neubert ١٩٩٤، ص ٤١١). **انظر أيضا: الترجمة الاتصالية** (١) Communicative Translation 1. **قراءات إضافية**: بيكر ١٩٩٢؛ حاتم Hatim وميسون Mason ١٩٩٠.

(٢) **الترجمة البرجماتية**: تصنيف من التصنيفات الأربعة التى يضعها كازاجراند Casagrande (١٩٥٤) للترجمة، ويتمثل الهدف الرئيسى للترجمة

---

[43] تستخدم الصفة pragmatic هنا بمعنيين نظرا للاشتراك اللفظى الذى يحيل إلى التداولية pragmatics من جهة وإلى البرجماتية pragmatism من جهة أخرى، ولذا ترجمنا المعنيين المندرجين تحت pragmatic translation ترجمتين مختلفتين، فالمعنى الأول الذى يورده المؤلف يحيلنا إلى التداولية فى اللغويات، فى حين أن المعنى الثانى يحيلنا إلى البرجماتية أو النفعية أو العملية فى الفلسفة، ولذا وجب التنويه وكذلك الخروج على ما نتبعه فى تصنيف المعانى الواردة تحت أبواب المعجم (المترجم).

البرجماتية فى "ترجمة الرسالة بأكبر قدر من الفعالية والدقة" مع التركيز على "مضمون الرسالة فى حد ذاتها ، وليس التركيز على شكلها الجمالى أو شكلها النحوى أو سياقها الثقافي" (١٩٥٤، ص ٣٣٥). ومن الأمثلة على الترجمات البرجماتية الأطروحات العلمية والوثائق الحكومية والتعليمات أو التوجيهات أو الأوصاف المكتوبة بلغات عديدة على السلع المغلفة. **انظر أيضا: الترجمة الشعرية الجمالية** Aesthetic-Poetic Translation، **الترجمة الإثنوجرافية** Ethnographic Translation، **الترجمة اللغوية (٢)** Linguistic Translation 2. **قراءات إضافية:** كازاجراند ١٩٥٤.

التحرير القبلي :Pre-editing

مصطلح يستخدم للإشارة إلى عملية إعداد النص الأصلى للترجمة من خلال نظام **الترجمة الآلية** Machine Translation system. وتجد معظم هذه الأنظمة شبه استحالة فى تحليل اللغة الملتفة ولو طفيفا، لذلك يلزم فى معظم الأحيان تبسيط نحو ومفردات النص المراد ترجمته وتوضيحه وإزالة جوانب اللبس منه لضمان جودة معقولة للمخرجات. وقد يتخذ التحرير القبلى شكل إعادة كتابة النص **بلغة مضبوطة** Controlled Language أو مجرد تقصير الجمل وتقليل عدد العبارات التابعة subordinate clauses وإضافة كلمات توضيحية من قبيل أدوات الربط conjunctions. ولكن التحرير القبلى قد يكون أيضا شبه آلى حيث إن بعض الأنظمة بها خدمة **النقد** critiquing facility التى تبين المواضع التى لابد من إعادة كتابة المدخلات فيها (أرنولد Arnold وآخرون ١٩٩٤، ص ٢٩). **انظر أيضا: التحرير البعدى** Post-editing و**الترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب** Writer-oriented Machine Translation. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون ١٩٩٤.

درجة الدقة :Precision, Degree of

انظر **درجة التمييز** Degree of Differentiation.

المعايير التمهيدية :Preliminary Norms

عند توری Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) ، نوع من عدة أنواع مختلفة من **المعايير** Norms التى تؤثر على عملية الترجمة. وتعرف المعايير التمهيدية بأنها معايير تشتغل فى مجالين متمايزين ولكنهما مترابطان ترابطا بينا. يتعلق أولهما بالسؤال عما إذا كان بالإمكان تحديد "سياسة" ترجمة متماسكة فى ثقافة أو لغة معينة فى فترة زمنية معينة أم لا. وتفهم هذه السياسة على أساس الأعمال الفردية أو المتلقين الأفراد أو الأنواع أو المدارس أو الآداب المفردة التى تمثل المصادر المفضلة للترجمة إلى لغة ما. بالطبع يمكن أن تسرى سياسات مختلفة على مجموعات فرعية مختلفة من **النظام** المستهدف target System، فى حين أنه لا توجد سياسة محددة فى بعض السياقات ، ولا يمكن القول بوجود سياسة من هذا النوع إلا إذا كانت الخيارات التى يتم القيام بها فى مجال معين غير عشوائية (تورى ١٩٩٥، ص ٥٨). أما المجال الثانى الذى يقال باشتغال المعايير التمهيدية فيه فيتمثل فى موقف ثقافة ما إزاء الترجمة عن طريق نص مستهدف آخر فى لغة أخرى (انظر **الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1). على سبيل المثال، تمنع بعض الثقافات أية ترجمة لا تستخدم نص اللغة الأصلية بوصفه النص الأصلى لها، فى حين أنه فى ثقافات أخرى قد يتم السماح بمثل هذه الممارسة أو إباحتها أو حتى تفضيلها. وتشمل القضايا الأخرى اللغات التى يمكن أن تكون بمثابة لغات وسيطة وسواء ما إذا كانت مثل هذه الترجمة الوسيطة mediated translation تسمى باسمها أم تظل مموهة (تورى ١٩٨٠، ص ٥٣-٥٤ و١٩٩٥، ص ٥٨). **انظر أيضا: المعيار الأولى** Initial Norm، **معايير المصفوفة** Matricial Norms،

معايير الاشتغال Operational Norms، **المعايير النصية** Textual Norms. **قراءات إضافية:** تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

دراسات الترجمة الفرضية Prescriptive Translation Studies:

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٨٥) للإشارة إلى مناهج الترجمة ذات التوجه المعياري، أو بعبارة أخرى التى تفرض معايير تشترط الطريقة التى ينبغى بها القيام بالترجمة فى ثقافة معينة. هناك اتجاهان من أهم الاتجاهات الفرضية يتمثلان فى الإصرار على أن الإستراتيجية الوحيدة "الملائمة" التى يجب استخدامها إما أن تكون الترجمة **الحرة** Free أو الترجمة **الحرفية** Literal ، ولكن هناك فروضا أخرى تم اشتراطها أيضا مثل رفض بعض الثقافات قبول صحة **الترجمة غير المباشرة** (١) Indirect Translation 1 (انظر تورى ١٩٩٥). ويعزو تورى الغلبة التقليدية لمثل هذه المناهج الفرضية إلى "التوجه الإجمالى لعلم دراسات الترجمة نحو تطبيقاته العملية" (١٩٨٥، ص ١٧) مثل تدريس الترجمة ونقد الترجمة (انظر **دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies) ، وتمثل هذه التطبيقات "القيد الأساسى المفروض على صياغة النظرية التى تكمن وراءها" (١٩٨٥، ص ١٧) ؛ إذ إنها تم السماح لها بأن تغلب على هذا العلم بدلا من أن تكون بمثابة "امتدادات له ... فى 'العالم الحقيقي'" (١٩٨٥، ص ١٧). وعند التطبيق كان يعنى ذلك أن **دراسات الترجمة** Translation Studies تأثرت بالتصريحات الفرضية التى نبعت "إما من التأمل المحض ، أو من الأعمال النظرية والوصفية التى تم القيام بها فى إطار علوم **أخرى** أكثر (أساسية)، مثل اللغويات التقابلية (١٩٨٥، ص ١٧). ويرى تورى أن هذا الوضع يمكن إصلاحه من خلال الاعتراف بأن دراسات الترجمة لا تقتصر على دراسات الترجمة التطبيقية، بل تشمل كذلك **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive

ودراسات **الترجمة النظرية** Theoretical؛ ومن الممكن فى هذا الإطار تطوير مناهج للنظر إلى الترجمة بوصفها **وقائع مستهدفة** target facts تمكن دراستها على أساس تجريبي، فى حين أن الامتدادات التطبيقية ستظل - على صواب - ذات طبيعة فرضية (تورى ١٩٩٥، ١٩٩٥؛ انظر أيضا هولمز Holmes 1988e). انظر أيضا: **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلي** Source Text-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية**: تورى ١٩٨٠، ١٩٨٥، ١٩٩٥.

الترجمة الأولية: Primäre Ubersetzung

انظر **الترجمة الأولية** Primary Translation.

الترجمة الأولية :

Primary Translation (Gr. Primäre Ubersetzung)

عند ديلر Diller وكورنيليوس Kornelius (١٩٧٨)، إحدى طريقتين للترجمة (انظر أيضا **الترجمة الثانوية** Secondary Translation). ويعتبر النص المستهدف ترجمة أولية إذا كان هدفه يتمثل فى "إنشاء اتصال بين مرسل النص الأصلى ومستقبل اللغة المستهدفة" (١٩٧٨، ص ٣). بعبارة أخرى، سيحاول مترجم الترجمة الأولية أن ينتج نصا يبدو فيه المتلقون المستهدفون كما لو كانوا تتم مخاطبتهم مباشرة، وليسوا على أنهم تقدم لهم رسالة كانت فى الأصل تخاطب شخصا آخر. ومن هنا يقال بأن هناك ترجمة أولية عندما يتحدث شخصان مع بعضهما بعضا عن طريق مترجم فورى على سبيل المثال أو عندما يقوم سكرتير ثنائى اللغة بترجمة خطاب تجاري، ففى كلتا الحالتين يكون متلقى النص المستهدف هو المتلقى المقصود من الاتصال الأصلي. **انظر**

أيضا: الترجمة الخفية Covert Translation. **قراءات إضافية:** ديلر وكورنيليوس ١٩٧٨.

نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة :

Problem-restricted Theories of Translation

مصطلح يستخدمه هولمز Holmes (1988e) للإشارة إلى نظرية من ست **نظريات جزئية للترجمة** Partial Theories of Translation. وتتناول نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة قضايا محددة خاصة بالترجمة ، مثل القضية الخاصة بطبيعة **التكافؤ** Equivalence فى الترجمة أو ترجمة الصور البلاغية أو أسماء الأعلام. **انظر أيضا: نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين** Area-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص** Text Type-restricted، نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين Time-restricted. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة العملية:

Process-oriented Translation Studies

ويطلق عليها أيضا **دراسات الترجمة الوصفية المتوجهة وجهة العملية** Process-oriented Descriptive Translation Studies: عند هولمز Holmes (1988e)، نوع من ثلاثة أنواع من **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies. وتهتم دراسات الترجمة المتوجهة وجهة العملية بالبحث فى العمليات الذهنية mental processes التى يتضمنها

فعل الترجمة. ومن الواضح أن مثل هذه العمليات معقدة للغاية، بيد أنه هناك أملاً فى أن يؤدى التطبيق المنهجى لأساليب علم النفس المحكمة إلى إحراز تقدم فى هذا المجال ، وإلى إمكان تأسيس مجال جديد للدراسة يمكن أن يطلق عليه اسم **علم نفس الترجمة** translation psychology 1988e، ص ٧٢-٧٣). **انظر أيضا: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة الوظيفة** Function-oriented Translation Studies ودراسات **الترجمة المتوجهة وجهة المنتج** Product-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة المنتج :

Product-oriented Translation Studies :

ويطلق عليها أيضا اسم **دراسات الترجمة الوصفية المتوجهة وجهة المنتج** Product-oriented Descriptive Translation Studies: عند هولمز Holmes (1988e)، نوع من ثلاثة أنواع من **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies. ويبدأ هذا المنهج بوجه عام بوصف الترجمات الموجودة ثم يسير قدما نحو التحليل المقارن للترجمات العديدة لنفس النص إلى لغة مستهدفة أو أكثر. ويمكن أن ينتج عن ذلك مسح أكثر تعميما لمادة لغوية أكبر ، تتكون من الترجمات (المرتبطة بفترة معينة و/أو لغة معينة و/أو نص أو نوع خطاب discourse type معين)؛ ويمكن أن يركز مثل هذا التحليل على سبيل المثال على ترجمات الكتاب المقدس إلى اللغة الإنجليزية فى العصور الوسطى. وهناك هدف لاحق ممكن لدراسات الترجمة المتوجهة وجهة المنتج ، قد يتمثل فى كتابة تاريخ شامل للترجمات، على الرغم من أن هذا المشروع الطموح قد لا يتحقق على الأمد القريب (1988e، ص ٧٢). **انظر أيضا: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة الوظيفة**

ودراسات الترجمة Function-oriented Translation Studies **المتوجهة وجهة العملية** Process-oriented Translation Studies.

قراءات إضافية: هولمز 1988e.

المعايير المهنية :Professional Norms

يعرفها تشسترمان Chesterman (١٩٩٣) بأنها أحد نوعى **معايير** Norms الترجمة (انظر أيضا **معايير التوقع** Expectancy Norms). ويرى تشسترمان أن المعايير المهنية تحكم "المناهج والإستراتيجيات المقبولة لعملية الترجمة" (١٩٩٣، ص ٨)؛ وبذلك تهدف لأن تكون انعكاسا للطريقة التى ينتج بها المترجمون المتخصصون فى ثقافة ما الترجمات. ويقول تشسترمان بأن الغرض من المعايير لا يتمثل فى وصف الترجمات وممارسة الترجمة فحسب، بل ويتمثل كذلك فى تقييمها. وهكذا لا تكون مجرد انعكاس "للممارسة الفعلية للمترجمين المتخصصين الأكفاء" (١٩٩٣، ص ٩) ، بل كذلك "تتحقق مرجعيات المعايير norm authorities [مثل المحررين أو النقاد أو مدرسى الترجمة] من صحتها على الأقل جزئيا" (١٩٩٣، ص ٩)، ويحدد تشسترمان ثلاثة أنواع من المعايير المهنية: وهى معيار **المساءلة** accountability norm ومعيار **الاتصال** communication norm ومعيار **العلاقة** relation norm. ومعيار المساءلة معيار أخلاقي، إذ إنه يطالب المترجم بأن يلبى مطالب **الولاء** Loyalty إزاء كاتب النص الأصلى ومن كلّفه بالترجمة وجمهور القراء المرتقب prospective readership (١٩٩٣، ص ٨). أما معيار الاتصال فهو معيار اجتماعى يحدد طرق وجوب تصرف المترجم لكى "يحقق الاتصال الأمثل بين الكاتب الأصلى و/أو من كلّفه بالترجمة وجمهور القراء المرتقب" (١٩٩٣، ص ٨). أما معيار العلاقة فهو معيار لغوى ويحدد نوع ومستوى **التكافؤ** Equivalence المؤسس بين النص الأصلى والنص المستهدف،

وطبيعته "يحددها المترجم على أساس فهمه لمقاصد الكاتب الأصلى و/أو من كلفه بالترجمة ونوع النص وغايته وطبيعة جمهور القراء المرتقب" (١٩٩٣، ص ٩؛ انظر **نظرية الغاية** Skopos Theory). **انظر أيضا: الأعراف التنظيمية للترجمة** Regulative Translation Conventions. **قراءات إضافية:** تشسترمان ١٩٩٣.

الترجمة النثرية :Prose Translation

انظر **الترجمة العكسية** Inverse Translation.

علم الترجمة الناظر للأمام :Prospective Science of Translation

انظر **الترجمة الناظرة للأمام** Prospective Translation و**علم الترجمة** Science of Translation.

الترجمة الناظرة للأمام :Prospective Translation

مصطلح يستخدمه بوستجيت Postgate لوصف الترجمة "التى تهتم بالقارئ فى المقام الأول" (١٩٢٢، ص ١٨؛ انظر أيضا **الترجمة الناظرة للوراء** Retrospective Translation). ومن هنا تكون الترجمة الناظرة للأمام عبارة عن إجراء ترجمة يتوجه وجهة اللغة المستهدفة ، وينصب الاهتمام الأساسى للمترجم فيه على التعبير عن معنى النص الأصلى بلغة تناسب جمهور اللغة المستهدفة ، وبذلك يتم النظر للمترجم بوصفه مهيئا adapter لصياغة النص الأصلى ، لا بوصفه تابعا **أمينا** Faithful follower لهذه الصياغة. ويستخدم فيلس Wilss مصطلح **علم الترجمة الناظر للأمام** prospective science of translation للدلالة على فرع من فروع **دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies يهتم بأمور من قبيل منهج تدريس الترجمة ، ودراسة صعوبات الترجمة التى ترتبط

بالترجمة بصفتها عملية لا بصفتها منتجا. ومصطلح الترجمة الناظرة للأمام يترادف إلى حد كبير مع الترجمة **المقبولة** acceptable translation (انظر **المقبولية** Acceptability) ومع **الترجمة الحرة** Free Translation. **انظر أيضا**: **علم الترجمة** Science of Translation. **قراءات إضافية**: بوستجيت ١٩٢٢؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

الاحتجاج :Protest (Gr. Protest)

مصطلح تستخدمه رايس Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤) فى سياق **نظرية الغاية** Skopos Theory. وترى رايس وفيرمير أنه فى أى فعل اتصال يلى توصيل الرسالة نوع من **التغذية المرتدة** Rückkoppelung ، أو رد الفعل ، الهدف منها تزويد منتج الرسالة بفكرة عن الطريقة التى تم بها تلقى الرسالة. ولا يعتبر الاتصال **ناجحا** Successful إذا اتخذت التغذية المرتدة من قِبَل المتلقى شكل **الاحتجاج**، أو بعبارة أخرى إذا لم يتم تلقى الاتصال بالطريقة المقصودة ، وقد يحدث هذا الاحتجاج إما بسبب مضمون الرسالة أو بسبب قصد المنتِج. وفى سياق الترجمة، يمكن أن يتوجه الاحتجاج بالإضافة إلى ذلك إلى قصد المترجم أو بعبارة أخرى إلى غاية النص المستهدف. **انظر أيضا**: **الترابط** Coherence **وعرض المعلومات** Information Offer. **قراءات إضافية**: رايس وفيرمير ١٩٨٤؛ فيرمير ١٩٨٣.

النص الأولي :Prototext

يعرّف فى نظرية الميتااتصال metacommunication عند بوبوفيتش Popovič بأنه نص "يكون بمثابة موضع للاستمرارية بين النصوص" -inter textual continuity (١٩٧٦، ص ٢٢٦). بعبارة أخرى، النص الأولى عبارة عن أى نص يقدم نقطة انطلاق لإبداع نص آخر (أو **ميتانص** Metatext). ومن هنا يشمل هذا المفهوم النصوص الأصلية محل الترجمة

وكذلك النصوص الأصلية أو مصادر الإلهام لنشاطات ثانوية أخرى من قبيل المحاكاة وإعادة السرد والإشارات الضمنية وعروض الكتب ([١٩٧٦]، ص ٣١). **قراءات إضافية**: بوبوفيتش ١٩٧٦، [١٩٧٦].

الترجمة الزائفة :Pseudotranslation

الترجمة الزائفة (١): مصطلح يستخدم للإشارة إلى "نصوص اللغة المستهدفة التى ينظر إليها فى الثقافة المستهدفة على أنها ترجمات على الرغم من عدم وجود نصوص أصلية مترجمة عنها هذه النصوص" (تورى Toury 1980، ص ٣١). ومن هنا تشير فكرة الترجمة الزائفة إلى نوع التزييف الأدبى literary forgery الذى يحاول فيه الكاتب أن يقدم نصا أصيلا كما لو كان مترجما. ويرى تورى أن هذه الظاهرة ذات دلالة بالنسبة لدراسات الترجمة لسببين أساسيين؛ أولا: تم استخدام الترجمة الزائفة أحيانا "لإدخال تجديدات فى النظام الأدبى خاصة عندما يكون هذا النظام مقاوما للخروج على النماذج والمعايير المعتمدة" (١٩٨٤، ص ٨٣؛ انظر **المعايير** Norms). ثانيا : تزودنا الترجمة الزائفة بنظرة مفيدة إلى الأفكار السائدة عن السمات التى تميز النص المترجم، حيث إن الترجمة الزائفة تتميز بأنها توظف كلا من العناصر اللغوية والعناصر النصية الشائعة فى الترجمات الأصيلة. والترجمات الزائفة ذات مغزى خاص فى المناهج **المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented approaches فى الترجمة ، إذ إن حقيقة وجودها تدعم الزعم بأن "هوية النص المستهدف بوصفه ترجمة تحددها فى المقام الأول اعتبارات خاصة بالنظام المستهدف بدون أى ارتباط ضرورى بالنص الأصلي" (١٩٨٤، ص ٨١). ويستخدم بوبوفيتش Popovič ([١٩٧٦]) مصطلحين - وهما **الترجمة الزائفة** pseudotranslation و**الترجمة المختلقة** fictitious translation - للإشارة إلى نفس الظاهرة. ومن الأمثلة الشهيرة على الترجمة

الزائفة **أعمال أوسيان** Works of Ossian الذى نشره جيمس ماكفرسون James Macpherson فى ستينيات القرن الثامن عشر، زاعما أنه ترجم هذه الأعمال عن اللغة الغيلية[44] Gaelic الأصلية، ولكن يبدو أنه هو الذى كتب هذه القصائد (انظر ماكفرسون ١٩٩٦). **انظر أيضا: نظرية النظام المتعدد** Polysystem Theory **والنظام** System. **قراءات إضافية:** تورى ١٩٨٠، ١٩٨٤، ١٩٩٥.

الترجمة الزائفة (٢): مصطلح يستخدمه رادو Radó (١٩٧٩) للإشارة إلى نص مستهدف يخرج خروجا فادحا عن نصه الأصلى ، لدرجة أنه لا يمكن اعتباره ترجمة له. ويتمثل معيار تحديد طريقة تصنيف النص فى مدى توافق **الوحدات المنطقية** Logemes للنص الأصلى والنص المستهدف. ويرى رادو أن **الترجمات بتصرف (١)** Adaptations 1 وإعادة كتابة نوع أدبى ما فى قالب نوع أدبى آخر (الاقتباسات المسرحية على سبيل المثال) و"المحاكاة الساخرة" travesties أنواع نصوص لابد من تصنيفها على أنها ترجمات زائفة. **قراءات إضافية:** رادو ١٩٧٩.

الترجمة الفورية فى المرافق العامة: Public Service Interpreting

انظر **الترجمة الفورية للجاليات** Community Interpreting.

اللغة الخالصة: Pure Language

ويطلق عليها أيضا **اللوجوس** Logos أو **اللغة الحقيقية** True Language أو **اللغة العامة** Universal Language ويقابله فى الألمانية die reine Sprache: مصطلح يستخدمه فالتر بنجامين Walter Benjamin فى كتاباته عن طبيعة اللغة والترجمة. ويصف كيلى Kelly منهج

[44] اللغة الغيلية هى اللغة السلتية أو الكلتية Celtic فى أيرلندا واسكتلندا (المترجم).

بنجامين بأنه "مزيج من الصوفية وعلم الجمال والفلسفة" (١٩٧٩، ص ٣٠)، وهو وصف يعكس رؤية بنجامين للغة بصفتها شيئا ملغزا على نحو متأصل ومقدسا وحتى سحريا. فى مقالة مبكرة لبنجامين (١٩١٦/١٩٧٧، ١٩١٦/١٩٧٩) يدل مصطلح اللغة الخالصة على لغة الفردوس التى استخدمها الإنسان لكى يسمى كل شيء باسمه فى الخلق ، وينظر بنجامين لفعل التسمية هذا على أنه "ترجمة اللامسمى إلى اسم" و"ترجمة اللغة الناقصة إلى لغة أكثر كمالا" (١٩١٦/١٩٧٧، ص ١٥١؛ ١٩١٦/١٩٧٩، ص ١١٧). ولكن مصطلح **اللغة الخالصة** أكثر شيوعا فى الاستخدام والفهم بالمعنى الذى قدمه بنجامين (١٩٢٣/١٩٦٣؛ ١٩٢٣/١٩٧٠). وتهتم هذه المقالة الأخيرة بمهمة المترجم التى يرى بنجامين أنها تتكون من عدة عناصر. أولا : لابد من تخليص النص الأصلى من اعتماده على شفرة لغوية وحيدة "بتطويل حياته" فى سياق ثقافى ولغوى آخر. ثانيا : الترجمة الجيدة تزيد وتوسع مدى اللغة المستهدفة ومجالها: "المترجم يثرى لغته بأن يتيح للغة الأصلية أن تتخللها وتحورها" (شتاينر Steiner ١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٦٧). ويطور بنجامين هذه النقطة فى اقتباس مطول من بانفيتس Pannwitz (١٩١٧)، ويقول بأنه فى الترجمة الجيدة لابد أن تكتسب اللغة المستهدفة قدرا من خصائص اللغة الأصلية، فى حين أن الترجمة الرديئة على الجانب الآخر تقوم بمجرد نقل المعلومات من لغة إلى أخرى. ثالثا : لابد أن تعبر الترجمة عن "العلاقة المتبادلة المركزية بين اللغات" (بنجامين ١٩٢٣/١٩٦٣، ص ١٨٥؛ ١٩٢٣/١٩٧٠، ص ٧٢). ولكن بنجامين لا يفهم علاقة القرابة بين اللغات بالمعنى التاريخى المعتاد، بل يفهمها على أنها تشابه فى **القصد** intention: قد تختلف الكلمات والتركيبات الفعلية، بيد أن التجربة البشرية التى تشير إليها كل اللغات لا تتغير. علاوة على أن كل اللغات عبارة عن "شظايا للغة أكبر" (١٩٢٣/١٩٦٣، ص ١٩١؛

١٩٧٠/١٩٢٣، ص ٧٨) يطلق عليها **اللغة الخالصة**؛ وستؤدى الترجمة من لغة إلى أخرى إلى لغتين تكملان بعضهما بعضا أو حتى تتوافقان أو كما يقول شتاينر "تمتزجان إلى حد ما" (١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٦٧). وفى أثناء هذه العملية - التى ربما يُنظر إليها على أنها تركيب لقطع إناء مكسور - يتم الاقتراب من اللغة الخالصة بأوثق درجة فى النص المترجم منها فى النص الأصلي: "يمد [المترجم] مصطلح لغته الأم نحو المطلق الخفى للمعنى" (شتاينر ١٩٧٥/١٩٩٢، ص ٦٧). وفى نسق بنجامين، الوحدة الأولية للترجمة عبارة عن **الكلمة**؛ وبناء على ذلك ، الماهية التى تمثلها اللغة الخالصة تحملها الكلمات، لا التركيب النحوي ؛ "لأنه إذا كانت الجملة عبارة عن الجدار الماثل أمام لغة النص الأصلي، فإن الحرفية هى عَقد هذا البناء arcade" (١٩٢٣/١٩٦٣، ص ١٩٢؛ ١٩٢٣/١٩٧٠، ص ٧٩). ويتم تصوير التركيب النحوى للغة ما على أنه جدار، نظرا لوجود معلومات ضمنية واستعارة خاصة باللغة مطعمة فى هذا الجدار على سبيل المثال، الأمر الذى يربط معنى النص ربطا حتميا بشفرة لغوية وحيدة. وعلى ضوء مثل هذه الاعتبارات ، يعلق بنجامين قائلا : إن "الترجمة بين السطور للكتاب المقدس هى النموذج الأولى أو المثال لكل ترجمة" (١٩٢٣/١٩٦٣، ص ١٩٥؛ ١٩٢٣/١٩٧٠، ص ٨٢)؛ ولكن لا ينبغى النظر إلى **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation على أنها تعنى **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word عفوية ، بسيطة، بل على أنها صورة مثالية لمثل هذه الترجمة يتم فيها "تحرير" المعنى من التركيب النحوى للغة الوحيدة ومعاييرها ويتاح له أن يلمع من خلال الكلمات فى أنقى شكل ، أبعد ما يكون عن الإبهام. **انظر أيضا: برج بابل** Babel (Tower of).
قراءات إضافية: أندرو بنجامين Andrew Benjamin 1989؛ فالتر بنجامين

١٩٧٧/١٩١٦، ١٩٧٩/١٩١٦، ١٩٦٣/١٩٢٣، ١٩٧٠/١٩٢٣؛ دى مان de Man 1986؛ شتاينر ١٩٩٢/١٩٧٥.

دراسات الترجمة الخالصة: Pure Translation Studies

عند هولمز Holmes (1988e)، الفرع غير التطبيقى من **دراسات الترجمة** Translation Studies. وبذلك تنقسم **دراسات الترجمة الخالصة** ذاتها إلى جانب وصفى وجانب نظرى (انظر **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies و**دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies و**نظرية الترجمة (٢)** Translation Theory 2). **انظر أيضا: دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

الترجمة الجذرية: Radical Translation

مصطلح يستخدمه كوين Quine (١٩٦٦/١٩٥٩، ١٩٦٠) للدلالة على "ترجمة لغة شعب مازال بكرا" (١٩٦٠، ص ٢٨). وبالنسبة إلى كوين الذى ينصب اهتمامه الأساسى على فلسفة المعنى، يكمن مغزى مثل هذا الموقف فى أن المترجم ليست لديه تشابهات لغوية أو ثقافة مشتركة يتكئ عليها، ولذلك يضطر لأن يفك شفرة لغة غريبة من المبادئ الأولى. ولا يهدف كوين إلى تحبيذ إجراء ترجمة معينا؛ على العكس تماما، الغرض من الترجمة الجذرية أن تكون بمثابة برهان افتراضى على **لاحسم المعنى** Indeterminacy of meaning. ويصف كوين موقفا متخيلا ، ولكنه شهير الآن ، يتمثل فى أن رؤية أرنب تؤدى إلى نطق جملة اللغة الأصلية Gavagai التى يترجمها المترجم ترجمة تجريبية على أنها تعنى "أرنبا". ثم يقول بأن مثل هذه الجمل التى تقوم على الظواهر الملاحَظة تزود المترجم بأفضل نقطة ، يجد منها

موطنا لقدمه فى اللغة الأصلية. وسيترتب فك شفرة اللغة ككل على مثل هذه الجمل عن طريق الاستنباط والمحاولة ، وترجيح الفروض بناء على ما إذا كانت محاولات المترجم "لإعادة استخدام" الجمل فى مواقف عديدة يستثير قبولا أم رفضا من مخبر اللغة الأصلية SL informant، وبعدما يتم تأسيس المدى الممكن لتطبيق جملة اللغة الأصلية بقدر معقول من اليقين، يقترح المترجم جملة مكافئة لها فى اللغة المستهدفة. ويقول كوين بأن مثل هذه التوافقات أو **الفروض التحليلية** analytical hypotheses هى ما تقدم "مؤشر الترجمة" (١٩٦٠، ص ٧٦) حيث إنها تحدد طبيعة "كتيب الترجمة التعليمي" translation manual الذى يكوّنه المترجم تدريجيا. ولكن كوين يبين عددا من المشكلات النظرية التى تنجم عن فكرة الترجمة الجذرية. على سبيل المثال، مجموعات الظروف التى قد تستثير جملا متكافئة ظاهريا بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة قد تكون مختلفة فى الواقع، حيث إن اللغتين لابد أن تتفاوتا فى طريقة تصنيفهما للظواهر محل الملاحظة. علاوة على أن متحدثى أية لغة يحملون فى جنباتهم قدرا معينا من المعرفة الثقافية (أو **معلومات إضافية** collateral information)؛ وهذه المعرفة التى تختلف بالطبع أيضا من لغة إلى أخرى، ستلوّن الأحداث المحايدة ثقافيا فى الظاهر من قبيل رؤية أرنب. ولكن الأهم من ذلك هو حجة كوين الماثلة فى أن الفروض التحليلية التى يختارها المترجم فروض اعتباطية إلى حد كبير. يقول كوين إن:

> الكتيبات التعليمية لترجمة لغة ما إلى لغة أخرى يمكن وضعها بطرق متباينة، وكلها تتوافق مع مجموع ملكات الكلام، بيد أنها لا تتوافق مع بعضها البعض؛ ففى مواضع لا حصر لها ستتباين عند ترجماتها لجملة من

> لغة ما فى إعطاء جمل من اللغة الأخرى ، لن
> يكون بينها أى نوع معقول من التكافؤ حتى لو
> كان ضئيلا.
>
> (كوين ١٩٦٠، ص ٢٧)

ولذلك يتمثل غرض الترجمة الجذرية فى إبراز فكرة اللاحسم فى الترجمة كما تبينها هذه العوامل الثلاثة. علاوة على ذلك، إذا أوصلنا ذلك إلى نتيجته المنطقية سنجد أنه سيؤدى فى النهاية إلى اكتشاف أن المعنى ليس مطلقا: "عدم استمرار الترجمة الجذرية يجرِّب معانينا: فى الواقع يضعها فى مقارنة لدود مع تجسيداتها اللفظية ، أو بطريقة أكثر نمطية، لا يجد شيئا هناك" (كوين ١٩٦٠، ص ٧٦). **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence. **قراءات إضافية:** هاريسون Harrison ١٩٧٩؛ مالمكجير Malmkjaer ١٩٩٣؛ كوين ١٩٦٦/١٩٥٩، ١٩٦٠.

الترجمة المقيدة بالمراتب: Rank-bound Translation

يصفها كاتفورد Catford (١٩٦٥) بأنها نوع من **الترجمة الكلية** Total Translation. وفقا للنظام النحوى الذى عرضه هاليداى Halliday (١٩٦١)، يستخدم مصطلح **المرتبة** rank للدلالة على الوحدات اللغوية ذات الأحجام العديدة التى تتراوح من الوحدة الصرفية morpheme إلى الجملة. لذلك تكون الترجمة المقيدة بالمراتب عبارة عن ترجمة "يتم فيها حصر انتقاء مكافئات اللغة المستهدفة حصرا متعمدا فى **مرتبة وحيدة** (أو مراتب قليلة تشغل مكانة متدنية فى سلم المراتب)" (كاتفورد ١٩٦٥، ص ٢٤)؛ ومن هنا قد تسير مثل هذه الترجمة قدما على أساس **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word ، أو ترجمة عبارة بعبارة clause-for-clause على سبيل المثال. ومن الأمثلة

الجيدة على الترجمة المقيدة بالمراتب الجملة الفرنسية J'ai laissé mes lunette sur la table [تركت نظارتى على المنضدة] والجملة الإنجليزية I've left my glasses on the table (كاتفورد ١٩٦٥، ص ٧٦) حيث إنهما تُظهران توافقا كليا تقريبا على كل المراتب اللغوية؛ ولكن الأمثلة من هذا القبيل أمثلة غير شائعة ، حتى عندما تكون اللغة الأصلية واللغة المستهدفة ذوات فئات نحوية متشابهة نسبيا كما فى الفرنسية والإنجليزية. ففى معظم السياقات، النصوص التى يتم إنتاجها عن طريق هذه العملية "ليست نصوصا مقبولة فى اللغة المستهدفة على الإطلاق" (دى بوجراند de Beaugrande ١٩٧٨، ص ١١). ولكن الترجمة المقيدة بمرتبة الكلمات تستخدم فى **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation لإنتاج نص متخصص موضوع للإيفاء بغرض معين. ويقترح يورى Ure ورودجر Rodger وإليس Ellis تطبيقا عمليا آخر لهذا الأسلوب؛ فيحبذون تزويد الشاعر المترجم الذى لا يألف اللغة الأصلية "بترجمة حرفية ركيكة" crib تتخذ شكل الترجمة المقيدة بالمراتب، ويزعمون أن مثل هذا الإجراء أعلى مرتبة فى "الشدة الخوارزمية" algorithmic rigour (١٩٦٩، ص ١٤، هامش رقم ١٤) من بدائل من قبيل المسودة أو الترجمة كلمة بكلمة. **انظر أيضا: الترجمة الحرفية (١)** Literal Translation 1، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted Theories of Translation، **الترجمة غير المقيدة** Unbound Translation، **تحول الوحدة** Unit Shift، **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-Word Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥؛ يورى ورودجر وإليس ١٩٦٩.

نظريات الترجمة المقصورة على المراتب :

Rank-restricted Theories of Translation

نوع من ستة أنواع **للنظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation التى يحددها هولمز Holmes (1988e). وتعرف نظرية الترجمة المقصورة على المراتب بأنها نظرية تهتم فقط بسمات الترجمة فى المراتب اللغوية الأدنى من النص ككل (انظر **الترجمة المقيدة بالمراتب** Rank-bound Translation). وعندما كتب هولمز مقالته التى اشتهرت الآن (أى فى بداية سبعينيات القرن العشرين)، كانت معظم البحوث ذات الوجهة اللغوية تقع فى إطار هذه الفئة المحددة، حيث كان التركيز ينصب فى الغالب على مراتب الكلمة ،أو مجموعة الكلمات word-group ، أو الجملة (انظر **الترجمة اللغوية** (١) Linguistic Translation 1). ولكن هولمز تنبأ بأن قدوم لغويات النص text linguistics ، من المحتمل أن يؤدى فى النهاية إلى تطوير مناهج لغوية لتحليل الترجمة على مستوى مرتبة النص text rank أيضا (1988e، ص ٧٥)، وتحقق ذلك الآن إلى حد كبير، عن طريق قدوم مناهج من قبيل تلك المناهج التى بيناها فى **الترجمة التداولية** Pragmatic Translation 1. انظر أيضا: **نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين** Area-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة** Problem-restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص** Text-type Restricted، **نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين** Time-restricted. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

الترجمة الآلية المتوجهة وجهة القارئ :

Reader-oriented Machine Translation

مصطلح يستخدمه سيجر Sager (١٩٩٤) للإشارة إلى الإنتاج المتعجل لترجمة باللغة المستهدفة لنص ما عن طريق **الترجمة الآلية** Machine Translation ، لمجرد إخبار قارئ اللغة المستهدفة بمضمون النص الأصلي. ويرى سيجر أن القراء مستعدون أحيانا لقبول النصوص المنتجة آليا، حتى لو كانت هذه النصوص صعبة القراءة، بشرط أن يتم إنتاجها بصورة سريعة ورخيصة التكاليف (١٩٩٤، ص ٢٨١). ونتيجة مثل هذا الإجراء عبارة عن "مُخْرَج خام"، أو بعبارة أخرى منتج مصطنع قد يتطلب مجهودا فى القراءة أكبر من المجهود الذى تتطلبه الترجمة البشرية، لسبب بسيط، وهو أنه لم يتم تحريره تحريرا بعديا Post-edited؛ ولكنه يتميز بأنه يتاح بصورة أسرع من الترجمة الأكثر "صقلا"، ويمكن الاعتماد عليه الآن؛ لأنه يحتوى على عدد صغير نسبيا من الأخطاء المعجمية أو الاصطلاحية (١٩٩٤، ص ٢٨٢). ويبين سيجر أن الذين يستخدمون مثل هذه الترجمات كثيرا، يطورون قدرتهم على قراءة اللغة الاصطناعية التى تنتجها الآلات التى تحتوى عليها هذه الترجمات بدرجة عالية من الطلاقة (١٩٩٤، ص ٢٨٢). ويضرب سيجر مثالا على الترجمة الآلية المتوجهة وجهة القارئ بنظام **سيستران** SYSTRAN المستخدم فى السلاح الجوى الأمريكى للمساعدة فى عمل مسح للكتابات العلمية والتقنية (١٩٩٤، ص ٢٨٣). **انظر أيضا: الترجمة بوصفها عملية صناعية** Industrial Process (Translation as) **والترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب** Writer-oriented Machine Translation. **قراءات إضافية:** سيجر ١٩٩٤.

مفردات الثقافة المحلية :(Realia (Russ. Realii

يعرفها فلاخوف Vlakhov وفلورين Florin (١٩٧٠) بأنها العناصر النصية التى تقدم طابعا محليا وتاريخيا. ومفردات الثقافة المحلية من أكثر جوانب النص الأصلى تمنعا على الترجمة، وتنحصر بوجه عام فى الترجمة الأدبية وليست الترجمة التقنية. ويعرف فلاخوف وفلورين مفردات الثقافة المحلية كما يلي: "كلمات (وألفاظ متلازمة collocations) للغة قومية تدل على الأشياء والمفاهيم والظواهر المميزة لبيئة جغرافية أو ثقافة أو وقائع يومية أو خصوصيات تاريخية لشعب أو أمة أو بلد أو قبيلة، وبذلك تنقل طابعا قوميا أو محليا أو تاريخيا؛ ومثل هذه الكلمات لا توجد لها مكافئات دقيقة فى اللغات الأخرى" (١٩٧٠، ص ٤٣٨؛ ترجمتي). وتوجد أربع فئات من مفردات الثقافة المحلية: وهى (أ) الجغرافية والإثنوجرافية (مثل ريح المسترال[٤٥] mistral والهكّا[٤٦] Hakka) و(ب) فلكلورية وأسطورية (مثل بابا ياجا[٤٧] Baba Yaga

---

[45] يعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى المجلد والثامن والثلاثين من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المجمع بأنها "رياح محلية شمالية باردة جافة تهب على وادى نهر الرون فى جنوب فرنسا" (المترجم).

46 الهكا اسم يطلق على جماعات تقطن جنوب الصين ولغتهم، ونزح بعضهم إلى تايوان وهونج كونج وماليزيا وإندونيسيا وبروناى وتايلاند وسنغافورة وأستراليا وكندا والولايات المتحدة وبعض الدول الأوربية (المترجم).

47 فى الأساطير السلافية امرأة عجوز متوحشة أو سيدة غامضة أو ساحرة، كما تعتبر أيضا روح الغابات وتتبعها أعداد غفيرة من الأرواح. ويتكون التعبير من كلمتين: الأولى Baba وتعنى فى لغة الأطفال امرأة متزوجة أو عجوزًا ذات مكانة اجتماعية متدنية أو مجرد كلمة جدة فى معظم اللغات السلافية، والكلمة الثانية ياجا Yaga تصغير لاسم يادفيجا Yadwiga. وتصور بابا ياجا فى الحكايات الروسية على أنها عجوز شمطاء تطير فى الهواء فى هاون وتستخدم يد الهاون مجدافا تجدف به فى الهواء. وتعيش فى كوخ خشبى يدور على رجلى دجاجة. وفتحة مفتاح باب الكوخ الأمامى عبارة عن فم تملؤه الأسنان الحادة. والسور خارج الكوخ مبنى من عظام بشرية تعلوها جماجم وهناك عظمة واحدة لا تعلوها جمجمة تمهيدا لوضع جمجمة البطل القادم على هذه العظمة. وفى روايات أخرى لا يظهر الباب الأمامى إلا إذا قيلت كلمة سر سحرية: "أدر ظهرك للغابة ووجهك لي". وفى بعض الروايات الأخرى يرتبط بيتها بثلاثة فرسان أحدها أبيض ويمتطى حصانا أبيض ذا حدوة بيضاء ويسمى النهار والآخر أحمر ويمتطى حصانا أحمر ويسمى الشمس والثالث أسود ويمتطى حصانا أسود ويسمى الليل. وتصور فى بعض الروايات على أنها تساعد الناس فيما يطلبونه منها وأحيانا تخطف الأطفال وتهدد بأكلهم. وكلما سألها أحد سؤالا ازداد

والليبريكون[48] leprechaun) و(ج) مفردات الحياة اليومية (مثل الهيردى جيردي[49] hurdy-gurdy وروبية[50] Rubee) و(د) تاريخية اجتماعية (مثل البتسيرك[51] Bezirk والإنفانتا[52] Infanta). ويقترح فلاخوف وفلورين ست إستراتيجيات لترجمة مفردات الثقافة المحلية: وهى **الكتابة الصوتية** Transcription و**الترجمة الصرفية** Calque وتشكيل كلمات جديدة والتماثل الصوتى assimilation والترجمة التقريبية والترجمة الوصفية (انظر **التصريح** Explicitation). وعند انتقاء أنسب إستراتيجية، ينبغى على

عمرها سنة ولذلك تغضبها الأسئلة. والطريقة الوحيدة لتجديد شبابها عبارة عن شرب شاى من نوع خاص تستخرجه من زهور زرقاء، ولذلك تكافئ من يحضرون زهورا زرقاء هدية لها بتحقيق أمنياتهم (المترجم).

48 فى الأساطير الأيرلندية الليبريكون عبارة عن جان يسكنون جزيرة أيرلندا ويتخذون فى الغالب شكل رجال عجوزين يتمتعون بالأذى والضرر. ويشتغلون فى الغالب فى صناعة الأحذية وإصلاحها. وتقول الأسطورة إذا سلط المرء عليهم نظره لا يمكنه الهرب وبمجرد أن يحول بصره يتلاشى فى الحال. وهم نادرا ما يظهرون فى الحكايات الشعبية. والقصص التى تتناولهم قصص موجزة جدا. ويتم تصويرهم على أنهم كائنات تستمتع بالعزلة ويسكنون فى مناطق نائية. وعلى الرغم من أنهم نادرا ما يظهرون فى المواقف الاجتماعية فإن هناك اعتقادا بأنهم فصيحو اللسان ويجيدون فن الكلام. وهناك اعتقاد بأنهم أثرياء للغاية ويحبون أن يخبئوا ذهبهم وثرواتهم فى أماكن سرية لا يمكن الوصول إليها إلا إذا أمسك إنسان بأحدهم وأجبره على كشف مخبئها. ويقال بأنهم سيئو الطباع وأشرار ودهاة ويفوقون البشر ذكاء (المترجم).

49 الهيردى جيردى عبارة عن آلة موسيقية وترية ظهرت فى أوربا الغربية قبل القرن الحادى عشر تصدر أوتارها الأصوات الموسيقية بالمرور فوق عجلة ممسوحة بالراتينج الصنوبرى فى قاعدة هذه الآلة الموسيقية، ويغير العازف نغماتها برفع أصابعه من على المفاتيح الموجودة فى لوحة المفاتيح (المترجم).

50 الروبية طبعا هى العملة الأساسية المتداولة فى الهند وباكستان وسريلانكا ونيبال وسيشيل (المترجم).

51 البتسيرك فى النمسا عبارة عن أحد التقسيمات الإدارية يشمل عدة بلديات municipalities. وهو الوحدة الأساسية للتقسيم الإدارى للمناطق وكذلك للإدارة ذاتها فى النمسا، بالرغم من أن بعض البلديات قد تكون مسئولة عن بعض جوانب القانون الإداري. ولا ينتخب المسئولون عن البتسيركات، بل تعينهم الحكومة. كما أن البتسيرك اسم يطلق على التقسيمات الإدارية الفرعية فى ألمانيا الشرقية (المترجم).

52 الإنفانتا infanta فى الملكية الأسبانية والملكية البرتغالية السابقة لقب ابنة الملك التى لا تشغل منصب ولية العهد (ومذكره infante وهو لقب ابن الملك الذى لا يشغل منصب ولى العهد). كما يمنح هذا اللقب لبعض أفراد العائلتين الملكيتين فى أسبانيا والبرتغال (المترجم).

المترجم أن يسعى للحفاظ على قدر من الطابع المحلى دون أن يثقل على القارئ بالإسراف فى استخدام المفردات الجديدة، التى لا سبيل إلى استنباط معناها فى الغالب، كما ينبغى عليه أن يكون حذرا من التأثير الإثرائى أو التلويثى الذى يمكن أن تؤثر به التعبيرات الجديدة المنحوتة فى اللغة المستهدفة. **انظر أيضا: النقل الثقافى** Cultural Transposition **والفراغات** Voids. **قراءات إضافية:** فلورين ١٩٩٣؛ لمسكاليو Lehmuskallio وآخرون ١٩٩١؛ ليتون Leighton ١٩٩١؛ فلاخوف وفلورين ١٩٧٠.

اللغة المستقبلة: Receptor Language

يعرّفها نيدا Nida وتيبر Taber بأنها "اللغة التى تترجم إليها الرسالة من اللغة الأصلية أو لغة المصدر" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٢٠٥). بعبارة أخرى، بالنسبة للمعنى الإحالى referential meaning يعتبر مصطلح اللغة المستقبلة مترادف فى الأساس مع مصطلح اللغة المستهدفة Target Language الذى ربما كان أكثر انتشارا. ولكن استخدام مصطلح اللغة المستقبلة يميل لأن يقترن بمجالات معينة فى **دراسات الترجمة** Translation Studies، ربما أبرزها ترجمة الكتاب المقدس. علاوة على أن بعض الكتاب يشجعون على تبنى هذا المصطلح؛ لأنه يتم النظر إلى ظلاله على أنها أنسب لمناقشة الترجمة من ظلال نظيره. ومن هنا يقول نيدا على سبيل المثال بأن استخدامه يؤكد أن الرسالة ليست طلقة shot مصوبة إلى هدف target، بل لابد "أن يقوم مستقبلوها بفك شفرتها" (١٩٦٩، ص ٤٨٤). **انظر أيضا: اتجاه الترجمة** Direction of Translation **واللغة الأصلية** Source Language.

الترجمة بإعادة التركيب :

Reconstructions (Translation with) (Fr. Traduction avec Reconstructions)

عند جوادك Gouadec (١٩٩٠)، نوع من أنواع سبعة للترجمة تلبى احتياجات الترجمة العديدة التى تنبع فى الوسط المهني. وفى الترجمة بإعادة التركيب تتم ترجمة النص الأصلى كلية بدون الاعتبار لشكله. وهدف هذه الترجمة هو توصيل مضمون النص الأصلى بأبسط طريقة ممكنة؛ وبذلك تكون كل المعلومات فى متناول قارئ اللغة الأصلية فى الحال (١٩٩٠، ص ٣٣٥).
انظر أيضا: الترجمة المطلقة Absolute Translation، **الترجمة التلخيصية** Abstract Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **ترجمة الكلمات الأساسية** Keyword Translation، **الترجمة الانتقائية** Selective Translation، **الترجمة الإجمالية** Sight Translation. **قراءات إضافية:** جوادك ١٩٩٠؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

الإطناب :Redundancy

يصفه نيدا Nida بأنه سمة من سمات كل اللغات الطبيعية التى لابد من الحفاظ عليها خلال عملية الترجمة. ويرى نيدا أن المعلومات التى يحتوى عليها أى اتصال لابد من تخفيف كثافتها، ولابد كذلك من التغلب على آثار أى تشويش interference (أو "ضوضاء" noise)، وذلك بإدراج قدر معين من **الإطناب** بهدف "زيادة القابلية للتنبؤ" (١٩٦٤، ص ١٢٧) بما يتم توصيله، الأمر الذى يسهّل مهمة المتلقى الماثلة فى فك شفرة الرسالة. وبذلك يعرّف الإطناب بأنه "التعبير أكثر من مرة عن نفس وحدات المعلومات" (نيدا وتيبر Taber 1969/1982، ص ٢٠٥) أو بعبارة أخرى إدراج معلومات مكررة، أو غير ضرورية فى النص. ويحسب نيدا معدل ذلك قائلا إن اللغات الطبيعية "تميل بشكل طبيعى لأن تنتج رسائل نسبة الإطناب بها ٥٠% " (١٩٦٤، ص ١٢٩)؛ ويمكن أن يكون هذا الإطناب صوتيا أو معجميا أو نحويا أو خاصا بالألفاظ المتلازمة collocational على سبيل المثال لا الحصر. ولكن هذا الرقم قد يقل

بشدة فى النصوص المترجمة؛ ويرجع ذلك جزئيا إلى أن المترجم قد يزيد عدم القابلية للتنبؤ (أو **المعلومات**) التى يحتوى عليها النص ، وذلك بأن يتبع أنساق اللغة الأصلية اتباعا حرفيا للغاية، وفى هذه الحالات، تتطلب ركاكة اللغة المستهدفة المتولدة عن ذلك جهدا أكبر من المتلقى فى معالجة النص المستهدف. ولكن هناك سببا آخر ، يتمثل فى أن متلقى اللغة المستهدفة لن تكون لديهم نفس الخلفية الثقافية التى لدى متلقى اللغة الأصلية، وبالتالى لن يتمكنوا من القيام بكل الاستنباطات التى يتطلبها الفهم السليم للنص، ونتيجة لذلك لابد من "إطالة" النصوص فى عملية الترجمة، بإدراج قدر من الإطناب اللغوى، وتحويل المعلومات المضمرة إلى معلومات صريحة. وسيؤدى الفشل فى القيام بذلك إلى جعل اللغة المستهدفة "مشحونة شحنا مفرطا" بالمعلومات. ويقول نيدا وتيبر بضرورة هذا الإجراء إذا كان **للتكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence أن يتحقق فى النص المستهدف، الأمر الذى يؤدى إلى أن يكون "هناك ميل فى كل الترجمات الجيدة لأن تكون أطول نوعا ما من النصوص الأصلية" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٦٣). **انظر أيضا**: **شحنة الاتصال** Communication Load و**التصريح** Explicitation. **قراءات إضافية**: نيدا ١٩٦٤؛ نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩.

الانكسار :Refraction

مصطلح عام استخدمه لفيفير Lefevere فى أوائل ثمانينيات القرن العشرين للإشارة إلى مجموعة من العمليات الأدبية التى يمكن القول بانتماء الترجمة لها. ويعرف لفيفير الانكسار بأنه "تهيئة adaptation عمل أدبى لجمهور مختلف، بغرض التأثير على الطريقة التى يقرأ بها الجمهور هذا العمل" (١٩٨٢، ص ٢٤). والترجمة "أوضح" مثال على العمليات العديدة التى يمكن تصنيفها على أنها انكسار، وتشمل الأنواع الأخرى النقد والشرح

وكتابة التاريخ والتدريس وتصنيف المختارات الأدبية anthologizing وإخراج النصوص المسرحية production of plays (١٩٨٢، ص ٤). ويقول لفيفير بأن هذه النشاطات يتم القيام بها على ضوء المناخ الأدبى والأيديولوجية السياسية السائدين، وأن هذين العاملين عبارة عن "مطياف" spectrum "ينكسر" من خلاله الكتاب وأعمالهم قبل أن يصلوا إلى جمهورهم (١٩٨٢، ص ٤). ويلاحظ لفيفير أن الانكسار لم يحظ بما يستحقه من دراسة بوصفه ظاهرة (١٩٨٢، ص ٥) على الرغم من أن أعمال فاعلى الانكسار works of refractors لعبت دورا كبير، لا فى نشر كتابات مؤلفين أفراد فحسب، بل كذلك فى التأثير على طريقة تطور **نظم** Systems أدبية بأكملها (١٩٨٢، ص ٥). وتنبغى الإشارة هنا، كما يبين هرمانز Hermans، إلى أن مصطلح **الانكسار** حل محله فى الآونة الأخيرة مصطلح **إعادة الكتابة** Rewriting (١٩٩٤، ص ١٣٩). **انظر أيضا: الرعاية** Patronage.

قراءات إضافية: لفيفير ١٩٨٢.

الأعراف التنظيمية للترجمة :Regulative Translational Conventions

مصطلح تستخدمه نورد Nord (1991b) للدلالة على أحد نوعى **أعراف** Conventions الترجمة. وتقيم نورد هذا المفهوم على فكرة سيرل Searle (١٩٦٩) عن **القواعد التنظيمية** regulative rules، أو الأعراف التى تحدد طريقة وجوب تصرف الشخص فى موقف معين (ومن الأمثلة على ذلك قواعد الإتيكيت التى تعتبر مبادئ إرشادية لطريقة إدارة العلاقات بين الأشخاص). وبالقياس على ذلك يدل مفهوم نورد على "الأشكال المقبولة بوجه عام لتناول بعض قضايا الترجمة الأدنى من مرتبة النص" (1991b، ص ١٠٠). وتتمثل الأمثلة التى تستشهد بها على مثل هذه القضايا فى "أسماء الأعلام proper names والحقائق المقيدة بالثقافة أو مفردات الثقافة المحلية والاقتباسات، إلخ"

(1991b، ص ١٠٠؛ انظر **مفردات الثقافة المحلية Realia**)؛ وفى كل هذه المجالات تتفاوت ممارسة الترجمة من ثقافة لأخرى، فى حين أن الأعراف التنظيمية للترجمة محل الاشتغال تحددها **الأعراف التأسيسية للترجمة Constitutive Translational Conventions** الخاصة بثقافة معينة. **انظر أيضا: المعايير المهنية Professional Norms**. **قراءات إضافية:** نورد 1991b.

الترجمة الفورية بالمناوبة Relay Interpreting:

مصطلح يستخدم للإشارة إلى ممارسة الترجمة الفورية بين لغتين (أقل استخداما على نطاق واسع فى الغالب) عن طريق لغة ثالثة وسيطة (سيلسكوفيتش Seleskovitch وليديريه Lederer ١٩٨٩، ص ١٩٩). ويوجد مثل هذا الإجراء فى **الترجمة الفورية بالمؤتمرات Conference Interpreting**، ويلزم أحيانا عندما لا يوجد مترجم فورى واحد قادر على الترجمة بين كل من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة، فعلى سبيل المثال، فى المؤتمر الذى يحضره مندوبون إنجليز وفرنسيون ويونانيون ودنمركيون، قد يقتصر المتاح على ترجمة الخطب الملقاة باللغة الدنمركية للمندوبين اليونان بترجمتها فى البداية إلى الإنجليزية أو الفرنسية (سيلسكوفيتش وليديريه ١٩٨٩، ص ١٩٩). وفى هذا الموقف، لا يكون للمترجم الفورى الثانى (أو "المناوب" relayer) اتصال مباشر بالسمات الاتصالية للإلقاء التلقائى للمتحدث الأصلي، كما أنه ربما كان لا يألف الثقافة الأصلية؛ وفى الواقع لا يختلف وضع هذا المترجم الفورى عن وضع معظم المندوبين فى المؤتمر (سيلسكوفيتش وليديريه ١٩٨٩، ص ٢٠٠). ولكن برينان Brennan وبرايان Brien يحبذان هذا الإجراء بشدة فى حالة **الترجمة الفورية بلغة الإشارات Signed Language Interpreting**. وفى هذا السياق تتضمن هذه الترجمة الفورية

قيام المترجم الفورى بسماع النص الأصلى وتوصيله بلغة "تدعمها الإشارات" لمترجم فورى أصم يقوم بدوره بنقل الرسالة لجمهور اللغة المستهدفة بلغة الإشارات. وميزة استخدام هذا الإجراء هنا أنه يمكن الجمهور الأصم من تلقى الرسالة من مترجم فورى يقوم بالترجمة إلى لغته الأم (١٩٩٥، ص ١١٧-١١٨). **انظر أيضا: الترجمة الفورية** Interpreting **ولغة المحور** Pivot Language. **قراءات إضافية:** سيلسكوفيتش وليديريه ١٩٨٩.

الدُّخَيِّر :Repertoreme

يعرفه تورى Toury بأنه "أية علامة تشكل جزءا ... من ذخيرة مؤسسية institutionalized repertoire بغض النظر عن مرتبة هذه العلامة أو مجالها" (١٩٩٥، ص ٢٦٨). ويُفهم مصطلح **الدُّخَيِّر** هنا على أنه يدل على "مجموع القواعد والمواد التى تحكم صناعة أى منتج معين واستخدامه فى آن" (إيفن زوهار Even-Zohar 1990a، ص ٣٩)؛ ومن هنا يمكن وصف الذخيرة الأدبية literary repertoire على سبيل المثال بأنها "مجموع القواعد والعناصر التى يتم وفقا لها إنتاج نص معين وفهمه" (إيفن زوهار ١٩٩٠a، ص ٤٠). وعندما يتم إدخال عنصر ينتمى لذخيرة من هذا القبيل فى نص معين، "يدخل فى شبكة فريدة من العلاقات الداخلية يختص بها هذا الفعل/النص" (تورى ١٩٩٥، ص ٢٦٨) وبالتالى يصير **وحدة نصية صغرى** Texteme. ولكن فى عملية الترجمة ووفقا لظاهرة ترجمة محل ملاحظة يصيغها تورى بوصفها **قانون التقنين النامى** Law of growing standardization، "يتم فى العادة تحوير العلاقات النصية الحاصلة فى النص الأصلى ويصل ذلك أحيانا لدرجة تجاهلها لصالح خيارات اعتيادية [أكثر] تقدمها الذخيرة المستهدفة target repertoire" (١٩٩٥، ص ٢٦٨)؛

وبمعنى آخر، تميل وحدات النص الصغرى للنص الأصلى لأن تتحول إلى دُخَيِّرات فى اللغة المستهدف (١٩٩٥، ص ٢٦٨). ومن هنا يمكن على سبيل المثال إزالة اللبس من مواطن اللبس المقصود intentional ambiguities أو إبدال الاستعارات الموجودة فى النص الأصلى original metaphors بصياغات أكثر قياسية. ولكن ينبغى التنويه إلى أنه على الرغم من أن تورى يفترض أن هذا الاتجاه اتجاه يكاد يكون عالميا، فإن العكس يمكن أن يحدث أيضا عندما يتم خلق شبكات جديدة من العلاقات فى النص المستهدف فى حين أن أيا من هذه الشبكات لا يوجد فى النص الأصلى (١٩٩٥، ص ٢٧٢).

قراءات إضافية: تورى ١٩٩٥.

إعادة الصياغة: Rephrasing

مصطلح يستخدمه هيرفى Hervey وهيجنز Higgins للإشارة إلى "النقل الدقيق لمحتوى رسالة من نص أصلى معين إلى نص مستهدف يختلف اختلافا جذريا فى الشكل، ولكنه لا يضيف أو يحذف تفاصيل معبر عنها صراحة فى النص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٢٥٢). وبالنسبة إلى كم المعلومات المقدمة فى النص المستهدف، هذه العملية عبارة عن نقطة نظرية وسطى بين قطبى **الترجمة التفسيرية** Exegetic Translation و**ترجمة الخلاصة** Gist Translation: فعلى الرغم من الشكل المتغير تغيرا جذريا الذى يظهر به النص المستهدف فإن مضمون الرسالة أقرب للنص الأصلى أكثر ما يكون القرب. ويضرب هيرفى وهيجنز مثالا على إعادة الصياغة **داخل اللغة الواحدة** Intralingual rephrasing بالجملتين I had a little drink about an hour ago [تناولت جرعة صغيرة من مشروب روحى منذ ساعة] و I consumed a small quantity of alcohol approximately 60 minutes ago [استهلكت كمية صغيرة من الكحوليات منذ ستين دقيقة تقريبا]

(١٩٩٢، ص ١٧). ويلاحظ هيرفى وهيجنز أن إعادة الصياغة لا تتيح قط إعادة الإنتاج الدقيق لمضمون رسالة النص الأصلى لسبب بسيط وهو أن "شكلى التعبير مختلفان" (١٩٩٢، ص ١٨). **قراءات إضافية**: هيرفى وهيجنز ١٩٩٢.

المقاومة: Resistancy / Resistance

مصطلح يستخدمه فنيوتى Venuti (١٩٩٥) للإشارة إلى إستراتيجية ترجمة النص الأدبى ترجمة تحافظ على قدر من عجمته foreignness؛ وبذلك تترادف المقاومة إلى حد كبير مع **الترجمة المستعجمة** Foreignizing Translation. ويرى فنيوتى أن هذا المنهج تم النظر إليه بوصفه طريقة للطعن فى الزعم السائد فى الثقافة الأنجلو أمريكية بأن الطريقة الوحيدة السليمة للترجمة تتمثل فى إنتاج نص مستهدف يُقرأ بطلاقة فى اللغة المستهدفة، يكون "شفافا" للغاية لدرجة إمكان الظن أنه منتج أصيل من منتجات الثقافة المستهدفة. ومن هنا تكمن المقاومة فى تحرير "قارئ الترجمة وكذلك المترجم من القيود الثقافية التى تحكم قراءتهما وكتابتهما فى العادة" وكذلك التشكيك فى "المكانة ...الكبرى [لثقافة اللغة الإنجليزية] باستخدامها كأداة نقل للأفكار وأساليب الخطاب discursive techniques التى تظل ذات مكانة ثانوية فيها والتى تستبعدها هذه الثقافة" (١٩٩٥، ص ٣٠٥). وينظر فنيوتى إلى تجربة مواجهة الاختلافات الثقافية التى تفصل بين اللغة المستهدفة والنص الأصلى بهذه الطرية باعتبارها تجربة تحريرية للقارئ على وجه الإمكان (١٩٩٥، ص ٣٠٦). وعند الممارسة تتضمن المقاومة إدراج استعمالات غير اصطلاحية unidiomatic usage وملامح تغريبية ثقافيا ولغويا أخرى فى النص المترجم لإعطاء انطباع بالعجمة، وبذلك تتطلب المقاومة أن يصير المترجم "رحالا nomad فى لغته، وهاربا من لغته الأم" (١٩٩٥، ص ٢٩١). ولكن فنيوتى يبين أن تبنى سياسة المقاومة لا يؤدى بالضرورة إلى **أمانة** Faithfulness

زائدة فى الترجمة، بل يؤسس "أمانة انتهاكية" abusive fidelity (١٩٩٥، ص ٢٩١؛ انظر **الترجمة الانتهاكية** Abusive Translation) تضيع فيها بعض ملامح النص الأصلى وتضاف إليها ملامح أخرى (١٩٩٥، ص ٣٠٠). ومن هنا ينظر فنيوتى للترجمة باعتبارها "عملية تتضمن البحث عن أوجه شبه بين الثقافات واللغات" من خلال فعل "مواجهة أوجه الاختلاف على الدوام": (١٩٩٥، ص ٣٠٦). ولكن لا ينبغى على ترجمة ما أن تسعى لإزالة أوجه الاختلاف هذه إزالة تامة، فمن خلال المقاومة ينبغى أن يتمثل هدفها فى تذكير القارئ "بالمكاسب والخسائر فى عملية الترجمة وبالفجوات التى لا يمكن سدها بين الثقافات" (١٩٩٥، ص ٣٠٦). انظر أيضا: **تدجين الترجمة** Domesticating Translation. **قراءات إضافية:** فنيوتى ١٩٩٥.

الترجمة المقصورة Restricted Translation:

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford (١٩٦٥) للدلالة على طريقة فى الترجمة تتباين مع **الترجمة الكلية** Total Translation. وتعرّف الترجمة المقصورة بأنها "إبدال مادة نصية من اللغة الأصلية بمادة نصية مكافئة فى اللغة المستهدفة على مستوى واحد فقط" (١٩٦٥، ص ٢٢). وهناك أربعة مستويات لغوية وكل مستوى منها له نوع خاص من الترجمة المقصورة يقترن به (انظر **الترجمة النحوية** Grammatical Translation و**الترجمة الخطية** Graphological Translation و**الترجمة المعجمية** Lexical Translation و**الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation).
قراءات إضافية: كاتفورد ١٩٦٥.

إعادة البناء Restructuring:

ويطلق عليه أيضا **التحويل** Transformation و**التحويل الاستقدامى** Forward-transformation: وفقا لنيدا Nida وتيبر Taber

(١٩٨٢/١٩٦٩)، المرحلة الثالثة والأخيرة فى عملية الترجمة (انظر **التحليل** Analysis و**النقل** (٢) Transfer 2). وعندما صمم نيدا وتيبر نموذجهما كانا يضعان قضايا ترجمة الكتاب المقدس على وجه الخصوص نصب أعينهما، ويقوم هذا النموذج على فكرتى البنية السطحية surface structure والبنية العميقة deep structure عند تشومسكى Chomsky (انظر تشومسكى ١٩٦٥ على سبيل المثال). ومرحلة إعادة البناء تعالج المادة المنقولة التى لا توجد إلا فى شكل الجمل الأساس kernel sentences (أى "العناصر التركيبية الأساسية" (نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٣٩) التى يمكن القول بكمونها وراء "البنية السطحية" الأكثر إحكاما من الوجهة التركيبية النحوية لأية لغة)، والهدف من هذه المرحلة تحويل نتائج عملية النقل transfer process إلى "شكل أسلوبى يناسب اللغة المستهدفة والمتلقين المقصودين" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٢٠٦). ومن هنا تعرّف إعادة البناء بأنها تحويل استقدامى، أو بعبارة أخرى، تعرف بأنها العملية التى تعتبر عكس **التحويل الارتجاعى** back-transformation (انظر **التحليل** Analysis). ويقول نيدا وتيبر بأن هناك ثلاثة مجالات قضايا أساسية ترتبط بإعادة بناء النص الأصلي: وهى "تنوعات اللغة أو الأساليب التى يمكن أن تكون مستحبة" (على سبيل المثال، اختيار الأشكال الشفاهية أو الكتابية وأخذ العوامل اللغوية الاجتماعية والموقفية situational بعين الاعتبار، وانتقاء النوع الأدبى الملائم ونوع الخطاب المناسب) و"المكونات والخصائص الجوهرية لهذه الأساليب العديدة" (على سبيل المثال، اختيار الملامح الشكلية والمفردات اللغوية سواء أكانت تهدف لتحقيق أثر معين أم لا) و"التقنيات التى يمكن توظيفها فى إنتاج نوع الأسلوب المرغوب" (على سبيل المثال، توظيف أو تدريب متخصص فى الأسلوب stylist يحس بالعوامل المذكورة أعلاه). ولكن من المهم أيضا طوال

عملية إعادة البناء أخذ أثر الترجمة الناجمة عن ذلك على المتلقين المقصودين بعين الاعتبار (نيدا ١٩٦٩، ص ٤٩٤-٤٩٥)، ففقط إذا ولدت الترجمة عندهم استجابة تماثل فى الأساس الاستجابة التى ولدها النص الأصلى عند الجمهور الأصلى يمكن القول بأن الترجمة **مكافئة حركيا** Dynamically Equivalent للنص الأصلي. **قراءات إضافية:** جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ نيدا ١٩٦٩؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

إعادة الترجمة :Retranslation

انظر **الترجمة غير المباشرة** (١) Indirect Translation 1.

علم الترجمة الناظر للوراء :Retrospective Science of Translation

انظر **الترجمة الناظرة للوراء** Retrospective Translation و**علم الترجمة** Science of Translation.

الترجمة الناظرة للوراء :Retrospective Translation

مصطلح أدخله بوستجيت Postgate لوصف الترجمة "التى تأخذ المؤلف بعين الاعتبار فى المقام الأول" (١٩٢٢، ص ١٨؛ انظر أيضا **الترجمة الناظرة للأمام** Prospective Translation). ويرى بوستجيت أن هدف هذه الترجمة المتوجهة وجهة اللغة الأصلية "أن توصل معرفة بنص أصلى إلى أولئك الذين سيظلون جاهلين به لولا هذه الترجمة" (١٩٢٢، ص ٢٢). ومن هنا يتم النظر للمترجم على أنه متلقى ينصبّ اهتمامه الأساسى على الفهم الواضح للنص الأصلي، وليس على التعبير الاصطلاحى فى اللغة المستهدفة. وتستخدم فيلس Wilss مصطلح **علم الترجمة الناظر للوراء** Retrospective Science of Translation للدلالة على دراسة ظواهر من قبيل تحليل الأخطاء error analysis ونقد الترجمة translation criticism مما ينتمى لفرع **دراسات**

الترجمة التطبيقية Applied Translation Studies التى تقترن بالترجمة بوصفها منتجا، وليست بوصفها عملية. ومن هنا نجد أن علم الترجمة الناظر للوراء بوصفه فرعا معرفيا "ينطلق مما يجده فى اللغة المستهدفة ويقارن جودة [النص المستهدف] بجودة النص الأصلي، وبمقارنة النصين على هذا الأساس يمكنه البدء فى تحديد عمليات الصياغة التى توجه إنتاج [النص المستهدف]، وتحديد مدى تحقيقها للمقصود تحقيقا كافيا" (فيلس ١٩٨٢، ص ٥٩). ويتشابه مصطلح **الترجمة الناظرة للوراء** فى المعنى مع مصطلح **الترجمة الكافية** adequate translation (**انظر الكفاية** (١) Adequacy 1) ومع مصطلح **الترجمة الحرفية** (١) Literal Translation 1 تشابها كبيرا. **انظر أيضا: علم الترجمة** Science of Translation. **قراءات إضافية:** بوستجيت ١٩٢٢؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

إعادة التعبير بالصوت :Revoicing

انظر **الدبلجة** Dubbing.

الصياغة الجديدة :Rewording

انظر **الترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation.

إعادة الكتابة :Rewriting

مصطلح قدمه لفيفير Lefevere (١٩٨٥، ١٩٩٢) للدلالة على مجموعة من العمليات، بما فيها الترجمة، يمكن القول بأنها تعيد تأويل النص الأصلى، أو تغيره، أو تتلاعب به بوجه من الوجوه. ونبع هذا المصطلح من الاقتناع بأن **دراسات الترجمة** Translation Studies فى حاجة إلى التعامل مع القيود الثقافية الاجتماعية والأيديولوجية والأدبية التى تكمن وراء إنتاج النصوص. وترى باسنيت Bassnett ولفيفير أن المترجمين والنقاد والمؤرخين وأساتذة

الجامعة والصحفيين جميعهم منتجو نصوص text producers يمكن تصنيف نتاجهم على أنه "إعادة كتابة" (1990a، ص ١٠). ومن هنا تعرّف إعادة الكتابة بأنها "أى شيء يسهم فى تكوين "صورة" كاتب ما و/أو عمل أدبي" (1990a، ص ١٠)؛ ويُفهم مصطلح **الصورة** image هنا على أنه إسقاط projection عمل أصلى أو مؤلف ما فى ثقافة معينة وهو إسقاط يؤثر فى الغالب تأثيرا أكبر من تأثير ذلك العمل الأصلى (لفيفير ١٩٩٢، ص ١١٠). ومن هنا تتمثل إحدى أطروحات لفيفير الأساسية فى أن قراء الأدب "العاديين" معرضون لنماذج إعادة الكتابة rewritings تعرضا أكثر اطرادا من تعرضهم للكتابات الأصلية (١٩٩٢، ص ٧)، وبهذه الطريقة تعد إعادة الكتابة إحدى وسائل ضمان بقاء العمل الأدبى (باسنيت ولفيفير 1990a، ص ١٠). ولكن إعادة الكتابة ترتبط ارتباطا وثيقا بهياكل السلطة power structures السياسية والأدبية التى تشتغل فى ثقافة معينة حيث إن عمليات التهيئة adaptations والتلاعب manipulation التى يقوم بها معيدو الكتابة rewriters بوجه عام تؤدى إلى إنتاج نصوص تعكس الأيديولوجية والشعرية poetics السائدتين (لفيفير ١٩٩٢، ص ٨؛ انظر **الرعاية** Patronage)؛ ولهذا السبب وأسباب أخرى، لا تعتبر إعادة الكتابة "بريئة" قط (باسنيت ولفيفير 1990a، ص ١١). وعند النظر إلى الترجمة - التى تمثل "أبرز نوع مميز من إعادة الكتابة" (لفيفير ١٩٩٢، ص ٩) - فى هذا السياق، نجد أنها عملية تتلاعب بالنص الأصلى بأن تكيفه ليتناسب مع قيدين أساسيين، أولهما : الأيديولوجية (الواعية أو اللاواعية) للمترجم؛ وينعكس ذلك على طريقة تناوله **لعالم خطاب** النص الأصلي universe of discourse، أو "الأشياء والمفاهيم والعادات التى تنتمى للعالم الذى كان مألوفا لكاتب النص الأصلي" (١٩٩٢، ص ٤١)؛ ويتأثر اتجاه المترجم إزاء مثل هذه العناصر "بمكانة النص الأصلى وصورة

الذات self-image للثقافة التى يترجم إليها النص، وأنواع النصوص المقدر قبولها فى تلك الثقافة، ومستويات تنسيق الألفاظ levels of diction التى تعتبر مقبولة فيها، والجمهور المقصود، و'القواعد الثقافية الضمنية' cultural scripts المعتاد الجمهور على قبولها أو المستعد لقبولها" (١٩٩٢، ص ٨٧). ولكن أيديولوجية المترجم تحدد أيضا اتجاهه إزاء اللغة المكتوب بها النص الأصلى بالنسبة لمدى تفضيل المعنى على الشكل فى ترجمة الشعر على سبيل المثال. أما القيد الثانى المفروض على الترجمة فهو الشعرية السائدة فى الثقافة المستهدفة، وهى شعرية يتم تعريفها بشكل غير رسمى بأنها خليط من "الوسائل الأدبية والأنواع الأدبية والموتيفات والشخصيات والمواقف النمطية الأولية prototypical characters and situations والرموز" وفكرة الثقافة عن الدور الواجب على الأدب القيام به فى النظام الاجتماعى (١٩٩٢، ص ٢٦). **انظر أيضا: نظرية النظام المتعدد** Polysystem Theory **والانكسار** Refraction **والنظام** System. **قراءات إضافية:** باسنيت ولفيفير ١٩٩٠؛ هرمانز Hermans ١٩٩٤؛ لفيفير ١٩٨٥، ١٩٩٢.

الترجمة المقفاة :Rhymed Translation

إستراتيجية من إستراتيجيات ترجمة الشعر السبع التى يصفها لفيفير Lefevere (١٩٧٥) أثناء دراسته للترجمات الإنجليزية لقصيدة من قصائد كاتولوس Catullus. وفى هذا السياق الخاص تتميز الترجمة المقفاة عن **الترجمة الموزونة** Metrical Translation بأن وزنها metre مفروض ذاتيا، وليس منقولا من النص الأصلى المكتوب فى هذه الحالة شعرا غير مقفى. ويقول لفيفير بأنه عند اتباع هذه الإستراتيجية، أو بمعنى آخر عند وجوب فرض القافية والوزن على مادة "مختارة من قبل ومعدة مسبقا"؛ فإن البحث عن حل مقبول "مقدر له الفشل منذ البداية" (١٩٧٥، ص ٤٩) ويتعرض لخطر

إنتاج مجرد صورة ممسوخة caricature للنص الأصلى (١٩٧٥، ص ٦١). ويرجع السبب فى ذلك إلى أن الترجمة المقفاة مثل معظم إستراتيجيات الترجمة الأخرى، تركز تركيزا حصريا على جانب واحد من جوانب النص الأصلى، وليس على النص ككل متكامل. وبالطبع نظرا للتعقد الهائل لهذه المهمة فإن ذلك هو كل ما يمكن لمعظم مترجمى الشعر التطلع إلى تحقيقه. **انظر أيضا: الشكل المناظر** Analogical Form، **ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **المحاكاة (٢)** Imitation 2، **التأويل** Interpretation، **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الاقتباس (٢)** Version 2. **قراءات إضافية: لفيفير** ١٩٧٥.

علم الترجمة: Science of Translation

مصطلح من عدة مصطلحات متداخلة تستخدم للدلالة على الفرع المعرفى الذى يهتم بالدراسة المنهجية لظواهر الترجمة (انظر أيضا **نظرية الترجمة (١)** Translation Theory 1 و**الترجميات الفرنسية** Traductology و**دراسات الترجمة** Translation Studies و**الترجميات** Translatology). ولكن على الرغم من أن مصطلح **علم الترجمة** يترادف فى العادة إلى حد كبير مع هذه المسميات الأخرى، فإنه يميل لأن يشمل عددا من الافتراضات النظرية والظلال المنهجية التى تميزه عن المصطلحات الأخرى. ويمكننا أن نجد استخداما مبكرا لهذا المصطلح عند نيدا Nida (١٩٦٤) الذى يقترحه لموازنة الاتجاه الذى ينظر للترجمة على أنها مجرد فن أو مهارة. ويقول نيدا بأن عمليات الترجمة ""قابلة للوصف الدقيق" (١٩٦٤، ص ٣) ويخلص إلى أن "نقل رسالة من لغة إلى أخرى ... موضوع سليم للوصف العلمي" (١٩٦٤، ص ٣). ولكن نيدا لا يطبق هذا المصطلح على كل أنواع الفحص الدقيق

للترجمة، بل يقصره على نموذج عملية الترجمة المكون من ثلاث مراحل عنده (انظر **التحليل** Analysis و**النقل** (٢) Transfer 2 و**إعادة البناء** Restructuring). ومن هنا يدل استخدامه للمصطلح على وجه التحديد على منهج متأثر باللغويات التشومسكية Chomskyan linguistics، ويتمركز حول قضايا ترجمة الكتاب المقدس، ويتضمن هذا الاستخدام تفضيلا **للتكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence على **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence كما يتضمن الاعتقاد بأن المعنى له وجود مستقل عن اللغة أو النص أو الرسالة التى يتم تشفيره فيها. وبالإضافة إلى استخدام هذا المصطلح بهذه الطريقة فى نقاش ترجمة الكتاب المقدس، يستخدم هذا المصطلح أيضا، خاصة من قبل الكتاب الألمان، للإشارة بوجه عام إلى أى نوع من البحث الأكاديمى فى الترجمة. وفى هذا السياق يتصف علم الترجمة (والمصطلح المستخدم فى الألمانية هو Ubersetzungswissenschaft أو Translationswissenschaft) اتصافا نمطيا بأنه علم بينى interdisciplinary إلى حد كبير بطبعه حيث إن علماء الترجمة ينهلون من رؤى ومنهجيات مجالات مختلفة اختلافا كبيرا من قبيل اللغويات ونظرية الاتصال communication theory والدراسات الثقافية وعلم النفس؛ ولكن العلماء الذين يستخدمون مصطلح **علم الترجمة** (وليس **دراسات الترجمة** على سبيل المثال) يتبعون بوجه عام منهجا قائما على اللغويات إلى حد كبير ويركزون على الترجمة غير الأدبية. وعلم الترجمة بوصفه فرعا معرفيا ناشئا فى حد ذاته، ينقسم كثيرا إلى عدد من المجالات التى لا ترتبط بالفروع المعرفية التى تنهل منها هذه المجالات. ومن هنا يتحدث كولر Koller على سبيل المثال عن علم ترجمة خاص بالعملية، ويتوجه وجهة المنتج (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ١٢)، فى حين أن فيلس Wilss يميز "الجانب النظرى النموذجى -model

theoretic aspect والجانب الوصفى المتوجه وجهة لغتين -language pair-oriented descriptive aspect والجانب التطبيقى المتوجه وجهة لغتين language-pair-oriented applied aspect، وكل منها توجهه اعتبارات مختلفة" (فيلس ١٩٨٢، ص ٧٩). **انظر أيضا: مدرسة لايبتسيج** Leipzig School **والترجمة الناظرة للأمام** Prospective Translation **والترجمة الناظرة للوراء** Retrospective Translation. **قراءات إضافية:** جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ كولر ١٩٧٩/١٩٩٢؛ نيدا ١٩٦٤؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

نظرية الغاية :Scopos Theory

انظر **نظرية الغاية** Skopos Theory.

الترجمة الثانوية :(Secondary Translation (Gr. Sekundäre Übersetzung

مصطلح يستخدمه ديلر Diller وكورنيليوس Kornelius (١٩٧٨) للدلالة على طريقة من طريقتين للترجمة (انظر أيضا **الترجمة الأولية** Primary Translation). وتُعرّف الترجمة الثانوية بأنها ترجمة يتمثّل غرضها فى "إخبار متلقى اللغة المستهدفة باتصال بين مرسل اللغة الأصلية ومتلقى اللغة الأصلية" (١٩٧٨، ص ٣). بعبارة أخرى، ليس متلقو الترجمة الثانوية هم مجموعة الناس الذين تم تأليف النص الأصلى لهم فى الأساس. وتشمل الأمثلة التى يتم فيها تفضيل هذا النوع من الترجمة الأعمال الأدبية والعلمية. **انظر أيضا: الترجمة المكشوفة** Overt Translation. **قراءات إضافية:** ديلر وكورنيليوس ١٩٧٨.

الترجمة ثانوية المصدر :Second-hand Translation

انظر **الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1.

الترجمة الثانوية :Sekundäre Übersetzung

انظر **الترجمة الثانوية** Secondary Translation.

الترجمة الانتقائية :Selective Translation

ويقابلها فى الفرنسية **الترجمة الانتقائية** Traduction Sélective أو **الترجمة التسجيلية** Traduction Documentaire: نوع من سبعة أنواع للترجمة اقترحها جوادك Gouadec (١٩٨٩، ١٩٩٠) للإيفاء باحتياجات الترجمة العديدة التى يمكن أن ترد فى البيئة المهنية. وفى الترجمة الانتقائية لا تترجم إلا التفاصيل الخاصة بجانب محدد واحد من جوانب النص الأصلي، وبالتالى تُحذف كل المعلومات غير الملائمة (١٩٩٠، ص ٣٣٤-٣٣٥). وتمكن إضافة معلومات إضافية غير موجودة فى الوثيقة الأصلية، فى شكل الهوامش الشارحة والجداول والرسومات وما إلى ذلك، وبذلك يصل قارئ اللغة المستهدفة بسرعة للمعلومات الأكثر أهمية التى يحتوى عليها النص الأصلى (١٩٨٩، ص ٢٥). **انظر أيضا: الترجمة المطلقة** Absolute Translation، **الترجمة التلخيصية** Abstract Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **ترجمة الكلمات الأساسية** Keyword Translation، **الترجمة بإعادة التركيب** Reconstructions (Translation with)، **الترجمة الإجمالية** Sight Translation. **قراءات إضافية:** جوادك ١٩٨٩، ١٩٩٠؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

الترجمة الذاتية :Self Translation

انظر الترجمة الذاتية Autotranslation.

إزالة اللبس الدلالى :

Semantic Disambiguation (Gr. Monosemierung)

مصطلح يستخدم لوصف مرحلة حيوية فى عملية الترجمة من لغة أجنبية. ونظرا لشيوع تعدد المعانى polysemy لكلمات أية لغة، والاعتماد الشديد للمعنى على السياق الدقيق، سيشمل حتى أبسط نص على عنصر لبس معجمى lexical ambiguity حتما؛ فى الواقع، من المحتمل، كما يؤكد هونيخ Hönig (١٩٧٦، ص ٥٤)، وسيظهر مثل هذا اللبس فى أغلبية الكلمات المعجمية فى أى نص، إلى حد ما على الأقل. وبينما يقوم متحدث اللغة الأم بإزالة اللبس من عناصر تعدد المعانى هذه بعفوية وسهولة، بناء على فهمه الحدسى لمعانيها الدقيقة فى السياق محل النظر، تمثل هذه العناصر مصدر صعوبة كبيرة للمترجم غير الناطق بهذه اللغة: "قد يكون تعدد المعانى احتماليا فقط فى الأساس، بيد أنه فى العادة حقيقى على نحو مؤلم بالنسبة للمترجم" (هونيخ وكوسماول Kussmaul ١٩٨٢، ص ٩١؛ ترجمتي). ومن هنا يمكن النظر للنص بوصفه "سلسلة من الوحدات المعجمية متعددة المعانى polysemic lexemes التى تتخذ طابعا نصيا أحادى المعنى monosemically textualized" (هونيخ ١٩٧٦، ص ٥٣؛ ترجمتي)، فى حين أن مهمة المترجم (أو القارئ) تتمثل فى تحديد المعانى الدقيقة للكلمات الفردية على أساس المفاتيح السياقية contextual clues المتاحة. ومفهوم إزالة اللبس الدلالى مهم بوجه خاص فى مجال تدريب المترجمين، حيث إن أحد واجبات المدرب تتمثل فى تشجيع الطلاب على النظر إلى السياق الذى تستخدم فيه الكلمة، دون أن يعتمدوا على الاقتران الآلى لكلمة معينة من النص الأصلى بمعنى معين فى اللغة الأصلية، أو يقبلوا مكافئات اللغة المستهدفة التى تقترحها

القواميس ثنائية اللغة على علاتها دون تمحيص. **قراءات إضافية:** ديلر Diller وكورنيليوس Kornelius ١٩٧٨؛ هونيخ ١٩٧٦؛ هونيخ وكوسماول ١٩٨٢؛ كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢.

الترجمة الدلالية: Semantic Translation

عند نيومارك Newmark، إحدى طريقتين للترجمة (انظر أيضا **الترجمة الاتصالية** (٢) Communicative Translation 2) "يحاول [فيها] المترجم فى ظل القيود التركيبية النحوية والقيود الدلالية للغة المستهدفة أن يعيد إنتاج المعنى السياقى الدقيق للمؤلف" (١٩٨١/١٩٨٨، ص ٢٢). وبالتالى تميل الترجمة الدلالية إلى السعى الجاد لإعادة إنتاج شكل النص الأصلى بأقرب صورة تتيحها معايير اللغة المستهدفة، علاوة على أنه لا يُبذل مجهودًا لتحويل النص الأصلى إلى سياق ثقافى مستهدف. فينصب اهتمام أكبر على نقل عمليات الفكر thought-processes الأصلية للمؤلف من الاهتمام بمحاولة إعادة تأويل النص الأصلى بطريقة يعتبرها المترجم أنسب للمقام المستهدف؛ ولذلك تتعامل الترجمة الدلالية مع الكلمات الأصلية على أنها مقدسة حتى لو تطلب ذلك إعادة إنتاج التضاربات inconsistencies ومواطن اللبس ambiguities والأخطاء. والترجمة الدلالية تناسب فى الغالب النصوص الأدبية والتقنية والعلمية، وتناسب كذلك سياقات أخرى،لا تقل فيها أهمية لغة النص الأصلى عن أهمية مضمونه. ولكن ينبغى التنويه هنا إلى أن الترجمة الدلالية ليس المقصود منها أن تكون فئة جامعة مانعة watertight category تماما؛ فبالإضافة إلى الترجمة الاتصالية، يتمثل الهدف من الترجمة الدلالية فى أن تمثل "'منطقة وسطى' لممارسة الترجمة" (حاتم Hatim وميسون Mason ١٩٩٠، ص ٧) تقع بين إستراتيجيات من قبيل **الترجمة بتصرف** Adaptation و**الترجمة بين السطور** Interlinear Translation (انظر

نيومارك ١٩٨٨، ص ٤٥). انظر أيضا: **الترجمة المكشوفة** Overt Translation. **قراءات إضافية**: نيومارك ١٩٨١/١٩٨٨، ١٩٨٨.

Semantic Voids: الفراغات الدلالية

انظر **الفراغات** Voids.

Sense, Theory of (Fr. Sens, Théorie de): نظرية المعنى

انظر **النظرية التأويلية للترجمة** Interpretive Theory of Translation.

Sense-for-sense Translation: ترجمة معنى بمعنى

مصطلح عام يستخدم لوصف نوع الترجمة الذى يؤكد على تفضيل نقل معنى النص الأصلى أو "روحه" على إعادة الإنتاج الدقيق لصياغته. والهدف من هذه السياسة تلبية حاجات قارئ اللغة المستهدفة بإنتاج نص يخضع للمعايير اللغوية والنصية للغة والثقافة المستهدفتين، وبذلك لا يبدو "أعجميا". ومثل نقيضه الماثل فى **ترجمة كلمة بكلمة** Word-for-word Translation، كان الكاتبان الرومانيان شيشرون Cicero وهوراس Horace أول من استخدما هذا المصطلح أيضا فى القرن الأول الميلادي. فى الواقع لقد دشن هذان المعلقان الرائدان جدلا احتدم منذ ذلك الوقت حتى الآن، الأمر الذى جعل منهج ترجمة معنى بمعنى، أو منهج ترجمة كلمة بكلمة يحظى بالأولوية بوصفه الإستراتيجية المفضلة من عصر لآخر ،وفقا للأساليب المعاصرة الرائجة آنذاك. انظر **الترجمة الحرة** Free Translation لمناقشة أكمل لبعض القضايا المرتبطة بهذا المصطلح. **قراءات إضافية**: باسنيت Bassnett ١٩٩١.

Serial Translation: الترجمة المتتابعة

يعرفها كازاجراند Casagrande بأنها نوع خاص من **الترجمة المرتدة** Back-translation تتم فيها "ترجمة رسالة بالشفرة (أ) ترجمة متتابعة إلى

الشفرات (ب) و(ج) و(د)، إلخ، ويمكن عند الرغبة فى ذلك ترجمتها للوراء إلى الشفرة (أ)" (١٩٥٤، ص ٣٣٩). وتم توظيف هذا المنهج فى بعض مجالات البحوث الأنثروبولوجية حيث إنه يتيح للباحث مقارنة ترجمة نص من نصوص السكان الأصليين aboriginal text إلى أكثر من لغة مألوفة. على سبيل المثال، يرى فيجلن Voegelin (١٩٥٤) أن الباحثين فى المكسيك جعلوا المخبرين informants يترجمون النصوص إلى الإسبانية أولا (وهى اللغة الثانية للمخبر) ثم ترجموها إلى اللغة الإنجليزية (وهى اللغة الأم للمترجم). ولكن مخاطر هذا المنهج لا تخطئها العين، ولذلك لابد من الحرص على مراجعة الترجمات التى يتم الحصول عليها بهذه الطريقة (كازاجراند ١٩٥٤، ص ٣٤٠). **انظر أيضا: الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1 **والترجمة المتناظرة** Parallel Translation. **قراءات إضافية**: كازاجراند ١٩٥٤.

الترجمة المتتابعة :Service Translation

مصطلح يستخدمه نيومارك Newmark (١٩٨٨) للدلالة على ما يعرف أيضا باسم **الترجمة العكسية** Inverse Translation. والترجمة التابعة أو ممارسة الترجمة من اللغة الأم للمترجم - تعتبر بوجه عام نشاطا لابد من عدم التشجيع عليه، بيد أن نيومارك يبين أن مثل هذا الإجراء "ضرورى فى معظم البلدان" (١٩٨٨، ص ٥٢). **انظر أيضا: الترجمة المباشرة (٢)** Direct Translation 2 **واتجاه الترجمة** Direction of Translation. **قراءات إضافية**: نيومارك ١٩٨٨.

التحولات :Shifts

ويطلق عليها أيضا **تحولات التعبير** Shifts of Expression: يعرفها كاتفورد Catford فى الأصل بأنها "حالات خروج departures على التوافق

الشكلى فى عملية الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٧٣). ويسرد كاتفورد عددا من أنواع التحولات، وكلها تؤدى إلى إعادة صياغة طفيفة فى النص المستهدف، نظرا لحالات عدم التجانس التركيبى بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (انظر **تحول الفئة** Category Shift و**تحول الصنف** Class Shift و**التحول داخل النظام** Intra-System Shift و**تحول المستوى** Level Shift و**تحول التركيب** Structure Shift و**تحول الوحدة** Unit Shift). ولذلك تعتبر التحولات التى يصفها كاتفورد تحولات لغوية خالصة، إذ إنها ذات طبيعة نحوية أو معجمية؛ علاوة على أنه لا مفر منها إلا إذا كان المترجم يرغب فى أن يعيد إنتاج بنية النص الأصلى بأكبر قدر ممكن من القرب قد يصل إلى حد التطرف. ولكن فى أى نص مستهدف هناك احتمال وجود العديد من الانحرافات الصغرى (أو الكبرى فى الواقع) عن النص الأصلى، قد لا يمكن تفسيرها فى هذا الإطار. ولقد فشل نقاد الترجمة مرارا فى فهم الباعث وراء مثل هذه الاختلافات، ومالوا للتغاضى عنها، معتبرين إياها "أخطاء". ولكن بوبوفيتش Popovič (١٩٧٠) أدرك أن مثل هذه "الأخطاء" الظاهرية تشكل ملمحا من ملامح أى نص مستهدف تقريبا، ولذا فهو يوسع مفهوم التحولات (أو "تحولات التعبير") ليفسر الطبيعة واسعة الانتشار لتوزيعها. ويعرف بوبوفيتش التحولات تعريفا أعم بأنها "كل ما يبدو جديدا بالنسبة للنص الأصلى، أو ما لا يظهر حيثما يتوقع ظهوره" (١٩٧٠، ص ٧٩)؛ ويعلق قائلا إن التحولات تمثل "العلاقة بين صياغة النص الأصلى وصياغة الترجمة" (١٩٧٠، ص ٨٥). وبذلك لم يدرج الظواهر اللغوية فحسب فى مفهوم التحولات، بل أدرج أيضا الإبدالات النابعة من اعتبارات نصية أو أدبية أو ثقافية. ومن هنا لا يقر بوبوفيتش بوجود اختلافات لغوية لا يمكن التحايل عليها فحسب، بل يقر أيضا بأن المترجم يعمل فى ظل قيود

المعايير Norms التى ستؤثر فى القرارات التى يتم اتخاذها أثناء عملية الترجمة. ولا ينسب بوبوفيتش الاختلافات من هذا القبيل إلى افتقار التدريب أو عدم إتقان العمل أو الجهل، بل يرجعها إلى محاولة المترجم "لأن يعيد إنتاج [العمل] بأكبر قدر ممكن من الأمانة ولأن يستوعبه فى مجموعه ككل عضوي" (بوبوفيتش ١٩٧٠، ص ٨٠). ولذلك يتسع مجال الظواهر التى يغطيها هذا المصطلح، ويشمل تغيرات من قبيل الانتقال من شكل تعبير مجرد إلى شكل تعبير مجسد ، أو الميل على سبيل المثال إلى **استعمال التعبيرات المهجورة** Archaism، أو **التصريح** Explicitation أو التكثيف فى النص المستهدف. وتنتج مثل هذه الظواهر بعدة أوجه عن التفضيلات الأسلوبية الشخصية للمترجم، أو عن سياسة الترجمة أو معايير الترجمة التى يتم الالتزام بها، وبحثت فان ليفين زفارت van Leaven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠؛ انظر **التعميم** Generalization و**التحوير** Modification و**التعديل** (٢) Modulation 2 و**التحول الجذرى** Mutation و**التحديد** Specification) فى الطبيعة الدقيقة لهذه الظواهر وتوزيعها. أما تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) فطور فكرة التحولات وميز بين نوعين من التحولات ؛ وهى التحولات الإلزامية obligatory (مثل التحولات؛ المسببة لغويا linguistically motivated) والتحولات غير الإلزامية non-obligatory (مثل التحولات التى تسببها اعتبارات أدبية أو ثقافية)؛ ومقدار التحولات غير الإلزامية فى النص المستهدف يحدد ما إذا كان **معياره الأولى** Initial Norm معيار **مقبولية** Acceptability ، أم معيار **كفاية** (٢) Adequacy 2. **انظر أيضا: التعويض** Compensation، **الترجمة بوصفها اتخاذ قرار** (Translation as) Decision-making، **التوافق الشكلى** Formal Correspondence، **التحول السلبى** Negative Shift. **قراءات إضافية:**

كاتفورد ١٩٦٥؛ فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠؛ بوبوفيتش ١٩٧٠؛ تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

Sight Translation (Fr. Traduction à Vue): الترجمة الإجمالية

مصطلح شائع الاستعمال يدل على ترجمة تلقائية وفى الغالب شفاهية لنص مكتوب. ويستخدم جوادك Gouadec (١٩٩٠) هذا المصطلح استخداما أكثر تحديدا للدلالة على نوع من سبعة أنواع للترجمة يمكن استخدامها فى الوسط المهني. ويقول جوادك : إنه فى الترجمة الإجمالية يتم تقديم ملخص لمضمون النص الأصلى عند الطلب؛ وبالتالى تتباين هذه الترجمة مع الأنواع الستة الأخرى التى يمكن فيها تقديم المعلومات المطلوبة بترو (١٩٩٠، ص ٣٣٥). **انظر أيضا: الترجمة المطلقة** Absolute Translation، **الترجمة التلخيصية** Abstract Translation، **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation، **ترجمة الكلمات الأساسية** Keyword Translation، **الترجمة بإعادة التركيب** (Translation with) Reconstructions، **الترجمة الانتقائية** Selective Translation. **قراءات إضافية:** جوادك ١٩٩٠.

Signed Language Interpreting: الترجمة الفورية بلغة الإشارات

نوع من **الترجمة الفورية** Interpreting يعمل فيه المترجم الفورى بين لغة منطوقة ولغة بصرية إيمائية يستخدمها الصم. ربما توجد مثل هذه اللغات فى كل البلدان، وتعتبر وسيلة الاتصال القياسية التى يستخدمها الصم فى كل بلد، ومن الأمثلة على تلك اللغات لغة الإشارات الأمريكية ASL ولغة الإشارات البريطانية BSL. واللغات من هذا النوع لها بنيتها المستقلة ولا تقل تطورا عن اللغات المنطوقة، وتقوم بوجه عام بدور اللغة الأم للمصابين بالصمم

منذ الولادة، وبذلك تتباين مع اللغات "التى تدعمها الإشارات" sign supported languages (برينان Brennan وبرايان Brien ١٩٩٥، ص ١١٧)، مثل اللغة الإنجليزية التى تدعمها الإشارات signed English، والتى يستخدمها من فقدوا السمع بعد أن تعلموا لغة منطوقة. ومصطلح **الترجمة الفورية** لا يستخدم إلا بالنسبة للغات من النوع الأول؛ وبالنسبة للغات التى تدعمها الإشارات - وهى فى الأساس عبارة عن لغات منطوقة يتم توصيلها بصريا - من المعتاد التحدث بصددها عن **النقل الصوتى للحروف** Transliteration. وتتشابه الترجمة الفورية بلغة الإشارات مع الترجمة الفورية بين لغتين منطوقتين فى عدة وجوه، ولكن هناك عددا من الاختلافات. فعلى سبيل المثال، بما أن الترجمة الفورية بلغة الإشارات تتضمن تلقى معلومات ونقلها بشكليتين modalities مختلفتين (أى شكل النطق وشكل الإشارات)، فإن استخدام **الترجمة الفورية المتزامنة** Simultaneous Interpreting وليست **الترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting - يصير أقل إجهادا، وهى فى الواقع المعيار لهذا النوع من الترجمة الفورية (برينان وبرايان ١٩٩٥، ص ١١٥). ويعنى ذلك أن المترجمين الفوريين بلغة الإشارات يمكنهم أن يترجموا بشكل متزامن لا فى المؤتمرات فحسب، بل كذلك فى سياقات أخرى أصغر ، كما فى عيادات الأطباء doctors' surgeries والمقابلات الوظيفية job interviews وأى موقف آخر يمكن أن تكون فيه **الترجمة الفورية للجاليات** Community Interpreting مناسبة. علاوة على ذلك، نظرا لهذا الاختلاف فى طريقة العمل، يقوم المترجم الفورى كثيرا بدور أكثر ظهورا ومركزية مما فى الحالات التى دون ذلك (١٩٩٥، ص ١١٦). وهناك اعتبار مهم آخر؛ وهو بما أن لغات الإشارات ليس لها شكل كتابى معياري، فإن مهمة الترجمة من مثل

هذا اللغات أو إليها أو فى الواقع مهمة تحضير قطعة ترجمة فورية مسبقا مهمة إشكالية للغاية (١٩٩٥، ص ١١٦). **انظر أيضا: الترجمة الفورية بالمناوبة** Relay Interpreting. **قراءات إضافية:** برينان وبرايان ١٩٩٥؛ هايز Hayes 1992؛ إيشام Isham 1995؛ سكوت جيبسون Scott-Gibson 1991.

الترجمة الفورية المتزامنة: Simultaneous Interpreting

مصطلح يستخدم للدلالة على إحدى صيغتين **للترجمة الفورية** Interpreting (انظر أيضا **الترجمة الفورية المتتابعة** Consecutive Interpreting). وفى الترجمة الفورية المتزامنة، يكون المترجم الفورى بمثابة حضور غير مرئى invisible presence؛ فهو يجلس فى مقصورة booth خاصة ويستعمل سماعة رأس ومكبر صوت ويستمع إلى حديث باللغة الأصلية ويعيد صياغته باللغة المستهدفة وقت إلقائه. وتم استخدام هذا الأسلوب لأول مرة فى محاكمات نورمبيرج Nuremberg trials بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ويستخدم الآن بشكل نمطى فى مواضع مثل المؤتمرات والمحاكمات المبثوثة تلفزيونيا televised trials (انظر **الترجمة الفورية بالمؤتمرات** Conference interpreting **والترجمة الفورية بالمحاكم** Court Interpreting). وخلافا للاعتقاد الشائع، لا يقوم المترجمون الفوريون بوجه عام بمهمتهم "عميانا" تماما، إذ إنهم فى الوضع الطبيعى لديهم على الأقل فرصة تصفح بعض الوثائق قبل بدء الترجمة الفورية. ولكن نظرا للطبيعة المجهدة لعمل المترجمين الفوريين يميلون للعمل على أساس نوبات تتراوح مدتها بين ٢٠ و٣٠ دقيقة، وفى الغالب يوجد فى المقصورة مترجمان فوريان فى كل مرة، ومن الوجهة المثالية، يتمكن المترجم الفورى الذى لا يترجم من مساعدة زميله عند اللزوم (جيل Gile 1995a، ص ١٩٣). وكما تقول

شليسنجر Shlesinger (1995a، ص ١٩٤)، عندما يقوم المترجم الفورى بالترجمة الفورية المتزامنة، عليه أن يعمل فى ظل ثلاثة قيود أساسية؛ أولا: يملى المتحدث إيقاع الترجمة الفورية المتزامنة. ثانيا: فى أى وقت معين، سيقتصر المترجم الفورى على جزء صغير من النص، وبالتالى سيؤمّن فى العادة نفسه تجنبا لأية مشاكل ممكنة قد تنجم فيما بعد. ثالثا: قد لا تكون لدى المترجم الفورى المعرفة العامة أو المتخصصة التى يتوقعها المتحدث فى الجمهور. ولكن يمكن استخدام عدة إستراتيجيات عندما تظهر مشاكل (جيل 1995a، ص ١٩٢-٢٠٤)، فعلى سبيل المثال، فى أحوال معينة يمكن للمترجمين الفوريين أن يطلبوا المساعدة من زميل أو يرجعون إلى وثيقة ما. ويمكن تجزئة الفقرة التى تحتوى على تركيبات معقدة، أو بعبارة أخرى إعادة صياغتها لتبسيط بنيتها. علاوة على ذلك، عندما يواجه المترجمون الفوريون صعوبات فى الفهم بإمكانهم أن يؤخروا ترجمتهم قليلا حتى يكسبوا المزيد من الوقت للتفكير. فى الواقع، يتمكن المترجمون الفوريون المحنكون من ضبط "الفترة الزمنية بين السماع والكلام" Ear-Voice-Span (EVS) عند الترجمة على حدود الذاكرة قصيرة المدى short-term memory من جهة وعلى الحاجة إلى إتاحة الوقت لأنفسهم للتوقع من الجهة الأخرى (انظر **نماذج الجهد** Effort Models). **انظر أيضا: الترجمة الفورية بلغة الإشارات** Signed Language Interpreting **والترجمة الفورية المهموسة** Whispered Interpreting. **قراءات إضافية:** شيرنوف Chernov ١٩٧٨، ١٩٨٧؛ جيل 1995a؛ لامبرت Lambert وموزر ميرسر Moser-Mercer ١٩٨٤؛ بوخهاكر Pöchhacker ١٩٩٤؛ سيلسكوفيتش Seleskovitch ١٩٦٨، ١٩٦٨/١٩٧٨؛ سيلسكوفيتش وليديريه Lederer ١٩٨٩؛ شليسنجر 1995a، 1995b.

نظرية الغاية: Skopos Theory

ويقابله فى الألمانية Skopostheorie، والمصطلح مشتق من الكلمة اليونانية skopos بمعنى غرض أو غاية: منهج فى الترجمة اقترحته رايس Reiss وفيرمير Vermeer فى أواخر سبعينيات وأوائل ثمانينيات القرن العشرين. وتؤكد نظرية الغاية على الجوانب **التداولية** Pragmatic التفاعلية للترجمة، وتقول هذه النظرية بأن شكل النص المستهدف ينبغى فى المقام الأول أن تحدده الوظيفة أو "الغاية" التى يهدف إلى تحقيقها فى السياق المستهدف. وتصيغ رايس وفيرمير هذا المبدأ فى قاعدتين خاصتين بالغاية: "تفاعل يحدده الغرض منه (أو هو وظيفة لهذا الغرض)" و"يمكن القول بأن الغاية تتفاوت حسب المتلقي" (١٩٨٤، ص ١٠١؛ ترجمتي). ويترتب على هذين المبدأين أنه ينبغى على المترجم أن يستخدم إستراتيجيات الترجمة الأنسب لتحقيق الغرض المقصود من النص المستهدف، بغض النظر عما إذا كانت هذه الإستراتيجيات تعتبر الطريقة "المعيارية" للسير قدما فى سياق ترجمة معين؛ باختصار، عند إنتاج النص المستهدف "الغاية تبرر الوسيلة" (رايس وفيرمير ١٩٨٤، ص ١٠١؛ ترجمتي). ومن هنا الوعى بمتطلبات الغاية "يوسّع إمكانيات الترجمة ويزيد مدى إستراتيجيات الترجمة الممكنة ويخلص المترجم من قيد الحرفية المفروضة وبالتالى الخالية من المعنى" (فيرمير ١٩٨٩، ص ١٨٦). ويصف تورى Toury نظرية الغاية بأنها نموذج معرفى paradigm بديل **متوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented (١٩٩٥، ص ٢٥). من المؤكد أن هذا الوصف وصف دقيق من حيث إن المنهج القائم على الغاية يمثل "إطاحة" بالنص الأصلى (فيرمير ١٩٨٦، ص ٤٢؛ ترجمتي): فبدلا من أن يزود النص الأصلى المترجم بمجموعة ثابتة من "الحقائق" التى يجب عليه أن ينقلها إلى الجمهور المستهدف، يتم النظر للنص الأصلى على أنه **عرض**

معلومات Information Offer يجب على المترجم تأويله بانتقاء تلك الملامح التى تتوافق أيما توافق مع متطلبات المقام المستهدف. وبذلك يتم النظر إلى الترجمة بوصفها توصل شيئا جديدا وأصيلا، وليس تزويد قارئ اللغة المستهدفة بنفس المعلومات من خلال إعادة التشفير. على سبيل المثال، سيحدد أخذ الجمهور المحدد الذى ينشده النص المستهدف بعين الاعتبار ما إذا كانت الترجمة أو إعادة التعبير أو حتى إعادة التحرير re-editing - أنسب إستراتيجية لاستخدامها فى مقام معين (فيرمير ١٩٨٩، ص ١٨٥). وإذا شئنا الدقة نقول : إن الترجمة وفقا لغاية النص المستهدف يمكن أن تتضمن ترجمة نص علمى ترجمة حرفية إلى حد ما، أو ترجمة رواية **دون كيخوته** Don Quixote بتصرف للأطفال، أو عند ترجمة أقول بوذا[53] Buddha - التخلص من التكرار اللانهائى الذى لن يقبله معظم القراء المحدثين أو إضافة صيغ لطيفة إضافية للخطابات التجارية الأمريكية عند ترجمتها إلى الألمانية (أمثلة مستمدة من فيرمير ١٩٨٢، ص ١٠٠). ويمكن تحديد مدى **نجاح** Success الترجمة وفقا لما إذا كان المتلقى المستهدف قام بتأويلها بطريقة **تترابط** Coherent مع موقفه، ووفقا لما إذا كانت هذه الترجمة قد أدت إلى أى نوع من **الاحتجاج** Protest على معناها أو شكلها (رايس وفيرمير ١٩٨٤، ص ١١٢). وتم إدراك نظرية الترجمة بمعزل عن فكرة **فعل المترجم** Translatorial Action التى تتشابه معها تشابها واضحا؛ ولكن فيرمير اقترح فى كتاباته الأحدث (على سبيل المثال، ١٩٨٩، ١٩٩٢/١٩٨٩) دمجهما ليشكلا إطارا مشتركا. **انظر أيضا: التكليف** Commission **والولاء** Loyalty. **قراءات إضافية:** نورد Nord ١٩٩٧؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤؛ فيرمير ١٩٨٩، ١٩٩٢/١٩٨٩.

[53] تُرجِمَتْ هذه الأقوال إلى اللغة العربية بعنوان **إنجيل بوذا** وترجمه عيسى سابا وصدر عن مكتبة صادر ببيروت عام ١٩٥٣ . (المترجم)

اللغة الأصلية :Source Language (SL)

المصطلح القياسى لوصف اللغة المكتوب بها النص الذى يخضع للترجمة (أو **النص الأصلى** Source Text). واللغة الأصلية أحد **الأنظمة** Systems التى ينتمى لها النص الأصلى (بالإضافة إلى الأنظمة الثقافية والنصية والأدبية الأصلية على سبيل المثال)؛ وبما أن **اللغة المستهدفة** Target Language تشكل أيضا نظاما مستقلا سيكون هناك حتما قدر من عدم التوافق اللغوى linguistic incompatibility (والتداخل interference) بين اللغتين. ولكن معرفة اللغة الأصلية بالنسبة للمترجم غير كافية فى حد ذاتها؛ فمن الضرورى أيضا الدراية الكبيرة بالثقافة الأصلية وتقاليدها الأدبية وأعرافها النصية وما إلى ذلك. وعلى الرغم من أن اللغة الأصلية تكون أحيانا اللغة الأم للمترجم، فإن المعتاد فى الترجمة أن يقوم المترجم بالترجمة عن لغة مكتسبة. وينبغى التنويه أيضا إلى أن اللغة الأصلية المتضمنة فى فعل ترجمة معين ليست بالضرورة اللغة التى كتب بها العمل فى الأصل، إذ إن النص الأصلى يمكن أن يكون هو ذاته ترجمة عن لغة أصلية أخرى. **انظر أيضا: اتجاه الترجمة** Direction of Translation، **النموذج اللغوى العرقى للترجمة** Ethnolinguistic Model of Translation، **الترجمة غير المباشرة (١)** Indirect Translation 1، **إزالة اللبس الدلالى** Semantic Disambiguation، **اللغة المستقبلة** Receptor Language، **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلى** Source Text-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية:** كيلى Kelly ١٩٧٩؛ سايكس Sykes ١٩٨٣.

النص الأصلي :Source Text (ST)

ويطلق عليه أيضا **نص اللغة الأصلية** Source Language Text: النص (المكتوب أو المنطوق) الذى يقدم نقطة الانطلاق للترجمة. وباستثناء

الترجمة بين العلامات Intersemiotic Translation و**الترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation، النص الأصلى مكتوب بلغة مختلفة (**اللغة الأصلية** Source Language) عن الترجمة (أو **النص المستهدف** Target Text) التى ينتجها المترجم منها. والنص الأصلى من الوجهة النموذجية عبارة عن نص أصيل مكتوب باللغة الأصلية؛ ولكنه فى **الترجمة غير المباشرة** (١) Indirect Translation 1 يمكن أن يكون أيضا عبارة عن ترجمة لنص آخر بلغة أخرى. بالطبع ليس النص الأصلى مجرد كيان لغوي، بل يدخل فى شبكات من العلاقات ذات طبيعة لغوية وكذلك نصية وثقافية. علاوة على أن المعلومات التى يوصلها لمتلقيه المقصودين صريحة وضمنية على السواء. **انظر أيضا: اللغة المستقبلة** Receptor Language و**دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلى** Source Text-oriented Translation Studies.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلي :

Source Text-oriented Translation Studies

مصطلح يستخدمه تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) للدلالة على أى منهج فى الترجمة يُتَوقع فيه إعادة إنتاج سمات معينة من سمات النص الأصلى فى النص المستهدف - أو بمعنى آخر يتوقع أن تكون العلاقة بين النص الأصلى والنص المستهدف علاقة من نوع خاص - إذا كان للنص الأصلى أن "يتأهل" لأن يكون ترجمة (١٩٨٠، ص ٣٩-٤٠). ومن هنا تهدف فكرة **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلى** لأن تكون انعكاسا للحقيقة الماثلة فى أن نوع المنهج المعيارى المناسب لأغراض تدريب المترجمين، أو تقييم الترجمة على سبيل المثال (انظر **دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies) أتيحت له فى الماضى الهيمنة على مجالات أخرى

من هذا المجال المعرفى أيضا، الأمر الذى قضى على إمكانية القيام بأنواع معينة من البحث فى طبيعة الترجمة والنص المترجم (انظر **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies). لا شك فى أن موقف تورى جدلي، ولكن هناك آخرين ممن يشاركونه نفس النظرة الأساسية الماثلة فى أن هذا المجال المعرفى انشغل بترويج أنواع عديدة من العلاقات بين النص الأصلى والنص المستهدف التى "يجب" على النص المستهدف أن يجليها بنصه الأصلي؛ فعلى سبيل المثال يقول نيدا Nida إن "البؤرة التقليدية للنقاشات الدائرة حول الترجمة تمثلت فى المقارنة اللفظية بين النص الأصلى والنص المستهدف"، ويلاحظ أن "الحجج الخاصة بشرعية الترجمة بوجه عام اقتصرت فى تناولها تقريبا على قضايا التوافقات الحرفية فى مقابل التوافقات الحرة" (١٩٩٥، ص ٢٢٣؛ انظر **الترجمة الحرفية** Literal Translation و**الترجمة الحرة** Free Translation). ومن نتائج هذا الموقف أن العديد من المناهج التقليدية فى الترجمة تمركزت حول فكرة **التكافؤ** Equivalence المعيارية، ومن هنا نظرت إلى كل النصوص المستهدفة على أنها انعكاسات غير كافية لنصوصها الأصلية؛ لدرجة أن بعض المعلقين على الترجمة توصلوا إلى نتيجة متشائمة مفادها أن الترجمة مستحيلة (خاصة ترجمة الشعر)؛ لأن شبكة العلاقات اللغوية والنصية والثقافية التى يدخل فيها النص الأصلى لا يمكن إعادة إنتاجها إنتاجا كاملا فى أى نص مستهدف مهما كان بارعا. ويقترن بهذا المنظور الميل إلى التعامل مع أى تناقضات بين النص الأصلى والنص المستهدف على أنها "أخطاء"، بدلا من البحث عن الحافز الممكن الذى دفع المترجم لإدراجها فى الترجمة (انظر **التحولات** Shifts). **انظر أيضا: دراسات الترجمة الفرضية** Prescriptive Translation Studies، **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة**

النقل Transfer-oriented Translation Studies، **القابلية للترجمة** Translatability. **قراءات إضافية**: تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

التحديد :Specification

ويطلق عليه أيضا **التعديل/التحديد** Modulation/Specification: مصطلح تستخدمه فان ليفين زفارت van Leuven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) للإشارة إلى أحد نوعى **التعديل** (٢) Modulation 2. ويتميز التحديد عن النوع الآخر وهو **التعميم** Generalization بأن **التحول** Shift الذى يحدث فيه بين **تريجمات** Transemes النص الأصلى والنص المستهدف يكون تحولا نحو مستوى أعلى من التصريح explicitness. بمعنى آخر، يُنتِج التحول نحو التحديد الأكبر تريجمًا يتم جعل معناه أكثر دقة إما بإضافة كلمات إضافية، أو باستعمال كلمات ذات معنى أقل عمومية. وتنظر فان ليفين زفارت إلى ظاهرة التحديد بجانب ظاهرة **التفسير** explanation (انظر **التحوير** Modification) التى تفترض أنها **مبدأ عام للترجمة** Universal of Translation؛ وتستند فان ليفين زفارت إلى كتابى ليفى Levý (١٩٦٩) وفان دن بروك van den Broeck ولفيفير Lefevere (١٩٧٩) وتستنتج أن كلا من هاتين الظاهرتين وكذلك ظاهرة التعميم تمثل ملامح مهمة للنص المترجم **فى حد ذاته**، على الرغم من أنها تختلف مع الكتاب السابقين وتقول: إن التحديد أكثر شيوعا من التعميم (١٩٩٠، ص ٨٩). وتقدم فان ليفين زفارت تبريرا ممكنا لاتساع انتشار هذه الظاهرة يتسق مع التبرير الذى قدمه فان دن بروك ولفيفير (١٩٧٩) للتفسير؛ ومفاد تبريرها أن "المترجم يحاول أن يجعل النص فى متناول القارئ بأن يفتح ويكشف أكبر قدر ممكن من العالم التخييلى الأجنبي" foreign fictional world (١٩٩٠، ص ٩٠)؛ وبهذه الطريقة تثبت كيف أن الاتجاه المتسق للتحولات التى تتم ملاحظتها فى البنية النصية

الصغرى textual microstructure يمكن أن يلقى ضوءا دالا على سياسة الترجمة المحددة التى يتبناها المترجم. **انظر أيضا: التريجم الجامع** Architranseme، **التصريح** Explicitation، **الترجمة المتكاملة** Integral Translation، **التحول الجذرى** Mutation. **قراءات إضافية**: فان ليفين زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

Sprachschöpferische Übersetzung: الترجمة المبدعة لغويا

انظر **الترجمة المبدعة لغويا** Linguistically Creative Translation.

Structure Shift: تحول التركيب

عند كاتفورد Catford (١٩٦٥)، نوع من **تحول الفئة** Category Shift يتضمن تغيرا نحويا بين النص الأصلى والنص المستهدف؛ فالجملة الإنجليزية I love you [أحبك] بما فيها من ترتيب للكلمات فاعل + فعل + مفعول تترجم إلى الفرنسية Je t'aime بترتيب كلمات مختلف نوعا؛ وهذا التغير من التركيب الإنجليزى إلى التركيب الفرنسى مثال على تحول التركيب. وفكرة تحول التركيب - مثل الأنواع الأخرى من تحول الفئة - تكون بمثابة توضيح لعدم التوافق على مستوى البنية الصغرى microstructural incompatibility بين النظامين اللغويين للغة الأصلية واللغة المستهدفة. **انظر أيضا**: **تحول الصنف** Class Shift، **التحول داخل النظام** Intra-System Shift، **تحول المستوى** Level Shift، **التحولات** Shifts، **تحول الوحدة** Unit Shift. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

Stylistic Equivalence: التكافؤ الأسلوبي

ويطلق عليه أيضا **تكافؤ الترجمة** Translational Equivalence: يعرّفه بوبوفيتش Popovič بأنه "تكافؤ وظيفى للعناصر فى كل من النص

الأصلى والترجمة يهدف إلى تطابق تعبيرى expressive identity ذى ثبات للمعنى المتطابق" identical meaning ([١٩٧٦]، ص ٦). ويطلق بوبوفيتش أيضا على هذا النوع من التكافؤ **الكفاية** adequacy ([١٩٧٦]، ص ١) و**التوافق التعبيرى** expressive correspondence ([١٩٧٦]، ص ٧) و**الأمانة نحو النص الأصلى** faithfulness to the original ([١٩٧٦]، ص ٨). ومن هنا يتضمن التكافؤ الأسلوبى الحفاظ على الطبيعة التعبيرية لـ (عناصر) النص الأصلي، وفى الوقت نفسه استبقاء أكبر قدر ممكن من مضمونه الدلالى الأساسي. ولكن حتى فى حالات عدم إمكان تأسيس توافق دلالى مباشر ينبغى على المترجم أن يختار عنصرا من اللغة المستهدفة يتكافأ أسلوبيا مع عنصر النص الأصلى محل النظر ([١٩٧٦]، ص ٧). **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence، **التكافؤ اللغوى** Linguistic Equivalence، **التكافؤ الإحلالى** Paradigmatic Equivalence، **التكافؤ النصى (٢)** Textual Equivalence 2. **قراءات إضافية**: بوبوفيتش [١٩٧٦].

اللغة الفرعية :Sublanguage

مصطلح يستخدم فى سياق **الترجمة الآلية** Machine Translation للدلالة على "لغة تستخدم للاتصال فى مجال تقنى متخصص أو لغرض خاص" (أرنولد Arnold وآخرون ١٩٩٤، ص ٢١٦). ويرى أرنولد وآخرون أن اللغات الفرعية تتميز بـ "كثرة تكرار المصطلحات المتخصصة وتتميز فى العادة أيضا بمجموعة محدودة من الأنساق النحوية" (١٩٩٤، ص ٢١٦)؛ ومن هنا يمكن اعتبار النشرات الجوية والتقارير الطبية والمراسلات التجارية أمثلة على هذا النوع من اللغة. وهناك ميزة أساسية لتصميم نظام ترجمة آلية مخصص يتمكن على وجه الخصوص من معالجة المدخلات التى تتخذ شكل لغة فرعية محددة وتتمثل هذه الميزة فى أن عدد العوامل التى لابد على هذا

النظام أن يشملها - محدود إلى حد كبير، الأمر الذى سيزيد من جودة المخرجات بشكل ملحوظ. ولهذا السبب هناك العديد من الأبحاث لتحسين الأداء أكثر فى هذا المجال. ولكن هناك ميزة أخرى تتمثل فى أن استخدام اللغات الفرعية - فى مقابل **اللغات المضبوطة** Controlled Languages - لا يتطلب من الكاتب أن يبسّط النص الأصلى، بل أن يستغل القيود اللغوية الموجودة بشكل طبيعى ، فى نوع النص محل الترجمة (١٩٩٤، ص ١٥٩).

قراءات إضافية: أرنولد وآخرون ١٩٩٤؛ سيجر Sager ١٩٩٤.

ترجمة الحوار أسفل الشاشة :Subtitling

مصطلح يستخدم للإشارة إلى أحد منهجين أساسيين لنقل اللغة المستخدم عند ترجمة أنواع الاتصال الجماهيرى السمعى البصرى كما فى السينما والتليفزيون (انظر أيضا **الدبلجة** Dubbing). واستخدم أسلوب ترجمة الحوار أسفل الشاشة لأول مرة فى عام ١٩٢٩، ويمكن تعريفه بأنه عملية تقديم ترجمة متزامنة synchronized captions لحوار السينما والتليفزيون (وفى الآونة الأخيرة للأوبرا المبثوثة على الهواء مباشرة live opera). والترجمة أسفل الشاشة *subtitles* يمكن أن تكون إما بين اللغات interlingual (وهو النوع الذى نتناوله هنا) أو داخل اللغة الواحدة (على سبيل المثال الترجمة التى تخاطب الصم) أو **منفتحة** (أى تشكل جزءا من الفيلم أو البث الأصلي) أو **منغلقة** (أى مبثوثة بشكل منفصل ويمكن الوصول إليها عن طريق النص المتلفز teletext على سبيل المثال). هناك عدة أسباب لاختيار أسلوب ترجمة الحوار أسفل الشاشة بدلا من الدبلجة. فهذا الأسلوب على سبيل المثال أسرع وتكلفته لا تعادل سوى ١ من ١٥ من تكلفة الدبلجة. ولكن اختيار أحد الأسلوبين يعتبر إلى حد كبير مجرد مسألة تفضيل للدولة التى يتم إنتاج الترجمة الجديدة لها؛ ومن هنا تميل الذائقة إلى تفضيل الترجمة أسفل الشاشة فى اسكندنافيا

وهولندا وبلجيكا والبرتغال واليونان وإسرائيل ومصر[٥٤] وفى العالم العربى على سبيل المثال (جوتليب Gottlieb ١٩٩٢، ص ١٦٩؛ انظر أيضا ديلاباستيتا Delabastita ١٩٩٠، ص ١٠٥ هامش رقم ٢ وجورى Goris ١٩٩٣، ص ١٧١). ولقد تجاهلت **دراسات الترجمة** Translation Studies ككل حتى الآن ترجمة الحوار أسفل الشاشة إلى حد كبير، ويقول فوسيت Fawcett (١٩٩٦، ص ٦٩) : إن البعض شكك فيما إذا كان من الواجب اعتبارها ترجمة على الإطلاق نظرا لمتطلبات التزامن synchronization. (انظر لوكن Luyken وآخرين (١٩٩١) ودرايز Dries (١٩٩٥) لوصف تفصيلى للآليات الفعلية المستخدمة فى إنتاج ترجمة الحوار أسفل الشاشة) ولكن ينبغى التنويه إلى أن منتجى الترجمة أسفل الشاشة subtitlers يعملون فى ظل عدة قيود تضاف إلى القيود المرتبطة بالأنواع الأخرى من الترجمة (انظر لوكن وآخرين ١٩٩١، ص ٤٢-٤٨). أولا: تستلزم إضافة الترجمة إلى الشاشة التداخل مع الصورة إلى حد ما على الأقل؛ ولهذا السبب توضع الترجمات فى الغالب أسفل الشاشة وتقتصر فى الغالب على سطرين يتكون كل منهما من ٣٥ حرفا على الأكثر. ثانيا: الوقت المتاح لعرض الترجمة يتوقف أولا على سرعة الكلام المنطوق (وهو بوجه عام أسرع من معدل ترجمة الكلام كاملا)، وكذلك على متوسط سرعة القراءة لدى المشاهدين ولزوم وضع فاصل (صغير) بين الترجمات، ولابد من أخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار إذا كان علينا أن نلبى المتطلب العام للتزامن. ثالثا: يتم إدراج الترجمة مع بداية الكلام نفسه وإزالتها بعد انتهائه من نصف ثانية إلى ثانية ونصف، ولكن يمكن التغاضى عن ذلك إذا كانت الترجمة ستتعرض لخطر "التداخل" مع تغير المشهد على سبيل المثال.

---

[54] من الملاحظ هنا أن المؤلف يذكر مصر بمعزل عن العالم العربى وكأنها ليست جزءا من العالم العربي، ومن الجدير بالذكر أيضا أن بعض القنوات الفضائية العربية تفضل أسلوب الدبلجة (خاصة عند ترجمة المسلسلات غير الإنجليزية) على أسلوب ترجمة الحوار أسفل الشاشة (المترجم).

وأخيرا من المهم عرض الترجمة بشكل يضمن وضوحها وسهولة قراءتها[55] ومن المهم أيضا اختيار الفواصل بين السطور بطريقة تصادف التقسيم الطبيعى لبنية الجملة. ويتضح من أول قيدين من القيود التى ناقشناها أعلاه أن هناك قيودا جسيمة مفروضة على كمية المعلومات التى يمكن نقلها من خلال معظم الترجمات أسفل الشاشة؛ وبالتالى تتضمن ترجمة الفيلم أسفل الشاشة ضغطا إجماليا للكلام الأصلى (على الرغم من أن واضع الترجمة أسفل الشاشة قد يضطر أحيانا إلى وضع معلومات إضافية ليساعد جمهور اللغة المستهدفة على سبيل المثال على فهم نقطة قد تصير غامضة لأسباب ثقافية لولا ذلك). علاوة على ذلك، لا يمكن إلا نقل جزء صغير من المعلومات التى يحتوى عليها التنغيم الأصلى أو نغمة الصوت، فى حين أنه من غير الممكن دوما إنتاج ترجمة ناجحة للكلام غير الفصيح أو المفردات العامية على سبيل المثال (انظر ديلاباستيتا ١٩٨٩، ص ٢٠٤). **انظر أيضا: لغة المحور** Pivot Language. **قراءات إضافية:** ديلاباستيتا ١٩٨٩، ١٩٩٠؛ درايز ١٩٩٥؛ فوسيت ١٩٩٦؛ جامبييه Gambier ١٩٩٦؛ جوتليب ١٩٩٢؛ إيفارسون Ivarsson ١٩٩٢؛ لوكن وآخرون ١٩٩١.

النجاح: Success (Gr. Glücken)

مصطلح تستخدمه رايس Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤). ووفقا لنموذج عملية الاتصال الذى يستخدمانه (ويعرف باسم **نظرية الفعل** action theory)، يتمثل جزء مهم من أى تفاعل فى **التغذية المرتدة** Rückkoppelung أو الاستجابة التى تلى تلقى الرسالة. والغرض من ذلك أن المتلقى يمكنه أن يبين لمنتج الرسالة كيفية تلقى الرسالة. وتعتبر الرسالة ناجحة

[55] من الملاحظ هنا أن بعض القنوات لا تراعى التباين بين الصورة الموجودة فى المادة الفيلمية ولون الخط المكتوبة به الترجمة، فأحيانا لا يمكن قراءة الترجمة نظرا لوجود خلفية تطمسها أو تتباين معها لدرجة بهتانها (المترجم).

geglückt إذا كانت لا تحتوى على **احتجاج** Protest (أو لا تؤدى إلى احتجاج تال من قبل المنشئ[٥٦] originator) أو بعبارة أخرى إذا كان هناك **ترابط** Coherence لمضمون الرسالة وتأويلها فى مقام المتلقي. وهذا المفهوم يناسب على نحو خاص **نظرية الترجمة** Translation Theory فى سياق **نظرية الغاية** Skopos Theory، حيث إن غاية النص المستهدف ستحدد بشكل مباشر طريقة قيام المتلقى بتلقيه وتأويله. **انظر أيضا**: **عرض المعلومات** Information Offer. **قراءات إضافية**: رايس وفيرمير ١٩٨٤؛ فيرمير ١٩٨٣.

الترجمة المفرطة :Surtraduction

انظر **الترجمة المفرطة** (١) Overtranslation 1.

التكافؤ التركيبي :Syntagmatic Equivalence

انظر **التكافؤ النصى** (٢) Textual Equivalence 2.

النظام :System

مصطلح مستمد من كتابات الشكليين الروس Russian Formalists وهم جماعة من المنظّرين الأدبيين نشطوا فى النصف الأول من القرن العشرين. وفى إطار **دراسات الترجمة** Translation Studies، يعرّف النظام بأنه "شبكة العلاقات التى يمكن افتراضها لمجموعة معينة من الظواهر المفترضة القابلة للملاحظة assumed observables" (إيفن زوهار Even-Zohar 1990a، ص ٢٧)؛ و"الظواهر المفترضة القابلة الملاحظة" فى هذا التعريف عبارة فى الغالب عن ظواهر ذات طبيعة لغوية أو نصية أو أدبية أو

[56] من المعروف أن الاحتجاج يأتى من منشئ الرسالة أو مرسلها، ويبدو أن هنا خطأ فى استخدام لفظ originator فى هذا السياق (المترجم).

ثقافية. بعبارة أخرى، النظام عبارة عن "كيان متعدد المراتب" (تورى Toury ١٩٨٠، ص ١٤٢) يخلقه التفاعل الحركى dynamic interaction لكل العوامل المناسبة ذات الطبيعة اللغوية أو النصية أو الأدبية أو الثقافية. وقد يدل المصطلح على كيانات ذات أحجام عديدة مثل الأدب الإنجليزى فى القرن العشرين ككل، أو مجرد أعمال مترجمة إلى اللغة الإنجليزية فى ثمانينيات القرن العشرين على سبيل المثال، ولكن عند الإشارة إلى نظام كبير يتكون من عدد من الأنظمة الأصغر حجما - "نظام الأنظمة" system of systems (إيفن زوهار 1990a، ص ٨٨) - من المعتاد استخدام مصطلح **النظام المتعدد** Polysystem. وبالإضافة إلى ذلك يستخدم تورى مصطلح النظام بشكل مترادف بصورة أو بأخرى مع **الكفاءة** Competence للإشارة إلى "مجموع التحققات الممكنة" التى بإمكان قواعد لغة معينة (أو أدب، إلخ) إنتاجها نظريا (كوزيريو Coseriu ١٩٧٣، ص ٤٤؛ الاقتباس مأخوذ من تورى ١٩٨٠، ص ٢٣؛ ترجمتي)؛ وفى هذا السياق يتباين مصطلح النظام، مثل مصطلح الكفاءة، مع **المعيار** Norm و**الأداء** Performance. **قراءات إضافية**: إيفن زوهار 1990a، 1990b؛ فرانك Frank 1990b؛ هرمانز Hermans ١٩٩١؛ لفيفير Lefevere ١٩٩٢؛ تورى ١٩٨٠.

بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع :TAPs

انظر **بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع** Think-aloud Protocols.

اللغة المستهدفة :Target Language (TL)

أحد مصطلحين قياسيين يستخدمان للدلالة على اللغة المترجم إليها. (والمصطلح الآخر الذى نصادفه كثيرا هو **اللغة المستقبلة** Receptor Language، فى حين أن بعض الكتاب يستخدمون أيضا مصطلح **لغة الهدف** goal language). وفى الغالب تكون اللغة المستهدفة اللغة الأم للمترجم، على

الرغم من وجود استثناءات لذلك. على سبيل المثال، بعض الدول تفضل الممارسة التى يقوم المترجمون الفوريون بموجبها بالترجمة من لغتهم الأم، وتستخدم هذه الممارسة فى العديد من السياقات أيضا فى الترجمة المكتوبة على الرغم من أنها لا تعتبر بوجه عام إجراء مثاليا. علاوة على ذلك، يمكن أن تحدث تشكلات أخرى أكثر تعقيدا، مثلما يقوم مترجم ناطق باللغة الإنجليزية بترجمة الكتاب المقدس عن لغة قديمة (مثل اليونانية أو العبرية) إلى لغة مستهدفة لا تنتمى للغات الهندية الأوربية. ويحدث كثيرا خاصة عندما يكون النص المستهدف نتاج إستراتيجية ترجمة حرفية Literal أن يؤدى عدم التوافق اللغوى بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة إلى تداخل أنساق اللغة الأصلية فى **النص المستهدف** Target Text؛ وبناء على تطرف هذه الظاهرة وموقف المعلق منها يُطلق على ما تنتجه إما **الشفرة الثالثة** Third Code أو **الترجمة الركيكة** Translationese. وينظر بعض الكتاب (مثل تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) حتى للغة النصوص المترجمة على أنها **لهجة** من لهجات اللغة المستهدفة. وأحيانا ينتج هذا التداخل عن اتباع المترجم المتعمد لإستراتيجية ترجمة معينة (انظر على سبيل المثال **الترجمة المستعجمة** Foreignizing Translation). **انظر أيضا: اتجاه الترجمة** Direction of Translation، **النموذج اللغوى العرقى للترجمة** Ethnolinguistic Model of Translation، **اللغة المستقبلة** Receptor Language، **اللغة الأصلية** Source Language، **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية:** كيلى Kelly ١٩٧٩؛ سايكس Sykes ١٩٨٣.

النص المستهدف :Target Text (TT)

ويطلق عليه أيضا **نص اللغة المستهدفة** Target-language Text: أحد المصطلحات القياسية المستخدمة لوصف النص الذى ينتجه فعل الترجمة. والنص المستهدف مستقى من **نصه الأصلى** Source Text المفترض وفقا

لإستراتيجية ترجمة معينة (أو مجموعة من **المعايير** Norms) قد تختلف اختلافا كبيرا بين الثقافات أو المدارس أو حتى المترجمين الأفراد؛ وبالتالى ما يعتبر ترجمة فى ثقافة ما يمكن اعتباره مجرد **محاكاة** Imitation فى ثقافة أخرى، الأمر الذى جعل العلماء العاملين فى مجال **دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies يتبنون نظرة واسعة جدا لما يتأهل لأن يكون نصا مستهدفا، فيقبلون فى الأساس صفة "الترجمة" لأى نص تطلق عليه ثقافة معينة اسم الترجمة. ولكن لا توجد دائما علاقة أحادية بسيطة بين النص المستهدف ونصه الأصلى المفترض، حيث إن النص الموسوم بالترجمة قد يقوم على أكثر من "نص أصلي" بلغات مختلفة أو ربما لا يكون هناك نص أصلى على الإطلاق كما فى **الترجمات الزائفة** (١) Pseudotranslations 1. وتتفاوت النصوص المستهدفة تفاوتا كبيرا فى مدى التزامها بمعايير النظام المستهدف؛ علاوة على أن النصوص المستهدفة، بناء على الوظيفة التى ترمى إلى القيام بها، يُتوقع منها أن تُقرأ كما لو كانت نصا أصيلا **باللغة المستهدفة** Target Language أو كما لو كانت إعادة إنتاج **أمينة** Faithful للأصل المكتوب **باللغة الأصلية** Source Language. والبحث فى طبيعة النصوص المستهدفة من أهم المهام الملقاة على عاتق **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies؛ فمن المأمول، على سبيل المثال، أن يقدم البحث فى النصوص المترجمة معلومات عن مجموعة من الظواهر المفترض أنها **مبادئ عامة للترجمة** Universals of Translation. وأخيرا، من المهم بالنسبة للعديد من مناهج الترجمة بالإضافة إلى ذلك ملاحظة أن النص المستهدف يكون بمثابة تعليق على نصه الأصلى وتأويل له (انظر على سبيل المثال [illegible] Holmes 1988c، 1988d؛ انظر أيضا **الميتاقصيدة** Metapoem). **انظر أيضا:**

الترجمة غير المباشرة (١) Indirect Translation 1 **واللغة المستقبلة** Receptor Language. **قراءات إضافية:** توري Toury ١٩٨٠، ١٩٩٥.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلي :

Target Text-oriented Translation Studies

منهج فى دراسة الترجمة الأدبية قدمه توري Toury (١٩٨٠، ١٩٨٥، ١٩٩٥). يقول توري بأن معظم المناهج الأخرى تنظر فى النهاية للنص المستهدف من خلال دوره كمجرد **إعادة تركيب** للنص الأصلي، ويقترح نموذجا بديلا ينصب فيه الاهتمام على النص المستهدف ووضعه فى الثقافة المستهدفة، ويقول بأنه على الرغم من أن النص المستهدف يقوم (بطريقة نمطية) على نص آخر موجود مسبقا بلغة أخرى، فإن هويته لا يحددها النص الأصلى أو إجراءات الترجمة بقدر ما تحددها "تشكلات الثقافة المستهدفة ذاتها" (توري ١٩٨٤، ص ٧٥-٧٦). ويهدف هذا المنهج المتوجه وجهة النص المستهدف إلى ألا يكون **فرضيا** non-Prescriptive بالمرة فى فهمه لطريقة وجوب القيام بعملية الترجمة؛ فبالنسبة لتوري، "كون الترجمة يُنظر إليها على أنها ترجمة أدبية ... لا يفترض أية علاقة/علاقات **قطعية** بنص آخر فى لغة أخرى ونظام أدبى متعدد literary ploysystem آخر يُنظر إليه نتيجة لذلك على أنه نصها الأصلي" (١٩٨٠، ص ٤٣). بعبارة أخرى، كل النصوص التى يطلق عليها نظام ثقافى أو أدبى معين ترجمات يتم قبولها بهذه الصفة، بغض النظر عن **معايير** Norms الترجمة التى تم اتباعها فى إنتاجها. وبذلك يعتبر النص الأصلى إلى حد كبير ذا وجود مستقل عن نصه الأصلي، حيث إنه حرر نفسه من **النظام** System الأصلي. ومن هنا يعتبر هذا المنهج **وصفيا** Descriptive فى الأساس، والعلماء الذين يعملون فى إطاره يهتمون فى الأساس بـ "فهم وتفسير ظواهر الترجمة داخل النظام الأدبى [أو الثقافى أو

اللغوي، إلخ] على ضوء معطياتها الخاصة" (توري ١٩٨٤، ص ٧٨). ونظرا لإعادة التوجه هذه تصير ظاهرة **الترجمة الزائفة (١) Pseudotranslation 1** أيضا موضوعا سليما قائما بذاته من موضوعات الدراسة. وبذلك يصير النص المستهدف **نقطة انطلاق** للدراسة، فى حين أن النص الأصلى يتقلد دورا تابعا، فلا يتم الرجوع إليه إلا للمساعدة فى مهمة إعادة بناء "عملية اتخاذ القرار التى يتم اللجوء إليها أثناء فعل الترجمة، واستخلاص معايير الترجمة على أساس علاقات الترجمة القائمة، وأخيرا المفهوم العام للترجمة الكامن وراء المادة محل النظر والمسئول عن تلك المعايير والعلاقات والقرارات" (توري ١٩٨٤، ص ٧٨). وفى النهاية يتمثل هدف دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف فى الاستكمال بالاستقراء extrapolate من دراسات حالة معينة للوصول إلى نتائج خاصة بعموميات أو حتى كليات عملية الترجمة ذاتها. **انظر أيضا: نظرية النظام المتعدد** Polysystem Theory، **الترجمة الزائفة (١)** Pseudotranslation 1، **الترجمة بوصفها اتخاذ قرار** Decision-making (Translation as)، **المبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation. **قراءات إضافية:** توري ١٩٨٠، ١٩٨٥، ١٩٩٥.

بنوك المصطلحات :Term Banks

ويطلق عليها أيضا **بنوك البيانات الاصطلاحية** Terminological Data Banks: مصطلح يستخدم للإشارة إلى المجموعات الآلية **للمصطلحات** Terminology التى يتم تكوينها لخدمة مستخدمين من نوع معين، ويتم تخزينها على الإنترنت (سيجر Sager 1990، ص ١٦٧). ومن الوجهة التقليدية، وظيفة بنوك المصطلحات مشابهة جدا لوظيفة معاجم المصطلحات glossaries التقليدية أو القواميس الفنية المتخصصة technical dictionaries؛ ولكن كما يقول سيجر صارت المرونة الآن معيارا متزايد

الأهمية فى تصميم قواعد البيانات المقروءة آليا، حيث يمكن تخزين المعلومات لتسهيل عملية البحث التى كانت تتطلب من المستخدم حتى الآن أن يتصفح قاعدة البيانات كلها يدويا (١٩٩٠، ص ١٦٨). ومن هنا لن يتيح نوع بنك المصطلحات الذى يتصوره سيجر البحث المعجمى التقليدى فحسب، بل سيتيح أيضا على سبيل المثال البحث عن مصطلحات أخرى ترتبط مفاهيميا بعنصر البحث وسيتيح كذلك طلب معاجم مصطلحات ترتبط بموضوع معين (١٩٩٠، ص ١٦٨-١٦٩). وعلى ضوء هذه الاعتبارات يقترح سيجر أن يتم تعريف بنك المصطلحات بأنه "مجموعة مخزنة على الكمبيوتر من المفردات اللغوية الخاصة ... بالإضافة إلى المعلومات اللازمة للتعرف عليها"، ويمكن استغلال هذه المجموعة "بوصفها معجما أحادى اللغة أو متعدد اللغات للرجوع المباشر إليه وبوصفها أساسا لإنتاج قاموس وبوصفها أيضا أداة مساعدة فى المعلومات والتوثيق" (١٩٩٠، ص ١٦٩). **انظر أيضا: الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation **والترجمة الآلية** Machine Translation. **قراءات إضافية:** أرنولد وآخرون .Arnold et al ١٩٩٤؛ سيجر ١٩٩٠، ١٩٩٤؛ توماس Thomas ١٩٩٢.

المصطلحات :Terminology

مصطلح يستخدم للإشارة إلى الكم الهائل من المفردات المتخصصة الموجودة فى الخطاب الخاص بأى مجال فني. ويتميز المصطلح عن الكلمة العامة بأنه يعين مفهوما وحيدا؛ ومن هنا تكون المصطلحات أقل لبسا من المفردات العامة وبالتالى تتناسب أكثر مع **الترجمة الآلية** Machine Translation (أرنولد وآخرون .Arnold et al ١٩٩٤، ص ١٠٧). وعلى الرغم من أن مصطلح **terminology** [يعنى أيضا علم المصطلحات] قد يدل أيضا فى سياق آخر على علم قائم بذاته، فإنه بوجه عام فى مجال **دراسات**

الترجمة Translation Studies له المعنى الأكثر حصرا المبين أعلاه؛ علاوة على ذلك، ستتخذ الطريقة التى يحتمل أكثر احتمال أن تظهر بها المصطلحات فى الترجمة شكل **إدارة المصطلحات** terminology management أو بعبارة أخرى مناهج إنشاء **بنوك المصطلحات** Term Banks وصيانتها والاستفادة منها. ومن المحتمل أن المشاكل المحددة التى ستواجه المترجم تتمثل فى الكم الهائل للمصطلحات الموجودة فى أى مجال وضرورة ضمان الاتساق فى طريقة ترجمة هذه المصطلحات (أرنولد وآخرون ١٩٩٤، ص ١٠٨). ولكن الاستخدام الدقيق لموارد من قبيل بنوك المصطلحات ستساعد المترجمين على القيام بالخيارات الصحيحة فيما يتعلق بما إذا كانوا سيستخدمون مصطلحا موجودا مسبقا فى اللغة المستهدفة ، أو أن يصكوا مصطلحا جديدا، أو أن يشرحوا المصطلح؛ علاوة على أن الوعى العام بالقضايا المرتبطة بالمصطلحات من المحتمل أن يؤهلهم "لأن يواكبوا الموضوعات غير المألوفة وتقنيات إنتاج أعمال موثوق بها رغم قصور معرفتهم" (سيجر Sager ١٩٩٢، ص ١١٢). **انظر أيضا: الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation. **قراءات إضافية:** سيجر ١٩٩٠، ١٩٩٢.

الطرف الثالث للمقارنة: Tertium Comparationis

ويطلق عليه أيضا **اللغة البينية** Interlingua أو **المعنى المقصود** Das Gemeinte (فى الألمانية) أو **اللغة المتوسطة** Mediating Language أو **اللغة العامة** Lingua Universalis (فى اللاتينية): مصطلح يستخدمه بعض الكتاب للدلالة على اللغة النظرية التى تتوسط بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة. ويقول الكتاب الذين يوظفون هذه الفكرة، مع إيكو Eco، بأنه "لابد من ... وجود **طرف ثالث للمقارنة** قد يتيح لنا التحول من تعبير فى اللغة (أ) إلى

تعبير فى اللغة (ب) بالوصول إلى القرار بأنهما مكافئان لتعبير فى **اللغة الشارحة** metalanguage (ج)" (١٩٩٥، ص ٣٤٦). ويُفترض أن مثل هذه اللغة الشارحة قاسم دلالى مشترك semantic common denominator يتم من خلاله نقل معنى النص الأصلى - وهو معنى يُفهم بأنه **ثابت** Invariant يوجد وجودا مستقلا عن النص الأصلى ذاته - من النص الأصلى إلى النص المستهدف. ويشير كوشميدر Koschmieder (1965a، 1965b) إلى هذا الثابت بين اللغات بأنه **المعنى المقصود** Gemeinte، فى حين أن بوبوفيتش Popovič ([١٩٧٦]، ص ١١) يطلق عليه اسم **اللغة المتوسطة** mediating language. ويتضمن قبول هذه "القيمة الثابتة بين اللغات" (كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٩٧، ترجمتي) إيمانا متأصلا **بالقابلية للترجمة** Translatability اللامحدودة (فيلس Wilss ١٩٨٢، ص ٤٦) وبمحورية **التكافؤ** Equivalence؛ ولهذا السبب تعتمد معظم النظريات اللغوية للترجمة ضمنيا على مفهوم الطرف الثالث للمقارنة (انظر سنيل هورنباى Snell-Hornby ١٩٨٨/١٩٩٥، ص ١٥-١٦). ويقترن استعمال فكرة الطرف الثالث للمقارنة اقترانا خاصا بالنماذج التوليدية ثنائية اللغة bilingual generative models للترجمة المستلهمة من اللغويات التشومسكية Chomskyan linguistics التى يتم فيها النظر للترجمة بوصفها فكًا لشفرة رسالة غير متغيرة وإعادة تشفيرها؛ ومن هنا يتم النظر للطرف الثالث للمقارنة فى هذا الإطار على أنه "نقطة أرشميدسية" Archimdean point يمكن منها توليد البنية السطحية لكلتا اللغتين (هونيخ Hönig ١٩٧٦، ص ٤٩، ترجمتي). ويعتبر نموذج نيدا Nida وتيبر Taber (١٩٦٩/١٩٨٢) لعملية الترجمة ممثلا نمطيا لهذا المنظور (انظر **التحليل** Analysis على سبيل المثال). ولكن مفهوم الطرف الثالث للمقارنة على حد قول هونيخ "لا يمثل أساسا حقيقيا لعمليات

المترجم" (١٩٧٦، ص ٥٠، ترجمتي). وهناك عدة أسباب لذلك؛ أولها: لا يمكن التحقق من وجود الطرف الثالث للمقارنة. ويتعلق السبب الثانى بما يطلق عليه منظّرو الأدب literary theorists "مغالطة القصد" intentional fallacy (جنتسلر Gentzler ١٩٩٣، ص ٥٧) أو فكرة أن المعنى الذى يقصده المؤلف، والمعنى الذى يعبر عنه العمل، ليسا نفس الشيء، ونظرا لتعدد المعانى الدلالية semantic multivalency هذا تصير فكرة أن المرء بإمكانه أن يختزل معنى النص فى صيغ أساسية كامنة تبسيطا مخلا، لا يستند إلى الواقع. وهناك مشكلة ثالثة تتمثل فى أن الترجمة إجراء يقوم على **الكلام** فى الأساس parole-based procedure (كولر ١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٢٢٣)؛ بعبارة أخرى، ليست المسألة مجرد تحويل عبارات وجمل تتخذ طابعا مثاليا ومنزوعة من سياقها من لغة إلى أخرى، بل يتضمن ذلك إعادة تشفير نص أصلى مراوغ ومقيد بالسياق context-bound ومفعم بالإضمار implicature-laden فى اللغة المستهدفة بأنسب طريقة (انظر جت Gutt ١٩٩١). ولكن رغم هذه المشاكل يحبذ أحيانا استخدام نوع من الطرف الثالث للمقارنة عند مقارنة الترجمة translation comparison (انظر **التريجم الجامع** Architranseme) وتقييم الترجمة translation evaluation (سيجر Sager ١٩٩٤) وكذلك بوصفه إجراء معياريا فى العديد من أنظمة **الترجمة الآلية** Machine Translation متعددة اللغات (حيث يطلق عليه **اللغة البينية** interlingua؛ انظر أرنولد وآخرين .Arnold et al ١٩٩٤ وشوبير Schubert ١٩٩٢). **قراءات إضافية:** إيكو ١٩٩٥؛ كولر ١٩٧١، ١٩٧٩/١٩٩٢؛ كوشميدر 1965a، 1965b؛ نيدا ١٩٦٩/١٩٨٢.

تصنيف النصوص :Text Typology

انظر **النصوص التعبيرية** Expressive Texts **والنصوص الإبلاغية** Informative Texts **ونصوص الوسائط المتعددة** Multi-medial Texts **والنصوص التأثيرية** Operative Texts.

الوحدة النصية الصغرى :Texteme

مصطلح يستخدمه إيفن زوهار Even-Zohar (1990c) وتورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) للإشارة إلى أى ملمح لغوى أو نصى (يتراوح فى الحجم من صوت واحد إلى جزء نصى بأكمله) يكتسب مغزى وظيفيًا خاصًا فى نص (أو سياق) أدبى معين. ويعرّف تورى الوحدات النصية الصغرى بأنها "وحدات لغوية من أى نوع ومن أى مستوى تشارك فى العلاقات النصية وبالتالى تقوم بوظائف نصية فى النص محل النظر" (١٩٨٠، ص ١٠٨). ودور الوحدات النصية الصغرى فى النص الأدبى بالغ الأهمية، لدرجة أن فك شفرتها "لا غنى عنه لفهم النص فهما ملائما" (إيفن زوهار 1990c، ص ٢٤٩). وعند ترجمة النص الأدبى ستضيع حتما العديد من علاقات الوحدات النصية الصغرى textemic relations الأصلية، وبعضها ستحتفظ بمكانتها بصفتها وحدات نصية صغرى textemic status بشكل محور (إيفن زوهار 1990c، ص ٢٤٩)، حيث إن المترجم يسعى لأن يحافظ على سلامة النص بوصفه كيانا أدبيا. ويطلق تورى (١٩٨٠، ص ١١٥) على النقاط الرئيسية فى النصوص الأدبية التى تحتوى على عدة وظائف نصية متزامنة اسم **الوصلات** junctions. وعلى الرغم من أن الطبيعة المحددة للوحدات النصية الصغرى تتفاوت من نص إلى آخر، فإن الكلمات ذات القافية الواحدة rhyming words والتكرارات الرئيسية key repetitions والتوريات puns كلها أمثلة نمطية على ملامح الوحدات النصية الصغرى. **أنظر أيضا: الذُخَيِّر** Repertoreme.

قراءات إضافية: : يفن زوهار 1990c؛ تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص :

Text-type Restricted Theories of Translation

ويطلق عليها أيضا **نظريات الترجمة المقصورة على نوع الخطاب** Discourse-type Restricted Theories of Translation: مصطلح يستخدمه هولمز Holmes (1988e) للدلالة على نوع من ستة أنواع **للنظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation. وتتناول نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص - قضايا ترجمة نصوص معينة، أو أنواع أجناس معينة genre-types. ومن الأمثلة على هذه النظرية مناقشات ترجمة النصوص العلمية أو الشعر أو الكتاب المقدس. ولكن تطوير مثل هذه النظريات إشكالى، نظرا لافتقار نظرية شكلية للنص أو أنواع الخطاب، وهناك مشكلة أخرى تثيرها إمكانية انتماء النص المستهدف لنوع نص مختلف عن نوع النص المستهدف. **انظر أيضا**: **نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين** Area-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة** Problem-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين** Time-restricted Theories of Translation. **قراءات إضافية**: هولمز 1988e.

التكافؤ النصي Textual Equivalence:

التكافؤ النصى (١): يعرِّفه كاتفورد Catford بأنه نوع من **التكافؤ** Equivalence يحدث عندما "تتم ملاحظة أن [أى نص من نصوص اللغة المستهدفة أو جزء منه] فى مناسبة معينة ... مكافئ لنص معين من نصوص اللغة الأصلية أو جزء منه" (١٩٦٥، ص ٢٧). ومن هنا ففى الجملتين My

son is six [ابنى عمره ست سنوات] و Mon fils a six ans [ابنى عنده ست سنوات] يقال بأن التعبير الإنجليزى my son والتعبير الفرنسى mon fils متكافئان نصيان. ويقترح كاتفورد إمكان تعيين التكافؤ النصى إما "على عهدة on the authority of مخبر أو مترجم ثنائى اللغة ضليع فى اللغتين" (١٩٦٥، ص ٢٧) أو بصورة أكثر شكلية من خلال **الإبدال** commutation أو تغيير العناصر فى النص الأصلى وملاحظة "التغيرات التى تحدث – إذا كانت هناك تغيرات – فى النص المستهدف نتيجة لذلك" (١٩٦٥، ص ٢٨). ومن الواضح أنه فى أى نص طويل إلى حد ما، من المؤكد تقريبا أن العديد من العناصر تتكرر أكثر من مرة. وفى هذه الحالة يمكن حساب التكافؤات النصية إحصائيا؛ فعلى سبيل المثال، يمكن ملاحظة أن التكافؤات النصية فى مجموعة من النصوص الإنجليزية للكلمة الفرنسية dans [في، أثناء، من، داخل، بـ، إلى، نحو] ستكون in [في] بنسبة احتمال ٧٥% و into [إلى، نحو] بنسبة احتمال ١٩% و from [من] بنسبة احتمال ١,٥% و about/inside [عن/داخل] بنسبة احتمال ٠,٧٥% (١٩٦٥، ص ٣٠). ويرى كاتفورد أن الاحتمالات من هذا النوع يمكن استخدامها فى تشكيل "قواعد ترجمة" إذا كانت تعتمد كمًا كافيًا من النصوص (١٩٦٥، ص ٣١). **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

التكافؤ النصى (٢)، ويطلق عليه أيضا **التكافؤ التركيبى** Syntagmatic Equivalence: مصطلح يستخدمه بوبوفيتش Popovič للدلالة على "ترتيب العناصر على المحور التركيبى syntagmatic axis للنص" ([١٩٧٦]، ص ٦). ويعنى بوبوفيتش بعبارة "المحور التركيبي" الترتيب الخاص للعناصر الأسلوبية والتعبيرية فى نص معين، وبذلك يُستخدم مصطلح **التكافؤ التركيبى** للدلالة على التكافؤ على مستوى التركيب والصيغة والشكل (باسنيت

Bassnett ۱۹۹۱/۱۹۸۰، ص ۲۵). ويرى بوبوفيتش أن التكافؤ النصى وظيفة ذات عاملين: أولهما "الحس التعبيري" expressive feeling للمترجم وثانيهما وجود "وسائل تعبيرية" expressive means مناسبة فى "'المخزون' الإحلالى للأسلوب" ([۱۹۷٦]، ص ٦). **انظر أيضا: التكافؤ** Equivalence، **التكافؤ اللغوى** Linguistic Equivalence، **التكافؤ الإحلالى** Paradigmatic Equivalence، **التكافؤ الأسلوبى** Stylistic Equivalence. **قراءات إضافية:** بوبوفيتش [۱۹۷٦].

المعايير النصية :Textual Norms

ويطلق عليها أيضا **المعاير اللغوية النصية** Textual-linguistic Norms: يعرّفها تورى Toury (۱۹۸۰، ۱۹۹٥) بأنها أحد نوعى **معايير الاشتغال** Operational Norms (انظر أيضا **معايير المصفوفة** Matricial Norms). وتتمثل وظيفة مثل هذه **المعايير** Norms فى تحديد انتقاء مادة من اللغة المستهدفة لتحل محل المادة اللغوية والنصية التى فى النص الأصلي. بعبارة أخرى، سيتم اختيار مكافئات الترجمة لعناصر النص الأصلى وفقا لهذا النوع من المعايير. ويمكن أن تكون مثل هذه المادة ذات طبيعة لغوية أو أدبية، ومن هنا تشمل ملامح من قبيل العناصر المعجمية أو نسق القافية. ويمكن أن تكون المعايير النصية **عامة** (أى تناسب كل أنواع الترجمة)، أو **خاصة** (أى تتعلق بطريقة ترجمة محددة أو نوع أدبى معين). وينبغى التنويه هنا إلى أن تورى (۱۹۹٥) يستخدم مصطلح **المعايير اللغوية النصية** للإشارة إلى هذا النوع من المعايير. **انظر أيضا: المعيار الأولى** Initial Norm و**المعايير التمهيدية** Preliminary Norms. **قراءات إضافية:** تورى ۱۹۸۰، ۱۹۹٥.

دراسات الترجمة النظرية :Theoretical Translation Studies

وفقا لهولمز Holmes (1988e)، أحد الفرعين اللذين يشكلان **دراسات الترجمة الخالصة** Pure Translation Studies (والفرع الآخر هو **دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies). وتهدف دراسات الترجمة النظرية إلى "أن تؤسس مبادئ عامة يمكن من خلالها تفسير [ظواهر عملية الترجمة والترجمة/الترجمات] والتنبؤ بها" (1988e، ص ٧١)؛ ويتم السعى لتحقيق هذا الهدف بناء على البيانات التى تقدمها دراسات الترجمة الوصفية والرؤى والمعلومات المستمدة من علوم أخرى مثل اللغويات والدراسات الأدبية وعلم النفس. وتنقسم دراسات الترجمة النظرية إلى **النظريات العامة للترجمة** General Theories of Translation و**النظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation. ولكن انظر **نظرية الترجمة** (٢) Translation Theory 2 للمناقشة الكاملة لمضمون وطبيعة هذا الفرع من فروع دراسات الترجمة. **انظر أيضا: دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies **ودراسات الترجمة** Translation Studies. **قراءات إضافية**: هولمز 1988e.

نظرية المعنى :Theory of Sense (Fr. Théorie du sens)

انظر **النظرية التأويلية للترجمة** Interpretive Theory of Translation.

نظرية الترجمة :Theory of Translation

انظر **دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies **ونظرية الترجمة** (٢) Translation Theory 2.

الترجمة المكتنزة :Thick Translation

يعرّفها أبياه Appiah بأنها ترجمة "تسعى بما فيها من هوامش تفسيرية annotations وما يصاحبها من حواشى مفسرة glosses لأن تضع النص فى

سياق لغوى وثقافى ثري" (١٩٩٣، ص ٨١٧). وعلى الرغم من أن أبياه يشير على وجه التحديد إلى المشاكل التى تتضمنها ترجمة الأمثال الأفريقية، فمن الواضح أنه يمكن استخدام المصطلح لتطبيقه على أى نص مستهدف يحتوى على كم كبير من المواد التفسيرية سواء أكانت تتخذ شكل الهوامش footnotes أم مسارد المصطلحات glossaries أم المقدمة المستفيضة extended introduction. ويتمثل الهدف من تقديم خلفية المعلومات background information الهائلة هذه فى أن تولد لدى قارئ النص المستهدف احتراما أكبر للثقافة الأصلية وتقديرا أعظم للطريقة التى يفكر بها الناس ذوى الثقافات الأخرى ويعبرون بها عن أنفسهم. **انظر أيضا: الترجمة المباشرة (٣)** Direct Translation 3 **والترجمة الإثنوجرافية** Ethnographic Translation.
قراءات إضافية: أبياه ١٩٩٣.

بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع :Think-aloud Protocols (TAPs)

ويطلق عليها أيضا Thinking-aloud Protocols: أسلوب يستخدم لسبر غور العمليات المعرفية cognitive processes التى تتضمنها الأنواع المختلفة من النشاط الذهني. وتشكل بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع أحد المناهج التجريبية المستخدمة فى استقصاء الجوانب النفسية لفعل الترجمة. وعندما تستخدم بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع فى مجال **دراسات الترجمة** Translation Studies، تتضمن بشكل نمطى قيام "الذوات" subjects بالتعبير اللفظى المرتفع عن أى شيء يخطر على أذهانهم، وكل الأفعال التى يقومون بها عند العمل على خلق نص مستهدف. والتقرير اللفظى الذى يتم إنتاجه بهذه الطريقة يتم تسجيله صوتيا (أو تسجيله فيديو)، وتحليله لما يكشفه من نظرات فيما يجرى داخل "الصندوق الأسود" black box لذهن المترجم؛ وأحيانا تتم مراقبة حركات عينى المترجم أيضا لما يكشفانه من معلومات

إضافية. وبذلك تجمع بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع بين الاستبطان introspection والملاحظة الخارجية لاستكناه سمات متباينة لعملية الترجمة من قبيل فهم الذوات لمشاكل الترجمة، واستخدامهم للمراجع، وتحليلهم الدلالى لعناصر النص الأصلى، والطريقة التى يقارنون بها المكافئات الممكنة فى اللغة المستهدفة، وما إلى ذلك (كرنجز Krings 1986b، ص ٢٦٧). وعلى الرغم من أن البحث فى هذا المجال مازال فى بداياته، فقد تم إنتاج نماذج على سبيل التجربة لعملية الترجمة (انظر على سبيل المثال كرنجز 1986b، ص ٢٦٩) الذى يقدم خريطة تتابع flow-diagram تفصّل عددا من الإستراتيجيات المختلفة التى يلجأ إليها المترجم أثناء إنتاج النص المستهدف)، ويتمثل الهدف النهائى لهذا المنهج فى تأسيس نموذج نفسى مؤكَّد للترجمة definitive psychological model of translation. وهناك مزاعم عديدة حول هذا الأسلوب. فتصف جيرلوف Gerloff بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع بأنها "مصدر ثرى للمعلومات" (١٩٨٧، ص ١٥٢)، فى حين أن كرنجز يرى أن "أسلوب التفكير بصوت مرتفع يقدم بلا شك الوسيلة الأكثر مباشرة للاقتراب من عملية الترجمة" (1986b، ص ٢٦٦). وهناك ميزة أخرى لهذا الأسلوب تتمثل فى أن بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع **استبطانية** introspective وليست **متدبرة لما مضى** retrospective (لورشر Lörscher ١٩٩١، ص ٧٥)، الأمر الذى يعنى أن التعبير بالكلام verbalization يتم بشكل مباشر، وليس بعد انقضاء بعض الوقت. ولكن تم بيان أن بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع فى طور تطورها الحالى ليست مفيدة إلا فى تكوين الفروض، وليس اختبارها (لورشر ١٩٩١، هامش رقم ٧٥). كما أثيرت اعتراضات أخرى مثل: (أ) الحجة القائلة بأن تعبير الذوات بالكلام ليس كاملا، أو أنه محاولة لإنتاج تعليقات على العمليات التى تعتبر لاواعية إلى حد كبير (كرنجز ١٩٨٧،

ص ١٦٣)، و(ب) الحقيقة الماثلة فى أن هذا الأسلوب يخلط على وجه الإمكان بين الطريقتين المنطوقة والمكتوبة للترجمة، وكل منهما يمكن أن تتضمن عمليات فكر thought processes مختلفة (تورى Toury ١٩٩٥، ص ٢٣٥)، و(ج) قضية ما إذا كان فعل التفكير بصوت مرتفع ذاته يؤثر على ما يدور فى رأس المترجم (لورشر ١٩٩١، ص ٧١). ومن الآثار الجانبية الشيقة لبروتوكولات التفكير بصوت مرتفع أنها تبدو أنها تساعد الذوات على حل مشاكل الترجمة بطريقة أكثر منهجية ونجاحا من أفراد المجموعة الضابطة control group الذين يقومون بمهام متطابقة لمهامهم، ولكن فى صمت (لورشر ١٩٩١، ص ٧٤). **انظر أيضا: الترجمة بوصفها اتخاذ قرار** (Translation as) Decision-making **ودراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies. **قراءات إضافية:** فريزر Fraser ١٩٩٦؛ جيرلوف ١٩٨٧؛ كرنجز 1986a، 1986b، ١٩٨٧؛ لورشر ١٩٩١؛ تورى ١٩٩٥.

الشفرة الثالثة :Third Code

مصطلح صكه فرولى Frawley (١٩٨٤) فى سياق مناقشة الترجمة الأدبية. يقول فرولى بأن النص المستهدف نظرا لما به ما يطلق عليه النسب المزدوج dual lineage (أى يتأثر بكل من النص الأصلى واللغة المستهدفة) "يظهر كشفرة مستقلة بذاتها وتضع معاييرها وافتراضاتها ومقتضياتها التركيبية الخاصة على الرغم من أن كل ذلك مستقى بالضرورة من [النص الأصلي] و[اللغة المستهدفة]" (١٩٨٤، ص ١٦٩). بعبارة أخرى، فى كل مجموعة فريدة من ظروف الترجمة، ستستولى لغة النص المستهدف على تلك السمات التى تحتاجها من اللغة الأصلية والنص الأصلى لكى توصل العناصر الأصلية فى اللغة المستهدفة. ومفهوم الشفرة الثالثة الذى نشأ فى إطار منهج

سميوطيقى أساسا فى تناول الترجمة تشربه أيضا كتاب أكثر اهتماما بتحليل الجوانب اللغوية التى تمثل النصوص المستهدفة. ومن هنا تقول بيكر Baker أيضا بأن النص المستهدف "نتاج للمواجهة بين الشفرة الأصلية والشفرة المستهدفة" (١٩٩٣، ص ٢٤٥)، وتقودها الأدلة التى تكشف عنها دراسات ظواهر من قبيل أنساق التماسك cohesion وتوزيع العناصر المعجمية المشتركة common lexical items إلى استنتاج أن النصوص المستهدفة تختلف فى طبيعتها عن كل من نصوصها الأصلية والنصوص الأصيلة المكتوبة باللغة المستهدفة. وعلى الرغم من قلة البحث الذى أجرى على هذه الظاهرة حتى الآن، فإن الجوانب الأخرى التى يُعتقد أنها قد تمثل أمثلة على الشفرة الثالثة تتمثل فى **التصريح** Explicitation و**المبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation المفترضة الأخرى وكذلك الظهور المطرد لعناصر **مفردات الثقافة المحلية** Realia للثقافة الأصلية فى النص المستهدف. وعلى الرغم من أن أيا من هذه الجوانب لا يشكل تعديا فعليا على معايير اللغة المستهدفة، فإن ظهورها كما يقول شماع Shamaa "يترك انطباعا مبهما بأنها غريبة من الوجهة الثقافية" (١٩٧٨، ص ١٧٢؛ الاقتباس موجود فى بيكر ١٩٩٣، ص ٢٤٥)؛ ومن هنا يمكن أن يفسر وجودها النظر للنص على أنه ذو "وقع مترجَم" translated feel لا يمكن تعريفه. ولكن تنبغى الإشارة إلى أن هذه الجوانب ليست الجوانب المرتبطة بمفهوم **الترجمة الركيكة** Translationese، ففى حين أن الفكرتين مرتبطتان ارتباطا لا تخطئه العين، نجد أن مصطلح **الشفرة الثالثة** يدل بوجه عام على انحرافات أكثر دقة عن معايير اللغة المستهدفة، ويتضمن استعماله من جهة الكاتب افتقار الاستهجان وكذلك الاعتقاد بأن مثل هذه الظواهر جديرة بالبحث المنهجى فى حد ذاتها. ويناقش تورى Toury (١٩٨٠، ١٩٩٥) ظواهر مشابهة بوصفها جزءا من

مسوغاته لفرع دراسات **الترجمة المتوجهة وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented Translation Studies، زاعما أن النصوص المستهدفة فى لغة ما تختلف "جدليا" عن النصوص الأصيلة المؤلفة بهذه اللغة (١٩٨٠، ص ٤٢)؛ ويقدم رابن Rabin (١٩٥٨، ص ١٤٤-١٤٥) رؤية مشابهة حيث يقول بأن الترجمة من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) تصير أسهل كلما سارت قدما حيث إن المترجم يكوِّن "مخزون ترجمة" translation stock من الحلول المجربة والمختبرة لمشاكل الترجمة (وذلك سيسم النصوص المستهدفة فيما بعد بأنها ترجمات). وبذلك يمكن للشفرة الثالثة أن تكبِّر الذخيرة اللغوية linguistic repertoire للغة المستهدفة وتثريها حيث إن الجوانب التى تم استيعابها من خلال الترجمة يمكن أن يتم تبنيها فى اللغة ككل أو تدلى على الأقل بدلوها فى تغير يحدث بالفعل. ويمكن الوصول إلى نظرات ثاقبة فى الشفرة الثالثة من دراسة **الترجمات الزائفة** (١)1 Pseudotranslations، ومن المحتمل أيضا أن يتزايد فهمنا كلما تم استخدام **المواد اللغوية المتشابهة** Comparable Corpora أكثر. **انظر أيضا: الترجمة المبدعة لغويا** Linguistically Creative Translation و**اللغة المستهدفة** Target Language. **قراءات إضافية**: بيكر ١٩٩٣، ١٩٩٥؛ فرولى ١٩٨٤؛ تورى ١٩٨٠، ١٩٩٥.

اللغة الثالثة: Third Language

انظر **الترجمة الركيكة** Translationese.

نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين :

Time-restricted Theories of Translation

أحد الأنواع الستة **للنظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation عند هولمز Holmes (1988e). وتهتم نظريات الترجمة

المقصورة على زمن معين إما بترجمة النصوص المعاصرة، أو بترجمة النصوص التى تنتمى لفترة زمنية أقدم. وفى الحالة الثانية يمكننا أن نتحدث أيضا عن **نظريات الترجمة العابرة للأزمنة** Cross-temporal Theories of Translation (انظر **الترجمة بين الأزمنة** Intertemporal Translation)؛ ولكن هذا الفرع منهما لم يؤد إلا إلى قلة من النتائج المهمة (1988e، ص ٧٦). انظر أيضا: **نظريات الترجمة المقصورة على مجال معين** Area-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على وسيط معين** Medium-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة** Problem-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على المراتب** Rank-restricted Theories of Translation، **نظريات الترجمة المقصورة على نوع النص** Text-type Restricted Theories of Translation. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e.

الترجمة الكلية Total Translation:

وفقا لنموذج كاتفورد Catford (١٩٦٥)، طريقة فى الترجمة تتباين مع **الترجمة المقصورة** Restricted Translation. والترجمة الكلية هى ما نعنيه بوجه عام بالاستعمال العادى غير المتخصص لكلمة "الترجمة"، ولكنها يمكن تعريفها على المستوى الشكلى بأنها "إبدال نحو ومفردات اللغة الأصلية بنحو ومفردات مكافئين فى اللغة المستهدفة، وما يستتبع ذلك من إبدال فونولوجيا/خطية graphology اللغة الأصلية بفونولوجيا/خطية (غير مكافئة) فى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٢٢). ومن هنا نجد أن نحو ومفردات اللغة الأصلية فقط هما اللذان يتم إبدالهما إبدالا مباشرا بمادة مكافئة فى اللغة المستهدفة، أما الإبدال على مستويى الفونولوجيا والخطية فيلازم هذين المستويين السابقين. وبالتالى لا يتم بوجه عام

إبدال المادة الفونولوجية والخطية بمادة مكافئة فى اللغة المستهدفة، على الرغم من وجود استثناءات لذلك كما فى **دبلجة** Dubbing الأفلام، أو ترجمة الشعر حيث تكون خطية أو فونولوجية النص المستهدف مكافئة أحيانا جزئيا لخطية أو فونولوجية النص الأصلي. **انظر أيضا: الترجمة النحوية** Grammatical Translation، **الترجمة الخطية** Graphological Translation، **الترجمة المعجمية** Lexical Translation، **الترجمة الفونولوجية** Phonological Translation، **الترجمة غير المحدودة** Unbounded Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

Tower of Babel: برج بابل

انظر **برج بابل** Babel (Tower of).

Traduction Absolue: الترجمة المطلقة

انظر **الترجمة المطلقة** Absolute Translation.

Traduction avec Reconstructions: الترجمة بإعادة التركيب

انظر **الترجمة بإعادة التركيب** Reconstructions (Translation with).

Traduction Diagrammatique: الترجمة البيانية

انظر **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation.

Traduction Directe: الترجمة المباشرة

انظر **الترجمة المباشرة** (٤) Direct Translation 4.

Traduction Documentaire: الترجمة التسجيلية

انظر **الترجمة الانتقائية** Selective Translation.

Traduction Sélective: الترجمة الانتقائية

انظر الترجمة الانتقائية Selective Translation.

Traduction Signalétique: ترجمة الكلمات الأساسية

انظر ترجمة الكلمات الأساسية Keyword Translation.

Traduction Synoptique: الترجمة التلخيصية

انظر الترجمة التلخيصية Abstract Translation.

Traductology: الترجميات الفرنسية

ويقابله فى الفرنسية Traductologie وفى الإسبانية Traductología: مصطلح صكه هاريس Harris فى بداية سبعينيات القرن العشرين للدلالة على "الدراسة العلمية للترجمة" (انظر ١٩٧٧، ص ٩٠-٩١). وعلى الرغم من أن العديد من الكتاب فى العديد من البلدان تحمسوا لاستخدام هذا المصطلح، فإنه لم يحظ برواج كبير حيث تم النظر إليه، مثل مصطلح **الترجميات** Translatology، على أنه بدعة اصطلاحية neologism لا لزوم لها (انظر على سبيل المثال هولمز 1988e، ص ٦٩ وبيم 1992a Pym، ص ١٨١) وتم إبداله فى اللغة الإنجليزية على الأقل على نطاق واسع بمصطلحات أحدث وذات وقع أقل علمية من قبيل **دراسات الترجمة** Translation Studies (هولمز 1988e، ص ٧٠). **انظر أيضا**: **علم الترجمة** Science of Translation. **قراءات إضافية**: هاريس ١٩٧٧؛ فازكيز أيورا Vázquez-Ayora ١٩٧٧.

Transcription: الكتابة الصوتية

مصطلح عام يستخدم للدلالة على نوع من النقل بين اللغات interlingual transfer يتم فيه الحفاظ على أشكال النص الأصلى (أى

الأصوات أو الحروف أو الكلمات) دون تغيير فى النص المستهدف. وترى نورد Nord أن الكتابة الصوتية تمثل أحد الحدين المتطرفين **للترجمة** Translation، والطرف الآخر هو إنتاج النص Text production (1991a، ص ٣٠)؛ وبالتالى تقع كل أنواع "الترجمة بالمعنى الضيق" فى موضع ما بين هذين القطبين. ومن هنا نجد أن الكتابة الصوتية فى حد ذاتها مثل **النقل الصوتى للحروف** Transliteration لا تعتبر فى الغالب مثالا على الترجمة بالمعنى المألوف؛ علاوة على أنها لا تسرى بوجه عام على النص ككل؛ لأن الغرض منها الحفاظ على الشكل لا المعنى. ولكن يتم اللجوء إليها كثيرا فى النص المترجم كأسلوب لنقل الأسماء الموجودة فى النص الأصلى أو **مفردات الثقافة المحلية** Realia أو العناصر الأخرى التى ليس لها مكافئ دقيق فى اللغة المستهدفة على سبيل المثال لا الحصر (انظر **الفراغات** Voids). وينبغى التنويه أيضا إلى أن كاتفورد Catford (١٩٦٥) يستخدم مصطلح **الكتابة الصوتية** للإشارة إلى النقل الصوتى للحروف من اللغات التى لا تستخدم الحروف الهجائية مثل اللغة الصينية. **انظر أيضا**: **الترجمة الخطية** Graphological Translation و**الترجمة بين السطور** Interlinear Translation. **قراءات إضافية**: ليفى Levý ١٩٦٩.

التريجم :Transeme

مصطلح تستخدمه فان ليفن زفارت van Leaven-Zwart (١٩٨٩، ١٩٩٠) للدلالة على الوحدة الأساسية للمقارنة اللغوية للنص الأدبى و**ترجمته المتكاملة** Integral Translation. وبعد أن تقول فان ليفن زفارت بأن "الجمل بوجه عام طويلة جدا والكلمات قصيرة جدا لدرجة عدم إمكان مقارنتهما بسهولة" (١٩٨٩، ص ١٥٥) تقترح التريجم كوحدة أساسية مناسبة للمقارنة. والتريجم فى النهاية مستمد من المعايير التى اقترحها ديك Dik

(١٩٧٨) ويتخذ شكلين: **تريجم الحالة الراهنة** state of affairs transeme الذى يتكون من محمول predicate وموضوعاته arguments و**التريجم التابع** satellite transeme الذى يقوم بدور امتداد مخصص لحدث adverbial extension تريجم الحالة الراهنة. وبذلك تتكون الجملة النمطية من تريجم أو أكثر. والمقارنة التفصيلية على مستوى البنية الصغرى لتريجمات النص الأصلى والنص المستهدف عن طريق **تريجم جامع** Architranseme افتراضى هى الخطوة الأولى فى العملية التى تهدف إلى الكشف عن سياسة الترجمة لدى المترجم، والطرق التى يجعل بها ذلك النص المستهدف مختلفا عن النص الأصلى على مستوى البنية الكبرى. وبناء على الطريقة التى يختلف بها كل تريجم من تريجمات النص الأصلى والنص المستهدف عن التريجم الجامع، يمكن تصنيف العلاقة الحاصلة بينهما على أنها علاقة **تحوير** Modification أو **تعديل (٢)** Modulation 2 أو **تحول جذرى** Mutation. فإذا لوحظت اتجاهات متسقة فى **التحولات** Shifts التى تحدث بين مجموعة كبيرة من تريجمات النص الأصلى والنص المستهدف، يمكن فى هذه الحالة الوصول إلى نتيجة بشأن سياسات الترجمة أو **المعايير** Norms التى كان المترجم يلتزم بها فى عملية الترجمة. وبناء على فحص المادة اللغوية الكبيرة للترجمات الهولندية للأدب الإسبانى والإسبانى الأمريكي، لاحظت فان ليفن زفارت أن هذه الترجمات تتميز بمتوسط تحول واحد لكل تريجم. **انظر أيضا**: **التعميم** Generalization و**التحديد** Specification. **قراءات إضافية**: فان ليفن زفارت ١٩٨٩، ١٩٩٠.

النقل :Transfer

النقل (١): مصطلح عام له عدة معانٍ مختلفة؛ أولا: يستخدم البعض (انظر كاتفورد Catford ١٩٦٥ على سبيل المثال) مصطلح **النقل** مرادفا لعملية

الترجمة Translation (فيلس Wilss ١٩٨٢، ص ٦٣). ثانيا: يُفهم النقل أحيانا بمعنى نفسى على أنه تداخل لغة ما فى لغة أخرى سواء أكان ذلك فى عملية الترجمة أم عملية تعلم لغة أخرى؛ وفى الترجمة يمكن أن يؤدى هذا التداخل إلى إنتاج ملامح تقترن بظواهر من قبيل **الترجمة الركيكة** Translationese أو **الشفرة الثالثة** Third Code. ولكن ربما كان المصطلح يستخدم فى دراسات الترجمة استخداما أكثر اطرادا للدلالة على مجموعة من العمليات التى تنتمى لها الترجمة والعمليات الأخرى التى يمكن مقارنة الترجمة بها مقارنة مفيدة. وعند استخدام المصطلح بهذه الطريقة سيصف هذا المصطلح كل العمليات التى تتضمن إدخال نص (أو مجموعة أخرى من العلامات) فى لغة أخرى (أو نظام غير لغوي). ومن هنا تعرف رايس Reiss وفيرمير Vermeer على سبيل المثال الترجمة بأنها "نوع خاص من النقل" (١٩٨٤، ص ١٠٨، ترجمتي) للعلامات من نظام إلى آخر، ويضربان أمثلة على الأنواع الأخرى : تدوين محادثة minuting of a conversation أو مسرحة dramatization رواية أو تحويل قصة إلى فيلم سينمائى filming of a story أو تشييد كاتدرائية بناء على تصميم مهندس معمارى لها (١٩٨٤، ص ٨٩). بعبارة أخرى، رؤيتهما للنقل تناظر إلى حد كبير المفهوم الثلاثى للترجمة عند ياكبسون Jakobson (١٩٥٩/١٩٦٦) (انظر **الترجمة بين اللغات** Interlingual Translation **والترجمة بين العلامات** Intersemiotic Translation **والترجمة داخل اللغة الواحدة** Intralingual Translation). بالمثل، يسرد إيكو Eco (١٩٧٦) ثلاثة أنواع للنقل السميوطيقى semiotic transfer: وهى النسخ copying، والكتابة الصوتية transcribing ، والترجمة translating (الاقتباس موجود فى فرولى Frawley ١٩٨٤، ص ١٦٠). أما إيفن زوهار Even-Zohar (1990d) فيفهم النقل على أنه يدل على الزراعة transplantation من نظام

ثقافى إلى آخر، ويتحدث عن مزايا النظر للترجمة فى هذا السياق الأوسع، ويرى أن هذا التحول فى المنظور shift in perspective يترتب عليه توضيح طبيعة الترجمة ودورها (1990d، ص ٧٤). ويقدم بيم Pym رؤية بديلة للنقل، ويستخدم مصطلح **نقل النص** text transfer للدلالة على "النقل البسيط لمادة مدونة من مكان وزمان إلى مكان وزمان آخرين" (1992a، ص ١٣)، أو بعبارة أخرى لا يدل هذا المصطلح على فكرة أعم من الترجمة، بل على شيء يعتبر شرطا سابقا لحدوث الترجمة أساسا (1992a، ص ١٨). ويشير بيم أيضا إلى هذا النقل المادى بمصطلح **النقل الخارجى** external transfer ويجعله متباينا مع ما يطلق عليه **النقل الداخلى** internal transfer الذى يدل على "مجموعات من القواعد أو الإجراءات لتهيئة التراكيب لأنظمة تأويلية جديدة" (1992b، ص ١٧٢) ويعتبره فى الأساس مرادفا للترجمة (1992b، ص ١٧٢-١٧٤). ومن هنا يرى بيم أن الاختلاف بين النقل (الخارجي) والترجمة يتمثل فى أن النقل حركة مادية بين الثقافات، ولا يتضمن تهيئة أو تأويل (1992b، ص ١٧٣)، ويشبه نقل البضائع أو الخبرة العملية على سبيل المثال، (1992a، ص ١٣) بينما الترجمة نشاط سميوطيقى يمكن أن تصير أحيانا منفصلة عن الوقائع المادية للنقل المصاحب لها (1992a، ص ١٣-١٤). **انظر أيضا: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النقل** Transfer-oriented Translation Studies. **قراءات إضافية:** إيفن زوهار 1990d؛ بيم 1992a، 1992b؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤.

النقل (٢): مصطلح يستخدم للإشارة إلى المرحلة الثانية فى نموذج نيدا Nida وتيبر Taber (١٩٨٢/١٩٦٩) ثلاثى المراحل لعملية الترجمة. والنموذج الذى يقدمانه موضوع خصيصا لأن يكون انعكاسا لعملية ترجمة الكتاب المقدس، ويقوم على عناصر من النحو التحويلى transformational grammar عند تشومسكى Chomsky (انظر تشومسكى ١٩٦٥ على سبيل

المثال). والمراحل الثلاث عند نيدا وتيبر – وهى مراحل لا تحدث بالضرورة بطريقة متتابعة صارمة – عبارة عن **التحليل** Analysis والنقل transfer **وإعادة البناء** Restructuring، ويُعرَّف النقل بأنه المرحلة "التى يتم فيها نقل المادة المحللة فى ذهن المترجم من اللغة (أ) إلى اللغة (ب)" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٣٣). ويحدث النقل بالقرب من مستوى الأسس kernels – أى "العناصر التركيبية الأساسية" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٣٣) المفترضة للغة محددة – التى تم التوصل إليها فى مرحلة التحليل. بعبارة أخرى، يأخذ المترجم الأسس وبعد أن يحورها على ضوء معرفته ببنية اللغة المستهدفة ينتج صيغا "ستكون أمثل للنقل إلى اللغة المستقبلة" (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ٥١). وفى أثناء عملية النقل، لا يتم تناول الأسس بمعزل عن بعضها البعض، فلابد أيضا من نقل العلاقات الزمنية والمكانية والمنطقية الحاصلة بينها (١٩٨٢/١٩٦٩، ص ١٠٤). علاوة على أن التكييفات adjustments التى يتم القيام بها لازمة أولا: لإعادة توزيع العناصر الدلالية، عندما يلزم ذلك من خلال عمليات من قبيل التوسيع expansion (على سبيل المثال توسيع كلمة فى اللغة الأصلية لتصير عدة كلمات فى اللغة المستهدفة)، والتوليف synthesis (على سبيل المثال توليف مركب فى اللغة الأصلية ليصير كلمة فى اللغة المستهدفة) وثانيا: لتعويض الاختلافات التركيبية بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة على مستويات الخطاب discourse والجملة والكلمة وحتى الصوت. وبالتالى يتضمن النقل إعادة تشكيل المكونات التركيبية والدلالية للغة الأصلية فى اللغة المستهدفة وليس مجرد إبدال العناصر الفعلية للغة الأصلية بأكثر مكافئات **حرفية** Literal لها فى اللغة المستهدفة، بعبارة أخرى يتصور نيدا وتيبر النقل على أنه يتم على أساس **الاتساق السياقى** Contextual Consistency (وليس الاتساق **اللفظى** Verbal Consistency، ومن هنا يسهم فى تأسيس **التكافؤ الحركى** Dynamic

Equivalence. ومن الجدير بالذكر هنا أن النقل لا يتم تقديمه على أنه إجراء جامع مانع watertight procedure يضمن، "الحفاظ [المطلق] على المعنى"، ففي أي نقل هناك "تحوير حتمي في المعنى ويقترن بوجه عام بدرجة من الخسارة، خاصة في درجة وقع الاتصال الأصلي" (نيدا ١٩٦٩، ص ٤٩٢). **قراءات إضافية**: جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ نيدا ١٩٦٩؛ نيدا وتيبر ١٩٨٢/١٩٦٩.

دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النقل :

Transfer-oriented Translation Studies

مصطلح يستخدم للدلالة على منهج من مناهج البحث الوصفية التاريخية في الترجمة، طوره مركز جوتنجن للدراسة التعاونية للترجمة الأدبية Göttengen Center for the Cooperative Study of Literary Translation. وتولّد المنهج المتوجه وجهة النقل من مجموعة من المشاريع البحثية التطبيقية، وتشمل على سبيل المثال دراسة كبرى للترجمات الألمانية للأدب الأمريكي. وعلى الرغم من أن هؤلاء العلماء لديهم العديد من اهتمامات أصحاب نظرية **النظام المتعدد** Polysystem theorists ومنهجهم **المتوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented approach – مثل النظر للأدب بوصفه مكونا من **أنظمة** Systems والاهتمام بالدور الذى تلعبه الترجمة فى التطور التاريخى للآداب القومية – فإن بعض استنتاجاتهم مختلفة عن الاستنتاجات التى توصلت إليها الجماعة الأخيرة (جنتسلر Gentzler ١٩٩٣، ص ١٨٣-١٨٤). في الواقع، اسم منهج جماعة جوتنجن نفسه يتضمن تباينا مع دراسات الترجمة **المتوجهة وجهة النص المستهدف** (وكذلك دراسات الترجمة **المتوجهة وجهة النص الأصلى** Source Text-oriented). ويركز المنهج المتوجه وجهة **النقل** على الترجمة "بوصفها نتيجة لفعل نقل عبر الحدود

اللغوية والأدبية والثقافية" (فرانك Frank 1990a، ص ١٢)؛ ومن هنا يكون أكثر شمولا من التوجه الخالص نحو النص المستهدف حيث إنه يضم "اعتبارات الجانب الأصلى واعتبارات الجانب المستهدف واعتبارات الاختلافات بينهما" (1990a، ص ١٢) ، كما أنه يُدْخِل المترجم أيضا طرفا فى هذه المعادلة وهو أمر لا تخفى دلالته. وهو ينظر على وجه التحديد للترجمة الأدبية بوصفها نتيجة لمساومة يقوم بها المترجم بين مطالب مجالات **المعايير** Norms الأربعة: "النص الأصلى كما يفهمه المترجم والأدب واللغة والثقافة الأصليون كما يتضمنهم النص، وحالة ثقافة الترجمة (التى تشمل مفاهيم الترجمة والترجمات السابقة لنفس النص ونصوص أخرى، إلخ)، والجانب المستهدف (على سبيل المثال فى شكل سياسات الناشر وأعراف الساحة المحلية والرقابة، إلخ)" (1990a، ص ١٢). وبالإضافة إلى هذه المجالات الكبرى، لابد أيضا من أخذ عوامل أخرى صغرى بعين الاعتبار مثل تداخل الآداب الأخرى، وخبرة المترجم أولية المصدر بدولة اللغة الأصلية، والقواميس المحددة التى يرجع إليها المترجم، والظروف التى يتم إنتاج الترجمة فيها (فرانك ١٩٩٢، ص ٣٨٣). وفى كل هذه المجالات، تحظى إدراكات المترجم بالطبع بالأهمية القصوى (فرانك 1990b، ص ٥٤)؛ ومن هنا ستكون الترجمة حتما انعكاسا **لمعتقدات** المترجم الفردية من حيث إنها ستتشكل نتيجة لقراراته (فرانك ١٩٩٢، ص ٣٧١). **انظر أيضا: دراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies. **قراءات إضافية:** فرانك 1990a، 1990b، ١٩٩٢؛ جنتسلر ١٩٩٣.

التداخل: Interference

يعرفه كاتفورد Catford بأنه يحتوى على "زرع implantation معانى النص الأصلى فى نص اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٤٨). بعبارة أخرى، يدل المصطلح على العملية التى يتم فيها استخدام عنصر من عناصر اللغة الأصلية فى النص المستهدف، ولكن بمعنى اللغة الأصلية. ويحدث ذلك كثيرا

عندما لا يكون فى اللغة المستهدفة مكافئ مناسب لعنصر من عناصر اللغة الأصلية لأسباب ثقافية أو جغرافية أو أسباب أخرى، وبالتالى "تقترض" هذا العنصر. ولكن التداخل الحقيقى غير شائع حيث إن مثل هذه العناصر المقترضة تغير معناها فى العادة إما لأن العنصر يكتسب وقعا أجنبيا، أو أن أحد مجموعة المعانى التى لهذا العنصر فى اللغة الأصلية يتم نقله. **قراءات إضافية**: كاتفورد ١٩٦٥.

التحويل: Transformation

انظر **إعادة البناء** Restructuring.

النص المترجم: Translat

ويقابله فى الإنجليزية **النص المترجم** Translated Text أو **المترجَم** Translatum: مصطلح صكه كادى Kade (١٩٦٨) للتحايل على اللبس الكامن فى كلمة Übersetzung [الترجمات المكتوبة]. ففى حين أن هذه الكلمة الأخيرة يمكن أن تدل دلالة تقليدية إما على عملية الترجمة أو نتاج الترجمة، تم وضع مصطلح Translat ليدل على وجه التحديد على النص المترجم بوصفه نتاجا لعملية **الترجمة** Translation. **قراءات إضافية**: كادى ١٩٦٨؛ رايس Reiss وفيرمير Vermeer ١٩٨٤.

القابلية للترجمة: Translatability

مصطلح يستخدم – جنبا إلى جنب نقيضه **عدم القابلية للترجمة** Untranslatability – لمناقشة مدى إمكان ترجمة كلمات أو عبارات مفردة أو نصوص بأكملها من لغة إلى أخرى. ونبع النقاش حول هذا المفهوم من التوتر بين حجتين أساسيتين، أولاهما: الحقيقة التى لا سبيل للشك فيها الماثلة فى أن اللغات المختلفة لا "تتجانس مع بعضها البعض" حيث إن التشكلات

الفريدة للنحو والمفردات والمجاز التى نجدها فى كل لغة تؤثر حتما فى أنواع المعنى التى يمكن التعبير عنها بتلقائية فى تلك اللغة، وثانيتهما: أن الترجمة بين اللغات رغم ذلك مازالت تحدث وفى العادة بدرجة كبيرة ظاهريا من النجاح. وعندما ينظر كاتفورد للقابلية للترجمة على مستوى الكلمات، يثبت أن المعنى المشفر نحويا للغة الأصلية (مثل التأنيث femininity القار فى الكلمة الفرنسية elles [هن] التى تترجم إلى الإنجليزية they [هما، هن، هم]) سيفشل فشلا يكاد يكون حتميا فى أن يجد له انعكاسا مباشرا فى اللغة المستهدفة، وبالتالى "سيضيع"؛ ولكن كاتفورد يصنف مثل هذه التضاربات اللغوية linguistic discrepancies على أنها "غير مناسبة وظيفيا" لقضية **التكافؤ** Equivalence (١٩٦٥، ص ٩٤). ويناقش كتاب آخرون عدم التوافق المعجمى على مستوى الكلمة word-level lexical incompatibility ، الذى يمكن أن ينجم إما عن الاختلاف بين الظواهر الثقافية للغة الأصلية واللغة المستهدفة، أو مجرد عدم وجود كلمة باللغة المستهدفة لتسمية عنصر أو مفهوم معين (انظر **مفردات الثقافة المحلية** Realia و**الفراغات** Voids). ولكن هناك إجماعا عاما على أن هذا النوع من عدم القابلية للترجمة يحدث فقط على مستوى العناصر المعجمية المفردة ويمكن التحايل عليه فى الغالب بالشرح أو **التصريح** Explicitation ، بطريقة تضمن الحفاظ على كل السمات الدلالية للنص الأصلي، علاوة على ذلك يمكن أيضا استخدام إستراتيجيات أخرى من قبيل **التعويض** Compensation فوق مستوى الكلمة. ومع ذلك لا يكفى اعتبار مجرد الحفاظ على نفس السمات الدلالية الأساسية المعيار الوحيد للقابلية للترجمة، فوجود أبعاد دلالية أخرى تضيفها مفاهيم من قبيل المعنى الإيحائى connotation والمعنى الناتج عن الألفاظ المتلازمة collocational meaning يدعم الاستنتاج الماثل فى أن المعنى المطلق لا يوجد مستقلا عن

أية لغة معينة وأن القابلية للترجمة ما هى إلا فكرة محدودة بناء على ذلك. هذا بالإضافة إلى أن السمات النصية والسياقية من قبيل المعنى المضمر implied meaning وكذلك السمات الشكلية من قبيل التورية pun والتلاعب بالألفاظ wordplays والحيل الشعرية poetic devices التى تشتهر بصعوبة الحفاظ عليها من خلال عملية الترجمة تبين أن المعنى يتولد من نص معين إلى حد كبير. وعلى ضوء هذه الاعتبارات، يقول فرولى Frawley على سبيل المثال بعدم إمكان وجود دقة exactness فى الترجمة فى أية حالة "ماعدا الحالات النادرة والتافهة" (١٩٨٤، ص ١٦٣) ويتوصل من ذلك إلى أن "أية ترجمة بين اللغات تسعى لنقل الدلالة فقط ترجمة- تخسر قبل أن تبدأ" (١٩٨٤، ص ١٦٨). وإذا كان الأمر كذلك، فينبغى التخلى عن أية فكرة للقابلية المطلقة للترجمة. ولذلك لابد من النظر لفكرة القابلية للترجمة بالنسبة لكل حالة من حالات الترجمة على أنها "فعل مجسد من أفعال الأداء" (تورى Toury ١٩٨٠، ص ٢٨)، ولابد من ربطها بنوع النص للنص الأصلى والغرض من الترجمة ومبادئ الترجمة التى يتبعها المترجم. ومن هنا ستمنح النصوص التى تناسب فكرة هاوس House (١٩٧٧) عن **الترجمة الخفية** Covert Translation على سبيل المثال نفسها لأنواع مختلفة من إستراتيجيات الترجمة عن تلك النصوص التى تناسبها **الترجمة المكشوفة** Overt Translation أكثر، مما يؤدى إلى تأسيس أنواع مختلفة من التكافؤ فى كل من هذين النوعين من الترجمة. بالمثل، النصوص التى تعتبر غير قابلة للترجمة إلى حد كبير باستخدام إستراتيجية تقوم على **التكافؤ الشكلى** Formal Equivalence على سبيل المثال - قد تكون أكثر قابلية للترجمة إذا تم استخدام المنهج المناقض له، ألا وهو **التكافؤ الحركى** Dynamic Equivalence. ونظرا لهذه الاعتبارات تستنتج فيلس Wilss أن قابلية نص ما للترجمة يمكن

"قياسها بناء على درجة إمكان إعادة تسييقه recontextualized فى اللغة المستهدفة، مع الأخذ بكل العوامل اللغوية وغير اللغوية extralinguistic بعين الاعتبار" (١٩٨٢، ص ٤٩). **انظر أيضا: اللاحسم** Indeterminacy **والطرف الثالث للمقارنة** Tertium Comparationis. **قراءات إضافية:** كاتفورد Catford ١٩٦٥؛ كولر Koller ١٩٧٩/١٩٩٢؛ تورى ١٩٨٠؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

الترجمة :Translation

فكرة واسعة للغاية يمكن فهمها بعدة طرق مختلفة؛ فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نتحدث عن الترجمة بوصفها عملية أو منتجا ونحدد أنواعا فرعية من قبيل الترجمة الأدبية والترجمة التقنية و**ترجمة الحوار أسفل الشاشة** Subtitling و**الترجمة الآلية** Machine Translation؛ علاوة على أنها بصورة أكثر نمطية تشير إلى مجرد نقل النصوص المكتوبة، فى حين أن المصطلح يشمل أحيانا **الترجمة الفورية** Interpreting أيضا. اقترح عدة علماء أيضا تمييزات أخرى بين أنواع الترجمة المختلفة (انظر على سبيل المثال **الترجمة الخفية** Covert Translation فى مقابل **الترجمة المكشوفة** Overt Translation أو **تدجين الترجمة** Domesticating Translation فى مقابل **الترجمة المستعجمة** Foreignizing Translation). علاوة على أن العديد من الكتاب يوسعون أيضا دلالتها لتستوعب نشاطات قريبة منها قد لا يعتبرها معظم العلماء ترجمة بالمعنى الدقيق (انظر على سبيل المثال **الترجمة البيانية** Diagrammatic Translation و**الترجمة بين العلامات** Inter-Semiotic Translation و**إعادة التعبير** Paraphrase و**الترجمة الزائفة** Pseudotranslation 1 (١)). وتوصف الترجمة فى غالب الأحيان وصفا مجازيا، وقورنت بلعب **لعبة** Game أو رسم **خريطة** Map بالإضافة إلى

العديد من الأشياء الأخرى. ولكن كل تشبيه من هذه التشبيهات لا يهدف إلا إلى الإمساك بوجه محدد من وجوه الترجمة. ومن هنا لا نستغرب من كثرة التعريفات الشكلية التى تم تقديمها للترجمة أيضا، وكل منها يعكس نموذجا نظريا كامنا محددا. وتم إيجاز الجوانب اللغوية لعملية الترجمة فى عدد كبير من التعريفات، وكلها ترجع إلى ستينيات القرن العشرين أو قبلها. ومن هنا يعرّف كاتفورد Catford على سبيل المثال الترجمة بأنها "إبدال مادة نصية فى لغة ما (اللغة الأصلية) بمادة نصية مكافئة فى لغة أخرى (اللغة المستهدفة)" (١٩٦٥، ص ٢٠). ولكن كما يبين سيجر Sager تميل معظم التعريفات القديمة من هذا النوع إلى أن تتمحور حول أهمية الحفاظ على نوع من **التكافؤ** Equivalence بين النص الأصلى والنص المستهدف (١٩٩٤، ص ١٢١). ومن هنا يرى سيجر أن تعريف ياكبسون Jakobson تعريف مبتكر بهذا المعنى. فينظر ياكبسون للترجمة نظرة سميوطيقية بوصفها "تأويلا للعلامات اللفظية عن طريق لغة أخرى" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣؛ انظر **الترجمة بين اللغات** (Interlingual Translation)، حيث يفهم عملية الترجمة على أنها إبدال "رسائل فى لغة ما، لا بوحدات شفرة منفصلة، **بل برسائل كاملة فى لغة أخرى**" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٣٣). ويعرّف لافندوفسكى Lawendowski الذى يعمل فى ظل إطار مشابه الترجمة بأنها "نقل 'معنى' من مجموعة علامات لغة ما إلى مجموعة علامات لغة أخرى" (١٩٧٨، ص ٢٦٧). ونجد انعكاسا للمنهج القائم على أهمية الحفاظ على أثر النص الأصلى فى تعريف نيدا Nida وتيبر Taber للترجمة: وهو أن " الترجمة تكمن فى إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعى لرسالة اللغة الأصلية فى اللغة المستقبلة، أولا: بالنسبة للمعنى وثانيا: بالنسبة للأسلوب" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٢). ولكن العديد من التعريفات تميل، كما يقول كولر Koller، لأن تكون معيارية، لا لأن تكون

وصفية Descriptive، حيث إنها لا تكتفى فى الغالب ببيان ماهية الترجمة بل تبين أيضا ما **يُفترض** أن تكون عليه (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ٩٤؛ انظر أيضا **دراسات الترجمة الفرضية** Prescriptive Translation Studies). ومن الاستثناءات لذلك تعريف تورى Toury **المتوجه وجهة النص المستهدف** Target Text-oriented فيقول هذا التعريف: إن الترجمة "تؤخذ على أنها أى قول باللغة المستهدفة يتم تقديمه أو النظر إليه بهذه الصفة فى الثقافة المستهدفة أيا كانت أسس ذلك" (١٩٨٥، ص ٢٠). أما فيرمير Vermeer فيرفض تصور الترجمة على أنها عملية مكونة من مرحلتين تتمثلان فى فك التشفير decoding وإعادة التشفير recoding، ويقدم تعريفا غير معيارى أيضا للترجمة بأنها "'معلومات' عن نص أصلى فى لغة أخرى" (١٩٨٢، ص ٩٧؛ ترجمتي؛ انظر **عرض المعلومات** Information Offer). ويولد هذا المنهج رؤية للترجمة، تبرز فيها طريقة قيام النص المستهدف بوظيفته فى سياق ثقافى محدد: "الترجمة عبارة عن إنتاج نص مستهدف وظيفى يحافظ على علاقة بنص أصلى معين تتحدد وفقا للوظيفة المقصودة أو المطلوبة من النص المستهدف (غاية الترجمة translation skopos)" (نورد Nord 1991a، ص ٢٨؛ انظر **نظرية الغاية** Skopos Theory). وأخيرا لكى يقدم سيجر انعكاسا للبيئة التى يحدث فيها نشاط الترجمة المهنية' يقترح توسيع التعريفات السابقة، قائلا: إن "الترجمة نشاط صناعى تحفزه بواعث خارجية وتدعمه تكنولوجيا المعلومات information technology ويتفاوت حسب الاحتياجات الخاصة لهذا الشكل من أشكال الاتصال" (١٩٩٤، ص ٢٩٣؛ انظر **الترجمة بوصفها عملية صناعية** Industrial Process (Translation as)). **انظر أيضا**: **عملية الترجمة** Translation. **قراءات إضافية**: باثجيت Bathgate ١٩٨١؛ كيلى Kelly ١٩٧٩؛ كولر

١٩٧٩/١٩٩٢؛ نوبرت Neubert 1991a؛ نوبرت وشريف Shreve ١٩٩٢؛ سيجر ١٩٩٤؛ فيلس ١٩٧٧، ١٩٨٢.

عملية الترجمة :Translation (Gr.)

مصطلح قدمه كادى Kade (١٩٦٨) بوصفه مسمى عاما للمفهومين المتميزين Übersetzen (أى الترجمة المكتوبة) و Dolmetschen (أى الترجمة الفورية). وكانت اللغة الألمانية قبل ذلك تخلو من كلمة مرضية يمكن استخدامها لتدل دلالة نوعية على هذين المصطلحين. ولكن مصطلح Translation فى الألمانية، بخلاف الكلمة الإنجليزية translation، يدل دلالة حصرية على عملية الترجمة translation process، وليست على النص المترجم الذى يدل عليه المصطلح الألمانى Translat. **قراءات إضافية:** كادى ١٩٦٨؛ رايس Reiss وفيرمير Vermeer ١٩٨٤.

الترجمة ونظرية الألعاب :Translation and the Theory of Games

انظر **الترجمة ونظرية الألعاب** Games (Translation and the Theory of).

الترجمة بوصفها اتخاذ قرار :Translation as Decision-making

انظر **الترجمة بوصفها اتخاذ قرار** Decision-making (Translation as).

الترجمة بوصفها عملية صناعية :Translation as Industrial Process

انظر **الترجمة بوصفها عملية صناعية** Industrial Process (Translation as).

تكافؤ الترجمة Translation Equivalence:

انظر **التكافؤ** Equivalence.

دراسات الترجمة Translation Studies:

مصطلح يستخدم لوصف "المجال المعرفى الذى يهتم بالقضايا التى يثيرها إنتاج الترجمات ووصفها" (لفيفير Lefevere ١٩٧٨، ص ٢٣٤). وكان هولمز Holmes (على سبيل المثال 1988e) أول من اقترحه لتناول مشكلة ظاهرة فى استعمال مصطلح **نظرية الترجمة** (١) Translation Theory 1 كعنوان لهذا المجال المعرفي؛ فيقول هولمز بأن العديد من الأبحاث التى أجريت على الترجمة "لا تقع [بالمعنى الضيق] فى مجال تشكل النظرية" (1988e، ص ٦٩). ومن هنا اقترح هولمز استخدام اسم **دراسات الترجمة** Translation Studies لتقديم "مجال أكثر تجريبا وانفتاحا للنشاطات البحثية من "العلم" و"النظرية"، إلخ" (لامبرت Lambert ١٩٩١، ص ٢٦-٢٧). ولكن كون أن هولمز هو من اقترح فى الأصل المصطلح وقيام العلماء المقترنين بما يطلق عليها **مدرسة التلاعب** Manipulation School – الذين يتناولون الترجمة بناء على خلفية الأدب المقارن – بالتحمس لهذا المصطلح وتبنيه، أدى إلى إدراك خاطئ مؤداه أن دراسات الترجمة تدل حصريا على دراسة الترجمة **الأدبية** والترجمات. صحيح أن بعض الكتاب من داخل "مدرسة التلاعب" ومن خارجها (مثل جنتسلر Gentzler ١٩٩٣؛ انظر أيضا لامبرت ١٩٩١، ص ٢٧) يستخدمون المصطلح لتمييز هذه المدرسة عن المناهج الأخرى الموجودة داخل هذا المجال المعرفي؛ ولكن من الواضح أن قصد هولمز الأصلى كان يتمثل فى "دراسات الترجمة" لا ينبغى أن تحتوى على هذا الحصر (1988e، ص ٧١ وما بعدها). فى الواقع، يدل تقسيم هولمز (1988e) لهذا المجال المعرفى (الذى يتم توضيحه أحيانا عن طريق

"خريطة"؛ انظر على سبيل المثال تورى Toury ١٩٩٥، ص ١٠) إلى **دراسات الترجمة التطبيقية** Applied Translation Studies **ودراسات الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies **ودراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies بجانب عدد هائل من الفئات الأخرى الأصغر - على سعة رؤيته لهذا المجال المعرفي. (وتعمل باسنيت Bassnett (١٩٨٠/١٩٩١، ص ٧-٨) فى ظل إطار مشابه وتقسم دراسات الترجمة إلى أربع فئات: وهى تاريخ الترجمة والترجمة فى ثقافة اللغة المستهدفة والترجمة واللغويات والترجمة والشعرية). والميل لاستخدام هذا المصطلح بوصفه مسمى إجماليا لهذا المجال المعرفى - قواه فى السنوات الأخيرة اختيار سنيل هورنباى Snell-Hornby (١٩٨٨/١٩٩٥) لدراسات الترجمة بوصفها تعبيرا يوحد تحت لوائه الاهتمامات والتأكيدات المنفصلة لمنهج "التلاعب" manipulation approach والمنهج المقترن **بعلم الترجمة** Science of Translation. وتؤكد سنيل هورنباى على أن "المجال المعرفى المتمثل فى دراسات الترجمة لابد أن يتضمن تشكيلة تشمل كل أنواع الترجمة بداية من الترجمة الأدبية حتى الترجمة التقنية، وينبغى أن يتوسع أيضا ليشمل مجال الترجمة الفورية الذى تعرض للإهمال" (١٩٩١، ص ١٩). وتتصور سنيل هورنباى هذا المجال المعرفى - أو **المجال المعرفى البينى** interdiscipline إذا استخدمنا مصطلحها المفضل (الذى تنسبه (١٩٩١، ص ١٩) لتوري؛ انظر أيضا سنيل هورنباى وآخرين ١٩٩٤) - أنه يتكون من "دراسات خاصة فى اللغة والاصطلاح وعلم تصنيف المعاجم lexicography والترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الآلات؛ ومجالات ملائمة من اللغويات مثل علم الدلالة semantics والنحو التقابلى contrastive grammar ولغويات النص text linguistics وعلم اللغة الاجتماعى

sociolinguistics وعلم اللغة النفسى psycholinguistics؛ والترجمة الأدبية (بما فيها كل أشكال ترجمة المسرح stage translation والحوار السينمائى film dialogue والدبلجة والترجمة أسفل الشاشة وما إلى ذلك) والمجالات المجاورة موضع الاهتمام بداية من التاريخ الأدبى literary history حتى علم النفس psychology" (سنيل هورنباى ١٩٩١، ص ١٩؛ انظر أيضا **الدبلجة** Dubbing و**الترجمة بمساعدة الآلات** Machine-aided Translation و**الترجمة الآلية** Machine Translation و**الترجمة أسفل الشاشة** Subtitles و**الاصطلاح** Terminology). ولكن حتى هذه القائمة الطويلة لا توفى الطبيعة البينية بشكل مذهل لدراسات الترجمة حقها، فدراسات الترجمة تتداخل أيضا مع مجالات أخرى مثل الأنثروبولوجيا والأدب المقارن comparative literature والاقتصاد والإثنولوجيا ethnology والتاريخ والفلسفة والسياسة والسميوطيقا semiotics. **انظر أيضا: الترجميات الفرنسية** Traductology و**الترجميات** Translatology. **قراءات إضافية:** باسنيت ١٩٨٠/١٩٩١؛ جنتسلر ١٩٩٣؛ هولمز 1988e؛ فان ليفين زفارت Leuven-Zwart ونائجكنز Naaijkens ١٩٩١؛ نوبرت Neubert 1991a؛ نوبرت وشريف Shreve ١٩٩٢؛ سنيل هورنباى ١٩٨٨/١٩٩٥؛ سنيل هورنباى وآخرون ١٩٩٤؛ تورى ١٩٩٥.

نظرية الترجمة :Translation Theory

نظرية الترجمة (١): مصطلح يستخدم للدلالة على مجال **دراسات الترجمة** Translation Studies ككل. ومن هنا يعرّف بوبوفيتش Popovič على سبيل المثال نظرية الترجمة بأنها "مجال معرفى يهتم بالدراسة المنهجية للترجمة" وتتمثل مهمتها فى "وضع نموذج لعملية الترجمة والنص" ([١٩٧٦]، ص ٢٣). ولكن هذا الاستعمال للمصطلح ربما كان أكثر اقترانا

بنيومارك Newmark الذى يصف نظرية الترجمة بأنها "كم المعرفة التى لدينا والتى علينا أيضا أن نمتلكها عن عملية الترجمة" (١٩٨١/١٩٨٨، ص ١٩). ولكن مثل هذه الآراء تمثل الأقلية على نحو متزايد، حيث إن المصطلح يستخدم الآن على نطاق أوسع بالمعنى الذى نناقشه تحت باب **نظرية الترجمة (٢)** Translation Theory 2؛ ومن هنا تقول لامبرت Lambert على سبيل المثال: إنه فى وقت الكتابة "قلة فقط من المنظّرين يعرّفون المجال الكلى للعمل البحثى المرتبط بالترجمة بأنه 'نظرية الترجمة'" (١٩٩١، ص ٣٠). ويرجع السبب فى ذلك، كما يقول هولمز Holmes، إلى أن "هناك الكثير من الدراسات والبحوث القيمة التى يتم إجراؤها فى هذا المجال، كما أن هناك حاجة إلى المزيد من مثل هذه الدراسات والبحوث، التى لا تقع بالمعنى الضيق فى مجال تشكل النظرية" (1988e، ص ٦٩). **انظر أيضا**: **مدرسة التلاعب** Manipulation School، **علم الترجمة** Science of Translation، **الترجميات الفرنسية** Traductology **والترجميات** Translatology.
قراءات إضافية: هولمز 1988e.

نظرية الترجمة (٢) ويطلق عليها بالإنجليزية أيضا Theory of Translation: مصطلح يستخدم للدلالة على محاولة محددة لتقديم تفسير منهجى لبعض الظواهر المرتبطة بالترجمة أو كلها. ولكن استعمال المصطلح يكتنفه قدر من اللبس. ويرجع السبب فى ذلك إلى أنه فى مجال يفتقر للإجماع على أية مبادئ عامة للترجمة، تم استخدام المصطلح فى العادة للدلالة على البيانات التى تضع المبادئ الإرشادية **للطريقة** التى ينبغى القيام بالترجمة بها وهى بيانات تتنافس فى العادة مع بيانات أخرى من هذا القبيل. ومن هنا تعرّف رايس Reiss وفيرمير Vermeer على سبيل المثال النظرية بأنها تشمل: "(١) بيانًا لأساسها و(٢) وصفًا لموضوعها و(٣) قائمة بالقواعد" (١٩٨٤،

ص ٣؛ ترجمتي). بالمثل، يقول نيومارك الذى يستخدم المصطلح أيضا بالمعنى الوارد تحت **نظرية الترجمة** (١) Translation Theory 1 بأن الاهتمام الرئيسى لنظرية الترجمة ينصب على تحديد "مناهج الترجمة الملائمة" وتقديم "إطار للمبادئ والقواعد المقيَّدة والتلميحات لترجمة النصوص ونقد الترجمات" (١٩٨٨/١٩٨١، ص ١٩). ولكن هناك إجماعا كبيرا على الأقل فى جزء من مجال **دراسات الترجمة** Translation Studies على أن "النظرية تحاول أن تفسر ما يحدث، لا أن تخبرك بما ينبغى أن يحدث" (بيكر Baker، الاقتباس موجود فى جمال Gamal ١٩٩٤، ص ١٦). ومن هنا يعرّف هولمز على سبيل المثال **النظرية** بصورة عامة بأنها "سلسلة من البيانات يستقى كل منها استقاء منطقيا من بيان سابق أو من مسلمة، وكلها مع بعضها البعض ذات قدرة قوية على التفسير والتنبؤ بالنسبة لظاهرة معينة" (1988f، ص ٩٣-٩٤)؛ وفى موضع آخر يصف هولمز نظرية الترجمة بأنها "نظرية كاملة شاملة تستوعب عناصر لا حصر لها، لدرجة أنها يمكن أن تستخدم لتفسير كل الظواهر التى تقع فى مجال عملية الترجمة والترجمة والتنبؤ بها، وتستبعد كل الظواهر التى تقع خارج هذا المجال" (1988e، ص ٧٣). ومع ذلك تعد صياغة مثل هذه النظرية مسألة فى غاية الصعوبة. وهناك سببان مزدوجان فى الأساس لذلك، ويرتبطان بالطبيعة متعددة الأوجه، لا للترجمة فحسب، بل كذلك للمجال المعرفى ككل. وبالنسبة للسبب الأول، ينظر جراهام Graham للترجمة بوصفها تشمل "مجموعة غير محددة أو مشوشة من القضايا الصغرى المتشابهة نوعا" (١٩٨١، ص ٢٩) التى تختلف عن بعضها البعض اختلافا يكفى لخلق صعوبة فى النظر إليها كلها فى إطار نظرى واحد. ومن هنا ليس من السهل التوصل إلى تعميمات مفيدة غير مبتذلة عن مثل هذه الظاهرة المتنوعة تنوعا يدعو لليأس؛ فى الواقع، الشكل الوحيد الذى من المحتمل أن

يصير فيه ذلك ممكنا عبارة عن مجموعة من البيانات المعقدة التجريدية "الشكلية للغاية" (هولمز 1988e، ص ٧٣) التى بإمكانها ككل أن تقدم رؤية واسعة كافية لكل الظواهر التى تتضمنها الترجمة. وبالنسبة للسبب الثانى الذى يرد إلى حد كبير نتيجة للسبب الأول، ينبغى بيان أن إنتاج نظرية للترجمة تزداد صعوبته، ولا يرجع ذلك فحسب إلى الطبيعة البينية واسعة المجال لدراسات الترجمة، بل يرجع كذلك إلى أن المنظّرين يتناولون المسألة على نحو حتمى، بناء على افتراضاتهم وتصوراتهم المسبقة، وجداول أعمالهم التى تستبعد بعضها البعض كثيرا (انظر على سبيل المثال بيم Pym 1992a، ص ١٨٨). وأدى ذلك فى العادة إلى إنتاج نظريات تقتصر على تناول مجموعة محددة من القضايا المرتبطة بالترجمة، أو أنها تصب اهتمامها على وجه التحديد على أنواع معينة فقط من الترجمة. ومن هنا يرى هولمز على سبيل المثال أن العديد من نظريات الترجمة حتى الآن ذات مجال ضيق، لا مجال عام، وتقتصر فى تناولها على بعض الجوانب العديدة لنظرية الترجمة (1988E، ص ٧٣؛ انظر **النظريات الجزئية للترجمة** Partial Theories of Translation). علاوة على ذلك، يتحدث بيم عن افتقار موقع مرتفع بما يكفى، للنظر منه لكل الوجوه الممكنة للترجمة (1992a، ص ١٨٦) ويتحدث أيضا عن الاستبعاد المتبادل "للافتراضات الخارجية" العديدة التى يتم جلبها لتطبيقها على الترجمة والخاصة بأمور من قبيل "طبيعة كلمة الله أو المساواة المفترضة بين الثقافات المختلفة أو الواجب الأخلاقى لتوصيل المعلومات" (1992a، ص ١٨٨). ومثل هذه الاعتبارات هى التى جعلت هولمز يتوصل إلى أن "معظم النظريات التى تم إنتاجها حتى الآن، لا تزيد فى الواقع عن كونها مقدمات ... لنظرية عامة فى الترجمة" (1988e، ص ٧٣؛ انظر **النظريات العامة للترجمة** General Theories of Translation). ويفترض هولمز أن مثل هذه

النظرية الشاملة لابد أن تتكون من أربع نظريات فرعية sub-theories على الأقل تخص **عملية** الترجمة **ونتاج** الترجمة translation product **ووظيفة** الترجمة **والجوانب التعليمية** للترجمة translation didactics (1988f، ص ٩٥)؛ علاوة على أنه يقول بأن النظرية الفرعية الرابعة – وهى العنصر الوحيد الذى ينبغى أن يكون معياريا – لا يمكن بناؤه إلا على أساس الثلاثة الأخرى (1988f، ص ٩٥-٩٦) التى سيتم تطويرها بدورها باستخدام الرؤى التى تتوصل إليها دراسات **الترجمة الوصفية** Descriptive Translation Studies (1988e، ص ٧٣). ومن هنا ستصير نظرية الترجمة على حد قول تورى "سلسلة من الفروض المترابطة حقا" (١٩٩٥، ص ٢٦٧)؛ وستكون هذه الفروض ذات طبيعة احتمالية، وستتم صياغتها فى شكل قوانين **"لو أن ... فإن"** (١٩٩٥، ص ٢٦٤-٢٦٥). **انظر أيضا: دراسات الترجمة النظرية** Theoretical Translation Studies. **قراءات إضافية:** هولمز 1988e، 1988f؛ بيم 1992a؛ تورى ١٩٩٥.

وحدة الترجمة :Translation Unit

انظر **وحدة الترجمة** Unit of Translation.

المبادئ العامة للترجمة :Translation Universals

انظر **المبادئ العامة للترجمة** Universals of Translation.

الترجمة بإعادة التركيب :Translation with Reconstructions

انظر **الترجمة بإعادة التركيب** (Translation with Reconstructions.

تكافؤ الترجمة :Translational Equivalence

انظر **التكافؤ الأسلوبى** Stylistic Equivalence.

الترجمة الركيكة :Translationese

ويطلق عليها أيضا **اللغة الثالثة** Third Language: مصطلح مستهجن بوجه عام يستخدم للدلالة على استعمال اللغة المستهدفة، ونظرًا لاتكاء هذه الترجمة الواضح على سمات اللغة الأصلية تعتبر غير طبيعية أو منغلقة أو حتى مضحكة. وتنجم الترجمة الركيكة بشكل نمطى عن الأسلوب **الحرفى** Literal للغاية فى عملية الترجمة أو المعرفة الناقصة باللغة المستهدفة (كما فى **الترجمة العكسية** Inverse Translation على سبيل المثال عندما يتم استخدامها فى سياقات غير مناسبة)، وينعكس ذلك فى الوعى بأن "اللغة الأصلية للترجمة تحجم فى الظاهر عن الانصراف؛ فهى تفضل أن تسعى لإعادة التجسد فى اللغة المستهدفة" (تساى Tsai ١٩٩٥، ص ٢٤٢). ومن السمات التى تميز الترجمة الركيكة الاستعارات والتراكيب غير الملائمة من اللغة الأصلية والترتيب الغريب للكلمات وكثرة المصطلحات التى تبدو غير طبيعية. ويستخدم دَفّ Duff مصطلح **اللغة الثالثة** للإشارة إلى نفس الظاهرة، زاعما أنه بالإمكان الحفاظ على النص بوصفه كيانا مترابطا فى حالة واحدة، وهى إذا لم تمثل الترجمة خليطا من الأساليب واللغات، أو "صورة مرقعة" متكونة من عناصر من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٨١، ص ١٢)، ويعتبر التأثر المحتمل لتداخل اللغة الأصلية قويا للغاية لدرجة أنه يتحدث عن ممارسة اللغة الأصلية "الطغيان" على النص المستهدف (١٩٨١، ص ١٣). وبذلك لا تكون الأمثلة على الترجمة الركيكة مجرد "أمثلة طريفة على الترجمات الرديئة" (جيلرستام Gellerstam ١٩٨٦، ص ٨٨)، بل تكشف "التأثير المنتظم على [اللغة المستهدفة] من [اللغة الأصلية]" (١٩٨٦، ص ٨٨). ولكن منظّرين مثل روبنسون Robinson (على سبيل المثال ١٩٩١، ص ٦٠) وفنيوتى Venuti (على سبيل المثال ١٩٩٥، ص ٣-٤، و١١٧-

١١٨) يشككون فى الارتباط الحتمى بين الترجمة الرديئة والترجمة "السيئة"، قائلين بأن هناك تابوها ثقافيا يمنع الترجمة من أن تظهر بمظهر الترجمة. وتختلف الترجمة الركيكة بوجه عام عن الفكرة القريبة المتمثلة فى **الشفرة الثالثة** Third Code فى أنها تمثل انحرافا أكثر تطرفا عن معايير اللغة المستهدفة، على الرغم من أن بعض الكتاب (مثل جرانجر Granger ١٩٩٦ على سبيل المثال) يستخدمون المصطلح للدلالة على اللغة، عندما تجسد انعكاسا للسمات الأكثر مراوغة التى ترتبط فى العادة بمفهوم الشفرة الثالثة. وفى اللغويات التطبيقية، تُعرَف الظواهر المرتبطة بالترجمة الركيكة باسم **اللغة الوسيطة** Interlanguage أيضا. وكثيرا ما يتم استغلال إمكانات الترجمة الركيكة؛ نظرا لأثرها الفكاهي، كما فى دليل السياح التهكمى **لِمَ تأتون لسلاكا؟** Why Come to Slaka? لمالكوم برادبيرى Malcolm Bradbury، فهذا الكتاب ككل- مكتوب بنوع من الترجمة الركيكة الزائفة، ويحتوى على سبيل المثال على نصيحة تقول: "مياه مدننا صالحة للشرب فى الغالب، ولكن فى الريف حمّر مياهك دائما قبل أن تعكف على تجرعها" (برادبيرى ١٩٨٧، ص ٦٣). **انظر أيضا: الترجمة المفرطة (١)** Overtranslation 1 **والترجمة المقصِّرَة** Undertranslation. **قراءات إضافية**: دف ١٩٨١؛ جيلرستام ١٩٨٦.

التَرجميات :Translatology

ويقابله فى الألمانية Translatologie: مصطلح تم اقتراحه عنوانا ممكنا للمجال المعرفى الذى يعرف الآن بوجه عام باسم **دراسات الترجمة** Translation Studies. واستخدم بعض الكتاب مصطلح **الترجميات** منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين خاصة فى كندا وألمانيا والدنمرك. وعندما يستخدمه الكتاب الناطقون باللغة الإنجليزية، يميل المصطلح للدلالة على مناهج

الترجمة ذات التوجه اللغوى (سنيل هورنباى Snell-Hornby ١٩٩٥/١٩٨٨، ص ١٤)، فى حين أن المصطلح فى ألمانيا يتميز بأنه يشمل كلا من **الترجمة** Translation المكتوبة و**الترجمة الفورية** Interpreting المنطوقة على نحو صريح (رايس Reiss وفيرمير Vermeer ١٩٨٤، ص ٤؛ انظر أيضا **عملية الترجمة** Translation). ولكن يبدو أن هناك مستوى عاليا من مقاومة هذا المصطلح لدى الكتاب الناطقين باللغة الإنجليزية الذين يكتبون عن الترجمة (انظر على سبيل المثال هولمز Holmes 1988e، ص ٦٩؛ وبيم Pym 1992a، ص ١٨١) حيث إنه، مثل مصطلح **الترجميات الفرنسية** Traductology، يتم النظر إليه بوجه عام على أنه بدعة مصطلحية غير ملائمة. ومن هنا لم تتحقق نبوءة جوفان Goffin (١٩٧١، ص ٥٩) بأن هذا المصطلح سيصير فى الحال الاسم القياسى لهذا المجال المعرفي. **انظر أيضا**: **علم الترجمة** Science of Translation. **قراءات إضافية**: هاريس Harris ١٩٧٧؛ رادو Radó ١٩٧٩.

Translatorial Action: فعل المترجم

ويطلق عليه أيضا **فعل الترجمة** Translational Action أو **التعاون بين الثقافات** Intercultural Cooperation، ويقابله فى الألمانية Translatorisches Handeln: مصطلح قدمته هولتس مانتارى Holz-Mänttäri (١٩٨٤) لوصف العملية المشتركة التى تؤدى إلى إنتاج النص المستهدف. ومفهوم هولتس مانتارى يتشابه من عدة وجوه مع مفهوم **نظرية الغاية** Skopos Theory، على الرغم من أنه ربما كان أكثر جذرية من ذلك المنهج. وجذرية مفهوم فعل المترجم عند هولتس مانتارى تتجلى فى المصطلح نفسه حيث تتفادى فيه كلمة **الترجمة** translation وتحل محلها الكلمة المستحدثة translatorial (ويقابلها فى الألمانية translatorisch)، فى الواقع

يتميز وصفها الكلى للمفهوم بهذا التجديد الاصطلاحي. ولكن السبب فى ذلك اصطلاحى فى جزء منه فقط، فمصطلح **فعل المترجم** يمثل مفهوما أعم من مفهوم **الترجمة**؛ إذ إنه يشمل أنواعا أخرى من إنتاج النص، مثل الشرح paraphrase وإعادة التحرير re-editing. ومفهوم فعل المترجم يضع فعل الترجمة (الفنية) فى أوسع سياق مهنى لها، يلعب فيه المترجم وكذلك مؤلف النص الأصلى والعميل أو المكلّف بالترجمة وقارئ النص المستهدف دورا فى عملية إنتاج النص المستهدف. ويتم النظر للمترجم على أنه **خبير** يتعاون مع خبراء آخرين فى إنتاج نص مستهدف يتماشى مع **مواصفات المنتج** product specification التى اتفقت عليها الأطراف المعينة اتفاقا مسبقا. ومن هنا يتمثل دور فعل المترجم فى إنتاج **ناقل رسالة** message transmitter مستهدف (أو نص)، سيتغلب على كل الحواجز الثقافية، لكى يقوم بوظيفته فى المقام المستهدف. ويتوقف مدى كون ناقل الرسالة هذا انعكاسا للنص الأصلى على وظيفتى النص الأصلى والنص المستهدف، حيث يتم النظر للنص الأصلى على أنه مجرد "جزء من المادة الأصلية" (١٩٨٦، ص ٣٦٢) التى قد تدلى بدلوها فى الشكل النهائى للنص المستهدف. بعبارة أخرى، ترى هولتس مانتارى أن النص الأصلى يوجد فقط لكى "يلبى متطلبات المقام" (نورد Nord 1991a، ص ٢٨)، وإذا اختلفت وظيفة النص المستهدف التى تم الاتفاق عليها فى مواصفات المنتج عن وظيفة النص الأصلي، ففى هذه الحالة يُتوقع من المترجم أن يجرى التغييرات اللازمة على النص الأصلى، أو يكمله بمادة إضافية عن طريق التفسير. وبالتالى على الرغم من أن فعل المترجم ترجمة إنجليزية أكثر حرفية للمصطلح، فإن ترجمة نورد (1991a) له بمصطلح **التعاون بين الثقافات** ينقل جوهر نوع التفاعل المهنى الذى تتصوره هولتس مانتارى نقلا

أنجح. **انظر أيضا: التكليف** Commission **والولاء** Loyalty. **قراءات إضافية:** هولتس مانتاري ١٩٨٤، ١٩٨٦؛ فيرمير Vermeer ١٩٨٩.

المترجَم :Translatum

انظر **النص المترجم** Translat.

النقل الصوتى للحروف :Transliteration

النقل الصوتى للحروف (١): عند كاتفورد Catford، عملية يتم فيها "إبدال الوحدات الخطية graphological units للغة الأصلية بوحدات خطية فى اللغة المستهدفة" (١٩٦٥، ص ٦٦). ولكن كاتفورد يميز بين النقل الصوتى للحروف والمفهوم القريب المتمثل فى **الترجمة الخطية** Graphological Translation. ويمكننا أن نتبين ذلك فى النقل الصوتى للحروف للكلمة الروسية СПУТНИК ليس CHYTHNK (وهو مكافئ الترجمة الخطي) بل SPUTNIK. ويتم النظر للنقل الصوتى للحروف على أنه عملية ذات ثلاث مراحل يمكن تلخيصها كما يلي: حروف اللغة الأصلية ← الوحدات الفونولوجية للغة الأصلية ← حروف اللغة المستهدفة (١٩٦٥، ص ٦٦). ولكن المشكلة تزداد تعقيدا نظرا لوجود ثلاث مشاكل نظرية (١٩٦٥، ص ٦٧-٦٨). أولا: يمكن أن يكون لحرف اللغة الأصلية أكثر من مكافئ فونولوجي. ثانيا: قد لا يكون هناك تكافؤ عنصر لعنصر بين الوحدات الفونولوجية للغة الأصلية واللغة المستهدفة. ثالثا: من الممكن أنه ربما ينبغى القيام بخيارات عشوائية من بين أكثر من حرف فى اللغة المستهدفة من الحروف التى يمكن أن تمثل وحدة فونولوجية فى اللغة المستهدفة. ويرى كاتفورد أنه عندما يتضمن الأمر لغات مثل اللغة الصينية، يُعرَف تحويل اللغة الأصلية إلى صيغ اللغة المستهدفة باسم **الكتابة الصوتية** transcription. ويتميز النقل الصوتى

للحروف بصفته العملية عن **الترجمة** Translation نظرا لطبيعته التى تتخذ طابعا عرفيا ويمكن التنبؤ بها؛ وبالتالى لا يدرجه معظم المعلقين فى تناولهم للترجمة. **انظر أيضا: الكتابة الصوتية** Transcription. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

النقل الصوتى للحروف (٢): انظر **الترجمة الفورية بلغة الإشارات** Signed Language Interpreting.

تحويل الشكل :Transmutation

انظر **الترجمة بين العلامات** Intersemiotic Translation.

تبديل أقسام الكلمة :(Transposition (Fr. Transposition

عند فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥)، إجراء من إجراءات سبعة للترجمة. ويتم تعريف تبديل أقسام الكلمة بأنه عملية "إبدال صنف كلمة بصنف آخر دون تغيير معنى الرسالة" (١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٦). فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نترجم الجملة الفرنسية il a annoncé quíl reviendrait [أعلن أنه سيعود] بالجملة الإنجليزية he announced that he would return [أعلن أنه سيعود] أو he announced his return [أعلن عودته]؛ فالترجمة الأولى ترجمة حرفية، والترجمة الثانية ترجمة حدث بها تبديل لأقسام الكلمة [الاسم "عودته" بدلا من الفعل "يعود"]. وقد يكون تبديل أقسام الكلمة إلزاميا أو اختياريا؛ فعلى سبيل المثال، العبارة الفرنسية dès son lever [حال استيقاظه] لابد أن تترجم إلى اللغة الإنجليزية بالعبارة as soon as he gets/got up [بمجرد أن يستيقظ /استيقظ] حيث إن الإنجليزية تفتقر اسما يناظر الاسم الفرنسى lever؛ وعلى الجانب الآخر يمكن ترجمة العبارة الفرنسية après son retour [بعد عودته] إما بالعبارة

الإنجليزية after he comes back [بعد أن يعود] أو after his return [بعد عودته] (١٩٥٨، ص ٥٠؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣٦). ويشير فينيه وداربلنيه إلى نوع يتكرر كثيرا من تبديل أقسام الكلمة باسم **التبادل** interchange (ويقابله فى الفرنسية chasse-croisé)، ويحدث ذلك عندما تؤكد كل من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة على عناصر مختلفة من العبارة، الأمر الذى يجعل مكونات العبارة تغير الفئة النحوية عند ترجمتها من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة، كما هو الحال فى التعبير الإنجليزى blown away [عُصِف به، ذَرَتْه الرياح، أطير به] والتعبير الفرنسى emporté par le vent [ذهب أدراج الرياح، ذهبت به الريح، عصفت به الريح، حملته الرياح] (١٩٥٨، ص ١٠٥؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ١٠٣). ويصنف تبديل أقسام الكلمة بأنه أحد أربعة أنواع للترجمة **المائلة** Oblique من حيث إنه لا يتضمن نقلا مباشرا بين فئات أو مفاهيم متناظرة فى اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (١٩٥٨، ص ٤٦؛ ١٩٥٨/١٩٩٥، ص ٣١). **انظر أيضا: الترجمة بتصرف (٢)** Adaptation 2، **الاقتراض** Borrowing، **الترجمة الصرفية** Calque، **التكافؤ (٢)** Equivalence 2، **الترجمة الحرفية** Literal Translation، **التعديل (١)** Modulation 1. **قراءات إضافية:** فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

الترجمة المكتوبة :Übersetzen (Gr.)

الكلمة الألمانية المعتادة للدلالة على **الترجمة** Translation المكتوبة، وأعاد كادى Kade تعريفها (١٩٦٨) لتشمل أى فعل من أفعال النقل بين اللغات يكون فيه النص الأصلى ثابتا، أو يمكن تكراره عند الرغبة فى ذلك، وبالتالى يمكن للمترجم مراجعته أو تصويبه فى وقت لاحق. ويعنى ذلك على سبيل المثال أن ترجمة تسجيل الخطاب تنتمى لنشاط **الترجمة المكتوبة**. **انظر أيضا:**

القابلية للتصويب Correctability **والترجمة الفورية** Dolmetschen **وقابلية التحقق من الصحة** Verifiability. **قراءات إضافية:** كادى ١٩٦٨؛ رايس Reiss وفيرمير Vermeer ١٩٨٤.

الترجمة غير المحدودة :Unbounded Translation

مصطلح يستخدمه كاتفورد Catford للدلالة على نوع من **الترجمة الكلية** Total Translation "تتحول [فيها] التكافؤات بحرية صعودا أو نزولا على سلم المراتب" (١٩٦٥، ص ٢٥، و"سلم المراتب" عبارة عن نوع من هرمية الوحدات اللغوية مستخدم فى النظام النحوى عند هاليداى Halliday (١٩٦١)). بعبارة أخرى، يدل مفهوم الترجمة غير المحدودة على ترجمة "سوية" يكون فيها للمترجم الحرية فى أن يترجم وحدة نحوية ذات حجم معين فى اللغة الأصلية بوحدة مكافئة فى اللغة المستهدفة ذات حجم مختلف (على سبيل المثال ترجمة كلمة بعبارة أو ترجمة وحدة صرفية بكلمة). ونقيض الترجمة غير المحدودة **الترجمة المقيدة بالمراتب** Rank-bound Translation، وهى عبارة عن إجراء مصطنع نوعا له بعض التطبيقات العملية المحدودة رغم ذلك؛ ولكن التضاربات اللغوية الحتمية التى تحدث حتى بين لغتين "وثيقتى الصلة" تجعل الترجمة غير المحدودة ضرورية فى معظم السياقات. **انظر أيضا: الترجمة الحرة** Free Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة المُقصِّرَة :Undertranslation

مصطلح يستخدمه نيومارك Newmark (١٩٨١/١٩٨٨) للدلالة على إحدى ظاهرتين نصادفهما كثيرا فى النصوص المترجمة (انظر أيضا **الترجمة المفرطة (٢)** Overtranslation 2). ويرى نيومارك أن الضياع الحتمى

لمعنى النص الأصلى الذى يتضمنه أى فعل من أفعال الترجمة يمكن أن يؤدى بناء على الملابسات المحيطة إلى زيادة إما فى التفاصيل أو التعميم فى النص المستهدف، وإذا أدى إلى التعميم يطلق عليه اسم **الترجمة المقصرة**. ونجد مثالا على الترجمة المقصرة عندما يقرر المترجم – الذى يخاطب بترجمته جمهورا عاما – أن يترجم الكلمة الروسية bely grip ("عيش الغراب الأبيض") بالتعبير العام "عيش الغراب البري" wild mushroom بدلا من أن يستخدم المكافئ الأكثر دقة وإن كان غير معروف للغالية cep. وكثيرا ما تفضل **الترجمة الاتصالية** (٢) Communicative Translation 2 الترجمة المقصرة نظرا لأن هذه الترجمة الاتصالية تميل إلى الالتزام بأعراف اللغة المستهدفة. **انظر أيضا: درجة التمييز** Degree of Differentiation **والترجمة التعميمية** Generalizing Translation. **قراءات إضافية**: دف Duff ١٩٨١؛ نيومارك ١٩٨١/١٩٨٨، ١٩٨٨.

وحدة الترجمة :Unit of Translation (Translation Unit)

مصطلح يستخدم للدلالة على المستوى اللغوى الذى يتم فيه إعادة تشفير النص الأصلى فى اللغة المستهدفة. ويعرّف بارخوداروف Barkhudarov وحدة الترجمة بأنها "أصغر وحدة فى اللغة الأصلية لها مكافئ فى اللغة المستهدفة"، ويعلق قائلا: إن وحدة الترجمة نفسها يمكن أن "تكون لها بنية معقدة" على الرغم من أن "أجزاءها منفصلة 'غير قابلة للترجمة' حيث لا يمكن إيجاد مكافئات لها فى النص المستهدف" (١٩٦٩، ص ٣، ترجمتي). ومن هنا سيتم على سبيل المثال اعتبار الكلمة generally [بوجه عام، عموما] وكذلك التعبير by and large [إلى حد كبير] – على الرغم من أنه مكون من ثلاث كلمات – وحدة مفردة. ويرى بارخوداروف أن وحدات الترجمة الممكنة هى الأصوات phonemes (كما فى **الكتابة الصوتية** Transcription على

سبيل المثال) والوحدات الصرفية morphemes (كما فى **الترجمة الصرفية** Calque على سبيل المثال) والكلمات والعبارات والجمل والنصوص بأكملها. والصياغة فى موضع معين من النص الأصلى ستحدد أنسب وحدة ترجمة التى من المتوقع أن تتفاوت فى ثنايا النص أو حتى الجملة الواحدة. علاوة على أنه يحدث كثيرا أن تتم ترجمة وحدة النص الأصلى بوحدة من اللغة المستهدفة ذات حجم مختلف؛ فعلى سبيل المثال تمكن ترجمة كلمة بعبارة أو العكس. وإذا استخدم المترجم وحدات ترجمة أكبر مما يلزم لتوصيل المعنى الأساسى للنص الأصلى؛ سيؤدى ذلك إلى إنتاج **ترجمة حرة** Free Translation، وبالمثل تؤدى الترجمة على مستوى أقل من اللازم إلى **الترجمة الحرفية** Literal Translation. ولكن كما يقول كولر Koller من المحتمل أن تتضمن الترجمة بين اللغات التى لا ترتبط ببعضها البعض فى الغالب وحدات أكبر مما إذا كانت اللغة الأصلية واللغة المستهدفة وثيقتى الصلة (١٩٧٩/١٩٩٢، ص ١٠٠). ويثير بارخوداروف (١٩٩٣) قضية ما إذا كانت وحدات الترجمة ينبغى اعتبارها عناصر شكل لغوى أو عناصر مضمون، ولكن فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet (١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥) يعتبران وحدات الفكر units of thought ووحدات الألفاظ lexicological units ووحدات الترجمة مترادفة. ويقول بارخوداروف (١٩٦٩) بأن النص ككل يمكن أن يكون أحيانا بمثابة وحدة الترجمة، على الرغم من أنه يقصر ذلك عمليا على الشعر؛ وعلى نفس الشاكلة يقصر كولر (١٩٧٩/١٩٩٢) هذه الإمكانية على الشعر والإعلان. ولكن باسنيت Bassnett فى غضون حديثها عن الترجمة الأدبية توسع قابلية تطبيق هذا المفهوم ليشمل النصوص النثرية (وكذلك أنواع الكتابة الأخرى ضمنيا)، وتقول باسنيت بأنه فى مثل هذا النوع من الترجمة يكون النص الوحدة الرئيسية حيث إن كل نص "يتكون من سلسلة من الأنساق المتشابكة لكل منها

وظيفة قابلة للتحديد بالنسبة للكل" (١٩٨٠/١٩٩١، ص ١١٨). ومن هنا قد يفقد المترجم الذى يترجم مثل هذا النص جملة بجملة بعض السمات التركيبية المهمة التى سيعمل المنهج الذى به قدر أكبر من اللاخطية (الذى يمكن أن يشمل استخدام إستراتيجيات **التعويض** Compensation على سبيل المثال) على الحفاظ عليها. **انظر أيضا**: **الوحدة المنطقية** Logeme و**الترجمة غير المحدودة** Unbounded Translation و**تحول الوحدة** Unit Shift.
قراءات إضافية: بارخوداروف ١٩٩٣؛ كولر ١٩٧٩/١٩٩٢؛ فينيه وداربلنيه ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥.

تحول الوحدة :Unit Shift

عند كاتفورد (١٩٦٥)، نوع من **تحول الفئة** Category Shift لا تتم فيه مراعاة **التوافق** Correspondence الصارم لمرتبة مع مرتبة (أى **التكافؤ** Equivalence بين جمل اللغة الأصلية واللغة المستهدفة وعباراتهما ومجموعات كلماتهما وكلماتهما ووحداتهما الصرفية)؛ وبذلك تشكل تحولات الوحدة بوضوح سمة كبرى لأية ترجمة "سوية" فعلا. ويحدث تحول الوحدة كثيرا عندما تتم ترجمة عنصر معجمى من اللغة الأصلية لا يوجد له مكافئ ملائم فى اللغة المستهدفة بعبارة (مثل الكلمة الفرنسية vieillard [عجوز] التى تترجم إلى الإنجليزية old man [رجل عجوز] والكلمة الروسية belet [يَبْيَضّ] التى تترجم إلى الإنجليزية to appear white [يبدو أبيض]). وتمثل تحولات الوحدة كما يتصورها كاتفورد، مثل الأنواع الأخرى من تحول الفئة، إعادة صياغة إلزامية تفرضها على المترجم حالات عدم التوافق اللغوى الصغرى بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة. **انظر أيضا**: **تحول الصنف** Class Shift، **التحول داخل النظام** Intra-system Shift، **تحول المستوى**

Level Shift، **تحول التركيب** Structure Shift. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

المبادئ العامة للترجمة: Universals of Translation

مصطلح يستخدم للدلالة على عدد من سمات النصوص المستهدفة يفترض البعض أنها نواتج ثانوية تكاد تكون حتمية لعملية الترجمة بغض النظر عن اللغتين المحددتين محل النظر. وتعرّف بيكر Baker المبادئ العامة للترجمة بأنها "سمات تحصل بصورة نمطية فى النصوص المترجمة، وليست فى الكلام الأصلى، ولا تنتج عن تدخل من أنظمة لغوية محددة" (١٩٩٣، ص ٢٤٣). وتقترح بيكر ست سمات يمكن اعتبارها منتمية لهذه الفئة، وهي: (١) الميل نحو **التصريح** Explicitation سمة شائعة فى النصوص المترجمة. (٢) تميل العديد من النصوص المستهدفة إلى تبسيط الفقرات غير الواضحة فى النص الأصلى وإزالة اللبس منها. (٣) سيقوم النص المستهدف كثيرا "بتطبيع" نحو اللغة الأصلية المستعصى، وكذلك تقنين السمات غير القياسية الأخرى للنص الأصلي. (٤) حالات التكرار إما أن تعاد صياغتها باستخدام المترادفات، أو يتم حذف بعضها (تورى Toury ١٩٨٠، ص ١٣٠). (٥) يمكن أن يقوم المترجم بالمبالغة فى سمات نمطية للغة المستهدفة أو يفرط فى استخدامها، وذلك فى محاولة منه لأن "يطبِّع" النص المستهدف. (٦) يمكن أن تولد عملية الترجمة "نوعًا معينا من توزيع بعض السمات فى النصوص المترجمة بالمقارنة بالنصوص الأصلية والنصوص الأصيلة فى اللغة المستهدفة" (بيكر ١٩٩٣، ص ٢٤٥)، ويمكن أن تشمل هذه السمات أساليب التماسك cohesive devices أو عناصر معجمية معينة على سبيل المثال. ويعتبر وجود توزيعات غير عادية للسمات من هذا النوع أحد العوامل التى تسهم فى ظاهرة ما يعرف أحيانا باسم **الشفرة الثالثة** Third Code. ومازال وجود المبادئ العامة

للترجمة فى طور الاختبار والاقتراح الحدسي، وهناك إجماع على وجوب القيام بفحص نصوص محددة قبل إمكان إصدار تعميمات تفصيلية فى هذا الموضوع. **قراءات إضافية:** بيكر ١٩٩٣، ١٩٩٧؛ ليفيوسا بريثويت Laviosa-Braithwaite ١٩٩٧.

عدم القابلية للترجمة :Untranslatability

انظر **القابلية للترجمة** Translatability.

الاتساق اللفظي :Verbal Consistency

ويطلق عليه أيضا **الانسجام** Concordance أو **الانسجام اللفظى** Verbal Concordance: يعرّفه نيدا Nida وتيبر Taber فى سياق ترجمة الكتاب المقدس بأنه "الصفة الناتجة عن محاولة ترجمة كلمة معينة من النص الأصلى ترجمة متسقة بكلمة واحدة فى اللغة المستقبلة" بغض النظر عن تنوع السياقات التى ترد فيها (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ٢٠٨)، وبذلك تتباين هذه الصفة مع الصفة الناتجة عن **الاتساق السياقى** Contextual Consistency. ولكن الكلمات كما يلاحظ نيدا وتيبر ليست مجرد "مواضع معنى" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٥)، ونظرا لعدم تطابق المجالات الدلالية التى تغطيها الكلمات المتناظرة فى اللغات المختلفة يتوقف اختيار الكلمة التى ستترجم عنصرا من عناصر اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة على السياق، لا على نظام ثابت من التكافؤات (١٩٦٩/١٩٨٢، ١٥). ومن هنا يميل المنهج الذى يقوم على الاتساق اللفظى إلى توليد **تكافؤ شكلى** Formal Equivalence وينتج فى الغالب ترجمات "غير طبيعية ومضللة فى آن" (١٩٦٩/١٩٨٢، ص ١٦). ويناقش بيكمان Beekman وكالو Callow (١٩٧٤) أيضا مفهوم الاتساق اللفظي، على

الرغم من أنهما يستخدمان مصطلح **الانسجام**. **قراءات إضافية**: بيكمان وكالو ١٩٧٤؛ نيدا وتيبر ١٩٦٩/١٩٨٢.

الترجمة اللفظية :Verbal Translation

انظر **الترجمة اللفظية** Metaphrase.

قابلية التحقق من الصحة :Verifiability

ويقابله فى الألمانية Kontrollierbarkeit: مصطلح اقترحته رايس Reiss وفيرمير Vermeer (١٩٨٤) بالاعتماد على كادى Kade (١٩٦٨) بوصفه إحدى السمتين اللتين تميزان عملية **الترجمة المكتوبة** Übersetzen عن عملية **الترجمة الفورية** Dolmetschen. ولكى يعتبر النص المستهدف **قابلا للتحقق من صحته** verifiable، ينبغى على المترجم أن يتمكن من مراجعة ترجمته أثناء إنتاجها من خلال الإشارة البينية إلى الأجزاء التى تمت ترجمتها بالفعل على سبيل المثال. ويعنى ذلك أن الترجمة الشفاهية دون مساعدة أداة تسجيل تميل فى معظم المواقف لأن تكون مثالا على **الترجمة الفورية** وليست **الترجمة المكتوبة**. **انظر أيضا**: **القابلية للتصويب** Correctability. **قراءات إضافية**: كادى ١٩٦٨؛ رايس وفيرمير ١٩٨٤.

الاقتباس :Version

الاقتباس (١): مصطلح يستخدم بوجه عام لوصف النص المستهدف الذى يخرج فى نظر المعلق خروجا بالغا عن النص الأصلى لدرجة عدم إمكان اعتباره ترجمة. ومن الأسباب المعهودة لاستخدام هذا المصطلح أن المترجم قام بترجمة النص **ترجمة بتصرف** لتناسب جمهورًا مستهدفًا معينًا، أو أنه فرض تأويلا محددا عليه، أو أبرز تأويلاً واحدًا من التأويلات العديدة الممكنة التى يحتوى عليها النص الأصلى، أو أنه استخدم إستراتيجية الترجمة **الحرة** Free

بدلا من الترجمة **الحرفية** Literal. وفى غالب الأخيان ينبع استخدام هذا المصطلح من دوافع **فرضية** Prescriptively motivated، وقد يكون استعماله استعمالا استهجانيا؛ ولكن بعض الكتاب يفضلون أن ينظروا للاقتباسات بوصفها تشكل نوع نص منفصل وتلبى غرضا مختلفا وإن كان لا يقل صحة عن غرض "الترجمات بالمعنى الضيق". ويمثل هذه الرؤية هولاندر Hollander الذى يقول بأننا عندما نستخدم مصطلح **الاقتباس** وليس **الترجمة** "نميل إلى التأكيد على الخصائص الفريدة للنقل المحدد محل النظر" (١٩٥٩/١٩٦٦، ص ٢٢٠). **قراءات إضافية**: هولاندر ١٩٥٩/١٩٦٦.

الاقتباس (٢): مصطلح يستخدمه لفيفير Lefevere (١٩٧٥) للإشارة إلى أحد النوعين الفرعيين لإستراتيجية الترجمة التى يطلق عليها اسم **التأويل** Interpretation. ويتكون تصنيف لفيفير فى مجمله من سبع فئات يحددها فى دراسته للترجمات الإنجليزية لقصيدة من قصائد كاتولوس Catullus. ولكن لفيفير يعتبر إجراء كتابة الاقتباس، مثل النوع الفرعى الآخر **المحاكاة (٢)** Imitation 2، متميزا عن الترجمة بالمعنى الضيق. ويصف الاقتباسات بأنها **ترجمات بتصرف (١)** Adaptations 1 للنص الأصلى ويتم القيام بها وفقا لذوق كاتب الاقتباس وذوق جمهور اللغة المستهدفة (١٩٧٥، ص ١٠٢) لزيادة الأثر الاتصالى للنص فى السياق المستهدف (١٩٧٥، ص ٧٦). ومن السمات المميزة للاقتباسات الشرح واستعمال التعبيرات العامية colloquialisms والتشبيهات والاستعارات الإضافية والاستطرادات asides والصياغة الحديثة modernization. ولكن كاتب الاقتباسات بخلاف منتج المحاكيات يتقاسم فى الأساس تأويل كاتب النص الأصلى للعمل، على الرغم من أنه يجرى تغييرات جوهرية على الشكل الذى يقدم من خلاله (١٩٧٥، ص ٧٦، ٨٤). وبالتالى يمكن النظر لإنتاج الاقتباس على أنه تمرين على **إعادة الكتابة** Rewriting

(١٩٧٥، ص ١٠٣). **انظر أيضا: ترجمة الشعر المرسل** Blank Verse Translation، **الترجمة الحرفية (٢)** Literal Translation 2، **الميتاقصيدة** Metapoem، **الترجمة الموزونة** Metrical Translation، **ترجمة الأصوات** Phonemic Translation، **ترجمة الشعر إلى نثر** Poetry into Prose، **الترجمة المقفاة** Rhymed Translation. **قراءات إضافية:** لفيفير ١٩٧٥.

الترجمة الرأسية: Vertical Translation

عند فولينا Folena (١٩٧٣/١٩٩١)، إحدى طريقتين للترجمة كانتا تستخدمان فى العصور الوسطى (انظر أيضا **الترجمة الأفقية** Horizontal Translation). وصك فولينا الذى ينصب اهتمامه الأساسى على "الدور الذى لعبته الترجمة فى العصور الوسطى فى تطوير لغات اللهجات المحلية" (باسنيت Bassnett ١٩٩٤، ص ١٥٣) المصطلح للدلالة على نوع الترجمة التى "تحتل [فيها] اللغة الأصلية، وكانت اللاتينية فى الغالب، مكانة وقيمة أكبر من مكانة اللغة المستهدفة وقيمتها" (١٩٧٣/١٩٩١، ص ١٣، ترجمتي). وترى باسنيت أن هناك طريقتين لأداء عملية "الترجمة إلى اللغات المحلية" vulgarization هذه: إما ترجمة **كلمة بكلمة** Word-for-Word أو ترجمة **معنى بمعنى** Sense-for-Sense (١٩٨٠/١٩٩١، ص ٥٣). **انظر أيضا: الترجمة بين الأزمنة** Intertemporal Translation. **قراءات إضافية:** باسنيت ١٩٨٠/١٩٩١؛ فولينا ١٩٧٣/١٩٩١.

الفراغات: Voids

ويطلق عليها أيضا **الفراغات الدلالية** Semantic Voids، أو **الفجوات** فى الفرنسية Lacunes، أو **المساحات الفارغة** Blank Spaces، أو **الفجوات**

Gaps: يعرفها داجوت Dagut بأنها "عدم وجود كلمة واحدة فى لغة ما مكافئة لمصطلح تعيينى موجود فى لغة أخرى" (١٩٧٨، ص ٤٥). وتوجد الفراغات على مستوى الكلمات فقط؛ فالوحدات الأكبر من اللغة الأصلية يمكن التعبير عنها فى اللغة المستهدفة عند اللزوم من خلال إعادة الصياغة. بالمثل، كلمات اللغة الأصلية التى تفتقر مكافئا فى اللغة المستهدفة يمكن شرحها عن طريق الإطناب فى اللغة المستهدفة. ولكن كما يوضح داجوت "غياب أى مكافئ مكون من كلمة واحدة [من اللغة المستهدفة] يعكس بوضوح اهتمام متحدثى [اللغة المستهدفة] ككل بهذا الجانب من 'الواقع'" (١٩٧٨، ص ٤٦)؛ ومن هنا يميل الفراغ لأن يتجلى فقط عندما يتم جعل متحدثى اللغة "واعين بقلق" به (١٩٧٨، ص ٨٤) من خلال الاحتكاك باللغات الأخرى. ويحدد داجوت أربعة أنواع من الفراغات: أولا الفراغات **البيئية** environmental voids وهى تلك الفراغات التى تنبع من عدم قابلية الظواهر الطبيعية للترجمة (مثل الكلمة العربية "وادي" wadi والكلمة الروسية tundra [التندرا][٥٧]). وتتمثل أفضل طريقة للتعامل مع مثل هذه الفراغات فى **الكتابة الصوتية** Transcription؛ فكما نتبين من الأمثلة، هذه الصيغ المكتوبة كتابة صوتية يتم قبولها فى معظم الأحوال فى اللغة المستهدفة بوصفها كلمات جديدة. أما النوع الثانى فيتكون من الفراغات **الثقافية** cultural voids، ويقسمها داجوت إلى الفراغات الدينية والفراغات الدنيوية؛ فالتعبير العبرى بار متسفاه[٥٨] bar mitzvah والتعبير

[57] يعربها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتندرا ويعرّفها بأنها سهول فى أقصى شمال الأرض قارسة البرد خلو من الأشجار (المترجم).

[58] لقب يطلق فى العبرية على الصبى عندما يبلغ الثالثة عشرة من عمره وبالتالى يتم اعتباره بالغا ومسئولا عن واجباته الأخلاقية والدينية، ويطلق المصطلح أيضا على الاحتفال الذى يتم فيه الاعتراف بالصبى بهذه الصفة (المترجم).

الإنجليزى [٥٩] cream tea والتعبير الروسى [٦٠] samovar تولد فراغات من هذا النوع؛ حيث إنها تشير إلى ظواهر ثقافية لاشك أنها ليس لها تقريبا مكافئ مباشر فى اللغة المستهدفة؛ وهذه الفراغات أكثر مقاومة للترجمة بوجه عام من فراغات النوع الأول، ويمكن بوجه عام سد هذه الفراغات بفعالية فى اللغة المستهدفة عن طريق الكتابة الصوتية، وإذا لزم الأمر بوضع هامش للتعريف بها أسفل الصفحة. وهذان النوعان "يقفان وراء حدود القابلية الكاملة للترجمة" (١٩٧٨، ص ٨٣)؛ ولكن بالنسبة للنوع الثالث، وهو الفراغات **المعجمية** lexical voids، حيث لا توجد كلمة واحدة فى اللغة المستهدفة، فإن "المحال إليه موجود فى خبرة مجتمع الكلام" (رابين Rabin ١٩٥٨، ص ١٢٧؛ الاقتباس موجود فى داجوت ١٩٧٨، ص ٦٥). على سبيل المثال، كل من الكلمة الألمانية [٦١] gemütlich أو الكلمة الروسية [62] toska يدل على مفهوم لا يوجد له مكافئ مكون من كلمة واحدة فى اللغة الإنجليزية. ومشكلة هذا النوع من الفراغات أن مجموعة السمات الدلالية التى تدل عليها كلمة واحدة فى لغة ما، قد لا يمكن التعبير عنها إلا بعبارة فى اللغة الأخرى. ولكن بخلاف النوعين الأولين، من الممكن هنا إيجاد صياغة كافية وواضحة لملء هذا الفراغ المعجمي. ونجد بوجه عام ثلاثة تكتيكات خاصة بالترجمة: وهى انتقاء مكافئ مكون من كلمة واحدة يغطى جزءا من معنى الكلمة الموجودة فى اللغة الأصلية أو شرح السمات المنتقاة لعنصر اللغة الأصلية (وهو أسلوب يكون غير مقبول أحيانا لأسباب أسلوبية)، أو حذفه بالمرة. ويطلق على النوع الرابع والأخير من

---

[59] يمكن نقله صوتيا كريم تى أو ترجمته ترجمة صرفية "شاى بالقشدة" وهو عبارة عن وجبة محلية بديفون فى بريطانيا؛ ولا يعتبر كذلك إلا إذا كانت معه قشدة ويجب أن تكون القشدة مضروبة ويتم تناول مربى وكعك معه أيضا (المترجم).

[60] السامو فار أو السماور عبارة عن إناء معدنى يغلى فيه الماء للشاى انتشر فى روسيا وفى الدولة العثمانية وغالبا ما يتم تسخين الماء بالفحم (المترجم)

[61] كلمة ألمانية تعنى دافئ المشاعر ومتقارب فى المشارب فى آن (المترجم).

[62] تعنى الكلمة الروسية السوداء والاكتئاب والمزاج الكدر والحزن والغم والحنين فى آن (المترجم).

الفراغات اسم الفراغات **التركيبية النحوية** syntactical voids، وهذه الفراغات "عدم التماثل التركيبى بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة" (١٩٧٨، ص ٨٩)؛ وبعبارة أخرى، يكون فى اللغة المستهدفة مكافئ مناسب، ولكن ربما لا يمكن استخدامه إلا إذا تم القيام بإعادة تركيب البنية اللغوية. فعلى سبيل المثال، تتضمن ترجمة الكلمة الروسية podruga بالتعبير الإنجليزى girl-friend إضافة مؤشر منفصل على الجنس، فى حين أن الكلمة الألمانية der wievielle [مقدار العدد] لا يمكن ترجمتها ترجمة مباشرة إلى اللغة الإنجليزية حتى على الرغم من أن المعلومات الدلالية التى تحتوى عليها يتم نقلها بالتعبير الإنجليزى how many [كم عدد] فهذا التعبير يمثل قسما مختلفا من أقسام الكلمة. **انظر أيضا: مفردات الثقافة المحلية** Realia. **قراءات إضافية**: داجوت ١٩٧٨؛ إفير Ivir ١٩٧٧؛ رابين ١٩٥٨؛ فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet ١٩٥٨، ١٩٩٥/١٩٥٨.

الترجمة الفورية المهموسة :

Whispered Interpreting (Fr. Chuchotage)

شكل من أشكال **الترجمة الفورية** Interpreting يجلس فيه المترجم الفورى بجانب العميل أو المندوب الذى يترجم له، ويهمس له بترجمة ما يقال. وتستخدم الترجمة الفورية المهموسة فى العديد من السياقات مثل لقاءات العمل والمؤتمرات والمحاكمات، وربما كان أشهر استخدام لها فى محاكمة دمجانجوك[٦٣] Demjanjuk trial (قضية دولة إسرائيل مع إيفان جون دمجانجوك، قضية جنائية رقم ٨٦/٣٧٣، القدس ١٩٨٧-١٩٨٨). وفى الغالب

[63] كان يمجانجوك يعمل فى الجيش الروسى فى الحرب العالمية الثانية وأسرته القوات الألمانية، وتقول إسرائيل بأن الناجين من محرقة النازى أكدوا أنه هو "إيفان المرعب" الذى تطوع من تلقاء نفسه لمساعدة الألمان فى تعذيب اليهود وقتلهم، وحكمت عليه إسرائيل بالإعدام بعد أن سحبت منه أمريكا الجنسية وقدمته لإسرائيل (المترجم).

تتم هذه الترجمة بشكل متزامن، ولكنها تتم أحيانا بشكل متتابع، ولا تصنف على أنها **ترجمة فورية متزامنة** Simultaneous Interpreting بالمعنى الضيق للمصطلح، لأن المترجم الفورى لا يقوم بالترجمة هنا من مقصورة خاصة؛ ولذلك تصنفها ماكنتوش Mackintosh على أنها طريقة ثالثة من طرق الترجمة الفورية، بالإضافة إلى الترجمة الفورية **المتتابعة** Consecutive والترجمة الفورية المتزامنة (١٩٩٥، ص ١٢٥). **انظر أيضا: الترجمة الفورية بالمؤتمرات** Conference Interpreting **والترجمة الفورية بالمحاكم** Court Interpreting.

ترجمة كلمة بكلمة :

Word-for-word Translation (Word-by-word Translation)

طريقة فى الترجمة تتضمن الأمانة الدقيقة إزاء صياغة النص الأصلي. صك الكاتبان الرومانيان هوراس Horace وشيشرون Cicero هذا المصطلح فى القرن الأول قبل الميلاد، كما صكا نقيضه أى **ترجمة معنى بمعنى** Sense-for-sense Translation. وعلى الرغم من أن بعض الكتاب يعتبرونها مرادفا **للترجمة الحرفية** (١) Literal Translation 1 (انظر على سبيل المثال فينيه Vinay وداربلنيه Darbelnet ١٩٥٨، ١٩٥٨/١٩٩٥)، فإن معظم الكتاب يعتبرونها شكلا متطرفا من أشكال الترجمة الحرفية، يتم فيه إحلال كلمة من اللغة المستهدفة محل كل كلمة من النص الأصلى دون الإشارة إلى العوامل التركيبية النحوية من قبيل ترتيب الكلمات. ومن هنا ستكون الجملة الألمانية Ich habe gelesen das Buch على سبيل المثال ترجمة كلمة بكلمة (غير صحيحة نحويا) للجملة الإنجليزية I have read the book [لقد قرأت الكتاب]، فى حين أن الجملة الأكثر معيارية Ich habe das Buch gelesen مجرد ترجمة حرفية (انظر فيلس Wilss ١٩٨٢، ص ٨٨). ومن

وجهة اللغويات يعرّف كاتفورد ترجمة كلمة بكلمة بأنها **ترجمة مقيدة بالمراتب** Rank-bound Translation يتم القيام بها على مستوى مرتبة الكلمات على الرغم من إمكان اشتمالها أيضا على تكافؤات وحدات صرفية لوحدات صرفية (١٩٦٥، ص ٢٥). ويمكن أن تكون ترجمة كلمة بكلمة أسلوبا مفيدا لتوضيح كيفية اشتغال التركيب النحوى للغة أجنبية، أو كأداة مساعدة للقراءة لمن لديهم معرفة محدودة باللغة، على الرغم من أنها فى مثل هذه السياقات يطلق عليها فى العادة اسم **الترجمة المرتدة** Back-translation أو **الترجمة بين السطور** Interlinear Translation. **انظر أيضا: الترجمة الحرة** Free Translation و**وحدة الترجمة** Unit of Translation. **قراءات إضافية:** كاتفورد ١٩٦٥.

الترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب :

Writer-oriented Machine Translation

عند سيجر Sager (١٩٩٤)، منهج إنتاج نص مترجم **ترجمة آلية** Machine-Translated على أساس التفاعل مع كاتب النص الأصلي. ومثل هذا الإجراء يشرك الكاتب فى عملية **التحرير القبلى** Pre-editing تسأل فيه الآلة أسئلة عن العناصر التى لا يمكنها تحليلها (لأنها ليست مدرجة فى نحوها أو معاجمها على سبيل المثال)؛ فجهاز التحرير فى الآلة حساس للغة المستهدفة وبالتالى يتوقع ما سيواجه الترجمة من صعوبات. وتتمثل الميزة الكبرى لهذا الإجراء فى أن الآلة ستترجم القصد الأصلى للكاتب، بدلا من قيام مترجم بتأويل ما كان الكاتب يرغب فى توصيله (١٩٩٤، ص ٢٨٣)؛ علاوة على ذلك، يمكن أن ينتج هذا المنهج نصوصا مستهدفة تمكن الاستفادة منها استفادة تامة دون الحاجة إلى **تحرير بعدى** Post-editing ؛ نظرا لأن التفاعل مع الكاتب كان قد أزال أى موضع لبس. **انظر أيضا: الترجمة بوصفها عملية صناعية**

والترجمة الآلية المتوجهة وجهة Industrial Process (Translation as) **القارئ** Reader-oriented Machine Translation. **قراءات إضافية:** سيجر ١٩٩٤.

فهرس شامل للمصطلحات الواردة فى المعجم

Aboriginal text	نص السكان الأصليين :
Abridged	مختصر :
Absolute translation	الترجمة المطلقة :
Abstract translation	الترجمة التلخيصية :
Abstracts	مجردات :
Abusive fidelity	أمانة انتهاكية :
Abusive Translation	الترجمة الانتهاكية :
Acceptability	المقبولية :
Acceptable translation	الترجمة المقبولة :
Accountability norm	معيار المساءلة :
Accuracy	الدقة :
Acoustic synchronization	التزامن السمعي :
Action	فعل :
Action theory	نظرية الفعل :
Act of mediation	فعل توسط :
Adapter	مهيئ :

Adaptation	الترجمة بتصرف، التهيئة :
Addition	إضافة :
Adequacy	الكفاية :
Adequate	كاف :
Adequate translation	الترجمة الكافية :
Adjective	نعت :
Adjustment	التكييف :
Adverbial extension	امتداد مخصص لحدث :
Aesthetic component	مكون جمالي :
Aesthetic-poetic translation	الترجمة الشعرية الجمالية :
Agent	الوكيل :
Aggression	عدوان :
Agreement	توافق :
Ahistorical	منافي للتاريخ :
A.I.I.C.	الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين في المؤتمرات :
Algorithmic rigour	الشدة الخوارزمية :
Allusion	إشارة ضمنية :
Ambiguities	مواطن اللبس :
Ambiguity	اللبس :

Analogical form	الشكل المناظر :
Analogize	يقيس على :
Analogous terms	مصطلحات متناظرة :
Analogues	نظائر وظيفية :
Analogy	تناظر :
Analysis	التحليل :
Analytical hypotheses	الفروض التحليلية :
Anchored	يضرب بجذوره في :
Annotations	هوامش تفسيرية :
Anthologizing	تصنيف المختارات الأدبية :
Appeal-focused texts	النصوص المركزة على الاستمالة :
Appellbetonte Texte (Gr.)	النصوص المركزة على الاستمالة :
Applied translation studies	دراسات الترجمة التطبيقية :
Approach	منهج، أسلوب :
Appropriateness	لياقة :
Appropriative use	الاستغلال الاستحواذي :
Approximate equivalence	تكافؤ تقريبي :
Äquivalenz (Gr.)	التكافؤ :
Arcade	عَقد المبنى :

Archaism, archaicism استعمال التعبيرات المهجورة :

Archimedean point نقطة أرشميديسية :

Architranseme الترييجم الجامع :

Area-restricted theories of translation نظريات الترجمة المقصورة : على مجال معين

Argument موضوع :

Asides استطرادات :

ASL لغة الإشارات الأمريكية :

Assembling a jigsaw تجميع القطع في لغز الأشكال المقطعة :

Assembly مجمع :

Assimilation التماثل الصوتي :

Association Internationale des Interprètes de Conférence:
الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين في المؤتمرات

Associative possibilities إمكانات التداعي :

Assumed observables الظواهر المفترضة القابلة للملاحظة :

ATR وحدة الترجمة الصغرى الجامعة :

At sight translation الترجمة الإجمالية :

Audio-medial texts نصوص الوسائط السمعية :

Audio-mediale texte (Gr.) نصوص الوسائط السمعية :

Aufrag (Gr.)	التكليف :
Authorized translation	الترجمة المؤلفة :
Automatic operations	عمليات آلية :
Automatic translation	الترجمة الآلية :
Autonomy spectrum	طيف الاستقلال :
Autotranslation	الترجمة الذاتية :
Autotranslator	مترجم أعماله بنفسه :
Babel, tower of	برج بابل :
Background information	خلفية معلومات :
Background knowledge	الخلفية المعرفية :
Back transformation	التحويل الارتجاعي :
Back-translation	الترجمة المرتدة :
Basic English	اللغة الإنجليزية الأساسية :
Basic text typology	التصنيف الأساسي للنصوص :
Bi-directional	ثنائي الاتجاه :
Bilabials	أصوات تنطق من بين الشفتين :
Bilateral interpreting	الترجمة الفورية ثنائية الاتجاه :
Bilingual	ثنائي اللغة :

Bilingual concordancing operations	فهرسة إلكترونية ثنائية اللغة للألفاظ :
Bilingual corpora	المواد اللغوية ثنائية اللغة :
Bilingual generative models	النماذج التوليدية ثنائية اللغة :
Bilingualism	ثنائية اللغة :
Binary contrast	ثنائية متباينة :
Biographies	السِّيَر :
Bi-text	النص الثنائي :
Black box	الصندوق الأسود :
Blank spaces	المساحات الفارغة :
Blank verse translation	ترجمة الشعر المرسل :
Borrowing	الاقتراض :
Borrowings	كلمات أو تعبيرات مقترَضة :
BSL	لغة الإشارات البريطانية :
Calque	الترجمة الصرفية :
Canonized	معتمد :
Caricature	صورة ممسوخة :
CAT	الترجمة بمساعدة الكمبيوتر :
Categorization	تصنيف :

Category shift : تحول الفئة
Characterization : رسم الشخصيات
Chasse-croisé (Fr.) : التبادل
Checking : المراجعة
Chomskyan linguistics : اللغويات التشومسكية
Chuchotage (Fr.) : الترجمة الفورية المهموسة
Circumlocution : الإطناب
Class : صنف
Class shift : تحول الصنف
Clause : العبارة
Clause-for-clause translation : ترجمة عبارة بعبارة
Clichés : التعبيرات المأثورة
Cline : مُتَّصَل
Close translation : الترجمة اللصيقة
Close-up shot : لقطة قريبة
Clusters of textual energy : حشود الطاقة النصية
Cognitive processes : عمليات معرفية
Cognate words : الكلمات ذات الأصل الواحد

Coherence	الترابط :
Coherence rule	قاعدة الترابط :
Coherent	مترابط :
Cohesion	تماسك :
Cohesive devices	أساليب التماسك :
Collateral information	معلومات إضافية :
Collocational meaning	المعنى الناتج عن الألفاظ المتلازمة :
Collocations	الألفاظ المتلازمة :
Colloquialisms	استعمال التعبيرات العامية :
Comic strips	رسوم كارتونية مسلسلة :
Commentaries	الشروح :
Commission	التكليف :
Committee	لجنة :
Common lexical items	عناصر معجمية مشتركة :
Communication	اتصال :
Communication load	شحنة الاتصال :
Communication norm	معيار الاتصال :
Communication theory	نظرية الاتصال :
Communicative approach	المنهج الاتصالي :

Communicative process	عملية اتصالية :
Communicative situation	مقام الاتصال :
Communicative translation	الترجمة الاتصالية :
Community interpreters	المترجمون الفوريون : للجاليات
Community interpreting	الترجمة الفورية للجاليات :
Commutation	الإبدال :
Comparable corpora	المواد اللغوية المتشابهة :
Comparative literature	الأدب المقارن :
Compensation	التعويض :
Competence	الكفاءة :
Completion	اكتمال الحدث :
Component	مكوِّن :
Componential analysis	تحليل المكونات :
Comprehension effort	جهد الاستيعاب :
Computer-aided translation	الترجمة بمساعدة الكمبيوتر :
Computer-assisted translation	الترجمة بمساعدة الكمبيوتر :
Computerized corpora	المواد اللغوية المحوسبة :
Conceptual	مفهومي :

Concordance	الانسجام :
Concordancing	المعاجم الالكترونية المفهرسة لكاتب ما :
Concrete act of performance	فعل أداء مجسَّد :
Conference interpreting	الترجمة الفورية بالمؤتمرات :
Conjunction	الوصل :
Conjunctions	أدوات الربط :
Connectives	أدوات الربط :
Connotations	إيحاءات، المعاني الإيحائية، ظلال المعنى :
Connotative	إيحائي :
Connotative equivalence	التكافؤ الإيحائي :
Connotative meaning	المعنى الإيحائي :
Consecutive	متتابع :
Consecutive interpreting	الترجمة الفورية المتتابعة :
Consistency	اتساق :
Consonants	الأصوات الساكنة :
Constitutive rules	القواعد التأسيسية :
Constitutive translational conventions	الأعراف التأسيسية للترجمة :
Contamination	التلوث :
Content-based translation	الترجمة القائمة على المضمون :

Content-derivative form	الشكل المستقى من المضمون :
Content-focused texts	النصوص المركزة على المضمون :
Context	السياق :
Context-bound	مقيد بالسياق :
Contextual clues	المفاتيح السياقية :
Contextual consistency	الاتساق السياقي :
Continuum	مُتَّصَل :
Contrast	تباين :
Contrastive	تقابلي :
Contrastive grammar	النحو التقابلي :
Contrastive linguistics	اللغويات التقابلية :
Contrasts	ثنائيات متباينة :
Control group	المجموعة الضابطة :
Controlled language	اللغة المضبوطة :
Conventions	أعراف :
Conversational clichés	التعبيرات المأثورة في المحادثة :
Co-ordination effort	جهد التنسيق :
Copyright holder	صاحب حق الملكية الفكرية :
Corpora	المواد اللغوية :

Corpus	المادة اللغوية :
Correctability	القابلية للتصويب :
Correctable	قابل للتصويب :
Correspondence	التوافق :
Correspondence axis	محور التوافق :
Correspondence rules	قواعد التوافق :
Corresponding translation	الترجمة المناظرة :
Council	مجلس :
Counter-intuitive nature	طبيعة مضادة للحدس :
Counterparts	نظائر :
Court interpreter	المترجم الفوري بالمحاكم :
Court interpreting	الترجمة الفورية بالمحاكم :
Cover-to-cover translation	الترجمة من الغلاف للغلاف :
Covert Translation	الترجمة المستورة :
Covert version	اقتباس خفي :
Crib	ترجمة حرفية ركيكة :
Criteria	مقاييس :
Critiquing facility	خدمة النقد :
Cross-cultural	ثقافي متداخل :

Cross-referencing : الإحالة البينية

Cross-temporal theories of translation : نظريات الترجمة العابرة للأزمنة

Cross-temporal translation : الترجمة العابرة للأزمنة

Cultural approach : المنهج الثقافي

Cultural borrowing : الاقتراض الثقافي

Cultural ensemble : كل ثقافي

Cultural filter : المصفاة الثقافية

Cultural scripts : القواعد الثقافية الضمنية

Cultural substitute : بديل ثقافي

Cultural substitution : الإبدال الثقافي

Cultural translation : الترجمة الثقافية

Cultural transplantation : الزراعة الثقافية

Cultural transposition : النقل الثقافي

Cultural voids : الفراغات الثقافية

Cyrillic alphabet : الألفبائية السيريلية

Dated : قديم

Decipherment : فك الشفرة

Decision-making process : عملية اتخاذ القرار

Decision-making, translation as	الترجمة بوصفها اتخاذ قرار :
Decision theory	نظرية القرار :
Decoder	فاك الشفرة :
Decoder's channel	قناة فاك الشفرة :
Decoding	فك التشفير :
Decontextualized	غير مرتبط بالسياق، منزوع من سياقه :
Deep structure	البنية العميقة :
Defendant	المدعى عليه :
Definitions of translation	تعريفات الترجمة :
Degree of differentiation	درجة التمييز :
Deletion	حذف :
Delivery	الإلقاء :
Demjanjuk trial	محاكمة دمجانجوك :
Denotation	الدلالة (المعجمية) :
Denotative	دلالي :
Denotative equivalence	التكافؤ الدلالي :
Denotative meaning	المعنى الدلالي :
Depart from	يخرج على :
Departure	خروج :

Departures	حالات خروج على :
Descriptive translation analysis	تحليل الترجمة الوصفي :
Descriptive translation studies	دراسات الترجمة الوصفية :
Deverbalization	تجريد المعنى من غشائه اللفظي :
Deverbalized sense	معنى منزوع من الألفاظ التي تستخدم للتعبير عنه :
Deviant	شاذ :
Device	أسلوب :
Diagram	رسم بياني :
Diagrammatic translation	الترجمة البيانية :
Dialogue interpreting	الترجمة الفورية للحوار :
Didactic fidelity	الأمانة التعليمية :
Didactic poem	قصيدة تعليمية :
Differentiated	مفرَّقة :
Differenzierungsgrad (Gr.)	درجة التمييز :
Direction of translation	اتجاه الترجمة :
Directionality	خط السير :
Direct translation	الترجمة المباشرة :
Disambiguation	إزالة اللبس :
Discourse	الخطاب :

Discourse analysis : تحليل الخطاب

Discourse type : نوع الخطاب

Discourse-type restricted theories of translation : نظريات الترجمة المقصورة على نوع الخطاب

Discrepancies : تضاربات

Discretion : تقدير

Discursive techniques : أساليب الخطاب

Discussion : النقاش

Disjunction : الفصل

Distance of the camera : درجة بعد الكاميرا

Documentary translation : الترجمة التوثيقية

Document processing software : برامج معالجة النصوص

Dolmetschen (Gr.) : الترجمة الفورية

Domesticating translation : تدجين الترجمة

Domesticating translations : الترجمات التدجينية

Domestication : التدجين

Dramatization : مسرحة

DTS : دراسات الترجمة الوصفية

Dual lineage : نسب مزدوج

Dubbers	القائمون على الدبلجة :
Dubbing	الدبلجة :
Dubrovnik Charter	ميثاق دوبروفنك :
Dynamic equivalence	التكافؤ الحركي :
Dynamic fidelity	الأمانة الحركية :
Dynamic interaction	التفاعل الحركي :
Dynamically equivalent	مكافئ حركيا :
Dynamics	حركيات :
Ear-voice span	الفترة الزمنية بين السماع والكلام :
Ecole Supérieure d'Interprètes et de Traducteurs	المدرسة العليا : للمترجمين الفوريين والمترجمين
Editor	من يقوم بالمونتاج :
Effect	أثر :
Effort models	نماذج الجهد :
Embodiment	تجسيد :
Empirical	تجريبي :
Emprunt (Fr.)	الاقتراض :
Enacting	تمثيل :
Enjambment	التدوير بين الأبيات :

Entry	باب (في المعجم) :
Environmental voids	الفراغات البيئية :
Equivalence	التكافؤ :
Equivalence in difference	التكافؤ في الاختلاف :
Equivalence postulate	مسلّمة التكافؤ :
Equivalent	مكافئ :
Equivalent persuasive force	قوة إقناع مكافئة :
Equivalent situational-dimensional means	وسائل بُعْدِيَّة : مقامية مكافئة
Error analysis	تحليل الأخطاء :
ESIT	المدرسة العليا للمترجمين الفوريين والمترجمين :
Ethnodeviant pressure	ضغط عرقي شاذ :
Ethnographic translation	الترجمة الإثنوجرافية :
Ethnolinguistic model of translation	النموذج اللغوي العرقي للترجمة :
Ethnology	الإثنولوجيا :
Event	حدث :
Event-nouns	أسماء الأحداث :
EVS	الفترة الزمنية بين السماع والكلام :
Exactness	الدقة :

Excluded receiver	المتلقي المستبعد :
Exegesis	التفسير الديني :
Exegetical fidelity	الأمانة التفسيرية :
Exegetic(al) translation	الترجمة التفسيرية :
Existence	الوجود :
Exoticising translation	الترجمة الإغرابية :
Exoticism	الإغراب :
Expansion	توسيع :
Expectancy norms	معايير التوقع :
Explanatory interpolation	الإقحام التفسيري :
Explication	التفسير :
Explicitation	التصريح :
Explicitness	التعبير الصريح، التصريح :
Expression	تعبير :
Expressive	تعبيري :
Expressive correspondence	توافق تعبيري :
Expressive feeling	الحس التعبيري :
Expressive identity	تطابق تعبيري :
Expressive means	وسائل تعبيرية :

Expressive possibilities	الإمكانات التعبيرية :
Expressive texte (Gr.)	النصوص التعبيرية :
Expressive texts	النصوص التعبيرية :
Extended introduction	مقدمة مستفيضة :
External transfer	النقل الخارجي :
Extralinguistic factors	عوامل غير لغوية :
Extraneous form	الشكل الدخيل :
Extrapolate	يستكمل بالاستقراء :
Extra syntactic links	روابط تركيبية نحوية إضافية :
Extratexual sources	مصادر خارج النص :
Facultative equivalence	تكافؤ اختياري :
FAHQMT	ترجمة الآلات العالية الجودة والآلية تماما :
Faith	إيمان :
Faithful	أمين :
Faithful follower	تابع أمين :
Faithful/free dichotomy	ثنائية الأمينة/الحرة :
Faithfulness	الأمانة :
Faithfulness to the original	الأمانة نحو النص الأصلي :
False friends	الأصدقاء الزائفون :

Faux amis (Fr.) : الأصدقاء الزائفون
Fédération Internationale des Traducteurs : الاتحاد الدولي للمترجمين
Feedback : التغذية المرتدة
Femininity : التأنيث
Fictional narrative texts : النصوص السردية التخييلية
Fictitious translation : الترجمة المختلقة
Fidelität (Gr.) : الأمانة
Fidelity : الأمانة
Fidelity rule : قاعدة الأمانة
Figurative : مجازي
Film dialogue : الحوار السينمائي
Film dubbing : دبلجة الأفلام
Filming of a story : تحويل قصة إلى فيلم سينمائي
Fit : مطابقة
F.I.T. : الاتحاد الدولي للمترجمين
Flow-diagram : خريطة تتابع
Fluency : طلاقة
Fluent : طلِق
Fluidity : ميوعة

Footnotes	هوامش :
Foreignizing translation	الترجمة المستعجمة :
Foreignness	عجمة :
Form	الشكل :
Formbetonte texte (Gr.)	النصوص المركزة على الشكل :
Form-derivative form	الشكل المستقى من الشكل :
Form-focused texts	النصوص المركزة على الشكل :
Formal-aesthetic equivalence	التكافؤ الجمالي الشكلي :
Formal correspondence	توافق شكلي :
Formal equivalence	تكافؤ شكلي :
Formal equivalent	مكافئ شكلي :
Forward-transformation	التحويل الاستقدامي :
Forward-translation	الترجمة الاستقدامية :
Free commentary	التعليق الحر :
Free/literal dichotomy	ثنائية الترجمة الحرة/الترجمة الحرفية :
Free translation	الترجمة الحرة :
Full translation	الترجمة الكاملة :
Functional equivalence	التكافؤ الوظيفي :
Functionality plus loyalty	الوظيفية بجانب الولاء :

Functionally equivalent : مكافئ وظيفيا

Function-oriented descriptive translation studies : دراسات الترجمة الوصفية المتوجهة وجهة الوظيفة

Function-oriented translation studies : دراسات الترجمة المتوجهة وجهة الوظيفة

Function-preserving translation : الترجمة المحافظة على الوظيفة

Fuzziness : التشوش

Game-playing : لعب الألعاب

Games (Translation and the theory of : الترجمة ونظرية الألعاب

Games with complete information : الألعاب ذات المعلومات الكاملة

Game theory : نظرية الألعاب

Gaps : فجوات

Gemeinte, das (Gr.) : المعنى المقصود

Generalization : التعميم

Generalizing translation : الترجمة التعميمية

General metrical predictability : التوقع العام للوزن

General theories of translation : النظريات العامة للترجمة

General semiotics : السميوطيقا العامة

Generic : نوعي

Genre	جنس، نوع :
Genre-types	أنواع الأجناس (الأدبية) :
Geographical origin	الأصل الجغرافي :
Germanic languages	اللغات الجرمانية :
Gerund	صيغة المصدر :
Gist translation	ترجمة الخلاصة :
Glossaries	معاجم المصطلحات، مسارد مصطلحات :
Glosses	حواشي مفسرة :
Gloss translation	الترجمة الشارحة :
Glücken (Gr.)	النجاح :
Goal language	لغة الهدف :
Göttengen Center for the Cooperative Study of Literary Translation	مركز جوتنجن للدراسة التعاونية للترجمة الأدبية :
Grammatical analysis	التحليل النحوي :
Grammatical categories	فئات نحوية :
Grammatical forms	الصيغ النحوية :
Grammatical translation	الترجمة النحوية :
Grammatical transposition	تبديل أقسام الكلمة النحوي :
Grammars	كتب النحو :

Graphological translation	الترجمة الخطية :
Graphological units	وحدات خطية :
Graphology	خطية :
Hermeneutic motion	الحركة الهرمنيوطيقية :
Hesitations	التلعثم :
Hierarchical	هرمي :
Hierarchy	ترتيب هرمي :
Hierarchy of correspondences	الترتيب الهرمي للتوافقات :
Historical fidelity	الأمانة التاريخية :
Historical narratives	نصوص سردية تاريخية :
Historization	التأريخ :
Homogeneity	تجانس :
Homologous function	وظيفة مناظرة :
Homologues	نظائر شكلية :
Homophonic translation	الترجمة المماثلة صوتيا :
Horizontal translation	الترجمة الأفقية :
Hybrid text	نص هجين :
Hyperinformation	المعلومات الزائدة :
Hyponym	تضمن :

Hyponymic	اشتمالي :
IA (Gr.)	عرض المعلومات :
Identical meaning	معنى متطابق :
Identity	التطابق :
Ideograms	حروف رامزة :
Idiomaticity	الاصطلاحية :
Idiomatic approach	المنهج الاصطلاحي :
Idiomatic translation	الترجمة الاصطلاحية :
Idiomatic usage	استعمال اصطلاحي :
Idioms	العبارات الاصطلاحية :
Image	صورة :
Imitation	المحاكاة :
Imitative continuity	الاستمرارية المحاكية :
Imitator	المحاكي :
Imperative	طلبي :
Implantation	زرع :
Implications	المعاني الضمنية :
Implicature	الإضمار :
Implicature-laden	مفعم بالإضمار :

Implied meaning : المعنى المضمر

Impossibility of translation : استحالة الترجمة

Inadequate translation : ترجمة غير كافية

Incompatibility : عدم التوافق

Inconsistency : التضارب

Incorporation : دمج

Indefiniteness : التنكير

Indeterminacy : اللاحسم

Indeterminacy of meaning : لاحسم المعنى

Indirect translation : الترجمة غير المباشرة

Indo-European languages : اللغات الهندية الأوربية

Industrial process, translation as : الترجمة بوصفها عملية صناعية

Informant : مخبر، مزود معلومات

Information load : شحنة المعلومات

Information offer : عرض المعلومات

Informationsangebot (Gr.) : عرض المعلومات

Informationsangebot über ein Informationsangebot (Gr.): عرض معلومات عن عرض معلومات

Information technology : تكنولوجيا المعلومات

Informative	إبلاغي :
Informative texts	النصوص الإبلاغية :
Inhaltsbetonte Texte (Gr.)	النصوص المركزة على المضمون :
Initial norm	المعيار الأولي :
Institutionalized repertoire	ذخيرة مؤسسية :
Instructions	توجيهات، إرشادات :
Instructive	إرشادي :
Instrumental translation	الترجمة الذرائعية :
Integral translation	الترجمة المتكاملة :
Intended meaning	المعنى المقصود :
Intended receptor	المستقبل المقصود :
Intention	القصد :
Intentional ambiguities	مواطن اللبس المقصود :
Intentional fallacies	مغالطة القصد :
Interaction	تفاعل :
Interactive	تفاعلي :
Interchange	تبادل :
Intercultural cooperation	التعاون بين الثقافات :
Intercultural text transfer	نقل النصوص بين الثقافات :

Intercultural transcoding	تحويل التشفير بين الثقافات :
Interdialectal translation	الترجمة بين اللهجات :
Interdiscipline	علم بيني، مجال معرفي بيني :
Interference	التداخل، التشويش :
Interlanguage	اللغة الوسيطة :
Interlineal translation	الترجمة الحرفية للوحدات الدالة :
Interlinear translation	الترجمة بين السطور :
Interlingua	اللغة البينية :
Interlingual communication	الاتصال بين اللغات :
Interlingual counterpart	مناظر بين اللغات :
Interlingual identity	التطابق بين اللغات :
Interlingual indeterminacy	اللاحسم بين اللغات :
Interlingual transfer	النقل بين اللغات :
Interlingual translation	الترجمة بين اللغات :
Intermediate translation	الترجمة الوسطى :
Internalize	يستبطن :
Internal transfer	النقل الداخلي :
International Federation of Translators	الاتحاد الدولي للمترجمين :
Interpersonal	شخصي بيني :

Interplay	تفاعل :
Interpretation	التأويل :
Interpretative theory of translation	النظرية التأويلية للترجمة :
Interpreter	مترجم فوري :
Interpreting	الترجمة الفورية :
Interpreting booth	مقصورة الترجمة الفورية :
Interpretive theory of translation	النظرية التأويلية للترجمة :
Intersemiotic translation	الترجمة بين العلامات :
Intertemporal	بين الأزمنة :
Intertemporal translation	الترجمة بين الأزمنة :
Intertextual coherence	الترابط التناصي :
Inter-textual continuity	الاستمرارية بين النصوص :
Intra-lingual communication	الاتصال داخل اللغة الواحدة :
Intra-lingual rephrasing	إعادة الصياغة داخل اللغة الواحدة :
Intra-lingual translation	الترجمة داخل اللغة الواحدة :
Intra-system shift	التحول داخل النظام :
Intra-textual coherence	الترابط النصي الداخلي :
Introspection	الاستبطان :
Introspective	استبطاني :

Intrusiveness — تدخل غير مشروع :

Invariance — الثبات :

Invariance conditions — ظروف الثبات :

Invariant — الثابت :

Inverse translation — الترجمة العكسية :

Invisibility — الخفاء :

Invisible presence — حضور غير مرئي :

IT — تكنولوجيا المعلومات :

Item — عنصر، مادة لغوية :

Jigsaw — لغز الأشكال المقطعة، لغز الصور المقطعة :

Job interviews — مقابلات وظيفية :

Junction — وصلة :

Karl Marx University — جامعة كارل ماركس :

Kernels — الأسس :

Kernel sentence — الجملة الأساس :

Key repetitions — تكرارات رئيسية :

Keyword translation — ترجمة الكلمات الأساسية :

Kind — نوع :

Kohärenz (Gr.) — الترابط :

Kontrollierbarkeit (Gr.)	قابلية التحقق من الصحة :
Korrigierbarkeit (Gr.)	القابلية للتصويب :
Lacuna	فجوة :
Lacunes (Fr.)	فجوات :
Language mediation	توسط اللغة :
Language-pair-oriented applied aspect	الجانب التطبيقي المتوجهة وجهة لغتين :
Language-pair-oriented descriptive aspect	الجانب الوصفي المتوجه وجهة لغتين :
Language texture	سبك اللغة :
Lapse	هفوة :
Latitude	حرية في التصرف :
Law of growing standardization	قانون التقنين المتنامي :
Leipzig School	مدرسة لايبتسيج :
Level	مستوى :
Level shift	تحول المستوى :
Levels of diction	مستويات تنسيق الألفاظ :
Lexeme	وحدة معجمية :
Lexical	معجمي :

Lexical ambiguity : لبس معجمي
Lexical synonymical equivalence : التكافؤ الترادفي المعجمي
Lexical translation : الترجمة المعجمية
Lexical voids : الفراغات المعجمية
Lexicography : علم تصنيف المعاجم
Lexicological units : وحدات الألفاظ
Lexicons : معاجم اللغات القديمة، المعاجم المتخصصة
Lexis : مفردات معجمية
Liaison interpreting : الترجمة الفورية متبادلة الاتصال
Lingua Universalis : لغة عامة
Linguistically creative translation : الترجمة المبدعة لغويا
Linguistically motivated shifts : التحولات المسببة لغويا
Linguistic approach : المنهج اللغوي
Linguistic awkwardness : الركاكة اللغوية
Linguistic discrepancies : تضاربات لغوية
Linguistic equivalence : التكافؤ اللغوي
Linguistic incompatibility : عدم التوافق اللغوي
Linguistic purity : النقاء اللغوي
Linguistic repertoire : ذخيرة لغوية

Linguistic translation	الترجمة اللغوية :
Linguistic universals	المبادئ اللغوية العامة :
Lip-sync dubbing	دبلجة الحركة المتزامنة للشفاه :
Listening and analysis effort	جهد الاستماع والتحليل :
Listening and note-taking phase	مرحلة الاستماع وتدوين الملاحظات :
Literalism	الحرفية :
Literalness	الحرفية :
Literal Translation	الترجمة الحرفية :
Literary forgery	التزييف الأدبي :
Literary history	التاريخ الأدبي :
Literary interrelations	التعالقات الأدبية :
Literary polysystem	النظام المتعدد الأدبي :
Literary repertoire	ذخيرة أدبية :
Literary system	النظام الأدبي :
Literary theorists	منظّرو الأدب :
Literary translation	الترجمة الأدبية :
Live opera	الأوبرا المبثوثة على الهواء مباشرة :
Loan words	كلمات دخيلة :
Local colour	الطابع المحلي :

Loan translation — الترجمة المقترضة :
Location — الوقع :
Logeme — الوحدة المنطقية :
Logos — اللوجوس :
Low Countries Group — جماعة البلدان المنخفضة :
Loyalität (Gr.) — الولاء :
Loyalty — الولاء :
Machine translation — الترجمة الآلية :
Machine-aided human translation — الترجمة البشرية بمساعدة الآلات :
Machine-aided translation — الترجمة بمساعدة الآلات :
Machine-assisted human translation — الترجمة البشرية بمساعدة الآلات :
Machine-assisted translation — الترجمة بمساعدة الآلات :
Machine translation — الترجمة الآلية :
Machine translation software — برامج الترجمة الآلية :
Machine translation systems — أنظمة الترجمة الآلية :
Macrostructural level — مستوى البنية الكبرى :
Manipulation — التلاعب :
Manipulation School — مدرسة التلاعب :
Map — خريطة :

Mapping	رسم الخرائط :
MAT	الترجمة بمساعدة الآلات :
Matching	تناسب :
Matricial norms	معايير المصفوفة :
Matrix	مصفوفة :
Meaning-bearing	الحامل للمعنى :
Mechanics of dubbing	طريقة إنجاز الدبلجة :
Mediated translation	الترجمة الوسيطة :
Mediating language	اللغة المتوسطة :
Medium	وسيط :
Medium of expression	وسيط التعبير :
Medium-restricted theories of translation	نظريات الترجمة : المقصورة على وسيط معين
Mental processes	عمليات ذهنية :
Merging	دمج :
Message	رسالة :
Message transmitter	ناقل الرسالة :
Messianic act	فعل مخَلّص :
Metacommunication	الميتا اتصال :

Metalanguage	الميتالغة :
Meta-literature	الميتا أدب :
Metaphrase	الترجمة اللفظية :
Metapoem	الميتاقصيدة :
Metapoet	كاتب الميتاقصيدة :
Metatext	الميتانص :
Methodologies	مناهج :
Metre	وزن الشعر :
Metrical translation	الترجمة الموزونة :
Microstructural incompatibility	عدم التوافق على : مستوى البنية الصغرى
Microstructural level	مستوى البنية الصغرى :
Microstructural shifts	تحولات البنية الصغرى :
Microstructure	البنية الصغرى :
Mimetic form	الشكل المحاكي :
Minimax	الأقنى :
Minimax principle	مبدأ الأقنى :
Minoritizing translation	الترجمة القاصر :
Minuting of a conversation	تدوين محادثة :

Misinterpretation	إساءة التأويل :
Mismatch	عدم التناسب :
Mistranslation	إساءة الترجمة :
Modalities	شكليات :
Model	نموذج :
Model-language	لغة نموذجية :
Model-theoretic aspect	الجانب النظري النموذجي :
Moderate vs. radical dichotomy	ثنائية (الترجمة) المعتدلة في مقابل (الترجمة) الجذرية :
Modernization	التحديث :
Modernization	الصياغة الحديثة :
Modernize	يكتب نصًا قديمًا بلغة حديثة :
Modification	التحوير :
	Modulation: التعديل
Monosemic	أحادي المعنى :
Monosemically textualized	يتخذ طابعا نصيا أحادي المعنى :
Monosemierung (Gr.)	إزالة اللبس الدلالي :
Morpheme	وحدة صرفية :

Morpheme-for-morpheme translation : ترجمة وحدة صرفية بوحدة صرفية

Morphological : صرفي

Move : حركة

MT : الترجمة الآلية

Multilingual corpora : المواد اللغوية متعددة اللغات

Multimediale Texte (Gr.) : نصوص الوسائط المتعددة

Multi-medial texts : نصوص الوسائط المتعددة

Multi-stage translation : الترجمة متعددة المراحل

Multivalency : تعدد المعاني

Mutation : التحول الجذري

Nairobi Declaration : إعلان نيروبي

Narration : السرد

Narrative standpoint : الموقف السردي

Narrative viewpoint : وجهة النظر السردية

Native language : اللغة الأم

Natural equivalent : مكافئ طبيعي

Naturalization : التطبيع

Naturalness : الطبيعية

Necessary degree of differentiation	درجة التمييز اللازمة :
Necessary degree of precision	درجة الدقة اللازمة :
Negation of the opposite	نفي النقيض :
Negative shift	التحول السلبي :
Neologism	بدعة اصطلاحية :
Nitra Pedagogical Faculty	كلية نيترا التربوية :
Nitra School	مدرسة نيترا :
Noise	ضوضاء :
No leftover principle	مبدأ اللابقايا :
Nomad	رحّال :
Nominal group structure	التركيب الجمعي الاسمي :
Non-automatic operations	عمليات غير آلية :
Non-canonized	غير معتمد :
Non-obligatory shifts	تحولات غير إلزامية :
Non-prescriptive approach	منهج غير فرضي :
Non-verbal sign systems	أنظمة العلامات غير اللفظية :
Norman French	اللغة الفرنسية النورماندية :
Norm-authorities	مرجعيات المعايير :
Norm-governed	تحكمه المعايير :

Norms	المعايير :
Note-reading effort	جهد قراءة الملاحظات :
Note-taking effort	جهد تدوين الملاحظات :
Notices	اللافتات :
Nuremberg trials	محاكمات نورمبيرج :
Nursery rhyme	أغنية أطفال :
Object	مفعول، هدف :
Obligatory equivalents	المكافئات الإلزامية :
Obligatory shifts	تحولات إلزامية :
Oblique translation	الترجمة المائلة :
Observational receiver	المتلقي الملاحظ :
OCR	التعرف الضوئي على الحروف :
Odes	قصائد الأود :
Offer	عرض :
Offer of information	عرض المعلومات :
One-to-many relationship	علاقة عنصر بعدة عناصر :
Operational model	نموذج العمل :
Operational norms	معايير الاشتغال :
Operative texte (Gr.)	النصوص التأثيرية :

Operative texts	النصوص التأثيرية :
Optional equivalents	المكافئات الاختيارية :
Organic form	الشكل العضوي :
Original metaphors	الاستعارات الموجودة في النص الأصلي :
Otherness	آخرية :
Overlapping translation	الترجمة المتداخلة :
Overtranslation / over-translation	الترجمة المفرطة :
Overt translation	الترجمة المكشوفة :
Overt versions	اقتباسات مكشوفة :
Paradigm	نموذج معرفي :
Paradigmatic equivalence	التكافؤ الإحلالي :
Paradigmatic expressive axis	المحور التعبيري الإحلالي :
Paragraph breaks	الفواصل بين الفقرات :
Parallel corpora	المواد اللغوية المتناظرة :
Parallel grammatical categories	فئات نحوية مناظرة :
Parallel translation	الترجمة المتناظرة :
Parallels	نظائر :
Paraphrase	إعادة التعبير :
Paris School	مدرسة باريس :

Parodies	المعارضات :
Parole	الكلام :
Parole-based procedure	إجراء يقوم على الكلام :
Partially overlapping translation	الترجمة المتداخلة جزئيا :
Partial theories of translation	نظريات جزئية للترجمة :
Partial translation	الترجمة الجزئية :
Participation	مشاركة :
Participative receiver	المتلقي المشارك :
Particularization	التخصيص :
Particularizing translation	الترجمة التخصيصية :
Parts of speech	أقسام الكلمة :
Patronage	الرعاية :
Penetration	التوغل :
Perfectivity	صيغة التمام :
Performance	الأداء :
Phonemes	الأصوات :
Phonemic translation	ترجمة الأصوات :
Phonetic	صوتي :
Phonetic image	الصورة الصوتية :

Phonic substance	المادة الصوتية :
Phonological translation	الترجمة الفونولوجية :
Phonological unit	وحدة فونولوجية :
Phrase	المركب اللغوي :
Phrase-length units	وحدات بطول المركبات اللغوية :
Physical gestures	إيماءات جسدية :
Pivot language	لغة المحور :
Place	موضع :
Plurivocities	تعدد المعاني :
Poetic devices	الحيل الشعرية :
Poetics	الشعرية :
Poetry into prose	ترجمة الشعر إلى : نثر
Polemic translation	الترجمة الجدلية :
Polysemic lexemes	وحدات معجمية متعددة المعاني :
Polysemous	متعدد المعاني :
Polysystem	النظام المتعدد :
Polysystem theorists	أصحاب نظرية النظام المتعدد :
Polysystem theory	نظرية النظام المتعدد :

Polyvalencies	التكافؤات المتعددة :
Popular fiction	الأدب القصصي الرائج :
Post-editing	التحرير البعدي :
Post-positional adjective	نعت يلي الاسم :
Potential	ممكن :
Power structures	هياكل السلطة :
Pragmatic approach	المنهج التداولي :
Pragmatic dimension	البعد التداولي :
Pragmatic equivalence	التكافؤ التداولي :
Pragmatics	التداولية :
Pragmatic translation	الترجمة التداولية، الترجمة البرجماتية :
Prague linguistic circle	حلقة براغ اللغوية :
Predicate	محمول :
Pre-editing	التحرير القبلي :
Preliminary norms	المعايير التمهيدية :
Pre-positional adjective	نعت يسبق الاسم :
Prescriptive	فرضي :
Prescriptive translation studies	دراسات الترجمة الفرضية :
Primäre Übersetzung (Gr.)	الترجمة الأولية :

Primary translation : الترجمة الأولية

Principle of clarity : مبدأ الوضوح

Problem-restricted theories of translation: نظريات الترجمة المقصورة على قضية معينة

Proceedings : الدعوى القضائية

Processing : معالجة

Processing capacity : سعة المعالجة

Process-oriented descriptive translation studies: دراسات الترجمة الوصفية المتوجهة وجهة العملية

Process-oriented translation studies: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة العملية

Product specification : مواصفات المنتج

Production effort : جهد الإنتاج

Production of plays : إخراج النصوص المسرحية

Product-oriented translation studies: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة المنتج

Professional norms : المعايير المهنية

Professional translators : المترجمون المحترفون

Progressive homogeneity : تجانس تصاعدي

Projection : إسقاط

Proper names أسماء الأعلام :

Prose translation الترجمة النثرية :

Prospective readership جمهور القراء المرتقب :

Prospective science of translation علم الترجمة الناظر للأمام :

Prospective translation الترجمة الناظرة للأمام :

Protest الاحتجاج :

Prototext النص الأولي :

Prototypical characters and situations: الشخصيات والمواقف النمطية الأولية

Proverbs الأمثال :

Provençal اللغة البروفانسية :

Province المجال :

Pseudotranslation الترجمة الزائفة :

Psycholinguistics علم اللغة النفسي :

Psychological model of translation نموذج نفسي للترجمة :

Psychology علم النفس :

Public service interpreting الترجمة الفورية في المرافق العامة :

Pun تورية :

Punctuation marks علامات الترقيم :

Punning استخدام التورية :

Pure language اللغة الخالصة :

Pure translation الترجمة الخالصة :

Pure translation studies دراسات الترجمة الخالصة :

Quality of communication جودة الاتصال :

Quantifiable قابل للقياس كميا :

Quantity of information كمية المعلومات :

Quinean كويني (نسبة إلى الفيلسوف الأمريكي و. ف. كوين) :

Radical change of meaning التغيير الجذري للمعنى :

Radical translation الترجمة الجذرية :

Rank مرتبة :

Rank-bound translation الترجمة المقيدة بالمراتب :

Rank-restricted theories of translation : نظريات الترجمة المقصورة على المراتب

Reaction استجابة :

Readability القابلية للقراءة :

Reader-oriented machine translation : الترجمة الآلية المتوجهة وجهة القارئ

Reader-oriented translation الترجمة المتوجهة وجهة القارئ :

Realia	مفردات الثقافة المحلية :
Realii (Russ.)	مفردات الثقافة المحلية :
Receptor	مستقبل :
Receptor language	اللغة المستقبلة :
Recodification	إعادة التشفير :
Recoding	إعادة التشفير :
Recomposition	إعادة التأليف :
Reconstructions (translation with)	الترجمة بإعادة التركيب :
Recontextualize	يعيد تسييق :
Re-creation	إعادة الخلق :
Redundancy	إطناب :
Re-editing	إعادة التحرير :
Reference	إحالة :
Referent	المحال إليه :
Referential meaning	المعنى الإحالي :
Reformulation	إعادة الصياغة :
Refraction	الانكسار :
Refractor	فاعل الانكسار :
Register	مستوى التعبير :

Regulative rules	قواعد تنظيمية :
Regulative translational conventions	الأعراف التنظيمية للترجمة :
Reigning orthodoxies	أحكام الصحة السائدة :
Relationals	أدوات ربط :
Relation norm	معيار العلاقة :
Relative clauses	جمل الصلة :
Relayer	المناوب :
Relay interpreting	الترجمة الفورية بالمناوبة :
Relay station	محطة إعادة إرسال :
Relevance	المطابقة لمقتضى الحال :
Relevance theory	نظرية المطابقة لمقتضى الحال :
Relevant	مطابق لمقتضى الحال :
Remembering effort	جهد التذكر :
Repertoire	ذخيرة :
Repertoreme	الذخيِّر :
Rephrasing	إعادة الصياغة :
Replaced	المحلول :
Replacing	الحال محله :
Representation	التمثيل :

Reproduce	يستنسخ، يعيد إنتاج :
Reproduction	إعادة الإنتاج :
Resistancy / resistance	المقاومة :
Restatement	القول من جديد :
Restitution	استعادة :
Restricted translation	الترجمة المقصورة :
Restructuring	إعادة البناء :
Retranslation	إعادة الترجمة :
Retrospective	متدبر لما مضى :
Retrospective science of translation	علم الترجمة الناظر للوراء :
Retrospective translation	الترجمة الناظرة للوراء :
Reversible	قابل للانعكاس :
Reviewers	كاتبو عروض الكتب :
Revoicing	إعادة التعبير بالصوت :
Rewording	الصياغة الجديدة :
Rewriters	معيدو الكتابة :
Rewriting	إعادة الكتابة :
Rewritings	نماذج إعادة الكتابة :
Rhyme	القافية :

Rhymed translation : الترجمة المقفاة

Rhyme-scheme : نسق القافية

Rhyming words : الكلمات ذات القافية الواحدة

Rhythmic variation : التنويع في الإيقاع

Roman alphabet : الألفبائية الرومانية

Rückkoppelung (Gr.) : التغذية المرتدة

Rules : القواعد

Russian Formalists : الشكليون الروس

Satellite Transeme : تريجم تابع

Satirical novel : رواية ساخرة

Science of translation : علم الترجمة

Scopos : غاية

Secondary translation : الترجمة الثانوية

Second-hand translation : الترجمة ثانوية المصدر

Second original : نص مستهدف أصيل

Sekundäre Übersetzung (Gr.) : الترجمة الثانوية

Secondary translation : الترجمة الثانوية

Selective translation : الترجمة الانتقائية

Self-image	صورة الذات :
Self translation	الترجمة الذاتية :
Semantic	دلالي :
Semantic condensation	التكثيف الدلالي :
Semantic disambiguation	إزالة اللبس الدلالي :
Semantic equivalence	التكافؤ الدلالي :
Semantic multivalency	تعدد المعاني الدلالية :
Semantic near-equivalence	شبه التكافؤ الدلالي :
Semantics	علم الدلالي :
Semantic transcription	الكتابة الصوتية الدلالية :
Semantic translation	الترجمة الدلالية :
Semantic voids	الفراغات الدلالية :
Semantologues	نظائر دلالية :
Semasiologues	نظائر دلالية :
Semi-labials	شبه السواكن الشفوية :
Semiotic	سميوطيقي :
Semiotics	السميوطيقا :
Semiotic transfer	النقل السميوطيقي :
Sense-for-sense translation	ترجمة معنى بمعنى :

Sense, theory of	نظرية المعنى :
Sens, théorie de (Fr.)	نظرية المعنى :
Sentence-final position	الوضع الأخير في الجملة :
Serial translation	الترجمة المتتابعة :
Service translation	الترجمة التابعة :
Shift in perspective	تحول في المنظور :
Shifts	تحولات :
Shifts of expression	تحولات التعبير :
Short-term memory	الذاكرة قصيرة المدى :
Short-term memory effort	جهد الذاكرة قصيرة المدى :
Shot	لقطة، طلقة :
Sight translation	الترجمة الإجمالية :
Sign	علامة :
Signed English	اللغة الإنجليزية التي تدعمها الإشارات :
Signed language interpreting	الترجمة الفورية بلغة الإشارات :
Signifying behaviour	سلوك إنتاج المعنى :
Sign-structures	تراكيب العلامات :
Sign supported language	لغة تدعمها الإشارات :
Similarity	تشابه :

Simultaneous interpreting	الترجمة الفورية المتزامنة :
Situation	مقام :
Situational equivalence	التكافؤ المقامي :
Skopos	غاية :
Skopostheorie (Gr.)	نظرية الغاية :
Skopos theory	نظرية الغاية :
SL	اللغة الأصلية :
Slang	لغة عامية :
Slavonic languages	اللغات السلافية :
SL informant	مخبر اللغة الأصلية :
Social attitude	اتجاه اجتماعي :
Social class	الطبقة الاجتماعية :
Social role relationship	علاقة الأدوار الاجتماعية :
Sociolinguistics	علم اللغة الاجتماعي :
Software	برنامج إلكتروني :
Sound patterns	الأنساق الصوتية :
Source	المصدر :
Source culture	الثقافة الأصلية :
Source-culture conventions	أعراف الثقافة الأصلية :

Source language : اللغة الأصلية

Source language text : نص اللغة الأصلية

Source text : النص الأصلي

Source text autonomy : استقلال النص الأصلي

Source text-oriented translation studies : دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النص الأصلي

Source-text map : خريطة النص الأصلي

Specification : التحديد

Spectrum : مطياف

Speech : الخطاب

Speech production effort : جهد إنتاج الكلام

Speech production phase : مرحلة إنتاج الكلام

Splitting : تجزئة

Sprachschöpferische Übersetzung (Gr.) : الترجمة المبدعة لغويا

ST : النص الأصلي

Stage translation : ترجمة المسرح

Standard terminological morphemes : الوحدات الصرفية الاصطلاحية القياسية

State of affairs transeme : تريجم الحالة الراهنة

Structural	تركيبي، بنائي :
Structure	بنية، تركيب :
Structure shift	تحول التركيب :
Stylist	متخصص في الأسلوب :
Stylistic equivalence	التكافؤ الأسلوبي :
Subjects	ذوات :
Sublanguage	لغة فرعية :
Subordinate clause	العبارة التابعة :
Subsidiary text-type	نوع نص فرعي :
Sub-theories	نظريات فرعية :
Subtitlers	منتجو الترجمة أسفل الشاشة :
Subtitles	الترجمة أسفل الشاشة :
Subtitling	ترجمة الحوار أسفل الشاشة :
Success	النجاح :
Superstructure	بنية فوقية :
Surface structure	التركيب السطحي، البنية السطحية :
Surtraduction (Fr.)	الترجمة المفرطة :
Symmetrical	متماثل :
Symmetry	التماثل :

Synchronization constraint	قيد التزامن :
Synonymy	الترادف :
Syntactic	تركيبي نحوي :
Syntactic configuration	التشكيل النحوي التركيبي :
Syntactic links	روابط تركيبية نحوية :
Syntactic modification	التحوير التركيبي النحوي :
Syntactic-semantic modification	التحوير التركيبي النحوي الدلالي :
Syntactic order	الترتيب التركيبي النحوي :
Syntactical voids	الفراغات التركيبية النحوية :
Syntagmatic axis	المحور التركيبي :
Syntagmatic equivalence	التكافؤ التركيبي :
Synthesis	توليف :
System	النظام :
Systemic	نسقي، خاص بالنظام اللغوي :
System of systems	نظام الأنظمة :
SYSTRAN	نظام سيستران :
TAPs	بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع :
Target	هدف :
Target audience needs	احتياجات الجمهور المستهدف :

Target code	الشفرة المستهدفة :
Target culture	الثقافة المستهدفة :
Target-culture conventions	أعراف الثقافة المستهدفة :
Target facts	وقائع مستهدفة :
Target language	اللغة المستهدفة :
Target language text	نص اللغة المستهدفة :
Target repertoire	ذخيرة مستهدفة :
Target setting	السياق المستهدف :
Target system	النظام المستهدف :
Target text	النص الأصلي :
Target-text map	خريطة النص المستهدف :
Target text-oriented translation studies	دراسات الترجمة المتوجهة : وجهة النص المستهدف
Team translating	الترجمة الجماعية :
Technical dictionaries	القواميس الفنية المتخصصة :
Technical translation	الترجمة التقنية :
Teletext	النص المتلفز :
Televised trials	المحاكمات المتلفزة :
Term banks	بنوك المصطلحات :

Terminological confusion	الخلط بين المصطلحات :
Terminological consistency	اتساق المصطلحات :
Terminological data banks	بنوك البيانات الاصطلاحية :
Terminology	الاصطلاح، المصطلحات :
Terminology management	معالجة المصطلحات، إدارة المصطلحات :
Tertium comparationis	الطرف الثالث للمقارنة :
Test-case	قضية قد تصبح سابقة :
Texteme	الوحدة النصية الصغرى :
Textemic relations	علاقات الوحدات النصية الصغرى :
Textemic status	مكانة الوحدات النصية الصغرى :
Text-linguistic	لغوي نصي :
Text linguistics	لغويات النص :
Text-normative equivalence	التكافؤ المعياري النصي :
Text producers	منتجو النصوص :
Text production	إنتاج النص :
Text profile	عجالة وصفية للنص :
Text rank	مرتبة النص :
Text-rank operation	عملية خاصة بمرتبة النص :
Text transfer	نقل النص :

Text type	نوع النص :
Text-type restricted theories of translation	نظريات الترجمة : المقصورة على نوع النص
Text typology	تصنيف النصوص :
Textual equivalence	التكافؤ النصي :
Textual-linguistic norms	المعايير اللغوية النصية :
Textual microstructure	البنية النصية الصغرى :
Textual norms	المعايير النصية :
Textual segmentation	التجزئة النصية :
Theoretical translation studies	دراسات الترجمة النظرية :
Théorie du sens (Fr.)	نظرية المعنى :
Theory of sense	نظرية المعنى :
Theory of translation	نظرية الترجمة :
Thick translation	الترجمة المكتنزة :
Think-aloud protocols	بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع :
Thinking-aloud protocols	بروتوكولات التفكير بصوت مرتفع :
Third code	الشفرة الثالثة :
Third language	اللغة الثالثة :
Thought-processes	عمليات الفكر :

Time-restricted theories of translation : نظريات الترجمة المقصورة على زمن معين

Tone : نغمة الكلام

Topographical : طوبغرافي

Total equivalence : تكافؤ كلي

Total translation : الترجمة الكلية

Tower of Babel : برج بابل

Traduction (Fr.) : الترجمة

Traduction absolue (Fr.) : الترجمة المطلقة

Traduction avec reconstructions (Fr.) : الترجمة بإعادة التركيب

Traduction à vue (Fr.) : الترجمة الإجمالية

Traduction diagrammatique (Fr.) : الترجمة البيانية

Traduction directe (Fr.) : الترجمة المباشرة

Traduction Documentaire (Fr.) : الترجمة التسجيلية

Traduction oblique (Fr.) : الترجمة المائلة

Traduction Sélective (Fr.) : الترجمة الانتقائية

Traduction Signalétique (Fr.) : ترجمة الكلمات الأساسية

Traduction synoptique (Fr.) : الترجمة التلخيصية

Traductologia (Sp.) : الترجميات الفرنسية

Traductologie (Fr.) : الترجميات الفرنسية

Traductology : الترجميات الفرنسية

Transcoding : تحويل التشفير

Transcription : الكتابة الصوتية

Transeme : التُّرَيْجِم

Transfer : النقل

Transfer-oriented translation studies: دراسات الترجمة المتوجهة وجهة النقل

Transfer process : عملية النقل

Transformation : التحويل

Transformational grammar : النحو التحويلي

Transfusion : النقل

Translat (Gr.) : النص المترجم

Translatability : القابلية للترجمة

Translated text : النص المترجم

Translating : فعل الترجمة، عملية الترجمة

Translation : الترجمة

Translation (Gr.) : عملية الترجمة

Translation and the theory of games : الترجمة ونظرية الألعاب

Translation as decision-making	الترجمة بوصفها اتخاذ قرار :
Translation as industrial process	الترجمة بوصفها عملية صناعية :
Translation comparison	مقارنة الترجمة :
Translation competence	كفاءة الترجمة :
Translation criticism	نقد الترجمة :
Translation didactics	الجوانب التعليمية للترجمة :
Translation engine	آلة الترجمة :
Translation equivalence	تكافؤ الترجمة :
Translation evaluation	تقييم الترجمة :
Translation-like processes	العمليات الشبيهة بالترجمة :
Translation equivalence	تكافؤ الترجمة :
Translation manual	كتيب تعليمي للترجمة :
Translation of names	ترجمة الأسماء :
Translation process	عملية الترجمة :
Translation product	نتاج الترجمة :
Translation skopos	غاية الترجمة :
Translation sociology	علم اجتماع الترجمة :
Translation stock	مخزون ترجمة :
Translation studies	دراسات الترجمة :

Translation theory	نظرية الترجمة :
Translation unit	وحدة الترجمة :
Translation universals	المبادئ العامة للترجمة :
Translation with reconstructions	الترجمة بإعادة التركيب :
Translational action	فعل الترجمة :
Translational competence	كفاءة الترجمة :
Translational equivalence	تكافؤ الترجمة :
Translationally equivalent	متكافئ على مستوى الترجمة :
Translational solutions	حلول ترجمة :
Translationese	الترجمة الركيكية :
Translation psychology	علم نفس الترجمة :
Translationswissenschaft (Gr.)	علم الترجمة :
Translatology	الترجميات :
Translator	المترجم :
Translatorial action	فعل المترجم :
Translatorisches Handeln	فعل المترجم :
Translatum	(النص) المُتَرْجَم :
Transliteration	النقل الصوتي للحروف :

Transmutation	تحويل الشكل :
Transplantation	الزراعة :
Transposition	تبديل أقسام الكلمة :
Travesties	المحاكاة الساخرة :
True language	اللغة الحقيقية :
Trust	ثقة :
Tuning	الموالفة :
Two-stage translation	الترجمة ذات المرحلتين :
Typographers	مصففو حروف الطباعة :
Typological	تصنيفي نوعي :
Typology	التصنيف النوعي :
Übersetzen (Gr.)	الترجمة المكتوبة :
Übersetzungswissenschaft (Gr.)	علم الترجمة :
Unbounded translation	الترجمة غير المحدودة :
Understanding	الفهم :
Undertranslation	الترجمة المقصِّرَة :
Undifferentiated	غير مفرَّقة :
Unidiomatic usage	استعمال غير اصطلاحي :
Unit	وحدة :

Units of thought	وحدات الفكر :
Unit of translation	وحدة ترجمة :
Unit shift	تحول الوحدة :
Universal language	اللغة العامة :
Universals of translation	المبادئ العامة للترجمة :
Universe of discourse	عالم الخطاب :
University of Leipzig	جامعة لايبتسيج :
Untranslatability	عدم القابلية للترجمة :
Untranslatable	غير قابل للترجمة :
Untranslated	غير مترجم :
Utterance	قول، كلام :
Variant	ضرب، بديل :
Vector	المؤثر الزماني والمكاني :
Verbal art	الفن اللفظي :
Verbal concordance	الانسجام اللفظي :
Verbal consistency	الاتساق اللفظي :
Verbal copier	ناسخ الألفاظ :
Verbalization	التعبير بالكلام :
Verbal signs	العلامات اللفظية :

Verbal translation	الترجمة اللفظية :
Verifiability	قابلية التحقق من الصحة :
Verifiable	قابل للتحقق من صحته :
Verse form	الشكل الشعري :
Verse metre	وزن الشعر :
Verse translation	الترجمة الشعرية :
Version	الاقتباس :
Vertical translation	الترجمة الرأسية :
Visual phonetics	الصوتيات البصرية :
Voice-over	الصوت الخلفي :
Voids	الفراغات :
Vulgarization	الترجمة إلى اللغات المحلية :
Watertight category	فئة جامعة مانعة :
Watertight procedure	إجراء جامع مانع :
Weltanschauung	رؤية العالم :
Whispered interpreting	الترجمة الفورية المهموسة :
Word-by-word translation	ترجمة كلمة بكلمة :
Word-classes	أصناف الكلمات :
Word-for-word translation	ترجمة كلمة بكلمة :

Word-group : مجموعة الكلمات

Word-level lexical incompatibility: عدم التوافق المعجمي على مستوى الكلمة

Wordplay : التلاعب بالألفاظ

Word processing : معالجة النصوص

Works of refractors : أعمال فاعلي الانكسار

Writer-oriented machine translation : الترجمة الآلية المتوجهة وجهة الكاتب

Written translation : الترجمة المكتوبة

Zero equivalence : التكافؤ الصفري

المؤلفان فى سطور :

مارك شتلويرث

كان مارك شتلويرث Mark Shuttleworth يعمل محاضراً للغة الروسية ودراسات الترجمة فى جامعة ليدز وكان من مديرى برنامج الماجستير فى دراسات الترجمة التطبيقية، كما أنه من المترجمين المتميزين، وتشمل اهتماماته بالإضافة إلى دراسات الترجمة لغويات المواد اللغوية corpus linguistics والنحو الهاليدايى. ويعمل منذ عام ٢٠٠٠ محاضراً ومديراً لبرنامج الماجستير course leader للترجمة العلمية والفنية والطبية فى قسم الترجمة بالكلية الملكية فى لندن، ويقوم بالتدريس فى كل مواد هذا البرنامج، كما أنه يحضر اجتماعات لجنة هذا البرنامج.

مويرا كووى

تخرجت مويرا مووى Moira Cowie فى جامعة مانشستر، وهى مترجمة محترفة، كما أنها تعمل محاضرة غير متفرغة فى جامعة مانشستر متروبوليتان.

المترجم في سطور:

جمال الجزيرى

د. جمال محمد عبد الرؤوف الجزيرى مدرس أدب انجليزى بكلية التربية بالسويس، وهو كاتب قصة قصيرة وشاعر وناقد ومترجم. حصل فى مجال القصة القصيرة على المركز الثالث فى المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة ١٩٩٦/١٩٩٧، كما حصل على المركز الثالث فى النقد الأدبى فى نفس المسابقة عام ١٩٩٩/٢٠٠٠؛ نشر مجموعتين قصصيتين (فتافيت الصورة، وبدايات قلقة) وله تحت الطبع عدة مجموعات قصصية وثلاثة دواوين شعرية. ونشر كتاباً نقدياً بعنوان "الحوار مع النص" وله كتاب "الإبداع والحضارة عند شكرى عياد" تحت الطبع. وترجم عدة كتب من الإنجليزية إلى العربية فى المشروع القومى للترجمة؛ منها "سحر مصر" و "أسطورة بروميثيوس فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى" و "فرويد" و "بارت" و "كافكا" و "النظرية النقدية" و "القتل الجماعى" و "الذهن والمخ" و "التحليل النفسى" و "تروتسكى والماركسية" و "الحركة النسوية" و "ما بعد الحركة النسوية" و "علم العلامات" وشارك فى ثلاثة مجلدات من موسوعة كمبريدج للنقد الأدبى (المجلد الثالث والرابع والثامن) وقام بمراجعة ترجمة رواية "السيد" لثريا أنطونيوس والمشاركة فى ترجمتها، كما راجع ترجمة كتابى "فندق الأرق" و "وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل" من ترجمة أحمد شافعى؛ وكل هذه الكتب فى المشروع القومى للترجمة؛ كما ترجم "اليهودية أيديولوجية قاتلة" صدر عن الإعلامية للطباعة والنشر، ونشر العديد من الدراسات النقدية منها "أنسنة السرد" و "الشعر البديل" و "مشروعية دراسة عتبات النص" و "شكرى عياد والحداثة" و "شكرى عياد وتطبيع النص الأرسطى فى الثقافة العربية" و "البطل من الأدب إلى الأسطورة عند شكرى عياد" و "تداخل الأصوات وتفكيك الأيديولوجية فى قصيدة 'متى يأتى الجيش العربى؟' للسماح عبد الله".

التصحيح اللغوى : محمد أبو الوفا
الإشراف الفنى : حسن كامل



يقدم هذا المعجم خلاصة المناهج المختلفة التى تنضم تحت لواء دراسات الترجمة بطريقة موضوعية وشاملة، ويقدم مسحًا شاملاً سهل التناول للمصطلحات والمفاهيم الأساسية وأنواع الترجمة والمدارس والمناهج المختلفة. ولا يقتصر تناوله على الترجمة المكتوبة بل يتناول أيضًا شتى أنواع الترجمة الفورية والترجمة الآلية وكل ما يتعلق بمجال الترجمة. ولا يقتصر المعجم على اللغة الإنجليزية، بل يورد أيضًا مصطلحات شتى من اللغتين الفرنسية والألمانية، كما أن المراجع التى يستند إليها تتنوع ما بين اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية وغيرها. ويقدم كل باب من أبواب المعجم - التى قاربت أربعمائة باب - المصطلح فى سياقه الذى ورد فيه لأول مرة وتطوراته اللاحقة ووجهات النظر المختلفة فيه بلغة واضحة وسهلة ومركزة، كما يذكر فى كل باب المصطلحات والمفاهيم الأخرى المتعلقة بالمصطلح محل النظر حتى يتمكن القارئ من الإلمام بشتى جوانب الظاهرة محل التناول. باختصار، يقدم هذا المعجم خلاصة الفكر المتعلق بالترجمة بداية من شيشرون وهوراس فى العصر الرومانى حتى دريدا وإيكو وفالتر بنجامين وياكبسون وغيرهم فى القرن العشرين، ولا غنى عنه لكل قارئ فى عصر صارت فيه الترجمة لازمة من لوازم التواصل بين الثقافات والاحتكاك الحتمى بالآخر.

تصميم الغلاف: سارة احمد صالح